



95**6** Ir32

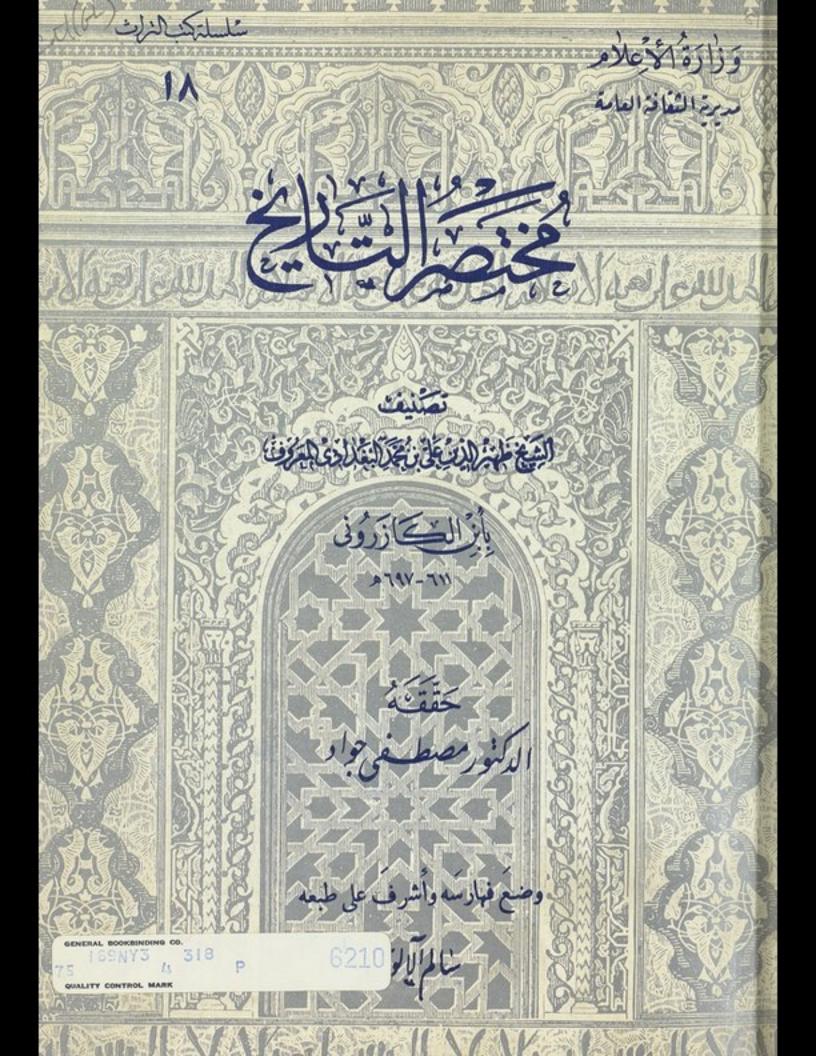
Nol8

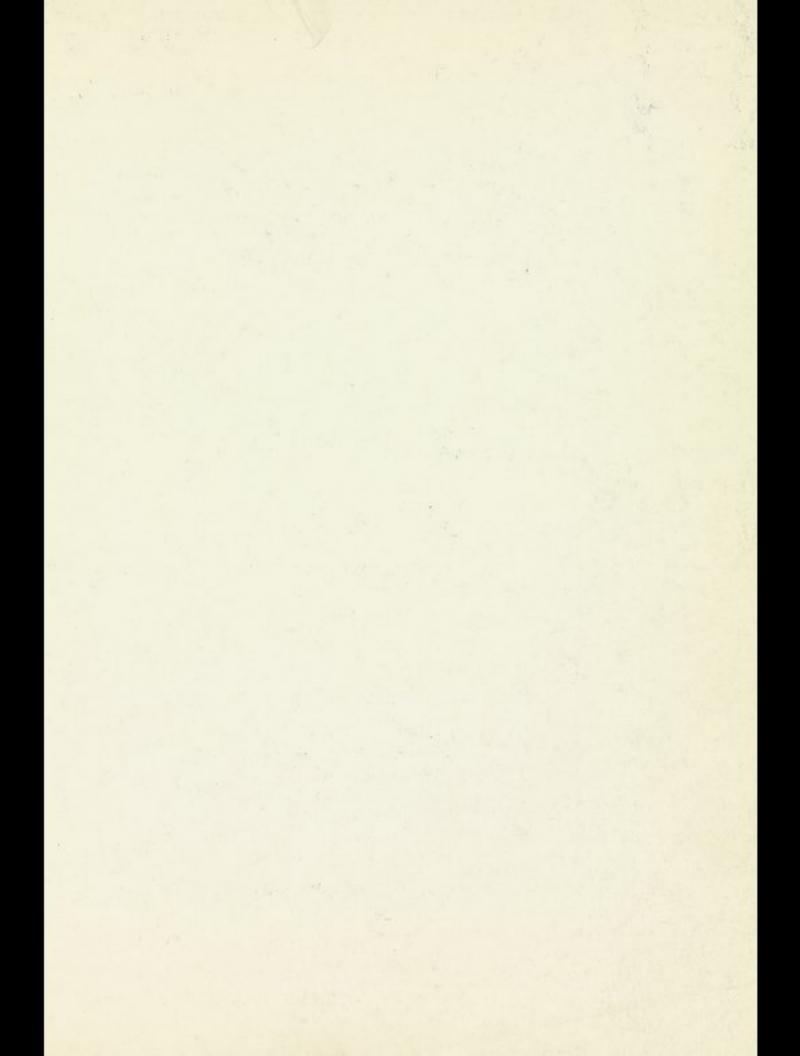
D6291970

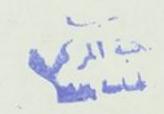


JUL 3 1 19/5.

DESTRUCTION		
Y.		







مختصر التاريخ: تصنيف: ابن الكازروني

Tr 32

« و حده النسخة وحيدة في العالم ، و كتب التاريخ العسربي الاسلامي قليلة نادرة ، والمؤرخ عاصر دولتين ، العباسية والمغولية ، وتاريخه مركز بديع الترتيب مسع صغر حجمه ، »

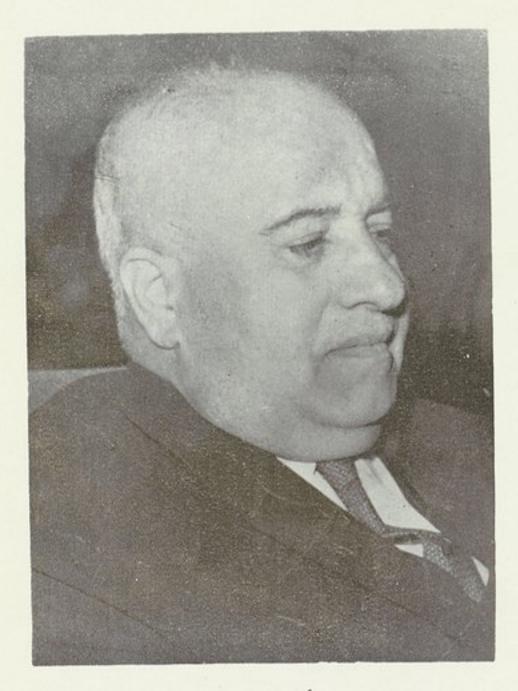
مصطفى جـــواد من رسالة الى السيد وزير الاعــلام مؤرخــة في ٢-١١-١٩٦٩ سُلسلتهکبالنهان ۱۸ وزارة الاعلام مديرية الثقافة العامة

تصنیف الشیخ طَهْ بُرُهِ اِنْ الْحِیْ الْمُعْ الْمُوْفِی الْمِیْ الْمُوفِی اللّٰهِ الللّٰهِلْمُلْلِمُ اللّٰهِ الللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الللّٰهِ اللّٰهِ الل

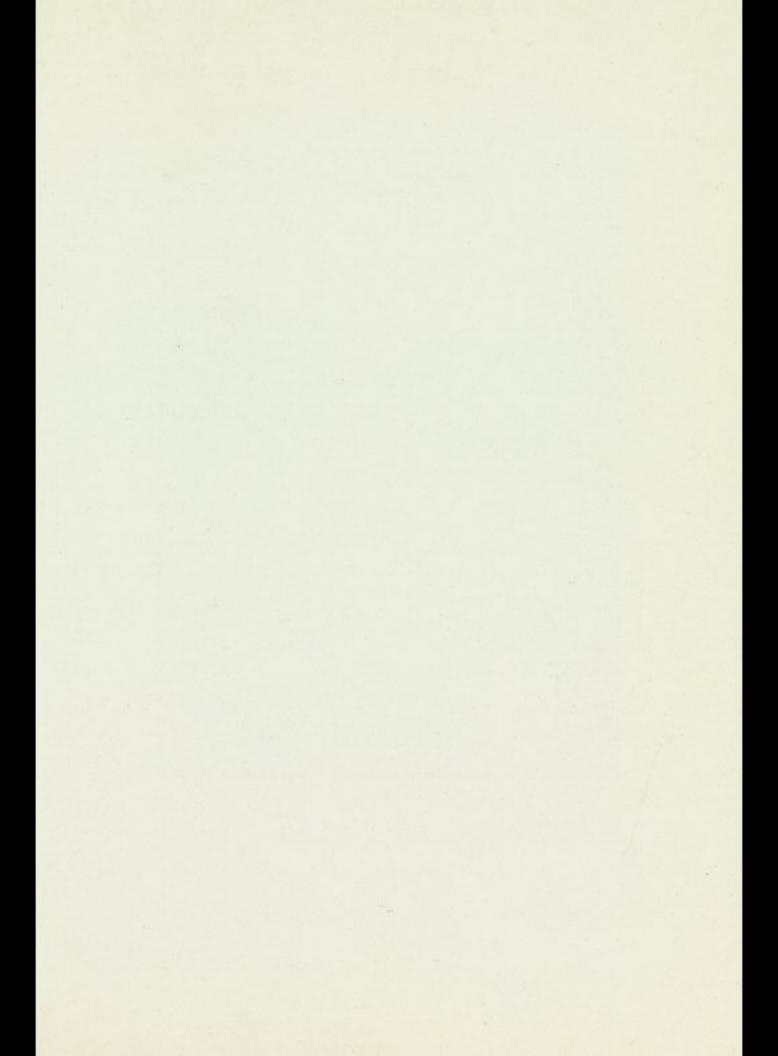
و صنع فهادسته واشرف على طبعه

حققه وعلق عليه الدكنورمصطفي حواد

المؤسسة العامـة للصحافـة والطباعـة مطبعة الحكومـة ـ بفـداد ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م



المرحوم الدكنور مصطفى جواد ١٩٠١ _ ١٩٦٩



مقاتمة

١ _ قصة هذا الكتاب:

بين يدى القارىء الـكريم كتاب « مختصر التاريـخ » وهو سفر جليل ، يؤلف حلقة من سلسلة تاريخنا العسربي الاسلامي ، قيمته العلمية لا تنحصر في كونه « من التواريخ المركزة ـ ان صح ً تعبير أهل عصرنا » كما وصف محقق ، ولا في كون مصنفه ظهيرالدين بن الكازروني ، « متميزاً من بين المؤرخين المعاصرين له _ في تقصى بعض الأخبار تقصياً لم نجده في كتاب آخر من كتب التاريخ المعروفة » ، ولكن أهميته تتجلى في أن مؤرخاً ثبتاً ، وعالماً لغوياً من كبار الثقات ، واديباً باحثاً عز " نظيره ، كالعلامة الدكتور مصطفى جـواد، يتولى أمر تحقيق هذا المصنف المهم ويعكف عليه بشكل دقيق يتمثل باغنائه بصنوف التعليقات والحواشي والتعقيبات التاريخية الوثيقة والنوادر الادبية الطريفة ، باحثاً في مظانها مدققاً في أصولها ، وقد أورد في كل ذلك ، مالم يتوفر لغيره من المحققين المدققين ، ومما ساعده في هـذه الامور ، حافظته العجيبة النادرة المتمنزة باستذكار الادلة والشواهد بشكل يثير الدهشة ويستأثر باعجاب القاريء ، كما سيتضح ذلك من مضامين الكتاب . وقوة الحافظة ، صفة لازمته طيلة حياته ، وحتى قبيل انتقاله الى عالم الخلود ، رغم ماكان يعانيه خــــلال ابتلائه بالقــُـلاب ـــ أي مرض القلب ـــ مدة تجـــاوزت أربعـــة أعوام ، أما ذهنه وحافظته فقد بقيا على أشد مايكون من حدة وصفاء .

كانت أمنية من أماني علامتنا الفقيد أن يطبع هذا السفر ويأخذ سبيله الى الذيوع والشيوع ، مصدراً يستقي منه الباحثون والمؤرخون ، لما حواه من فوائد تاريخية قيمة ، وقد تعاظمت هذه الرغبة في نشره ، خلال مرضه، وكان رحمه الله يؤكد ذلك كلما عدته مستفسراً عن صحته، إلى ان حصلت الموافقة على طبعه ، فذهبت الى داره وأنهيت اليه أمر هذه الموافقة ، فاعطاني مسودات الكتاب في ١٩ / نيسان / ١٩٦٩ ، وقمت بتسليمه الى المسؤولين في وزارة الاعلام الذين استقبلوا الكتاب بترحاب كبير ، وفي ٢٤ ـ ٥ ـ ١٩٦٩ أرسلت المسودات الى مطابع المؤسسة العامة للصحافة والطباعة فتأخرت بعض الوقت بسبب ازدحام العمل في هذه المطابع ، حتى أواسط تشرين الاول من العام نفسه ، حيث تسلمنا الوجبة الاولى من تجارب الطبع وذهبت بها اليه فكان _ رحمه الله _ بادي السرور عندما وقع بصره على تلك التجارب ، فجلسنا معا وامضينا قرابة الساعتين نقابل القسم الاول منها ، وبعد اسبوعين بعثنا إليه بوجبة ثانية ثم تلتها ثالثة ، غير ان المقادير تجرى في أعنتها _ كما يقول المثل _ فلم يمتعنا الله بيقائه حياً ليرى ثمرة كده ونصبه ، فاختطفته يد المنون ليستعنا الله بيقائه حياً ليرى ثمرة كده ونصبه ، فاختطفته يد المنون

وقد تفضلت وزارة الاعلام مشكورة للصلتي الوثيقة بالعلامة الفقيد في فاودعت إلي أمر متابعة مراجعته والاشراف على طبعه ، فتوليت الامر مدفوعا بحماس يغمره شعور الوفاء لأخ عزيز وعالم جليل فقدناه .

٢ _ عملنا في الكتاب:

عرف الفقيد بحسن الخط وجماله ، فلم أجد أية صعوبة في قراءة المسودات المخطوطة بأنامله الكريمة ، غير ان الامر العسير الذي جوبهت به عند أول اقدامي على العمل ، هو أنني عثرت على جملة من الفراغات تركها علامتنا في تلك المسودات المخطوطة ، فوقعت في حيرة من أمري ، كيف السبيل الى سد هذه الثغرات وتكملة النواقص ؟ فوجدت ان خير وسيلة للخلاص من هذه الحيرة ، هو أن أطلب الاصل المصور من عائلته ، فعكفت على مقابلته ومطابقة نصوصه سطراً سطراً ، وكلمة كلمة مع المسودات التي بيدي فأعانني الله على التغلب على كثير من المشاكل العارضة ، وخرجت من هذه المقابلة بفوائد واستدراكات

جمة ، فأكملت الناقص وأصلحت بعض الاغلاط ، وقد استغربت كثيرة كيف فات ذلك على المحقق _ رحمه الله _ الآ أن يكون ذلك بسبب تفاقم المرض وتوالي النوائب عليه ؟ ومبعث استغرابي هو معرفتي التامة بقابليات الفقيد ووقوفي على جوانب كثيرة من ألمعيته وفرط ذكائه ودقته في العمل ، وحافظته القوية النادرة المثال التي اشرت اليها قبل قليل . ولكنني أقولها لله _ وقد رحل علامتنا الى دار الخلود _ ان هذه الهفوات ما كانت لتفوته ، لو تولى بنفسه مراجعة تجارب الطبع .

ومن الصعوبات التي صادفتني أيضاً ، هي أن الكثير من المراجع والكتب التي استند اليها علامتنا الفقيد وعوال عليها في الحواشي والتعليقات على الحوادث ، أو تلك التي اعتمدها في ذكر سير الاعلام الواردة في متن الكتاب ، جاءت غفلاً من أرقام الصفحات ، فكنت مضطراً الى مراجعة العشرات من صفحات ذلك المرجع أو المصدر ، عساني أحظى ببغيتي ، من عبارة غامضة ، أو اسم غير واضح القراءة ، فكانت حصيلة ذلك مراجعة العشرات من المصادر والمراجع الباحثة في المضامين المشابهة والحوادث المعاصرة ،

وبعد الفراغ من المطابقة والمقابلة بين المخطوطة المصورة والمسودات ، رأيت من الاصوب ترقيم الحواشي والتعليقات التي أثبتها المحقق بارقام متسلسلة بلغت اله (٥٠٠) حاشية ، وما عدا ذلك فقد ذيلتها باسمي مشيرا اليها بهذه العلامة (*) تمييزا لها عن تعليقات المحقق ، وكنت أهدف في ذلك الى أمرين ، أولهما : الامانة العلمية ، وثانيهما : حصر المسؤولية ٥٠ وكلا الامرين يقتضيهما مبدأ الحفاظ على التاريخ ٥٠

ولما كان الكتاب من المصادر التاريخية الاسلامية المهمة رأيت من الواجب المحتم _ اتماماً للفوائد المتوخاة منه _ أن ألحقه بجملة من الفهارس ، فوضعت اضافة الى فهرس موضوعات الكتاب ، ثمانية

فهارس هي: -

١ _ فهرس الاشخاص ٠

٢ _ فهــرس الامــم والقبائل والملل والنحــل ٠

٣ _ فهرس الامكنة والبقاع ٠

٤ - فهرس الايام والحوادث والوقائع .

٥ _ فهرس الشمعر ٠

٣ _ فهــرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعــده ٠

٧ - فهرس عمراني عــام ٠

٨ - فهرس المراجع والمصادر .

فان وفقنا في عملنا فهذا حسبنا ، « وأن ليس للانسان إلا ماسعى » •

وختاماً لا يسعني وقد انتهى طبع السكتاب إلا أن أتقدم بالشكر الوافر وبالثناء العاطر على جهود وزراء الاعلام الاساتذة: شفيق السكمالي، وحامد الجبوري، وصلاح عمر العلي، وعبدالله سلوم السامرائي، ووكيل الوزارة الاستاذ زكي الجابر، الذين كان لهم الفضل في تبني فكرة نشر السكتاب واخراجه ومتابعة مراحل طبعه، فلهم مني ومن عائلة الفقيد وافر الشكر وجزيل الامتنان،

كما اشكر الصديق الاستاذ كوركيس عواد الذي افادني كثيراً بملاحظات القيمة •

وارى من الواجب كذلك أن اثني على جهود السادة: الاستاذ كريم المطيري رئيس المؤسسة العامة للصحافة والطباعة، والسيد ياسين الطائي مدير مطبعة الحكومة، وكذلك موظفي وعمال مطابع الحكومة والجمهورية الذين لمست منهم كل عون •

والله الموفق الى سواء السبيل •

سالم آلاتی

بفعاد في ١٧-١٢-١٩٧٠

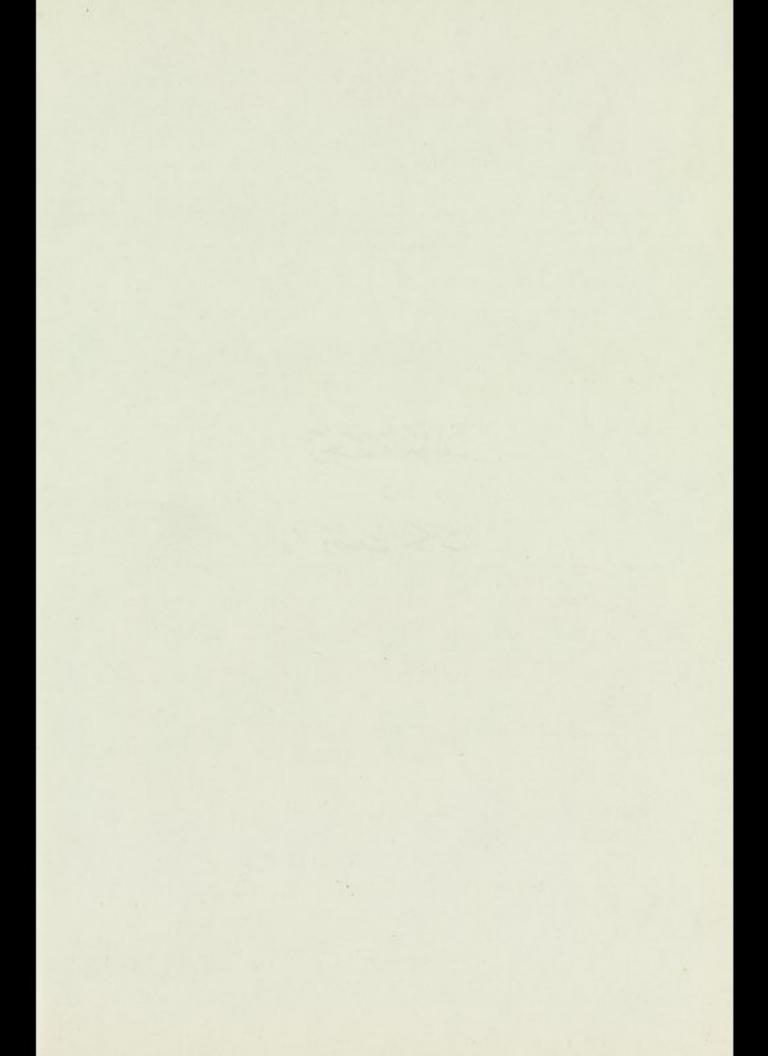


الصفحـة الأولى من الخطـوط الاصــل

ادم وهاي ام والماتوكي وطدى لفرسنه و وحرسام واستفليل しゅうひょうしかいかいろいろうか

الصفحة (٩٧) من الخطوط الاصل

ترُّجَكُمَةُ الْمؤلَفِ و وصفتُ الِحكاب وصفتُ الإحكاب



ترجيكة ألمؤلف

اسمه ونسبه:

هو ظهيرالدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمود بن ابي العز بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم البغدادي المعروف بابن الكازروني، نسبة الى كازرون ، قال ياقوت الحموي : «كازرون بتقديم الزاي وآخره نون : مدينة بفارس بين البحرين وشيراز • قال البشاري(۱) : كازرون بلدة عامرة كبيرة وهي دمياط الاعاجم وذلك أن ثياب الكتان التي على عمل القصب وشبه الشطوي وان كانت حكائر(۲) تعمل بها وتباع *، الا ما يعمل بتو "ز ثم هي كلها قصور وبساتين ونخيل ممتدة عن يمين وشمال وبها سماسرة كبار وسوق كبيرة جار (۱) (كذا) ، ومعظم الدور والجامع على ابن بويه دارا جمع فيها السماسرة دخلها للسلطان (١) كل يوم عشرة الن بويه دارا جمع فيها السماسرة دخلها للسلطان (١) كل يوم عشرة تهرماد (١) انما هي قني "وآبار (١) • وبكازرون تمر يقال له (الجيلان) يتفرد به ذلك الموضع ولا يكون بالعراق ولا بكرمان مثله ، ويحمل منه الى العراق في الهدايا على كثرة التمور بالعراق • وبينها وبين شيراز ثلاثة به ذلك الموضع ولا يكون بالعراق ولا بكرمان مثله ، ويحمل منه الى العراق في الهدايا على كثرة التمور بالعراق • وبينها وبين شيراز ثلاثة

⁽١) احسن التقاسيم في ممر فة الاقاليم « ص ٣٣٤ طبعة ليدن بهولندا » .

⁽٢) في الاحسن « من عنطب » على وزن قطب .

^(*) فيه « وتباع فيها » .

 ⁽٣) فيه « كبير جاد » وهو المتسق . وبعده « وخيرات وثمار ، وعمارات وأشــــجار » .

⁽٤) فيه « على السلطان » .

 ⁽٥) وليس بها نهر مداد الاقني وآبار .

⁽٦) انتهى كلام البشاري المقدسي .

أيام: ثمانية عشر فرسخا ، قال الاصطخري: وأما كازرون والنوبندجان فهما أكبر مدن كورة سابور ، وكازرون والنوبندجان متقاربتان في الكبر، الا ان بناء كازرون أوثق وأكبر قصورا ، وأصح تربة ، وليس بجميع فارس أصح هواء وتربة من كازرون ، ومياههم من الآبار وهي مدينة حصينة واسعة كثيرة الشاروأ خصب مدن كورة سابور، وبينها وبين فسائمانية فراسخ ٥٠٠ وينسب الى كازرون جماعة من أهل العلم ٥٠٠» ، ثم قال : « وتو "ز صغيرة الرسم كبيرة الاسم ، من أجل الثياب التي تعمل بها من الكتان ، ألا تراه يسمى توزيا وأكثره يعمل بكازرون » ،

واذ علمنا بلد ظهيرالدين ابن الكازروني ونسبه الذي لا يرتقي الى من وراء الجد الخامس ولا يتجاوز النسب الى البلدة أيقنا انه فارسي الاصل عربي الثقافة اسلامي المشرب، وقد ذكر المؤرخون أنه ولد سنة « ٦١١ » الهجرية الا أنهم لم يذكروا موضع مولده فالذهبي قال في معجمه المختص بشيوخه: «ظهيرالدين الكازروني ثم البغدادي العدل (٢)» وكذلك قال ابن حجر العسقلاني ونص قوله «الكازروني ثم البغدادي ظهيرالدين الشافعي (٨)» وقال ابن قاضي شهبة : «ظهيرالدين الكازروني البغدادي الكازروني « وقال مثل هذا القول ابن تغري بردي ونصه «الامام المؤرخ الأديب ظهيرالدين الكازروني ثم البغدادي (١٠) وقال تاج الدين السبكي: «ظهيرالدين الكازروني ثم البغدادي (١٠) وقال تاج الدين السبكي: «ظهيرالدين الكازروني شم البغدادي (١٠) وقال تاج الدين السبكي «المهيرالدين الكازروني ثم البغدادي المؤلف كتاب الحوادث الذي سميناه «الحوادث الذي سميناه «الحوادث الجامعة » اعتمادا منا على قول بعض الباحثين وهو المحقق «الحوادث الخيرا وهو المحقق

 ⁽۷) منتقى معجم الذهبي المختص لابن قاضي شهبة . نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ۲۰۷٦ و ۲۶ » .

 ⁽A) الدرر الـكامنة في أعيان المـائة الثامنة « ٣ : ١١٩ » .

⁽٩) طبقات الشافعية نسخة باريس « ٢١.٢ و ٨٠ »

⁽١٠) نسخة باريس «٧١٠ ٢ و١٥» من المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي

¹¹⁾ طبقات الشافعية الكبرى « ٦ : ٢٤٢ » .

الراحل يعقوب نعوم سركيس ثم ظهرت لنا استحالة كونه اياه ، قال في وفيات سنة ٢٩٧ وكان أقرب الناس الى بغداد ووفياتها بعد ابن الفوطي: «وفيها توفي الشيخ ظهيرالدين علي بن محمد الكازروني ببغداد (١٣)» إلا أنه قال في حوادث سنة ٢٤٩ : « ذكر الشيخ ظهيرالدين بن الكازروني وأن في تاريخه بخطه (١٣) ٠٠٠ » فظهر لنا أنه اشتهر بابن الكازروني وأن كلمة « الكازروني » حين ترد في تسميته أنما هي صفة لوالده أذا كانت التسمية مجردة من كلمة « أبن » ويؤيد ذلك ما ورد في الصفحة الاولى من تاريخه هذا ونصه « مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهى دولة بني العباس ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ تصنيف الشيخ الد٠٠٠ ظهيرالدين أبن الكازروني » •

فتسميته بابن الكازروني تعنيأنه ولد ببغداد على التحقيق وان جاز أن يسمى بالكازروني تنبيها على أصل نسبته ، إلا ان العادة جرت بأن يسمى الرجل بالاضافة الى نسب أبيه ان كان أبوه أو جده منتقلا الى المدينة التي جرت فيها تلك التسمية كقولهم « ابن الانباري » و « ابن الرسعني » و « ابن البلدي » و « ابن الكوفي » و « ابن الطوسي » و «ابن المدائني» و «ابن البيضاوي» و «ابن البندنيجي» و «ابن الحر"اني» و « ابن الدائني» و «ابن البيضاوي» و «ابن المدائني» و «ابن العر"اني»

منصبه:

كان ظهيرالدين شافعيا من أسرة شافعية فالسبكي ذكره في طبقاته الكبرى ، كما قدمنا نقله وابن قاضي شهبة ترجمه في أعيان الشافعيين، وقد نقلنا بعض قوله في طبقاته آنفا ، وابن حجر العسقلاني صرح في

⁽۱۲) كتاب الحوادث « ص ٤٩٧ » .

⁽۱۳) الذكور « ص ۲۷۸ » .

كتابه الدرر بذلك ، وقد مر نقل تصريحه ، فكتابه « النبراس المضيء » الآتي ذكره مع مؤلفاته كان في فقه الامام الشافعي _ رضي _ وكانت الدولة قد جنحت الى مذهب الامام الشافعي _ رضي _ منذ اواخر القرن الخامس للهجرة ، وكان أكثر قضاتها من الشافعية ، وان كانت لا تمتنع من اسناد قضاء القضاة الى قاض حنفي لسعة علمه واشتهار عفته واستقامة أحكامه ، وكان فقه الامام الشافعي مرغوبا فيه لتولي منصب القضاء في بلدة أو مدينة من مدن الخلافة العباسية ،

وكان جد ظهيرالدين ابن الكازروني محمد صوفياً وفي قول آخر أصولياً وكان جد ابيه محمود شيخاً مقتدى به (١٤) ، وهذا يرجح القول الاول في نعت جده وهو أنه كان صوفياً لا أصولياً ، والتصوف ربيب المذهب الشافعي ، ولا عبرة بالشاذ ، وعلى هذا نرى أن أبا ظهيرالدين محمدا أو جده محمودا هو الذي انتقل الى بغداد من بلده كازرون في كورة فارس ، وانضم الى الصوفية في أحد الر بُلط البغدادية وكانت كثيرة لان التاريخ صرح بأن أحدهما وهو الابكان صوفياً والآخر وهو الجد كان قدوة للمقتدين وذلك من اصطلاح المتصوفة ، وقد بعثنا في التواريخ المعروفة عن أبيه وجده فلم نعثر على ذكرهما فيها .

ولادته وثقافته:

ولد ظهيرالدين الكازرونيسنة ٦١١هـ ولم تسعفنا التواريخ الموجودة في أيامنا في معرفة المحلة التي ولد فيها ببغداد ولا الكتاب الذي تعلم فيه مباديء القراءة والكتابة ولاالمدرسة التي درسفيها أهي النظامية الشافعية أم مدرسة فخر الدولة ابن المطلب المعروفة بدار الذهب الشافعية أم المدرسة المستنصرية في ربع الشافعية منها أم غيرهن من المدارس الشافعية ؟ ولم

⁽١٤) الدرر الكامنة « ٢ : ٢٧٩ » .

يُذكر فيها المدرس الشافعي الذي درس عليه ، وانما ذكر ثلاثة أشياخ من الشيوخ الذين سمع عليهم الحديث النبوي وهم جمال الدين أبو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي المعروف بابن الدبيثي الشافعي المؤرخ المحد "ث المقريء المتفقه ، المتوفى سنة ١٣٧ وسيرته مشهورة والامير أبي محمد الحسن بن علي بن المرتضى العلوي الحنفي (١٠)، ومحمد (١١) بن عبدالرحمن اليوسفي ، وسيأتي أنه سمع الحديث وغيره على قريش بن السبيع العلوي المتوفي سنة « ١٦٠ » ولم يقتصر تعلمه على الفقه فقد اتقن علم الحساب والفلاحة وقرأ الادب ، ولذلك قال مؤلف الحوادث : « كان عالما فاضلا خدم الديوان في الاشغال الجليلة» وقال السبكي : «كان حيسوبا فرضيا مؤرخا شاعرا » وقال الذهبي : « وله شعر وأدب » ، وقال ابن حجر ، مؤرخا شاعرا » وقال الذهبي : « وله شعر وأدب » ، وقال ابن حجر ، المتأخرين: «اشتهر بالعلم والعمل فكان علامة بغداد وعالمها الامام المقريء المجود" (١٢) » ، ولم يذكر غيره انه كان مقرئا وإنما روى الحديث عن الديثي وكان ابن الديثي مقرئا كما في غاية النهاية «٢ : ١٤٥» ،

⁽١٥) قال الذهبي في « العبر في خبر من غبر » - ٥ : ١١٩ - في وفيات سنة . ٦٣ : « والحسن بن الامير السيد علي بن المرتضى ابو محمد العلوي الحسني ، آخر من سمع من ابن ناصر ، يروي عنه كتاب الذرية الطاهرة . توفي في شعبان عن ست وثمانين سنة ، وسماعه في الخامسة من عمره » .

⁽١٦) ذكره زكي الدين المنفري في وفيات سنة . ٦٤ قال : « وفي ليلة الرابع من ذي الحجة توفي الشيخ الاصيل أبو الحسن محمد ابن الشيخ الاجل ابن الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسن محمد بن أبي طالب عبدالقادر بن أبي بكر محمد بن عبدالقادر بن يوسف البفدادي اليوسفي ، ومولده في ذي الحجة سنة تسع وستين وخمسمائة ببفداد ، سمع وحدث ولنا منه أجازة » « التكملة لوفيات النقلة ، نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، ٢ : ٣٠٣ » .

⁽١٧) غاية المرام « نسخة خطية » وقد طبع هـ فدا الـ كتاب أخــيرا .

وقال كمالاالدين الادفوي في البدر السافر : «كان فرضيا حاسبا مؤرخا شاعرا كثير التلاوة والعبادة مهيبا وقورا(١٨) » •

ونعته بالحيسوب والحاسب يدل على اشتغاله بعلم الرياضي المعروف في عصرنا بالرياضيات ولعل هذا العلم أدّاه الى دراسة «علم النجوم» استدللنا على ذلك بما ذكر المؤرخون من تأليفه كتاباً في «الاختيارات» وظاهر التسمية يدل على اختيارات أدبية كمختارات ابن الشجري من اشعار العرب ، الا أن تشبيه كتابه باختيارات ابن حراز التي ألفها لشرف الدين إقبال الشرابي مقدم الجيوش العباسية على عهد المستعصم بالله، يدل على أنها «اختيارات نجومية» وقد وصف هذا العلم في كشف الظنون لكاتب چلبي نقلا من كتاب مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده وهذا نصه «علم الاختيارات وهو من فروع علم النجوم ، فهو علم باحث عن أحكام كل وقت وزمان من الخير والشر وأوقات يجب الاحتراز فيها عن ابتداء الامور ، وأوقات تستحب فيها مباشرة الامور وأوقات تكون مباشرة الامور فيها بين بين ، ثم كل وقت له نسبة خاصة ببعض الامور بالخيرية وببعضها بالشرية ، وذلك بحسب كون الشمس في البروج ، والقمر في المنازل ، والاوضاع الواقعة بينها من المقابلة والتربيع والتسديس وغير ذلك حتى يمكن بسبب ضبط هذه الاحوال اختيار وقت لكل أمر من الامور التي تقصدها كالسفر والبناء وقطع الثوب الى غير ذلك من الامور • ونفع هذا العلم لا يخفي على أحد ، وفيه كتب كثيرة(١٩) » .

وكان خط ظهيرالدين جيدا ، على حسب قول مؤلف الحوادث ، ونصه « وكتب خطا جيدا » والخط الجيد ضروري للتأليف ، كما هو

⁽۱۸) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة نسخة باريس « ۲۱۰۲ و ۸۰ » .

⁽١٩) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون « العمود ٣٤ من طبعة وكالة المعارف باستانبول ١٣٦٠ هـ = ١٩٤١ م » .

معلوم ، ولكن هذا المؤرخ لم يذكر على من كتب ظهيرالدين من الخطاطين حتى كتب ذلك الخط الجيد ، وكان خطه معروفا عند مؤرخي عصره فسيأتي نقلنا قول مؤلف الحوادث : « ذكر الشيخ ظهيرالدين بن الكازروني في تاريخه بخطه (٣٠) ٠٠٠ » •

ولم يتعين عندنا وقت خدمته الاولى في الاشغال الديوانية الاان الخبر الذي نقلنا بعضه يدل على أنه كان يباشر الاشغال الديوانية سنة ٢٤٩ على عهد المستعصم بالله ، ويظهر لنا أنه كان يباشرها في « ديوان الابنية » وكان عليه أن يثبت أمانته وديانته بأن يتعدّ عند قاضي القضاة أو أقضى القضاة قبل مباشرته الوظيفة وقد نال ذلك ووصف بالعدل ، قال مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٢٤٩ هـ : « ذكر الشيخ ظهيرالدين ابن الكازروني ـ رحمه الله ـ في تاريخه بخطه قال : « كنت أتولى عمارة الرباط المستجد ، فجاءني شقاق الصخر وقال لي : قد رأيت عجبا وينبغي الرباط المستجد ، فقمت معه وأراني صخرة قد انفلقت عن موضع تعداه المنشار وفيه أوراق خضر ودودة تضطرب ، فأخذت الدودة والورقة وجعلته في قرطاس وختمت عليه وحملته الى الشيخ صدرالدين ابن النيار، فحمله الى الخليفة (المستعصم بالله) فعجب من قدرة الله ـ عز وجل ـ ثم فحمله الى الخليفة حضر وشاهد الصخرة ولم يكن عليها سبيل من ظاهرها(٢١)»،

وقد تمت عمارة هذا الرباط على يد ظهيرالدين ابن الكازروني سنة (٦٥٠) قال مؤلف كتاب الحوادث في أخبار هذه السنة: « وفيها فتـــــ الرباط المستجد الذي أمرت أم الخليفة المستعصم [هاجر] بعمارته الى جانب تربتها بشارع ابن رزقالله ، وحضر الوزير [ابن العلقمي] وكافة أرباب الدولة ، وكان الخليفة المستعصم بالله في سطحه وعملت فيه

^{(.} ٢) الحـــوادث « ص ٢٥٨ » .

⁽٢١) الحــوادث « ص ٢٥٨ » .

دعوة عظيمة وخلع على كل من تولى عمارته (٢٢) » • وذكره الظهـــير الكازروني في سيرة المستعصم بالله من تاريخه هذا قال : « ثم انه أثرً اثارا جميلة منها عمله الرباط المستجد بباب قطئفتا من الجانب الغربي بالرقيقة ، وكان يوم فتحه يشهد ، وذلك في يوم الاحد ثامن عشر المحرم سنة خمسين وستمائة (٢٢) » •

وليس من شك في أن ظهيرالدين كان في أوائل من خُلع عليهم في ذلك الاحتفال ان لم يكن أولهم ، لانه ذكر أنه كان يتولى عمارة رباط السيدة هاجر المذكورة آنفا في الموضع الذي عينه المؤرخان وكان بالقرب من مقبرة الشيخ معروف الكرخي ونهر عيسى ، وقد رأيت صورة الرباط والتربة مصورة بقلم بعض السياح الاجانب بشرقي قبر الشيخ معروف (٢٤)، الا أن العمارتين زالتا في العصر الذي تلا عصر ذلك التصوير ولعلهما تداعتا للخراب ثم خربتا فاستولى الظالمون على أنقاضهما بدلا من ترميمهما،

واستولى هولاكو الطاغية على بغداد في اليوم الحادي والعشرين من المحرم من سنة ٢٥٦ ووضعت سيوف المغول في أهل بغداد يوم الاثنين خامس صفر من السنة المذكورة فقتل كثير من الرجال والصبيان والنساء والاطفال (٢٠٠)، وأسر كثيرون من الشبان والصبيان والشابات، وهلك كثير في القني والآبار وسراديب الموتى جوعا وخوفا ثم نودي بالامان فخرج من استتر وبقي حيا من أهل بغداد ومن التجأ اليها من أهل السواد وقد تغيرت ألوانهم وذهلت عقولهم لما شاهدوا من الاهوال التي لا يعبر وقد تغيرت ألوانهم وذهلت عقولهم لما شاهدوا من الاهوال التي لا يعبر

⁽٢٢) الحـــوادث « ص ٢٦١ » .

⁽۲۳) مختصر التاريخ « الورقة ۹۶ » .

⁽٢٤) كتاب « بـلاد العـرب تاليف نوئيل دي فيرجير الفرنسي بالفرنسية ، طبع باريس سنة ١٨٤٧ » فالصورة قد صورت قبـل سنة ١٨٤٧ المذكــــورة .

⁽٢٥) الحــوادث « ص ٣٢٦ ، ٣٢٩ » .

عنها بلسان وهم كالموتى اذا خرجوا من القبور يوم النشور من الخوف والجوع والبرد، ولم يسلم من دور بغداد الا دور النصارى وسكانها ومن التجأ اليهم من جيرانها والا دار الوزير مؤيدالدين محمد بن العلقمي وفيها خلق كثير من اللاجئين ودار صاحب الديوان فخرالدين احمد بن الدامغاني الحنفي ودار حاجب باب النوبي تاج الدين علي بن الدوامي الشافعي، وما عدا هذه الدور فلم يسلم فيه احد الا من كان في الآبار والقنوات (٢٦).

وكان ظهيرالدين ابن الكازروني فيمن نجا من أهل بغداد ولكن تاريخه الواسع لم يعثر عليه فنستطيع ان نعرف كيفية نجاته أ بالالتجاء، الى احدى الدور التي ذكرناها آنفا لاكبر أرباب الدولة المستعصمية أم بالاستتار أم بدفع النضار، فقد كان دفع المال ينجي من القتل، على ماذكر صفي الدين عبدالمؤمن الأرموي الاديب الموسيقي المشهور (٢٧).

وكان ظهيرالدين قد فارق العزوبة قبل سنة ٢٥١ فقد و لد ابنه عبدالله الملقب جلال الدين في هذه السنة وهو الذي قيل في ترجمت « كان جده أصوليا أو صوفيا على الاصح ، وكان جد أبيه محمود شيخا قدوة ، وتفقه هو واشتغل بالعلم وكتب بالخطين الكوفي والنسخ وسمع الحديث من الشيوخ وعليهم وعني بالتجليد والتذهيب الفائق ، وكان متصوفا خيراً حلو المحاضرة وكف بصره في الآخر ومات بخانقاه الطاحون بدمشق في شهر رمضان من سنة ٤٧١هد (٢٨) » ، والظاهر من ترجمة

⁽٢٦) المصدر المذكور « ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ » .

⁽٢٧) ثمار الاوراق فيما طاب من نوادر الادب وراق . لتقيالدين ابي بكر المشهور بابن حجة الحموي « ٣٤ : ٣٤ » . نقلا من مسالك الابصار في ممالك الامصار لابن فضل الله العمري ، نقلا عن تاريخ عز الدين الحسن ابن أحمد الاربلي الطبيب ، ومسالك الابصار « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٨٧ و ١٥٦ » .

⁽٢٨) الدرر الكامنة « ٢ : . ٢٨ » .

ابن حجر له أنه قضى أكثر حياته بدمشق ، ولم يذكر متى انتقل اليها ؟ أبعد وفاة ابيه سنة ٦٩٧ أم قبلها ؟

وقد تأكد لنا أن كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي المؤرخ البغدادي الشهير قد ترجمه في كتابه الحافل بالتراجم على الالقاب المسمى « تلخيص معجم الألقاب » على الاختصار ، فقد نعته عدة مرات بنعت «شيخنا العدل» أو «شيخنا» (٢٩) • الا أن الجزء الحاوي للمقلبين بالظاء من التاريخ المذكور آنفا لم يعثر عليه بعد ، لكي يجلو كثيرا مما غمض من سيرة ظهير الدين ابن الكازروني ، وكتابه هذا « مختصر التاريخ » قد أودعه ما كان يحفظه لبني العباس من الاجلال والاحترام والتعظيم حتى بعد أن كانوا في عداد العظام ، ومن نظرة التقديس والاعظام ، وهكذا يكون خلق الأوفياء النبلاء وان كان فيه تغاض عما يجب على المؤرخ من الكشف عن المحاسن والمساويء ، واستبداله بالنظر الصحيح نظر العطف والترثي والمحاباة ، وأخذه بمذهب التغطية على المساويء التي هي من عوامل الفساد •

ولا نشك في أن عدالة ظهيرالدين ابن الكازروني استمرت بعد انقراض الدولة العباسية أو قرضها على الصحيح ، لان العدالة التي ثبتت بشهادة عدلين من عدول القاضي الاكبر وبحضرته لا تزول الا بالعزل^(٣٠) ولم يكن ابن الكازروني ممن يزن ' بما يوجب اسقاط العدالة عنه ،

⁽۲۹) تلخيص معجم الالقاب « ج١ القسم الاول ص ٢٢٩ ، ٣٨٦ ، ٣٩٩ ، ٢٩١ ، ٢١٧ ، ٢١٧ ، ٦١٧ ، ٦١٧ .

⁽٣٠) يراجع الجامع المختصر « ٩ : ٩ » عزل ابي عبدالله محمد بن محمد بن البل الدوري عن العدالة أي عن قبول شهادته في سنة ٥٩٨ وعزل قاضي القضاة محمد بن جعفر العباسي واسقاط شهادة أبي الفتح محمد بن محمود الحرائي واحمد بن احمد ابن البندنيجي سنة ٥٩٥ « ص ١١ » وعزل خمسة شهود من عدول واسط مع عزل القاضي عبداللطيف بن الكيال سنة ٦٠٣ « ص ٢٠٣ » .

غير أننا لما نعلم من أمر اشتغاله في ديوان الدولة شيئا بعد ذلك ، لان سيرته ، كما ذكرنا قبلا لا تزال غامضة ، الا أنه عكف على التأليف والتصنيف في التاريخ والفقه والحديث والحساب والفلاحة .

وما علم من أخبار سيرته يدل على أنه روى الحديث فقد ذكر ان ابنه عبدالله المقدم ذكره أخذ عنه الحديث وقال الذهبي : « كتب الي بسروياته » وقال في موضع آخر : « أجاز لنا سنة سبع وتسعين وخمسمائة (۲۱) » وكان فيما اجاز له تاريخه الكبير (۲۲) ، وقد خرّج لشاب من طلاب الحديث من أسرة ابن النيار الشافعية وهو عزالدين الحسين بن محمد ابن النيار مشيخة حديث، وكان مولد عزالدين هذا سنة الحسين بن محمد ابن النيار مشيخة حديث، وكان مولد عزالدين هذا سنة ١٠٥٠ على ما ذكر ابن حجر في الدرر «ج٢ ص٨٥» » •

وورد في الكتاب المزور الاسم والمدخول المحتوى «غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار » المنسوب كذبا الى تاج الدين بن زهرة الحلبي مع كونه من تأليف ابن الطقطقي صاحب التاريخ الفخري ، واسمه الاصيلي كما أعلمني الدكتور حسين محفوظ ، من الفخري ، واحسبه منسوبا الى أصيل الدين الحسن بن نصير الدين الطوسي لانه أليّفه له : « أخبرنا العدل علي بن محمد بن محمود كتابة ، أخبرنا الشريف أبو محمد قريش بن السبيع قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن سلمان البطتي » ثم قال : « اخبرني العدل علي بن محمد بن محمود كتابة قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن سلمان البطتي » ثم قال : « اخبرني العدل علي بن محمد بن محمود كتابة قال : « أخبرنا الشريف أبو محمد قريش بن سبيع قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن محمود كتابة قال : « أخبرنا الشريف أبو محمد قريش بن سبيع قال أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن سلمان البطتي (٣٠) ٠٠٠» • وكان

⁽٣١) منتقى معجم الذهبي المختص نسمخة باريس « ٢٠٧٦ و ٢٤ » .

⁽٣٢) نكت الهميان في نكت العميان « ص ٩٥ » .

⁽٣٣) غايـة الاختصار أي الـكتاب الاصيلي في الاصـل « ص ٢٥ ، ٥٨ » من الطبعـة الاولى .

ابن الكازروني مطلوب الحديث عن اختلاف أنواعــه لانــه كان من المعمرين .

وقد وصفه ابن تغري بردي بصفات « الامام المؤرخ الاديب (٢١) » وقد وجدت له مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية فنشر ها الاستاذان كوركيس عواد وأخوه ميخائيل عواد وذلك بطبعها في مطبعة الارشاد بغداد سنة ١٩٦٢ ، ومن أدبه تعاطيه نظم الشعر فقد ذكر له ابن حجر قوله :

زارني في الظلام أهيف كالبد ٠٠٠ ر بوجه يلوح منه النور " قلت أهلا ً لو كنت زرت نهاراً قال مهلا في الليل تبدو البدور (٥٠٠)

وورد في ترجمة عبدالصمد بن أبي الجيش الحنبلي المقريء المحدّث الزاهد أنه توفي في شهر ربيع الاول من سنة ٢٧٦ ببغداد «ورثاه الظهير علي بن محمد الكازروني بأبيات (٢٦) ، وذكر تاج الدين السبكي انه «كان له شعر حسن » •

وفاتسته:

وقد توفي ابن الكازروني بعد هذا العمر الطويل الذي سلخه في الاشغال الديوانية والرواية والتأليف سنة ١٩٥ على عهد السلطان محمود غازان بن أرغون بن أباقا بن هولاكو بن تولي بن جنكيزخان ، ببغداد ، وقد قضى احدى وأربعين سنة في حكم الدولة الايلخانية ببغداد والعراق، هذا هو تاريخ وفاته المحقق الا أن تاج الدين السبكي ذكر في طبقاته

⁽٣٤) المنهل الصافي نسخة باريس « ٢٠٧١ و ١٥ » .

⁽٣٥) الدرر الكامنة « ٣ : ١١٩ » .

⁽٣٦) منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين الفاسي « ص ٩٦ » نشر الاستاذ الشهير عباس العزاوي .

أنه توفي بعد السبعمائة وليس بشيء وقال ابن حجر «مات بعد السبعمائة فيما ذكره البرزالتي وقال الادفوي": في ربيع الاول سنة ١٩٧ وقال الذهبي: كتب لي بسروياته سنة ١٩٧ والله اعلم (٢٧) » • وقول الادفوي" هو الصحيح فقد ذكر مؤلف كتاب الحوادث أن وفاته وقعت سنة ١٩٧هم (٢٨) وهو أحق المؤرخين المترجمين له بالتصديق بعد ابن الفوطي كما ذكرنا آنفا ، ولم يذكر مؤرخ الموضع الذي دفن فيه •

وقد ذكرنا موجز سيرة ابنه جلال الدين عبدالله ابن الكازروني ، وكان له ابن آخر اسمه محمد لم نقف على ترجمته ، وذكر المؤرخون حفيدا له اسمه شرف الدين أحمد بن محمد بن على بن محمد بن محمود ، ذكره الذهبي في معجمه المختص قال : أحمد بن محمد بن على بن محمد ابن الكازروني الشيخ الاديب المحدّث شرفالدين أبو العباس البغدادي الناسخ • ولد سنة ثلاث وسبعين [وستماية] وأجاز له ابن السـاعي وعبدالصمد بن ابي الجيش وعد"ة ، وسمع من جده المؤرخ ظهيرالدين والكمال الفُو ينر ِه وجماعة • نزل دمشق ، ونعم الرجل هو دينا ومروءة ۗ وتواضعاً ، وله اعتناء بالرواية ولديه فضيلة ومعرفة سمعت منه » ثم قال في المعجم الكبير : « أحمد بن محمد ابن شيخنا المؤرخ ظهيرالدين علي ابن محمد ابن الكازروني أبو الفضل (كذا) روى صحيح مسلمعن جده عن المؤيد سمعت منه • وقرأت عليه سبعة أجازة الفوائد (كذا) التي في المدرسة الظاهرية(٢٩) » وقال ابن حجر : « أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود الكازروني شرفالدين ، نزيل دمشق ، ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشيخ كمال الدين عبدالرحمن بن عبداللطيف ابن وريدة

⁽٣٧) الدرر الكامنة « ٣: ١١٩ » .

⁽٣٨) الحـــوادث « ص ٩٧) ».

⁽٣٩) منتقى المعجم المختصص والمعجم الكبير نسخة باريس « ٣٩) و ٥٦ ، ٧٤ » .

الاربعين [حديثا] من حديث أحمد بن يوسف بن محمد بن صرما تخريج عبداللطيف بن علي بن النفيس بن بورنداز عنه وأجاز له ابن الشاعر وعبدالصمد بن أبي الجيش وعدة ، وسمع من جده المؤرخ ظهيرالدين، [جامع] البخاري باجازته من القطيعي ، وصحيح مسلم باجازته من المؤيد الطوسي ومن الكمال ابن الفو يثر و وجماعة • ذكره الذهبي في المعجم المختص ••• ومات سنة ٢٥١ (٤٠٠) » • ولم يؤرخ الذهبي وفاته لانه توفي قبله • وكان شرف الدين من المشهورين بطلب الحديث وروايته فذكره مستفيض في التواريخ التي تترجم من عاصره منهم ومن جاؤوا بعده •

مۇلفاتىگ:

وها نحن أولاء نذكر ما عُرف من مؤلفاته وما بقي منها معروفاً وما استبهمت حاله ، وها هي ذه :

١ ــ النبراس المضيء في الفقه ، ذكره تاجالدين السبكيوابن حجر
 العسقلاني وسماه كاتب چلبي « نبراس المفتي (٤١٠) » • ولم نقف على
 هذا الكتاب في فهارس خزائن الكتب المعروفة المنشورة اسماؤها في العالمين •

٢ ــ المنظومة الاسدية في اللغة العربية ، وحالها كحال النبراس ولم نعلم السبب في نسبتها الى أسد ولا من هذا الاسد الذي نسبت اليه؟ ذكرها السبكي وابن حجر وابن قاضي شهبة ، ولم يذكرها كاتب چلبي في المنظومات ولا في القصائد من كتابه كشف الظنون .

٣ _ كنز الحساب في الحساب ، واسمه يدل على موضوعه ، ذكره

^(.)) الدرر الكامنة « ١ : ٢٨٤ » .

⁽١)) قال في كشف الظنون في العمود ١٩٢٣ من طبعة تركية الجديدة: « نبراس المفتى لظهير الدين علي بن محمد الكازروني المتوفي بعد سنة . ٧٠ سبعمائة » مع انه ذكر في الكلام على السير في العمود ١٠١٣ انه توفي سنة ٦٩٤ وكلا القولين غلط .

ابن حجر في الدرر وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ، وتصعّف على اسماعيل باشا البغدادي في كتابه « ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون » الى «وكر الحساب في الحساب » قال : « وكر الحساب في الحساب ، لظهيرالدين على بن محمد بن محمود بن أحمد الكازروني ثم البغدادي الشافعي المتوفى سنة ٩٩٦ تسع وتسعين وستمائة (٢٤٠) » ، والصواب « كنز الحسباب » وسنة ٩٩٨ والظاهر أن الواو العاطفة التي سبقت كلمة « كنز » في تعداد مؤلفاته جعلته يعتقد اصالتها فصار « وكنز الحساب » وكر الحساب ، ولم نعثر على اسمه في فهارس خزائن الكتب المخطوطة حتى اليوم ،

إلى الملاحة في الفلاحة ، وموضوعه من أجل الموضوعات ، وعلمه من أجل العلوم العملية التي تنتج الخير والبركة في الأرضين ، ولكنه غير معروف أيضا ، وهذا مما يؤسف عليه أشد الأسف ، ذكره ابن حجر في الدرر وابن قاضى شهبة في طبقات الشافعية .

٥ ــ السيرة النبوية ذكرها ابن حجر في الدرر ، وشمس الدين السخاوي ، قال في الكلام على السير : « وكذا للظهير علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادي وهو سابق عليه (٤٢) سيرة » وذكرهاكاتب چلبي في السيرومؤ لفيها قال: «والشيخ ظهير الدين علي بن محمد الكازروني» المتوفى سنة ١٩٤٤ أربع وتسعين وستمائة وهو غير سعيد الكازروني صاحب

⁽٢٢) ايضاح المكنون « ٢: ٧١٤ ، ٧١٥ » .

⁽٤٣) أي سابق للذى ذكره وهو العلاء علي بن محمد بن ابراهيم البفدادي صاحب « مقبول المنقول » قال « وله سيرة مطولة » (الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٨٩) ، اراد علاءالدين علي بن محمد بن ابراهيم البفدادي الاصل المعروف بالخازن مؤلف « مقبول المنقول الجامع لاحاديث الرسول » وكتاب « عمدة الطالبين في شرح الاحاديث النووية الاربعين » وغيرهما وكان خازنا بالسميساطية بدمشق .

المنتقى (١٤) » • ولم نعثر على هذه السيرة في قوائم الكتب المخطوطة المنشورة أسماؤها •

٦ — الاختيارات في علم النجوم واختيار أوقات الاعمال والافعال والحركات للانسان ، وقد تكلمنا على علم « الاختيارات » نقلا من أقوال العالمين بها ، وذكرنا وصف مؤلف الحوادث لهذا الكتاب وصفا يحيزه ويقربه من الافهام ، وهذا الكتاب غير معروف أيضا في فهارس الكتب الخطية المعروفة المعرفة .

٧ - التاريخ المسمى « روضة الأريب » بالراء كما جاء في كشف الظنون ، وتصحف في أكثر الكتب الاخرى الى « روضة الاديب » بالدال المهملة ومنها كتاب الاعلان بالتوبيخ ، قال شمس الدين السخاوي : « والظهير علي بن محمد بن محمود الكازروني ، له روضة الأديب في سبعة عشر سفرا (٥٠٠) » وانما سمي الكتاب «روضة الأريب» لان التاريخ يعلم الأرابة وهي البصارة والعقل والحكمة ، ولا محل للأدب ، وجاء في طبقات الشافعية نقلا من كتاب البدر السافر لكمال الدين الادفوي أنه سبعة وعشرون مجلدا (٢٠١) » •

وروضة الأريب كتاب في التاريخ جليل كبير لم نعثر الا على نقول منه تدل على جزالة فوائده ولم يذكروا مبدأ الحوادث والتراجم التي أرّخها ، الا اننا علمنا مما نقلنا آنفا ان طريقته كانت على حسب استمرار السنين ، وعلمنا من النقول التي نقلت منه أنه أرّخ ما قبل خلافة الناصر لدين الله ، قال الصلاح الصفدي : «قال الظهير الكازروني في تاريخه _ قال الشيخ شمس الدين الذهبي ، وأجازه لي _ « ان الناصر في وسط خلافته الشيخ شمس الدين الذهبي ، وأجازه لي _ « ان الناصر في وسط خلافته

⁽٤٤) كشف الظنون « العمود ١٠١٣ طبعة تركية الجديدة » .

⁽٥٤) الاعلان بالتوبيخ « ص ١٥١ » .

⁽٢٦) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة « نسخة باريس ، و ٨٠ »

هم تبترك الخلافة والانقطاع للتعبثد، وكتب عنه [المبارك] ابن الضحاك توقيعاً قتريء على الأعيان، وبنى رباطاً للفقراء واتخذ الى جانب الرباط داراً لنفسه، كان يتردد اليها ويحاضر الصوفية وعمل ثيابا كثيرة بسزي الصوفية (٤٧) » •

وقد نقلنا منه ما ذكره مؤلف كتاب الحوادث في أخبار سنة ٦٤٩ من أمر الدودة والاوراق الخضر معها في باطن الصخرة المشقوقة ، حينما كان يتولى ظهيرالدين عمارة رباط السيدة هاجر والدة الخليفة المستعصم وهو خبر اتعاظ واعتبار لا كسائر الاخبار ، ثم قال مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٨٦ : « ووقع بنيسان برد كثير أتلف الزروع في أعسال بغداد ، قال الشيخ ظهيرالدين الكازروني في تاريخه : حكى لي قاضي طريق (١٩٠٥) خراسان ان جماعة شهدوا عنده انهم رأوا في ناحية الخوزية من أعمال براز الروز (١٩٥٠) برداً كباراً فيه بردة طويلة عظيمة كالرجل النائم والله أعلم (١٠٠) » ،

وقال ابن حجر في ترجمة صدرالدين أبي المجامع ابراهيم بن محمد ابن المؤيد بن حمويه الجويني الصوفي «قال الظهير الكازروني في تاريخه: تزوج صدرالدين أبو المجامع بنت علاءالدين [عطا ملك الجويني] صاحب الديوان في سنة ٧١١ وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهباً »(٥١) .

⁽٤٧) نكت الهميان في نكت العميان « ص ٩٥ » .

⁽٨٨) هو المعروف اليوم بمحافظة ديالي .

⁽٤٩) هي المعروفة اليوم باسم « بلدروز » قائمة على نهر بلدروز المتفرع من نهر ديالى أي نهر تامرا القديم ، بينها وبين بعقوبا زيادة على ثلاثين ميلا .

⁽٥٠) الحوادث « ص ٥٣) » وهذا الخبر يدل على ساذجية من نقله ومن يصدق به .

⁽١٥) الدرر الكامنة « ١ : ٦٧ » .

وقال ابن كثير الدمشقي في حوادث سنة ٦٩١ : « في تاريخ ظهيرالدين الكازروني ظهرت نار بالمدينة النبوية في هذه السنة نظير ما كان في سنة أربع وخسين [وستمائة] على صفتها الا أن هذه النار كان يعلو لهبها كثيراً ، وكانت تحرق الصخر ولا تحرق السعف (كذا) واستمرت ثلاثة أيام (٥٢) » •

فهذه نماذج من تاريخه الكبير الذي أحسبه «روضة الاريب» وهي تدل على أن تاريخه شاع في الاقطار الشرقية الاسلامية وانه كان يختص بالامور العجيبة ، وان كانت نسخة محفوظة ببغداد بخطه على ما ذكر مؤلف كتاب الحوادث «ص٨٥٨» وقد نقلنا نصقوله في ذلك ، وقد أشرنا سالفا الى النقول التي نقلها من كتابه كمال الدين ابن الفوطي في الجزء الرابع من تلخيص معجم الالقاب ، والكتاب مطبوع متداول ، يسهل الاطلاع على موارد التاريخ المذكور فيه بعد أن عينا صفحات الموارد ،

٨ ـ تاريخ المعدلين عند قاضي القضاة الهنايسي "، وقد ذكره ابن الفوطي و قال في ترجمة عزالدين عبدالعزيز بن مكارم الغر "افي : « ذكره شيخنا العدل ظهيرالدين علي بن محمد الكازروني في تاريخه وقال : كان من معدلي قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي ، وتوفي سنة ١٧٧ ه (٥٠٠) ثم قال في ترجمة فخرالدين عمر بن محمد بن عَز "از البعقوبي" (قال) : كان في العدول أيام قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي وكان شيخ دار القرآن المنسوبة الى المستنصرية (٤٥٠) و ثم قال في ترجمة قطب الدين طلحة بن عبدالواحد الا شتري المعد "ل : « ذكره شيخنا العدل ظهيرالدين طلحة بن عبدالواحد الا شتري المعد "ل : « ذكره شيخنا العدل ظهيرالدين

⁽٥٢) البداية والنهاية « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس١٥١٦ و ١٥٤ » .

⁽٥٣) تلخيص معجم الالقاب « ج القسم الاول ص ٢٢٩ » .

⁽١٥) المرجع المذكور « القسم ٢ ص ٢٦٦ » .

ابو الحسن علي بن محمد بن محمود الكازروني في (ذكر المعدلين) أيام قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي» (٥٥) و وسراج الدين الهنايسي هو محمد بن أبي فراس ، وهو منسوب الى « الهنايس» من قرى واسط وكان من كبار قضاة الشافعية، ولي القضاء ببغداد سنة ١٦٧ في أيام الدولة الايلخانية ، نقلاً من التدريس بالمدرسة البشيرية ، وكانت وفاته في آخر شهر رمضان سنة (٦٧٠) ودفن في الصيفية المقابلة لضريح الشيخ معروف الكرخي ، وقد خطب بجامع الخلفاء أي جامع القصر أي جامع سوق الغزل وهو الجامع الاكبر للدولة العباسية ومن حكم بعدها(٥١) و ولم يثر أسم هذا الكتاب في فهارس الكتب الخطية في خزائن الكتب في العالمين .

٩ ــ مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهي دولة بني العباس
 وهو هذا الكتاب ونحن مفردوه بكلام خاص لأنا نود تعريفه وتعريف نسخته الخطية ومظنتها وأوصافها

10 — ذيل تاريخ ابن العمراني وقد ذكره المؤلف نفسه في تاريخه هذا عند الكلام على سيرة الخليفة الناصر لدين الله قال : «ثم إنه _ يعني الناصر لدين الله _ جمع كتابا في الاحاديث النبوية سماه (روح العارفين) وروى فيه عن شيوخه بالاجازة ، وقد ذكرتهم في التذييل على ما ألكفه الشيخ الفقيه محمد بن علي بن محمد ابن العمراني الذي ابتدأت فيه بأول ولاية الامام المستنجد وختمته بآخر امامة المستعصم بالله _ قدس الله روحه _ » وذكرنا في التعليق على كلامه هذا قولنا : «قال شمس الدين السخاوي : وجمع الجمال محمد بن علي العمراني (الأ نباء في تاريخ الخلفاء) وذيل عليه ولده (و) سديد الدين يوسف بن المطهر و ونسخ الخلفاء) وذيل عليه ولده (و) سديد الدين يوسف بن المطهر و ونسخ

⁽٥٥) المذكور « ص ١٥١ » .

⁽٥٦) كتاب الحوادث « ص ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ » .

كتاب الانباء في تاريخ الخلفاء كثيرة في خزائن الكتب الخطية كخزانة ليدن ٧٧٩ ودار الكتب الوطنية بباريس ٤٨٤٢ ولم تعرف لجمال الدين محمد بن علي العمراني مؤلف هذا التاريخ النفيس ترجمة » • وقد انتحل له بعض الفضلاء الباحثين من غير تعمد للتزوير ترجمة ابن المتقنة الرحبي الفقيــه المشهور صاحب الارجوزة الفقهية المطبوعة المتــداولة المشهورة هي وناظمها في العالمين • وهذا التذييل الذي ألفه ابن الكازروني لما يعثر عليه فهو في عداد التواريخ المفقودة •

* * *

وَصُفِتُ الْحِكَابُ

نسخة هذا التاريخ الذي لم يذكره المؤرخون لظهيرالدين على ابن الكازروني ، محفوظة في خزانة كتب جارالله في دار الكتب السليمانية باستانبول وأرقامها هي «١٦٢٥» وقد كلفنا صديقنا الاستاذ الاديب يوسف بن يعقوب المسكوني أن يصورها لنا بالفلم المعروف بالمايكروفلم، بسعي ابنه الاستاذ الفلكي النبيل «نبيل» المسكوني أيام كونه باستانبول دارساً لعلم الفلك ، فصورها هذا الشاب الفاضل وبعث بها الى أبيب حفظه الله وأعطانيها والده فسعيت في تصويرها على ورق الفو توستات، في مطبعة المجمع العلمي العراقي التصويرية ، فلهما مني ومن الأنام شكر مستدام على مدى تعاقب الايام ، ولبثت النسخة المصورة عندي سنوات فعزمت على السعي في اعدادها للنشر وحققتها وعلقت عليها ما هو ضروري للتقويم والايضاح ،

وصف النسخة:

عدة أوراقها «٩٦» ورقة ، وهي مكتوبة بخط نسخ وسط إلا انه كثير السقط والغلط واهمال ما يجب اعجامه ، وكأن ناسخها كان لا يعنيه فهم ما فيها ، وربّما كانت النسخة التي نسخها عليها رديئة ، وهي فوق ذلك ناقصة الاول ، وجرى فيها من التزوير ما لا يخفى على أرباب هذا الفن ، فقدكتب في أولها بخط نسخ يكاد يكون منسوبا ومن المعنيين باقتناء الكتب مطلوبا ، ما هذا نصه :

« مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهى دولة بني العباس - رضي الله عنهم أجمعين - تصنيف الشيخ اله ٠٠٠ ظهيرالدين ابن الكازروني وبخطه رحمه الله » • فقول الناسخ أو غيره « وبخطه » انما هو تزوير مبين لأن التاريخ وصف ظهيرالدين بجودة الخط وليس هذا الخط بجيد ، ولان الكاتب كثير السقط والغلط ، فلا تصح نسبة ذلك الى المؤلف الذي كان عالماً فاضلا ومؤرخا بارعاً ولا يجوز اساءته كتابة ما الف وصنف ، ولانه جاء في آخر النسخة في الورقة ٩٦ منها ما هذا نصه « بلغ قراءة وتصحيحاً على مؤلفه ظهيرالدين الكازروني بخط بتاريخ ٣٦٣ » ، وكثرة الغلط والشطط تمنعنا ايضا من التصديق بان هذه النسخة نفسها هي التي قرئت على المؤلف وصحتها هو بنفسه ، لان تصديقنا بذلك الزعم يجعله جاهلا لا يعلم ما كتب ، ولا يدرك ما طلب ، فيجوز أن أصل هذه النسخة قريء على المؤلف سنة ٣٦٣ ثم مسخ النساخ ما مسخوا منها وذلك لجهلهم تاريخ العراق أو لجهلهم التاريخ أصلا وفرعا ، ولم يذكر الناسخ اسمه في آخر النسخة على ما هو مألوف ومتعارف في نسخ الكتب ،

وكتب بالجانب الايسر من اسم الكتاب كتابة طولانية معترضة بان لي منها على غموضها «أنبأني عبدالله بن محمد بن أبي الثناء محمود بن و معها الكازروني بحقه ٠٠٠ عفيده أحمد بن أبي العباس أحمد بن أبي اسحاق ابراهيم الكازروني بحقه ٠٠٠ حفيده أحمد بن ابراهيم بن محمد - رحمهم الله - » وكتابات أخرى أكثر غموضا وانطماسا وهي عبارات تملك ، يظهر منها «عارية الزمان لعبد الفقير الى الله ٠٠٠ الى عفو ربه الكريم » و « لمالكه عبدالله بن عبدالسلام » وغير ذلك ٠

وجاء في آخــرها كتـــابة معترضة في أســـفل الصفحة ١٩٢ أي الورقة ٩٦ المذكورة ما هذا نصه :

« قال الفقير علي بن محمد (٥٧) الكازروني : وقفت على خـط

⁽٥٧) هـ النصاح الذكر المؤلف في سيرة المستعصم بالله من كلام على سبطيه من ابنته السيدة خديجة : عزالدين عبدالعزيز ومظهر الدين عبدالحق واختهما ست العرب مباركة وقوله : « وسيرد ذكر مواليدهم في غير هـ ان شاء الله تعالى » .

محيى الدين بن يحيى بن أبي المجد المنيعي وصورة ما كتب به الي في مواليد الآتي ذكرهم: اتفقت ولادة عزالدين عبدالعزيز أبي القاسم آخر عصر يوم الاثنين غرة المحرم سنة اثنتين وستين وستمائة بنواحي الماليخ في بلد يسمى ايست (كذا) من بلاد الترك » •

«واتفق ميلاد مظفرالدين عبدالحق أبو الفضل (كذا) ليلة الاثنين بعد مضي ثمان ساعات اول شعبان أربع وسبعين وستمائة بدار سوسيان » وسيأتي الكلام عليها .

« واتفق مولد ست العرب مباركة بعد مضي اثني عشر (كذا) ساعة ليلة الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة تسع وستين وستمائة ببخارى في خانقاه الكلاباذية في مشهد الشيخ سيف الدين (٥٨) الباخرزي " ــ قدس الله روحه ــ » •

«والمذكورون من أولاد الصدر الكبيرالعالم العامل العابد محيي الدين يحيى بن أبي المجد ابراهيم بن أبي الفضائل محمد بن أبي بكر أحمد بن ابي المجد ابراهيم بن أبي الفضل محمد بن أبي المعالي محمد بن حسان ابن محمد بن احمد بن عبدالرحمن ابن محمد بن احمد بن الوليد ــ أدام الله أيامه ــ٠٠٠وفي هذا نظر يحتاج بن سيف الله خالد بن الوليد ــ أدام الله أيامه ــ٠٠٠وفي هذا نظر يحتاج الى تحقيق والله أعلم ٠ قال الشيخ الامام العالم النقيب الطاهر القاضي

⁽٥٨) هو الشيخ الزاهد الكبير أبو المعالي سعيد بن المطهر الحنفي الصوفي ، ولد سنة ٥٨٦ بظاهر بخاري وتفقه على شمس الأئمة الكردري الحنفي ثم سلك مسلك أرباب الطريقة وأهال الحقيقة وصار من مريدي الشيخ الصوفي المسهور نجم الكبراء الخيوقي المعروف بنجم الدين الكبرا وحصل له القبول التام في تلك النواحي وسمع الحديث النبوي ورواه وأسلم على يده بركه خان المفولي وتوفي سنة ١٥٩ « الجواهر المضية في طبقات الحنفية » لمحيى الدين القرشي « ١٤٩١ » « ١٢٦ : ١٣١ » و « العبر في خبر من غبر للذهبي » « ٢٥٤ ؟ ٥٢ » والشذرات « ٥ : ٢٥٨ » .

أبو علي محمد ابن الشريف القاضي الكامل أبي المبارك أسعد بن علي بن أبي الغنائم معمر الحسيني الجواني النسابة بمصر – رحمه الله تعالى – في كتابه الذي وسمه بالمقدمة الفاضلية حين ذكر مخزوم بن يقظة بن مرءة وقال: منهم أم سلمة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – وهي ابنة أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ، وخالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم الملقب سيف الله ، وقد انقرض ولد خالد بن الوليد ولم يبق منهم أحد شرقاً ولا غربا (١٩٠٥) فكل من إد عي اليه فقد وهم ولا تصح دعواه وان انتمى اليه فهو مبطل في منتماه وعصور متباينة وعصور متباينة وعصور متباينة وعصور متباينة و

وقد تركنا الجزء الناقص من الكتاب وأكثره من الاسرائيليات المعروفة في التاريخ القديم وأقله من غيرها على أمل أن نجد نسخة كاملة مسن هذا التاريخ فنخرج الناقص وتتمته جزءاً أو "ل ، ويتصل المفقود بالموجود الذي أوله « ذكر هود » عليه السلام وآخره « ذكر أصحاب القريبة ومن بعدهم » •

ولذلك أعددنا القسم الاعظم من هذا الكتاب وأوله « ذكر سيدنا رسول الله محمد النبي عليه الصلاة والسلام » وقد عنون له المؤلف بما صورته «ذكر سيد الاولين والآخرين محمد صلى الله عليه » • وأول

⁽٥٩) قال أبو عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيري في كتاب « نسب قريش » _ ص ٣٢٨ _ : « وقد انقرض ولد خالد بن الوليد فلم يبق منهم أحد ، ورثهم أبوب بن سلمة دارهم بالمدينة » . وقال أبن حزم الاندلسي في كتابه « جمهرة انساب العرب » _ ص ١٣٨ _ : « كثر ولد خالد بن الوليد حتى بلغوا نصو أربعين رجلا وكانوا كلهم بالشام ثم انقرضوا كلهم في الطاعون فلم يبق لاحد منهم عقب » .

في الورقة الرابعة عشرة وآخره الورقة السادسة والتسعون ، كما ذكرناه آنفا ، فقوامه اثنتان وثمانون ورقة .

وانا لنرى من الحق علينا أن نثبت جهل الناسخ وسقم هذه النسخة لنؤيد قولنا ان هذه النسخة ليست بخط المؤلف ولا مقروءة عليه كما يفهم من تسمية الكتاب الحالية وتعليق الناسخ الاخبير ، ودونك نماذج من الأوهام :

ورد في الورقة السادسة عشرة ما هذه صورته « وافا من الانصار اثنا عشر رجلا ٥٠ فلقيوه عند العقبة » ، بدلا من «وافى» و «فلقوه» لان الفعل معتل الآخر بالياء وعلى وزن «فرح» فالياء تسقط منه اذا اتصل بضمير النصب مثل « لقوه ونســُوه وولــُوه ولقوها ونسوها وولوها ولقوهم ونسوهم وولوهم » .

وورد في الصفحة السابعة عشرة « حتى بنى مسجده ومساكمه » بدلا من « مساكنه » وجاء فيها «وفي تلك سنة» بدلا من «تلك السنة».

وفي الصفحة التاسعة عشرة « وهي تسعة عشر غزوة » بدلا مسن «تسع عشرة غزوة» كما هو معروف ، وفيها «في جمادى الاول» مكان «الاولى» وفي الصفحة العشرين «خمسة عشر ليلة» بدلا من «خمس عشرة ليلة» وفيها «حضرهم ست ليال» بدلا من «حصرهم» بالدال المهملة ، وفي الصفحة نفسها «سبعة عشر صلاة» أي سبع عشرة صلاة ،

وجاء في الصفحة ٢٣ «ذكر مواليه – ص – قال ابن قتيبة هم أربعة عشر : زيد بن حارثة ••• وأبيه أسامة» أراد «وابنه أسامة» فجعــــــل الابن اباً •

وورد في الصفحة ٢٤ «وذات النصول» بدلا من «ذات الفضول» وفي الصفحة ٢٨ «وكان حاجبه فرافع مولاه» وصوابه «يرفأ مولاه» . وورد في الورقة ٢٩ «كعب بن شور» وهو كعب بن سور» بالسين المهملة «الاصابة ٢ : ٢٩٧ والاستيعاب ٣ : ١٣١٨ طبعة مطبعة نهضة مصر » قال الذهبي في المشتبه _ ص ٣٠٦ _ : وبمهملة مضمومة كعب ابن سور قاضي البصرة ومن الصحابة «وأخبار القضاة لوكيع «١ : ٢٧٤».

وورد في الصفحة ٣٠ «وثماني عشر بنتا» وهذا الغلط قـــد كــرر مرات أعني مخالفة «العشرة للمعدود عند تركيبها ، وليس من المقبول أن يعد ظهير الدين ابن الكازروني الاديب الشاعر جاهلا لقاعدتها .

وجاء في الصفحة المذكورة « توزعاً وقطعاً للشر » مكان « تورعا » ، و «لثائرة الفتنة » بدلا من «نائرة الفتنة» و وفي الصفحة ٣١ أكيس الكيسي التقى وأحمق الحمقى الفجور» مكان «أكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور » و وجاء فيها وهي في سيرة الحسن بن علي –ع – «ودفن بالبقيع مع أبيه » بدلا من «مع أمه» وأين ابوه من امه في قبريهما ؟ •

وورد في الصفحة ٣٤ «واتخذ دار الضرف» بدلا من «دار الضرب» وفي الصفحة ٣٥ «أن الحجاج قتل في ولايته مائة ألف وعشرون ألفا» مكان «وعشرين ألفا» وفي الصفحة ٣٧ «ومات مكثر بن هامان» بدلا من «بكير بن ماهان» وورد فيها «أبا مسلمة الخلال» مكان «أبا سلمة الخلال» وفي الصفحة ٣٨ «له ظفرتان» بدلا من «ضفيرتان» و

وجاء في الصفحة الاربعين «وعبدالعزيز بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب» مكان «عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب» • وفي الصفحة ٤١ «فما كان هذا جوابي منك » بدلا من « • • • • جزائي منك » وفي الصفحة ٣٤ «أبا أيوب سلمان بن خالد المرياني » مكان «المورياني» وورد في الصفحة المذكورة «ودعا بصاهم» بدلا من «نقباءهم» و «ماسندان» مكان «ماسبذان» وفي الصفحة ٥٤ «النفري» مكان «النقري» وفي الصفحة ٥٤ «النفري» مكان «الدبداني» بدلا وفي الصفحة ٨٤ «الدبداني» بدلا

من «الدنداني» وفي الصفحة ٥١ «ثمانية سنين» مكان «ثمانيسنين» وفيها «ولا أثم تيقضاً» أي «تيقظاً» وفي الصفحة «ولا بي تمام فيه مديحا، هوض «مديح» أو «مدائح» وفي الصفحة «سنة اثنين وثلاثين ومائتين» و «عمره اثنان واربعون سنة » بدلا من «اثنتين ٥٠٠ واثنتان ٥٠٠» وفي الصفحة «ستبلنا» بدلا من «سبيلنا» فهذه الاوهام وما لم نذكره وهو كثير ، لا تقع من مؤرخ كظهير الدين بن الكازروني ولا في نسخة مقروءة عليه ومن مؤرخ كظهير الدين بن الكازروني ولا في نسخة مقروءة عليه و

* * *

مكانة هذا التاريخ

هذا التاريخ من التواريخ المركسزة ، ان صح تعبير أهل عصرنا ، ومؤلف أكثره على منهج واحد وترتيب واحد ، فهو يذكر الخليفة أولا من حيث ولايته الخلافة ثم يذكر «صفته ونقش خاتمه» ثم «وفاته ومدفنه» ثم «أولاده» ثم «وزراءه وقضاته وحجابه» ولكنه لم يتبع هذا النظام في ذكر سيد الأنام أبي القاسم محمد رسول الله _ ص _ فقد ذكر نسبه أولا ثم عدد الانبياء ثم أمه وأعمامه وعماته ثم مولده الشريف وصفته ومقدمه المدينة ثم غزواته : غزوة أحد وغزوة الخندق وغزوة بني قريظة وغزوة بني المصطلق وغزوة خيئبر وفتحمكة المكرمة وغزوة حنين وغزوة الطائف ثم البعوث والسرايا فحجة الوداع فصفة غسله ومن نزل قبره ثم زوجاته ثم أولاده _ والولد يشمل الذكر والانثى _ ثم مواليه فكتاب الوحي وقضاته ورسله ومؤذنيه وخدمه ودوابه واصناف سلاحه ورايته وألويته ونقش خاتمه ، ولا رب في أن تأريخ رسول الله عليه الصلاة والسلام _ ونقش خاتمه ، ولا رب في أن تأريخ رسول الله عليه الصلاة والحلال _ شبه تاريخ غيره من رجال الامة العربية فقد جمع النبوة والجلال _ شبه تاريخ غيره من رجال الامة العربية فقد جمع النبوة والجلال ـ ـ ـ

والنبالة والدين واليقين والشمائل السامية والاخلاق العالية وما يعجز القلم عن تصويره من جليل الصفات وشريف النعوت والآثار .

وقد خالف المؤلف هذا النظام بعض المخالفة في ذكر الخلفاء الراشدين ولعله قلَّد غيره من المؤرخين في هذا التركيز وهذا التمييز في تفصيل سير الخلفاء وتقسيم أجزائها ليسهل بحث المستفيد عن مر اده فيها، ويكون للتقسيم العلمي أثر في التأليف والتصنيف ، وقد رأينا تشابها بينه وبين التاريخ المسمى « خلاصة الذهب المسبوك المختصر من سير الملوك » للشيخ عبدالرحمن الاربلي المتوفى سنة ٧١٧ الهجرية وكانا متعاصرين ومعاصرة ابنالكازروني له هي معاصرة الشيخللشاب، لان ابن الكازروني كان من المعمرين «٦٩١-٣٩٧» فقد هدف للسنة المائة من العمر، واختلف كتاب خلاصة الذهب المسبوك عن هذا الكتاب بذكره وفيات الأعيان في أثناء سير الخلفاء على حسب السنين وهذه طريقة المسعودي في مروج الذهب ، وطريقة الطبري قبله ، في تاريخ الامم والملوك ، وقد قطع مؤلف الخلاصة ذكر الوفيات منذ خلافة المعتصم بالله واعتذر من ذلك محتجا بالخشيةمن التطويل والاسهاب ، وقد صرح بمالم يصرح به ابن الكازروني لاخذه بمذهب المحاباة والتغطية على المساوىء و قال في سيرة المستعصم بالله الشهيد : «ولم يعلم انه عصي الله تعالى بفرجه ولا بفمه غير أنه لم ينزه سمعه عن سماع المحر"م فانه كان مغرماً بسماع الملاهي محباً للهو واللعب، يبلغه أن مغنية أو صاحب طرب في بلد من البلاد ، فيراسل سلطان ذلك البلد في طلبه ثم وكل أموره الكليات الى غير الاكفاء وأهمل ما يجب عليه حفظه والنظر فيه فأنفذ الله فيه قضاءه وقدره وأجرى عليه ما قدره فقتل في ليلة الاربعاء رابع عشر صفر من سنة ست وخمسين وستمائة » (١٠) . فمثل هذا التصريح الضروري للتاريخ غير موجود في كتاب الظهير ابن

⁽٦.) خلاصة الذهب المسبوك « ص ٢٩١ » طبعة مكتبة المثنى ببفداد .

الكازروني و تصريح مؤلف الخلاصة بنقله من تاريخ تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ البغدادي (١١) ، يدل على أنه والظهير الكازروني استمدا من تاريخ ابن الساعي او تواريخه ، وذلك بحكم التشابه بين التاريخين ، غير أن الاربلي صر ح وابن الكازروني لم يصر ح، ولعله لاذ بكونه معاصراً لكثير من الحوادث مع أن المعاصرة لا توجب الاستيعاب دائماً ، ولا تمحو امارات الاقتباس .

وقد تميز هذا المؤرخ بذكر وفيات أولاد الخلفاء ، فكان متفردا بذلك ، وبذل مجهوده في تقصي الاخبار التي لأولاد آخر الخلفاء المستعصم بالله تقصياً لم نجده في كتاب آخر من كتب التاريخ المعروفة ، وأورد في تاريخه فوائد تاريخية نادرة ، وهي التي بعثتنا على تحقيقه ونشره والله تعالى الموفق للصواب .

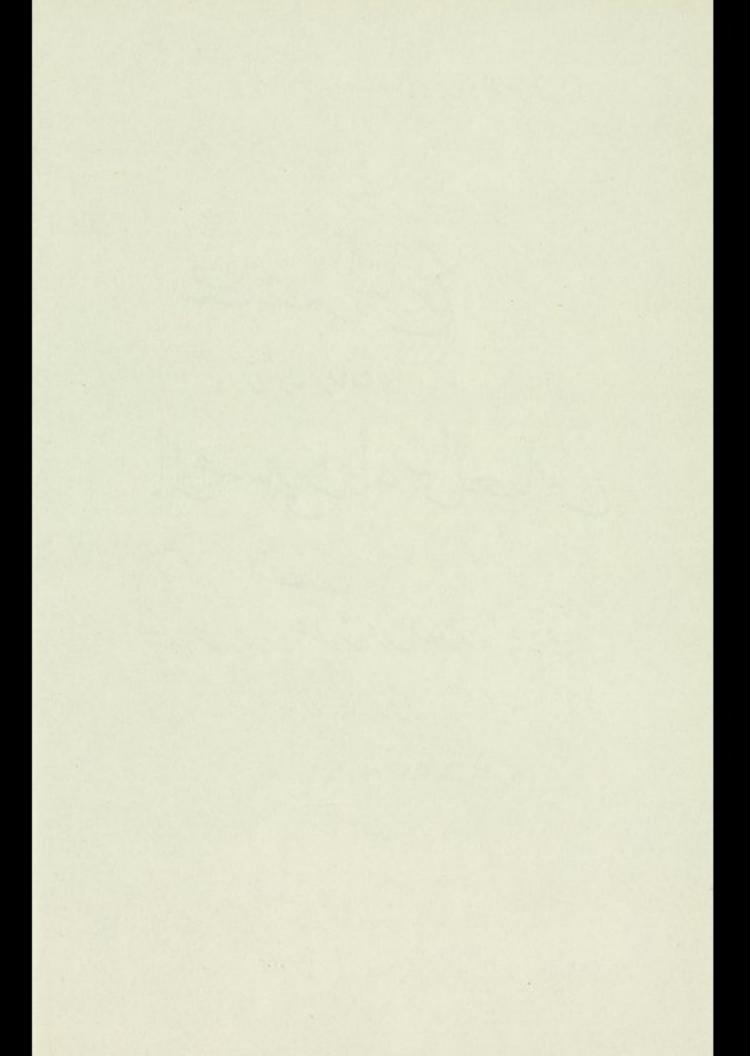
مصفن جوار ۱۱ لیکتری

ملاحظـة:

انتهت مقدمة الكتاب ، وببدا اصل المخطوط بالصفحة ٣٣ المقابلة ، وفيها اثبتنا عنوان الكتاب بخط المحقق المرحوم الدكتور مصطفى جواد انموذجا لخطه حفظا للتاريخ .

(سالم الآلوسي)

مختصالتاع رة ولالزمان إلىمنتهج دولة بخالعباس الشيخ ظيرالدس على بمحدالبغدادي المعروت بابيالطازرون



« و ١٤ » ذكر سيد الأولين والآخرين



هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم _ واسمه المغيرة _ ابن عبد مناف ، واسمه عمر و بن قصي " _ واسمه زيد _ وسئمي قصيا لتقصي أمه به الى بلاد بني عُدُ "رة ، ابن كلاب بن مئر "ة بن كعب بن لـُوي " بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر _ واسمه عامر _ وهـو أبو قريش غالب بن فهر بن مالك بن النضر _ واسمه عامر _ وهـو أبو قريش كلها _ ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن معد " بن عدنان (۱) بن أد " (۲) بن أد د بن مقو "م بن ناحور بن تيرح (۱) بن يعرب بن يشجب بن نبت (۱) ابن اسماعيل بن ابراهيم _ عليهما السلام _ •

واختلف النسابون فيما تقدم ، على رواية ابن اسحق ، فيمن بين عدنان وبين اسماعيل اختلافا ظاهراً ، وقد جاء عن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ أنه قال : « لا تــُجاو رُوا معد بن عدنان » .

⁽۱) أتبع المؤلف ، على ماظهر لي ، احد أقوال أبن قتيبة في كتاب المعارف « ص ٦٣ طبعة مطبعة دار الكتب المصرية » .

⁽٢) في المعارف « يحثوم » مكان أد" .

⁽٣) في المعارف « تارخ » .

⁽³⁾ في المعارف « نابت » . وهذا الاسم في النسخة المصورة التي هي الاصل المحفوظ غير منقوط .

عدد الانبياء عليهم السلام

قال أبو ذر: سألت رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ فقلت كم الأنبياء ؟ فقال: مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا • قال: فقلت يا رسول الله فكم الرسل: «و١٥» منهم ؟ فقال ثلاثمائة وثلاثة عشر، جم ففير • قلت: من كان أولهم ؟ قال • آدم • قلت: أنبي مرسل ؟ قال: نعم • ثم قال: يا أبا ذر، أربعة شريانيون آدم وشيت وخنوخ وهو ادريس، وهو أول من خط بقلم، ونوح، وأربعة من العرب هود وشعيب وصالح ونبيك يا أبا ذر، وأول أنبياء بني اسرائيل موسى، وآخرهم عيسى لا عليهم السلام _ • قلت: يا رسول الله ، كم أنزل الله من كتاب؟ قال: مائة كتاب واربعة كتب ، على شيت خمسون صحيفة ، وعلى خنوخ شلاثون ، وعلى ابراهيم عشر صحائف ، وعلى موسى قبل التوراة عشر صحائف ، والفرقان » •

وقد روى وهب بن منبه في ذلك من الخلاف ما يطول ذكره وقال: ان التوراة أنزلت لست ليال خلون من شهر رمضان ، بعد صحف ابراهيم بسبعمائة عام ، وأنزل الزبور لاثنتي عشرة ليلة خلت منه ، بعد التوراة (٢) بخمسمائة عام ، وأنزل الانجيل لثمان عشرة خلت من شهر رمضان ، بعد الزبور بألف ومائتي عام ، وأنزل القرآن لاربع وعشرين ليلة خلت منه ، بعد الانجيل بستمائة وعشرين عاما .

ذكر امله واعمامله وعماتله:

أمه _ صلى الله عليه وسلم _ هي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مر "ة ، وكانت قريش تنسب النبي _ صلى الله عليه

⁽٥) في الاصل « التورية » على الرسم القديم .

وسلم _ الى جده لأ ميه وهو ابن أبي كبشة • وأما أعمامه فهم تسعة (٧): أبو طالب عبد مناف ، والزبير وهما شقيقا عبدالله أبيه (٨) ، والعباس وحمزة والحارث وحجل ولقبه الغيداق (٩) ، والمقسوم وضرار وأبو لهب واسمه عبدالعيز "ى ، أسلم منهم العباس وحمزة •

وأما عماته فهي ست: أم حكيم وهي البيضاء وعاتكة وأميمة وهي أم زينب بنت جحش زوجته _ عليه السلام _ وأروكى وبرَّة وهن شقيقات أبيه ، وصفية وهيأم الزبير بن العوَّام وكانت قد أسلمت وهي شقيقة حمزة .

ذكر مولعه الشعريف:

ولد _ صلى الله عليه _ ببطحاء مكة في الليلة التي صبيحتها يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول^(٩) عام الفيل ، بعد قدوم الفيل بسبعة وخمسين يوما ، وهي الليلة الثامنة والعشرون من نيسان سنة ثمنمائة واثنتين وثمانين سنة لذي القرنين • قال أبو معشر : كان الطالع (١٠) عشرين درجة من برج الجدي والمشتري وزحل في ثالث

 ⁽٦) في تاريخ ابن واضح اليعقوبي: عشرة ، منهم قثم وهو الذي لم يذكره المؤلف « ١ : ٨ طبعة النجف » .

⁽V) في الاصل « أبنه » وهو تصحيف ظاهر .

 ⁽٨) قال اليعقوبي: « وانما سمي الفيداق لانه كان اجود قريش واطعمهم للطعام » .

 ⁽٩) جاء في تاريخ ابن واضح اليعقوبي « كان مولده على مارواه بعضهم يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول » . وقيل : ليلة الثلاثاء لثمان خلون من شهر ربيع الاول . وقال من رواه عن جعفر بن محمد [الصادق] يوم الجمعة حين طلع الفجر لاثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان « ٢ : ٤ طبعة النجف » .

⁽١٠) في تاريخ اليعقوبي « كان طالع السنة التي كان فيها القران الذي دل على مولد رسول الله الميزان اثنتين وعشرين درجة حد الزهرة وبيتها ، والمشتري في العقرب ثلاث درجات وثلاثا وعشرين دقيقة وزحل في العقرب ست درجات وثلاثا وعشرين دقيقة راجعا وهما في الثاني من الطوالع » .

درجة (۱۱) من العقرب (۱۲) مقترنين (۱۳) . ومات أبوه وهو حمل ، كذا نقل ابن اسحق .

وقال الطبري: مات بعد ولادته بسانية وعشرين شهرا بالمدينة وقيل ٣٤ شهرا ودفن في دار النابغة وقد بلغ الى خمس وعشرين سنة من عمره هواسترضع له _ صلى الله عليه وسلم _ بعد مولده بسبعة أيام حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية ، فأقام معها خمس سنين ثم ردته الى أمّة فأخرجته الى أخواله بالمدينة ليزورهم وعادت به الى مكة فماتت بالأبواء وهي راجعة وله ست سنين ، فأخذته أم أكيمن حاضنته وكفيله جدة عبدالمطلب الى أن بلغ ثماني سنين ثم مات جدة المذكور فكفله عمه أبو طالب وخرج معه الى الشام وله اثنتا عشرة سنة وشهد يوم الفجار وله عشرون سنة وهو حرب كان بين قريش وبين قيس «و١٦» بن عيلان وخرج الى الشام في تجارة لخديجة وله خمس وعشرون سنة ، مع غلام لها يقال له ميسرة ، وتزوج خديجة بعد قدومه من الشام بشهرين وأيام ، وقد بلغت من العمر وثلاثون سنة ، ولما بثنيت الكعبة رضيت قريش بحكمه فيها وله خمس وثلاثون سنة ،

ولما بلغ الاربعين ظهر له جبريل – عليه السلام – بحراء في شهر رمضان برسالة من الله تعالى بنمط ديباج فيه خمس آيات من سورة القلم، وأول من آمن به زوجته بنت خويلد – عليها السلام – ، والخلاف في أول الرجال ايمانا ، فقال ابن اسحق : علي – عليه السلام – بعد خديجة وله عشر سنين ثم زيد بن حارثة مولى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم أبو بكر الصد يق – رضي الله عنه – ثم جاء أبو بكر بخمسة دعاهم

⁽١١) في الإصل « درج » .

⁽١٢) في الاصل « المعقرب » .

⁽١٣) التاء والنون مهملتان في الاصل .

الى الاسلام فأجابوا وهم عثمان بن عفتان وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ، ثم أسلم أبو عبيدة بن الجرّراح ، وقال آخرون : ان أبا بكر أول الناس اسلاما ، روى ذلك ابراهيم النحكعي "،

وأخفى رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ أمره ثلاث سنين ثم أمره الله تعالى باظهاره فأظهره ، وهاجر المسلمون الى أرض الحبشة في رجب في السنة الخامسة من مبعثه ، وتوفي عمه أبو طالب في السنة العاشرة وقد نيف على الثمانين سنة ، وتوفيت خديجة بعده بثلاثة أيام عن خمس وستين سنة ،

وخرج _ صلى الله عليه وسلم _ الى الطائف يعرض بعثه على العرب بعد موت خديجة بثلاثة أشهر فأقام بها شهرا ثم خرج الى مكة فدخلها في جوار مطعم بن عدي "، وأسري به الى بيت المقدس بعد رجوعه من الطائف بسنة ونصف ثم خرج _ صلى الله عليه وسلم _ الى الموسم فبينا هو عند العَقبة لقي من الخزرج ستة فعرض عليهم الاسلام فآمنوا به وصد "قوه وعادوا الى المدينة فلم يبق فيها دار الا وفيها ذكر رسول الله _ صلى الله عليه _ وفي العام المقبل وافى من الانصار اثنا عشر رجلا : عشرة من الخزرج ورجلان من الأوس فلقوه (١٤) عند العقبة فبايعوه على الاسلام ، وبعث معهم مصعب بن عمير فعلمهم الاسلام ، وبعث معهم أحد عشر وافى المؤوس، فبايعوه على الانصار ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان ، منهم أحد عشر من الأوس، فبايعوه على الاسلام وعلى الحرب في أوسط أيام التشريق (١٥)، وجعل منهم اثني عشر عريفا ، وهاجر _ عليه السلام _ الى المدينة ومعه وجعل منهم اثني عشر عريفا ، وهاجر _ عليه السلام _ الى المدينة ومعه

⁽١٤) في الاصل « فلقيوه » وهي اللهجـة الشائعـة في بلاد الشـام حتى في الامنا ولعـل الناسخ كان شاميا .

⁽١٥) جاء في مختار الصحاح « وتشريق اللحم : تقديده ومنه سميت أيام التشريق وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر لان لحوم الاضاحي تشرق فيها أي تشرر في الشمس . . . » .

أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر وعبدالله بن أرينقبط •

ذكر صفته صلى الله عليه:

كان _ صلى الله عليه وسلم _ ر 'بعا ، فاذا ماشاه الطوال طالهم ، أزهر اللون ، مشربا بحمرة ، واسع الجبين ، أزج "الحاجبين ، أبلج ، أقني الأنف ، كثير المحاسن ، سهل الخدين ، شديد سواد العين ، دقيق المسربة ، شتن الكفين والقدمين ، يطأ الارض بجميع قدمه ، وعلى كتفه الايسر خاتم النبوة كبيضة الحمامة ، وقيل كانت شامة خضراء ، وقد اختلف في ذلك ،

ذكر مقدمه المدينة:

كان دخوله المدينة يوم الاثنين نصف النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول ونزل بثقباء على كلثوم بن الهدم فأقام بها الى يوم الجمعة ثم خرج الى «و١٧» بني سالم فصلتى الجمعة وسار حتى بركت ناقته على باب مسجده الآن وهو مر "بد ليتيمين كانا في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه وجعله للمسلمين ، وأقام — صلى الله عليه وسلم — نازلا على أبي أيوب خالد بن زيد الانصاري حتى بنى مسجده ومساكنه (١٦) ثم تحو "ل اليها ،

وأقام علي _ عليه السلام _ بمكة بعد خروج رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ حتى أدّى ما كان عنده من الودائع ثم لحق به • وكان يُصلى الى بيت المقدس ، فحُو ًلت القبلة في رجب بعد الهجرة بسبعة عشر شهرا ، وفرض صوم شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة ، وحـُر ًمت الخمر في السنة الرابعة من الهجرة • وفيها نزلت صلاة الخوف

⁽١٦) في الاصل « مساكمه » وهو تصحيف .

في غزوة ذات الرّقاع و وفرض الحج في السنة السادسة في الحدريّبيّة وفيها صلى صلاة الاستسقاء و وفيها فرضت زكاة الفطر و وفي تلك السنة (١٧) اتخذ المنبر ، وكان السبب في ذلك أن امرأة من الانصار قالت : يا رسول الله ان لي غلاماً نجاراً أفلا آمرُ و أن يتخذ لك منبرا ؟ قال : بلى و فاتخذ له منبرا من طرفاء الغابة وقيل : بل كان النجار غلاماً للعباس – رضي الله عنه – وكان المنبر ثلاث درج ، ولم يزل على حاله الى أن ولي أبو بكر – رضي الله عنه – فقام على الدرجة الثانية ووضع رجله على الدرجة السفلى ، فلما ولي عمر – رضي الله عنه عمل قام على الدرجة الشانية قام على الدرجة السفلى ووضع رجله على الارض ، فلما ولي عمر المنه وسلم الله على الدرجة السفلى ووضع رجله على الارض ، فلما ولي عثمان فعل قام على الدرجة السفلى ووضع رجله على الارض ، فلما ولي عثمان فعل قام ولي معاوية زاد فيه ست درجات ، ولم يزد فيه أحد قبله ولا بعده وأول من كساه القباطي (*) – عثمان – رضي الله عنه – •

ذكر غزواته صلى الله عليه:

غزا - صلى الله عليه وسلم - ثمانيا وعشرين غزوة ، في تسع منها قتال وهي غزوة بدر : اسم بئر لرجل كان يدعى بدرا ، وكانت يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة ، وكان معه من المسلمين ثلاثمائة وأربعة عشر رجلا : المهاجرون ثلاث وثمانون ، والأوس أحد وستون ، والخزرج مائة وسبعون ، وكان معهم سبعون بعيرا يعتقبون عليها وثلاثة من الخيل ، وكان المشركون تسعمائة وعشرين واستشهد من المسلمين أربعة عشر : (ستة) من المهاجرين وثمانية من الانصار ، وقتل من المشركين سبعون وأسر سبعون ، كذا روى ابن

⁽١٧) في الأصل « وفي تلك سنة » وهو سهو من الناسخ .

^(*) انظر تعليقنا: «الهامش ١٠٩ ص٨٤» من الكتاب (سالم الالوسي) .

عباس _ رضي الله عنه _ وقتل من الأسارى صبَبْرا النضر بن الحارث وعُقبة بن أبى مُعيَّط .

ذكر غيزوة احيد:

وهو اسم جبل ، وكانت هذه الغزاة في يوم السبت منتصف شوال سنة ثلاث ، باشر فيها _ صلى الله عليه وسلم _ بنفسه القتال ، وكان المسلمون ألفا والمشركون ثلاثة آلاف ، واستئشهد من المسلمين سبعون منهم حمزة عم النبي _ صلى الله عليه وسلم _ وقتل من المشركين اثنان وعشرون رجلا ، وكان يوم بلاء ، انكشف المسلمون حتى خلص العدو الى رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ فر مي بالحجارة حتى وقع ، ورماه عُتبة بن أبي وقاص فكسر ر باعيته (١٩١٠) اليمنى وجرح شفته السفلى وشجّه عبدالله بن شهاب في جبهته وجرحه ابن قميئة (١٩١١) في وجنته ودخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته وانتزعهما (٢٠٠) أبو عبيدة ، فسقطت ثنيتاه ، روى ذلك ابو سعيد «و١٨٥» الخدري ،

ذكر غيزوة الخنيدق:

كانت في شوال سنة خمس وهو يوم الأحزاب ، وكان سلام بن أبي الحُقيق وحبي بن أخطب اليهوديان وغيرهما من اليهود حرّزبوا

(٢٠) في الاصل « وانتزعها » وهو سهو من الناسخ فهما حلقتان .

 ⁽١٨) في مختار الصحاح « والرباعية بوزن الثمانية : السن التي بين الثنية والناب والجمع رباعيات » . والثنية واحدة الثنايا وهي أسنان مقدم الفم ، ثنتان من فوق وثنتان من أسفل ، والناب : السن التي خلف الرباعيـــــة .

⁽١٩) في الاصل (قمية) ولعلها لفة قريش فانهم كانوا يتحاشون الهمز ، قال المقريزي: « وكان أربعة من قريش قد تعاهدوا وتعاقدوا على قتل رسول الله - ص - وعرفهم المشركون بذلك وهم عبدالله بن شهاب وعتبة بن أبي وقاص وعمرو بن قميئة و أبني بن خلف وزاد بعضهم » .

الأحزاب من قريش وغطفان ، فجاء أبو سفيان يقود قريشا وهم وأتباعهم عشرة آلاف وجاءت غطفان وعليهم عنيينة بن حصن الفنزاري ، وخندق رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ على المدينة ، وخرج في ثلاثة آلاف، ثم أسلم نعيم بن مسعود الغطفاني فسعى في تخذيل الاحزاب وأفسد فيما بين اليهود وبينهم وأرسل الله تعالى عليهم ريحا ، فانهزموا ولم يقتل من المسلمين غير ستة من الانصار ، منهم عبدالله أبو جابر ، وكان المشير بحفر الخندق سلمان الفارسي _ رضي الله عنه _ .

ذكر غـزوة بني قر يظـة (٢١):

أثمر رسول الله ـ صلى الله عليه ـ بالمسير للغزاة يوم رجوعه من الخندق ، فحاصرهم واشتد بهم البلاء فنزلوا على حكم سعد بن معاذ ، وكان عليلاً من جرح أصابه يوم الخندق فحكم بقتل الرجال وسبي الذراري وقسمة الاموال ، فقتلوا وكانت عدتهم ستمائة رجل منهم حتيي ابن أخطب وامرأة واحدة ، ضربت اعناقهم في خنادق حفرت لهم في سوق المدينة وقسمت أموالهم ونساؤهم وأبناؤهم بين المسلمين .

ذكر غروة بني الصطلق:

كانت في سنة ست والتقوا على ماء من ناحية قديد ويقال له « المريسيع » فهزمهم الله تعالى ، فقتلوا وسبي نساؤهم وأبناؤهم • وفيها كان حديث الاءفك •

⁽٢١) جاء في المصباح المنير « القر ط حب معروف يخرج في غلف كالعدس من شجر العضاه . . . والقرطة : الحبة منه مشل انقصب والقصبة . وتصغير الواحدة قريظة ، وبها سمي ، ومنه بنو قريظة وهم اخوة بني النضير ، وهم حيان من اليهود ، كانوا بالمدينة ، فاما قريظة فقتلت مقاتلتهم وسبيت ذراريهم لنقضهم العهد ، واما بنو النضير فاجلوا الى الشام » .

ذكر غيزوة خيير:

كانت في المحرم سنة سبع ففتح الله على رسوله _ صلى الله عليه وسلم _ من حصونهم حصن ناعم والقسوص والشسق وغيرها ، وحاز الاموال واشتد الحصار على حصنين وهما الوطيح والسئلالم حتى أيقنوا بالهلاك فسألوه أن تحقن دماؤهم ويخلي (٢٢) لهم الاموال ، ففعل ، ثم سألوا ان يعاملهم في الاموال على النصف فعاملهم على ذلك ، على أنه متى شاء أخرجهم ، ولما بلغ ذلك أهل فكد ك راسلوه يسألونه في ذلك ، وكانت هذه الحصون فيئا للمسلمين ، وكانت فسدك خالصة له صلى الله عليه _ ،

وفي هذه الغزوة أهدت زينب بنت الحارث اليهودية الى رسولالله عليه وسلم من شاة مسمومة ، فأخذ منها هو وبشر بن البراء ، فأما بشر فأساغها ، واما هو من صلى الله عليه وسلم من فلفظها (٢٣) وقال: ان هذا العضد ليخبرني أنه مسموم ، ومات منها بشر ، ولم يزل اليهود على هذه المعاملة الى حصول (٢٤) صدر من خلافة عمر من رضي الله عنه منها فبلغه ما قاله النبي من صلى الله عليه وسلم من في وجعه «لا يجتمع في جزيرة العرب دينان» فأجلاهم عنها ،

ذكر فتح مكة شرفها الله تعالى:

وذلك في العشرين من شهر رمضان سنة ثمان ، وكان السبب أن

 (۲۲) كذا ورد نص المخطوط المصور ولعل الاصل « وتخلى له الاموال » كما يدل عله سياق الاخبار وتؤيده التواريخ الاخرى .

(٢٤) في هذه الكلمة اصلاح بقلم الناسخ عماها بـ .

⁽٢٣) في « امتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والاموال والحفدة والمتاع » للمقريزي - ص ٣٢١ - « وانتهس رسول الله - ص - ثم ازدرد وقال: كفوا ايديكم فان هذه الذراع تخبرني أنها مسمومة » . وقال الجوهري في الصحاح : « مازالت اكلة خيبر تعاد"ني فهذا أوان قطعته ابهاري » بعد قوله « وفي الحديث » .

تحريشاً نقضوا ما كان بينهم وبينه بمظاهرتهم بني بكر على خزاعة وهمم في عقدة وعهدة ، فسار في عشرة آلاف حتى نزل بمر الظهران فأتاه العباس ـ رضي الله عنه ـ بأبي سفيان فأسلم «و١٩» وقال : « من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ، ومن دخل المسجد فهو آمن ، فدخلها ـ صلى الله عليه وسلم ـ آمناً من غير قتال .

ذكر غيزوة حنيين :

وهو واد ، وكان رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ قد أقام بعد الفتح بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة ، ولما سمعت هوازن بهذا الفتح اجتمعت مع مالك بن عوف النصري ، واجتمعت معهم ثقيف كلها ، وساروا بالنساء والاموال ، فسار اليهم _ صلى الله عليه وسلم _ في اثني عشر ألفا ، منهم من أهل مكة ألفان ، فالتقوا بحنين وانهزم المسلمون ثم كان النصر لرسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وقتل من ثقيف سبعون رجلا ، وجثمعت السبايا والاموال فأمر بها _ صلى الله عليه وسلم _ فحبست بالجعر "انة ، ولم يثقتل من المسلمين سوى أربع نفر (كذا) ، فحبست بالجعر "انة ، ولم يثقتل من المسلمين سوى أربع نفر (كذا) ،

ذكر غيزوة الطائف:

ولما هر مالك ومن كان معه من حنين دخلوا الطائف وأغلقوا عليهم المدينة ، ونزل _ صلى الله عليه وسلم _ قريباً منهم ، فر مي أصحابه بالنبل ، فأقام بعسكره وحاصرهم بضعا وعشرين ليلة ورماهم بالمنجنيق ، وهو _ صلى الله عليه وسلم _ أول من رمى به في الاسلام، وكان أصحابه يزحفون اليهم تحت الدبابات وأستشهد من المسلمين اثنا عشر رجلا : سبعة من قريش وأربعة من الانصار ورجل من بني ليث ، ثم سار _ صلى الله عليه وسلم _ الى الجعر "انة وبها من سبايا هوازن ثم سار _ صلى الله عليه والله والنه عدد ، فأتاه وفد هوازن فأسلموا وسألوه أن يس عليهم وقالوا : «انما هن عماتك وخالاتك وحواضنك» .

فخيرهم ما بين الابناء والنساء والاموال ، فاختاروا أبناءهم ونساءهم ، فاستطابت نفوس الناس ، وسلمها اليهم وقسم الاموال فأعطى أكثرها للمؤلئفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا ، فوجدوا في أنفسهم ، فخطبهم وصلى الله عليه وسلم وقال : ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وترجعوا برسول الله الى رحالكم ؟ » في حديث طويل ، فبكوا وقالوا : رضينا برسول الله وصلى الله عليه وسلم قسما وحظاً » ، تم اعتمر وصلى الله عليه وسلم من الجعرانة في اليوم السابع من الجعرانة فأسلم ورد عليه أهله وماله ،

ولم تزل ثقيف على شركهم الى شهر رمضان سنة تسع ، فلما انصرف _ صلى الله عليه وسلم _ من تبوك أتاه وفدهم باسلامهم ، فكتب لهم كتابا وأمر عليهم عثمان بن أبي العاص وبعث أبا سفيان والمغيرة بن شعبة فهدما اللات التي كانت عندهم .

وأما باقي الغزوات فلم يكن فيها قتال وهي تسع (٢٠) عشرة غزوة: غزوة و دَان وهي اسم موضع وهي غزاة الأبواء ، وكانت في صفر سنة اثنتين وغزوة بـُواط في ناحية رضوى في شهر ربيع الاول من السنة (٢٦) غزوة العـُشـكيرة في جمادى الاولى من السنة ، غزوة بدر الاولى في جمادى الاولى ، غزوة السـّويق في ذي الحجة من السنة ، ولمـا غنم المسلمون أبا سفيان (٢٧) وأصحابه ، كان معظم أزوادهم السـّويق ، فسميت بذلك ،

⁽٢٥) في الاصل المصور « تسعة عشر » ونحسبها من غلط النساخ لا من غلط المؤلف .

⁽٢٦) قوله « من السنة » يعني السنة المذكورة قبل خبرها .

⁽۲۷) الذي في امتاع الاسماع - ص ١٠٦ - هو أن أبا سفيان بعد أن قتل رجلا من الانصار هو معبد بن عمرو وأجيراً له وحراق بيتين بالعثريض وحراق لهم حرثا وذهب ، خرج رسول أن - ص - بمن =

غزوة غطكفان في صفر سنة ثلاث • غزوة نجران وهو معدن بالحجاز في شهر ربيع الاول من السنة «و٢٠» •غزوة قينـُقاع اليهود ، حصره النبي صلى الله عليه وسلم _ خمس عشرة (٢٨) ليلة وكانت في سنة ثلاث المذكورة • غزوة حمراء الأسد كانت في شوال من السنة • غزوة بني النَّضير في شهر ربيع الاول سنة أربع ، حصرهم(٢٩٠) ست ليالي ، فقذف الله في قلوبهم الرعب فخرجوا الى خيبر والىالشامهاربين وخلُّوا أموالهم، وكانت لرسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ خاصة • غزوة ذات الرقاع في جماديالاولى من السنة ، وانما سميت بذلك لانهم رفعوا فيها راياتهم. غزوة بدر الاخيرة في شعبان من السنة • غزوة دُومَة الجندل في شهر ربيع الاول سنة خمس • غزوة ذي قـر ُد • غزوة الحـُديبية وهي اسم بئر وكانت في ذي القعدة سنة ست • وفيها كانت بيعة الرضوان • غزوة تَبُوكُ فِي رَجِبُ سَنَةً تُسْعُ ، وفيها كان جيش العُسْرَة ، أنفق فيها عثمان رضي الله عنه _ ألف دينار وفيها قعد الثلاثة الذين خــُلــــفــوا وهم كعب بن مالك الخزرجي وهلال بن أميَّة ومرارة بن الربيع الأوستيان ، وتاب الله _ عز وجل _ عليهم •

ذكر البعوث والسرايا:

بعوثه ـ صلى الله عليه وسلم ـ تسعة وثلاثون (٢٠٠ أولها غــزاة عُبيدة بن الحارث وآخرها بعث أُسامة بن زيد بن حارثة الى الشام ،

معه في اثره فجعل أبو سفيان واصحابه بلقون جرّب السويق وهي عامة أزوادهم ، يتخففون منها لسرعة سيرهم خوفا من الطلب ، فجعل المسلمون بأخذونها ، فسميت غزوة السويق لهذا .

⁽٢٨) في الاصل المصور « خمسة عشر ليلة » وهو لحن نحسبه من اوهام الناسخ وقد مر مثله آنف! .

⁽٢٩) في الاصل المصور « حضرهم » بالضاد المعجمة وهو تصحيف .

 ⁽٣٠) في الاصل « وثلاثين » ورأينا قبل مثل هذا اللحن فاصلحناه باعتداده من أوهام النساخ .

وأمره أن يوطى، الخيل تخوم البلقاء من أرض فلسطين ، فسار حتى بلغ الجرُرف على فرسخ من المدينة ، وتوفي رسول الله _ صلى الله عليه وسلم - • ذكر حجئة الدوداع:

حج بالناس سنة ثمان عتاب بن أسيد واجتمع بالموقف المسلمون والمشركون وحج بالناس في سنة تسع أبو بكر _ رضي الله عنه _ وخرج معه علي بن أبي طالب _ عليه السلام _ فتلا على الناس أربعين آية من سورة براءة ، ثم ان رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ خرج في سنة عشر ودخل مكة في عشر ذي الحجة ، وأقام الناس مناسكهم وهي حجة الوداع ، ثم رجع فأقام بالمدينة بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وبداً به _ صلى الله عليه وسلم _ المرض لليلتين بقيتا من صفر ، وصلى بالناس أبو بكر _ رضي الله عنه _ سبع (١٦) عشرة صلاة ، كذا روى الد ولا يي وتوفي _ صلى الله عليه وسلم _ ضحوة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت وتوفي _ صلى الله عليه وسلم _ ضحوة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وقد كمل له بالمدينة عشر سينين ، وعمره ثلاث وستون سنة ، على أصح الأقوال ،

ذكر صفة غسله ومن نزل قبره:

غسله علي بن أبي طالب _ عليه السلام _ والعباس والفضل وقتم ابناه ، وأمسامة وشتران مولياه _ صلى الله عليه _ فكان علي _ عليه السلام _ يتسنده الى صدره ، والعباس وابناه يقلبونه، وأسامة وشتران يصبان الماء عليه ، والخلاف فيمن نزل قبره ، قال ابن اسحق : نزل علي

⁽٣١) في الأصل « سبعة عشر » وهو لحن ، وقد تكرر هذا اللحن اعني عدم مراعاة التانيث والتذكير في العدد المركب بالنسبة الى المعدود حتى كدنا نشك في علم الؤلف بالقاعدة ، لتردي قواعد اللفة العربية في عصره واختلالها عند غير الإدباء من العلماء . ولكن كثرة أوهام الناسخ تنفي الشك في علم الؤلف بالقاعدة ، لانه كان مع علومه وفنونه أدببا ينظم الشعر .

والفضل وقئم وشئران ، وقيل ان المغيرة بن شئعبة طرح خاتمه في القبر ثم قال : وقع خاتمي ، ثم نزل وأخذه ، فكان يقول : أنا أقرب عهدا برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فلما ذكر ذلك لعلي ـ رضيالله عنه ـ قال : كذب المغيرة ، قئم أحدثنا عهدا به ، وألحكه أبو طلحة زيد بن سهيل (٢٦) ، بلا خلاف ، وكان كفنه ثلاثة اثواب منها ثوبان صئحاريان نسبة الى صئحار وهي قرية باليمن (٣٦) وبئرد حبرة أثورج فيها ادراجا ، كذا قال ابن استحاق ، وقال غيره : ثلاثة أثواب بيض سكولية (٤٦) ، وفئرغ من جهازه يوم الثلاثاء ، وضع على سريره وصلى الناس عليه ارسالا بغير إمام «و٢٥) الرجال ثم النساء ثم الصبيان ودفن ليلة الاربعاء ليلا ، فعظمت المصيبة بموته ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان المسلمون كالغنم في الليلة المطيرة حتى ولى أبو بكر بعده ،

ذكر زوجاته صلى الله عليه وسلم:

توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن تسع ، من غير خلاف في ذلك ، وهن عائشة وحفصة وأم حبيبة وأم سلمة وميمونة وسـودة وزينب وجـُويرية وصفية وأم ولد وهي مارية القبطية ، وكان لا يقسم

⁽٣٢) كل هــذا مذكور في ســيرة ابن هشام المنقــول اكثرها من ســيرة ابن اسحاق « راجع طبعة مطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ و فيها الروض الانف لابي القاسم السهيلي » ، وفي تاريخ الامم والملوك للطبري « ٣ : ١٧٥ طبعة المطبعة الحسينية » .

⁽٣٣) ذكر الثوبين الصحاريين وارد في سيرة ابن هشام الا أن وصف صحار لم يرد فيها ، ففيه وهم ، قال ياقوت في معجم البلدان : « وصحار : قصبة عمان مما يلي الجبل ، وتوام قصبتها مما يلي الساحل ، وصحار مدينة طيبة الهواء والخيرات والفواكه ... » .

⁽٣٤) منسوبة الى سنحول على وزن قلوب كما في معجم البلدان وورد نيه انها قريبة من قدرى اليمن تحمل منها ثياب قطن بيض تدعى « السحولية » وجاء في المصباح المنير أن « سحول » القريبة على وزن رسول وأن ضم السين في النسبة غلط .

لسُّودة ، لأنها آثرت بليلتها عائشة • وأختُّلف في عدد من تزوج ، فقال ابن اسحق: تزوج ثلاث عشرة ، وقال غيره : خمس عشرة ، بني منهن بثنتي عشرة وهن ً خديجة بنت خويلد بن أسد ، قرشية وهي أول زوجاته ، زوجه اياها أخوها عمرو بن خويلد ، وأصدقها عشرين بُكرة ، وولدت له أولاده كلهم الا ابراهيم _ عليه السلام _ وكانت قبله تحت أبي هالة بن مالك حليف عبدالدار، وأقامت معه _ صلى الله عليه وسلم _ أربعا وعشرين سنة ، ثم توفيت قبل الهجرة بثلاث ولم يتزوج عليها • ثم تزوج سودة بنت زَمَعة ، قرشية ، قبل الهجرة ، بثلاث سنين ، زو َّجها سليط بن عمرو ابن عمها وأصدقها أربعمائة درهم ، وكانت قبله تحت السكران بن عمرو، وكانت حاضنة ولد فاطمة _ عليها السلام _ وتوفيت في خلافة معاوية ، ثم تزوج عائشة بنت أبي بكر _ رضى الله عنهما _ قرشية ، تزوجها قبل الهجرة بثلاث سنين ، زوَّجه بها أبوها ، فأصدقها ما أصدق سودة ، وكان لها يوم تزوجها من العمر ست(٥٠٠ سنين وبني بها في شوال بعد الهجرة بسبعة أشهر ، وما تزوج بِكراً غيرها • وتوفي _ صلى الله عليه وسلم _ ولها ثماني عشرة سنة ، وماتت بالمدينة فيخلافة معاوية سنة ثمان وخمسين ولها سبع وستون سنة ودفنت بالبقيع ، ثم تزوج غَزِيَّة (٢٦) بنت دودان، قال الطبري : تزوجها ودخل بها وطلَّقها ولم يطلَّق غيرهـــا(٢٧) وكانت

⁽٣٥) وهكذا ذكر قبله ابن قتيبة في المعارف - ص ١٣٤ - وقال: « ودخل بها بالمدينة وهي بنت تسع سنين ، بعد سبعة اشهر من مقدمه المدينة » . وفي سيرة ابن هشام : تزوجها وهي بنت سبع سنين وبنى عليها وهي بنت تسع او عشر . وفي تاريخ الطبري انها كانت ابنة ست سنين . ودخل بها وهي ابنة تسع .

⁽٣٦) في سيرة ابن هشام « ٢ : ٣٦٨ » أنها « أم شربك غزية بنت جابر بن وهب من بني منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي » . وفي تاريخ الامم والملوك للطبري « ٣ : ١٧٨ طبعة المطبعة الحسينية بالقاهرة » أنها من بني بكر بن كلاب ، ثم ذكر أن العالية من ازواجه _ ص _ من بني بكر بن كلاب ، وفي تاريخ الطبري تفصيل .

⁽٣٧) تاريخ الطبري المذكور « ٣ : ١٧٨ ، ١٧٩ ».

قبله تحت أبي العكر بن سمي • ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ـ ، قرشية ، زو جها أبوها وأصدقها مثل ما أصدق سودة وذلك في شعبان سنة ثلاث من الهجرة ، وكانت قبله تحت خنيس السهمي، وماتت في خلافة عثمان ـ رضي الله عنه ـ في سنة سبع وعشرين، على خلاف في ذلك • ثم تزوج زينب بنت خنزيمة الهلالية ، زوجه بها قبيصة بن عمرو في شهر رمضان سنة أربع من الهجرة فأصدقها أربعمائة درهم ، وكانت قبله تحت طنفيل بن الحارث وكانت تسمى أم المساكين لرحمتها لهم ، وماتت قبل وفاة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يمت عنده من نسائه غيرها وغير خديجة • وتزوج بعد ذلك أم سلمة هند بنت أبي أميّة المخزومي ، قرشية ، يقال انها بنت عمة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ على الله ـ عليه وسلم ـ على الله عليه وسلم ـ • على الله عليه وسلم ـ •

عاتكة بنت عبدالمطلب تزوجها سنة أربع من الهجرة زو جه بها ابنها سلمة ، وكانت قبله تحت أبي سلمة عبدالله بن عبدالأسد المغزومي وأصدقها فراشا حشوه ليف وقدحا وصحفة وماتت سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية ، ثم تزوج زينب بنت جحش الأسدية وهي ابنة أميمة عمة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكانت قبله تحت زيد بنحارثة ـ رضي الله عنه ـ فطلقها وتزوجها بولاية أخيها أبي أحمد بن جحش في سنة خمس وأصدقها أربعمائة درهم ، وتوفيت في خلافة عمر ـ رضي الله عليه وسلم ـ بعد وفاته ، وأول من مات من أزواج النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد وفاته ، وأول من حمل على نعش ، وقيل أول من حمل على نعش وقيل أول من حمل

⁽٣٨) عند الطبري « ٣ : ١٧٨ » ثم تزوج رسول الله _ ص _ صفية بنت حيي بن اخطب سنة ست من الهجرة ، وتزوج بعدها ميمونة بنت الحارث الهلالية ، ثم النشأة بنت رفاعة : سنا بنت اسماء .

أبي سفيان ، قرشية ، كانت قبله تحت عبيدالله بن جحش فتنصر «و٢٢» بأرض الحبشة بعد الاسلام ، فو ُجّه _ صلى الله عليه وسلم _ عسرو بن أميةالضَّمُّري " الىخالد بن سعيد بن العاصفخطبها له فتزوجها وأمهرها النجاشي أربعمائة دينار عن رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وهيأول امرأة أصدقت في الاسلام هذا المبلغ ، وتوفيت في خلافة معاوية سنة أربع وأربعين • ثم تزوج جُويرية بنت الحارث الخزاعية واسمها بـُرَّة من سبايا بني المصطلق ، حصلت لثابت بن قيس في القسنم وكاتبها (٢٩) ، فوزن ــ صلى الله عليه وسلم ــ عنها كتابتها وتزوجها ، وفي ذلك خلاف وذلك في سنة خمس ، وكانت قبل ذلك تحت ابن عم لها ، وتوفيت سنة ست وخمسين في خلافة معاوية ، ثم تزوج صفية بنت حُبيي ٌ بن أخطب، كانت تحت يهودي ، أخذها من سبايا خيبر وأعتقها وتزوجها وهي من سبط هارون ، توفيت في خلافة علي_ رضيالله عنه _ سنة ست وثلاثين. ثم تزوج ميمونة بنت الحارث الهلاليــة ، كانت تحت أبي رهــم بن عبدالعيزي، زو جه بها عمه العباس _ رضي الله عنه _ سنة سبع ، وأصدقها عنه أربعمائة درهم ، توفيت قريبا من مكة في خلافة على ــ رضى الله عنه ــ سنة ثمان وثلاثين ٠

وأما مَن تزوجهن ولم يدخل بهن فقد قال ابن اسحق: اثنتان

⁽٣٩) جاء في المصباح المنير « كاتبت العبد مكاتبة وكتاباً من باب قاتل ، قال الله تعالى : والذين يبتفون الكتاب . . . وقيل للمكاتبة كتابة تسمية باسم المكتوب مجازا واتساعا لانه يكتب في الفالب للعبد على مولاه كتاب بالعتق عند اداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للمكاتبة كتابة وان لم يكتب شيء . . . قال الازهري : الكتاب والمكاتبة أن يكاتب الرجل عبده أو امته على مال منجم ويكتب العبد عليه أنه يعتق أذا أدى النجوم » .

أما قول المؤرخ « فسوز أن عنها » فذلك لأن الدنانير والدراهم كانت توزن في المعاملات وزنا باعتدادها ذهبا وفضة لا نقدا مضروباً ، وبقت هذه العادة المالية عصورا طويلة .

أسماء بنت النعمان الكندية ، تزوجها فوجد بها بر صا فردها ، وعمرة بنت يزيد الكلابية ، كانت حديثة عهد بكفرها ، فاستعاذت منه ، فردها ، على خلاف ، وأما المرأة التي وهبت نفسها فقد اختلف فيها فقيل ميمونة، وقيل غيرها ، وأما مارية القبطية فانها أم ولده ابراهيم _ عليه السلام _، كان المقوقس أهداها اليه وتوفيت بعد موته _ صلى الله عليه _ سنة ست عشرة ودفنت بالبكيع ،

وأرجى (٢٠) _ صلى الله عليه وسلم _ من نسائه خمسا : سودة وصفية وجُويرية وأم حبيبة وميمونة • وآوى اليه أربعا : عائشة وحفصة وزينب وأم سلمة •

ذكر أولاده صلى الله عليه:

أولاده ثمانية : أربعة ذكور وهم القاسم والطيب والطاهر وابراهيم ، وأربع بنات وهن زينب ور ُقيَّة وأم كلثوم وفاطمة _ عليهم السلام _ وزاد الطبري : هم تسعة فزاد في الذكور عبدالله • ولا خلاف أنَّ الكل من خديجة ما عدا ابراهيم _ عليه السلام _ • والذكور من خديجة ماتوا أطفالا قبل النبوة • وابراهيم و ُلِد َ في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات (١١) يوم الثلاثاء لعشر خلون من شهر ربيع الاول سنة عشر من الهجرة وله سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام • والبنات فمنهن زينب _ عليها السلام _ وكانت زوجة أبي العاص ، وكان لها منه بنت تسمى أمامة تزوجها المغيرة بن نوفل ثم فارقها وتزوجها على _ عليه السلام _

^(.)) أصله مهموز «أرجاً »أي أخر ، يعني أخر حملهن إلى مسكنه ، ويوضح ذلك قول المؤرخ بعد : « وآوى اليه أربعاً » . والايواء ضد الارجاء ، وتسمهيل الهمزة في «أرجى » جائز مالوف في العربية وهو لفة قريش في كثير من الكلمات الهمزيات .

 ⁽١) ما بعد « مات » مما يخص ابر اهيم - ع - مكتوب بالهامش ، ونسي
 الناسخ « مات » فبدأ بكلمة « توفي » فحذ فناها لانها بمعنى مات .

بعد فاطمة _ عليها السلام _ سنة ثمان من الهجرة (كذا). واما ر ُقيَّة فانها كانت زوجة عُـتـُنبة بن أبي لهب وطلقها قبل الدخول بها بأمر أبيه وتزوجها عثمان بن عفان _ رضى الله عنه _ في الجاهلية ، فولدت له ابنا سماه عبدالله وبه كان يُكنتى وهاجرت مع عثمان الى الحبشة ثم هاجرت معه الى المدينة وتوفيت سينة اثنتين من الهجرة ورسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ ببدر ، وتوفي ابنها سنة أربع ولــه ســت ســنين ، نقـره ديك علــى عينــه فمـات ، وأمــا أم كلثوم تزوجها عُتبة بن أبي لهب وفارقها قبل الدخول بها فتزوجها عثمان _ رضى الله عنه _ بعد موت ر مقية سنة ثلاث ثم توفيت في شعبان سنة سبع • وأما فاطمة _ عليها السلام _ فانه تزوجها على _ رضي الله عنه _ سنة اثنتين من الهجرة فولدت له حسناً وحسيناً ومحسناً وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى _ عليهم السلام _ وتوفيت بعد النبي _ صلى الله عليه وسلم _ بمائة يوم وقيل لثلاث خلون «و٣٣» من شهر رمضان سنة احدى عشرة ، وفي ذلك خلاف ، وغسلتها أسماء بنت عثميس مع على عليه السلام _ وصلتى عليها العباس _ رضى الله عنه _ ودفنت ليلا ، واختلف في سنها فقيل : ثمان وعشرون سنة ، وقيل : ثلاثون •

ذكر مواليه صاوات الله عليه:

قال ابن قاتيبة (٢٠) هم أربعة عشر : زيد بن حارثة ، وهبته له خديجة فأعتقه واستشهد يوم مُؤتة سنة ثمان وابنه أسامة وأبو رافع وكان قبطيا ، وستفينة وكان اسمه راباح وسمي سفينة لانه كان في سفر فكان كل من ألقى عليه بعض متاعه حمله حتى حمل شيئا كثيرا ، فمرا به النبي لله عليه وسلم فقال له أنت سفينة ، وثوبان ويكسار به النبي سلى الله عليه وسلم فقال له أنت سفينة ، وثوبان ويكسار

⁽٢٤) راجع المعارف « ص ١٤٤ بمطبعة دار الكتب المصرية » ، فليس فيه ذكر للعدد . وذكرهم الطبري في تأرخه : تاريخ الامم والملوك « ج م ص ١٨١ طبعة المطبعة الحسينية بمصر » .

وأبو بكثرَة وهو الذي قتله العُرنيَةون (٢٠) وشُقران واسمه صالح وأبو ضُميرة (٤٤) وهو الذي أصابه سهم يوم خيبر فقتله وأبو مُويهبُة وفُضالة ور ُويفع وسلمان (٥٠) .

ذكر كتاب الوحي :

وهم علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان _ رضى الله عنهما _ كانا يكتبان الوحي ، فاذا غابا كتب أ بيّ بن كعب وزيد بن ثابت ، فان له يحضر أحد هؤلاء الاربعة كتب من حضر معاوية بن ابي سفيان وخالد بن سعيد بن العاص وأبان بن سعيد والعلاء بن الحضرمي وحنظلة بن الربيع ، وكان عبدالله بن سعد بن أبي سرح يكتب الوحي أيضاً فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين ، فلما فتحت مكة استأمن له عثمان بن عفان ، وكان أخاه من الرضاعة فآمنه رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وحسن اسلامه ، وولا" معر _ رضى الله عنه _ مصر ، ثم أمره عثمان عليها وخرج عنها حين تأمر عليها حد ذيفة ومات بعسقلان ، وكان الزبير ابن العو"ام وجهم بن الصلت يكتبان الصدقات ، وكان حذيفة بن اليمان

⁽٣) هذه غفلة من المؤلف _ رح _ فالذي قتله العرنيون هو « يسار » ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب «) : ١٥٨١ بمطبعة نهضة مصر » وذكر انه كان يرعى ذود رسول الله _ ص _ فظفر به العرنيون وقطعوا يديه ورجليه وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه ، حتى مات ، واستاقوا السادود . وذكره غيره كذلك مشل الطبيري في تاريخ__ه « ٣ : ١٨٢ » . وكشر فالدين الدمياطي في كتاب الخيال « ص ١٣٠ طبعة المطبعة العلمية بحلب » .

^(}) هذا وهم آخر للمؤلف فقد ذكر ابن قتيبة في المعارف أن الذي أصابه سهم هو « مدعم عبد رفاعة بن زيد الجذامي » وكان وهبه لرسول الله _ ص _ أصابه سهم عابر حين كان يحط رحل النبي _ ص _ « ص ١٤٨ » . وذكره كذلك الطبري في تاريخه « ٣ : ١٨١ » وذكر ذلك ابن عبدالبر في الاستيعاب « ٤ : ١٦٨ » ، والمقريزي في امتاع ذلك ابن عبدالبر في الاستيعاب « ٤ : ١٦٨ » ، والمقريزي في امتاع الاسماع « ١ : ٣٣٢ ، ٣١٨ » .

⁽٥٤) في المعارف « سليم » أو « سلمان » .

يكتب خَرَّصُ النخل ، وكان المغيرة بن شعبة والحصين بن نُمسير يكتبان المعاملات والمداينات .

شــعراؤه:

عمه العباس وأبو طالب أيضا ، وكعب بن زهير وحسَّان والأعشى والنابغة الجعدي .

ذكر قضاته صلى الله عليه:

هم علي بن أبي طالب _ عليه السلام _ ومعاذ بن جبّب وأبو موسى الأشعري ، كل منهم ولى قضاء اليمن .

ذكر رسله صلى الله عليه:

د حنية الكلبي رسوله الى هرقكل عظيم الروم وشبجاع (٢٦) بن و هُ عثب بعثه الى كسرى والى صاحب دمشق وسكيط بن عمرو بعثه الى هكو "ذة صاحب اليمامة والعلاء بن الحكضرمي" بعثه الى المثقكو "قرس (٤٧) وعمرو بن أ ميّة الضمئري بعثه الى النجاشي •

ذكر مؤذنيه صلى الله عليه:

بلال بن رباح وابن أم مكتوم بالمدينة وأبو محذورة(٤٨) ستمترة

(٢٦) في امتاع الاسماع للمقريزي « ١ : ٣٠٧ » أنه _ ص _ أرسل شجاعا ألى الحارث بن ابي شمر الفساني .

(٧٤) في الامتاع انه بعث حاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس ، وبعث العلاء بن الحضرمي الى المنفر بن ساوى ملك البحرين . وبعث عبدالله ابن حذافة القرشي السهمي الى كسرى أبرويز ملك الفرس . وورد مثل هذا في كتاب الخيل لشرف الدين الدمياطي « ص ١٢٠ طبعة المطبعة العلمية بحلب » نقلا من طبقات ابن سعد .

(٨٨) ورد الاسم في الأصل المصور غير منقوط ، ويفلب عدم النقط على الاسماء الفريبة فلا 'أنب عليه في الفالب ، والتصحيح من الاستيعاب لابن عبدالبر « ٤ : ١٧٥١ » وغيره . وورد سمرة بعده معطوف بالواو من وهم الناسخ من أنه أسم أبي محذورة .

ذكر خدم مه صلى الله عليه :

أنس بن مالك وقيس بن سعد بنعبادة الانصاري كان منه _ صلى الله عليه _ بسنزلة صاحب الشرطة من الامير .

ذكر دوابته صلى الله عليه:

كان له من الخيل سبعة : الستكثب والمُرتجِز (٥٠) أهداهه اليه سوّار بن الحارث الذم هلي ولِزاز أهداه اليه المُقوقيس (١٥) ، والظرب (٢٥) أهداه اليه فروة بن عمرو ، واللحيف (٥٠) أهداه له بن ابي البراء «و٢٤» ، وسمي اللحيف لطول ذنبه أهداه له تميم الداري ، واليعسوب ٠

والبغال فد ُلد ُل أهداها له المقوقيس وهي أول بغلة ر ُثيت في

⁽٩٩) ورد غير منقوط ، وهو معين في بعض الروايات والمشهور « معنبر » على وزن منبر او معير بالياء كما في المعارف لابن قتيبة ، والاستيعاب .

⁽٥٠) ذكرهما ابن قتيبة في المعارف « ص ١٤٩ » وذكرهما مع سائر خيل الطبري في تاريخه « ٣ : ١٨٣ » . وشرف الدين الدمياطي في كتاب « الخيل ص ١١١ ، ١١١ طبعة المطبعة العلمية بحلب ١٣٤٩ هـ = ١٩٣٠ م » .

⁽٥١) ذكر ذلك أيضا الدمياطي وروى أخبار خيله بتفصيل في كتابه « ص ١١٩ » .

⁽٥٢) ورد في الاصل بالضاد مصحفا . وقد ذكره ابن قتيبة في المسارف « ص ١٤٩ » والدمياطي في كتابه » ص ١١٩ « .

⁽٥٣) ذكر ابن قتيبة والدمياطي بالتكبير وبالتصفير على قول كطوبل وزهير وذكره الطبري « ٣ : ١٨٣ » بالخاء المعجمة على ماجاء في طبعة المطبعة الحسينية .

الاسلام وبقيت الى زمن معاوية ، وفرِضة أهداهـــا لـــه فروة بن عسرو ، ووهبها لابى بكر .

والحمير فحمار واحد يعرف باليعفور • والنتُوق فالقصواء والعضباء والحباء والجدعاء ، وعليها هاجر ً لله عليه وسلم لله عليه وسلم أواليلقاح (٥٤) فعشرون لكقحة وهي التي أغار عليها عثيينة بن حصن • والغنم فكانت نحوا من مائة • ولم يتنقل غير ذلك •

ذكر اصناف سلاحه صلى الله عليه:

السيوف ستة: بتار والحكث والمحخد والرسوب والعكنب وبه شهدا بدرا ، وذو الفقار أخذه يوم بدر وكان لمنبته بن الحجاج ، والدروع فالصنعندية وذات الفضول (٥٠) وفضة ، والقسي فالروحاء (١٥) والصفراء والبيضاء ، وأما المغافر فمغفران أحدهما موشح (٧٠) والآخر يقال له ذو النسوع وهي (٨٥) التي هنشكمت على رأسه يوم أحد، وأتراسه فكان له ترس يقال لها الزلوق ، وأما الرماح فذكر المدائني أنه كان له رمح يقال المستوي ، وأصاب من رماح بني قنينتاع ثلاثة رماح ، وكان له له وهي في يده ، تحمل بين يديه في العيدين حتى تركز أمامه فيتخذها

⁽١٥) اللقاح جمع اللقحة وهي الناقــة القريبــة العهــد بالنتاج .

⁽٥٥) في الاصل المصور « ذات النصول ، وفي تاريخ الطبري « ٣ : ١٨٥ » وفي نور الابصار للشبلنجي – ص .٥ – ذات الفضول » وهو وصف وجيه للدروع فلس للدرع نصول .

⁽٥٦) في الاصل المصور « فالروحالي » وهو تصحيف من النساخ والتصحيح من تاريخ الطبري « ٣ : ١٨٤ » ونور الابصار « ص ٥٠ » .

⁽٥٧) هكذا ورد الاسم في الاصــل المصــور .

⁽٥٨) تأنيث المؤلف ضمير المففر وهو مذكر مستفرب ، وايد هذا التأنيث باسناد الفعل بعده الى مؤنث .

سترة (٥٠) يصلي اليها ، وكانت بالمدينة الى ايام المأمون ، وكانت له عنزة أخرى أخذها من الزبير بن العوام وكان الزبير أخذها من النجاشي . وكان له ميحنجن وفيه رّة (١٠) وقضيب ، والمحجن دون العنزة وقدر الذراع كان يمشي به ويعلقه بين يديه على البعير ، وكان له ميخنص رة (١١) تسمى العرب في أيديهم للتشاغل بها، وكان له قضيب يقال له الممشوق ،

ذكر اللواء والرايسة:

كانت له راية تسمى العقاب من صوف أسود ، وكان ألويته بيضاً ، وربما جعل فيها الاسود .

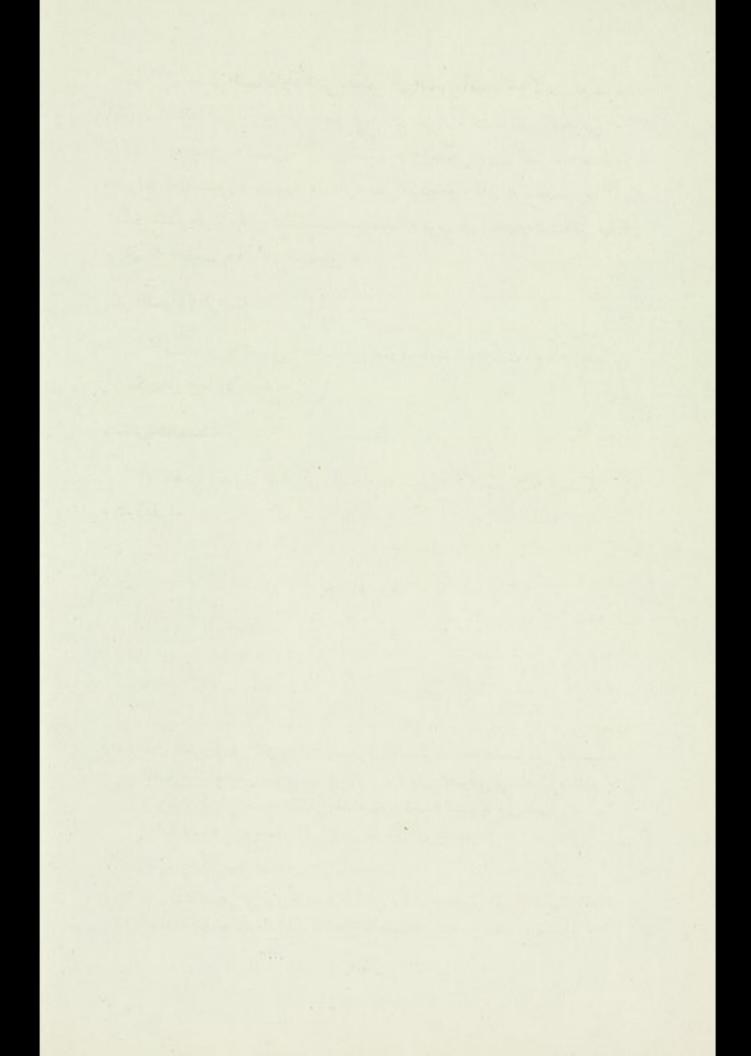
نقشى خاتمىه:

« محمد رسول الله» كل كلمة منها سطر ، فكانت ثلاثة أسطر ، والله أعلم .

⁽٥٩) قال المطرزي في المفرب: « السترة: الستر ، وقد غلبت على ماينصب المصلي قدامه من سوط او عكازة » . وقال الفيومي في المصباح المنير: « ويقال لما ينصبه المصلي قدامه علامة لمصلاه من عصا وتسنيم تراب وغيره لانه يستر المار من المرور اي يحجبه » .

⁽٦٠) الفهرة شبه الهاون من الصخر .

⁽٦١) قال الشبلنجي في نور الابصار _ ص ٥٠ _ « بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة و فتح الصاد المهملة وهي مايمسكه بيده من عصا أو مقرعة » .



خـلافة أبي بكر (رضي الله عنه) تيمي قرشي

هو عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ، من ولد تَيْم بن مـُرَّة من تَيْمُ قُرُيْش ، يلتقي هو ورسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ عند مرة بن كعب وهما في التعداد اليه سواء ، وبين كل واحد منهما وبينـــه ستة آباء ، وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه النبي _ صلى الله عليه وسلم _ عبدالله ، ولـُقتب عتيقاً لجمال وجهه وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم _ سماه (٦٢) عتيقاً : قال ك : أنت عتيق من النار ، وسمتي صديقاً لتصديقه خبر المسرى(٦٢) ، وأمه سلمي وتُكنتي أم الخير بنت صخر (٦٤) وهي بنت عم أبيــه ، وكان آدم طــويلا خفيف العارضين ، يخضب بالحينيّاء والكتبّم، بويع له يوم الاثنين ثاني عشرشهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وهو اليــوم الذي توفي فيه رســول الله صلى الله عليه وسلم _ ومات بمرض السل ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة ، وسنه ثلاث وستون سنة ، وكانت خلافت، سنتين وثلاثة أشهر وتسعة أيام ، وغستلته زوجت أسماء بنت عُميس ، وصلى عليه عمر بن الخطاب ، وحُمل على سـرير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وكان من خشبتي (١٥٠) ساج منسوجا بالليف ، وبيع في ميراث عائشة بأربعة آلاف درهم فاشتراه «و٢٥» مولى لمعاوية

⁽٦٣) هكذا ورد هذا الاسم وهو مصدر ميمي من اسرى يسري اسراء . فهو كالاسراء ، ويؤيده ماورد في المعارف « ص ١٦٧ » .

⁽٦٤) الاسم غير منقوط في الاصل والتصحيح من المعارف وغيره .

⁽٦٥) الخاء والشين غير منقوطتين .

وجعله للمسلمين ودُفن في حجرة عائشة ــ رضي الله عنها ــ ورأســـه قبالة كتفي رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ •

وكان يأخذ من بيت المال في كل يوم ثلاثة دراهم وكان قال لعائشة : يا بُنية انظري ما زاد في مال أبي بكر منذ ولينا هـــذا الامر فردّيه على المسلمين . فنظرت فاذا بكر وقطيفة لا تساوي خمسة دراهم . فلما بدلك الرسول الى عمر _ رضى الله عنه _ قال : رحم الله أبابكر لقد كلف من بَعَده تعباً ، فأول ما بدأ به أبو بكر أنه أنفذ جيش أسامة وأبي [إلا] الانتهاء الى ما أمر رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ ، وشيَّعه ماشيا ، وأسامة راكب لانه أقسم عليه أن لا ينزل ، وسأله أن يأذن لعسر في الرجوع معه لانه كان في جيشه فاذن له في ذلك ، ومضى اسامة وبثَّ الخيل في قبائل قضاعة وعاد سالمًا غانمًا ، وكان فراغه في أربعين يومــــــا وكان قد تنبيًّا ﴾ في حياة رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ ثلاثة : الاسود ابن كعب العننسي ومستيلمة الكذاب واسمه ثمامة بنحبيب، وطاليحاة الاسدي • فأما الاسود فانه غلبعلى صنعاء ونجران الىالطائف واستطار استطارة الحريق ، وكتب رسول الله _ يأمر بقتاله ، فقتله فيروز الديلمي في منزله ، وجاء رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ الخبر بقتله من السماء فأخبر به أصحابه ثم وصل الخبر الى المدينة بعد وفاة رسول الله(٦٦) _ صلى الله عليه وسلم _ فكان اول فتح بُشِّـر َ به أبو بكر . كذا قال الطبري (٦٧) • وقال الد ولابي ": بل قتل في خلافة أبي بكر ،

(٦٧) تاريخ آلامم واللوك ، ٣ : ٢١٣ ـ ٢٢٠ ، وكان اول امر الاسود العنسى الكذاب الى اخره ثلاثة اشهر او اربعة

⁽٦٦) في تاريخ الطبري ، ٣ : ٢١٨ ، انهم بعد أن قتلوا الاسود العنسي في داره اصطلحوا على معاذ بن جبل فكان يصلي بهم وكتبوا الى رسول الله (ص) بالخبر وذلك في حياته فأتاه الخبر من ليلته قالوا وقدمت رسلنا وقد مات النبي (ص) صبيحة تلك الليلة فأجابنا أبو بكر رحمه الله . ثم ذكر باسناده ، ص ٢١٨ ، أن الخبر بقتل العنسي أتاه من السماء فبشر به .

واستفاض أمر مسيلمة وطليحة واجتمع على طليحة عوام أسد وطيتى، وغطفان، وارتدت قبائل العرب الا قريشا وثقيفا، ومنعنوا الزكاة، فخرج أبوبكر الى عبس وذيبان فقاتلهم فانهزموا وعاد الى المدينة ثم سير الجيوش الى قبائل أهل الرد"ة وعقد أحد عشر لواءا على أحد عشر جيشا، وسير خالد بن الوليد الى طليحة فقاتله فانهزم ولحق بالشام وقتل من أصحابه جمع كبير، ثم اسلم طليحة بعد ذلك لما بلغه اسلام أسد وغطفان ولم يزل مقيما في حلب حتى مات أبو بكر ثم أتى عمر فبايعه ثم رجع الى دار قومه و

وسار خالد لقتال بني حنيفة ومسيلمة باليمامة وكانت قد تنبئت (١٨) امرأة تعرف بسجاح ابنة الحارث وسارت الى مسيلمة فتزوجت ب وأقامت عنده ثلاثة أيام ثم انصرفت الى قومها ثم هزم الله بني حنيف وقتل مسيلمة قتله و حشى قاتل حمزة .

ولما فرغ خالد من أمر اليمامة كتب اليه أبو بكر يأمره بالمسير الى العراق فسار اليها (٦٩) وصالح أهل الحيرة على جزية حملها الى المدينة وكانت أول جزية حُملت وفتح الانبار وعين التمر وأنفذ السبي الى المدينة وسار الى د ومة الجندل فقتل أكيد ر وسبى ابنة الجودي . •

ثم وجه أبو بكر الجيوش الى الشمام وأمر خالداً بالمسير اليها وفتحت بُصرى في خلافته ، وهي أول مدينة فتحت بالشام وحج بالناس في السنة الثانية من خلافته وهي سنة أربع عشرة . ومات أبوه ابو قحافة سنة أربع عشرة وسنه سبع وتسعون سنة وكان اسلامه يوم فتح مكة .

⁽٦٨) هو مخفف « تنبأت » والاصل من « تنبى » بابدال الالف من الهمزة للتخفيف ، فحذفت الالف عند اسناد الفعل الى الفائبة كسائر الافعال المعتلة الآخر .

⁽٦٩) جاء في مختار الصحاح « والعراق بلاد يندَّكر وينؤنث ، وقيل هو فارسى معرب » .

وكان أبو بكر لما مات بمكة ، ولم يل الخلافة من أبوه حي غير أبي بكر والطائع ، وأبو بكر أول من جمع القرآن وذلك لما أصيب المسلمون باليمامة خاف أن يذهب من القرآن طائفة لأنه كان في صدور الرجال وفي الرقاع والعسس ، فجمعه وجعله بين اللوحين وسماه مصحفاً ، ولم يزل عنده الى ان مات وبقي عند عمر الى أن مات أيضا فبقي عند حفصة ابنته ،

ذكر أولاده وكتابه وقاضيه وحاجبه ((و ٢٦)):

أولاده عبدالله(٧٠) وتوفي في حياته وأسماء وأمهما قنتيلة(٢١) ، وعبدالرحمن وعائشة وأمهما أم رأو مان ، ومحمد وأمنه أسماء بنت عنميس وهو جد أم فتروة : أم جعفر بن محمد [الصادق] رضي الله عنه _ •

وأما كُتتَابه فعثمان بن عفان وزيد بن ثابت _ رضي الله عنهما _ • وقاضيه عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ ، وأقام سنة لم يختصم اليه أحد • وحاجبه فشديد مولاه ، وكان في يده خاتم رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وحسبه بذلك شرفا • وشاعره حسّان بن ثابت •

⁽٧٠) قال مصعب الزبيري في نسب قريش: « قتل يوم الطائف شهيداً ، اصابه سهم فماطله حتى مات منه بالمدينة بعد وفاة رسول الله (ص) وهو الذي كان يأتي رسول الله (ص) وأباه في الفار بزادهما واخبار مكة وأخته لأمنه أسماء بنت أبي بكر الصديق وهي ذات النطاقين « نسب قريش لابي عبدالله مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري » ص ٢٧٥ – ٢٧٦ طبعة دار المعارف بمصر .

⁽٧١) مهملة في الاصل والضبط من كتاب نسب قريش .

خلافة عمر رضي الله عنه عــدوي قرشي

هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نوفل من ولد عدي " بن كعب بن لؤي ، بينه وبين كعب ثمانية آباء ، وأمة حكن تمة بنت هشام المخزومي ، وكان طوالا اذا مشى كانه راكب جمل ، ولقت الفاروق لأنه أعلن بالاسلام والناس يخفونه فكفرق بين الحق والباطل ، روي أن النبي حسلي الله عليه وسلم _ لقبه به ، وكان المسلمون يوم أسلم تسعة وثلاثين رجلا وامرأة بمكة فكملهم أربعين ، قال ابن مسعود : وما زلنا أغزة منذ أسلم عمر _ رضي الله عنه _ ،

بويع له يوم مات ابو بكر ، وجرحه أبو لؤلؤة فيروز المجوسي مولى المغيرة بن شعبة ثلاث جراحات ، وكان ذلك في يوم الاربعاء لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وتوفي بعد ذلك بثلاثة أيام وصلتى عليه صهيب بن سنان الرومي ودفن في حجرة عائشة ورأسه قبالة كتفي أبي بكر وقيل ان أبا لؤلؤة جرّح معه يوم جرحه أحد عشر رجلا من الصحابة ، مات منهم خمسة ولحقه رجلان من بني أسد فألقى أحدهما عليه ترسا وقيل برُ "نسأ ثم ضمه فأدنى السكين الى حلقه فقتل نفسه ، هذا الذي ذكره الدولابي ،

وكانت ولاية عس _ رضي الله عنه _ عشر سنين وستة أشهر وخمس ليال ، وسنه يوم مات خمس وخمسون سنة ، وفي أيامه فتتحت الامصار فمنها دمشق فتحت صلحا على يد أبي عبيدة وخالد بن الوليد ، وطبرية وقيسارية وفلسطين وعسقلان ، وسار بنفسه فقتح بيت المقدس صلحا ، وفتحت بعلبك وحمص وحلب وقنسرين وانطاكية والرقة وحر "ان والموصل والجزيرة ونصيبين و آمد والراها ، وفتحت القادسية والمدائن على يد سعد

ابن أبي وقاص ، وزال ملك الفرس وانهزم يزدجرد ملك الفرس ولجاً الى فترغانة والترك ، وفتحت أيضا كثور دجلة والأبئكة (١٢٠) على يد عنت به ابن غزوان ، وفتحت كثور الاهواز على يد أبي موسى ، وفتحت نهاوند واصطخر واصبهان وتستر (١٢٠) والسوس وأذربيجان وبعض أعمال خراسان ، وفتحت مصر على يد عمرو بن العاص غرة المحرم سنة عشرين ، وفتح عمرو الاسكندرية وطرابلس الغرب ، وفي أيامه غزا معاوية الروم حتى بلغ عمورية ،

وفي أيامه مُصِرت البصرة سنة سبع عشرة ومصرت الكوفة ونزلها سعد بن أبي وقاص ، وفي سنة ثمان عشرة كان عام الرمادة واستسقى عسر بالعباس ـ رضي الله عنهما ـ فستُقي ، وفيها كان طاعون عمواس مات فيه خمس وعشرون ألفا منهم ابو عبيدة ومعاذ ،

وأول من د و "ن الدواوين عمر _ رضي الله عنه _ وذلك في سنة تسع عشرة وهو أول من أرخ " بعام الهجرة لأن الامم السالفة كانت تؤرخ بالاحداث (١٤) العظام و بجلوس ملوكهم فكان أول التاريخ هبوط آدم _ عليه السلام _ ثم و ر "خ ببعث نوح _ عليه السلام _ ثم بالطوف ن «٢٧» ثم بنار ابراهيم _ عليه السلام _ ثم تفرق بنو (٥٠) ابراهيم فأرخ بنو اسحق بنار ابراهيم الى يوسف ومن يوسف الى مبعث موسى _ عليه السلام _ الى ملك سليمان _ عليه السلام _ • ومن الناس من أرخ بوفاة السلام _ الى ملك سليمان _ عليه السلام _ • ومن الناس من أرخ بوفاة

⁽٧٢) كانت على فوهة النهر المضاف اليها: نهر الابلة ويعرف اليوم بنهر ام الفلوس من انهار البصرة الجنوبية ذكرنا ذلك لان كثيرا ممن لا عام لهم بالخطط يحسبونه نهر العشار الحالي ويعدون العشار الابلة العتيقة .

⁽٧٣) في الاصل « دستر » وهو تصحيف

⁽٧٤) كتب الناسخ « الايام » ثم رمنجها وكتب فوقها « الاحداث » .

⁽Vo) مرمنجة ومصلحة بخط الناسخ .

يعقوب _ عليه السلام _ ثم بخروج موسى من مصر ببني اسرائيل ثم بخراب بيت المقدس .

وأما بنو اسماعيل فأرخوا ببناء الكعبة ولم يزالوا يؤرخون بذلك حتى تفرقت مكد وكان قوم لما خرجوا من تبهامة أرخوا بخروجهم شم أرخوا بعام الفيل وبيوم الفجار • وكانت معد تؤرخ باخراجهم العماليق من الحرّ م ثم أر خوا بأيام الحروب كحرب بني وائل وحرب البسوس وحرب داحس •

وكانت حمير يؤرخون بملوكهم التبابعة وأرخوا بنار ضرار وهي نار تظهر لهم ببعض خرائب اليمن وأرخوا بسيل العرم ثم أرخوا بظهـــور الحبشة على اليمن •

وأما اليونانيون والروم فأرخوا بظهور الاسكندر • وأما القبط فكانوا يؤرخون ببخت نصر • وأما المجوس فكانوا يؤرخون بآدم ثم ور"خوا بقتل دارا وظهور الاسكندر ثم بظهور أردشير(٢٦) ثم بسلك يزدجرد ، وبعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ •

وأرخت العرب بعام الفيل وبيوم الفجار • ولم يزل التاريخ كذلك حتى وليعمر _ رضي الله عنه _ فأرخ للهجرة الشريفة ، وكان السبب في ذلك أنه ورد عليه كتاب تاريخه شعبان • فقال أبو سعيد : شعبان هو الآتي (٧٧) أم شعبان الذي نحن فيه أم شعبان الماضي ؟ وقيل : كتب أبو موسى الاشعري الى عمر : انه تأتينا منك كتب ليسس لها تاريخ فجمع عمر _ رضي الله عنه _ الناس للمشورة ، فأشار بعضهم ان يؤرخ فجمع عمر _ رضي الله عنه _ الناس للمشورة ، فأشار بعضهم ان يؤرخ

⁽٧٦) وردت (أزدشر) بالزاي على الفلط الفاشي في الكتب فحذفنا النقطة .

لمبعث رسول الله • قيل : وكم أقام ــصلى الله عليه وسلمــ بالمدينة؟ فقالوا : عشر (٧٨) سنين فكتب التاريخ لذلك (٧٩) •

وقيل انه قام رجل الى عمر _ رضي الله عنه _ فقال : أر خوا وفقال عمر : ما أر خوا ؟ فقال : شيء تفعله الاعاجم في شهر كذا من سنة كذا وفقال عمر : حسن فأرخوا • ثم قالوا (كذا ولعله قال) من أي الشهور ؟ قالوا : من شهر رمضان • ثم قالوا : المتحرم • فأجمعوا عليه وأرخوا للهجرة وفراقيه أرض الشرك • وقال عمرو بن دينار • أول من أرخ علي بن أمية وهو باليمن • والاول أصح •

وكان عمر يختم الكتب بخاتم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو أول من دعي بأمير المؤمنين وأول من عزَّر بالدرة ، وهو الذي أخرَّ المقام الى موضعه الآن ، وكان ملصقاً بالبيت ، وهو أول من جمع الناس على امام واحد في قيام شهر رمضان وحج بالناس عشر سنين متواليـة آخرها سنة ثلاث وعشرين .

وتزوج أم كلثوم بنت علي _ عليه وعليها السلام _ وأصدقها أربعين ألف درهم فولدت له فاطمــة وزيــدا(١٠٠) وماتت عنــده • وقال ابن

⁽٧٨) في الاصل « عشرة » وهذا اللحن فاش في هـذا الكتاب وقـد عددناه من غلط النساخ ومن غلط المؤلف تارة اخرى والله أعلم بمن أتاه .

⁽٧٩) هذه الكلمة وردت « اذلك »

⁽٨٠) جاء في نسب قريش لمصعب الزبيري « زيد بن عمر ورقية بنت عمر ، تزوجها ابراهيم بن نعيم . . فولدت له جارية وماتت الجارية ، وامهما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وأمها فاطمة بنت رسول الله (ص) . وزيدا الاصغر أبن عمر « رح » نصب زيدا لانه مفعول به بالعطف . وقال علي بن عقيل الحنبلي : « كانت لام كلثوم بنت علي (ع) ثلاثة أشياء : زوجها أبوها عمر (رضي) ولم يستأمرها واستشهد عمر فلم ينقلها أبوها من منزله الليلة التي أصيب فيها وقال : الدار للمسلمين وليست لعمر ولوكانت ملكا الصيب فيها وقال : الدار للمسلمين وليست لعمر ولوكانت ملكا

قتيبة (٨١) بقيت عنده الى أن قتل فتزوجها محمد بن جعفر بن أبي طالب _ عليه السلام _ •

ذكر أولاده عليه السلام:

هم عبدالله وحفصة أمهما زينب ، وعبيدالله وأمه مأليكة ، وكان عمر حد" ه على الشراب و ويقال : ان عبيدا هذا وثب على الهرمزان فقتله ، وعاصم وأمه جميلة ، وفاطمة وزيد أمهما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب _ عليه السلام _ وأبو شحمة واسمه عبدالرحمن وكان قد شرب بمصر هو ورجل يعرف بعثقبة بن الحارث فسكرا وجلدهما عمرو بن العاص ، وسمع عمر ذلك فكتب الى عمرو : أن ابعث الي عبدالرحمن على قتب ، ففعل ، فلما قدم عليه جلده وعاقبه فمات بعد شهر وظن عامة الناس أنه مات من جلده ، ولم يمت من جلده ، روى ذلك «و٨٢» يحيى بن معين باسناده الى عبدالله بن عمر ، وروي انه قال له وهو يحد " وتلتني ياأبتاه ، فقال : يابني اذا لقيت ربك قل له : ان اباك يقيم الحدود ،

ذكر كتابه وقضاته وا'مرائه وحجابه:

اما كتابه فعبدالله(۸۲) بن خلف الخزاعي وزيد بن ثابت ، وعلى بيت المال زيد بن أرقم ، وقضاته زيد بن أخت النمر بالمدينة وأبو أمية شريح

لنقلتها ، وتوفيت وابنها زيد بن عمر في ليلة فصلى عليها ابن عمر فجعل الابن مما يليه وجعلها مما وراء الابن وعرف بذلك كيف السنة في الصلاة على المرأة اذا اتفق معها رجل ...» . « كتاب الفنون ، مجلد مرقم بالارقام ٧٨٧ و ١٣ بدار الكتب الوطنية بباريس »

⁽٨١) ليس في المعارف شيء من ذلك .

⁽٨٢) هذا الاسم مشوه في الاصل يقرأ « عبدالرحمن » والاصلاح من الاستيعاب ، قال ابن عبدالبر - ص ١٩٥ - : « عبدالله بن خلف الخزاعي أبو طلحة الطلحات ، كان كاتبا لعمر بن الخطاب (رضي) على ديوان البصرة ، لا أعلم له صحبة وفي ذلك نظر » .

ابن الحارث الكندي بالكوفة ويقال ان شريحاً هذا اقام قاضياً خمساً وسبعين سنة الى أيام الحجاج فعنطل منها ثلاث سنين وامتنع من الحكم وذلك في فتنة ابن الزبير ، ولما تولى الحجاج استعفاه فأعفاه وتوفي سنة تسع وسبعين وله مائة وعشرون سنة ، والقاضي بمصر قيس بن ابي العاص السهمي ثم كعب بن يسار ، وأمراؤه فبمصر ابو عبدالله عمرو بن العاص السهمي ثم صرفه عن الصعيد ورد امره الى عبدالله بن سعد بن العاص السهمي ثم صرفه عن الصعيد ورد امره الى عبدالله بن سعد بن العاص العامري ، وكان الامير بالشام معاوية ، وكان حاجبه (۸۳) يرفأ مولاه ونقش خاتمه «كفى بالموت واعظا يا عمر » ، شاعره الحطيئة ،

أصحاب الشورى:

كان عمر _ رضي الله عنه _ قد جعل الامر بعده شورى في ستة وهم علي وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، وجعل ابنه عبدالله مشيرا ، وليس له من الامر شيء ، وأمهلهم ثلاثة أيام ، يصلي بالناس صهيب حتى يستقر الامر ، فأخرج عبدالله نفسه من الامر واختار عثمان فبايعه الناس .

⁽۸۳) في الاصل المصور « فرافع » وهو تصحيف ، قال اليعقوبي في تاريخه ۲ : ۱۳۷ « وكان يرفأ مولاه » . وقال الربيع بن زياد الحارثي : « كنت عاملا لابي موسى الاشعري على البحرين فكتب اليه عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ يأمره بالقدوم عليه هو وعماله وأن يستخلفوا جميعا ، فلما قدمنا أتيت (يرفأ) فقلت : يا يرفأ مسترشد وابن سبيل أي الهيئات احب الى أمير المؤمنين أن يرى فيها عماله ؟ . . . » (الكامل في الادب للمبرد ١ : ١٠٤) وذكره الفيروز أبادي في القاموس في « رفأ »

ذكر خلافة عثمان بن عفان ذي النورين عَبِـْشــَمِي ٌ أموي ٌ

هو ابو عبدالله عثمان بن عفان بن أبي العاصبن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف ولقبه ذو النورين لانه كان تزوج بنتي رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وهما رقية ثم أم كلثوم وأمه أروى بنت كثر ينز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس وامها البيضاء (١٨) عمة رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وكان طوالا ، يشعد أسنانه بالذهب •

بويع له غرة المحرم سنة أربع وعشرين ففتحت في أيامه افريقية وكرمان وسجستان ونيسابور وفارس وطبرستان وقبرس وهراة وأعمال خراسان وفي أيامه قتل يزدجرد ملك الفرس بمسرو ، وغيزا معاوية القسطنطينية في سنة ثلاثين ، وفتحت أرمينية في أيامه ، ومات العباس في خلافته سنة اثنتين وثلاثين وقد كف بصره وله ثمان وثمانون سنة ، وكان من أجود قريش وكان اذا مر بعمر وبعثمان وهما راكبان ترجلا إجلالا له ويقال انه لم ير بنو أب ابعد قبورا من بنيه : عبدالله بالطائف والفضل بالشام وعبيدالله بالمدينة وقائم بسمرقند ومعبد بافريقية وفي هذهالسنة مات عبدالرحمن بن عوف وله خمس وسبعون سنة ، وأوصى لكل رجل بقي من أهل بدر بأربعمائة دينار وكانوا يومئذ مائة رجل ، وقسمت تركته على ستة عشر سهما فكان كل سهم ثمانين الف دينار و و

وفيأيامه وقع الخلاف في القراءات وقدم حذيفة بن عمرو من أرمينية فقال له : أدرك الناس من قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهــود

⁽٨٤) في نسب قريش لمصعب الزبيري - ص ١٠١ - « وأمها أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهي البيضاء توأمة أبي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - » فأم حكيم كنيتها .

والنصارى • قال : وما ذاك • قال : رأيت أهل العراق يكفرون أهل الشام في قراءاتهم وأهل الشام يكفرون أهل العراق في قراءتهم • فأمر زيدا فكتب مصحكا وعارضه بالمصحف الذي كان عند حفصة ، وأمر بكتب مصاحف ، وأنفذها الى الامصار ، وأحرق ما يخالفها ، وكان ذلك في ملا « و ٢٩ » من الصحابة •

وكان خاتم رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ في يد عثمان نحوا من ست سنين ثم سقط في بئر أكريش وهي بئر بالمدينة فما قدر عليه ، فاتخذ خاتماً من فضة وكتب عليه «آمنت بالذي خككق فسوى» • وحتج بنفسه عشر حجج متوالية آخرها سنة أربع وثلاثين •

ذكر قتله رضي الله عنه:

سار اليه قوم من أهل مصر وعدتهم ستمائة وعليهم عبد الرحمن بن عديس البكوي ونفر من الكوفة ونفر من البصرة عن تواعد ثم حصروه في داره وذلك آخر ليلة من شوال سنة خمس وثلاثين ، الى اليوم الثامن عشر من ذي الحجة من السنة ثم دخل عليه من دار ابن حزم الانصاري جماعة فقتلوه • قال الواقدي : قتل يوم الجمعة لثمان بقين من ذي الحجة • وقيل يوم الاضحى ، ود فن ليلا في أرض يقال لها «حشكوكب» وكان بستانا اشتراه وزاده في البقيع ، وصلتى عليه جربير بن منطعم •

ذكر أولاده:

هم عبدالله الاكبر وعبدالله الاصغر من رمقيّــة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومات طفــلا ً صغيرا(١٨٠) ، وعمرو ، وأبــان

⁽٨٥) ورد في نسب قريش – ص ١٠٤ – انه توفي وهو ابن ست سنين ودخل رسول الله (ص) قبره » . وفي هذا الكتاب ان اولاده عبدالله الاصفر وعمرو ، وعمر وخالد وأبان ومريم والوليد وسعيد وأم عثمان وعبدالملك وعائشة وأم أبان وأم عمرو وأم خالد وأروى وأم أبان الصفرى » .

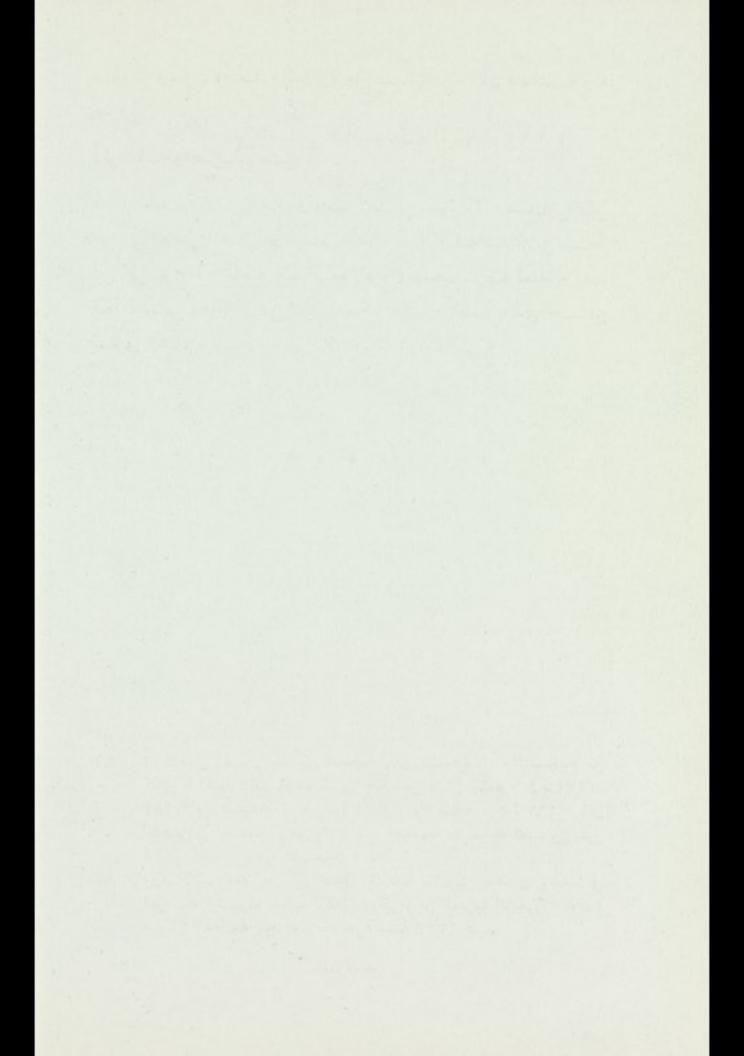
وخالد ، وعمر ، وسعيد والمعــيرة وأم ســعيد وأم أبان وعائشــة وأم عمرو .

ذكر كتابه وقضاته وأميره:

کاتبه مروان بن الحکم وقاضیه کعب بن سئور (۸۱) وعثمان بن قیس ابن ابی العاص و واما أمیره بمصر فأخوه من الرضاعة عبدالله بن سعد ابن أبی سرح و وحاجبه حثمران مولاه و وصاحب شرطته فعبدالله بس قنفد التمیمی و هو أول من اتخذ شرطة ، خاتمه « آمنت بالذی خلق فسوی » شاعره حسان و خریم (۸۷) ، و رثته زوجته لیلی و

⁽٨٦) في الاصل المصور بالشين المعجمة وهو تصحيف ، والتصحيح من كتاب « اخبار القضاة لمحمد بن خلف بن حيان وكيع « ٢٠٤١ - ٢٧٢ م الاستيعاب « ص ١٣١٨ » والاصابة « ٢ : ٢٩٧ » قال الذهبي في المشتبه – ص ٣٠٦ – « وبمهملة مضمومة كعب بن سور قاضى البصرة ومن الصحابة » .

⁽۸۷) ورد الاسم غفلا من كل اعجام فأخذنا بالاشهر بعد أن وجدنا في فهرست الشعراء لكتاب الاغاني « خريم بن الحرب التيمي" » ج .٢ ص .١٤ مطبعة الجمهور بالقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .



ذكر خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام (٨٨) هاشمي

هو أبو الحسن علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم وكانت أسلمت وهاجرت وهي أولهاشمية ولدت لهاشمي وهو أول خليفة كان أبواه هاشميين ، ولم يل بعده من أبواه هاشميان غير ابنه الحسن ومحمد الامين بن زبيدة .

وكان عليه السلام آدم ر بنعا بطينا ، بنويع له يوم قتل عثمان ، أقام بالمدينة بعد مبايعته أربعة أشهر ثم سار الى العراق في سنة ست وثلاثين فالتقى بطلحة والزبير وهو يوم الجمل بالبصرة ، وكانا قد بايعاه بالمدينة وخلعاه بالبصرة ، فقنتل طلحة وانهزم الزبير ، فلحقه عمرو بن جر منوز بوادي السباع فقتله ، وكان سن كل واحد من طلحة والزبير أربعا وستين سنة ، ويقال ان عدة المقتولين من أصحاب الجمل ثمانية آلاف ، وقيل : سبعةعشر ألفا ، وذكر انه قطعت على خطام الجمل سبعون يدا ، كلهم من بني ضبة : كلما قطعت يد ر بكل تقدم آخر ، وقتل من أصحاب علي بني ضبة : كلما قطعت يد ر بكل تقدم آخر ، وقتل من أصحاب على بني ضبة . نحومن ألف ،

وفي سنة سبع وثلاثين سار معاوية من الشام لقتال علي _ عليه السلام _ فسار علي _ عليه السلام _ من العراق وألتقيا بصفين على الفرات ، فقتل من أهل العراق خمسة وعشرون الفا منهم عمار بن ياسر وأو يئس القرني وخمسة وعشرون بدريا ، وقتل من عسكر معاوية خمسة وأربعون الفا ، وأقاما بصفين مائة يوم وعشرة أيام ، وكانت بينهم

⁽٨٨) قبلها كلمة « المصل ل » تليها « والسلام » . ونحسبها « الصلاة » ثم أستثقلها الناسخ فشوهها .

تسعون وقعة ، وكان علي _ عليه السلام _ في تسعين ألفاً وكان معاوية في مائة ألف وعشرين الفا ، ولما سئم الفريقان القتال تداعيا الى الحكومة فرضي وووم، علي _ عليه السلام _ وأهل الكوفة ، بأبى موسي الاشعري (٨٩) ورضي معاوية وأهل الشام بعمرو بن العاص واجتمع الحكمان بدومة الجندل على أن يخلعاهما معا ويختارا للمسلمين خليفة يرضونه ثم اجتمعا بالناس وحضر معاوية ولم يحضر علي (٩٠) _ عليه السلام _ فبدأ أبو موسى وخلع عليا _ عليه السلام _ ثم قام عمرو وقال : قد خلعت عليا كما خككه وأثبت خلافة معاوية ، فرضي أهل الشام بذلك ،

ذكر قتله ومدفئه:

كان قد اتفق ثلاثة من الخوارج على أن يقتُلوا ثلاثة وهم علي _ عليه السلام _ ومعاوية وعمرو بن العاص في ليلة بعينها ، فأما علي _ عليه السلام _ فوقف له عبد الرحمن بن مُلنجِم المرادي ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين وقد خرج للصلاة فضربه بسكين (٩١) فمات بعد ثلاث ، وصلى عليه الحسن _ عليه السلام _

⁽٨٩) هذا المجرور وصفته غير واضحين في الاصل المصور .

 ⁽٩٠) كتب بعضهم في الهامش « الصحيح ان علياً كان بالمدينة ومعاوية بالشام ولم يحضرا » . وفي هذا القول خطأ لان الامام علياً رجع الى الكوفة بعد فتور حرب صفين لا الى المدينة .

⁽٩١) في تاريخ اليعقوبي « ١٨٩: ٢ » وغيره انه ضربه بسيف ، ولم ينقل انه ضربه بسكين واصابته في راسه تدل على ان الضربة ضربة سيف لا ضربة سكين .

ود فن بالكوفة في قصر الامارة (٩٢) ، وقد ذكر الواقدي انه د فن ليلا وعنه في قصر ه كانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر ، وعمره ثلاث وستون سنة ، قاله ابن اسحق ، وأما معاوية فوقف له الذي عزم على قتله فجرحه في إلينت وسلم منها ، وأما عمرو بن العاص فأخرج في تلك الليلة خارجة فصلى موضعه ، فجاء صاحبه الذي يريد قتله فقتل خارجة ،

ذكر اولاده عليه وعليهم السلام:

كان له أربعة عشر ذكرا وثماني عشرة (٩٢) بنتا ، النسل منهم لخمسة وهم الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعثمر والعباس عليهم السلام - وأكثرهم (٩٤) للحسين - عليه السلام - من ابنه علي زين العابدين - عليه السلام - ٠

ذكر كاتبه وقاضيه وأميره وحاجبه:

أما كاتبه فعبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ • وأما قاضيه فشريح بن الحارث • وأما حاجب فقنبر مولاه وكان قبله مولاه بشر • وأما أميره بمصر فقيس بن سعد بن عبادة وكان ذا رأي ودهاء واجتهد معاوية في اخراجه من مصر بأن أظهر انه من شيعته، فبلغ ذلك علياً _ عليه السلام _ فعزله وولى مالك بن الحارث الاشتر

⁽٩٢) في تاريخ اليعقوبي انه «دفن بالكوفة في موضع يقال له » ولم يذكر اسم الموضع وقد تضافرت روايات المشايخ من ابنائه من ائمة وغيرهم وروايات مشايخ الشيعة على انه دفن بالنجف في الموضع الذي هو مدفنه المتعارف منذ عدة عصور وقرون جاوزت اثني عشر قرنا.

⁽٩٣) في الاصل « ثماني عشر » وهو الخطأ المألوف في هذا المخطوط .

⁽٩٤) في الاصل « وأكبرهم » وهو تصحيف .

فأسقي في شربة من عسل فمات فولاها بعده محمد بن ابي بكر ، ولما رجع عماكر السلام بعد التحكيم الى العراق سار عمرو بن العاص ومعه عماكر الشام الى مصر فانهزم أهل مصر (٥) واستتر محمد بن ابي بكر فوجده معاوية بن حديج فقتله وجعله في جيفة حمار وأحرقه بالنار وكانت ولايته خمسة أشهر ، ووليها عمرو بن العاص من قبل معاوية وجعلها له طعمة ، نقش خاتمه « الله الملك الحق » ، شاعره ابو الاسود الديلي (٥٠) والنجاشي وابنه قيس ،

^{(*) «} فانهزم اهل مصر » تكررت هذه العبارة في الاصل المخطوط مرتين متتاليتين فحذفنا احداهما مراعاة للسياق .

⁽ سالم الآلوسي)

⁽٩٥) منهم من نسبه « الدؤلي » على وزن الجنهني أي بضم الدال و فتـح الهمـــزة .

الخطأ والصواب

الصواب	الخط	السطر	الصفحة
محىالدين يحيى	محيالدين بن يحيى	1	40
ابو سليمان	ابو سلمان		٨٢
(٦.)	(٦:)	الهامش (٦٠)	٣.
ابو العباس الفضل	ابو العباس بن الفضل	٣	179
الصحيحة الموافقة	الصحيحة: الموافقة	هامش (*)	150
جعفر بن محمدود	جعفر بن محمد	18	107
ياقــوت	باقـــوت		1.1.1
المنجنونات	المنجئــونات	هامش (۳۱۸)	191
الرضيى	الرضيى	هامش (۳۲۳)	197
بنــت	بنتـــي	٧	195
ابن الاكفاني	ابن الاكفائي		7.1
نصر بن عبدالرزاق	نصر عبدالرزاق	15	377

بعون الله وتوفيق من عنده ، تم الفراغ من طبع كتاب « مختصر التاريخ - لابن الكازروني » في مطبعة الحكومة

في اليوم الثامن عشر من شهر شوال ١٣٩٠ للجهرة الموافق لليوم السابع عشر من كانون الاول ١٩٧٠ للميلاد

سالم الالوسى واضع الفهارس والمشرف على طبع الكتاب

ذكسر خلافة الحسن عليه السلام علوي

هو أبو محمد الحسن بن علي " - عليه السلام - ، أمه فاطمة بنت محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، بويع له يوم مات أبوه وكان أشبه الناس برسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، أقام بعد المبايعة بالكوفة الى شهر ربيع الاول سنة احدى وأربعين وهو الذي باشر قتل عبدالرحمن بن ملجم ثم سار الى معاوية فالتقيا بمسكرن (٩٦) واصطلحا وسلم اليه الأمر ونزع نفسه منه تورعاً (٩٧) وقطعاً للشر واطفاءاً لنائرة (٩٨) الفتنة ، ويقال : انه باعه اياها بخسة آلاف ألف درهم «و٣١» يدفعها اليه في كل سنة ورجع الحسن - عليه السلام - الى المدينة وكانت خلافته ستة أشهر وخمسة أيام ور وي عن الشعبي انه قال : شهدت خطبة الحسن - عليه السلام - حين سلم الامر الى معاوية فانه حمد الله وأثنى عليه ثم الله : « أما بعد فان أكيس الكيس التنقى أحمق الحمق (٩٩) الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية انما هو حق لامرىء كان أحق

⁽٩٦) على وزن مجلس قال ياقوت في معجم البلدان: « وهو موضع قريب من أوانا على نهر دجيل عند دير الجاثليق . » . وموضع أوانا يعرف اليوم باسم « وانه » في ارض السميكة وما حولها من بقاع دجيل بين بفداد وسامراء .

⁽٩٧) في الأصل « نوزعا » بضم النون وبالزاي وهو تصحيف مبين .

⁽٩٨) في الأصل « الثايرة » وهو تصحيف ايضا وان دل طاهر الكلمة على معنى قريب من المراد ، والنائرة العداوة والشحناء .

⁽٩٩) في الأصل « الكيسي » جمع الكيس وهو تصحيف . وكذا الحال في « الحمقى » جمع الاحمق وهو تصحيف ايضا .

بحقة مني أو حق لي تركته لمعاوية ارادة "لاصلاح الامر وحقنا لدماء المسلمين (وان أدري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين) "(١٠٠) • وروى سفينة قال : سمعت رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ يقول «الخلافة ثلاثون عاما ثم تكون ملكا » • وكانت آخر ولاية الحسن _ عليه السلام _ تمام ثلاثين وثلاثة عشر يوما من أول خلافة أبي بكر _ رضي الله عنه _ • ولم يزل الحسن بالمدينة الى أن مات بها في شهر ربيع الاول سنة تسع وأربعين وله سبع وأربعون سنة ، على خلاف في ذلك وصلى عليه سعيد بن العاص ودفن بالبقيع مع أمه (١٠٠١) عليها السلام ، ويقال ان زوجته جعدة بنت الاشعث سمّته فمات • وكان من الاجواد _ صلوات الله عله _ •

ونقش خاتمه « لا إله الا الله الملك الحق المُبين » •

ذكر أولاده وكاتبه وقاضيه:

أما أولاده فالحسن (١٠٢) وزيد وعمرو ، والحسين الأثرم ، والقاسم وأبو بكر قتلا مع الحسين _ عليه السلام _ وطلحة وعبدالله ، قتللا بالطف ، وعبد الرحمن ، والعقب لحسن وزيد دون من سواهما ، وأما قاضيه فقاضي أبيه ، وكذا كاتبه ، ولم يستحجب حاجبا (١٠٢) ، نقش خاتمه « الله أكبر وبه استعنت » ، مدحته أم سنان ،

^(...) سورة الانبياء « الآية ١١١ » .

⁽١٠١) في الاصل « أبيه » وهو من تصحيف النساخ ، ومدفنه ومدفن الدويج الخطأ قال « عليه السلام » .

⁽١٠٢) ذكر مصعب الزبيري في نسب قريش - ص ٦٦ - انهم الحسن وزيد وأم الخير وعمرو وأبو بكر والقاسم وعبدالرحمن والحسين وطلحة وأم عبدالله وفاطمة وأم سلمة ورقية .

⁽١٠٣) في التنبيه والاشــراف ــ ص ٢٦١ ــ « وحاجبــه ســالم مولاه وقيل قنبر » .

ذكر خلافة معاوية اموي-

هو أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ابن عبدشمس بن عبدمناف و وأمه هند بنت عُتبة بنربيعة بن عبدشمس ذكر ابن قتيبة ان أباه ذهبت احدى عينيه يوم الطائف وذهبت الاخرى يوم اليرموك ومات في خلافة عثمان أعمى و

بويع حين خلص له الامر في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى وأربعين وكان طنوالا أبيض ، اذا ضحك انقلبت شفته العليا ، يخضب بالحناء والكتم ، وهو أول من عمل المقصورة بجامع دمشق سنة أربع وأربعين ، وأخذ البيعة لابنه يزيد وجعله ولي عهده وذلك في سنة احدى وخمسين ، وفي أيامه غزا ابنه يزيد الصائفة ومعه جماعة من الصحابة منهم أبو أيوب الانصاري ووصل الى القسطنطينية ، وفي هذه الغزاة تنوفي أبو أيوب في سنة اثنتين وخمسين ودفن في أصل سورها ، فقيل للروم : لقد مات رجل عظيم من أصحاب رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ أقدمهم إسلاماً وقد قبر ناه حيث رأيتم ، والله لئن مئس لا ينضرب وعلقوا عليه اربعـة قناديـل ،

ذكر وفاتسه ومدفنسه:

تُوفي بدمشق غرة رجب سنة ستين وصلى عليه ابنه يزيد ، على خلاف ، ودفن بين باب الجابية وباب الصغير وعمره ثمان وسبعون سنة وثلاثة أشهر وخمسة أيام • هذا الذي ذكره ابن اسحاق ، وكان واليا على الشام أميراً وخليفة أربعين سنة : أربع في خلافة عمر واثنتا عشرة سنة مدة

خلافة عثمان ، وقاتل عليا _ عليه السلام _ خمس سنين _ وخلص ك الامر تسع عشرة سنة ، وكان نقش خاتمه « لكل عمل ثواب » •

ذكر اولاده وقضاته وامرائه وكتابه وحجابه:

«و٣٣» أما أولاده فعبدالرحمن ويزيد وعبدالله وهند ورملة وصفية وعائشة .

وأما أمراؤه فعمرو بن العاص أمير مصر الى أن توفي في ليلة الفطر من سنة ثلاث وأربعين وولى عوضه أخاه عُتبة بن أبي سفيان ثم مات فولى عوضه عُقبة بن عامر الجُهني ثم صرفه وولى عوضه مسئلتمة بن مخلد الأنصاري وأما قضاته ففضالة بن عبيد الأنصاري وعلى مصر سليمان (١٠٤) بن عنز عشرين سنة الى أن مات معاوية وأما كتابه فعبيدالله بن أوس الأنصاري و فأما حجابه فيزيد مولاه ثم صفوان مولاه و كان نقش خاتمه « لكل عمل ثواب » شاعره ليلى الاخيلية وأبو جهمة الكوفي في نقش خاتمه « لكل عمل ثواب » شاعره ليلى الاخيلية وأبو جهمة الكوفي و

⁽١٠٤) في الأصل « سليم » والتصحيح من كتاب « اخبار القضاة لوكيع ٣ : ٢٢١ » وهو سليمان بن عنز اليحصبي ، واخباره في الكتاب المذكرو.

خلافة يزيد بن معاوية اموي ً

هو أبو خالد يزيد بن معاوية ولي عهد أبيه ، بويع له في رجب سنة ستين وأمه ميسون بنت بكدل ، كلبيتة ، وكان شديد الأدمة بوجهه آثار جدري ، وفي أيامه قتل الحسين _ عليه السلام _ وكان قد سار يريد الكوفة لما خطبه أهلها وأرسلوا في طلبه ، وكان عليها عبيدالله بن زياد من قبل يزيد ، فوجه ابن زياد الى الحسين _ عليه السلام _ عمر بن سعد بن أبي وقاص فقاتله بكربلاء (١٠٥) فقتل _ عليه السلام _ بالطق يـوم عاشوراء سنة احدى وستين وله تسع وخمسون سنة .

وهاجت فتنة ابن الز بير فأخرج من كان بالمدينة من بني أ ميكة وأخرج عبدالله بن عباس ومحمد بن الحنفية من مكة ، ووجه يزيد مسلم بن عثقبة المئر ي في جيش عظيم لقتال ابن الزبير فنزل المدينة وقاتل أهلها وهزمهم وأباحها ثلاثة أيام وهي وقعة الحر ة وسار يريد مكة فسات بقد يد وولي الجيش الحصين بن نمير وسار الى مكة وحاصر ابن الزبير وأحرقت الكعبة حتى انهدم جدارها وسقط سقفها ، وجاء الطير يخبر بموت يزيد فرجعوا ، وهو أول من ختم الكتاب واتخذ ديوان الخاتم ، وأول من اتخذ الخصيان ، ولم يحج في أيام خلافته ،

ذكر وفاتـه ومدفئـه:

تُوفي لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول من سنة أربع

⁽١٠٥١) هكذا ورد في الأصل ، وهو الوجه الصحيح ولو نص ياقوت في معجمه على المد" ، لانه من الاسماء الاعجمية الآرامية ، ورد ممدودا في الشعر ملحقا بالاسماء العربية ، ومثله « حروراء » و « جلولاء » و الأصل فيهما القصر كسائر الاسماء الآرامية المختومة بالاله المقصصورة .

وستين بحثوارين وحثمل الى دمشق ودفن في مقبرة الباب الصغير وصلى عليه ابنه معاوية ، وعسره يوم مات تسع وثلاثون سنة ، وخلافته ثـلاث سنين وتسعة أشهر الا أياما ، وكان سلم(١٠٦) بن زياد قد فتح في أيامه بخارى وخوارزم .

ونقش خاتمه « ربنا الله » •

ذكر أولاده وقاضيه وأميره وحاجبه وكاتبه:

أما أولاده فمعاوية وخالد وأبو سفيان وعبدالله الأكبر وعبدالله الأصغر وعبد الرحمن وعثبة الأعور ومحمد وأبو بكر وحرب والربيسع .

وأما قاضيه فأبو إدريس الخولاني ، وعلى مصر سعيد بن يزيد الأزدي ، وأما أميره على مصر فمسلمة بن مخلد ثم توفي فولى عوضه سعيد بن يزيد الأزدي ، وأما حجابه فخصي اسمه فتح (١٠٧) ، شاعره الأخطل وأبو جهمة ،

⁽۱.٦) ذكر اليعقوبي في تاريخه « ۱ : ۲۱۱ » ان معاوية ولى عبيدالله ابن زياد خراسان وصيئر اليه تفري الهند وصار عبيدالله الى خراسان فبدا ببخارى وعليها ملكة يقال لها خاتون فقاتلهم حتى فتحها ثم قطع نهر بلخ وكان اول عربي قطع نهر بلخ وحاربه القوم محاربة شديدة وكان الظفر له ثم انصرف من خراسان الى معاوية فولا"ه البصرة وولى بعده خراسان عبدالرحمن بن زياد ثم سعيد بن عثمان بن عفان فقطع النهر وصار الى بخارى فحاربهم فظفر بهم وقتل مقتلة عظيمة وسار الى سمرقند . فالفتح الذي ذكره المؤلف ذكره اليعقوبي ايضا «٢ : ٢٢٥» ولكنه الفتح الثالث للبلاد انفسها .

ذكر خلافة معاوية ... اموي ياسا

هو أبو ليلى معاوية بن يزيد بن معاوية وأمه ام هاشم بنت أبي هاشم ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس • بويع له منتصف ربيع الأول سنة أربع وستين وكانت ولايته اربعين يوما ، وفي ذلك خلاف • وتوفي عن ثلاث وعشرين سنة ، على خلاف ، وصلى عليه مروان بن الحكم ودفن الى جانب أبيه ولم يترك عقبا ، وقبل له : اعهد الى أخيك • فقال : والله ما ذقت حلاوة خلافتكم فلا أتقلد وزرها ، وكان نقش خاتمه « الدنيا غرور » • شاعره على بن الغدير (١٠٨) الغنوي •

وبي عبداله بن الزير الكمية والإقل يبها العجر وجمل له الين س الارص يتدخل من الحدها ويخرج من الأخر وخلق فاتحل الكمية عاربها ومو أولس خلقها كساها القتبائل "ا" وولى النامعوة إبن الزيم المدينة واخرج مروان بن لحكم وابه منها فقال الى النام ولم يؤن يقيم للناس الحج من سنة أرس وستين الى سنة المتني وسبعين فلما ولي عبدالملك منم أهل التمام من النجج من أجل ابن الزيم و كسان يلقذ الناس باليمة له أذا حجوا . فضج الناس لما شنموا الحج . في عبدالملك في الجامية المناس يعضرونها بسوم عرفة ويقدن عندها ووقال الوالمالك كان سبا المتعرف في يت المتسلس وساجد الامتمار و وثو الجاحظ في كساب نظم القرآن ان أول من سنت التعرف في مساجد الامتمار عبدالله بن عباس وغي الله عنه له سنت المتعرف المناس بدون المتعرف المناس بدون الدون من المناس بدون الله عنه المناس بدون المناس بدون الله عنه الدون الدون المناس بدون الله عنه الدون المناس بدون الله عنه الدون المناس بدون الله عنه الدون المناس بدون المناس بدون الله عنه المناس بدون الله عنه المناس بدون المناس بدون المناس بدون الله عنه الدون المناس بدون المناس بدون الله عنه المناس بدون المنا

⁽١٠٨) بنقطة على الفين وتحقيق الضبط من المؤتلف والمختلف للآمدي // ص ١٦٤ ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٢٨٠ .

ذكر عبدالله بن الزبير أسدي قريشي

هو أبو بكر عبدالله بن الزبير بن العدو "ام بن خويلد بن أسد بن عبدالعنز "ى بن قنصي ، وأمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه _ ذات النطاقين ، وهو أول مولود ولد للمسلمين بالمدينة بعد الهجرة • بويع له بمكة لسبع ليال بقين من رجب سنة أربع وستين ، بعد أن أقام الناس بغير خليفة جنماديين وأياما من رجب ، وبايعه أهل العراق ، وولى أخاه مصعبا البصرة وولى عبدالله بن مطيع الكوفة ، فوثب المختار بن أبي عبيد على الكوفة فأخذها ووجة ابن سنميط الى البصرة فقتله مصعب وسار الى المختار فقتله في سنة سبع وستين •

وبني عبدالله بن الزبير الكعبة وأدخل فيها الحجر وجعل لها باين مع الارض يتدخل من أحدهما ويتخرج من الآخر وخلق داخل الكعبة وخارجها وهو أول من خلقهاو كساها القباطي (١٠٩) وولى أخاه عروة إبن الزبير المدينة وأخرج مروان بن الحكم وابنه منها فصار الى الشام ولم يزل يقيم للناس الحج من سنة أربع وستين الى سنة اثنتين وسبعين فلما ولي عبدالملك منع أهل الشام من الحج من أجل ابن الزبير وكان يأخذ الناس بالبيعة له اذا حجوا ، فضج الناس لما متعوا الحج ، فبنى عبدالملك في الجامع الاقصى قبة الصخرة فكان الناس يحضرونها يوم عرفة ويقفون عندها ، ويقال ان ذلك كان سببا للتعريف في بيت المقدس ومساجد الامصار ، وذكر الجاحظ في كتاب نظم القرآن أن أول من ومساجد الامصار ، وذكر الجاحظ في كتاب نظم القرآن أن أول من سبن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وضي الله عنه وسين التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وضي الله عنه وسين التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وضي الله عنه وسين التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وخي الله عنه وسين التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وخي الله عنه وسين التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس و رضي الله عنه وسين التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وخيق الله عنه وسين التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وخي الله عنه وسين الله عنه وسين التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وخي الله عنه وسين الله عنه وسينه الله عنه وسين الله عنه وسينه التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس وخير الجاحف و المناس و المناس و المناس و المناس و المناس و و المناس و و المناس و

⁽١٠٩) القنباطي والقنباطي ، بفتح القاف وبضمه ، جمع قبطية ، وهي نسيج فاخر من المكتان الابيض يصنع في مصر . (سالم الآلوسي) .

ثم بعث عبدالملك الحجاج الى أبن الزبير فقاتله وقتله وصلبه وكان قتل يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ، على خلاف ، وعمره اثنتان وسبعون سنة ، وماتت أمه بعده بخمسة أيام ولها مائة سنة وكان سلطانه بالحجاز والعراق منذ مات معاوية بن يزيد الى أن قتل ، تسع سنين واثنان وعشرون يوما .

ذكر قاضيه وأولاده وأميره وحاجبه وكاتبه:

أما أولاده فعبدالله وحمزة وخبيب وثابت وعبيّاد وقيس وعامر وموسى • وأما قاضيه فعابس بن سعيد ، وكاتبه رميل بن عمر ، وكان أميره على مصر عبدالرحمن بن عتبة بن جَكْدَم (١١٠) ، وكان حاجب مولاه عثيرة (١١١) •

⁽١١٠) جاء في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١ : ١٦٥ «جحدم بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الدال المهملة أيضا وبعدها ميم ساكنة (كذا) الفهري » . وجاء في نسبه « عقبة » بدلا من عتبة فقال محققو الفامض من الكتاب ما يفيد انه « عتبة » في خطط المقريزي وولاة مصر للكندى .

⁽١١١) لم نر من الاعجام فيه الانقط الثاء الثلاث .

ذكر خلافة مروان

هو أبو الحكم مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، وكان رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ طرد أباه الى بطن و ح " لانه كان يُنفشي سر"ه فلم يزل طريدا الى خلافة عثمان ، فانه أعاده الى المدينة ، وكان اسلام الحكم يوم فتح مكة ، ومات في خلافة عثمان _ رضي الله عنه _ ، وأمه أم مروان أمية بنت علقمة بن صفوان ، وكان دقيقاً قصيراً ،

بويع له بالجابية في رجب سنة أربع وستين ثم سار الى دمشت فملكها ثم سار الى مصر في سنة خمس وستين فصالحه أهلها وأعطوه الطاعة ثم جندد ت له البيعة في ذي القعدة من السنة وكان سلطانه بالشام ومصر ، وتوفي بالطاعون في شهر رمضان من سنة خمس وستين ، ويقال انه قال لخالد بن يزيد بن معاوية يا ابن الرسطنبة ، وكانت زوجت ، فبلغها ذلك ، فقعدت على وجهه فقتلته ، وصلى عليه ابنه وولي عهده عبدالللك ، وكان عمره يوم مات ثلاثا وستين (١١٢) سنة ، وخلافته منذ تجددت له البيعة ، عشرة أشهر ،

وكان نقش خاتمه « الله ثقتي ورجائي » •

ذكر أولاده وقاضيه وحاجبه:

كان له من الاولاد عبدالملك ومعاوية وأم عمرو وعبيدالله وعبدالله وابان وداود «و٣٤» وعبدالعزيز وعبدالرحمن وأم عثمان وبشر ومحمد وقاضيه أبو إدريس الخولاني و شاعر مروان بن أبي جعفر و

⁽١١٢) ذكر العلامة المرحوم الدكتور مصطفى جواد في الأصل (ثلاث) أما في الهامش فذكر العبارة التالية: الصواب « وستون » على النفمة الفصيحة . (سالم الآلوسي)

ذكر خلافة عبدالملك عمد المالك المساوية

هو أبو الوليد عبدالملك بن مروان وكان يلقب « رَ شَتَحُ الحَجَرَ » لبخله ، وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص ، وهو أول منسمتي عبدالملك في الاسلام ، وكان أفئو كم مفتوح الفهمشبك الاسنان بالذهب ، وكان حازما في أموره لا يكلها الى أحد .

بويع له في شهر رمضان من سنة خمس وستين ولما ولي خرج الى العراق وقتل مصعب بن الزبير وبعث الحجاج فقتل عبدالله بن الزبير ونقض الكعبة وردّهما الى ما كانت وأخرج الحرِجنر منها ورفع بابها ، واجتمع الناس عليه سنة ثلاث وسبعين وكتب الى الحجاج بولاية العراق فسار اليها سنة خمس وسبعين .

وهو أول من نقش الدراهم والدنانير بالعربية أمر بنقشها وكتب عليها «قل هو الله احد» وذلك في سنة ست وسبعين ، وكان عليها قبل ذلك كتابة بالرومية وعلى الدرهم بالفارسية، وكان الذي فعل ذلك الحجاج واتخذ دار الضرب(١١٢) ولم يكن عيارها جيدا فلما ولي عمر بن هبيرة جوده ، وكانت في أيام الفرس مختلفة الوزن ، ضرب منها وزن العشرة عشرة مثاقيل وضرب وزن العشرة خمسة وضرب وزن العشرة ستة فضربت في الاسلام وزن العشرة سبعة ، وبنى الحجاج واسطا سنة ثلاث وثمانين،

وجج " بالناس عبدالملك سنة خمس وسبعين وفي أيامه فتح موسى بن نُصير كثيرا من أعمال المغرب •

⁽١١٣) في الاصل « الضرف » وهو تصحيف .

ذكر وفاته ومدفئه:

تثوفي منتصف شوال من سنة ست وثمانين ود ُفن بدمشق وكان عمره ستين سنة ، وفيه خلاف ، وصلى عليه ابنه ووليه الوليد ، وكانت خلافته احدى وعشرين سنة وخمسة عشر يوما ، منها سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة عشر يوما قبل قتل ابن الزبير ، وكان نقش خاتمه «آمنت بالله مخلصاً » شاعره (١١٤) جرير والاخطل وابن أرطأة والأجرد ،

ذكر أولاده وقاضيه وأميره وكاتبه وحاجبه:

كان له من الولد الوليد وسليمان ومروان الاكبر ويزيد ومروان الاصغر ومعاوية وبشار وبكار والحكم وعبدالله ومسلمة والمنذر وعنبسة ومحمد وسعيد والحجاج وقبيصة [وهشام] ، ويقال ان عبدالملك رأى في المنام كأنه بال في المحراب أربع مرات فغمّه ذلك ، فوجه الى سعيد ابن المسيب من سأله ، فقال ، يملك من ولده لصئلبه أربعة • فكان كذلك ، فولى الوليد ويزيد وسليمان وهشام • وكان قاضيه أبو ادريس الخولاني وعبيدالله بن قيس • وكان أميره على العراق الحجاج بن يوسف الثقفي ، وعلى مصر أخوه عبدالعزيز بن مروان • كاتبه ر وح بن ز نباع ثم قبيصة ابن ذؤيب • وحاجبه يوسف مولاه •

⁽١١٤) ذكر الشاعر يأتي في عادة المؤلف بعد الاولاد والقضاء والامير والحاجب ، وفي الهامش غالباً ، الا انه في هامش هذه الترجمة مقصدة .

ذكر خلافة الوليد (١١٠٥) أموي ً

هو أبو العباس الوليد بن عبدالملك بن مروان ٠ أمه ولادة بنت العباس ، كان أبوه أخذ له العهد ولأخيه سليمان من بعده ٠ بئويع في يوم الخميس منتصف شوال من سنة ست وثمانين ، وكان أسمر جميلا بوجهه آثار جُدري وكان ذا سطوة شديدة لا يتوقف اذا غضب ، وكان كثير النكاح والطلاق ، يثقال انه تزوج ثلاثا وستين امرأة وهو الذي بنى مسجد دمشق وزاد فيه كنيسة النصارى وهو أول من اتخذ المارستان للمرضى ودار الضيافة ، وو كتي عمر بن عبدالعزيز «وه» المدينة فأقام والكيها سبع سنين وخمسة أشهر وشيد مسجد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأدخل فيه المنازل التي حوله وحجرات النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبنى الأميال في الطرقات وأنفذ الى خالد بن عبدالله القسري وسلم ـ وبنى الأميال في الطرقات وأنفذ الى خالد بن عبدالله القسري وطلم عنقال ذهبا ، فصفيح باب الكعبة والميزاب والأساطين ، وفي أيامه فتح أخوه مسلمة الطوانة من بلاد الروم وبلاد الأندلس وطليطلة

⁽١١٥) في هذه الترجمة وما يليها من التراجم لحظنا تشابها بين اقوال المؤلف ظهيرالدين بن الكازروني وأقوال بدرالدين ابي محمد عبدالرحمن ابن ابراهيم الاربلي الاديب المتوفي سنة ٧١٧ ه في تاريخه المعروف بخلاصة الذهب المسبوك ، مختصر من سير الملوك ، على حسب قوله وأوله خلافة الوليد بن عبدالملك ، قال : « الوليد بن عبدالملك ويكني ابا العباس ، وامسه ولادة بنت العباس وكان اسمر طويلا حسن الوجه ، وكان ذا سطوة شديدة لا يتوقف اذا غضب ، وكان معماراً وهو الذي بني المسجد الجامع بدمشق وانفق عليه الاموال وبني مسجد المدينة . . . وهسر بن عبدالعزيز المدينة وشئيد مسجد النبي – ص – وادخل فيه المنازل . . . » .

وحمل اليه منها مائدة سليمان بن داود عليهما السلام وهي من ذهب وفضة وعليها ثلاثة أطواق من لؤلؤ وكان دورها ثلاثمائة نفس (١١٦) و و فتح في أيامه عدة بلاد من السند ، وفي أيامه كان الطاعون الجارف بالبصرة ويقال انه مات في ثلاثة أيام ثلاثة آلاف انسان و كانت في أيامه زلازل أقامت أربعين يوما و وفيها مات الحجاج بن يوسف في شهر رمضان من سنة خمس و تسعين وله ثلاث و خمسون سنة وكانت ولايته العراق عشرين سنة ، وقد ذكر في بعض التواريخ أن الحجاج قتل في ولايت مائة ألف وعشرين (١١٧) ألفا وأنه توفي في حبوسه خمسون ألف رجل وثلاثون ألف امرأة وثلاثون ألف امرأة وثلاثون ألف امرأة و

وحجالوليد بالناسسنة ثمان وثمانين واحدى وتسعين وأربع وتسعين

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي يوم السبت منتصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وعمره ثمان وأربعون سنة وأشهر وكانت خلافته تسع سنين وثمانية أشهر ودفن بدمشق • كان نقش خاتمه « يا وليد انك ميّت ومُحاسبَ " » •

ذكر أولاده وأمرائه وقضاته وكتابه وحجابه:

كان له من الولد أربعة عشر ذكرا سوى البنات منهم ، يزيد وابراهيم و اليا الخلافة ومنهم العباس فارس بني مروان وعمر (١١٨) فحلهم كان يركب

⁽١١٧) في الاصل « وعشرون » وهو غلط واضح .

⁽١١٨) عمر مكرر في الاصل ، وكذلك في خلاصة الذهب المسبوك لمبدالرحمن الاربلي » ص ٣ طبعة مكتبة المثنى ببغداد بتحقيق الاستاذ الاديب مكي السيد جاسم .

في ستين من صلبه وعبدالعزيز وبيشر" ، وكان أميره على مصر قتر أة بن شريك، وقضاته عبدالله بن عبدالرحسن وعياض بن عبدالله وعبدالملك بن رفاعة ، وكثتابه قبيصة بن ذرقيب والضحاك بن زميل (١١٩) ويزيد بن أبي كبشة ، وحجابه خالد وسعيد مكو "لكياه ،

نقش خاتمه « لكل أجـك ٍ كتاب" » • شاعره ابن أرطاة •

⁽۱۱۹) في الاصل « رمل » في خلاصة الذهب المسبوك المذكور الطبعة والمحقق ص ٣ « والضحاك بن لمك » والصحيح ما ذكرناه بضم الزاي ، قال الامير ابو نصر بن ماكولا في الاكمال ؟ : ٩٣ «والضحاك بن زميل الاملوكي املوك ردمان ... وروى عنه عياش بن عباس القتباني .. » .

ذكر خلافة ســـليمان أموي ّ

هو أبو أيتوب سليمان بن عبدالملك بن مروان ، أمه ولا دة أم أخيه المقدم ذكره ، بثويع له يوم السبت منتصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وكان طئو الا جميلا أبيض فصيحا لسبنا معجبا بنفسه، متوقفا عن الدماء ، وكان شرها نكاحا ، يأكل في كل يوم نحوا (١٢٠) من مائة رطل وكان قد أغزى أخاه مسلمة بالصائفة حتى بلغ القسطنطينية ، وأقام عليها حتى زرع وحصد ودخلها (١٢١) ، وفتح مدينة الصقالبة في سنة ثسان وتسعين ،

وقدم عليه أبو هاشم عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب _ عليه

⁽١٢٠) في الأصل « نحو » وهذا مألوف من ناسخ هذا الكتاب .

⁽۱۲۱) الصحيح انه لم يدخلها ولو دخلها لعند اول فتح لها على يديه ، لا على يدي السلطان محمد الفاتح التركي العثماني ، وقال ابو الحسن المسعودي في التنبيه والاشراف – ص ١٤١ – في ذكر بعض ملوك الروم وهو تيدوس المعروف بالارمني : « كان ملكه في السنة التي بويع فيها سليمان بن عبدالملك فبعث اليه سليمان اخاه مسلمة لفزو القسطنطينية برأ وبحرا وذلك في سنة ٩٧ وكان في مائة الف وعشرين الف مقاتل وكان على اسطول المسلمين في البحر عمر بن هبيرة الفزاري فانضم الى مسلمة بطريق يعرف باليون بن قسطنطين المرعشي » وذكر بعد ذلك خدعة البطريق باليون بن قسطنطين المرعشي » وذكر بعد ذلك خدعة البطريق ورحيله عن القسطنطينية ، وذكر اليعقوبي قريبا من ذلك ، وتصحف على ناشره النجفي « د حل » الى « دخل » ولعله غلط قديم .

السلام _ فأكرمه وسار يريد فلسطين فأنف ذ من جلس له على الطريق بلبن مسموم فشرب منه فأحسن الموت فعاد الى الحثميمة فاجتمع بمحمد ابن علي بن عبدالله بن العباس فأعلمه أن الامر في ولده عبدالله ابن الحارثية .

ذكر وفاتـــه:

تُوفِي بذات الجنب بدابق لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وله خمس وأربمون سنة وصلّى عليه عمر بن عبدالعزيز وكانت خلافته سنتين وثمانية أشهر الاخمسة أيام .

نقش خاتمة « آمنت منالله مخلصاً » •

ذكر أولاده وقضاته وكاتبه وحاجبه:

كان له من الولد أربعة عشر ذكرا ، وقاضيه محمد بن حزم وكاتبه يزيد بن المهلب ، وحاجبه أبو عكبر (١٣٢) مولاه • شعراؤه تُصيب والفرزدق والأثنيشر •

⁽١٢٢) في الخلاصة « ابو عسكر » ، وجاء في تاريخ اليعقوبي والتنببه والاشراف للمسعودي ان حاجبه ابو عبيدة مولاه .

ذكسر

خلافة عمر بن عبد العزيز

هو أبو حفص عمر بن عبدالعزيز بن مروان ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ بُويع له بدابق بعهد من سليمان بن عبدالملك يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وكان أسمر نحيفا حسن الوجه يئؤثر دينه على دنياه وفي وجهه شبَجة من دابئة ضربته وهو أشبح بني مروان ، روي أن عسر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ كان يقول : «ان من ولدي رجلا بوجهه سننن (۱۳۲۱) يملأ الارض عدلا ، وكان عادلا يعود المرضى ويشيع الجنائز ويأخذ مال الله من وجهه ويصرفه في حقه ، وكان قبل خلافته يلبس الحلة بألف دينار ويقول : ما أخشنها ، وفي خلافته لبس الصوف على جسده وفوقه ثوب خشن ويقول : هذا لمن يموت كثير ، وهو الذي بنى الجثحفة (۱۲٤) واشترى مككظيكة من الروم بمائة ألف أسير وبناها ، كان نقش خاتمه وعمر بن عبدالعزيز يؤمن بالله » ،

⁽۱۲۳) السنن بوزن القمر الطريقة ، والسنن بوزن الدرر الطرائق ولعله اراد ان اثر الشجة كالطريقة في الوجه ، وجاء الخبر في تاريخ الخلفاء للسيوطي - ص ۲۲۹ طبعة الشيخ محييالدين عبدالحميد «ليت شعري من ذو الشين من ولدي الذي يملأها عدلا كما ملئت جورا » . قال الشيخ المذكور في الحاشية : «المراد بالشين كلمة اولها حرف الشين مثل شامة وشجة » . هذا شيء مضحك فلم يكن عمر - رضي الله عنه - من اهل الرموز الحروفية ، فالصواب السنن .

⁽١٢٤) الجنحفة على وزن التحفة قرية كبيرة ذات منبر كانت على طريق المدينة ، من مكة على اربع مراحل وهي ميقات اهل مصر والشام كما في معجم البلدان .

ذكر وفاتـــه:

توفي بخُناصِرة لست بقين من رجب سنة احدى ومائة وله تسع وثلاثون سنة ودفن بدير سِمعان بأرض مصر وقبره هناك معروف وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة عشر يوما .

ذكر اولاده وتسوابه:

كان له من الولد أربعة عشر ذكرا وخمس بنات منهم عبدالملك وكان ناسكا ومات في حياته وله تسع عشرة سنة ونصف ، وعبدالله وكان شجاعا ولي العراق ليزيد بن الوليد واحتفر نهر ابن عسر بالبصرة وأراد أهل البصرة أن يبايعوه بعد يزيد ، وكان أميره على مصر أيوب بن شر حبيل، وقاضيه عبدالله بن سعيد الأيلي وأبو مسعود عبدالله بن يزيد ، وكاتبه رجاء بن حكيوة الكندي و ليث بن أبير تحكية ، وحاجبه خنكينس (١٢٥) ومزاحم مولياه ، وشعراؤه نصيب وكثير عزة والأخطل ،

⁽١٢٥) في الأصل « جيسى » وفي خلاصة الذهب ـ ص ٢١ ـ حبيسى وليس مألوفا في اسمائهم ، والمالوف خليس كزبير ، وخنيس ايضا تصفير الترخيم لاخنس . ولم يذكر المسعودي في التنبيه الا مزاحما قبل هذا الاسم المصنحف « ص ٢٧٦ » قال : « وقيل حسين » وهذا تصحيف من النستاخ .

ذكـــر خلافة يزيد بن عبدالملك أموي ً

هو أبو خالد يزيد بن عبدالملك بن مروان ، وأمه عاتكة بنت يزيد ابن معاوية ، بويع له يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة ، وكان جميلا جسيما أبيض مدور الوجه ، شديد الكبر عاجزا وكان صاحب لهو ولذات وهو صاحب حبابة وسلامة وهما جاريتان كان مشغوفا بهما ، وماتت حبابة فمات بعدها أسفا وحزنا عليها وتركها أياما لم يدفنها حتى عثوتب في ذلك فدفنها ثم نبشها بعد الدفن وشاهدها ، من وجد م بها ،

وفي أيامه خرج يزيد بن المهلب بالبصرة فو َجَّه اليه أخاه مسلمة فقتله ، ولم يحج في سني خلافته وكان نقش خاتمه « فنكي الشباب يا يزيد »(١٢٦) .

ذكر وفاتــه:

توفي بحوران لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة وله ثمان (١٣٧) وثلاثون سنة ، وخلافته أربع سنين وشهر واحد .

ذكر أولاده ونوابه:

كان له ثمانية ذكور منهم عبدالله و كد مسبعة خلفاء أبوه يزيد وجده عبدالملك وجد أبيه مروان ، وجدته عاتكة بنت يزيد بن معاوية

⁽١٢٦) تحت هذه الكلمة « عزيز » وكلتاهما باقيتان في الاصل .

⁽۱۲۷) كتب الناسخ « تسم وثلاثون » وضرب عليها وكتب ٣٨ .

وأمه سعدة (۱۲۸) بنت عبدالله بن عمرو بن عثمان ، وام عبدالله بنت (۱۲۹) عمر وهي بنت عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ، ومنهم الوليـ بن يزيد ، ولي الخلافة ثم قتل ، كان أميره على مصـر بشر بن صفوان ، وقاضيه أبو مسعود المقدم ذكره وعبدالرحمن (۱۳۰) بن الحسحاس ، وكاتبه عمر بن هبيرة وابراهيم بن جبلة وأسامة بن يزيد «و۳۷» وحاجبه سـعيد مولاه ثم خالد مولاه .

نقش خاتمــه « يزيــد بن عبدالملك » •

⁽١٢٨) في خلاصة الذهب المسبوك - ص ٢٦ - سعدى ، وهو وهم والصواب « سعدة » كما في نسب قريش للزبيري - ص ١٦٧ - .

⁽١٢٩) في الاصل « بن عمر » والتصحيح من خلاصة الذهب المسبوك ، -- ص ٢٦ -- ،

⁽١٣٠) في خلاصية الفهب المسبوك - ص ٢٦ - « عبدالرحمن بن الخشخاس » وهو تصحيف ظاهر والصحيح ماورد في هذا الكتاب ، وقد جاء ذكره في كتاب « اخبار القضاة لوكيع ٣ : ٢٠٣ » واسمه فيه « عبدالرحمن ابن الحسحاس العذري » وذكر انه ولى القضاء منذ خلافة عمر بن عبدالعزيز .

ذكر خلافة هشـــام أموي ّ

هو أبو الوليد هشام بن عبدالملك بن مروان ، أمّه أم هاشم (١٣١) بنت فاطمة بنت هشام المخزومي • بويع له بعهد أخيه اليه لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة ، وكان أحول أبيض ، يخضب بالسواد مسمّنا منقلب العين ر بعة ، وله سياسة في الملك وتيقظ في أموره يباشرها بنفسه •

وفي أيامه خرج زيد بن علي بالكوفة ودعا الى نفسه فقتله يوسف ابن عمر وصلبه وذلك في سنة احدى وعشرين ومائة ، وفي أيامه بنى أخوه سعيد بيت المقدس ، وحرج بالناس سنة واحدة وهي سنة سـت ومائة ، وفي ايامه ظهرت دعاة بني العباس بخراسان وكثر اتباعهم ومات بكير (١٣٢) بن ماهان وهو من كبار الدعاة فأستتُخلف عوضه أبو سلمة الخلال ، وتوفي علي بن عبدالله بن عباس سنة ثمان عشرة ومائة وعمره ثمان وسبعون سنة لانه ولد في الليلة التي قتل في صبيحتها على عليه السلام

ذکر وفاتـــه:

توفي بالرصافة سنة خمس وعشرين ومائة لست خلون من شــهر ربيع الآخر وصلى عليه ابنه مسلمة(١٣٢) ، وعمره يومئذ ثلاث وخمسون

⁽۱۳۱) في نسب قريش - ص ١٦٤ - « وامه ام هشام بنت ابن اسماعيل ابن هشام بن الوليد بن المفيرة » .

⁽١٣٢) لم يذكره الزبيري في نسب قريش ، وقد ورد في الاصل « أبنه مسلم » مسع ان اسمائهم المشهورة « مسلمة » لا مسلم ، كمسلمة ابن عبداللك .

⁽١٣٣) في الاصل « مكثر بن هامان » وهو تصحيف شنيع والرجل مشهور مستفيض ذكره في التواريخ .

سنة ، وكانت خلافته عشر سنين وسبعة أشهر وأحد عشر يوما . نقش خاتمه « الحـُكـُم للحـَكـَم الحكيم » (١٣٤ .

ذكر نوابسه:

كان أميره على مصر محمد بن عبدالملك أخوه ثم استعفى فولى عوضه الحسن بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص ثم استعفى فولاها حفص بن الوليد الحضرمي ثم عزله وولاها عبدالملك بن رفاعة ثم توفي فولاها عبدالرحمن بن خالد ثم صرفه وولى حنظلة بن صفوان ثم سيّره الى افريقية وولى عوضه حفص بن الوليد •

وقاضيه محمد بن صفوان الجُمحي ويحيى بن ميمون الحضرمي وسعيد بن ربيعة • وحاجبه غالب مولاه • شاعره الكميت وقد هجاه •

⁽١٣٤) في الخلاصة _ ص ٢٧ _ « الحكم للحكيم » فقط والجملة ناتصة فلابد أن يكون للحكم « حَكَم » على وزن قلم .

ذكر خلافة الوليد بن يزيد

هو أبو العباس الوليد بن يزيد بن عبدالملك بن مروان ، أمه أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخي الحجاج ، بويع له في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وما و لي من ولد عبدالملك أكبر منه لانه ولي بعد الاربعين من عمره وكان أبيض ربعة ، قد وخطه الشيب وكان شاعراً فصيحاً مصروف الهمة الى اللهو والأكل والشرب ، وجعل ولديه عثمان والحكم و ليي (١٢٥) عهده ، ودفع خالد بن عبدالله القسري الى يوسف بن عمر فقتله وسار اليه ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبدالملك فقتله في يوم الخميس ثاني عشري جمادى الآخرة (١٢٦) سنة ست وعشرين ومائة وله اثنتان وأربعون سنة وحبس ولديه عثمان والحكم فلم يزالا في الحبس الى أن ولي مروان فقتلا ودفنا بباب الفراديس بدمشق وكانت ولايته سنة وشهرين وثلاثة وعشرين يوما ه

وفي أيامه (١٢٧) وصلت الى محمد بن علي بن عبدالله بن العباس هدايا خراسان وقدم عليه أبو مسلم الخراساني ثم مات محمد المذكور في سنة خمس وعشرين ومائة (١٢٨) بعد ان وصى أن الأمر بعده في ولده ابراهيم فان (قتل) أو مات فابن الحارثية _ يعني عبدالله السفاح _ •

ذكر أولاده ونوابه:

كان له من الولد ثلاثة عشر ذكرا وعدة بنات ، وكان أميره حفص ابن الوليد الحضرمي وكان قد أقرّ محمد بن صفوان الجُمعي على القضاء وكان كاتبه العباس «و٣٨» بن مسلمة ، وحاجبه قطري مولاه ، وكان نقش خاتمه « يا وليد احذر الموت » • شاعره ابن ميادة •

⁽١٣٥) في الاصل « وليا عهده » وهو لحن مبين .

⁽١٣٦) في الاصل « الآخر » وهو غلط لان جمادي مؤنشة .

⁽١٣٧) كُتبت هذه الفقرة في الهامش الايسر والهامش الاعلى والهامش الايمن .

⁽١٣٨) ذكر بدرالدين الاربلي وفاته في هذه السنة في خلاصة الذهب =

ذكر خلافة يزيد بن الوليد أموي ً

هو أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبدالملك بن مروان ، وأمه شاهفر [ند] بنت خسرو بن فيروز بن يزدجرد بن شهريار ، بويع له ثامن عشري (١٣٩) جمادى الآخرة من سنة ست وعشرين ومائة ، وكان أسمر نحيف البدن ، مربوعا خفيف العارضين فصيحاً شديد العتجب ، أظهر حسن السيرة ونقيص الجنود عطاياهم فلتقب الناقص ،

ذكر وفاتــه:

توفي يوم الأضحى من سنة ست وعشرين ومائة بالطاعون وعمره أربعون سنة وخلافته خمسة أشهر وأيام .

ذكر نوابــه:

كان أميره على مصر حفص بن الوليد وقاضيه عثمان بن عمر بن موسى بن معَمْرُ وحاجبه قطري (١٤٠) مولاه ، ونقش خاتمه «يايزيد قم بالحق » ، شاعره العماني •

[«] ص } } » وكان قد ذكر وفاته في سنة ١٢٤ قال في « ص ٥ » « ثم دخلت سنة تسع وثمانين فيها ابتدىء بالدعاء لبني العباس وكان الدعاء لمحمد ابن علي بن عبدالله بن عباس وسمتي بالامام وكوتب و اطبع ثم لم يزل الامر ينمي ويقوى ويتزايد الى ان توفي سنة اربع وعشرين ومائة » .

⁽١٣٩) هكذا ورد بالاضافة اي الثامن والعشرين من جمادى الآخرة وتقدم في الكتاب مثله وسيأتي مثله ، وليس هو « الثامن عشر » كما ورد في خلاصة الذهب _ ص ٥ } _ . جاء في مخنار الصحاح « وعشرون أسم موضوع لهذا العدد وليس جمعاً لعشرة واذا اضفته اسقطت النون فقلت : هذه عشرون وعشرى » .

⁽١٤٠) في الاصل « قطى » وقد تقدم انه قطري لانه حجب غيره ، وفي الخلاصة « قطر » وهو بعيد جدا .

ذكر خلافة ابراهيم

هو أبو اسحق ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك ، أمه أم ولد اسمها نعنم و بويع له في ذي الحجة من سنة ست وعشرين ومائة ثم خلع نفسه وسلكم الأمر الى مروان بن محمد وبايعه في صفر من سنة سبع وعشرين ومائة وكانت ولايته شهرين وعشرة أيام ، ولم يزل باقيا الى سنة اثنتين وثلاثين ومائة فقتله أبو عون يوم الزاب ، وفيه خلاف ، وكان عاجرا ضعيف الرأي ، خفيف العارضين ، له (١٤١) ضفيرتان و نقش خاتسه « توكلت على الحي " القيوم » و

ذكر نوابــه:

كان قاضيه عمر بن عثمان التميمي وحاجب قطري مولى الوليد وكاتبه دكين بن أبي السّراح اللخمي " • شاعره العماني ومحمد بن أبي الذئب •

⁽١٤١) جاء في خلاصـــة الــذهب _ ص ٧٧ _ بــدلا من هــذه الجملــة « ما له ظفر » وليس لهذا القول ظفر بالحقيقة . وقد كتب الناسخ الــكلمة في هذا المخطوط بالظـاء المعجمة .

ذكر

خلافة مروان بن محمد

هو أبو عبدالملك مروان(١٤٢) بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، وأمه لبابة جارية ابراهيم الأشتر ، وكانت كردية ، أخذها محمد بن مروان من عسكر [ابن] الأشتر ، فولدت له مروان وعبدالعزيز . بُويع له في صفر سنة سبع وعشرين ومائة وكان واليا على أرمينية وغيرها من قبك الوليد بن يزيد ، فلما قتل الوليد سار الى يزيد بن الوليد يطلب دم الوليد فمات يزيد قبل وصوله وو ُلتي أخوه ابراهيم بن الوليـــد عسكراً عليه سليمان بن هشام فألتقيا ، فدعاهم مروان الى الكف عن قتاله والتخلية عن الغلامين : عثمان والحكم ابني الوليد ، وكانا في سجن دمشق فأبوا واقتتلوا فانهزم سليمان ومن معه ُ وقتل من عسكره خلق كثير وأسر خلق ، وأتي مروان بالاسرى فأخذ عليهم البيعة للغلامين المحبوسين وخلَّى عنهم ، ورجع سليمان الى دمشق وأجمع رأيه ورأي ابراهيم على قتل الغلامين ، فقتُتلا وأنفذ سليمان ما كان في بيت المال وقسَّمه • ودخل مروان دمشق فنزل وأ تي بالغلامين مقتولين فأمر بدفنهما وأتي بأبي محمد السفياني في قيوده وكان معهما في السجن فسلَّم على مروان بالخلافة ، فقال له : منه • فقال : إنّهما جعلاها لك • ثم بايعه ابراهيم بن الوليد وأهل الشام .

⁽١٤٢) كتب تحته بخط غير خط الناسخ « أموي آخر خلفاء بني أمية وبه أنقر ضت دولتهم » . والخط جيد جميل .

⁽١٤٣) تتمة ضرورية أضفناها باعتبار أن التاريخين يأخذان من مرجع وأحد كما أشرنا اليه آنف .

وكان مروان أبيض شديد الشهلة ضخم الهامة أبيض الرأس واللحية صبورا على النصب والمشقة ذا بلاغة وفصاحة «و٣٩» وله رسائل يُقتدى بها ولم يحج في سنى خلافته ، ولم يزل أمره مضطربا الى أن ظهـر أبو مسلم بخراسان ، وأنفذ مروان الى الحثميمة يطلب أبا العباس ، فأمتى ً بابراهيم بن محمد أخي المذكور ، فأمر به فجُعل رأسه في جراب نُورة حتى مات ، وهرب أبو العباس السفاح وأخوه وعمومته الى الكوفة وذلك في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائة فأقام بها شهرين ثم بويع في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة ، وسار عبدالله بن على بن عبدالله بن العباس الى مروان بأمر السفاح فلقيه بالزاب قريبا من الموصل فانهزم مروان وتبعه عبدالله حتى نزل نهراً قريباً من حرَّان فواقعه أيضا وقتل خلقاً من اصحابه ، فانهزم هاربا في نفر يسير من خواصه الى مصر فلحقه صالح بن على أخو عبدالله فقتله في ليلة الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة وله تسع وخمسون سنة . وولايته الى أن بـُويع السفاح خمس سنين وشهر ، والى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر وهو آخر خلفاء بني أميــة وبه ختمت دولتهــم • لا اله الا الله الذي لاينقضي ملکه ۰

ذكر أولاده:

كان له ولدان عبيدالله وعبدالله فهربا بعد قتله فأما عبيدالله فقتله الحبشة وأما عبدالله فأعقب وأخذ وحبس ولم يزل محبوسا الى أيام الرشيد فأخرج ضريرا ومات ببغداد .

ذكر نوابــه:

كان قاضيه عثمان التميمي وحاجبه صقلاب مولاه ، ونقش خاتمه « اذكر الموت يا غافل » وأميره على مصر حفص بن الوليد ثم المغيرة بن عبيدالله • شاعراه الضرير والعماني •

نبذ من اخبار بني امية

جميع خلفائهم من معاوية الى مروان أربعة عشر خليفة ومدة خلافتهم منذ خلص الأمر لمعاوية الى أن قتل مروان احدى وتسعون سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام ، منها فتنة ابن الزبير تسع سنين واثنان وعشرون يوما ثم تفرقوا بعد قتل مروان في البلاد فهرب عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك الى الاندلس فبايعه أهلها في سنة تسع وثلاثين ومائة وأقام واليا ثلاثا وثلاثين سنة وأربعة أشهر وتوفي في غرة جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين ومائة ثم ولي ابنه هشام سبع سنين وتسعة أشهر ومات في صفر سنة ثمانين ومائة وعمره سبع وثلاثون سنة وأربعة شهور • أمه أم ولد وكان عاقلا حازما خبيرا ذا رأي وشجاعة وعدل •

ثم ولي الحكم بن هشام سبعا وعشرين سنة وشهرا وخمسة وعشرين يوما وكان فصيحاً شاعرا وهو أول من استكثر من المماليك بالاندلس وربط الخيل وتشبه بالجبابرة فحاربه عمه سليمان فظفر به وقتله سنة أربع وثمانين ومائة وصالحه عبدالله واستقام أمره .

وفي سنة احدى وتسعين [ومائة] عصى عليه أهل طُليطلة وماردة فقتل منهم خلفا كثيراً فارتدعوا(١٤٤) • ثم ولي عبدالرحمن بن الحكم اثنتين وثلاثين سنة وأربعة أشهر • ثم ولي محمد بن عبدالرحمن أربعاً وثلاثين

⁽١٤٤) قال عبدالواحد المراكشي: «ثم ولى بعد هشام ابنه الحكم وله أثنتان وعشرون سنة ، يكنى أبا العاص ، أمه أم ولد اسمها زخر ف وكان طاغيا مسرفا وله آثار سوء قبيحة وهو الذي أوقع بأهل الربض الوقعة المشهورة فقتلهم وهدم ديارهم ومساجدهم وكان الربض محلة متصلة بقصره فاتهمهم ببعض أمره فقعل بهم ذلك فسمي الحكم الربضي » « المعجب في تلخيص اخبار المفرب ص ١٢ طبعة مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٤ ».

سنة وأحد عشر شهرا وثلاثة عشر يوما ثم ولى أخوه عبدالله خمسا وعشرين سنة وخمسة عشر يوما ثم ولي ابن ابنه عبدالرحسن (١٤٥) بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم وتسمى « أمير المؤمنين الناصر لدين الله» وكانوا من قبله يُسمّو كن « بني الخلائف » ولم يزل واليا خمسين سنة ثم ولي بعده ابنه «و ٤٠٠» الحكم بن عبدالرحمن ولُقيِّب المستنصر بالله فأقام واليا الى أن مات خمس عشرة سنة وأشهرا ثم و ُلي ابنه هشام وله تسع سنين فأقام تسعاو ثلاثين سنة الى ان غلب على الامر محمد بن [هشام بن] (١٤٦) عبدالجبار بن عبدالرحمن وأخذ رجلاً نصرانيا يشبه هشاما ففصده وتركه حتى نزف دمه ومات وأخرجه وقال : هذا هشام • فصُّلي عليه ودُفن • وولي محمد بن [هشام بن] عبدالجبار ولثقب بالمهدي وظهر عليــه سليمان بن الحكم وتلقب بالمستعين وحاصر المهدي" وأخرج هشاماً حياً فلم ينفعه ذلك وأمخذ المهدي وقتل وتغلب سليمان على الامر وهرب هشام الى المشرق ثم قام علي" بن حَـــــود الفاطمي فقاتل سليمان فظفر به وقتله وتلقّب َ بالناصر لدين الله ولم يزل واليا الى ان قتله مملوك له في الحمام وولي أخوه القاسم بن حمّود وتلقب بالمأمون ثم رجع هشام الى الاندلس سنة أربع وعشرين وأربعمائة .

⁽١٤٥) في الاصل المصور « والى ابن أبنه عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الحكم » « ووضع الناسخ على الاسم علامة وكتب في الهامش » « عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم » .

١٤٦) الزيادة من المعجب _ ص ٢٥ _ .

ذكر من بويع بالخلافة في زمن بني امية

الحسين بن علي عليهما السلام بايعه أهل الكوفة سنة تسع وخسين وهاجر في ذي القعدة سنة ستين ، في سبعين رجلا أكثرهم أولاده وأقاربه وأهل بيته ، فلقيه عبيدالله بن زياد في ثلاثة آلاف مقاتل بعد أن منعه الماء وقتل يوم السبت عاشر المحرم سنة احدى وستين ، رماه عمر بن سعد بن أبي وقاص [بسهم] فوقع في نحره [و] قتله فسقط الى الارض ونزل الشمر بن ذي الجو شن و واختز وأسه الشريف وحمله الى عبيدالله ابن زياد بالكوفة فنفيذه الى يزيد بن معاوية فقال : كنت أقنع من طاعتكم بدون هذا ، لعن الله ابن مرجانة بعني عبيدالله بن زياد لو كان له من قريش نسب ما فعل مثل هذا ، ثم أمر فعسل بماء الورد وكفين في عدة قريش نسب ما فعل مثل هذا ، ثم أمر فعسل بماء الورد وكفين في عدة أثواب د بيقية وكان بحضرته جماعة من أهل عسقلان فسألوه أن يدفن عندهم ، فسلمه اليهم فدفنوه بعسقلان وبنوا عليه مشهدا وهو الى الآن ينزار من جميع الآفاق (۱۹۲) ، ودفن بدنه الشريف بكربلا ، وفي أيام عضد الدولة فناخسرو ، بنى عليه مشهداً وهو باق الى الآن بين آدر السكان ، تزيد على ألف دار ،

⁽١٤٧) قال السيد الفاضل محسن من سادات العراق وعرف بابي الطبيخ في رحلته المحسنية - ص ١١ - « في رواق الجهة الشرقية من جامع دمشق قرب باب الفراديس قبة طولها ١٤ قدما في عرض ٧ اقدام فيها شباك من النحاس الاصفر بديع الصنع داخله قبر يزعم الدمشقيون انه مدفن راس الامام الشهيد ابي عبدالله الحسين - ع - » وقال بعد ذلك : « وهذا مذهب القوم في مدفن راسه الشريف وهو خلاف ما اشتهر عند الامامية فالمشهور عندهم أنه أعيد الى كربلاء ودفن مع جسده الطاهر فيها وذهب بعض العلماء الى انه مدفون في النجف الاشهار ف بجنب امير العلماء الى انه مدفون في النجف الاشهار ف بجنب امير القاهر من عسقلان فدفن بالقاهرة .

وممن بثويع له بالخلافة عبدالله بن الزبير ، وقد سبق ذكره، ومحمد ابن الحنفية والضحاك بن قيس بن خالد و [عمرو (١٤٨) بن] سعيد بن العاص [بن سعيد بن العاص (١٤٩)] بن امية وقتله عبدالملك بن مروان ، فقال الناس : « اليوم ضحى بنو أمية بالكر م كما ضحوا يوم كربلا بالدين (١٠٠) » ، وكل هؤلاء لم يتم أمرهم ، وكذا عبدالرحمن بن الأشعث [الكندي] ويزيد بن المهلك بن أبي صفرة الاستدي (١٥١) وعبدالله (١٥٠) بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، فكل هؤلاء بطل أمرهم الى أن بويع محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الملقب بطل أمرهم الى أن بويع محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الملقب

⁽١٤٩) يراجع نسب قريش لمصعب الزبيري « ص ١٧٦ » ، وقد جاء أسمه في الاعلام للزركلي « ٥ : ٢٤٦ من الطبعة الثانية » « عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الاموي القرشي أبا أمية » وهو أسم مفلوط فيه لانه طوى أسم الجد الثاني المشابه لاسم أبيه وطوى أسم الجد الثالث لمشابهته أسم الجد الاول فتأمل .

⁽١٥٠) لم ينعرف في التاريخ ولا في كتب الادب ان هـذا القول قيل في غـدر عبدالملك بن مروان بعمرو بن سعيد الاموي ، قال ابو العباس المبرد في كتاب الحامل « ٣ : ٢٤٨ » : « وكان يقال ضـَحـّى بنو حـرب بالدين يوم كربلاء ، وضـَحـّى بنو مروان بالمروءة يوم العقر ، فيـوم كربلاء يوم الحسيين بن على بن ابي طالب واصحابه ويوم العقر يوم قتل يزيد ابن المهلب واصحابه » . وقائل هذا القول هو كثـّر عثرة « الاغاني ٩ : ٢٢ » والوفيات « ٢ : ٤ ، ٣٢٩ » .

⁽١٥١) الأسندي بفتح الهمزة وتسكين السين لفة في الازدي" .

⁽١٥٢) في الاصل « عبدالعزيز » والصحيح ماذكرناه ، يراجع نسب تريش « ص ٢١٦ » والمعارف لابن قتيبة « ص ٢٠٧ ، ١٨٤ » . وتاريخ الامم والملوك للطبري « ٨ : ٩٣ طبعة المطبعة الحسينية » والكامل في الأدب للمبرد « ١ : ١٤٦ » والوافي بالوفيات « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ و ١٠٦ » .

بالامام ، وكان لعلي السكجّاد ثمانية بنين وهم محمد هذا وعبدالله وصالح وسليمان وعيسى وداود واسماعيل وعبدالصمد ، وبويع محمد سرًّا ، خوفاً على نفسه من بني أميّة ، فلما حضرته الوفاة قال : الامام بعدي ولدي إبراهيم ، فلما مات دخل أبو مسلم على ابراهيم وهو مستتر بالكوفة فبايعه ، فأخبر به أصحاب الاخبار الذين كانوا أمرُوا بنقلها عنهم وما يرد من أخبار أبي مسلم الخراساني فلما انتهى ذلك الى علم مروان ابن الحكم أنفذ عسكراً كثيفاً فأخذه وحمله الى دمشق فأحضره بين يديه وتوعده بالقتل فأنكر أن له علماً بذلك فحبسه في موضع غامض وأنفذ اليه من قتله صبرا ،

خلافة أبي العباس السنفاح٬۳۰۲۰

اول خلفاء بني هاشم

(وا؟) هو أبو العباس عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الملقب بالسفاح ، أمه ربطة بنت عبيدالله بن عبد المدان الحارثي، مولده بالشراة في سنة خمس ومائة ، بويع له بالخلافة بالكوفة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة إثنتين وثلاثين ومائة وهو أبن سبع وعشرين سنة وكان طويلاً أبيض ، اقنى الانف ، حسس الوجه ، سديد الرأي ، كريم الاخلاق ، اشترى بردة النبي – صلى الله عليه وسلم – بأربعمائة دينار ، وكان ذا فضل وحزم ويقظة وسياسة ، فمن يقظته ما رُوي أن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي – عليه السلام – حضر مجلسه وهو أحشد ما كان ببني هاشم والشيعة ووجوه الناس ومعه مصحف ، فقال : يا أمير المؤمنين أعطنا حقنا الذي جعله الله لنا في هذا المصحف ، فقال : يا أمير المؤمنين أعطنا حقنا الذي جعله الله بجوابه فيكون ذلك نقصا ، فأقبل عليه غير مغضب ولا منزعج وقال له ، ان جدك عليا – عليه السلام – كان خيراً مني وأعدل ، ولي هذا الامر وكان الواجب أن أعطيك مثله ، فان كنت وعات فقد أنصفت كون كنت فعلت وقد أنصفت كون كنت وكان الواجب أن أعطيك مثله ، فان كنت فعلت وقد أنصفت كون كنت

⁽١٥٣) علق بعضهم تحت هــذا الاسم ماهذا نصه « هو واولاده عباسيون » مع أن الخلفاء العباسيين بعد أخيه أبي جعفر المنصور لم يكونوا من أولاده . فالمعلق وأهم مع كثرة تعليقاته الباردة كوضعه كلمة النسب تحت كل اسم من أسماء الخلفاء في المقدمة أسماؤهم أو بجانبه .

⁽١٥٤) في الاصل « جدك » وهما جد آن ، ويؤيده ماورد في خلاصة الذهب المسبوك « ص ٥٦ » وغيره من التواريخ .

زدتك فما كان هذا جزائي (۱۰۵ منك ، فما رد عليه عبدالله جوابا شم وصله بألفي درهم ، وانصرف والناس يعجبون من جوابه وسعة نفسه ، ومن كلامه : من شد ًد نَفيًر (۱۰۵ ومن لان تألف ، والتعافل من أخلاق الكرام .

ذكر وفاته ومدفنه:

تُوفي بالجدري في ثالث عشر ذي الحجة من سنة ست وثلاثــين ومائة وعمره ثلاث وثلاثون سنة وخلافته أربع سنين وثمانيـــة أشـــهر ويومان ودفن بالانبار •

ذكر أولاده النجباء:

كان له من الاولاد صالح ومحمد وكان فاضلاً له شيعتر" حسن ، توفي ببغداد سنة أربعين ومائة ، ذكره الصولي ، وبنت وهي رملة(١٥٧) تزوّجها المهدي " ٠

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابه:

وزر له أولاً أبو سلمة حفص بن سلمان الخلال الكوفي وقتله (١٥٨) واستوزر بعده خالد بن برمك ، وقاضيه عبد الرحمن بن أبي ليلى ثم يحيى ابن سعيد الانصاري وحاجبه أبو غسان ، شاعراه شبل ابن عبدالله وسديف .

⁽١٥٥) في الاصل « جوابي » والتصحيح من خلاصة الذهب وغيره من التواريميخ .

⁽١٥٦) في خلاصة الدهب المسبوك « من شداد تأنف ومن لان تألف » وهو بمعناه مع ضمان السجعة .

⁽١٥٧) في خلاصة الفهب « ريطة » ركذلك في غيره وهو المشهور في تسميتها .

⁽١٥٨) في الاصل « وقبله » وهو تصحيف ظاهر .

ذكر خلافة المنصور

هو أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، أخو السفاح ، مولده في سنة خمس وتسعين بأرض الشام ، بويع بالخلافة بعد وفاة أخيه في يوم الاثنين لاربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن احدى وأربعين سنة وعشرة أشهر ، وأمه سكلامة البربرية ، وكان حاجاً فقام ببيعته عمه عيسى بن علي لانه أتنه الخلافة وهو بطريق مكة في موضع يثقال صنفينة (١٥٩) ، فقال : صفا لنا أمرنا ان شاء الله تعالى وتلقب بالمنصور وهو أول من تلقب من الخلفاء ،

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان أسمر رقيق السمرة موفير الليمة ، خفيف اللحية ، رحب الجبهة ، أقنى الانف ، كأن ين عينيه لسانين ناطقين ، ونقش خاتمه « الله ثقة عبدالله وبه يؤمن » وكان عالماً بليغاً حازماً ومن بلاغته أنه كتب الى بعض عشيرته « إياك وقطيعة الرحم بايصال ما تجترم » ، ومن ذلك ما حكاه الاصمعي قال : صعد المنصور المنبر فقال : « الحمد لله أحمده وأستعينه وأتوكيل عليه وأشهد أن لا اله الا الله وحده «و٢٤» لاشريك له » ، فقام اليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين أثذكرك من أنت تذكره ، فقال المنصور : مرحباً مرحباً لقد ذكرت جليلا وخوفت عظيماً وأعهد وأعهد فقال المنصور : مرحباً مرحباً لقد ذكرت جليلا وخوفت عظيماً وأعهد وأعهد أ

⁽۱۵۹) جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي «صنفينة ، بلفظ التصغير . . . وهو بلد بالعالية من ديار بني سليم ذو نخل . . . وقال أبو نصر (كذا) : قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزرع واهل كثير ، قال الكندي : ولها جبل يقال له الستار وهي على طريق الزبيدية يعدل اليها الحاج اذا عطشوا . وعقبة صفينة يسلكها حاج العراق وهي شاقة » .

بالله ان اكون مس اذا قيل له: اتق الله أخذته العز"ة بالأثم ، والموعظة فينا نزلت ومنا خرجت ، وأنت يا قائلها أحلف بالله ما الله بها أردت ولا وجهة قصدت ولكن أردت أن يقال: قام فقال فعنوقب فصبر ، وأهورن بها من قائلها واياكم معشر الناس وأمثالها وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وعاد الى خنطبته كأنما يقرؤها من قرطاس ، ومن قولد : التعريض عقوبة الاحرار ، والاماني مخايل (١٦٠) الجهال ، وكان يحب المواعظ ويسمع خشن الكلام ويحتمله ،

ومما يسؤثر من ذكائسه:

لما دخل المدينة قال للربيع: اطلب لي رجلا يعر "فني دور الناس فأني احب أن أعرفها ، فجاء برجل فركب معه وشرط أن لا يبتدئه حتى يسأله ، فلما فارقه أمر له بألف درهم ، فطالب الرجل الربيع ، فقال : ما قال لي شيئا فاذا ركب غدا فأذكره ، فلما كان من الغد ركب المنصور على العادة ولا يرى موضعاً للكلام ، فلما أراد ان يفارقه قال له مبتدئا : وهذه يا أمير المؤمنين دار عاتكة التي يقول فيها الأحنوس :

يا بيت عاتـكة التـــي أتغـــز"ل ُ حذر َ العـِـدى وبه الفؤاد ُ موكَّـل ُ

فأنكر المنصور ابتداءه وأمرَ القصيدة على قلبه فاذا فيها :

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم مذق ُ الحديث يقول ما لا يفعل ُ

فعلم أنه لم يأخذ ما أمر ً له به ، فضحك وقال : ياربيع ألف درهـــم وعدته بها وألف أخرى ٠

⁽١٦٠) في خلاصة الذهب « ص ٥٩ مضائل » والصواب مضايل بالياء لان الياء اصلية لا مجتلبة ولا شاذة الابدال .

ذكر وفاته ومدفئه:

خرج مُحرماً من مدينة السلام في سنة ثمان وخسسين ومائة وكان رأى في منامه كأن "آتيا أتاه فأنشده:

كأني بهذا القصر قد باد أهله وعثر ي منه أهله ومنازله وصار رئيس القوم من بعد عز ق الى جكث تُبنى عليه جنادلــــه

فعند ذلك اغتسل وصلى ركعتين ولبس إحرامه وتوجّه للحج • ولما وصل القادسية كتب على حائط هناك :

المسرء ' يأمسل ' أن يعيب شن وطول عسر ٍ قد يضره تبلى بشاشته ويب قى بعد حُلُو العيش مر 'ه وتخونه الايسام حت كلا يرى شيئاً يسشره كم ' شامت ٍ بي إن هلك حت وقائسل ٍ لله د ر مُه

* * *

فلما انتهى الى بئر ميمون توفي بها في يوم التروية ودفن بين الحجون وبئر ميمون ظاهر مكة مكشوف الرأس وذلك يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وعمره ثلاث وستون سنة وخلافته احدى (١٦١١) وعشرون سنة وأحد عشر شهرا وثمانية أيام •

ذكر أولاده:

وهم جعفر الاكبر وجعفر الاصغر ويعرف بأبن الكردية وعبدالعزيز، أمه أم ولد، وعلى وأبو عبدالله محمد وهو أخو المهدي لأبويه، وابراهيم

⁽١٦١) في الاصل « احسد » .

أمه أم موسى بنت منصور بن عبدالله الحميري ، ويعقوب ، وحج " بالناس سنة اثنتين وسبعين ومائة في ولاية الرشيد وتوفي في صفر سنة احدى ومائتين ، وصالح ، أمه أم ولد يقال لها قالي ويعرف أيضا بصالح المسكين، حج بالناس سنة أربع وستين ومائة ، وسليمان وعيسى «و٣٤» والعباس وفاطمة والعالية ولـُبابة ، أمهن أمة الكريم بنت عبدالله الاموية وأسماء ،

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

و أزر له أبو العباس خالد بن برمك وزير أخيه السفاح ثم عزل واستوزر أبا أيوب سليمان بن خالد المورياني (١٦٣) ثم عزله واستوزر الفضل بن الربيع بن يونس بن أبي فروة الى حين وفاته وقضاته عبيدالله ابن صفوان وشريك بن عبدالله والحسن بن عمارة والحجاج بن ارطأة وحجابه الخصيب ثم الربيع ثم الفضل ابنه والخلفاء من عقبه لان أخاه السفاح لا عقب له في الخلافة و

شعراؤه عبدالله وسديف وأبو دلامة ٠

⁽١٦٢) في الاصل « المرياني » قال ياقوت في معجم البلدان : « منوريان بالضم ثم السكون وكسر الراء وياء وآخره نون : قرية من نواحي خوزستان وإليها ينسب أبو أيوب المورياني وزير المنصور وأسمه سنليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد وقتله المنصور » وقال أبن الطقطقي في التاريخ الفخري – ص ١٧٥ – : « موريان قرية من قرى الاهواز » .

ذكر خلافة الامام المهدي

هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس ، ولد بأيذج في سنة سبع وعشرين ومائة ، أمه أم موسى بنت عبدالله بن منصور الحميري ، بويع له بمكة يوم مات أبوه المنصور وأتاه الخبر مع منارة البربري الى مدينة السلام في يوم الثلاثاء سادس عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ، فأقام بعد قدوم منارة يومين لم ينظهر شيئا ، وخطب الناس يوم الخميس ونعى لهم أباه فقال : ان أمير المؤمنين عبد" دعي فأجاب وأمر فأطاع ، واغرورقت عيناه بالدموع فقال : ان رسول الله له عليه وسلم له قد بكى عند فراق الاحبة ولقلد فارقت عظيما ، وقائدت عسيما وعند الله احتسب امير المؤمنين وبسه استعين على خلافة المسلمين ،

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان أسمر طويلا معتدل الخلق ، جعد الشعر بعينه اليمنى نكتة بياض ، نقش خاتمه « العزة لله » • وكان جواداً عالماً حليماً ، ولما ولي أطلق من كان في سجن أبيه إلا من كان قبلك من أو عرف بالفساد في الارض ، وفر ق في الناس أموالا كثيرة وفضل ذوي القربى وبر أهله وأقرباءه ومواليه ، وأخرج لكل رجل من أهل بيته في كل سنة ستة آلاف درهم وزاد بعضهم •

ولما بني عيساباذ(١٦٢) ونزلها أمر أن تكتب أسماء أولاد المهاجرين

⁽١٦٣) ثم جاء في خلاصة الذهب المسبوك _ ص ٩١ _ « ولما بنى عيسا باذ ونزلها أمر . . . » وجاء في الصفحة ٩٤ منه « قال أبن عرفة : بلفني أن المهدي لما فرغ من بناء عيسا باذ ركب في جماعة يسيرة لينظر البلد فدخله مفاجأة . . . » . ثم ورد في الصفحة ٩٩ « ثم دخلت سنة أربع وستين ومائة فيها نزل المهدي بمنزله بعيسا باذ ...

والانصار فكتبوا ودعى بنقبائهم وجلس مجلسا عاماً وفترق فيهم ثلاث آلاف ألف درهم وأغنى كل عائل وجبر كل كسير ، وفر عن كلل مكروب ، ثم قامت الخطباء فخطبت وأنشد الشعراء ففر ق فيهم خمسمائة ألف درهم ، ثم دعا بغدائه فحضر خاصته وبطانته من أهل المراتب فطعموا، فلم ينصرف أحد منهم الا بحباء وكرامة .

ثم أمر ببناء جامع الرصافة وحاط حائطها وخندق خندقها • ومسن كلامه ما حدّ أبو القاسم الصيدلاني بأسناد وصله بالمهدي أنه : ماتوسل أحد الي بوسيلة هي أقرب من تذكري يدا سلفت مني اليه لأن منع الاواخر يقطع شكر الاوائل • وكان صاحب نسك وورع ، لبس الصوف وعم الناس بأفاضة العدل والمعروف وكان يسمى راهب بني العباس ، لنسكه وديانته •

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي بقرية تعرف بالرذ(١٦٤) من ماسبذان لثمان بقين من المحسرم سنة تسع وستين ومائة ، وكان عمره ثلاثاً وأربعين سنة ، وخلافته عشر

الما بناها . . . » . وقال الخطيب البغدادي ناقلا : « سنة أربع وستين _ يعني ومائة _ بنى المهدي بعيسا باذ قصره الذي سماه قصر السلام » . « تاريخ بغداد ۱ : ۹۷ » وقال ياقوت في معجم البلدان : « عيسا باذ . . . محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة الى عيسي بن المهدي وأمته وأم الرشيد والهادي : الخيزران ، هو أخوهما لامهما وأبيهما وكانت إقطاعاً له وبه مات موسي الهادي بن المهدي وبنى بها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام فبلفت النفقة عليه خمسين الف الف درهم » .

⁽١٦٤) في الهامش « بالراء المهملة والدال المعجمة » وفي معجم ياقوت « قرية بماسبدان قرب البندنيجين بها قبر أمير المؤمنين المهدي إبن المنصور » . وفي هده الترجمة تصحيفات نذكرها ولفظها الصحيحة :

[«] مله : قبله . بصائهم : بنقبائهم . عال : عائل . ماسندان : ماسندان » .

سنين وشهراً وخمسة أيام وصلى عليه ابنه هارون ودفن بالقرية التـــي تُـوفي فيهـــا .

ذكر أولاده: ((و ١٤٤)):

هم أبو جعفر هارون وعيسى وموسى ، أمهم الخيزران واليه نسبت عيسا باذ ، ويعقوب وتوفي سنة سبع ومائتين وعبيدالله وعلي ومنصور واسحاق وابراهيم وأسماء والبانوجة (٥) والعباسة وعلياة وكانت فاضلة ولها ديوان شعر فمنه قولها :

اني كثرت عليه في زيارته فمل والشيء مملول اذا كثرا ورابني منه أني لا أزال أرى في طرفه قرِصَراً عني إذا نظرا

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

ووزر له أبو عبدالله معاوية بن عبيدالله الاشعري وعزله واستوزر بعده أبا عبدالله يعقوب بن داود بن طهمان وعزله فوزر له بعده أبو جعفر الفيض بن أبي صالح بن شيرويه ٠

^(°) البانوقة في المعارف لابن قتيبة . (سالم الآلوسي)

⁽١٦٥) في الهامش تعليق بعض المعلقين ونصه « بل قضاة المهدي عافية بن يزيد بن قيس بن عافية ومحمد بن عبدالله بن علائة » .

^(° °) جاء الاسم غير واضح في المخطوط الأصل ، فاهمله المحقق ـ ر ح _ بالشكل الذي يراه القارىء الكريم في اعلاه ، ويمكن ان يقرأ « ابو العبر » وهو ابو العباس بن محمد بن احمد الملقب ب (حمدون الحامض) الشاعر الماجن المشهور بالرقاعة . وكانت ولادة هذا الشاعر بعد مبايعة الرشيد بالخلافة بخمس سنوات (اي سنة ١٧٥ هـ) _ اي بعد وفاة محمد المهدي بست سنوات واخباره مستفيضة في الاغاني (طبعة محمد افندي ساسي واخباره من القاهرة ١٣٢٣ هـ ج . ٢ ص ٨٩ _ ٣) والاسم على ما يظهر من اضافات النساخ الجهلاء . (سالم الآلوسي)

ذكر خلافة الامام الهادي

هو ابو محمد موسى بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور ، مولده في سنة سبع وأربعين ومائة ، أمه الخيزران ، بويع له بالخلافة ببغداد بعد وفاة أبيه المهدي وكان إذ ذاك بجرجان ، تولئى أخذ البيعة له أخوه هارون الرشيد فبلغه الخبر لاربع مضين من صفر سنة تسع وستين ومائة وعمره حينئذ اثنتان وعشرون سنة ولم يكل الخلافة في سنة أحد قبله ،

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان طويلاً جسيماً أبيض ، نقش خاتمه «بالله أثق» • سمع رجلا يصيح ليلا ويقول :

قَتُلْ للخليفة ان حاتم َ ظالم " فخف الآله َ وأعفنا من حاتم إن العفيف شريك في المأثم ِ الأثمرِ العفيف شريك في المأثم

فأمر بطلب الرجل ليعرف منه الشخص المشار اليه فما و جرد ، فأمر بصرف كل عامل اسمه حاتم • ذكر اسحاق بن ابراهيم الموصلي أن الهادي قال له يوما : أنشدني ما يطربني فلك حكمك • قال : فأنشدته:

واني لتعروني لذكراك نفضة واني لتعروني لذكراك نفضة كما انتفض العصفور بلله القطر فيا حبها زدني جـوى كـل ليلة ويا سـلوة الأيام موعـدك الحشر هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى وزرتك حتى قيل ليس له صبر

فاستطابه جداً وقال : أحسنت لله أبوك فأعبد • فأعدت وقلت :

الشرط أملك يا أمير المؤمنين • قال : فما تريد ؟ قلت : عائد عبدالملك • فاشتد غضبه وقال : يا فاعل أردت أن يثقال أطرب أمير المؤمنين فأقطعه • أما والله لولا أني أعدها بادرة جهل غطت على عقلك لاخذت ما في عيناك • ولم يكن الهادي مأمونا في حال الغضب على القتل ، ثم أطرق ورأيت ملك الموت بيني وبينه ينتظر أمره ثم رفع رأسه ودعا ابراهيم الحراني وقال : خذ بيد هذا الجاهل وأدخله بيت مالي الخاص فليأخذ منه ما شاء • فزال روعي، وأدخلني وقال : كم تريد ؟ قلت : عشر بدر • فقال : دعني أعاوده ، فعلمت ما يريد • فقلت : سبع لي وثلاث لك • فقال : قريب دونك المال «وه٤» • فأخذت سبع بدر وانصرفت •

وحثكي عن علي بن صالح قال: كنت يوماً على رأس الهادي وقد تأخر عن الجلوس يوماً فدخل ابراهيم الحر "اني فقال: يا أمير المؤمنين ان العامة لا يستقيم أمرها ما لم تجلس للمظالم • فرفع رأسه وقال: يا علي ائذن للناس علي "بالجنهلي لا بالنقري (١٦٦) • فخرجت مسرعاً لا أدري ما أراد وكرهت الرجوع ومعاودته ، فبعثت الى أعرابي "كان وفد علينا فسألته عن الجفلي والنقري (١٦٧) • فقال: الجفلي العموم والنقري الخصوص أي لا تُدخل قوماً دون قوم • فأمرت برفع الستور ورفع الابواب فدخل الناس كافة ، ولم يزل ينظر في المظالم الى الليل ، ولما تقوص (١٦٨) الناس وقفت بين يديه فقال: كأنك تريد أن تذكر شيئا • قلت: نعم إن أذ ن أمير المؤمنين • قال: قل • قلت: يا أمير المؤمنين كلمتني اليوم بكلام لم أسمعه قبل يومي هذا فكرهت أن أراجعك ، فسألت أعرابيا عنه ففستره لي فكافه (١٦٩) عني • قال: تحمل اليه عشرة فسألت أعرابيا عنه ففستره لي فكافه (١٦٩) عني • قال: تحمل اليه عشرة

⁽١٦٦) في الأصل « أعجام الفاء بنقطة » فقط.

⁽١٦٧) في الأصل « بالنون والفاء » .

⁽١٦٨) في الأصل « باهمال الصاد » .

⁽١٦٩) مُخفّف من «كافئه» فأصله مهموز .

آلاف درهم • فقلت : يا أمير المؤمنين انه أعرابي جِلِنف" وفي ألف درهم له غنى • فقال : ويحك يا علي أجود و تبخل •

وممن مدحه سكثم الخاسر فقال :

تخفى الملوك ملوسى عند طلعت مثل النجوم لقرن الشمس إذ طلعا وليس خلق يرى موسى وطلعت من البرية إلا ذل أو خضعا

ومن كلامه وقد رضي عن شخص كان غَـُضـِبَ عليه فأخذ يعتذر فقال له : ان الرضا كفاك مؤونة الاعتذار .

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة ، ومدة خلافته سنة وشهر وبعض آخر ، وصلى عليه أخوه الرشيد ود ُفن بقصره الذي بناه بعيساباذ وكان عمره ثلاثا وعشرين سنة .

ذكر أولاده:

وهم اسماعيل وزو عبه الرشيد ابنته فاطمة واسحاق وكان مرشحاً للخلافة ، خُطب له بولاية العهد ولم يتم أمره ، وزو جه الرشيد ابنته حمدونة ، وسليمان وأبو القاسم عبدالله أمه أم ولد يقال لها أكمة العزيز وكان أديباً فاضلا ً له شعر فمنه قوله :

ما أولع الحب بالكرم وما أولع بالهجر كل محبوب قد حجب الهجر منن هكويت فسا يُسعفني وهو غير محجوب

وله أيضا:

تقاضاك دهرك ما أسلفا فلا تنكر تن (١٧٠) فان الزمان ولما رآك قليل الهموم ألح عليك بروعاته

وكدار عيشك بعد الصفا جدير بتشتيت ما ألكفا كثير الهوى ناعسا مئترفا وأقبال يرمياك مستهدفا

ثم جعفر ثم العباس • وحج ً بالناس سنة ثلاث وثمانين ومائـة في خلافة عمه الرشيد ، وتوفي في رجب سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وموسى ذكر ابن جرير أنه و ُلد بعد وفاة أبيه أعمى ، وأم العباس ، وأم عيســـى وكانت زوجة المأمون ابن عمها ولدت له محمداً وعبيدالله •

ذكر وزرائم وقضاتم وحجابه:

و رو له أبو الفضل الربيع بن يونس وزير جده المنصور ولم يعزل قضاة أبيه ، وحاجبه «و٤٦» الفضل بن الربيع بن يونس ، ولا عقب له في الخلافة ، والخلفاء من ولد أخيه الرشيد ، شعراؤه أبو دلامة وابن دأب والعبدي وأبو العتاهية ،

⁽١٧٠) التاء مهملة في الاصل .

ذكر خلافة الامام هارون الرشيد

هو أبو جعفر (۱۷۱) هارون بن أبي عبدالله محمد المهدي بن عبدالله بن محمد ابن علي بن عبدالله بن العباس ، ولد بالري لشلاث بقين من ذي الحجة سنة خمسين ومائة ، أمه الخيزران بنت يحيى الجرشية (۱۷۲) ، بويع بالخلافة يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائدة وهو ابن تسع عشرة سنة وشهرين وثلاثة عشر يوما ، ولم يكل الخلافة قبله أصغر سنا منه ،

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان أبيض طويلا سمينا بعيد ما بين المنكبين ، نقش خاتمه « لا إله إلا الله » وكان له خاتم ثان نقشه « كُن من الله على حذر » وكان طلق الوجه ، حسن الرأي والتدبير ، لين الجانب ، مكرما للعلماء والشعراء وكانت أيامه أفراحا ، وحج تسع حجج منها ثلاث قبل الخلافة وغزا عدة غزوات وكان يجلس مع الناس على الطعام ويبذل الصلات ويعتمد الامور الصالحة ويزور الصالحين ، وكان اذا حج يحج بمائة فقيه واذا لم يحج أحج في كل سنة ثلاثمائة (١٧٢) بالنفقة السابغة والكسوة الظاهرة ، وكان أحج في كل سنة ثلاثمائة (١٧٢)

⁽۱۷۱) كتب في الاصلل « هارون بن محمد » ثم كتب بالهامش « أبي عبدالله محمد المهدي » .

⁽۱۷۲) في الأصل « الحرشية » والصواب « الجرشية » نسبة الى جر ش على وزن عمر من مخاليف اليمن من جهة مكة كما في معجم البلدان . جاء في اخبارها في كتاب الاضداد بطبعيته المصريتين « ص ۱۱۷ وص ۱۷۹ » انها قالت للمنصور : « المولد مكة والمنشأ جر ش » ، وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بفداد (١٤ : ٣٠٤) « الخيرران زوجة المهدي وأم ولده وكانت جر شية » .

⁽١٧٣) في الاصل « بثلاثمائة » والباء زائدة ولا وجه من وجوه الزيادة لها فالفعل متعد بنفسه .

يصلي كل يوم مائة ركعة الى أن فارق الدنيا الا أن يمنعه مانع يُعذر معه ويتصدق كل يوم من صلب ماله بألف درهم • وممن مدحه مروان بسن أبى حفصة وله من قصيدة :

الى وجهه تسمو العيون وماسكنت ترى حوله الأملاك من آل هاشم على ثقة ألقت قريش أمور ها وأبناء عبّاس نجــوم مضيئة أمور بمـيراث النبي و ليبتها

الى مثل هارون العيون النواظر كماحقت البدر النجوم الزواهر البك كما ألقى عصاه المسافر اذا غاب نجم لاح آخر زاهر فأنت لها بالحزم طاو وناشر

ذكر وفاتيه ومدفئيه:

قيلَ دخل مسرور" الخادم على الرشيد يوما فوجده يبكي وبيده قرطاس يقرؤه ، فقال : لا أبكاك الله يا أمير المؤمنين ما سبب هذا ؟ قال : مسرور كأني والله عُنيت بهذه الابيات ورمى القرطاس الي ً فاذا فيـــه [شعر لأبي العتاهية (١٧٤)] :

هل أنت معتبر" بمن خربت (١٧٥) وبمن أذل الدهر مصرعك وبمن خلت منه أسر ته أين الملوك وأين جندهم

منه عدل قضی دساکر مه (۱۷۲۱) (کذا) فتبرأت (۱۷۷۱) منه عساکره فغدا (۱۷۸۱) وقد عطلت منابر مه صاروا مصیراً أنت صائره (۱۷۹۱)

⁽١٧٤) تكملة حسنة من خلاصة الذهب المسبوك « ص ١٧٠ » .

⁽١٧٥) في الاصل مهملة والتصحيح من الخلاصة وأن كان سهلا .

⁽١٧٦) شكدا ورد الشطر مضطربا وفي الخلاصة « يوما قضى فيه دساكره » وليس بالواضح المقبول .

⁽١٧٧) لم يعجم من الجملة الا تاء التأنيث .

⁽١٧٨) في الاصل « فعدا » والاصلاح من الخلاصة .

⁽١٧٦) في الاصل « صايره » وهـو لحـن وان كان قديمـا .

يا جامـــع الدنيـــــا للذَّتـــه والمستعدُّ لمــن يكاثــــره (۱۸۰) نل (۱۸۱) ما بــدا لك أن تنال مـــــــــن الدنيا فأن المــوت آخــره

ثم قال : يا مسرور هذه عظة من الله تعالى من حقها القبول ، ثـم أخرج مالاً عظيماً في الصدقة ووجوه البر "، وأعتق عدداً كبيراً (١٨٢) من العبيد والاماء ثم خرج للحج فحج " وقصد بلاد الروم فغزا وفتح ثم عاد الى طوس فمرض بها مرضاً شديداً فعالجه الاطباء ثم قال : «و٤٧» ،

لایستطیع دفاع محذور القضا (۱۸۲) قد کان یبریء مشله فیما مضی جلب الدواء و باعه و من إشتری ان الطبيب َ بطبّ ودوائـــه ما للطبيب يسـوت بالداء الذي هلك المُداوى والمُداوي والذي

ثم توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان عسره خمسا وأربعين سنة وشهرين وستة عشر يوما ودفن بقرية تعرف بسناباذ من طوس وهي التي بها مدفن علي بن موسى الرضا ـ عليه السلام _ •

ذكر أولاده:

وهم محمد الامين وعبدالله المأمون ومحمد المعتصم وكلهم و'لـو الخلافة وأبو سلمان محمد وابو علي محمد وأمهم أم ولد يقال لها رواج وابو أيموب محمد فاضلا وله شعر" حسن وابو أحمد محمد امة أم ولد يقال لها كتمان وأبو عيسى محمد أمه عرابة وأبو يعقوب محمد أمه أم

⁽۱۸۰) في الاصل من غير أعجام وقد أعجمناها هذا الاعجام المخالف لاعجام المخلاصة الذي هو « يكابره » لان فيه أشارة الى قول تعالى « الهاكم التكاثر » والى قول « جمع مالا وعدد ده » .

⁽١٨١) في الاصل « قـل » والتصحيـح من الخلاصـة .

⁽١٨٢) في الاصل « كثيرا » والكبر للصدد أولى من الكثرة لانها تناسب الجمع أي الاعداد .

⁽١٨٣) كتب الناسخ « أتى » وكتب فوقها « القضا » .

ولد يقال لها شرر وابو احمد محمد المعروف بالسبتي (١٨٤) الزاهد الذي يثزار وصالح وولاه المأمون البصرة وحج بالناس ، والقاسم وقد ذكره الخطيب وأبو محمد أمنه أم ولد يقال لها شجر ، وأروى أمها خلوب وأم سلمة أمها رحيق وخديجة وأم جعفر وأم القاسم وريطة وحمدونة وستكينة وأم محمد ، ذكرهن ابن جرير ، وأم علي أمها لبيق وأم الحسن وأم عرابة وهي زوجة محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الصادق الميا السلام وأم ابنها أمها سكن وأم الفضل وكانت أخت المعتصم بالله من أبويه وأم حبيب وتلقيب نونة وماردة وفاطمة وأمها غضيض وغالية أمها سمندلوأبو اسحاق وجج بالناس وولا"ه أخوه المأمون الشام وعليأمه وقريب أمه سحر ، وكل واحدة من بناته تعد عشرة خلفاء كلهم لها محرم: هارون أبوها ، الهادي عمها ، المهدي جدها ، المنصور جد ابيها ، السفاح عم جدها ، الامين والمأمون والمعتصم اخوتها ، الواثق والمتوكل ابنيا أخيها) المنور المنه والمتوكل ابنيا

(۱۸۵) يعني لو بقيت الى عهدهما .

⁽١٨٤) قلت المشهور أنه « أحمد » لا أبو أحمد ، قال أبن خلكان في الوفيات (١ : ٥٥) : « أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور الهاشمي المعروف بالسبتي ، كان عبداً صالحاً ترك الدنيا في حياة أبيه مع القدرة ولم يتعلق بشيء من أمورها وأبوه خليفة الدنيا وآثر الانقطاع والعزلة وأنما قيل له السبتي لانه كان يكتسب بيده في يوم السبت شيئاً ينفقه في بقية الاسبوع ويتفرغ للاشتفال بالعبادة ، فعرف بهذه النسبة ولم يزل على هذه الحال إلى أن توفي سنة أربع وثمانين ومائة قبل موت أبيه - رح وأخباره مشهورة فلا حاجة إلى التطويل فيها ، وذكره أبن الجوزي وأخباره مشهورة فلا حاجة الى التطويل فيها ، وذكره أبن الجوزي أب المنظم أيضا » ومترجم في الخلاصة « ص ١٣٦ » قلت وفبره من القبور المشهورة « المنتظم أيضا » ومترجم في الخلاصة « ص ١٣٦ » قلت وفبره من القبور المشهورة « المنتظم أيضا » ومترجم في الخلاصة « ص ١٣٦ » قلت وفبره من

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

و رو له أبو علي يحيى بن خالد بن برمك وابناه ابو العباس الفضل وأبو اسماعيل جعفر ، وعزلهم فوزر له بعدهم ابو العباس بن الفضل بن الربيع الى ان مات ، واستقضى أبا يوسف يعقوب صاحب أبى حنيفة والواقدي، وأستحجب بشر بن ميمون مولاه ومحمد بن خالد بن برمك، شاعراه أبو العتاهية وأشجع (١٨٦) ،

* * *

⁽١٨٦) في الاصل « اسمع » وهو تصحيف « اشجع » وهو السلمي الشاعر المشهور .

ذكر خلافة الامام الأمين

هو أبو عبدالله محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله و أبد بالرصافة شرقي مدينة السلام في شوال من سنة سبعين ومائة ، أمه أم جعفر ز 'بَيْده بنت جعفر بن المنصور ولم يل الخلافة هاشمي من هاشميّين سوى علي بن أبي طالب وابنه الحسن عليهما الخلافة هاشمي من هاشميّين سوى علي بن أبي طالب وابنه الحسن عليهما السلام و ومحمد الامين و أتته الخلافة لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة وعمره ثلاث وعشرون سنة ، وأتاه الخبر بوفاة أبيه من طوس مع رجاء الخادم (۱۸۷۱) على البريد، ولما بلغت المأمون وفاة أبيه وهو بسرو و نعاه الى الناس و نادى في الخلق كافة وصعد المنبر وحمد الله وأثنى « و ٨٤ » عليه وصلتى على النبي وصلى الله عليه وسلم وسلم و قال : « أبها الناس أحسن الله عزاءنا وعزاءكم في الخليفة الماضي وسلم و قال : « أبها الناس أحسن الله عزاءنا وعزاءكم في الخليفة الماضي عمره و » ثم خنقته العبرة ، ثم قال : « يا أهل خراسان جددوا البيعة لامامكم الامين و فبايع الناس جميعا و

وأما الامين فانه رقي المنبر بجامع الرصافة وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي حصلى الله عليه وسلم ثم قال: «أيها الناس وخصوصا بني العباس ان المنون بمرصد لذوي الانفاس ، حكتم" من الله ، لا يدفع حلوله ، ولا ينكر نزوله ، فارتجمعوا قلوبكم من الحزن على الماضي الى

⁽١٨٧) هذه أول مرة يستعمل فيها المؤرخ كلمة « الخادم » وكانت الخدمة في أيام الجاهلية وصدر الاسلام خاصة بالنساء فلذلك لم يؤنثوا لفظ « الخادم » لاختصاصه بالمرأة ، ثم دخل في الخدمة الفلمان فوجب التأنيث والتذكير ، ثم صارت « الخادم » للذكور خاصة بمن قال السمعاني في وصفهم : « هذه اللفظة اشتهر بها الخصيان الذين يكونون في دور الملوك وعلى أبوابهم ويختصون بخدمة الولد ويقال لكل واحد منهم الخادم » . قلت : « وخدموا النساء أيضا » .

السّرور بالباقي تحوزوا ثواب الصابرين ، وتعطوا أجور الشاكرين». فعجب الناس من جراءته وشدة عارضته .

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان أبيض طويلا سميناً صغير العينين به أثر جدري ، نقش خاتمه «حسبي القادر» وكان جميلا كريما يعطي الصلات الكثيرة سوى الرسوم الراتبة ، وكان يقر"ب أبا نواس ويصله بالجوائز السنية ، ومدحه بأشعار كثيرة منها قوله :

محمد خير من يمشي على قدم ممن برا الله من أنس ومن جان (۱۸۸۱) يا ناق لاتسأمي أن (۱۸۹۱) تبلغي ملكا تقبيل راحته والركن سيان متى تحطى لديه الرحل سالمة تستجمعي الخلق في تمثال انسان (۱۹۰۰) مد" الالته عليه ظل مملكة يثلفي (۱۹۱۰) القصي "بها والاقرب الداني

⁽١٨٨) ديوان ابي نواس « ص ٥٦ ، ٥٧ طبعة المطبعة الحميدية بانقاهرة سينة ١٣٢٢ » .

⁽١٨٩) في الديوان « أو تبلغي » . وفي الاصل « فعيل » بدلا من « تقبيل » والتصحيح من الديوان والسياق .

⁽١٩٠) لم يثبت هذا البيت في الديوان . والفعل « تحطي » ليس فيه من الاعجام الا نقطة على الطاء فتامل ذلك .

⁽١٩١) في الاصل والديوان « يلقي » بالقاف وقد رجحنا هذا الضبط لانــه اعنى للمعنى المراد من الالقــاء .

وله قوله أيضا من قصيدة له :

واذا(۱۹۲) المطيّ بنا بلغن محسدا فظهورهش على الرحال(۱۹۲) حرام قربننا من خير من وطيء الثرى فلها علينا حرمة وذمام رفع الحجاب لنا فبان لناظر قسر تقطّع دونه الأوهام ملك أغر اذا نظرت بوجهه لحم يروك (۱۹۴) التبجيل والاعظام

ذكر قتله ومدفنه:

كان قد حسس للامين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد وتولية ولده موسى فكاتبه يستدعيه الى بغداد، فامتنع ونفقذ عسكراً صحبة طاهر بن الحسين ونفذ الامين عسكراً فالتقيا فانكسر عسكر الامين ولم يزل ينفذ عسكراً عسكراً وهو يكسرهم ويغنم أموالهم الى أن نزل على بغداد محاصراً لها ، ولم يزل يجد في ذلك الى ان ظفر به طاهر بن الحسين فقتله ليلة الاحد لخمس خلون من المحرّم سنة ثمان وتسعين ومائة والذي باشر قتله قريش الد نداني بالجانب الشرقي من بغداد ود من جسده بمقابر قريش لأن رأسه حمله طاهر الى المأمون الى خراسان ، ولما قريض عليه قريش لأن رأسه حمله طاهر الى المأمون الى خراسان ، ولما قريض عليه

⁽١٩٢) الديسوان « ص ١٥ ، ٥٥ » من الطبعة المذكورة .

⁽١٩٣) في الديسوان «على الرجال» وهو مخالف لمقتضى الحال لان النساء يخرج من التحريم وكل حمل من غير الانسان يخرج من التحريم ايضا والمعنى بذلك فاسد .

⁽١٩٤) في الاصل بلا أعجام ، والتصحيح من الخلاصة « ص ١٧٢ » .

قال : « اذا لم تساعده المقادير طلب (ه) التدابير » • وكانت مدة خلافته أربع سنين وأربعة أشهر •

ذكر أولاده:

وهم عبدالله وكان جميلاً فاضلاً وله شعر لطيف من جملته :
جار على وجنت مدمعه وزال عما (١٩٥) قد رجا مطمعه من حبّ ظبي لك من وجهه اذا تجلّى قمر يُطلعه (و٩٤» أعطي رق الحسن ملكا فما (١٩٦١) أصبح عنه أحد يدفعه في خده من صدغه عقرب في خده من صدغه عقرب

ثم موسى وولا"ه العهد من بعده ولقبّه «الناطق بالحق» بعد أنخلع الخويه المأمون والقاسم من العهد في سنة خمس وتسعين ومائة ، وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة ، وابراهيم ذكره القاضي القضاعي .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

و وزر له مدة خلافته أبو العباس الفضل بن الربيع وأقر ً أبا يوسف يعقوب (١٩٧) صاحب أبي حنيفة على قضاء القضاة ، وأستحجب أبا العباس الفضل بن الربيع • شاعره أبو نــؤاس •

^(°) لعل الاصل « بطلت التدابير » وهو الموافق للسياق والمعنى المراد .

⁽١٩٥) في الخلاصة « عمنن » وذكر العاقل احق بالمعنى .

⁽١٩٦) في الخلاصة « قد أعطى الحسن مليا فما » وهو ناقص التركيب بارد المعنى ، والصواب ماذكره المؤلف .

⁽١٩٧) في الخلاصة زيادة « وهو أول من سمتي قاضي القضاة » وكلا المؤرخين واهم في ذكرهما ذلك ، فأبو يوسف توفي سنة ١٨٢ باجماع المؤرخين والرشيد توفي سنة ١٩٣ فو فات كانت في حياة الرشيد فكيف يقى قاضيا بعد وفاته ؟!.

ذكر خلافة الأمام المأمون

هو أبو العباس عبدالله بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن العباس ، مولده بالياسرية في ليلة الجمعة منتصف شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة و بويع له وهو بمرو فتوجّه الى بغداد وقدمها يوم السبت سادس عشر صفر سنة ثمان وتسعين ومائة (١٩٨١) وعمره إذ ذاك تسعى وعشرون سنة وعشرة أشهر وعشرة أيام ، أمه أم ولد تسمى مراجسل .

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قال أحمد بن الحسن الصوفي: رأيت المأمون يخطب يوم جمعة على منبر جامع المنصور وهو رجل طثوال أبيض تعلوه صفرة ، حسن الوجه قد وخطه الشيب، أعين طويل اللحية رقيقها، ضيق الجبين، على خدم خال وعليه السوّواد وصوته يخرج الى ظاهر المسجد ، نقش خاتمه «عبدالله يؤمن بالله مخلصاً » وكان شهما بعيد الهمة ، أبي النفس ، أخذ من جميع العلوم بقسط وأستخرج من الروم كثيراً من كتب الطب وترجمت له واستخرج كتاب أقليدس ، وترجم له ، وعقد المجالس للمناظرة بين أهل العلم في الاديان والمقالات ، وغزا الروم وفتح فتوحاً كثيرة ، وكان جواداً حليما حتى أنه كان يقول: «اني ليلذ لي العفو حتى أظن " أني لا أوجر عليه» ، وقال: «لو علم الناس حبي "لعفو لتقربوا الي " بالجرائم »، وعفوه عن ابراهيم بن المهدي ، وقد نازعه رداء الخلافة بعد أن بنويع له بالخلافة، مشهور ، وعفوه عن الفضل بن الربيع الذي جلب الحرب بينه وبين أخيه

⁽١٩٨) هذا وهم من المؤلف فقد اجمع المؤرخون على أن المامون قدم العراق ودخل بفداد سنة « ٢٠٤ » .

الامين معلوم ، وعن الحسين (١٩٩١) بن الضحاك ، وقد بالغ في هجائه وأطنب في تقبيح ذكره تعصباً لأخيه الامين مفهوم ، وله أخبار في الحلم والكرم يستبعدها السامع، قال القاضي أحمد بن أبي دؤاد: سمعت المأمون يقول لرجل قد رمنع عليه شيء وقد شرع يعتذر : يا هذا انما هو عدر ويسين (٢٠٠٠) قد وهبتهما لك فلا تزال تسيء وأمحسن وتذنب وأعفو حتى يكون العفو هو الذي يصلحك ،

وقال القاضي يحيى بن أكثم ، وقد رآه وقاع في يـوم واحـد بثلاثمائة (٢٠١) الف دينار وعُرض عليه من القصص ما يزيد على الحد"، فوقع في جميعها ولم يظفر (٥): يا أمير المؤمنين:

> كأنك في الكتاب وجدت لاء (٢٠٢) محرمة عليك فلا تحسل ف فما تدري اذا أعطيت مسالا أيكثر مسن عطائك أم يقسل

فقال له : يا قاضي انما تُطلب ُ الدنيا لتُملك فاذا مُلكت فلتَوهب،

* * *

كتب(٢٠٢) اليه ميمون بن ابراهيم وهو ببـــلاد الروم فـــي مطالعـــة

⁽١٩٩) في الاصل « الحسن بن الضحاك » والصواب ما أثبتناه لاشتهاره وكونه من العلوم القطعية .

⁽٢٠٠) في الخلاصة « ص ١٩٣ » أو من واليمين أولى لأن المن يكون من المامون نفسه واليمين من الرجل .

⁽٢٠١) في الاصل « ثلاثمائة » والتصحيح من الخلاصة « ص ١٩٣ » .

⁽٢.٢) في الاصل « لا » والتصحيح من الخلاصة أيضا وقد مند"ت « لا » للضرورة الشعرية .

^(*) بعد مراجعتنا المخطوط الاصل وجدنا ان العبارة « ولم يضجر » وهي الصحيحة: الموافقة للمعنى . (سالم الآلوسي)

⁽٢.٣) كتبت هذه الحكاية في الهامش بخط دقيق وفيه تخليط وإبهام يجعل حلنها متعذراً « وقد علمنا مضمون الحكاية ورجالها بما كنا =

الحمل: «وهذا المال مالاً» فغضب من ذلك وخط عليه وكتب في الحاشية: تخاطبني بلحن ؟ فقامت القيامة على اسحق لأن ميمون كاتب على الرسائل • وهذا مما يدل على تنبهه واعتنائه بالعلم وقلة مسامحته فيه •

ذكر وفاتـه ومدفنـه:

توفي ليلة الخميس لعشر خلون من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وهو متوجه يريد الغزو «و٥٠» وبينه وبين طرسوس أربع مراحل فد ُفن بها في دار خاقان الخادم، وصلى عليه أخوه أبو اسحق المعتصم وكان عمره سبعا وأربعين سنة وستة اشهر وعشرة ايام ٠

ذكر أولاده:

وهم أحمد وقد روى الحديث وكان فاضلا ً وتوفي بُسر ً من رأى يوم الخميس تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربعين ومائتين والعباس

قراناه في كتب الادب فرجعنا اليها ، قال ياقوت الحموى كما جاء في مختصر الجزء السابع من معجم الادباء المطبوع بكونه الجزء السابع في ترجمة ابي جعفر محمد بن عبدالله بن قادم النحوى المشهور بأبن قادم _ ص ١٥ _ : « حكى عنه قال : وجله إلى اسحق بن ابراهيم المصعبي يوما فأحضرني ولم أدر ما السبب ، فلما قربت من مجلسه تلقاني ميمون بن ابراهيم كاتبه على الرسائل وهو على غايسة الهلع والجزع فقال لي بصوت خفي : انه اسحاق . ومر ً غير متلبث حتى رجع الى مجلس اسحق ، فراعنى ذلك ، فلما مثلت بين بديه قال لى : كيف يقال (وهذا المال مال أو هذا المال مالا ؟) فعلمت ما اراد ميمون ، فقلت : الوجه مال ويجوز مالا . فأقبل اسحاق على ميمون بفلظة وقال : إلزم الوجه في كتبك ودعنا من يجوز ويجوز . ورمى بكتاب كان في يده فسالت عن الخبر فاذا ميمون قد كتب الى المامون وهو ببلاد الروم عن اسحق - وذكر مالا حمله اليه _ (وهذا المال مالاً) فخط المامون على الموضع من الكتاب ووقاع بخطه على الحاشية (تخاطبني بلحن) فقامت القيامة على استحق ، وذكر الخبر القفطي في الانباه « ٣ : ١٥٧ » وذكره القلقشندي في صبح الاعشى « ١٧٠: ١٧٠ » . وولا" ه أبوه الجزيرة والثغور والعواصم ، وقتل في خلافة عمه المعتصم، وزينب وتكتنى أم حبيب وزو جها أبوها على بن موسى الرضا _ عليه السلام _ ومحمد ويكننى أبا القاسم ، وجعفر وأمه ام ولد اسمها ترنجة، توفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومائتين ، وعبدالله ويكننى أبا القاسم ، وقد روى عن أبيه ، وعلى والحسن وسليمان واسحق وهارون وعيسى ، ذكرهم القاضي أبو عبدالله القضاعي .

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

و ترر له بخراسان قبل قدومه العراق أبو العباس الفضل بن سهل و قتل هناك فوزر له بعده أخوه الحسن بن سهل وعظم عنده و تزوج ابنته بُوران ، ومرض الحسن ولزم منزله فاستوزر بعده أبا العباس احمد بن أبي خالد الاحول و توفي فوزر له بعده أبو جعفر أحمد بن يوسف بن القاسم مولى بني عجل ثم وزر له بعد وفاة المذكور أبو عباد ثابت بن محمد وأصابه مرض عطله فوزر له بعده أبو عبدالله محمد بن يزداد المروزي الى أن توفي المأمون .

وقضاته قضاة اخيه ويحيى بن أكثم ، وحجابه عبدالحميد بن عيسى وحسيد بن قحطبة (٢٠٤) ثم صالح صاحب المصلى ثم علي بن صالح ثم اسماعيل بن محمد بن عباد ، شعراؤه ابراهيم بن المهدي ودعبل وأبو تسام ،

* * *

⁽٢٠٤) كان اسم قحطبة بن شبيب الطائي « زيادا » فسماه محمد بن علي العباسي أبو الخلفاء (قحطبة) وتفسيره « هبط حق » وقلبوا الاسم وقالوا قحطبة ولم يسم احد بهذا الاسم قبله « انساب السمعاني في الشير نخشري » .

ذكر خلافة الامام المعتصم بالله

هو أبو اسحق محمد بن الرشيد هارون بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، مولده يوم الاثنين لعشر خلون من شعبان سنة ثمانين ومائة ، وأمه أم ولد يقال لها ماردة ، لم تدرك خلافته ، وكان مع أخيه المأمون ببلاد الروم لما تنوفي فأراد الناس أن يبايعوا العباس بن المأمون فأبى وسلم الأمر الى عمه أبي اسحق المعتصم بالله ، فتوجه الى بغداد مسرعا خوفا على نفسه من السحق المعتصم بالله ، فتوجه الى بغداد مسرعا خوفا على نفسه من عشرة ومائين فأقام بها سنتين ثم مضى الى سرً من رأى فبناها واتخذها عشرة ومائين فأقام بها سنتين ثم مضى الى سرً من رأى فبناها واتخذها داراً ،

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان أبيض أصهب اللحية طويلها مربوعا مشرب اللون حمرة ، نقش خاتمه « الحمد لله الذي ليس كمثله شيء » • وهو من العظماء الموصوفين بالحزم ذوي المناقب الوافرة والفتوح الظاهرة ، والفضائل الجمة والهمة العالية ، جد " في اعزاز الدين واذلال المشركين وحج " قبل الخلافة ، وكان له في خلافته فتوح لم تكن لاحد من الخلفاء قبله وهي ثمانية: بلاد بابك ، وعمورية ، وبحر البصرة ، وقلعة الاعراب ، وديار ربيعة والشاري ومضر واليمامة • وقتل ثمانية من الملوك كانوا أعداء : بابك قتله وصلبه ، ومازيار صاحب طبرستان قتله وصلبه الى جنب بابك وياطس (٢٠٠٠) ورئيس الزنادقة والافشين وعجيفا وفاتن وقائد الرافضة ، ولكل واحد من هؤلاء ومن فتوحه خبر طريف ونبأ عظيم • ومن عجيب أحوال المعتصم الدالة على عناية الله تعالى به أن والده الرشيد _ رضي الله عنه _ جعل ولايدة

⁽٢.٥) هو بطريق الروم « التنبيه ص ٣٠٨ » .

العهد في أولاده الثلاثة الامين محمد والمأمون عبدالله والمؤتمن القاسم ولم يعينه معهم فلم يكن من نسلهم «و٥١» خليفة ، وساق الله تعالى الخلافة اليه والى نسله الى الآن(٢٠٦) ، وله الآثار الحسنة والابنيسة العظيمة بسرً من رأى ، قيل ان مساحتها سبعة فراسخ ، وحفر الاسحاقي (٢٠٠) وعمر تل المخالي (٢٠٨) وبنى سوراً للصيد (٢٠٠) ، وبنى الجامع (٢٠٠) وأنفق على ذلك خمسمائة ألف دينار وجعل وجوه حيطانه الجامع (٢١٠)

(٢٠٦) قول المؤلف « الى الآن » لا يناسب الحقيقة فسياتي ان الكتاب قرىء على مؤلفه سنة ٦٦٣ أي بعد سقوط الدولة العباسية ببغداد بسبع سنين وقوله في خلافة المستعصم بالله آخر خلفائهم: « ذكر قتله وزوال ملكه » . ولا عبرة بالخلافة العباسية بمصر ، فالظاهر أنه نقل هذه العبارة من تاريخ النف في أيام العباسيين .

(٢٠٧) هو النهر الكبير الذي كان يسقي الجانب الفربي من سامراء واراضيها ومجراه ظاهر ، وقد احتفرت الدولة في هذه الايام نهرا جعلت مخلجه من قبال سامراء وسمته « الاسحاقي » والصحيح ان يسمى « الاسحاقي الجديد » كما قالوا « بفداد الجديدة » .

(٢٠٨) لا يزال معظمه قائما خارج سامرا ويعرف بين الناس باسم « تل العليق » وهي تسمية معنوية لان المخالي للعليق .

(٢٠٩) هو حائط الحير الذي بناه المعتصم للحيوانات الوحشية على اختلاف أجناسها بالجهة الشرقية من الجانب الشرقي من سامرا .

في صيانت والحفاظ على ما بقي منه ، وقال المقدسي في أحسن التقاسيم - ص ١٢٢ - : « سامرا كانت مصرا عظيما ومستقر الخلفاء في القديم ، اختطها المعتصم وزاد فيها بعده المتوكل وصارت الخلفاء في القديم ، اختطها المعتصم وزاد فيها بعده المتوكل وصارت مرحلة وكانت عجيبة حسنة . . . وبها جامع كبير كان يختار على جامع دمشق ، قد لبست حيطانه بالمينا وجعلت فيه اساطين الرخام وفرش به وله منارة طويلة وأمور متقنة » . وقال أبو الحسن الهروي في كتاب الاشارات - ص ٢٧ - : « وجامعها موضع شريف به المعجون كانه المرآة يبصر المتوجه الى القبلة الداخل والخارج من الشمال وبه المنارة وعمارتها تشاكل عمارة جامع ابن طولون بمصر وبها آثار تدل على عظمها » . وقد عد مد مؤلف خلاصة المذهب السبوك « مينا » الجامع مرايا ، قال - ص ٢٢٢ - : « وبني الجامع الكبير وانفق على ذلك خمسمائة الف دينار وجعل وجوه حيطانه مرايا . . » ، وذلك خطأ من حيث الحضارة .

المينا بحيث يرى القائم في الصلاة من يدخل من خلفه ، وبنى المنارة التي يقال انها احدى العجائب ، وكان عدة عسكره سبعين ألفا وفي ذلك يقول علي بن الجهم :

ورافضة تقول بشعب رضوى إمام" خاب َ ذلك من امام إمام من له سبعون ألفا من الاتراك مشرعة السهام

وقيل: لم يكن في بني العباس أشجع منه ولا أشد قلبا ولا أتم تيقظا في الحرب وأنه اعتمد بأصبعيه السبابة والوسطى على ساعد انسان فدقه، وكان يلوي العمود الحديد حتى يصير طوقا ويشتُد على الدينار بأصبعه فيمحو كتابته وكانت همته في حروبه مناسبة لجبلته .

ذكر وفاته ومدفنه:

كان المعتصم قد روى مرفوعاً الى النبي _ صلى الله عليه وسلم _ أنه قال : لا تحتجموا يوم الخميس فانه من إحتجم يوم الخميس مكروه فلا يلومن ولا إلا نفسه و قال حمدون بن اسماعيل : دخلت على المعتصم يوم خميس وهو يحتجم فلما رأيته وقفت واجماً ، فعرف ذلك في وجهي فقال : لعلنك تفكر في كراهية الحجامة يوم الخميس و قلت : نعم و قال : والله ما ذكرت ذلك حتى شرط الحجام و قال فحم من من من من من المرضة التي مات فيها ، وكانت وفاته بسر من رأى يوم الخميس لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين ، وكانت خلافته ثماني وشانية أشهر ويومين ، وبلغ عمره ثمانيا وأربعين سسنة ود 'فن بسر من رأى و

⁽٢١١) في الاصل « ثمانية » وهو من لحن النساخ .

ذكر أولاده:

وهو هارون الواثق وجعفر المتوكل ومحمد وهو والد المستعين ، وتوفي ببغداد سنة أربع وخمسين ومائتين ولابي تمام فيه مديح (٢١٣) ، وجعفر ، وحج بالناس سنة سبع وعشرين ومائتين في خلافة اخيه الواثق «هارون» (٢١٣) وكان اديباً فاضلا شاعراً جميل الصورة ومن شعره :

وشادن يفضح بدر الدجي والبدر في ليلتب يزهر يجمد أنى مستهام ب وهو لقولي أبدأ ينكر وقد كساني سقمي حُلَّة تظهر من وجدي الذي أضمر يكفيك منسى شاهدا أننسي اليك من دون الورى أنظــر وخلتف من البنات عائشة ، أمها أم ولد تركية الجنس .

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

ورُزر له أبو العباس الفضل بن مروان ثم عزله وأستوزر أبا العباس أحمد بن عماًر وعزله فوزر له أبو جعفر محمد بن عبدالملك الزيات، فكان على ذلك الى أن توفي المعتصم ، ولم يعزل قضاة أخيـــه المأمون ، وحجابه وصيف التركي • شاعره أبو تمام (٢١٤) •

⁽٢١٢) في الاصل « مديع » وهو خطأ منهم .

⁽٢١٣) في الاصل « الواثق وهارون » وهو من اوهام الناسخ .

⁽٢١٤) قوله « شاعره » كانت هذه الجملة في آخر وفاته ومدفنه فالحقناها بموضعها .

ذكر خلافة الامام الواثق بالله

هو أبو جعفر هارون الواثق بالله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي « و ٥٢ » ابن عبدالله بن العباس ولده سنة ست وتسعين ومائة بطريق مكة ، أمه أم ولد يقال لها قراطيس، رومية وخرجت الى الحج فماتت بالحيرة في رابع ذي القعدة من سنة سبع وعشرين ومائتين، بويع له بـُسر من رأى في اليوم الذي توفي فيه أبوه وكان عمره يوم و لي تسعا وعشرين سنة، وورد رسوله من سر من رأى الى بغداد على اسحق بن ابراهيم يوم الجمعة الثاني من وفاة أبيه فلم يظهر ذلك وخطب للمعتصم على منبري (٢١٥) بغداد وهو ميت فلمان كان يوم السبت أمر الهاشميين والقواد بحضور دار (٢١٦) الخلافة ، فحضروا وقرأ عليهم كتاب الواثق أمير المؤمنين بنعي أبيه ثم أخذ البيعة له على الناس و كتاب الواثق أمير المؤمنين بنعي أبيه ثم أخذ البيعة له على الناس و كليه و كليه منبوي أبيه ثم أخذ البيعة له على الناس و كليه و كليه منبوي أبيه ثم أخذ البيعة له على الناس و كليه و كل

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

قال هلال بن المحسن كان جسيما أبيض الى الصفرة ، حسن الوجه جميلا ، في عينه اليمنى نكتة بياض ، نقش خاتمه «الله ثقة الواثق بالله» . وكان كريم النفس عالي الهمة يتشبه بالمأمون في أخلاقه وحلمه وكان هو الذي رباه . وحج بالناس وكان كثير الاحسان الى العلويين ، مراقبا الله تعالى في جميع احواله وأقواله .

⁽٢١٥) قلت: هما منبر جامع المنصور في مدينة المنصور بالجانب الفريي من بفداد ومنبر جامع الرصافة بمحلة الرصافة وهو جامع المدي الذي كان في هذه المحلة بالجانب الشرقي من بفداد داخل محلته المسورة المجاورة لمقبرة الامام ابي حنيفة المعروفة ابامئذ بمقبرة الخيرران وهي مركز الاعظمية .

⁽٢١٦) يعني دار الخلافة بمدينة المنصور بالجانب الفربي أيام كانت بفداد عاصمة للخلافة العباسية قبل انتقالها الى سامرا ، فدارها باقية باسم الدولية .

واحترقت الكرخ في أيامه (٢١٧) وانتقل عنها معظم أهلها ثم تشاغل الاغنياء منهم بعمارة منازلهم ، فأطلق للفقراء خاصة ألف ألف درهم معونة لهم على تجديد أبنيتهم ، فدخل عليه من يومه أحمد بن أبي دؤاد ومعه قصة من أهل فرغانة يشكون (٢١٨) فساد شؤونهم ويسألون اطلاق مائة ألف درهم لحفر نهر لهم وسد بثق هناك ، فقال : يا أبا عبدالله قد أطلقت منذ ساعة ذلك المال وتسأل عقيبه اطلاق هذا ؟ فقال يا أمسير المؤمنين انك تسأل عن أهل فرغانة كما تسأل عمن قبلك من أهل بغداد وبحسب ذلك ينبغي ان يعم احسانك من بمعند كما يشمل من قرّب ، فأخذ القصة ووقع بما التمسوه ، ومن شعره قوله :

تنــح عن القبيح ولا تــرده ومن أوليتــه حــُسنا فــزده ستلقى من عدوك كل كيد إذا كاد العدو فلا تكده (٢١٩) ومن شعــره:

يا ذا الذي بعذابي ظل مفتخرا هل أنت إلا مليك جار اذ قدرا لولا الهوى لتجارينا على قدر فأن أفق منه يوماً ما فسوف ترى

وقوله :

هي المقادير تجري في اعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال تريك يوما وضيع الحال مقتدراً الى السماء ويوماً تخفض العالي

⁽٢١٧) في أخبار القضاة أن الحريق كان في أيام المعتصم « ٣ : ٢٩٧ » .

⁽٢١٨) في الاصل « يسلون » وهو تصحيف .

⁽٢١٩) في الخلاصة _ ص ٢٢٤ _ « ولم تكده » وهو ادل على المعنى المراد ، ويؤيده قوله « كل كيد » « لافادته الاستمرار » .

وكان الواثق _ رحمه الله _ حسن الفكر في صلاح الرعية ، حافظا حق من خدمه ، متجاوزاً عن هفوته كثير الحلم .

ذكر وفاته ومدفئه:

قيل انه لكما حضرته الوفاة أمر بطي "البساط من تحته وألصق خكده بالارض وجعل يقول: يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه ثم توفي يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين (٢٢٠) وثلاثين ومائتين ، وتولى غسله أحمد بن أبي دؤاد وصلى عليه أخوه جعفر المتوكل ودفن بسئر "من رأى ، وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر وخمسة عشر يوما ، وعمره اثنتان (٢٢١) وأربعون سنة .

ذكر أولاده:

وهم محمد المهتدي وأبو اسحاق ابراهيم توفي ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، ومحمد أبو القاسم عبدالله ومولده في شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين وهرب ، لما قتل أخوه المهتدي ، من بغداد فلحق يعقوب بن الليث الصفار فأحسن اليه وطلبه منه المعتمد فلم يسلمه «و٥٥» اليه وتوفي عنده في سنة احدى وسبعين ومائتين ، وأبو العباس احمد توفي في ذي الحجة من سنة ست وتسعين ومائتين ، وكان عالماً فاضلا والعباسة تر وجها المستعين وتزوج عائشة أيضا كما نتقل عن الصولي .

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

وزر له أبو جعفر محمد بن عبدالملك الزيّات وزير أبيه مدة خلافته، وقاضيه أحمد بن أبي دؤاد ، وحجابه ايتاخ التركي ومحمد بن حسّاد ووصيف التركي ومحمد بن عاصم • شاعره أبو تمام •

⁽٣٢٠) في الاصل « اثنين » ومثل هذا الفلط يكرره الناسخ كثيرا .

⁽٢٢١) في الاصل « اثنان » .

ذكر خلافة الأمام المتوكل

هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله(۱) بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، مولده سنة سبع ومائتين ، امه أم ولد يقال لها شجاع (۱۳۲۲) ، توفيت في سادس شهر ربيع الآخرة من سنة سبع وأربعين ومائتين ودفنت بسر من رأى ، بويع بالخلافة بسر من رأى يسوم الاربعاء لشلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وعمره يومئذ خمس وعشرون أبي دؤاد وأحمد بن خالد على تولية محمد بن الواثق وأحضروه وهو غلام أمرد قصير فقال ابن أبي دؤاد : ما تتقون الله كيف تولئون الخلافة مثل هذا ؟ فأرسلوا الى عمه جعفر المتوكل فأحضروه ، فقام ابن أبي دؤاد وألبسه الذر "اعة وعكمه بيده وقبكل بينعينيه وقال : السلام عليكيا أمير محمد ابن الواثق وأحمد بن المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثم بايعه سبعة كل منهم ابن خليفة وهم محمد ابن الواثق وأحمد بن المعتصم وموسى بن المأمون وعبدالله بن الأمين وأبو احمد بن الرشيد والعباس بن الهادي ومحمد بن المتوكل الأمين وأبو احمد بن الرشيد والعباس بن الهادي ومحمد بن المتوكل الأمين وأبو احمد بن الرشيد والعباس بن الهادي ومحمد بن المتوكل الأمين النه وكان قد لـ فقب المنتصر فرأى في منامه كأن سكر آ يسقط

^(°) كرر المحقق _ رح _ اسم عبدالله ، فأصلحنا الخطا . (سالم الآلوسي)

⁽٣٢٢) الشجاع نوع من الحيات وبه سميت لا من الشجاعة ، جاء في معجم الادباء « ١ : ٣٦٨ » في ترجمة احمد بن ابراهيم بن حمدون « كان أبوه ابراهيم واظن أنه الملقب بحمدون ينادم المعتصم ثم الواثق بعده وكان يعابث المتوكل في أيام اخيه الوائق وجاءه مرة بحية واخرج راسها من كمة تعريضاً بامه شجاع » . ولم يفهم المستشرق مرغليوث الخبر فجعل يعابث من العبث « يعاتب » وجعل « بامه » أي بوالدته (بانه) فتامل فهنم هؤلاء .

عليه من السماء مكتوبا عليه (جعفر المتوكل على الله) فوجدوه مـُوافقا ، فأمضاه وكتب الى الآفاق بذلك .

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

قال أبو بكر بن أبي الدنيا: رأيت المتوكل أسمر حسن العينين ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، الى القصر أقرب ، نقش خاتمه « على الله توكلت » • وكان كريماً سهل الاخلاق وهو أحد الخلفاء الذين حجوا قبل الخلافة وله فضائل جمَّه فمن كلامه المنقول عنه «لذة الدنيا في الدعة والسعة» • ومن شعره لما توفيت أمه:

> تنكرّت لما فرسق الدهر بيننا فعز يت محمد وقلت لها ان المنايا سبيلنا(٢٢٣) فمن لم يمت في يومه مات في غد

وعن ذي النون بن ابراهيم المصري قال : قال لي يوما المتوكل : يا أبا الفيض علمني دعاء أدعو بـ • فقلت ليحيى بن أكثم ، وكان بحضرته ، اكتـــــــ :

رب أقمني في أهل ولايتك مقام رجاء الزيادة من محبتك ، وأجعلني ولها بذكرك في ذكرك الى ذكرك وهب لي بفضلك قد ما أعادل بها أقدام من لم يكز ل عن طاعتك إنك رؤوف رحيم ، اللهم بك أعوذ وألوذ وأؤمل البلغة الى طاعتك والثواب (٢٢٤) الصالح من مرضاتك وأنت ولى قدير .

⁽٢٢٣) في الاصل « شبلنا » وهو تصحيف من ناسخ سخيف .

⁽٢٢٤) في الاصل « الثواء » ولا محل له في مثل هـ ذه الجملة .

ذكر قتله ومدفنه:

ذكر اولاده:

هم أبو شيبة الغيداق ، توفي بسر من رأى سلخ شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وابو العباس محمد توفي في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين بسر من رأى ودفن في داره ، وله ثمان وثلاثون سنة ، واسماعيل وتوفي بواسط في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين ومائتين وحمل الى (سر مَن رأى)فدفن بها وكان قد عقد له أخوه المعتز على الحجاز ومصر وافريقية والاسكندرية ، وموسى ، وكانت وفاته في سنة ثمان وأربعين ومائتين (۲۲۷) ، وأروى وميمونة وتوفيت سنة ثمان وثلاثمائة في قصر الرصافة وحملت الى (شر مَن رأى) فدفنت هناك وأم محمد وماتت

⁽٢٢٥) الياء غير منقوطة ويقرأ ايضا « باغر » فالاسماء التركية تبدأ بالباء وبالياء في الفالب مثل «بجكم وبفا وبايجو ويزدان ويازكج ويلبق» .

⁽٢٢٦) في الاصل « اربع " » .

⁽٢٢٧) في الاصل « سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة » وهو غير معقول ولا ممكن حتى لو ولد ليلة قترل أبوه .

سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وعائشة وكانت وفاتها في سنة خمس وثلاثمائة ودفنت بالرصافة ، وأبو الحسن وتوفي في سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، ذكره ابن ابي طاهر وابو عبدالله توفي بسر من رأى سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وابو عيسى وغرّق في أيام [ابن] (۲۲۸) اخيه المعتضد بالبردان ثم أخذ رأسه وألقى جسده بدجلة ، ذكره ابن أبي طاهر وذلك في سنة تسع وسبعين ومائتين، ويعقوب وكانت وفاته سنة خمس وخمسين ومائتين ومحمد المنتصر ومحمد المعتز وطلحة والمعتمد واسماعيل ،

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

و رو له محمد بن عبدالملك الزيات أربعين يوما ثم قتله واستوزر محمد بن الفضل الجرجاني ثم عبيدالله بن يحيى بن خاقان وقضاته يحيى ابن أكثم وعزله وولى بعده جعفر بن محمد البرجمي ثم جعفر بن عبدالله ابن جعفر بن سليمان العباسي وحميه وحميف التركي ثم محمد بن عاصم ثم يعقوب بن قوصرة ثم المرزبان ثم ابراهيم بن الحسن بن سهل شاعره البحتري وأبو على البصير و

* * *

⁽٢٢٨) المعتضد هو ابن اخيه لا أخوه وهذا من العلم القطعي في الانساب .

ذكر خلافة الأمام المنتصر بالله

هو ابو عبدالله محمد بن جعفر بن المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس ، مولده به (سرع من رأى) في شهر ربيع الآخرة من سنة خسس وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث وعشرين ، أمه أم ولد رومية السمها حبشية (۲۲۰) ، وكان المتوكل قد عقد له ولاخويه المعتز والمؤيد بولايت العهد ، فقد م عليهما ، فلما كان في صبيحة الليلة التي قتل فيها أبوه بايعه الناس وذلك في يوم الاربعاء لاربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين وخلع أخويه من البيعة التي اخذها لهما أبوهما على الناس وأخذ خطهما باحلال (۲۳۱) الناس من ذلك ،

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان قصيرا أسمر ضخم الهامة عظيم البطن جسيماً على عينه اليمنى أثر وقع (٢٢٢) أصابه وهو صغير ، نقش خاتمه « محمد رسول الله » وكان كثير (٢٢٣) الاحسان الى العلويين بالغا لهم « و ٥٥ » اغراضهم ، مسارعا الى أوطارهم وقضاء حوائجهم ، ومن كلامه « ما ذل " ذو حق وان أطبق الناس عليه ، ولا عز " ذو باطل ولو طلع القمر من بين عينيه » ، وحج " بالناس قبل الخلافة في سنة ست وثلاثين ومائتين ولم يحج بعدها ،

⁽٢٣٠) الباء غير منقوطة .

⁽٢٣١) في الاصل « باخلال » بالخاء المجمة وهو تصحيف ظاهر .

⁽٢٣٣) في الاصل « كبير الاحسان » والمألوف في عبارات القوم وكلامهم « كثير » .

ومن شعره :

متي ترفع الايام من قد وضعنه وينقاد لي دهر" علي جمو م أعلل نفسي بالرجاء وانني لأغدو على ما ساءني وأروح

ذكر وفاته ومدفئه:

قال الخطيب (٢٢٤) في تاريخه: جلس المنتصر في مجلس كان أمر أن يفرش فيه فرش ديباج فرأى في بعض البسط دائرة كبيرة وفيها مثال فرس وعليه راكب وعلى رأسه تاج وحول الدائرة كتابة بالفارسية، فلما نظر الى ذلك قال: ما هذا الكتاب، فلم يحسن أحد أن يقرأه، فالتفت الى وصيف وقال: أحضر من يقرأ هذا، فأحضر رجلا فقرأه وقطئب وجهه، فقال المنتصر: ما هو ؟ قال: يا أمير المؤمنين ليس له معنى ، فألح عليه وغضب، فقال: يقول «أنا شيرويه بن كسرى قتلت أبي فلم أمتع بالملك بعده (٢٢٦) فلم يبق بعد نطك الا قليلا ومرض، فعادته أمة وسألته عن حالمه فقال: ذهبت مني ذلك الا قليلا ومرض، فعادته أمة وسألته عن حالمه فقال: ذهبت مني الدنيا والآخرة وأنشأ يقول:

فسا فرحت نفسي بدنيا أصبتها ولكن السي الله الكريم اصير^م

⁽۲۳۶) تاریخ بفداد « ۲: ۱۱۹ ـ ۱۲۲ » .

⁽٢٣٥) في تاريخ الخطيب « فلم امتع بالملك إلا ستة اشهر » .

⁽٢٣٦) في تاريخ الخطيب « وقام عن مجلسه إلى النساء فلم يملك إلا ستة اشهر » .

ستة أشهر كاملة وصلى عليه ابن عمه المستعين ودفن بالجوسق(٣٢٧) من سُر َ من رأى ، ولم يل الخلافة قبله أقل مدة منه .

ذكر ولعه:

هم أحمد وعبدالوهاب وعبيدالله ، ذكره ابن أبي طاهر .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

وزر له مدة خلافته أبو العباس أحمد بن الخطيب ولم يعزل قضاة أبيه ، وحاجبه وصيف التركي ، ولا عقب له في الخلافة . شعراؤه البحتري وأبو علي البصير .

(٢٣٧) هو الجوسق الخاقاني نسبة الى الأمير خاقان غرطوج التركي من قواد الخليفة المعتصم ، قال اليعقوبي : « ثم احضر المعتصم المهندسين فقال: اختاروا اصلح هذه المواضع فاختاروا عدة مواضع للقصور وصيِّر الى كل رجل من اصحابه بناء قصر فصير الى خاقان غرطوج أبي الفتح بن خاقان بناء الجوسق الخافاني » (البلدان ص٨٥٨ الملحق بالاعلاق النفيسية) وقال بعد ذلك : « واقطع خاقان غرطوج واصحابه مما يلى الجوسق الخاقاني » ثم قال « وانزل المتوكل ابنه محمداً المنتصر قصر المعتصم المعروف بالجوسق » ثم ذكر أن المهتدي بالله بن الواثق « أقام حولا كاملا ينزل الجوسق حتى قتــل وولى أحمــد المعتمد على الله بن المتوكل فأقام بسر من راى في الجوسق و قصور الخلافة » وذكر ابن ابي اصيبعه أن نصر بن منصور صار الى سامرا ورمى ببصره نحو المشرق فراى في موضع الجوسق المعروف بالمصيب اكثر من الف رجل يضعون اساس الجوسق » (عيون الأنباء ج ١ ص ١٦٦) فما ظنك بقصر يشتفل بوضع اساسه الف رجل في الأقل ؟ وهذا غير الجوسق الذي بناه المتوكل في ميدان الضحى وانفق عليه خمسمائة الف درهم وذلك يدل على صفره . والظاهر لنا أن بقايا الجوسق الخاقاني هي أطلال المنقور القائمة جنوبي سامرا الحالية لاكما ظنها العالم الاثاري هرز فيلد كونها بقايا « قصر بلكوارا » .

ذكر خلافة الامام المستعين بالله

هو أبو العباس أحمد بن الامير محمد بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس ، مولده بسر من رأى يوم الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة احدى وعشرين ومائتين ، أمه مخارق بنت عبيد توفيت سنة احدى وثمانين ومائتين ، بل بالخلافة في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين وعمره يوم بويع ست وعشرون سنة وتسعة أشهر ، ولما دعي للمبايعة قال استعين بالله وأفعل فلقب المستعين ،

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

قال عبدالله بن محمد بن سفيان: كان أبيض حسن الوجه ظاهر الدم بوجهه أثر جدري ، جميل اللحية ، نقش خاتمه «استعنت بالله» وكان مسلما الى الله تعالى في أموره ، كثير التضرع اليه ، في حالتي شدته ورخائه ، ذا سخاء لا يدرك قرينه ، وجود لا يغيض معينه ، سديد الآراء «و٥٥» والتدبير ، كثير العطاء من غير تبذير ، وكان عنده أدب ويقول شعرا فمن ذلك قوله :

صبرت على ريب الدهـور وصرفها وقلبّت تلبي في احـر من الجمـر فملكني ربي الـذي لـم أظنـه وأعقبني صبـري التملـك للأمـر

ومن شعراء دولته ابن الرومي وله فيه مدائح كثيرة وأشعار •

ذكر خلعه ووفاته ومدفنه:

لما دخل عليه القضاة والعدول ليشهدوا عليــه أخذ ابن أبي (٢٣٨)

⁽٢٣٨) بنو ابي الشوارب القرشيون الامويون من أشهر الاسر التي تولت القضاء في الدولة العباسية في القرن الثالث للهجرة ، وعصر هذا =

الشوارب كتاب الخلع وقال: «يا أمير المؤمنين أشهد على اقرارك بما فيه ؟ » قال: نعم وقال: «خار الله لك يا أبا العباس» و فبكى وقال: «يا رب خلعتني [من] (٢٢٩) خلافتك فلا تخلعني من رحمتك» وذلك في ثالث عشر محرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين و وكانت خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر، وقتل بعد الخلع بموضع يقال له القادسية قريب من سر من رأى ، والذي قتله بغا التركي ، أخذ رأسه فحمله الى ابن عمه المعتز ودفن بسر من رأى وعمره اذ ذاك احدى وثلاثون سنة وثلاثة اشهر، ولا عقب له في الخلافة و

ذكر أولاده:

وهما العباس وولا"ه أبوه الحرمين ، ذكره ابن جرير ، وأبو القاسم ومات في جمادي الاولى سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

وزر له أبو العباس احمد بن الخطيب وعزله واستوزر أبا سالح عبدالله بن محمد بن يزداد ثم أبا جعفر محمد بن الفضل الجرجاني ثم أبا الحسن شجاع بن القاسم وكان أمياً • وقاضيه ابن أبي الشوارب ، وحجابه أو تامش (۲٤٠) التركي ثم بغا، ثم موسى بن بغا، ثم وصيف التركي • شاعره البحتري •

يقتضي أنه « الحسن بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب » ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بفداد « ٢٠٠٤) » قال « ولي القضاء بسر من رأى في أيام جعفر المتوكل وبعده » وذكر أنه كان أفتى فقيه وقاض وكان من السخاء وأظهار المروءة والكرم على حالة لم ير عليها قاض قط ، كان المعتز بالله يحسن الثناء عليه لامانته وصدقه ، وانتقل من سامرا الى بفداد قاضي قضاة للخليفة المعتمد على الله وتوفي بها سنة ٢٦١ وكان مولده سنة ٢٠٧ ، وذكره أبن الجوزي في المنتظم « ٥ : ٢٧ » نقلا من تاريخ الخطيب .

⁽٢٣٩) تتمة ضرورية من الخلاصة « ٢٢٩ » .

⁽٢٤٠) في الاصل « أوتاخ » والتصحيح من التنبيه « ٣١٧ » وفي الخلاصة « ١٤٠ » و أوتاس » .

ذكر خلافة الامام المعتز بالله

وهو أبو عبدالله محمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم (٢٤١) بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بسر من رأى ، أمه أم ولد اسمها قبيحة ، توفيت في شهر ربيع الاول سنة أربع وستين ومائتين • بويع بالخلافة لاربع خلون من محرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين بعد خلع ابن عمله المستعين •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قال جعفر بن علي الهاشمي : كان المعتز رجلا جسيما طويلا وسيما أبيض مشربا حمرة ، أدعج العينين حسنها ، أقنى الانف ، حسن الوجه، مليحاً جعد الشعر ، كث اللحية ، مدور الوجه ، حسن المضحك ، شديد سواد الشعر ، أكحل العينين ، نقش خاتمه «محمد رسول الله» وكان كاملا في الفضل والادب والخلال الحميدة ، ومن شعره قوله :

الله يعلم يا حبيبي أننسي مدته مكروب مدن غبت عنك مدله مكروب يدنو السرور اذا دنا بك منزل ويغيب صفو العيشس حين تغيب

ومنــه:

لقد عرفت علاج الطب من وجعمي وما عرفت عملاج الحب والجمزع جزعت للحب والحمى صبرت لهما انبي لأعجب من صبري ومن جزعي

⁽٢٤١) في الاصل (ابن محمد بن المعتصم) وهو سهو من النساخ .

من كان يشعله عن إلف وجع" فليس يشغلني عن حبكم وجعي «و٥٥» وما أمل عبيب ليتنبي أبدا مع الحبيب ويا ليت الحبيب معي

وقد مدحه البحتري بأشعار كثيرة منها قوله:
فأقسمت بالبيت الحرام ومن جرت
أباطحه من محرم وأخاشبه
لقد حسل المعتز أمة أحسد
على سنن يجري الى الحق لاحب
تدارك دين الله من بعد ما عفت
معالمه فينا وغارت كواكبه (٢٤٢)

ذكر خلصه ووفاته ومدفنه:

كان المعتز بالله لما بويع بالخلافة بعد خلع المستعين أخرج أخاه المؤيد من الجوسق وخلع عليه ، ثم بلغه عنه أنه يريد الوثوب عليه فحبسه ، فبلغه ان جماعة من الاتراك يريدون اخراجه من حبسه فطلبه فوجده ميتا، فأخرجه وأشهد القضاة والعدول والفقهاء على جسده أنه لا أثر فيه ثم كثر عليه حاجبه صالح بن وصيف فجاء في جماعة من الاتراك وصاحوا على بابه ، فاعتذر من (٢٤٢) الخروج اليهم بأنه شرب دواءاً وأذن في دخول بعضهم ، فلما دخلوا عليه لم يزالوا به حتى أجاب الى خلع نفسه وأشهد عليه بذلك القاضي ابن ابي الشوارب وجماعة ثم و كتل به وذلك في يوم عليه بذلك القاضي ابن ابي الشوارب وجماعة ثم و كتل به وذلك في يوم

⁽٢٤٢) تدارك دين الله بالابيات الفرامية وبقتل ابن عمه المستعين بالله صبرا مع أنه خليع نفسه ، فهذا من شعر الكذابين المنافقين الذين افسدوا أخلاق الامة العربية ، ومن رؤساء الشعراء المنافقين البحتري تجاوز الله عنه .

⁽٢٤٣) في الاصل « عن الخروج » والاصلاح من الخلاصــة « ص ٢٣٠ » وان كان الصواب « فامتنع من الخروج واعتذر بانه شرب الدواء » لان الاعتذار من انذنب وامثاله .

الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، وكانت خلافته أربع سنين وستة اشهر واربعة عشر يوما • وتوفي في اليوم الثاني من شهر رمضان سنة خمس وخمسين [ومائتين] المذكورة ، بسر من رأى ، ودفن بموضع يقال له السميدع وعمره ثلاث وعشرون سنة •

رأى (٢٤٤) ميمون بن هارون في منامه بسر من رأى رجلا واقفا بياب العامة ينشد :

يا طالب الحق أين الحق وا أسفا غالته غول أم الانصاف مدفون ؟ أضحى الخليفة مقتولا تهضمه عبيده وهو بالارغام مقرون وأصبح وقد قتل المعتز بالله ٠

ذكر أولاده:

وهما عبدالله ذو الفضل والادب والشعر والرسائل وحمزة وقد روى عن أخيه عبدالله المذكور .

ذكر وزرائم وقضاتم وحجابه:

وزر له أبو الفضل جعفر بن محمد الاسكافي ثم أبو موسى عيسى إبن فرخانشاه وعزل ثم أبو جعفر أحمد بن اسرائيل الانباري • وقضاته ابن ابي الشوارب وأحمد بن وزير (٢٤٥) • وحجابه صالح بن وصيف وموسى بن بغا ، شاعراه البحتري وابنه عبدالله •

ذكر خلافة الامام المهتدى بالله

هو أبو عبدالله محمد بن هارون الواثق بالله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد إبن علي بن محمد بن عبدالله بن العباس ولد بالقاطول في سنة ثمان عشرة ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها قر "ب و بويع له بالخلافة يوم خلع ابن عمه المعتز وذلك في يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين بسر من رأى وخطب له ببغداد لثمان خلون من شعبان من السنة ومائتين بسر من رأى وخطب له ببغداد لثمان خلون من شعبان من السنة ومائتين بسر من رأى وخطب له ببغداد لثمان خلون من شعبان من السنة

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قال أبو بكر بن أبي الدنيا: كان المهتدي أسمر دقيقا ، حسن اللحية أقنى الانف ، حسن العينين ، نقش خاتمه «هداني الله» وكان أحسن الخلفاء قبله مذهبا وأجملهم طريقة وأظهرهم ورعا وأكثرهم عبادة ، ذكر بعض الهاشميين أن له سفطا فيه جبة صوف وكساء وبرنس وكان يلبس ذلك في الليل ويصلي فيه ، وحرم الغناء والملاهي وحسم أطماع «و٥٥» أصحاب السلطان عن الظلم وأمر أن يحد شارب الخمر كائنا من كان ، ورأيت له شعرا فمن ذلك قوله ،

ايها البائع ما يب انسا الدنيا عناء أنت رهن بالمعاصي فافعل الخير فعككك

حقى بما يفنى ترفتق° وشقاء يتدفق (٢٤٦) وبقيد الذنب مُوثق° بفعال الخير تُطلكق°

ولـه:

عاون° على الخير تسلم° ولا تجــ

ولا تجــزه فتنــدم°

وقد مدحه البحتري بأشعار كثيرة فمن ذلك قوله:
علم الله سيرة المهتدي با
لله فاختاره لما يختار
لم تخالج فيه الشكوك ولاكا
وتجلسى للناظرين أبي فيه نفار
فيه عن جانب القبيح ازورار
ولديه تحت (٢٤٧) السكينة والاخبا
ت سطو على العدى واقتدار
التقي الزكي والفاضل المفضـــ
ت لل فينا والمرتضى المختار
ولديه الشموس من ولد العبال علم والقمار

ذكر قتله ومدفئه:

حكى أحمد بن سعيد الأموي قال: كانت بمكة حلقة أجلس فيها في المسجد الحرام ويجتمع الي أهل الادب فتناظرنا يوما في شيء من الادب والعروض وعلت أصواتنا وذلك في خلافة المهتدي اذ وقف علينا مجنون ثم قال:

س جميعاً وانت منها الخيار

أما تستحون الله يا معــدن الجهــل شغلتم بذا والناس في أعظم الشغل ؟

⁽٢٤٧) هـذه السكلمة (غير واضحية في الأصلل المخطوط) والاصلاح من الخلاصية « ص ٢٣٢ » .

امامكم أضحى قتياد مجد الا وقد أصبح الاسلام مفترق الشمل وأتتم على الاشعار والنحو عنك "ف" تضجون بالاصوات استام ذا العقل

وانصرف فتفرقنا وقد افزعنا ذلك ، وحفظنا الابيات، قال: فأخبرت بذلك اسماعيل بن المتوكل فأخبر قبيحة أم المعتز فقالت : ان هذا لنبأ عظيم ، فاكتبوا هذه الابيات وأر خوها وأطووا هذا الخبر عن العامة ، ففعلنا فلما كان اليوم الخامس عشر ورد الخبر من مدينة السلام بقتل المهتدي ، وسبب ذلك الاتراك لانهم خلعوه لمنعه لهم عن المنكرات وتعاطي المحرمات فخرج من داره بسر من رأى فحاربهم فجرح وصار في أيديهم فمكث بقية يومه وليلته محبوسا وأخرج في اليوم الثالث ميتا وذلك يوم الخيس ثاني عشر رجب سنة ست وخسين ومائتين ، وصلى عليه جعفر ابن عبدالواحد ودفن بدار محمد بن خاقان بسر من رأى الى جانب المعتز ، وكانت خلافته احد عشر شهراً وسبعة عشر يوما وعمره سبع وثلاثون سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام ، ولا عقب له في الخلافة ، وهو أول خليفة ولي الخلافة بعد أبيه بأربعة خلفاء وهو الخامس لأن اباه هارون الواثق وبعد الواثق أخوه جعفر المتوكل ثم ابنه المنتصر ثم ابن عبه المستعين ثم أخوه المعتز (۱۲۸) وهو الخامس ،

⁽٣٤٨) يعني اخا المنتصر لا اخا المستعين فالضمير مطرد الرجوع اليه من قوله « لان أباه هارون » الى قوله « ثم اخوه المعتز » وقد ذكـــر المسعودي في التنبيه والاشراف ان المهتدي بالله طلب صالــــح بن وصيف طلبا حثيثا فظفر به وقتل في صفر من السنة وكتب الى بايكباك يامره بالفتك بموسى بن بغا ثم قتله لما قدم سامرا ورمى براسه الى اصحابه ثم تحرك أبو نصر بن بغا فقتله المهتدي بعـــد الامان ، فالامر امر خوض في الدماء ايام حكم الاشرار .

ذكر أولاده: ((و ٥٩)):

وهم عبدالصمد وكان فاضلا روى عنه ولده عبيدالله ، وقد ذكر الصولي أن المهتدي خلئف سبعة عشر ذكرا وست بنات فكان اكبر اولاده ابو جعفر عبدالله • قال : وكان الناس يركبون اليه ويقصرونه •

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابمه:

وزر له أبو الفضل جعفر بن محمود الاسكافي ثم ابو صالح جعفر ابن أحمد بن عمار ثم ابو أيوب سليمان بن وهب بن سعيد • وقاضيه بن ابي الشوارب ، وحاجبه وصيف ومحمد بن عتاب • شاعراه ابن بسام وابن المعتز •

* * *

ذكر خلافة الامام المعتمد

هو أبو العباس أحمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس و ولد بسر من رأى في سنة تسع وعشرين ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها فتيان (۲٤٩) رومية و بويع بالخلافة يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة ست وخمسين ومائتين بسر من رأى ، وبين المعتمد وبين أبيه اربعة خلفاء وهم أخوه المنتصر والمستعين والمعتز والمهتدي وهو الخامس و

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان أسمر رقيق اللون ، أعين لطيفا ، خفيف اللحية جميلا ، نقش خاتمه «اعتمادي على الله وهو حسبي» وقدم الى بغداد لحرب يعقوب بن الليث الصفار في جمادى الاولى من سنة اثنتين وستين ومائتين والتقى الجيشان عند دير العاقول فانهزم يعقوب أقبح هزيمة •

وولى أخاه أبا أحمد الموفق العهد وحارب الزنج سنين كثيرة وصابرهم ولما ظفر بهم لقبه أخوه المعتمد [على الله] الناصر لدين الله ، وكان يتخطب له بلقبين على المنابر ، يقال : «اللهم أصلح الامير الناصر لدين الله أبا أحمد طلحة الموفق بالله ولي عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين» وتوفي أبو أحمد طلحة هذا في يوم الخميس ثاني رجب سنة ثمان وسبعين ومائتين ولم ينل الخلافة ،

وكان المعتمد من الحلم على غاية ومن الرأفة والرحمة للرعية على طبقة (٢٠٠٠) . ومن كلامه « من عـُرف بالحلم كثرت الجرأة عليه » .

و «من قعد به نسبه نهض به حسبه» .

⁽٢٤٩) غير منقوطة الياء في الاصل ، وفي الخلاصة « فتيان ويقال قينان » - ص ٢٣٣ - .

^{(.} ٢٥) هــذه الـكلمة غير معجمة في الاصل ، فوجـدنا هذا الضبط اصــح من غـيره .

ومن شعره:

شبّهت حمرة وجهه في ثو به

وقوله:

طال والله عدابي بغرال من بني الاص

واهتمامي واكتئابي فه ما بي

وهسو مغسرى باجتنسابي

بشقائق النعمان في النمام

انا مغـــری بهـــواه

ذكر وفاته ومدفشه:

توفي ليلة الاثنين حادي عشر رجب من سنة تسع وسبعين ومائتين فجأة ببغداد وحمل الىشر من رأى فدفن بها وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وستة ايام ، وعمره خمسون سنة وستة أشهر وستة أيام .

ذكر أولاده:

وهم جعفر وكان عقد له أبوه ولاية العهد بعده وسماه «المفوضالي الله» ثم خلع وبقي الى أن قتل في ايام المعتضد وذلك بعد موت والده في شهر ربيع الآخر سنة ثمانين ومائتين « و ٢٠ » وأبو أحمد وكان عقد له والده بولاية العهد بعد أخيه جعفر المقدم ذكره وتوفي في حياة والده ، وأبو عبدالله محمد وقد روى الحديث وكان فاضلا عاقلا مجالساً للمكتفي في سنة خمسين وتسعين ومائتين • ذكره الصولي ، واسحق وكانت وفاته بسر من رأى في خلافة أبيه ، وعبدالعزيز وكان مرشحاً للخلافة ، وعبدالعزيز وكان مرشحاً للخلافة ، احدى وتسعين ومائتين " ومات صغيراً وتوفي ليلة الاثنين ثامن شعبان سنة احدى وتسعين ومائتين (٢٥٢) •

⁽٢٥١) في الخلاصة _ ص ٢٣٤ _ « واسحق ومات في خلافة المعتمد أبيه الض_ا » .

⁽٢٥٢) قال اليعقوبي في كتابه البلدان _ ص ٢٦٨ _ : « وولي احمد المعتمد بن المتوكل فأقام بسر من راي في الجوسق وقصور الخلافة ثم انتقل الى الجانب الشرقي (كذا واراد الغربي) بسر من راى فبنى قصرا موصوفا بالحسن سماه المعشوق فنزله فأقام به حتى اضطربت الامور فانتقل الى بفداد ثم المدائن » . وقال ياقوت في =

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابه:

وزر له أبو الحسن عبيدالله بن يحيى بن خاقان الى أن توفي فوزر له بعده أبو محمد الحسن (٢٥٣) بن الجراح نيفا وعشرين يوما وعزل فوزر له بعده سليمان بن وهب وعزل فوزر له بعده الحسن بن مخلد المقدم ذكره دون شهر وعزل فوزر له بعده أبو الصقر اسماعيل بن بلبل (٢٥٠١) وعزل وأعيد الحسن بن مخلد ثانيا فبقى دون شهر وعزل وكانت وزارته ثلاث مرات ، كل مرة دون شهر ثم وزر له بعده أبو بكر أحمد بن صالح ابن شيرزاد القنطن بنلي فكانت وزارته خسا وأربعين يوما وتوفي فأعاد أبا الصقر بن بلبل ثم نفى فاستوزر بعده أبا العلاء صاعد بن مخلد وكان نصرانيا فأسلم ثم عزله فوزر له بعده أبو اسحق ابراهيم بن المدبر (٥٠٥٠) وعزل وأعيد بعده أبو الصقر مرة ثالثة و ولم يعزل أحدا من القضاة قبله وحجابه موسى (٢٥٦) بن بغا ثم ابن بكتمر و شاعره ابن المنجم ومدحته جاريته فنن و

معجم البلدان: « المعشوق . . . وهو اسم لقصر عظيم بالجانب الفربي من دجلة قبالة سامرا في وسط البرية باق الى الآن (سنة عظيم مكين محكم لم يُبن في تلك البقاع على كثرة ما كان من القصور غيره ، وبينه وبين تكريت مرحلة . عمره المعتمد على الله وعمر قصرا آخر يقال له الاحمدي وقد خرب » . وقال ياقوت في معجم الادباء « ٥ : ٢٧٦) » في ترجمة على بن يحيى المنجم : « وقلده المعتمد على الله بناء المعشوق فبنى له أكثره » ، ولا تزال جدره الخارجية وعدة من ابهائه ومرافقه شاخصة ولمديرية الآثار العتيقة عناية مستدامة بصيانته وتنظيفه ورفع الانقاض من خلاله .

⁽٢٥٣) في الخلاصة « محمد بن الجراح » وفي التنبيسه - ص ٣٢٠ - « الحسن بن مخلد بن الجراح » ويؤيده ما في التاريخ الفخسري - ص ٢٥١ - من طبعة صادر .ذكر المسعودي من وزرائه أيضا محمد بن أحمد بن عمار ، وابن الطقطقي » عبيدالله بن سليمان بن وهب » - ص ٢٥٤ - ،

⁽١٥٤) في الخلاصة _ ص ٢٣٤ _ خليل وهو تصحيف ظاهر .

⁽٢٥٥) ألمدبر بفتح الدال المشددة كما جاء في المشتبه للذهبي «ص ٤٧٢» .

⁽٢٥٦) في التنبيه « صالح بن وصيف ثم موسى بن بفا وعبدالله بن دكين ».

ذكر خلافة الامام المعتضد بالله

هو أبو العباس أحمد ابن الامير ابي أحمد طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده بسر من رأى في ذي القعدة من سنة اثنتين وأربعين ومائتين أمه أم ولد اسمها خفير وقيل ضرار • توفيت في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ومائتين ولم تدرك خلافته لأنه بويع له بالخلافة في يوم الاثنين ثاني عشر رجب من سنة تسع وسبعين ومائتين وعمره سبع وثلاثون سنة •

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان أسر نحيف الجسم معتدل الخلق وخطه الشيب ، في مقدم لحيته طول ، وفي مقدم رأسه شامة بيضاء ، أقنى الانف ، تعلوه هيبة شديدة ، نقش خاتمه «أحمد يؤمن بالله الواحد» ، وكان ذا رأى وحزم وشجاعة وسماحة وعدل في الرعية حتى أنه تقدم الى كافة اصحابه وخواصه بلزوم الطريقة المثلى ، وأمرهم بأخذ أصحابهم بمثل ذلك وقد ر أنه من تعدى الواجب وأفسد أو تناول أحدا من الرعية بأدنى أمر كان هو المأخوذ بذلك المقابل عليه دون الجاني ، وشاع ذلك في الاجناد فانكفوا وسلكوا في العدل أحسن مسلك لهيبته وخوفهم منه ، وحج وغزا وفضائله كثيرة وآثاره عظيمة ،

وهو أول من سكن دار الخلافة الآن وكانت قصرا للحسن (٢٥٧) بن

⁽۲۵۷) هذا قول ابي الحسين هالال بن المحسن إبن الصابي ، على حسب ماذكره الخطيب البفدادي في تاريخه « ۱ : ۹۹ » والصحيح انه كان قصر جعفر البرمكي ثم صار للمامون كما جاء في مادة « التاج » من معجم البلدان لياقوت الحموي ، وتاريخ نساء الخلفاء لتاجالدين ابن الساعي – ص ۷۱ – قال ابن الساعي في ترجمة بوران بنت الحسن بن سهل : « كانت وفاتها ببغداد لانها كانت تسكن القصر الحسني المنسوب الى ابيها الحسن بن سهل وهذا انقصر كان اولا وسمى القصر الجعفرينسبة الى جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي » =

سهل على شاطى، دجلة ولما توفي صار لابنته بوران زوجة المأمون فاستنزلها المعتضد عنه فرمّته وعمرته وفرشته بأجل الفرش وملأت خزائنه بما يخدم بمثله الخلفا، ورتبت فيه من الجواري والخدم ما تدعو الحاجة اليه ، فلما فرغت من ذلك انتقلت وراسلته بالانتقال فانتقل ووجد فيه ما استحسنه واستكثره ثم أضاف الى القصر ما جاوره فوستع الدار بذلك وعمل عليها سوراً ، ذكر ذلك هلال بن المحسن ، وقد ذكر محمد بن أحمد بن مهدي أن بوران توفيت في سنة احدى وسبعين [ومائتين] فعل هذا « و ٦١ » تكون قد سلمّت القصر المذكور الى عمه المعتمد لا إليه وانما لم يسكنه لأنه ورد الى بغداد لمهم عرض له ثم عاد الى «سُرَّ من رأى» ميتا وانما (٢٥٠) المعتضد أول من سكنها بلا خلاف ، وكان حسن السيرة مطلّعا (٢٥٠) على أحوال رعيته منكرا للظلم معاقبا عليه منتصبا لمصالح المسلمين ليسلا ونهارا وكان يسمى السفاح الثاني لانه جدد ملك بني العباس وقد ذكر فلك ابن الرومي في قصيدة يمدحه بها فقال (٢٦٠) ،

هنيئًا بني العباس ان امامكم امام الهدى والبأس (٢٦١) والجود أحمد كما بأبي العباس أنشيء ملككم كذا بأبي العباس أيضا يجدد

وذكر خبره بعد ذلك ، وكان القصر الحسني وقصر التاج فيه وقصور دار الخلافة الاخرى ومرافقها في الشارع المعروف اليوم بشارع المستنصر بالله في شرقي بفداد وعرف قبل ذلك بشسارع النهر اي نهر دجلة ولم يبق من القصرين المذكورين ولا من قصر الفردوس الذي انشأه المعتضد ولا من الدور والقصور ولا من غيرها طلل ولا اثر لاستهداف تلك المباني للرطوبة والفرق والحرق وهي مبنية بالآجر ، وكانت دار الخلافة العباسية الاخيرة هذه تمتد من باب شارع المستنصر الى تربة السيد سلطان على ، ويسسير سورها الشرقي على مخط نصف دائرة قطرها نهر دجلة .

⁽٢٥٨) الكلمة غير واضحة في الاصل .

⁽٢٥٩) في الاصل متطلعا ، والصحيح ما ذكرناه .

^{(.} ٢٦) في هذا الموضع يبدأ نقصان في خلاصة الذهب «٢٣٥» .

⁽٢٦١) في الاصل « الناس » وهو تصحيف .

امام يظل الامس يعمل نحوه ويلهف ملهوف ويشتاقه(٢٦٢) الغد

وله كلام جيد وشعر حسن فمن ذلك : «الطير بالطير يصاد والمال بالمال يكتسب ، والرجال بالرجال تستمال» و «خزائن الملوك قلوب الرعية فما أودعوه بها وجدوه فيها ، ومواريثهم ما مدحوا به ، ومن شعره قوله :

دله عندي حبيب يا حبيبا لم يكن يع ومن القلب قريب ء من الدهر نصيب ليس لى بعدك في شي لك من قلبي على قل حبى وان غبت رقيب ت حیالی (۲۹۳) ما یغیب وخيال منك مــذ غبــ لو تراني كيف لي بع مدك عول ونحيب وفؤاد حشوه(٢٦٤) مين حرق الحزن لهيب لتيقنـــت بأنــى بك محزون كئيب ما أرى نفسي وان طيبه(٢٦٥) ــتهـا عنــك تطيب واصطبار ما يخيب لي دمع ليس يعصى وكان أبو العباس المبرد اذا ذكره قال : هو كما قال الاخطل : تسمو العيدون الى امام عادل يعطى المهابة نافع ضرار

ذكر وفاته ومدفئه:

وترى العيون اذا العيون رمقنه

توفي يوم الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الآخر من سنة تسعو ثمانين ومائتين وصلى عليه القاضي يوسف بن يعقوب ودفن بحجرة الرخام في

سمة الحليم وهيبة الجبار

⁽٢٦٢) في الاصل « يستامه » وهو تصحيف من النساخ .

⁽٢٦٣) في الاصل « خيالي » وهو من تصحيف النساخ أيضا .

⁽٢٦٤) في الاصل « جشوه » وهو تصحيف .

⁽٢٦٥) في الاصل « طبتها » وهو من الضرب الذي ذكرناه .

دار (٢٦٦) محمد بن طاهر ، وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام وعمره خمس وأربعون سنة وعشرة أيام .

ذكر أولاده:

وهم على المكتفى وجعفر المقتدر ومحمد القاهر والعباس وتوفى في شعبان سنة سبع وثمانين [ومائتين] ودفن بالرصافة ، وأبو جعفر هارون وتوفى في شعبان سنة ست وخمسين وثلاثمائة عن اثنتين وسبعين سنة ، وأم سلمة وكانت فاضلة ، وعائشة وسارة ، ذكرهم الصابي ، وذكر غيره أحد عشر بنتا ،

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه « و ٦٢ »:

وزر له أبو القاسم عبيدالله بن سليمان بن وهب وتوفي فاستوزر بعده ابنه أبا الحسين القاسم الى آخر أيامه ، وقضاته أبو خازم عبدالحميد إبن أبي خازم وأبو علي إسحاق بن اسحاق ووكيع ويوسف بن يعقوب وحجابه صالح الامين وخفيف السمرقندي • شعراؤه بنو المنجم ، وابن العلا"ف والقاضي أحمد بن يعقوب •

⁽٢٦٦) دار محمد بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي بالولاء كانت في الحريم الطاهري بالجانب الفربي من بفداد وهو المحلة التي أخذ ارضها طاهر بن الحسين وجعلها خاصة به وبذريته وحفها بسور ذي أبواب ، وكانت بين الكاظمية الحالية وقصور الجلبية على دجلة ولها خندق يعرف بالخندق الطاهري والطاهرية ، قــال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ناقلا _ ١ : ٨٥ : « وأقط_ع المامون طاهر بن الحسين داره وكانت قبله لعبيد الخسادم مولى المنصور » . وكان قال _ ص ٦٥ _ : « ودفن المعتضد في موضع من دار محمد بن عبدالله بن طاهر ودفن المكتفى في موضع دار ابن طاهر » ثم قال في ترجمة المعتضد ؟ : ٧٠ : « ودفن في حجرة الرخام في دار محمد بن عبدالله بن طاهر » ، وجاء في المروج للمسعودي } (٢٧٤) (طبعة محمد محى عبدالحميد) : « وقد كان المعتضد أوصى أن يدفن في دار محمد ابن عبدالله بن طاهر في الجانب الفربي في الدار المعروفة بدار الرخام » . وأصاب قبره الفرق في سنة ٦٤٦ فنقل هو والمكتفى والقاهر والمتقى والمستكفى الى ترب العباسيين الى محلة الرصافة « الحوادث ص ٢٣٣ ، ٢٤٢ » .

ذكر خلافة الامام المكتفى بالله

هو أبو محمد علي بن أحمد المعتضد بن طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • ولم يل الخلافة مَن السمه علي سوى علي بن أبي طالب _ عليه السلام _ وعلي بن المعتضد ولد في رجب سنة أربع وستين ومائتين ، بسر من رأى • أمه أم ولد تركية السمها ججك ولم تدرك خلافته • بويع له يوم توفي والده بمدينة السلام وهو اذ ذاك بالرقة ، وكان لما اشتد مرض والده أخذ له البيعة على الناس عشية الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثمانين ومائتين ، ثم جد دت له على الناس صبيحة الليلة التي توفي فيها والده وذلك يوم الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر من السنة ، وقدم من الرقة عند وصول الخبر اليه فدخل بغداد يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الاولى من السنة وعمره اذ ذاك خمس وعشرون سنة وعشرة ايام •

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان معتدلا ليس بالطويل ولا القصير ، معتدل الجسم ، حسسن الخلق ، جميل الوجه ، أسود الشعر ، وافسر اللحية عريضها لم يشب ، نقش خاتمه «علي يتوكل على ربه» ولما استخلف أمر بهدم مطامير(٢٦٧)

⁽٢٦٧) المطامير جمع المطمورة ، واصلها الحفيرة تحت الارض تخبأ فيها الحبوب ثم استعملت لسجن من لا يريد ساجنه أن يتصل بغيره من المسجونين ولا يترك له أملا في النجاة لانها كالبئر الضيقة الأعلى الواسعة القعر ، يدلني فيها المسجون بالحبل ، ويطبق عليه فمها وقد يجمع فيها عدة مسجونين من حزب واحد ، وقد يصيب العمى المسجون فيها لطول المدة ودوام الظلام ، وكانت هذه المطامير التي ذكرها المؤرخ في موضع جامع القصر أي قصر التاج وسمي الجامع أيضا « جامع الخليفة » ثم جامع الخلفاء في أيام العثمانيين ثم جامع سوق الفرل وهو الجامع الحالي الذي جددت و رئاسة =

كان المعتضد بناها بالقصر الحسنى وأمر أن يجعل مكانها مسجد جامع يصلى فيه الناس ، فعمل ذلك وصار الناس يأتون يوم الجمعة فلا يمنعون من دخوله ، ويقعدون فيه الى آخر النهار وهو الى الآن • ثم أنفق الاموال في حرب القرامطة الخارجين على الحاج حتى أبادهم ، وفتح في أيامه أنطاكية عنوة وانتزعها من الروم وقتل منهم ألف رجل وأسر منهم خلقا واستنتقذ من المسلمين أربعة آلاف رجل وأصاب كل رجل ممن شهد الحرب ثلاثة آلاف دينار ، وظفر بمراكب الروم الذين كانوا فيها للغزو وكان يقول : «لا أرى الدنيا تفي بهمتي ولا أموالها بقدر ما أوثر مسن الانعام على أهلها» • وكان المثل يضرب به في الجمال ونظمت فيه الاشعار الحسنة فمن ذلك :

قايست بين جمال وفعال فأذا الملاحة بالقباحة لا تفي والله لا كلمت ولو أن كالشمس أو كالبدر او كالمكتفي

وكان يقول الشعر فمما نسب اليه في الغزل:
من لي بأن يعلم ما ألقى
فيعرف الصبوة والعشقا

صيرني عبداً له رقسا

ديوان الاوقاف ما عدا المنارة . قال الخطيب البفدادي في تاريخه ا : ١٠٩ : « وأمر المعتضد ببناء مطامير في القصر رسمها هـو للصناع فبنيت بناءا لم ير مثله على غاية ما يكون من الاحكام والضيق وجعلها محابس للاعداء » . وذكر بعد ذلك قصة الصلاة .

يعتق (٢٦٨) من رقتي ولكنني من حبه لا أملك الرقا

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي عشية السبت ثالث عشر ذي القعدة من سنة خمس وتسعين ومائتين ودفن يوم الاحد رابع عشرة بالقرب من أبيه (٢٦٩) بدار [١٠٠٠] طاهر بالحريم وهو ابن احدى وثلاثين سنة وأربعة « و ٦٣ » اشهر وعشرين يوما ، وكانت خلافته ست سنين وستة أشهر وعشرين يوما ،

ذكر أولاده:

وهم أبو الفضل وتوفي يوم الثلاثاء سابع صفر من سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ، وكان مولده سنة أربع وتسعين ومائتين وكان فاضلا عارفا بكثير من العلوم القديمة ، وعبدالملك وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وعبدالصمد وقتل في ايام الراضي سسنة سبع وعشرين وثلاثمائة وسنه ثلاث و (٢٧١) وثلاثون سنة ، وعبدالصمد أيضا وتوفي ليلة الثلاثاء سابع عشري صفر من سنة خمس وتسعين ومائتين ودفن بالرصافة ، والعباس وأبو الفضل ، ذكرهما ابن أبي طاهر ، وعيسى وظهر بناحية أرمينية وتلقب بالمستجير بالله وانضاف اليه جماعة من الديلم وتغلب على عدة بلاد من أذربيجان في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وقبض

⁽٢٦٨) في الاصل « العشيق » والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٣٨ » .

⁽٢٦٩) في الخلاصة « بالضرب من قبة » يليها بياض والصواب في قبـــة (قبر) وكلمة « أبيه » سقطت من ناسخ الخلاصة .

⁽۲۷۰) تتمة ضرورية .

⁽٣٧١) في الاصل « ثلاثا وثلاثين » وأمثال هذا كثيرة في الكتاب نذكــــر نماذج منهـــا .

وقتل ، وموسى وهارون توفي يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وأبو أحمد وقتل في أيام ابن أخيه القاهر ، ومحمد وكان عاقلا وأ حضر الى دار الخلافة بعدقتل المقتدر مع عمه محمد إبن المعتضد وخاطبه مؤنس بولاية الخلافة فأبى وامتنع وقال : عمسي أحق بذلك ، فبتويع محمد ولقب بالقاهر ، وحسن وأسماء وأمة الواحد ، ذكرهم ابن ابي طاهر وأم محمد وأم العباس وتوفيت في شهر ربيع الآخر سنة (۲۷۲) ثمان وثلاثمائة وقد ني عقت (۲۷۲) على تسعين سنة وأم سلمة وسارة وأم الفضل وأم الفتح ومريم وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ودفنت بالرصافة الى جنب أبيها (۲۷۶) (كذا) وعبد العزيز (۲۷۵) .

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

وزر له أبو الحسين القاسم بن عبيدالله وزير أبيه الى ان توفي فوزر له بعده أبو أحمد العباس بن الحسن الى آخر أيامه • وقاضيه يوسف بن يعقوب وحاجبه خفيف السمرقندي ، شاعره ابن الرومي •

* * *

⁽٢٧٢) لعل الاصل « سنة ثمانين وثلاثمائة » حتى تنيف على التسعين .

⁽٢٧٣) في الاصل لم يعجم من الكلمة الا التاء .

⁽٢٧٤) هذا وهم فان المؤلف ذكر ان أباها دفن الى جنب أبيه المعتضد بالله بدار أبن طاهر في حجرة الرخام بالحريم الطاهري من الجانب الفربي من بغداد ، والرصافة محلة مسورة كانت بالقرب من مقبرة الامام أبي حنيفة أي مركز الاعظمية الحالية ، بالجانب الشرقي من بغداد فشــتان ماهمـا .

⁽٢٧٥) ذكر أبن الجوزي في حوادث سنة ٣٧٧ وفاة ابن جعفر بن المكتفى .

خلافة الامام المقتدر بالله

هو أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس • ولد في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها شغب أدركت خلافته وتوفيت في الاعتقال يوم الاثنين لست بقين من جمادي الاولى سنة احدى وعشرين وثلثمائة • وبـُويع بالخلافةيوم مات اخــوه المكتفى وهو ثالث عشر ذي القعدة سنة خمس وتسمعين ومائتين وهمو ابن ثلاث عشرة سنة ولم يل الخلافة أصغر سنا منه ولم يكن بالغا ، وعمل الصولي كتابا في جواز ولايته واستدل بأن الله تعالى بعث يحيى بن زكريا _ عليهما السلام _ نبياً ولم يكن بالغاً ، وذكر من استعمله رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وهو غير بالغ • وخلع المقتدر مرتين الاولى بعـــد استخلافه بأربعة أشهر وسبعة أيام وذلك عند قتل العباس بن الحسسن الوزير وفاتك مولى المعتضد واجتماع اكثر أهل بغداد على البيعة لابي العباس عبدالله بن المعتز ، ولقبوه المنتصف بالله واحتجوا في خلع المقتدر بصغر سنه وقصوره ونصبوا عبدالله بن المعتز في يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ومائتين وسلَّموا عليه بالخلافــة ثم بطل ذلك في يوم الاحد حادي عشريه وثبت أمر المقتدر وجددت لـــه البيعة الثانية يوم الاثنين ثاني عشريه وظفر بعبد الله بن المعتز وقتل جماعة ممن سعى في أمره [وقتل هو [(٢٧٦) ، والمرة الثانية بعد احدى وعشرين والاكابر والاصاغر مع مؤنس الخادم ونازوك على خلعه وألزموه ان كتب رقعة بخطه بخلع نفسه ففعل وأشهد على نفسه بذلك وأحضروا أخاه محمد بن المعتضد ونصبوه للامر ولقبوه «القاهر بالله» وسلموا عليـــه

⁽٢٧٦) تتمة ضرورية لئلا يظن انه نجا من القتل « يراجع التنبيه والاشراف للمسعودي ص ٣٢٧ وغيره » .

بالخلافة وذلك في يوم السبت منتصف المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة، فبقى الامر على ذلك يوم السبت والاحد، واختلف الجند في يوم الاثنين وتغير رأيهم ووثبت طائفة منهم على نازوك وعبدالله بن حمدان المكنتى بأبي الهيجاء فقتلوهما ، وأقيم القاهر من مجلس الخلافة وأعيد المقتدر بالله الى داره وجددت له البيعة بعد يومين وبعض نهار الثالث .

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان حسن الوجه والعينين بعيد ما بين المنكبين ، جعد الشعر ، كثير الشيب في رأسه وعارضيه ، نقش خاتمه «العظمة لله» • وكان حسس السياسة والتدبير كثير التجمل في المساكن وآلاتها والسلاح ورباط الخيل واتخاذ الزينة في سائر أحواله ومؤاخذة أتباعه وعبيده وخواصه وأجناده باظهار آثار نعمته عليهم ، يحب التجمل الى غاية •

ذكر قتله ومدفنه:

قتل يوم الاربعاء لثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة بباب الشمّاسيّة (۲۷۷) وقد خرج لقتال مؤنس وهو على ظهر فرسه وقت الظهر ودفن هناك وأخفي قبره ، وكانت خلافته منذ بويع الى ان قتل أربعا وعشرين سنة وأحد عشر شهرا وخمسة عشر يوما ، وعسره ثمانيا وثلاثين سنة .

ذكر أولاده:

وهم محمد الراضي وابراهيم المتقي والمطيع لله الفضل وأبو العباس

(۲۷۷) في التنبيه « فقتل بظاهر مدينة السلام مما يلي الشماسية » قال ياقوت في معجم البلدان: « الشماسية بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة ، منسوبة الى بعض شماسي النصارى وهي مجاورة لدار الروم التي في اعلى مدينة بغداد واليها ينسب باب الشماسية وفيها كانت دار معز الدولة أبي الحسين احمد بن بويه ، و فرغ منها سنة . ٣٥ . . ومسناته باق اثرها وباقي المحلة كله صحراء موحشة يتخطف فيها اللصوص ثياب الناس وهي اعلى مسن الرصافة ومحلة أبي حنيفة » . قلت الشماسية كانت في الموضع المعروف اليوم بالصليخ وباب الشماسية بالگريعات .

أحمد ، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين وقد نيَّفَ على العشرين سنة وابو الحسن على ، قلده والده الصلاة بكور الري والمعاون والحرب بهـــــا وقزوين وزنجان وأبهر في شهر رمضان سنة احدى وثلاثمائة وأنفذ نوابه الى هناك وتوفي يوم السبت ثالث ذي القعــدة سنة اثنتين وعشــرين وثلاثمائة ، وموسى وتوفي في ذي الحجة من سنة اثنتين وعشــرين وثلاثمائة وكان مولده سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وأبو عبدالله هارون، قلتده والده فارس وكرمان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وكان كاملاً عقلاً وأدبا ، وتوفي في شهر ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وابو على عبدالواحد ، توفي بقصر (٢٧٨) الرصافة في شهر رمضان من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وقد بلغ أربعا وثلاثين سنة ، وأبو موسى وأبو أحمــــد العباس ، توفي يوم الاربعاء ثامن عشر جمادي الآخرة سنة ثلاثين و ثلاثمائة بقصر الرصافة وله ثلاث وثلاثون سنة ، وأبو محمد اسحق ، كان مولده سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ودفن في تربة شغب ام والده بالرصافة (٢٧٩) ، واسماعيل ومولده سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وأبو اسماعيل وأبو عيسي، ذكرهما ثابت بن سنان .

⁽٢٧٨) قصر الرصافة هو قصر المهدي بن المنصور كان في محلة الرصافة ، قال الخطيب البغدادي راويا ١ : ٨٢ : « لما بنى المهدي قصره بالرصافة دخل يطوف فيه ومعه أبو البختري وهب بن وهب ، قال فقال له : « هل تروي في هذا شيئًا ؟ » قال : نعم ، حدثني جعفر بن محمد [الصادق] عن أبيه عن رسول الله – ص – قال : خير صحونكم ما سافرت فيه أبصاركم » .

⁽٢٧٩) ارآد الترب العباسية بمحلة الرصافة ، قال ياقوت في معجمه في السكلام على الرصافة : « وخربت تلك النواحي كلها ولم يبق الا الجامع وبلصقه مقابر الخلفاء لبني العباس وعليها وقوف وفراشون ولولا ذلك لخربت . . وبرصافة بفداد مقابر جماعة من الخلفاء من بني العباس وعليهم تربة عظيمة بعمارة هائلة المنظر عليها هيبة وجلالة . . » وقد ترجم ابن الجوزي ابا محمد اسحاق هذا في المنتظم « ٧ : ١٣٧ » .

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

لم يستوزر أحد قبله أكثر منه فأول وزرائه أبو أحمد العباس بن الحسن وزير أخيه المكتفي بالله وقتل فوزر له بعده ابو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الفرات وعزله واستوزر بعده علي بن عيسى بن داود ابن الجراح وعزله وأعاد أبا الحسن إبن الفرات ثم عزله وأستوزر أبا محمد حامد بن العباس بن الفضل وضم اليه ابا الحسن علي بن عيسى بن الجراح وعزلهما فأعاد ابن الفرات ثم عزله « و ٥٠ » وقتل فو رُزر بعده أبو القاسم عبيدالله بن محمد (٢٨٠) بن عبيدالله بن الخاقاني وعزله واستوزر بعده أبا العباس أحمد بن عبيدالله ابن الخصيب وعزله وأعاد أبا الحسن علي بن عيسى وهو يومئذ بالمغرب وإليه الأشراف هناك واستخلف له بالحضرة أبا القاسم عبيدالله بن محمد الكلوذاني الى أن ورد ونظر في بالحضرة أبا القاسم عبيدالله بن محمد بن علي بن الحسن ابن مقلة بالأمور وعزله فوزر بعده أبو علي محمد بن علي بن الحسن ابن مقلة وعزله وولتى أبا القاسم سليمان بن الحسن بن محمد وعزله وولتى أبا القاسم عبيدالله (٢٨١) بن محمد الكلوذاني فشغب عليه الجند فأستعفاه واستوزر أبا الفتح الفضل بن جعفر بن الفرات وقتل المقتدر وهو وزيس (٢٨٢) و

وقضاته أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن درهم البصري المالكي وابنه أبو عسر محمد • وحجّابه سوسن ثم نصر القشوري (۲۸۲) ثم ياقوت ثم محمد بن رائق وابراهيم أخوه • شعراؤه ابن المنجم وابن العلاف وابن الرومي •

⁽۲۸۰) في التنبيه « استوزر أبا القاسم محمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان ص ٣٢٩ » وكنيته في التاريخ الفخري – ص ٢٦٦ – أبو علي ، وفي التنبيه أنه كان يلقب بدق صدره ، أما عبيدالله بن محمد أبن عبيدالله الخاقاني فقد استوزره المقتدر بعد وزارة أبن الفرات أبي الحسن الثالثة ، كذا ورد في التنبيه « ص ٣٢٩ » .

⁽٢٨١) في الاصل « عبدالله » والتصحيح من الفخري « ص ٢٧٢ » .

⁽٢٨٢) في الفخري « ص ٢٧٤ » زيادة وزارة « الحسين بن القاسم ابن عبيدالله ابن سليمان بن وهب » .

⁽٢٨٣) في الاصل « القشيري » وهو تصحيف .

ذكر خلافة الامام القاهر بالله

هو أبو منصور محمد بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده لخمس خلون من جمادي الاولى سنة سبع وثمانين ومائتين ، وامه ام ولد يقال لها فتون ، بويع له يوم الخميس ثامن عشري شوال سنة عشرين وثلاثمائة •

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان معتدلا في الطول ، أسمر اللون ، أصهب الشعر ، طويل الانف، في مقدم لحيته طول لم يشب (٢٨٤) الى ان خلع ، نقش خاتمه «القاهر بالله» وكان ذا سطوة وبأس وفرق منه أولياؤه لكثرة قتله وفتكه حتى استتر وزيره أبو علي بن مقلة ، وذكر عنه أنه حكل ما وقفته السيدة والدة المقتدر على الحرمين والثغور وباعه في مال بيعته، وكان سفاكا للدماء فاجتمع أرباب الدولة والقواد وغيرهم على خلعه ، فلما كان يوم السبت لست خلون من جمادى الاولى من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة خلع (٢٨٥) وسئملت عيناه (٢٨٦) حتى سالتا جميعا ، وارتكب منه أمر عظيم لم يسمع

⁽٢٨٤) في الاصل « لم يسب » وهو تصحيف .

⁽٢٨٥) جاء في كتاب الهفوات لفرس النعمة ابن الصابي - ص ٢٢١ - أن القاهر اختل عقله لسوداء لحقته فكان يخرق ما يلبسه من الثياب وينتف شعر بدنه ولحيته ، وكان في اعتقاله تدخل عليه جواريه واستدعى مرة أن تدخل عليه ابنته ففعلت فقبض عليها وافتضها وكانت عدراء فكان ذلك هائلا فظيعا شنيعا .

⁽٢٨٦) قال مصطفى جواد محقق هذا الكتاب: السمل هو ادخال حديدة دقيقة محماة في العينين حتى تفقا أو تسيلا وكان السمل مألو فا عند الفرس الساسانيين « ايران الساسانية ص ٢٩٤ في الترجمة العربية » . وعاقب رسول الله _ ص _ اللصوص العرنيين الذين قتلوا راعيه وغرسوا الشوك في عينيه قبل قتله بأن سمل أعينهم =

بمثله في الاسلام ، فكانت خلافته الى هذا اليوم الذي اصيب فيه سنة وستة أشهر وسبعة أيام .

ذكر وفاته ومدفئه:

لم يزل بعد خلعه محبوسا مرة ومُخلتى اخرى في حال نقص الى ان توفي في ليلة الجمعة ثالث جمادى الاولى من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة بمنزله بدار ابن طاهر بالحريم ودفن الى جنب أبيه المعتضد، وعمره يوم توفي اثنتان وخمسون سنة .

ذكر أولاده:

وهم عبدالصد وأبو الفضل محمد ، توفي يوم الاحد ثامن عشر جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، وقد نيئف على سبعين سنة ، وكان القاهر قد رشح ولده عبدالصمد للخلافة وكتب اسمه على سكة الدينار والدرهم ، فلما ولي الراضي الخلافة قطع لسانه فعاد نبت وتكلم فخاف فهرب الى مصر فقبله كافور الاخشيدي فأقام عنده مكرما الى أن مات كافور فتوجه الى الشام وكان قد لحق به اخوه أبو الفضل محمد ، فلما عرف المطيع لله خبرهما كاتبهما بالعفو عنهما وأنفذ اليهما الامان فوردا بغداد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وأقاما على حال صيانة وحراسة الى ان ماتا ، وعبدالعزيز ولاه العهد ،

⁼ قبل قتله اياهم « التنبيه ص ٢٢ » ، وانما أتبع هؤلاء طريقة سمل الخلفاء المخلوعين لتنقص فيهم شروط صحة الأمامة ومن أهمها البصر فلا يصلح المسمول للخلافة بعد ذلك لكونه أعمى . وقد أستعمل الفعل « كحل » بمعنى سمل .

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

(e 77)

وزر له أبو علي ابن مقلة في اول خلافته وكان بفارس واستخلف له بالحضرة أبو القاسم الكلوذاني الى ان ورد ابن الفرات فخلع عليه القاهر وأقام على الوزارة الى أن علم منه تغيراً عليه فاستتر ، فأستوزر بعده أبا جعفر محمد بن القاسم بن عبيدالله وتوفي فاستوزر بعده ابا العباس أحمد بن عبيدالله (۲۸۷) بن الخصيب الى أن خلع ، ولم يعزل أحدا من قضاة أخيه المقتدر ، وحجابه علي بن يلبق ثم قتله واستحجب بعده سلامة أخا نجح ، وشعراؤه أبو الغوث وابن الرومي (۲۸۸) والسري ،

* * *

⁽٢٨٧) في الاصل « عبدالله » وقد تقدم ذكره صحيحا .

⁽٢٨٨) لا يصح هذا القول فأبن الرومي قتل بالسم أو تسوفي بمرض فاجىء قبل ولاية الراضي بعدة سنين .

ذكر خلافة الامام الراضي بالله

هو أبو العباس محمد بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، مولده في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين بالدار المعروفة بالبدرية (۲۸۹) من دار الخلافة ، امه رومية أم ولد تسمى ظلوم أدركت خلافته وتوفيت غرة شهر ربيع الاول من سنة خمسين وثلاثمائة ودفنت عند ابنها ، بويع له بالخلافة يوم الاربعاء عاشر جمادى الاولى من سنة اثنتين وعشسرين وثلاثمائة وعمره يومئذ أربع وعشرون وسبعة أشهر ،

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان قصيرا نحيف الجسم اسمر رقيق اللون أسود الشعر سبطه في وجهه طول وفي مقدم لحيته شامة (٢٩٠) وفي شعرها رقة ونقش خاتمه «الراضي بالله» وكان جواداً فاضلا اديباً ، فضائله كثيرة ، وهو آخر خليفة قال الشعر المدون فمنه قوله .

كل صفو الى كدر كل أمن الى حذر ومصير الشباب لل صوت فيه أو الكبر درً المشيب من واعظ ينذر البشر أيها الآمل الذي تاه في لجة الفكر

⁽٢٨٩) الظاهر انها منسوبة الى بدر مولى المعتضد بالله واليه نسبت المحلة البدرية المجاورة لها من شمالي دار الخلافة قرب المدرسة المرجانية الحالية على تقديرى .

^{(.} ٢٩.) الاصل غير واضح مثل « ثمامة » .

درس الشخص والاثر عمره كله خطر حمد كله خطر حدث أرجوك مدخر بين الوحي والسور عندك النفع والضرر يا خير من غفر

أين من كان قبلنا سيرد المعار من° رب اني ذخرت عن انني مؤمن بسا واعترافي بأن من رب فاغفر لي الخطيئة

ومن شعره:

يصفر وجهي اذا تأمل. حتى كأن الـذي لوجنتــه

طرفي ويحمر وجهــه خجلا من دم قلبي اليه قـــد نقلا

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة السبت سادس عشر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ودفن بالرصافة فكانت خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام وعمره احدى وثلاثون سنة وخمسة أشهر وتسعة ايام .

ذكر ولعه:

وهم أبو الفضل العباس ذكره ابن مهدي (۲۹۱) ، ومحمد وتوفي ليلة السبت تاسع صفر من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وأبو جعفر احسد وتوفي يوم الخميس سابع جمادي الاولى من سنة ثمان وخمسين

⁽۲۹۱) لعله أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي البزاز الذي ذكره الخطيب البفدادي في تأريخه « ۱۱ : ۱۳ » احد الرواة المشهورين قال : « كتبنا عنه وكان ثقة أمينا يسكن درب الزعفراني » . وذكر أن مولده سنة ۲۱۸ ووفاته سنة ۱۱ ، ونقل ابن الجوزي ترجمته من تأريخ الخطيب بالرواية «المنتظم ۲ : ۲۹۵» وذكره الذهبي في العبر « ۳ : ۱۰۳ » وابن تفري بردي في النجوم الزاهرة « ٤ : ٢٤٥ » وغيرهم .

وثلاثمائة ودفن عند أبيه بالرصافة ، وعبدالله ذكره الصولي وقال : أرادوا ان يجلسوه للخلافة ويخلعوا عمه المتقي لله فلم يتم ذلك ، وأبو الفضل عبدالله .

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

استوزر أول خلافته أبا علي محمد بن مقلة وعزله واستوزر أبا علي عبدالرحمن بن عيسى وعزله واستوزر أبا الفتح الفضل بن جعفر ابن الفرات الى أن توفي ، واستوزر بعده أبا عبدالله احمد بن يعقوب البريدي (۲۹۲) وعزله واستوزر أبا القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد ، وقضاته «و۲۷» أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل المالكي البصري ثم ابنه ابو نصر يوسف ، وحجابه محمد بن باقوت ثم مولاه ذكاء ، شاعراه ابن مقلة والسّري ،

* * *

⁽٢٩٢) في الاصل « اليزيدي » والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٥٣ » لاننا لم نعهد في التواريخ يزيديا في ذلك العصر ، والبريدي مشهور السيرة ،

ذكر خلافة الامام المتقي لله

هو أبو اسحق ابراهيم بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • لم يل الخلافة من اسمه ابراهيم سواه مولده في شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين بالقصر الحسني • أمه أم ولد اسمها خلوب أدركت خلافته •

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان معتدل الخلق ، حسن الجسم أبيض مشربا حمرة قصير الانف في شعره شقرة وجعودة ، حسن اللحية كثيّها ، ليس بالطويل ولا القصير أشهل العينين ، لم يشب ، نقش خاتمه «ابراهيم بن المقتدر ، بالله يثق» ، بويع بالخلافة يوم الاربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، ولما حمل من داره التي بدار بطيخ بأعلى الحريم الطاهري (۲۹۳) الى دار الخلافة وصعد الى التاج وصلى ركعتين على الارض ثم جلس على السرير للمبايعة ، وكان فيه صلاح وكثرة صيام وصلاة وكف عن كثير من افعال الملوك وله صدقات كثيرة وفيه دين وعفة ، كثير العطاء غير مكترث بحفظ المال وجمعه ، سهل في أخلاقه وتصرفاته ، ولم يغدر وحفظ عهده أنه كانت له جارية قبل الخلافة لم يتغير عليها ولا ابتاع غيرها ، وفي زمانه اجتمع اسحاقات كثيرة منها أن كنيت ابو اسحق ووزيره أبو اسحق القراريطي وقاضيه أبو اسحق الخرقي ومحتسبه ابو اسحق بن بطحا وصاحب شرطته أبو اسحق احمد بن خراسان وداره القديمة دار اسحق بن ابراهيم ، وسمى ولده أبا منصور (۲۹٤) اسحق ،

⁽٢٩٣) هذا يعني أنها كانت قرب الكاظمية الحالية من الشرق .

⁽٢٩٤) في الاصل « أبو اسحق » وهو لحن ظاهر .

وكان قد امتنع من قبول الخلافة الا برضا القاهر وقال له : يا عم أنت تعلم أني مجبر (٢٩٥) فان خلعت نفسك وسلمتها جلست وكان الاسم لي فيها والمشورة اليك (٢٩٦) • فسر"ه قوله وضمته الى صدره وقال ك : يا ابن أخي ظلمني أخوك الراضي فقد طبت نفسا بقولك • ثم خلع نفسه وأنفذ الى المتقى مائة ألف دينار من خاص ماله •

ذكر سبب خلصه:

كان السبب خيره ولين جانبه أوجب أن فوض أمر الملك الى بجكم التركي فلما توفي بجكم في سادس عشر رجب من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة كتب المتقي يستدعي ابن رائق من دمشق فلما وصل الى بغداد خلع عليه وطو "قه وسو"ره وذلك في رابع ذي الحجة من سنة تسع وعشرين وثلاثمائية .

واتفق في أيامه قحط وغلاء (٢٩٧) فوصل أبو الحسن البريدي الى بغداد وملك أصحابه دار السلطان (٢٩٨) وهرب المتقي الى الموصل ، فقتل ابن رائق في رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثم قصد المتقي الرقة وأنفذ [رسلا في (٢٩٩)] أخذ المواثيق من توزون التركي وهو أمير الامراء ببغداد ثم انحدر ، فخرج توزون لاستقباله وترجّل له وقبّل الارض بين يديه

⁽٢٩٥) في الاصل « مخير » وهو ضد المعنى وانتصحيح من الخلاصـــة « ٢٥٣ » .

⁽٢٩٦) الظاهر انهم لم يقنعوا من القاهر بذلك بل سملوا عينيه كما تقدم .

⁽۲۹۷) قال مصطفى جواد: وذلك لان أبن رائق خرق نهر ديالى سنة ٣٢٦ وفعل أفعالا كانت سببا لبثق النهروان الذي خربت به الدنيا لله والما الصولي في الاوراق ص ١٠٦، ١٠٦ أخبار الراضي والمتقى _ وافتقر الناس وغلت الاسعار الى وقت الصولي ، وذلك يعني أن المزارع والقرى والضياع ماتت عطشا من فوق خان بني سعد الحالي القريب من مخلج النهروان الى بلدة جرجرايا قرب أرض الكوت الحالية ، ولا تزال آثار تلك القرى شاخصة .

⁽٢٩٨) عنى بدار السلطان « دار الخلافة بشرقي بفداد وكانت كلمة السلطان اذ ذاك تعنى الخليفة .

⁽٢٩٩) تتمة ضرورية من الخُلاصة « ص ٢٥٤ » .

ثم غدر به عقيب ذلك وسمله في الوقت بموضع يقال له السندية ، وأحضر توزون المستكفي وسلم اليه الامر في يوم السبت لعشر بقين من «و ٢٩» صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وكان عسره يوم خلع خمسا وثلاثين سنة وستة أشهر ومدة خلافته ثلاث سنين ، وكان ممد حاً فحسن الثناء على طريقته فانه أجرى الامور على سنن من تقدمه وكثر الامن في أيام خلافته ، وكان يقول الشعر ، فمنه قوله (بعد سمله) (٢٠٠٠):

العين للمرء سراج له تؤنسه من وحشة الدنيا فمن له عمر بلا ناظر معه بلى من أعظم البلوى

وفي أيامه عُمْر جامع (٢٠١) براثا وصليت فيه الجمعة في جمادى الاولى سنة تسع (٣٠٢) وعشرين وثلاثمائة •

⁽٣٠٠) تتمة مستحسنة من الخلاصة أيضا .

⁽٣٠١) كان هذا الجامع في الجهة الفربية من بفداد وراء مدينة المنصور قال الخطيب البغدادي في تاريخ بفداد : « وكان في الموضع المعروف ببراثا مسجد يجتمع فيه قوم ممن ينسب الى التشبيع ويقصدونه للصلاة والجلوس فيه ، فرفع الى المقتدر بالله أن الرافضة يجتمعون في ذلك المسجد لسب الصحابة والخروج عن الطاعـــة فأمر بكبسه يوم الجمعة وقت الصلاة فكبس واخذ من وجد فيه فعو قبوا وحبسوا حبسا طويلا ، وهندم المسجد حتى سوي بالارض وعفى رسمه ووصل بالقبرة التي تليه ومكث خرابا الي ســـنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، فامر الامير بجكم باعادة بنائه وتوسيعه واحكامه فبني بالجص والآجر وسقف بالساج المنقوش ووسمسع ببعض ما يليه من أملاك الناس وكتب في صدره اسم الراضي بالله ينتابونه للصلاة فيه والتبرك به ثم امر المتقى لله بعد بنصب منبر فيه كان بمسجد مدينة المنصور مخبوءا في خزانة المسجد عليه اسم هارون الرشيد فنصب في قبلة المسجد . . فأقيمت صلاة الجمعة فيه يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من جمادي الاولى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة » . ومسجد براثا قد زالت آثاره منذ عدة عصور اما المسجد الذي يسمى اليوم جامع براثا فهـــو مشهد المنطقة ، راجع مادة « سونايا » من مراصد الاطلاع .

⁽٣٠٢) في الاصل « سبع » .

ذكر وفاتـه ومدفنـه:

توفي يوم الاثنين رابع عشر شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وقد بلغ من العسر الى ستين سنة وأيام (٣٠٣) ودفن بالجانب الغربي في دار اسحاق بدار بطيخ ٠

ذكر ولسده:

وهم أبو منصور اسحق ، توفي في يوم الاربعاء ثالث المحرم من سنة أربع وستين وثلاثمائة وكان ممن ترشح للخلافة ودفن في داره بدار ابن طاهر بالحريم عن احدى وخمسين سنة .

ذكر وزرائم وقضاتم ونواسه:

أقر أبا القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد وزير أخيه الراضي على وزارته ومرض بعد ذلك فاستوزر أبا الحسين احمد بن محمد بن ميمون ثم عزله واستوزر أبا عبدالله البريدي (٢٠٤) ثم استوزر أبا اسحق محمد بن أحمد بن ابراهيم الاسكافي ثم عزله واستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخي وعزله وأعاد البريدي وعزله ، واستوزر أبا الحسين علي بن مقلة الى آخر أيامه، وقضاته ابو اسحق الخرقي وحجابه سلامة أخو نجح ومحمد بن خوز ثم بدر الخرشني (٥٠٠٠) ثم أبو العباس أحمد بن خاقان ، شاعراه النباتي (٢٠٠٠) والشريف ابن طبل العلوي (٢٠٠٠) .

⁽٣٠٣) في الاصل « وأياما » ونسي الناسيخ أنه معطوف على سيتين المجرورة بألى .

⁽٣٠٤) في الاصل « اليزيدي » وهو تصحيف للناسخ تقدم مثله في غــــير هذه الترجمة .

⁽٣٠٥) في الاصل « الجوشني » والتصحيح من التنبيه والاشـراف « ص ٣٤٤ » .

⁽٣٠٦) هذا الاسم غير واضح وقد جاءبالثاء والنون غير منقوطة . ولكننا رجحنا « النباتي » أي ابن نباتة .

⁽٣٠٧) لم نقف على حقيقته ولا يمكن ان يكون ابن طباطبا لانه كان باصبهان .

ذكر خلافة الامام المستكفى بالله

هو أبو القاسم عبدالله المستكفي بالله بن المكتفي علي بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، وبينه وبين أبيه المكتفي أربعة خلفاء وهو الخامس وهم ، عمه جعفر المقتدر وعمه محمد القاهر وابنا المقتدر محمد الراضي وابراهيم المتقي ، مولده ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين بالقصر الحسني ، أمه أم ولد يقال لها غصن لم تدرك خلافته ،

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان ربعة من الرجال ، معتدل الجسم ، حسن الوجه أبيض مشربا حمرة ، اسود الشعر ، خفيف العارضين ، أقني الانف ، نقش خاتسه «المستكفي بالله امير المؤمنين» ، بثويع له بالخلافة يوم السبت لعشر بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وعمره يومئذ احدى وأربعون سنة ، لم يل الخلافة بعد المنصور أسن منه (٢٠٨) ، وكان ذكيا لطيف الحس ، لين الكلام ، تام المروءة ، ومن كلامه «تقوى الله خير عتاد (٢٠٩) والعدل في الرعية يعمر البلاد» وقوله «من اعتنى بترفيسه عتاد تعرض لخمول اسمه» وقوله «من شغل نفسه بكثرة المال فقد تعجل لنفسه الوبال ، «و٩٦» قبل المآل » ، وكان يقول الشعر الحسن ، فمن ذلك ما ذكره الصاحب اسماعيل بن عباد وهو:

⁽٣.٨) سيذكر المؤلف في سيرة الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله انه ولي الخلافة وعمره احدى وخمسون سنة ، ولو قال « الى عهده » لسلم من هذا النقد .

⁽٣.٩) في الاصل « عياد » وهو تصحيف . وجاء في الخلاصة _ ص٢٥٦ _ « عبادة وهو تصحيف أيضاً » .

فكم عثرة لي باللسان عثرتها ففرق من بعد اجتماع بها شمل يصاب الفتى من عثرة بلسانه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل

ذكر خلعه :

وذلك في يوم الخميس ثالث عشري جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثيانة وبعد ذلك سئملت عيناه وحبس فلم يزل محبوسا الى أن توفي ، وكان السبب في ذلك أنه كان مات توزون التركي أمير الامراء ببغداد واجتمع الجيش على محمد بن يحيى بن شيرزاد (١١٠) واستقل بالامر الى أن ورد أبو الحسين أحمد بن بويه في جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ، وكان بنو بويه ثلاثة اخوة : أبو الحسن على وابو الحسين أحمد وأبو على الحسن ، وكان المستكفي بالله عند وصولهم اليه لئقب عليا عماد الدولة ، والحسن ركن الدولة وأحمد معز الدولة ، ثم ان قهر مانة المستكفي صنعت دعوة ودعت الديلم اليها في نكث عهده ونقض قهر مانة المستكفي في التاريخ المقدم وهو على مشد عنه فجذبوه (١١٦٠) بعمامته ، وقبض على القهر مانة وقطع لسانها ، ونهبوا المال وأخذ المستكفي الى دار معز الدولة (٢١٦) ماشيا بعد أن نهب داره

⁽٣١٠) في الأصل « سبرزاد » وهو تصحيف والتصحيح من التنبيـــه « ص ٥٤٥ » .

⁽٣١٢) في الأصل « فجذبه » .

⁽٣١٣) ݣَان معز الدولة يومئد نازلا بدار الأمير مؤنس المظفر بسوق الثلاثاء على دجلة وكانت في الأرض القائمة عليها اليوم المدرسة المستنصرية وسوقها ومسجد الخفافين وما بينهما الى قريب شريعة المصبغة ويدخل فيها سوق الخفافين وخان جفان .

وأ حضر المطيع ، وأ ولم يزل محبوساً في دار السلطان الى أن توفي يوم سمل المستكفي ولم يزل محبوساً في دار السلطان الى أن توفي يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ودفن بالرصافة ليلة السبت وقت عشاء الاخرة ، وكانت مدة خلافته الى أن خلع ، سنة وأربعة أشهر ، وعمره يومئذ ست وأربعون سنة وشهران .

ذكر أولاده:

له ولدان أحدهما أبو الحسين محمد وقد سمع الحديث وحد "ث في الغربة ومات بما وراء النهر ، وأبو الحسن على .

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

وزر له أبو الفتوح محمد بن علي الشيرازي (٢١٤) شهرين وعزله فكتب له بعده أبو عبدالله بن أبي سليمان ثم أبو أحمد الفضل بن عبدالرحمن الشيرازي • وقاضيه أبو الحسن محمد بن أبي الشوارب القرشي وأبو السائب عتبة بن عبيدالله وأبو عبيدالله محمد بن عيسى • وحاجبه أبو العباس أحمد بن خاقان •

شاعراه ابن سشكرة والصابي .

⁽۱۹۱۹) في التنبيه والاشراف _ ص ۱۳۵ _ « وقد كان أبو الفرج أحمد أبن محمد السامر ي خلع عليه ووزر سبعة وأربعين يوماً وهو آخر من خوطب بالوزارة في أيام بني العباس الى وقتنا هذا » يعني سنة ٥٤٣ه . وفي التاريخ الفخري _ ص ٢٨٧ _ « أول وزرائك السامري أبو الفرج محمد بن علي ، لم يكن له حكم ولا استبداد ولم تطل أيامه وقبض عليه وهجاه بعض الشعراء . . . » . وفي الخلاصة _ ص ٢٥٧ _ « وزر له محمد بن علي الشيرازي ورتب عوضه أبن أبي سليمان ثم أبا أحمد الفضل بن عبدالرحمن الشيرازي » . والمهم الشيرازي » . فالشيرازي الأول تصحيف « السامري » . والمهم من هذه الاسماء المضطربة سقوط الوزارة بدلالة قبول أبسن الكازروني « فكتب له » بدلاً من « وزر له » .

ذكر خلافة الامام المطيع لله

هو أبو القاسم الفضل بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس، وبينه وبين أبيه أربعة خلفاء وهو الخامس وهم ، عمه القاهر بن المعتضد وابن عمه المستكفي وأخواه الراضي والمتقي • مولده رابع عشر المحرم سنة احدى وثلاثمائة بالقصر الحسني من دار الخلافة ، أمه أم ولد يقال لها «مشغلة» توفيت يوم الجمعة غرة ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وأدركت خلافته . بويع له يوم الخميس ثاني عشري جمادى الاولى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وعمره يومئذ ثلاث وثلاثون سنة . وخلع المطيع نفسه غير مكره يوم الاربعاء ثالث عشر ذي القعدة «و ٧٠» سنة ثلاث وستين وثلاثمائة فكانت خلافته تسعا وعشرين سنة وأربعة أشهر وأياما • وولي ابنه الاكبر أبا بكر عبدالكريم وهو الطائع لله، وسيرد ذكر ذلك . وسبب ذلك أنه أصابته علية منعته الحركة وقصَّرت به عن القيام بلوازم الامامة فأشهد على نفسه بما هذه صورته : «وهذا ما أشهد عليه أمير المؤمنين الفضل المطيع لله حين نظر لدينه ورعيته وشغل بالعلة الدائمة عما يراعيه من الامور الدينية وانقطع عن بعض ما كان يجب لله تعالى عليه فرأى اعتزال ما كان اليه من هذا الامر وتسليمه الى ناهض به قائم بحقه ممن يرى له الرأي عهده له (٢١٥) ، أشهد بذلك طوعا في يوم الاربعاء الثالث عشر من ذي القعدة من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة » وكتب فيه القاضي أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي «شهد عندي بذلك أحمد

⁽٣١٥) في الخلاصة _ ص ٢٥٧ _ « فهو يرى له الراي عهده ثم أشهد » وفيه أضطراب واختلاف لا يخفيان .

بن حامد بن محمد وعمر (٢١٦) بن محمد وطلحة بن محمد بن جعفر وكتبه محمد بن صالح » •

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي المطيع لله في المحرم سنة أربع وستين وثلاثمائة ودفن بالرصافة في تربة عملها لنفسه عن ثلاث وستين سنة ٠

ذكر أولاده:

وهم جعفر وأبو عبدالله عبدالوهاب وتوفي ليلة الجمعة غرة شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة ودفن بالرصافة عند أبيه ، وعبدالعزيز وتوفي بخراسان في أيام أبيه مع أمه وأبو بكر عبدالكريم الطائع .

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

وزر له أبو أحمد الفضل بن جعفر الشيرازي نيابة وأبو سعيد وهب بن ابراهيم ، وقضاته أبو محمد عبيدالله (٢١٧) بن أحمد بن معروف وعزل نفسه وأبو السائب عتبة بن عبيدالله وأبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي ، وحجابه أبو الحسس بن أبي عمرو ، وكان نقش خاتسه « المطيع لله » ، شاعره الصابي ،

⁽٣١٧) اسقط هذا الاسم من أسماء الشهود في الخلاصة « ص ٢٥٨ » . والخلاصة « واستقضى محمد بن عبدالله بن معروف وعزل نفسه » . والصواب ماورد في تأريخ ابن الكازروني ، قال الخطيب البفدادي في تأريخ بفداد ـ . ١ : ٣٦٥ ـ « عبيدالله بن أحمد بن معروف أبو محمد ولي قضاء القضاة ببفداد بعد أبي بشر عمر أبن أكثم » وذكر أن مولده سنة ست وثلاثمائة وقال : « وكان من أجلاء الرجال والبناء الناس مع تجربة وحنكة ومعرفة و فطنة وبصيرة تأقبة وعزيمة ناصبة ضاربا في الأدب بسهم وآخذا من علم الكلام بحظ وكان يجمع وسامة في منظره وظرفا في ملبسه وطلاقة في مجلسه وبلاغة في خطابه وعفة عن الأموال ، ونهوضا بأعباء الأحكام وهيبة في قلوب الرجال » . فأن صدق الخطيب فهكذا فليكن القضاة . ثم ذكر أن وفاته كانت سنة ١٨٦ هـ وأختصر هذه الترجمة ابن الجوزي « المنتظم ٧ : ١٦٦ » .

ذكر خلافة الامام الطائع لله

هو أبو بكر عبدالكريم بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، ولم يل الخلافة من اسمه عبدالكريم سواه ولا من كنيته أبو بكر وأبوه حي سواه وابن أبي قحافة • قال القاضي التنوخي : ولد الطائع لله في سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وأمه أم ولد يقال لها عكتب أدركت خلافته وكان عمره لما ولي ثمانيا وأربعين سنة ، ولم يل الخلافة من السلالة العباسية قبله أسن منه • بويع له بالخلافة في ثالث عشري ذي القعدة من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة •

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان مربوعا أشقر ، حسن الجسم ، نقش خاتمه « الطائع لله » ، وكان كريما أكيداً نقل عنه أنه كان بدار الخلافة أيل عظيم وكان يصول على الناس ويقتل بقرونه الدواب ولا يقدر أحد على مقاربته ، فرآه الطائع لله في بعض البساتين وقد شق واوية وهرب البغل الذي كانت عليه والأيل يتبعه ، فقال للخدم : أمسكوه ، فقصروا خوفا من الأيل وسعوا وراءه حتى ألجؤوه الى مضيق ، فبادر الطائع وأمسك قرنيه بيديه ، والايل يضطرب ، فلم يخلصهما منه واستدعى بنجار كان يعمل في الدولاب (۱۸۸۳) وأمره فركب المنشار على القرنين فقطعهما وتركه ، فهرب الايل على وجهه ووقعت فرجية (۱۹۵۹) كانت على كتف الطائع ، ومر

⁽٣١٨) في الخلاصة _ ص ٢٥٩ _ « الدواليب » وهي المنجئونات التي كانت تسقى بساتين دار الخلافة العباسية من ماء دجلة ، وكانت هـده الدواليب كثيرة على شاطيء دجلة ببغداد وما جاورها على الجانبين. (٣١٩) الفرجية ضرب من الجباب منسوبة الى رجل اسمه فرج وهو الذي

بطريقه فتطأطأ بعض الخدم لاخذها فنظر اليه نظر منكر ، فتركها مكانها، ومشى الطائع وبقيت ملقاة الى بعد «و٧١» العصر لا يقدر أحد على رفعها من الارض ، فلما أراد النجار الانصراف خرج اليه خادم وقال له : خذ هذه الفرجية ، فأخذها وباعها بمائة وسبعين (٢٢٠) دينارا .

وفوض الطائع أمور الدولة الى عضد الدولة وجلس له في صحن (٢٢١) دار السلام وأخذ مؤنس الخادم الفضلي حاجب الطائع يعضده حتى قبل الارض من أول المجلس الى أن انتهى الى الطائع وقبل يده ورجله ، فأمره بالجلوس فامتنع ، فقال له الطائع في الرابعة : أقسست عليك إلا قعدت ، فجلس على كرسي " ، وفو "ض اليه الأمور (٢٢٢) ، فقال عضد الدولة : أريد أن يسمع الناس ذلك ، فقال الطائع : ليحضر الحسن ابن موسى - يعني أبا أحمد الموسوي (٢٢٢) - [و] الزينبي (٥) - يعني

⁽٣٢٠) في الخلاصة _ ص ٢٥٩ _ تسعين ، وتصحيف السبعين الى التسعين والتسعين والتسعين الى السبعين والسبع الى التسبع الى السببع كثير في كتب التاريخ .

⁽٣٢١) المعروف المشمهور « صحن السلام » لا صحن دار السلام ، وشواهد الصحة كثيرة . يراجع « التاج » من مراصد الاطلاع ونصرة الفترة للبنداري « ص ١٣ » والمنتظم « ١٤٨ : ١٤٨ » وغيرها .

⁽٣٢٢) ولى الخليفة الطائع عضد الدولة مرتين احدهما أيام استيلائه على بفداد سنة ٣٦٧ واخراجه ابن عمه عز الدولة بن معز الدولة منها ، والاخرى سنة ٣٦٩ وهي التي وصفها المؤرخ وغيره قبله ، كهلل أبن الصابي في كتابه « رسوم دار الخلافة » يراجع المنتظم : « ٢٠ ١ ٨٠ ، ٩٩ » .

⁽٣٢٣) هو والد الشريفين المرتضى والرضى ونقيب الطالبيين يومند فقد قلدها اياه عزالدولة سنة ٣٦٢ كما جاء في المنتظم « ٧ : ٧٦ » ولكنه ذكره في الحوادث نقيبا قبل ذلك « ص ٥٢ ، ٥٣ » فتأمل . وقد صرح ابن الجوزي بأنه تولاها قبلا سنة ١٥٣ « ص ٣٣ » وكرر خبر توليه اياها سنة ٣٨٠ « ص ١٥٣ » .

^(*) هو القاضي أبو تمام الحسن بن محمد العباسي الزينبي نقيب العباسيين ، توفى سنة « ٣٧٢ » يراجع الكامل في حوادث هـــده السنة والمنتظم « ٣٠ تا ٣٠ » والجواهر المضية في طبقات الحنفية _

أبا تمام _ وابن معروف والمطهر _ يعني وزير عضد الدولة _ وعبدالعزيز و كاتبه ، فأحضروا وسمعوا لفظ الطائع بتولية عضد الدولة ، فلما خرج أنفذ الى الطائع هدية على خمسمائة حمال من جملتها خمسون ألف دينار في عشرة أكياس ديباج أسود وألف ألف درهم في مائتي كيس وخمسمائة ثوب أنواعا وثلاثون صينية مذهبات فيها العنبر والمسك والكافور والعود الهندي والند الى غير ذلك من الثياب والدواب و

وكان الطائع صاحب تنعم جمع بين بنتي عضد الدولة وبنت عز الدولة ، وهو أول من خوطب في الاسلام بالملك شاهنشاه ، وأول من خطب له على المنابر مع الخلفاء وأول من ضرب الطبل على بابه أوقات الصلوات الثلاث (٢٢٠) • وفي أيامه عمرت بغداد لانها كانت خربت بانفجار البثوق فأمره الطائع فتولى بنفسه سد بثق النهروان فسد ه سنة سبع وستين وثلاثمائة ، وأثر عضد الدولة في أيام الطائع آثارا جميلة وعمارات كثيرة وغرس الاشجار وأخر الخراج ور فعت الجباية عن قوافل الحاج ، وكثر ادرار الاقوات والرسوم والصلات للفقهاء والقراء وأهل الادب ، ورغب الاحداث في التأدب لكثرة العطاء ، وكانت الارتفاعات (٢٥٠) جمة والاموال وافرة • ومن آثاره انشاء المارستان العضدي بالجانب الغربي وعمل قنطرتي الصراة وسور مدينة الرسول ـ عليه افضل الصلاة والسلام ـ •

التوحيدي ثلاث مرات « ٣ : ١٠٠ ، ١٥٣ ، ١١٣ » ولم يستطع التوحيدي ثلاث مرات « ٣ : ١٠٠ ، ١٥٣ ، ٢١٣ » ولم يستطع الاستاذ احمد امين والشيخ احمد الزين _ ر ح _ ان يعلقا عليه ولو كلمة واحدة ، وبهذا يمكن أن يقدر تصبئنا في تحقيق هذا الكتاب .

⁽٣٢٤) هي الفداة والمفرب والعشاء دون الظهر والعصر « المنتظم ٢:٧٠ » فبالضربات الخمس لاعلان اوقات الصلوات خاصة بدار الخليفة وله وحده أن يضربها .

⁽٣٢٥) يعني بالارتفاعات ما نسميه اليوم « الواردات » .

ذكر خلصه ووفاتسه ومدفئسه:

خلع في يوم الاحد العشرين من شعبان سنة احدى وشانين وثلاثمائة فكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام ، وكان السبب في ذلك أن أبا الحسن (٢٢٦) بن المعلم من خواص بهاء الدولة ابي نصر بن عضد الدولة أبي شجاع ومدبر أمره فعظم عنده مال الطائع وما في داره من الآلات والجواهر فجسره على القبض على الطائع، فحضر دار الخلافة، على العادة ، للخدمة والسلام ، فجلس له الطائع في اليوم المذكور ، وعليه السواد فلما حضر بين يديه قبل الارض هو ومن كان معه من خواصه، وقدد مله كرسي فجلس عليه ، فتقدم بعض اصحابه وجذب الطائع لله من مجلسه واحتمله هو وجماعة من أمثاله، الى طيار (٢٢٧) بهاء الدولة وأصعدوا به الى دار المملكة (٢٢٨) ، واعتقال بها يوم السبت تاسع عشر الشهر المذكور ، فلما كان يوم الاحد العشرين من الشهر خلع نفسه من الخلافة فأشهد عليه بذلك الاشراف والقضاة والعدول وأنفذ بالكتاب مع أبي على

⁽٣٢٦) هو على بن محمد الكوكبي ، استولى على امور الدولة وساءت سيرته ومنع اهل الكرخ وباب الطاق من النوح في عاشوراء وتعليق نسيج الحزن واسقط كثيرا من شهود مدينة السلام الرسميين ثم اعادهم آملا ر'شاهم وثار عليه الجيش البوبهي بديلمه وأتراكه في سنة ١٨٦ولم يقنعوا الا بقتله فسقي السم مرتين فلم يعمل فيه فخنق بحبل ستارة ودفن بالمخر"م اي الصرافية « المنتظم ١٥٦ ، فخنق بحبل ستارة ودفن بالمخر"م اي الصرافية « المنتظم ١٥٦ ،

⁽٣٢٨) دار الملكة كانت بالمخرم أي الصرافية الحالية ، ودار الخلاف....ة العباسية في أرض شارع المستنصر الحالي ، كما ذكرنا سالفا .

الحسن بن محمد بن نصر الى القادر بالله وكان بالبطيحة عند شهاب (٢٢٩) الدولة أبي الحسن علي بن نصر أميرها ، نازلا عليه ، يخبره بخلع الطائع والتنصيص عليه ويحثه على الاصعاد الى مدينة السلام ، ومكث الطائع بعد خلعه مستظهرا عليه بدار الخلافة مشمولا من القادر بالله بالاحسان الى أن توفي ليلة عيد الفطر من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وصلى عليه القادر بالله في داره وكبرً عليه خمساً ثم حسل الى الرصافة فدفن في تربته ليلا ، وكان عمره يومئذ (٣٢٠) ستا وسبعين سنة ،

ذكر أولاده:

(e 77) .

وهم أبو الفتح عبدالوهاب، توفي ليلة الاربعاء ثامن عشر شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ٠

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

وزر له أبو الحسن علي بن جعفر بن نباتة وأبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى أيضا ، وأبو الحسين عيسى بن مروان وأبو الحسن علي بن عبدالعزيز أبن حاجب النعمان ، ولم يعزل أحدا من قضاة المطيع لله ، حجابه مؤنس الفضلي وأحمد بن نصر ووصيف .

شاعراه الرضي والمرتضى •

⁽٣٢٩) الصواب « مهذب الدولة » كما جاء في الخلاصة « ص ٢٦٠ » وغيرها واسمه « علي بن نصر » .

وقد أستدرك ذلك ابن الكازروني فذكره « مهذب الدولة » عند كلامه عن القادر بالله .

⁽ سالم الآلوسي)

⁽٣٣٠) يستعمل المؤرخ « يومئذ » في تاريخ الوفـاة ، مع أن المؤرخـين يستعملون ذلك لحادث من الحوادث يجري للانسان أو عليه ، فيدل على أنه بقى في الحياة بعد ذلك ، أما الموت فلا يستعمل معــه « يومئذ » لانه انقطاع للحياة ولجميع الحوادث .

ذكر خلافة الامام القادر بالله

هو أبو العباس أحمد بن الامير أبي بكر اسحاق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ولده في صفر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، أمه تمني (٢٢١) مولاة عبدالواحد ، وكانت دينة صالحة أدركت خلافت وتوفيت في شعبان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ودفنت بالرصافة وتوفيت في شعبان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ودفنت بالرصافة و

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان أبيض حسن الجسم كث اللحية عريضها يخضب ، وكان مسن الدين والستر وادامة التهجد وكثرة البر والصدقات على غاية اشتهرت عنه وعرف بها عند كل أحد معصحة الاعتقاد ، نقش خاتمه «القادر بالله»، وكان السبب في مصيره الى البطيحة أن أخته من أمه آمنة جرى بينها وبينه منازعة في ضيعة من تركة أبيه واتفق أنه عرض للطائع علة صعبة، ثم أبل منها ، فسعت آمنة بأخيها المذكور الى الطائع وقالت له : ان أخي ترشح للخلافة في حال مرضك وراسل « و ٧٣ » أرباب الدولة في ذلك ، فظن الطائع أن ذلك حق ، فتغير رأيه في القادر ، وأنفذ اليه في يوم الاثنين لشان بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة كاتبه على بن حاجب النعمان ومعه جماعة للقبض عليه فصاروا اليه وهو بداره في الحريم الطاهري ودخلوا عليه وقالوا : أمير المؤمنين يدعوك ، فقام ، فقال له ابن الطاهري ودخلوا عليه وقالوا : أمير المؤمنين يدعوك ، فقام ، فقال له ابن

⁽٣٣١) في الخلاصة _ ص ٢٦١ _ « يمن » وهـو تصحيف ، وتصحف اسمها ايضا في تأريخ بفداد للخطيب البغدادي « } : ٣٧ » فهـو يمنى ، ذكرها ابو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٣٩٩ نقلا مـن تاريخ الخطيب وذكر انها « تمني » وهو اسم مطابق لما ورد في تاريخ ابن الـكازروني ، « المنتظم ج ٧ ص ؟ ٢٤ » .

حاجب النعمان: الى أين ؟ قال: ألبس ثيابا تصلح للقاء أمير المؤمنين و فمنعه وتعلق به ، فعرف خدمه ما يراد به فخلصوه من يده وبادر السي سرداب في داره فاختفى و وعاد ابن حاجب النعمان الى الطائع فأخبره ما جرى و وأعمل القادر الحيلة في أخفاء نفسه وانحدر من مدينة السلام الى البطيحة (٢٣٢) وأميرها يومئذ مهذب الدولة أبو الحسن على بن نصر، فنزل عليه وعر فه نفسه والسبب الموجب لخروجه من مدينة السلام، فتلقاه بالقبول والاكرام وخدمه مدة مقامه عنده و وكان القادر بالله قد رأى مناما قبل وصول خبر [صيرورة] الخلافة اليه ، فيه بشارة وهو ما حكى أبو القاسم هبة الله بن عيسى كاتب مهذب الدولة ، قال : لما ورد القادر بالله الى البطيحة كنت أغشاه في كل اسبوع يومين نيابة عن مهذب الدولة ، فاذا حضرت تناهى (٢٣٣) في اكرامي وزاد في بسطي ، وأجتهد أن اقبل يده فلا يمكنني ، فاتفق أني دخلت عليه يوما ، على عادتي ، فوجدته متأهباً لا أعرف سبب ذلك ولم أر عنده ما عو دنيه من الاكرام ،

⁽٣٣٢) قال ياقوت في معجم البلدان: « البطيحة بالفتح ثم الكسر » . . وهي ارض واسعة بين واسط والبصرة ، وكانت قديما قرى متصلة وارضا عامرة فاتفق في أيام كسرى ابرويز أن زادت دجلة ، زيادة مفرطة وزاد الفرات أيضا بخلاف العادة فعجز عن سدهما فتبطح الماء في الديار والعمارات والمزارع فطرد أهلها عنها . . . ودخلها العمال (المسلمون) فرأوا فيها مواضع عالية لم يصل الماء اليها فبنوا قرى وسكن فيها قوم وزرعوها الارز . . » ، وتجمع البطيحة فبنوا قرى وسكن فيها قوم الاسلمون » قال ياقوت : «الصليق مواضع كانت في بطيحة واسط ، بينها وبين بفداد ، وكانت دار ملك مهذب الدولة أبى نصر المستولى على تلك البلاد وقبله لعمران إبن شاهين وقد خربت الآن وكانت ملجاً لكل خائف وماوى لكل مطرود » .

⁽٣٣٣) في الاصل « يباهي » وهو تصحيف .

ورمت تقبيل يده فمدُّها اليُّ ، وشاهدت من أمره ما اشتد خوفي منه واستأذنته في الكلام فأذن لي ، فقلت : أرى اليوم من الانقباض عنــي ما أوحشني وقد خفت أن يكون لزلة بدرت مني فان لم يكن ذلك فمن حكم التفضل اشعاري لاطلب للعذر مخرجا وأستعين بالاخلاق الشريفة في العفو • فأجابني وقال : اني رأيت في المنام كأن نهركم هذا قد اتسع حتى صار في عرض دجلة دفعات وكأني متعجب من ذلك فتلفت فرأيت قنطرة فقلت : ترى من° حدَّث نفسه بعمل هذه القنطرة على هـذا البحر العظيم ؟ ! فبينا أنا واقف رأيت شخصا قابلني من ذاك الجانب فناداني يا أحمد أتريد أن تعبر ؟ فقلت : نعم • فمدَّ يده الى وجذبني [و] عبَّرني فهالني فعله ، وتعاظمني أمره ، فقلت : من أنت ؟ قال : على بن أبي طالب ، هذا الامر صائر اليك ويطول عمرك فيه فأحسن الى ولدي • فلما انتهى الى هذا الكلام سمعنا صياح الملاحين وضجيج الناس ، فسألنا عن الخبر، فقيل : ورد أبو على الحسن بن نصر وجماعة يبشرونه بالخلافة ويطلبون اصعاده ، فعاودت تقبيل يده وخاطبته بأمير المؤمنين وبايعته وأصعدت معه • ولما وصل [الى بعــداد] خرج الى لقائه بهاء الدولة أبو نصر بن بويه ووجوه الاولياء وأماثل الناس ، فكان وصوله الى دار الخلافـــة ليلة الاحد ثاني عشر شهر رمضان من سنة احــدي وثمانين وثلاثمائة ، وكانت البيعة أخذت له على الناس قبل ذلك وخطب له بمدينة السلام يوم الجمعة ثالث الشهر المذكور وجلس في يوم وصوله جلوسا عاما ودخـــل عليه الناس وامتدحه الشعراء مممن مدحه الشريف الرضي أبو الحسن محمد الموسوي بقصيدة طويلة أولها :

شرف الخلافة يا بني العباس اليــوم جــدد أبو العبــاس وافى لحفظ أصولهــا وبسمته كان المنــير مواضع الاعراس هذا الذي رفعت يداه بناء ها العالي وذلك مو طد الأساس ذا الطود أبقاه الزمان ذخيرة من ذلك الجبل العظيم الراسي

ثم حملت اليه الفروش (٢٢٤) والآلات التي كانت أخذت من دار الطائع • وله مناقب كثيرة وله شعر حسن منه قوله :

عجبت هند من طوالع شيبي
قلت مهلا فذا فطام السرور
بدلتني يد الملاءين (٢٢٠) من مس

لله عنداري طيباً من الكافور
كان بيني وبين عمري (١٠٠٠ كتاب
غالطتني بذاك أيدي الدهور

صنف كتابا في الاصول ذكر فيه فضائل الصحابة على الترتيب وأورد فضائل عمر بن عبدالعزيز وكان كتابه يقرأ في كل جمعة بجامع المنصور اللهم (كذا) أو المهدي ، وفضائله كثيرة وكان (٢٢٦) يتنكر ويخرج الى البلد ليعلم حال أهله ويغشى مجالس ابن القزويني (٢٢٧) في زي رجل صلوفي •

⁽٣٣٤) في الخلاصة _ ص ٢٦٣ _ «بعض الفرش» . والفروش جمع الفرش وهو جمع غير مالوف وان كان قياسيا .

⁽٣٣٥) الملاءين جمع الملاء فكانه افرد الماوين أي جعلهما مفردين الواحد منها « الملا » ثم مده للضرورة الشعرية ، والملوان الليل والنهار ، وفي الخلاصة «الملابس» وهو تصحيف «الملاءين» اذا كتبت «الملائين».

^(°) نساها المحقق رحمه الله ، فاتممناها من الخلاصة . (°) (سالم الآلوسي)

⁽٣٣٧) هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي الزاهد المعروف بابن القزويني البفدادي الحربي ، توفي سنة ٢٤٤ وكان مولده سنة ٣٦٠ « تاريخ بفداد للخطيب البفدادي ١٢ : ٣٤ » وغسيره .

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي القادر بالله ليلة الاثنين حادي عشر ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ودفن بين المغرب والعشاء بدار الخلافة وصلى عليه ابنه القائم بأمر الله ظاهرا وعامة الناس وراءه وكبر عليه أربعا ، ولم يزل مدفونا هناك حتى نقل تابوته في الطيار ليلا الى الرصافة فدفن بها ليلة الجمعة لخمس خلون من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وكان عمره ستة وثمانين عاما وعشرة أشهر وأحد وعشرين يوما ، ومدة خلافته احدى وأربعون سنة وثلاثة أشهر ولم يل الخلافة أحد قبله هذه المدة .

ذكر أولاده:

وهم أبو محمد علي مولده يوم الاربعاء رابع عشري المحرم من سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وتوفي يوم الشلاثاء ثامن عشري ذي الحجة من السنة ، والقاسم وتوفي يوم الاحد غرة جمادى الآخرة من سنة ثمان عشرة وأربعمائة ودفن بالرصافة ، وأبو الفتح المظفر مولده يوم الاثنين خامس المحرم سنة أربعمائة وعاش شهورا ثم توفي ، وفاطمة توفيت المحرم سنة ثربعمائة وعاش شهورا ثم توفي ، وفاطمة توفيت سنة ثمان وأربعين وأربعمائة في خلافة أخيها القائم بأمر الله وأبو جعفر عبدالله [وأبو جعفر عبدالله] (حمد عبدالله) .

ذكر وزرائمه وقضائمه وحجابه:

وزر له أولا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن ابراهيم بن حاجب النعمان ثم عزله في آخر شهر رمضان من سنة ثمانين وثلاثمائة واستوزر

⁽٣٣٨) تكملـــة بديهيـــــة .

أبا العلاء سعيد بن الحسن بن بريك (٢٢٩) نيابة فبقى نيفا وسبعين يوما ثم عزله وأعاد أبا الحسن ابن حاجب النعمان فلم يزل الى أن توفي في رجب سنة احدى وعشرين وأربعمائة ودفن في مقابر قريش وكان له بيان وبلاغة وقضاته ابن الاكفائي (٢٤٠) وابن الخزري والأبيوردي (٢٤١) وحجابه أبو القاسم بن مفلح وأبو القاسم محمد بن الحسن وأبو القاسم منصور بن ظافر وأبو القاسم بن بكران وابنه أبو منصور ومهيار ومهيار ومهيار وههيار وهميار

* * *

⁽٣٣٩) في الاصل « نريك » وفي الخلاصة « بريك » وهو اشبه باسمائهم من نريك و تريك .

⁽٣٤٠) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الاسدي البغدادي ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد « ١٤١ : ١١ » وذكر انه وللله الخطيب البغداد وبها نشأ ودرس الفقه وسمع الحديث من الشيوخ وانفق على العلم عشرات الوف دنانير ثم ولي قضاء مدينة المنصور ثم قضاء باب الطاق وضم اليه قضاء سوق الثلاثاء أي باب الاغلام الحالي ثم جمع له كل قضاء بغداد سنة ٣٩٦ وتوفي سنة ٥٠٤ ودفن بداره بنهر البزازين ، وذكره السمعاني في الانساب وابن الاثير في اللباب نقلا من تاريخ الخطيب .

⁽٣٤١) منسوب الى مدينة أبيورد المسبهة في شكلها ولفظها للكنية العربية «أبي ورد »، وهي من مدن خراسان ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بفداد « ه : ٥١ » ذكر أنه ولد سنة ٣٥٧ وتوفي سنة ٢٥١ وكان شافعيا فقيرا جميل الطريقة صواماً مكث شتوة لا يملك جبة يلبسها ، وذكره السمعاني في الانساب وابن الاثير في اللباب نقلا من تاريخ الخطيب .

ذكر خلافة الامام القائم بأمر الله

هو أبو جعفر عبدالله بن أحمد القادر بالله ابن الامير استحق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، مولده يوم الجمعة ثامن عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين وثلاثمائة ، أمه أم ولد يقال لها قطر الندى أرمنية ، ادركت خلافته وتوفيت في رجب من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، وكان أبوه القادر بالله جعله ولي عهده ولقبه « القائم بأمر الله » وخطب له بذلك في سنة احدى وعشرين وأربعمائة ، ثم جددت له البيعة بعد وفاته في يوم الثلاثاء ثالث عشر ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، وكان جلوسه بدار الشجرة (٢٤٢) من دار الخلافة

قال مصطفی جواد : لم تبق دار الشجرة الی عصره ولعل هـ فده الـدار دار اخـرى .

⁽٣٤٢) دار الشمجرة قال الخطيب البف دادي في ذكر دخول رسول الروم دار الخلافة على عهد المقتدر : « ولما دخل الرسول الى دار الشجرة ورآها كثر تعجبه منها وكانت شجرة من الفضة وزنها خمسمائة الف درهم ، عليها اطيار مصنوعة من الفضة تصغر بحركات قـــد جعلت لها ، فكان تعجب الرسول من ذلك أكثر من تعجبه من جميع ما شاهده » ثم قال في وصفها : « فيها شجرة وسط بركة كبيرة مدورة فيها ماء صاف وللشجرة ثمانية عشر غصنا لكل غصن منها شاخات كثيرة عليها الطيور والعصافير من كل نوع مذهبة ومفضضة واكثر قضمان الشحرة فضة وبعضها مذهب وهي تتمايل في أوقات ولها ورق مختلف الالموان بتحرك كما تحمرك الريمح ورق الشجر السلدان . قال مؤلف مراصد الاطلاع : « والذي رأيناه نحن أنها كانت مثل المحلمة بها مساكن ودار قد كان يسكنها انساب الخليفة من اولاد الخلفاء بأهلهم كالمحبوسين ، يمنعون من الخسروج منها ولهم ارزاق دار"ة عليهم وسموا بذلك لانهم من شحرة النسب فنسبت الدار اليهم » .

على كرسى وعليه قميص ورداء وبايعه الناس وكان لفظ المبايعة « أبايـــع أمير المؤمنين القائم بأمر الله على الرضا بامامته ، والالتزام بشرائط طاعته» فيقول : نعم ، ويأخذ يده فيقبلها • وبايعه الشريف المرتضى(٢٤٣) أبو القاسم على بن الحسن الموسوي نقيب الطالبيين وأنشده :

اذا ما مضى جبل وانقضى فمنك لنا جبل قدرسا وانا فجعنا ببدر التسام لنا حَزَن من محل السرور فيا صارما أغمدته يد لنا بعدك الصارم المنتضى ولما حضر ناك عند البياع عرفنا بهديك طرق الهدى فقابلتنا بوقار المشيب كمالا وسنك سن الفتى

فقد بقيت منه شمس الضحي فكم ضحيك في خالال البكا

عيسى بن المقتدر وبايعه فأنشده المرتضى :

> من في الانام سواك ينهض بالذي أوتيت من مفصح أو معجم لله هـ ديك في الـرواق يغص مـن أرجائه بمعفر ومسلم ومجمجم لسولا جسلال راعمه من جانبيك لكان غير مجمجم أنت المسلاذ بكل أمر معضل وبك الضياء بكل خطب مظلم

⁽٣٤٣) في الاصل « اارضى » وكان الرضى قد مات قبل ذلك بعدة سنين . والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٦٤ » .

وكأن نورك في دياجير الدجي قسر الدُجنَّة أو كغرة أدهم بكم اعتلاقي في الانام وعصتي وولاكم مذ كنت سييُّط به دمي

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قيل كان بديع الجمال ، بارع الكمال ، حسن الشمائل دقيق المحاسن طوالا ، معتدل الجسم ، نقش خاتمه «العزة لله وحده» وكان كثير العبادة ، متهجدا لا ينام الا غلبة ، ونقل عنه أنه ما نام على فراش ولا تدثر بدثار منذ ولي الخلافة ، فعوتب في ذلك فقال : اني منذ وليت الخلافة وسمعت الدعاء يقول : «الصوام القوام» فاستحييت من الله تعالى أن أوصف بصفة ليست في « و٧٥ » وكان لمحبته أرباب الدين وانخراطه في سلك المتعبدين يغير زيه ويحضر مجلس الشيخ أبي الحسن القزويني بالحربية ، ويكثر غشيانه على تلك الحال ، وله من الفضائل والمناقب ما يطول ذكره ، وكان يقول الشعر في معان مختلفة تدل على علمه ، فسما نسب إليه قوله :

سقى ليلنا بأعالى الحسى من الغيث وكافه ينسجم سهرنا على سنة العاشقين وقلنا لما كره الله نكم "

وكانت له عناية بالادب حتى كان يصلح كثيرا مما ينشأ (٢٤٠) في ديوانه ، وفي أيامه قدم أبو طالب محمد بن ميكائيل بن سلجوق المعروف بطغرلبك (٢٤٠) الى بغداد واستدعاه القائم من خراسان لما ضعف

⁽٤٤٤) في الاصل « ينشى » على التخفيف وابدال الالف النائمة من القائمة .

⁽٣٤٥) في الاصل وجميع تكرار هذا الاسم « طفلبك » ، وفي الهامش بجانب أول ورود لسه « طفرلبك » فأبدلناه .

بهاء الدولة (٢٤٦) أبو نصر بن بويه وعجز عن القيام بمصالح الدولة ، وهو آخر من بقي من ملوك الديلم وطغرلبك أول من دخل بغداد من ملوك السلجوقية ، وتلقاه الوزير رئيس الرؤساء أبو القاسم بن المسلمة بالنهروان في شهر رمضان من سنة سبع وأربعين وأربعمائة وورد معه عساكر كثيرة ، وأقام بدار المملكة أعلى البلد وقبض على أبي نصر بن بويه وسيره الى الري وجعله في قلعة من نواحيها مسجونا الى أن توفي.

وكان القائم بأمر الله قد ولى أرسلان (٢٤٧) المعروف بالبساسيري وهو أحد مماليك أمير الجيوش وقدمه على أبناء جنسه فلما قدم طغرلبك الى بغداد وقبض على ابي نصر بن بويه وأبعده خاف البساسيري منه وكان مقيماً بالبصرة فترك ما كان فيه وهرب طالبا سقى (٢١٨) الفرات مصعداً الى الموصل لاجئا الى قريش بن بدران أميرها وأجتمع به وعر وفه بعده عن العراق وقدوم طغرلبك اليها ، واتفقا على المخالفة ومراسلة معد المستولى على مصر على الطاعة واقامة الخطبة له فيما يملكانه من البلاد فامد هما بمال استعانا به على تكثير الجمع وأنضم إليها أوباش العالم وزحف البساسيري على الموصل وقد اجتمع معه كل قاطع طريق واشتد طمعهم في بغداد ، وكان السلطان طغرلبك قد عصى عليه أخوه ابراهيم ينال (٢٤٩) وأراد التحير بهمذان وغيرها من البلاد الجبلية ، فقصده

⁽٣٤٦) هذا غلط من الؤلف فلم يكن سقوط الدولة البويهية في ايام بهاء الدولة بن عضدالدولة بل بعده بسنين كثيرة ، وعلى عهد ابي نصر خسرو فيروز ابن الملك ابي كاليجار المرزبان ابن سلطان الدولة ابن عضد الدولة ابن بويه . « ير اجع الكامل في حوادث سنة . }} وهي سنة تولي خسرو فيروز » الملقب بالملك الرحيم وسنة ٧} والمنتظم « ٨ : ١٦٤ » .

⁽٣٤٧) في الاصل « الدارسلان » وهو سهو ظاهر ، لان اسمه باجماع المؤرخين « ارسلان » .

⁽٣٤٨) مهملة في الاصل.

⁽٣٤٩) الاسم مهمل في الاصل .

وحاصره فخلت بغداد من العساكر فعند ذلك قصدها البساسيري من ناحية الانبار واستولى على الجانب الغربي ونزل على دجلة مقابل باب الطاق (٢٠٥٠) وعقد جسرا وعبربه الى الجانب الشرقي وأقام بالزاهر (٢٠٥٠) أياماً ثم زحف ودخل البلد فخاصمه من كان به حتى ضعفوا عنه فأضرم النيران في الاسواق ونهب اموال الناس وانتهى الى دار الخلافة فنهب منها ما أمكنه وخرج الامام القائم في نفر من خدمه راكبا والبردة على كنفه واللواء خلفه ، فحماه قريش بن بدران وعبر في خدمته الى الجانب الغربي وسيره الى الحديثة وأنزل على ابن عم له يقال له مهارش الغربي وسيرة الى الحديثة وأنزل على ابن عم له يقال له مهارش [بن مجلي] (٢٥٢٠) فقام بخدمته مدة مقامه عنده سنة كاملة •

وأما طغرلبك فانه بلغه ما أقدم عليه البساسيري وبادر الى الخروج

(٣٥٢) بياض في الاصل والتكملة في الخلاصية « ٢٦٦ » وغيره من كتب التاريخ . « المنتظم ٩ : ١٤٨ » .

⁽٣٥٠) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: « باب الطاق محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق اسماء وقد ذكرت في موضعها » ثم قال: « طاق اسماء: بالجانب الشرقي من بغداد بين الرصافة ونهر المعلى منسوب الى اسماء بنت المنصور ، واليه ينسب باب الطاق وكان طاقا عظيما ، وكان في دارها التي صارت لعلى بن جهشيار صاحب الوفق الناصر لدين الله ، اقطعه اياها الوفق وكان مجلس الشعراء في ايام الرشيد » . وكانت على راينا في محلة الكسرة الحالية .

⁽٣٥١) الزاهر بستان واسع لم يذكره ياقوت في مادته بل ورد في كلامه على سوق يحيى قال : «سوق يحيى ببفداد بالجانب الشرقي كانت بين الرصافة ودار المملكة التي كانت عند جامع السلطان بين بساتين الزاهر على شاطىء دجلة » . وفي مراصد الاطلاع «تحت بساتين الزاهر » . وقال أبو ألو فاء بن عقيل في وصف بغداد : « أما شوارعها فشارع مما يلي دجلة من احد جانبيه قصور على دجلة طراز ممتد من عند الجسر الى أوائل الزاهر وهو بستان للملك نحو مائتي جريب » ، (مختصر مناقب بفداد ص ٢٥) . والظاهر أن البستان الزاهر كانت تتخلله العمارات ويتصل بباب الطاق من الشمال ودار المملكة بالصرافية من الجنوب فيدخل فيه البلاط العتيق الذي هو وزارة الصحة اليوم .

من همذان ومناجزة أخيه ابراهيم فأسره وأهلكه وقال: هذا كان السبب في تأخيري عن خدمة الخليفة ، وعاد الى بغداد ، فلما علم البساسيري بعوده انتزح عن بغداد ، واتصلت الاخبار بالامام القائم بأمر الله ، فنزح الى بغداد ومهارش في خدمته وجماعته من أولاد عمه ، وكان طغرلبك قد نزل على النهروان فضرب للقائم بأمر الله شرادقا ثم توجه هو وطغرلبك الى مدينة السلام فرصل اليها يوم الاثنين لخمس بقين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين وأربعمائة ، ولما وصل الى بغداد وقرب من داره نزل طغرلبك عن دابته وأخذ بلجام بغلة الخليفة ومثي و «٧٦» بين يديه حتى نزل باب الحجرة (٢٥٠) وخدم واستأذن في المضي خلف البساسيري ، فأذن له ، فأنفذ أميرا من عسكره يعرف بخمارتكين الى البساسيري فأدركه بين النعمانية والنيل وحاربه ، فرمت به فرسه فقتله بعض الغلمان وحمل رأسه الى طغرلبك فطاف به محال بغداد وعلق رأسه على سنان بازاء دار الخليفة ، فاستبشر الناس ،

ومن شعر الامام القائم وهو بالحديثة:

مالي من الايام إلا موعد
فمتى أرى ظفراً بذاك الموعد؟
يومي يسر وكلما قضيته
عللت نفسي بالحديث الى غد
أحيا بنفس تستريح الى المنسى
وعلى مطامعها تروح وتغتدي

وكان القائم عاهد الله على العفو والصفح عمن اساء [اليه](١٥٤) وقصته مع الروزجاري(١٥٥) معلومة ، فلما عاد وسأله عن الموجب لما فعل

⁽٣٥٣) هي حجرة الخليفة التي يلتقي فيها الخليفة العظماء والاعيان . (٣٥٣) زيادة بديهية ومن الخلاصة « ص ٢٦٦ » .

⁽٣٥٥) الروزجاري كلمة فارسية وتلفظ ايضا « الروزكاري » بمعنى =

قال : نحن أعوان الدهــر • فأمر باخراجــه واعطائه مالاً يعيش بــه ولا يعاود العمل بدار الخليفة ثم أنشد في الحال مرتجلا :

ألم تر أن ثقات الفتى وان خانه دهره أسلموه ولو علم الناس ان المريض يموت لما عاده عائد

اذا الدهـ ساعده ساعدوا فلم يبق منهم له واحد

ونقل عنه أنه منذ عاد من عانة الى داره لم يستعن بأحد من خدمه وجواريه فيما يحتاج إليه من مهامته ، وكان يتولاها بنفسه وقال : قـــد جعلت شكر النعمة الاحسان الى كل مسيء والصفح عنه .

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة وغستله الشريف أبو جعفر بن أبي موسى العباسي ، وصلى عليه ولـــده المقتدي بأمر الله أبو القاسم عبدالله • وذلك بعد صلاة العصر ودفن في حجرة كانت برسم جلوسه بدار الخلافة ثم نقل بعد ذلك الى الترب بالرصافة وقبره الى الآن يُزار ويتبرك به ويسأل الله عنده • وكانت مدة

المشتفل في البناء فاعلا ، وهي مركبة من «روز» بمعنى يوم، و «كار» بمعنى عمل ، فهو « العامل اليومي » وقصة الروز جارى ذكرها ابن الجوزي في المنتظم « ٨ : ٢١٢ » وسبطه في مرآة الزمان ، قال ابن الجوزي : «واشرف القائم في بعض الايام على البنائين والنجارين في الدار فرأى فيهم روزجاريا ، فأمر الخادم باخراجه من بينهم ، فلما كان في بعض الايام عاد فرآه معهم ، فتقدم الى الخادم أن يبره بدينار وأن يخرجه ويتهدده إن عاد ، فأتاه الخادم ففعل ما رسم له وقال له: أن رأيناك هنا قتلناك . فسئل الخليفة من الدار الكلام الشمنيع وتبعنا بذلك الى المكان الذي نزلناه من مشمهد باب التبن ، ولسم يكفه ذلك حتى نقب السقف فآذانا بفياره ، وتبعنا الى عقر قوف ، فبدر من جهله ما أمسكنا عن معاقبته رجاء ثـواب الله تعالى وما عاقبت من عصى الله فيك بأكثر من أن تطيع الله فيه » . وتصحفت هذه الكلمة في الخلاصة « ص ٢٦٦ » الى « الزركارية » للجمع والصواب « الروزكارية » .

خلافته أربعاً وعشرين سنة وثمانية أشهر وهذه المدة لم يبلغها خليف... قبله ، وكان عمره خمساً وسبعين سنة وتسعة أشهر ، وكان له كلام حسن فمنه قوله :

« بتحمل الاخطار تعظم الاخطار » وقولـــه « بالصبر على مضض الاقدار يكون علو المقدار» •

ذكر ولعه:

وهو أبو العباس محمد الذخيرة وتوفي شاباً في حياة والده (٢٥٦) _ رحمهما الله تعالى _ •

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابه:

وزر له أبو طالب محمد بن أيوب بن سليمان وزير أبيه (٢٥٧) ثم عزله واستوزر بعده رئيس الرؤساء أبا القاسم علي بن الحسين إبن المسلمة إلى أن دخل البساسيري بغداد واستولى عليها وقتله ، فلما عاد من الحديثة استوزر أبا الفتح منصور بن محمد بن دارست ثم عزله واستوزر أبا نصر محمد بن محمد بن جهير إلى حين وفاته ، وقضاته (٢٥٨) ابو منصور بن بكران وأبو عبدالله الحسين بن علي المردوستى ،

شاعراه ابن صُرَّد ًر وابن البياضي ٠

(٣٥٧) قال مصطفى جواد محقق هذا الكتاب: لم يذكره المؤلف مع وزراء ابيه القادر بالله أو كتاب.

(٣٥٨) في الخلاصة « ص ٢٦٨ » « جاء ذكر بن ماكولا وأبي عبدالله بن الدامفاني » في القضاة وهو الصحيح .

(٣٥٩) تتمة ضرورية من الخلاصية .

⁽٣٥٦) ذكر ابن الجوزي وفاته في ذي القعدة من سنة ٧٤} قال: « وكان قد نشأ نشوءاً حسناً فعظمت الرزية وجلس رئيس الرؤساء للعزاء به في رواق صحن السلام وحضر الناس وقد امروا بتخريق ثيابهم وتشويش عمائمهم والتحفي . . . وقطع ضرب البطل أيام التعزية من دار الخلافة ومن الخيم السلطانية » .

خلافة الامام المقتدي بأمر الله

هو أبو القاسم عبدالله بن الأمير ذخيرة الدين ابي العباس محمد إبن عبدالله القائم بأمر الله ابن أحمد القادر ابن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد إبن علي بن عبدالله بن العباس •

مولده يوم الاربعاء ثامن جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، أمه أم ولد أرمنية اسمها أرجوان وتدعى قر"ة العين أدركت خلافته وخلافة ولده المستظهر وخلافة ولده المسترشد وتوفيت في ايامه ليلة السبت ثاني جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ودفنت بالرصافة وكانت صالحة ، بويع له صبيحة الليلة التي توفي فيها جده القائم بأمر الله وهو يوم الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين واربعمائة وعمره يومئذ تسع عشرة سنة وشهور ، وجلس بدار الشجرة من دار الخلافة وعليه قميص (٢٦٠) أبيض وعمامة بيضاء وطرحة قصب بيضاء ، واذن للناس في الدخول للمبايعة ، فدخل الوزير أبو نصر بن جهير ونقيب النقباء طراد (٢٦١) الزينبي والمعمر (٢٦٢) نقيب الطالبيين ،

(٣٦٠) شعار بني العباس الرسمي السواد فاختار وا البياض لاعلان الحزن
 ولذاك كانت ملابس المقتدى بأمر الله بيضاً أيام الحزن والعزاء.

(٣٦٢) هو أبو الفنايم المعمر بن محمد بن عبيدالله العلوي نقيب الطالبيين ، قلد النقابة سنة ٥٦ « المنتظم ٨ : ٢٣٦ »

⁽۳۹۱) طراد بكسر الطاء وتخفيف الراء وهو أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي العباسي الزينبي ، ولد سنة ۳۹۸ وسمع الحديث ورواه وكان يحضر مجلسه بجامع المنصور جميسع المحدثين والفقهاء وولي نقابة العباسيين بالبصرة ثم انتقل الى بغداد وكان رسول ديوان الخلافة ، ساد الناس رتبة ورأيا وعلما ، توفي سنة ۹۱ وقد جاوز التسعين ودفن بداره بباب البصرة من محلات الجانب الفربي من بغسداد ثم نقل الى مقابر الشهداء « المنتظم ۱.۲۱ » وتاريخ الاسلام للذهبي .

وقاضي القضاة أبو عبدالله الدامغاني ومؤيد الملك أبو بكر بن نظام الملك ووجوه الاشراف والعدول والشيخ أبو اسحق الشيرازي وأبو نصر بن الصباغ وأبو محمد التميمي (٢٦٢) وأبو جعفر بن أبي موسى (٢٦٤) وأعيان الناس فبايعوه ، ثم نهض فصلى بالناس صلاة الظهر ثم صلى على جد القائم بأمر الله ـ رحمه الله ـ •

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان أبيض تام الطول ، رقيق المحاسن ، حسن الشمائل ، نقشس خاتمه « من توكل عليه كفاه » وكان مهيباً مرهوباً شجاعاً ذا هماة عالية ونفس شريفة وكانت آثار الخير في أيامه ظاهرة ، والسيرة حميدة ، بنسي جامع المدينة والمدينة التي كانت تجاوره وبنى كثيرا من المصانع والقناطر وحنفرت الانهار التي كانت عاطلة كنهر شيلي والخالص ونهر بسين والاسحاقي ، واتخذت المصانع في طريق الحجاز وبنيت منارة القرون من حوافر الصيد وقرونه ويقال ان ملكشاه تولاها .

وكان في أيامه السلطان جلال الدولة (٢٦٥) ملكشاه ومدبّر الامــور نظام الملك ، وكان قد سـُـد ً طريق مكة من سنة ثلاثين واربعمائة ولــم

⁽٣٦٣) هو رزق الله عبدالوهاب التميمي البفدادي الحنبلي ، ولد في أول القدرن الخامس للهجرة ودرس الأدب والفقه والقراءات وسمع الحديث ورواه وخالط رجال الدولة العباسية وصار رسولا للخليفة وكان يفتي ويحدث وكانت له رئاسة الحنابلة ، توفي بفداد سنة ٨٨٤ « المنتظم ج ٩ ص ٨٩ » وغيره كطبقات الحنابلة .

⁽٣٦٤) تقدم ذكره في ترجمة القادر بالله وهو عبدالخالق بن عيسى العباسي" الفقيه المدرس الزاهد الحنبلي المتعصب لمذهبه . ولد سنة ١١٤ وتوفي سنة ٧٠٤ « المنتظم ٨ : ٣١٥ » وغيره كطبقات الحنابلة والوافي بالوفيات للصفدى" .

⁽٣٦٥) في الاصل « جلال الدين » .

⁽٣٦٦) في الاصل « ثلاث » والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٦٩ » .

يحج إلا " من غر "ر بنفسه حتى من " الله بأيالته فحج " الناس . ولما جلس لملكشاه وهو السلطان الذي أخمدت هيبته نيران المنازعين ظهر منه عند مشاهدته عبودية قمع بها الاضداد والانداد وصلى السلطان حيسال سد"ته ومسح بيده ما كان هناك من جدار وغيره تبركا به وأمر"ها على وجهه وجسده وتشفُّع جماعة من خواص السلطان الى الامام المقتدي في ابن سمحا اليهودي وكان لــه قـــرب منهم ومكانة عندهم أن يؤذن طرفاً ولا فسح في ذلك ذنباء وكان له كلام حسن فمنه قوله «وعد الكرماء ألزم من ديون الغرماء» وقوله «الالسن الفصيحة أنفع في الامور مــن الوجوه الصبيحة» وقوله «الضمائر الصحيحة أبلغ من الالسن الفصيحة» وقوله «الاقدام أفضل من الاحجام إلا" في استئصال النعم وابتذال الحرم» وقوله «تقوى الله خير ما ادّ خر للمعاد ، والحياء أفضل ما حلتي به العباد» وقوله: «حق الرعية لازم للرعاة وقبيح بالولاة الاقبال على السُعاة» وقوله: «من أثرت حاله إتسع مجاله وزاح محاله» وقوله «العدل يغني عن جمع العساكر ويمنع مالا تمنع الحصون» وقد جمع في أيامه العمل بالشريعـــة وتنزيه «و٨٧» دولته من الامور الفظيعة .

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة السبت خامس عشر المحرم سنة سبع وشانين وأربعمائة فجأة فكتم موته ثلاثة أيام وبويع ولده وولي عهده أبو العباس أحمد ولئقب المستظهر بالله ، وحضر أرباب المناصب والفقهاء والقضاة والاعيان دار الخلافة يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم لأجل الصلاة عليه ، وتقدم ولده في الصلاة عليه ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى ترب الرصافة ، وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثمانية أشهر ، وعمره ثمان وثلاثون سنة وثمانية أشهر وعمره ثمان وثلاثون سنة وثمانية أشهر ، وعمره ثمان وثلاثون سنة وثمانية أشهر وتسعة أيام .

ذكر أولاده:

وهم أبو اسحق محمد كان حيا في سنة ثلاثين وخمسمائة هو وأولاده وأبو علي الحسن كان حيا في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وأبو عبدالله الزبير وتوفي في شعبان سنة خمس وخمسمائة ودفن بالرصافة وخلف ولدا اسمه أبو بكر ابراهيم ، وأبو أحمد طلحة (٢٦٧) كان مولده يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في جمادى الاولى سنة ست وثمانين وأربعمائة ، أمّه خاتون بنت السلطان ملكشاه السلجوقي ، وأبو جعفر موسى مولده في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين واربعمائة وتوفي يوم الاربعاء رابع عشر ذي القعدة من سسنة أربع وأربعين وخمسمائة ودفن بالرصافة وأبو جعفر هارون توفي في شوال سنة أربع وستين وخمسمائة وأبو أحمد وتوفي يوم الخميس العشرين من المحرم سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن بالرصافة وقد نيتف على الثمانين سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن بالرصافة وقد نيتف على الثمانين سنة

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

وزر له أبو نصر بن جهير وزير والده ثم ولده أبو منصور محمد

⁽٣٦٧) قال مصطفى جواد: الصحيح انه « جعفر » قال ابن الجوزي في وفيات سنة ٤٨٦: « جعفر بن المقتدي الذي كان من خاتون بنت ملكشاه ، توفي يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الأولى من هذه السنة ، وجلس الوزير عميد الدولة للعزاء به ثلاثة ايام » (المنتظم ٩ : ٧٧) وقال ابن الأثير في حوادث هذه السنة : « وفي جمادى الأولى توفي الأمير أبو الفضل جعفر بن المقتدي وأمه ابنة ملكثاه ومولده في ذي القعدة سنة ثمانين (واربعمائة) وإليه تنسب الجعفريات » يعني المحلة الجعفرية التي كانت في موضع محلة التوراة وتحت التكية من شرقى بفداد اليوم .

ثم عزله واستوزر أبا شجاع محمد بن الحسين الروذراوري ثم عزل وأعاد أبا منصور بن جهير فبقي إلى آخر أيامة .

وقضاته أبو عبدالله الدامغاني فلما توفي استقضى بعده أبا بكر محمد بن المغلفر الشمامي (٢٦٨) إلى أن توفي • وحجابه أبو عبدالله بسن المردوستي وأبو منصور ابن السكن المعروف بابن المعوج • شاعراه ابن الهبارية وابن صُرَّدَر •

* * *

⁽٣٦٨) قال أبو سعد السمعاني : « محمد بن المظفر بن بكران بن عبدالصمد بن سلمان الحموي ، ابو بكر من أهل حماة المعروف بقاضي القضاة الشامي ، أحد العلماء المتوحدين في مذهب الشافعي _ رح _ وكانت لــه مقامات في النظر واطلاع على اسرار الفقه ومكنونه ، وكان كثيم الورع والزهادة والتقوى والعبادة ، نزيها حسن الطريقة ، جرت أموره في احكامه على السداد والصواب ، ولي قضاء القضاة بعد موت أبى عبدالله الدامفاني ، فلم يزل يحكم ويقضي ، مستقيم الأمر في ذلك الى أن تنسكر عليه أمير المؤمنين المقتدي بأمر الله في شيء بلفه عنه فمنع الشهود من إتيان مجلسه وقطعهم عن الحضور بين يديه مدة وكان يقول في تلك المدة: أنا ما انعزل ما لم يحققوا عنى الفسق . ثم صلح رأي الخليفة له فخلع عليه واعاد الشهود بأجمعهم الى مجلسم وبقمي على قضاء القضاة الى ان توفي - رح - ٠٠٠ في عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين واربعمائة ودفن في تربة له عند قبر أبي العباس ابن سريج الامام » . « تاريخ بفداد للبنداري « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١١٥٢ ر ٧١ » ولـ ترجمة في المنتظم والكامل وغيرهما .

ذكر خلافة الامام المستظهر بالله

هو أبو العباس أحمد بن عبدالله المقتدي بن محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر إبن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي إبن عبدالله بن العباس ولد ليلة السبت ثامن عشر شوال سنة سبعين وأربعمائة ، أمه أم ولد [اسمها گلبهار (۲۹۹)] وكان عمره لما بويع ست عشرة سنة ، وخطب له بذلك في حياته (۲۷۰) ، وبويع له يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وتولتي أخذ البيعة له أبو منصور بن جهير ،

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان جميلاً أبيض مشرباً حمرة ، تام الطول ، لطيف المحاسن ، نقش خاتمه « ثقتي بالله وحده » ، وكان سخي " النفس مؤثرا للاحسان ، حافظاً للقرآن ، محباً للعلم ، من أفصح الناس لساناً وأحسنهم نظماً ، وأوفرهم فضلاً وكرماً ، إذا دعي الى الخير أجاب ، وإذا طلب منه الانعام جاد به ، ذاكراً للآخرة ، مسارعاً إلى كل حسن ، وله كلام مليح ، فمنه قوله « ذخائر المرء لدنياه ذكر جميل ، « و ٢٥ » ولآخرته ثواب جزيل » وقوله « شح المرء بفلسه من داء نفسه » ، وقوله « البذل من شسيم الأكارم ، والضن " من صفات الألائم » وقوله « الصبر على الشدائد ، ينتج الفوائد » وقوله « أدب السائل ، أنفع الوسائل » وقوله « بضاعة العاقل لا تخسر ، وربحها يظهر في المحشر » ، ووقع إلى سيف الدولة

⁽٣٦٩) زيادة ضرورية من الخلاصة « ص ٢٧٠ » .

⁽٣٧٠) يعني في حياة والمده .

صدقة (۲۷۱) بن منصور في جواب شفاعته «شفاعتك مقبولة ، وعــراض آمالك العيوب عنايتك مطلولة (۲۷۲) » ، وله من النظم قوله :

> أذاب حر الهوى في القلب ما جمدا يوماً مددت على رسم الوداع يدا فكيف أسلك نهج الاصطبار وقد أرى طرائق الهجر في مهوى الهوى قددا(٢٧٣) إن كنت أنقض عهد الحب في خمدي من بعد هذا فلا عانيته أبدا

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة الخميس رابع عشر من ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وعمره يومئذ إحدى وأربعون سنة وستة أشهر وتسعة أيام ، ومدة خلافته أربع وعشرون سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوما ، وغسله أبو الوفاء (٢٧٤) بن عقيل وابن السيّنبي (٢٧٥) وصلى عليه ولده الامام

⁽٣٧١) هو صدقة الأسدي الناشري مؤسس الحلقة الحالية وهي إحدى المدن المهمة التي انشاها العرب ولقب ملك العرب في ايام الدولة السلجوقية التركمانية وكان ذا سطوة وهيبة ، قتل في حرب بينه وبين السلطان محمد بن ملكشاه سنة . . ٥ ذكره ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ١٥٩ » وإبن الأثير في حوادث هذه السنة وابن خلكان في الوفيات « ١ : ٢٤٩ » وغيرهم .

⁽٣٧٢) هكذا وردت هــذه العبارة التوقيعية .

⁽٣٧٣) في المنتظم ٩ : ٨١ « أرى طرائق في مهوى الهوى قددا » وهو الصواب وزناً وتركيباً ، وفيه بيت رائع أهمله المؤرخ ابن الكازروني أو لم يقف عليه .

⁽٣٧٤) أبو الوفاء على بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الفقيه الحنبلي الواعظ الأدبب مؤلف كتاب « الفنون » في مئات اجزاء أو مجلدات وغيره ، ولد سنة ٣١٦ ببغداد وتوفي سنة ٥١٣ « المنتظم ٩ : ٢١٢ » وغيره كذيل طبقات الحناجلة لأبن رجب ومرآة الزمان للسبط .

⁽٣٧٥) نسبة الى السيب كالشبر بلدة على الفرات قرب الحلة ولعله _

المسترشد بالله أبو منصور الفضل ودفن بدار الخلافة ثم نقل في شهر رمضان من هذه السنة إلى ترب الرصافة •

ذكر أولاده:

وهم إسماعيل وكان موصوفًا بالقوة وشدَّة الخلق ، توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين وخمسمائة ودفن بالرصافة ، وأبو إسحاق وتوفي في المحرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ودفن بالرصافة ، وأبو طالب العباس(٢٧١) وقد روى شيئاً من الحديث ، سمع منه ولده أبو محمد يحيى وأبو الحسن على البطائحي وكان صالحا زاهدا وهو أصغر من أخيه المقتفى ، أمهما ست السادة نزهة الحبشية ، توفي في شـــهر رمضان سنة أربع وخمسمائة ودفن بالرصافة ، وأبو القاسم على وتوفي يوم الجمعة ثامن عشري جمادي الأولى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، ومولده سنة إحدى وخمسمائة ودفن بالرصافة وكان ذا دين وأدب ، وأبو نصر وهو آخر من بقي من أولاده وتوفي في ذي القعدة من سنة ست وستين وخمسمائة ، وأبو الحسن ، أمّه نزهة أيضاً وهو أكبر أولادها ، كان أبوه خطب له بولاية العهد بعد أخيه المسترشد سنة ثمان وخمسمائة ، فلما ولي أخوه المسترشد هرب من دار الخلافة ، وجرت له أحوال ثم قبض عليه وعاد الى دار الخلافة وكان بها إلى أن مـــات بالطاعون سنة خمس وعشرين وخمسمائة ودفن بالرصافة .

هبةالله بن عبدالله السيبي مؤدبه ، كما جاء في المستبه للذهبي
 « ص ٢٥١ » وقد سمع الحديث وكان أديباً شاعراً فصيحا
 « النجوم الزاهرة - ٥ : ١٢٢ » .

⁽٣٧٦) ذكر أبو الفرج إبن الجوزي أنه توفي سنة ٦٤ ودفن بتربة بني العباس بالرصافة وكان له بر ومعروف « المنتظم ١٠ : ٢٢٨ » .

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

وزر له في أول خلافته أبو منصور محمد بن محمد بن جهير وعزل قبل وفاته يسير ثم استوزر ولده أبا القاسم علي بن محمد بن جهير ثم عزله فوزر له أبو المعالي هبة الله بن محمد بن المطلب ثم عزله وأعاد أبا القاسم علي بن جهير إلى أن توفي في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وخمسمائة فوزر له بعده الربيب أبو منصور الحسين ابن الوزيسر أبي شجاع محمد بن الحسين وطلبه السلطان محمد من الامام المستظهر بالله ليستوزره فأذن له في ذلك فخرج مع السلطان إلى إصبهان ثم سأل أن يستوزر ولده أبا شجاع محمداً فاستوزره وكان عمره يومئذ تسع عشرة منه وخلع عليه وأستنيب له النقيب أبو القاسم علي بن طراد الزينسي فكان هو المدبر للأمور واسم الوزارة لابن الربيب إلى أن توفي المستظهر وقضاته ابو بكر محمد بن المظفر الشامي الى ان توفي في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة واستقضى بعده أبا الحسن علي بن الدامغاني وأبى آخر أيامه وحجابه ابن المردوستي وابن المعوج وشعراؤه ابن أفلح وابن النقاش وزيدان و

* * *

ذكر خلافة الامام المسترشد بالله

هو أبو منصور الفضل بن أحمد بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الذخيرة ابن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بسن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور إبن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ومولده يوم الأربعاء رابع عشر ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، أمه أم ولد اسمها أقبلان بويع له بالخلافة في صبيحة اليوم الذي توفي فيه والده وهو يسوم الخميس رابع عشري شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، وأول من بايعه إخوته ماعدا أخاه الأمير أبا الحسن عبدالله وخرج مختفيا مفارقا دار الخليفة ، ثم عمومته والقضاة والولاة والفقهاء وأرباب الدولة وكان المتولي لأخذ البيعة قاضي القضاة أبو الحسن (٢٧٧) علي بسن الدامغاني ٠

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان أسمر اللون رقيق البشرة ، تام الطول وفي مقدم لحيته طول ، نقش خاتمه « من توكل عليه كفاه » • وكان قد سمع الحديث من مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب بن السيبي (٢٧٨) ومن أبي القاسم علي

⁽٣٧٧) أبو الحسن اسم كان ولكنه مؤخر وهو الصحيح في هذه العبارة وامثالها ، لأن جعل المتولي اسمها يوجب امكان تعدد قاضي القضاة أبي الحسن الدامفاني ، مع أن التعدد يقع على المتولي فله الجزية .

⁽٣٧٨) هو من بني السيبي القدم ذكره هبةالله بن عبدالله مؤدب المقتدي منهم ، ذكره الذهبي في المشتبه أيضا قال - ص ٢٥١ - : « وأبو البركات أحمد بن عبدالوهاب السيبي « روى » عن الصريفيني وهو مؤدب المقتدي » . وترجمه أبن الجوزي في وفيات سنة ١٤٥ قال : « كان يعلم أولاد المستظهر فأنس بالمسترشد . . . وكان كثير =

الصدقة متعهداً لأهل العلم وخلف مالا حرز بمائة الف دينار واوصى بثلثي ماله ووقف وقوفاً على مكة والمدينة ومات عن ست وخمسين سنة وثلاثة أشهر » ، « المنتظم ٩ : ٢١٩ » وذكره ابن الأثير في الكامل والسيد مرتضى في تاج العروس .

⁽٣٧٩) ترجمه ابن الجوزي وذكره ابن الأثير في الكامل والسمعاني في الانساب وابن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام والذهبي في تذكرة الحفاط ، قال ابن الجوزي في وفيات سنة ٥١٠ « علي إبن احمد بن محمد بن احمد بن بيان أبو القاسم الرزاز » وذكر أن مولده في سنة ١٣٤ ووفاته في السنة المذكورة وكان قد سمع الحديث ورواه وهو آخر من حدث بجزء الحسن بن عرفة وكان يأخذ اجرة على الرواسة .

⁽٣٨٠) ذكره ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد والدهبي في مختصره « ١ : ٨٢ » وذكر قراءته على المسترشد ولم يذكر وفاته .

⁽٣٨١) هكذا ورد في الأصل وفي تاريخ ابن الدبيثي نسخة باريس .

كان قد خرج لقتال مسعود السلجوقي" في شهر رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، فلما قرب من همذان راسل مسعود باطنا جماعة ممن كان في عسكر الخليفة واستفسدهم فانقلبوا إليه فزاد جمعه ، وقل جمع الخليفة والتقى العسكران يوم الاثنين عاشر شهر رمضان من السنة فتفرق الباقون منهزمين ، واستولى أصحاب مسعود على أموال الخليفة ، وثبت المسترشد بالله في موضعه ومعه وزيره أبو القاسم علي إبن طراد الزينبي وقاضي القضاة على بن الحسين الزينبي وأبو الفتوح إبن طلحة صاحب المخزن ونقيب الطالبيين علي بن المعمر (٢٧٣) وأبو عبدالله في خيم تليق به ونفذ الباقين إلى القلاع ثم توجه إلى مراغة وصحب معه المسترشد ثم راسل مسعود عمه سنجر ينكر عليه ما اعتسده في حق الخليفة ويأمره باستدراك الفارط بالحضور بين يديه والتنصل اليه (٢٨٣)

⁽٣٨٢) ترجمه ابن النجار في ذيل تاريخ بفداد وذكر انه توفي محبوسا بسرجهان سنة (٥٣٠) وراجع « المنتظم ١٠ : ص ٦٢ » .

⁽٣٨٣) قال مصطفى جواد: محقق هذا الكتاب: كان فعل السلطان سنجر من خدع السياسة الماكرة ، ولو كان يريد القيام بحق الخليفة المسترشد لاقر ابن أخيه مسعوداً بالتساهل عليه والمطاوعة لـه قبل أن يؤول الأمر الى الحرب ، ثم إن السلجوقيين في ذلك العصر كانوا قد حالفوا الباطنية وواطؤوهم على الائتمار بمن يريدون أن يزيلوه ويهلكوه ، وكان المسترشد بالله قد قاوم الباطنية بحكم خلافته السنية ، وفضح زوجة أبيه أخت السلطان سنجر لما رأى اتصالها بأحد الشبان بعد وفاة أبيـه اتصالاً محر ما وهتك ناموس البيت المالك السلجوقي ، يضاف الى ذلك مطالبته بالاستقلال مطالبة حربية لأنه أعاد سيرة الخلفاء المباشرين للحرب بانفسهم ، فواطأ السلجوقيون الباطنية على اغتياله وقتله ، وتمهيد السبيل لهم باخلاء سرادقه من الجنود والحراس ، حتى قتلوه قتلة شنيعة ومثلوا بـه تمثيلا فظيعاً ، عقاباً لـه على هتكه عرضهم الهتك الذي ومثلوا بـه تمثيلا فظيعاً ، عقاباً لـه على هتكه عرضهم الهتك الذي

فحضر عنده وقبل الأرض وسأله الصفح وضرب له سرادقا جميسلاً ، فركب من سرادقه إليه ومشى مسعود بين يديه وعلى كتفه الغاشية (٢٨٤) ، فلما نزل قبل الأرض وانصرف « و ٨١ » ثم وردت رسل من سنجر فركب مسعود للقائهم وبعد عن العسكر فهجم جماعة من الباطنية على سرادق المسترشد بالله وقتلوه ضرباً بالسكاكين وقتل معه جماعة من خواصه وممن كان بحضرته ، فوقع الصياح والاندار بهم ، فأحاط العسكر بسرادق الخليفة وأخذوا الباطنية وقتلوهم وأحرقوهم ونقل من سرادقه إلى مراغة وغسل وصلتي عليه ودفن بها وضريحه ظاهر يزار ويتبرك به ، ثم إن مسعوداً قعد له في العزاء ولما أحرق الباطنية الذين قتلوه كلهم أكلتهم النار إلا يد شخص منهم رئيت مضمومة ولم تأكلها النار ، فتعجب من ذلك الحاضرون ودنوا منها وفتحوها فوجدوا فيها شعرات من كريمته قد حصلت في يده حيث شبث به ، فأخذت منها ، وأعيدت يده إلى النار فاحترقت ، وكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأيام وعمره خمس وأربعون سنة ،

ذكر أولاده:

وهم إسماعيل وتوفي يوم الاثنين ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وكان صالحاً ديناً عمره خمس وعشرون سنة ودفن بالرصافة وأحمد وأبو عبد الله موسى وتوفي يوم السبت ثاني شهرمضان سنة سبع وستين وخمسمائة وعيسى وتوفي يوم الاثنين رابع عشري المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

⁽٣٨٤) جاء في صبح الأعشى ٢ : ١٢٧ « الفاشية وهي غاية سرج من أديم مخروز بالذهب يظنها الناظر كلها ذهباً يلقيها (الملك) على يديه يميناً وشمالا " " ثم قال في ٤ : ٦ « تحمل بين يديه عند الركوب في المواكب الحفلة كالميادين والأعياد ونحوها ، ويحملها الركا بدار رافعاً لها على يديه يلفتها يميناً وشمالا " .

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

وزر له أول خلافته أبو شجاع محمد بن الربيب أبي منصور الحسين بن أبي شجاع ثم عزله بعد سنة وشهرين ثم استوزر بعده أبا علي الحسن (۲۸۹) بن علي بن صدقة ثم عزله واستوزر أبا نصر أحمد (۲۸۹) ابن نظام الملك ثم عزله وأعاد أبا علي الحسن (۲۸۹) بن صدقة فلم يزل على ذلك إلى أن توفي في رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة واستوزر بعده أبا القاسم علي بن طراد الزينبي (۲۸۸) الى آخر أيامه وقضاته أبو الحسن علي بن محمد الدامغاني قاضي أبيه الى أن توفي في المحرم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة فاستقضى بعده أبا القاسم علي بن الحسين الزينبي إلى آخر أيامه وحجابه أبو جعفر عبدالله بن محمد بن الدامغاني ثم عزله وولى أبا غالب محمد بن محمد بن السكن المعروف بابن المعو " وتولى المخزن ثم استحجب أبا الفضل هبة الله (۲۸۹) بن الحسن ابن الصاحب إلى آخر أيامه و شعراؤه ابن أفلح وحكيث كينص وأبو الفاحب إلى آخر أيامه و شعراؤه ابن أفلح وحكيث كينص وأبو الفت الفت و الفت و الفت الفت و الفت و

⁽٣٨٥) ترجمه ابن الطقطقي في التاريخ الفخري « ص ٣٠٤ » وابن الجوزي « المنتظم ١٠ : ٩ » . وابن الأثير في حوادث سنة ٢٢٥ .

⁽٣٨٦) ترجمه ابن الطقطقي في تاريخه « ص ٣٠٦ » .

⁽٣٨٧) في الأصل « أحمد بن صدقة » وهو من سهو قلم النساخ أو الناسخ .

⁽٣٨٨) لـه ترجمة في التاريخ الفخري « ص ٣٠٥ » . والمنتظم «١٠٠ : ١٠٩» وغيرهما ، وفات المــوُرخ ذكر الوزير انوشروان بن خالد ، أورده ابن الطقطقي في وزراء المسترشد « ص ٣٠٦ » وذكره ابن الجــوزي في المنتظم « ١٠: ٥ » . وغيرهما .

⁽٣٨٩) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٣٨ قال: « هبة الله بن محمد بن الصاحب أبو الفضل ، كان صاحب الديوان العزيز مدة ثم عزل ، حدّث عن أبي نصر الزينبي ومولده سنة ثلاث وخمسين (وثلاثمائة) مات في ربيع الآخر » . « مختصر تاريخ الذهبي ، نسخة مكتبة الأوقاف ببفداد و ٣٨ » .

ذكر خلافة الامام الراشد بالله

هو ابو جعفر منصور بن الفضل المسترشد بالله بن أحمد المستظهر إبن عبدالله المقتدي ابن الامير الذخيرة محمد بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد إبن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس و مولده سنة اثنتين وخمسمائة ، أمه أم ولد يقال لها [جلنصار] (٢٩٠٠) و

ولما وصل نعي والده ، الى بغداد حضر القضاة والفقهاء وأعيان الناس دار الخلافة يوم الاثنين سابع عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة وجلس بعد الظهر وبين يديه أولاده وإخوته وقد بايعوه فبايعه الناس ونودي فيهم كافة أن لا يظلم احد أحداً وأن يؤمر بالعدل والمعروف وينهى عن المنكر ومن كانت له ظلامة فيكتبها الى الديوان العزيز ، وفي يوم الجمعة ثاني ذي الحجة من السنة خطب للراشد في جميع جوامع مدينة السلام وأنفذ الى كل جامع خادم" وحاجب" «و٨٨» فحضر و الخطبة ونثر وا الدنانير والدراهم عند ذكر اسمه ولم يخطب للسلطان معه ولا لغيره ، وانهزم من كان ببغداد من أصحاب السلطان مسعود ،

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان أبيض مشربا حمرة جسيما مستحسنا ، نقش خاتمه «من أيقن بالا تنقال عمل للمآل» وكان حسن الطوية لرعيته ، جميل السيرة ، كثير الميل إلى العدل كارها للفتن ، محبا (للأمن) (ه) ، وقد نقل عنه أنه قال

^{(.} ٣٩.) تتمة من الخلاصة « ٣٧٤ » .

^(*) تتمـة من الخلاصـة « ص ٢٧٤ » . (سالم الآلوسـي)

« لو تركنا لما أوجفنا الخيل ولا تبطنا الليل » وقوله « إنّا نكره الفتن إشفاقاً على الرعيئة ، ونوثر العدل والامن في البرية ، ويأبى المقدور إلا تصعب الامور واختلاط الجمهور • فنسأل الله العون على لم شعث الناس ، باطفاء نائرة الباس » وكان له شعر حسن فمنه قوله :

سأقتضي من زمني ديوني إن أخرتني ريب المندون ولست بالراشد إن لم انتخي لهاشم عن حسبي وديني لأستثيرن لمسترشدكم من عصبة قد مرقوا عن ديني قد كفروا من بعد اسلامهم حتى يقيني منهم يقيني

ذكر خلعه ووفاته ومدفنه:

لما دخل مسعود الى بغداد بعد خروج الراشد نحو الموصل وذلك في يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة ونزل دار السلطنة عُقد عنده مجلس حضره جماعة من القضاة والعدول والاعيان وشهد وا أن الراشد في أيام خلافته ارتكب في خلافته أموراً توجب خلعه والاستبدال به طلباً لرضا مسعود لكونه التمس منهم ذلك ثم كتبوا خطوطهم بذلك وحكم بخلعه القاضيان ابراهيم (٢٩١) بن محمد الهيتي

⁽٣٩١) هو أبو منصور ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الخزرجي الهيتي الفقيه القاضي الحنفي ، ولد سنة .٦) بهيت وقدم بفداد واستوطنها وسمع الحديث من الشيوخ وقرأ الفقه الحنفي وبرز فيه والمناظرة وبرع فيها وكان عارفا بالعربية ونصب قاضيا ببغداد ودرس بمشهد الامام أبي حنيفة ، وأقدم على فتاوى جريئة حاولوا قتله من أجلها =

وأبو طاهر محمد بن أحمد الكرخي (٢٩٣) وهما نائبا قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزينبي وأشهدا على حكمهما بذلك جماعة مسن الشهود فأفتى الفقهاء بوجوب خلعه والاستبدال به ثم انفصلوا ، ووقع الشروع في مبايعة عمله الامير أبي عبدالله محمد بن المستظهر بالله ، ولما اتصل بالراشد بذلك وكان بالموصل أظهر التمسك ببيعة الناس [ك] والمطالبة بموجبها من الطاعة واستمر مقامه بالموصل الى رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وخرج عنها في جماعة متوجها إلى أذربيجان وقصد مراغة وزار ضريح والده ثم صار منها إلى إصبهان فأقام بها مثديدة وكثر جمعه وعسكره فمرض ومات ، وقيل قتله قوم من الباطنية

وناب عن قاضي القضاة ثم اقدم على هــذه الفتوى العظيمة ، فتوى خلع الراشد طلباً لرضا السلطان الفاتك الظالم الجائر مسعود بن محمــد بن ملـكشاه ، وتــوفي في ســنة ٥٣٧ « ترجمتــه في المنتظم . ١ : ٣٠١ واخبـاره فيــه ٣٥ ، ٢٤ ، ، ٢ » وفي الجواهر المضيئة « ١ : ٣٤ ، ٢٤ » و « ٣ : ٣٥٥ » .

⁽٣٩٢) ذكره السمعاني في « الكرخي » من الأنساب كان من القضاة الشافعية ، ولي القضاء بباب الأزج من محال بفداد الجنوبية وقضاء واسط وقضاء الحريم ، وتوفي سنة ٥٥٦ « المنتظم ١٠٢:١٠ » وكانت ولادته سنة ٧٥٤ « طبقات الشافعية الكبرى السبكي « ٤:٤٢ » .

⁽٣٩٣) كان عمادالدين زنكي والي الموصل من الممالئين الخليفة الراشد على السلطان مسعود وحضر بفداد ولما حصر السلطان المذكور بفداد اجفل زنكي راجعاً الى الموصل خائفاً من السلطان وأشار على الراشد باتباع اثره فما أصفى اليه ثم التحق به بعد تردد مع إقبال المسترشدي مملوك ابيه والوزير جلالالدين ابي الرضا محمد بن احمد بن صدقة وخيم بظاهر الموصل ، فأصلح زنكي أمره مع السلطان مسعود وكان غداراً طماعاً فترك الراشد وسيبه وأخذ إقبالاً وحبسه وقتله وازعج الخليفة من الموصل ، اتماماً لفدره وخيانته « اخبار السلجوقية للعماد الاصفهاني ص ١٦٤ طبعة مطبعة الموسوعات » .

فتكا في سابع عشري شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة (٢٩٤) ودفن بها في الموضع المعروف بشهرستانة وعمره ثلاثون سنة ، وخلافت منذ بويع وإلى أن خلع سنة ، ولما وصل خبر قتله إلى بغداد قعد أرباب الدولة في العزاء يوما واحداً (٢٩٥) وتقدم اليهم بالنهوض ، وهو أول خليفة تلقى الخلافة من أبيه وجده من أبيه أربعة وهو الراشد بن المسترشد إبن المستظهر بن المقتدي .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

وزر له أيام خلافته أبو الرضا محمد بن أحمد بن صدقة واستقضى قاضي أبيه أبا القاسم علي بن الحسين الزينبي • وحاجب أبو الفضل بن الصاحب • شاعراه الحيص بيص وأبو الفتوح •

* * *

⁽٣٩٤) قال العماد الاصفهاني: « وبقي الراشد كذلك سنتين لا يستقر به مكان ولا يمكن له قرار حتى اجتمع بالسلطان داود في اذربيجان وجاء معه الى محاصرة إصبهان وختم له بالشهادة سنة ٥٣٢ هجم عليه قوم من فدائية الباطنية » « ص ١٦٤ ، ١٦٥ » .

⁽٣٩٥) جررت عادة العرزاء بالقعود ثلاثة أيام ولكنهم فعلوا ذلك تهاونا بموت الراشد .

⁽٣٩٦) ذكره ابن الطقطقي في سيرة الراشد « ص ٣٠٨ » .

ذكر خلافة الامام المقتفي لامر الله

هو أبو عبدالله محمد بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي بأمر الله بن الامير ذخيرة الدين محمد بن القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق إبن جعفر المقتدر بن المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد إبن على بن عبدالله بن العباس • مولده في شهر ربيع الآخرة سنة تسع وثمانين وأربعمائة أمه أم ولد يقال لها نزهة وتدعى ست السادة حبشية ، كان لها خمسة من الأولاد : المقتفى والمسترشد والامير ابو القاسم وأبو الحسن عبدالله والأمير أبو طالب العباس ، توفيت يوم الجمعة ثاني عشر شوال سنة ستين وخمسمائة وكانت موصوفة بالكرم والافضال . ولما حكم القضاة بخلع الراشد على ما سبق بويع عمه المقتفي لأمر الله في ثامن عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة فحضر بيعتب أقارب وخواصه والولاة والقضاة والفقهاء والعدول وأرباب الدولة والناس على طبقاتهم ، وتولى أخذ البيعة له على الناس الوزير أبو القاسم على إبن طراد حتى تم الأمر وانتظمت أسبابه ، وخطب له يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة بجميع جوامع مدينة السلام ، وكان عمره لما بويع إحدى وأربعين سنة وثمانية أشهر ، وقد سمع الحديث من مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبدالوهاب ابن السِّيبي وحدث عنه وسمع منه الوزير أبو المظفر يحيي بن هبيرة وروى عنه •

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان تام الطول عبل الجسم في مقدم لحيته طول وقد وخطه الشيب، نقش خاتمه «كن من الله على حذر تسلم» وكانت أيامه بالعدل نضرة زاهرة وكثرت العلوم في أيامه ورغب الناس إلى الاشتغال بالعلم وكان قبل الخلافة على قدم من العبادة واستمر على ذلك بعدها وكان أول أمره

مخشباً (۲۹۷) مواظباً على نسخ كتب العلوم ولم ير في سماحته ولين جانبه ووطاة أكنافه وسعة رأفته وكثرة (مبراته) (٥) بعد الامام المعتصم بالله خليفة في شهامته وصرامته وحلمه وشجاعته وزهده وعفته و وخرج عليه في أيامه من سلاطين الوقت جماعة فل الله جموعهم ولما حصر (۲۹۸) بغداد محمد شاه وعساكره اشتد الأمر على المسلمين بسببه فكان ناصره وقال بعضهم: رأيت النبي — صلى الله عليه وسلم — في منامي وكان المقتفي يشكو إليه وقد وعد بالنصر ، فما مضى بعد المنام غير أيامه حتى هزم الله جمع محمد شاه (۲۹۹) وقيل : سأل بعض أمراء محمد شاه عن سبب الهزيسة فقال : والله ما كان إلا أمر ربّاني أحاط بنا الخذلان فلم نرشسق بسمهم (۲۰۱۰) ولا طنعنا برمح و ونصرته في نوبة بجمزا (۲۰۱۱) مشهورة بسمهم (۲۰۱۰)

⁽٣٩٧) في الأصل « متخشياً » ويجوز متخشباً ومتخشئاً ومتجشباً .

^(°) زيادة اقتضاها السياق . (سالم الآلوسي)

⁽٣٩٨) في الأصل « حصرت » وهو غير جائز لتقدم الفاعل المفرد والعاقل المذكر على الفعل.

⁽٣٩٩) مع إيقاننا بنصر الله تعالى للخليفة المقتفي لأمر الله لأنه خليفة المسلمين معتدى عليه وعلى اهل بفداد نرى في هذا القول حطاً من شهامته وندامته وشجاعته ومناعته وعزمه وحزمه وقتاله ونضاله واستعداده واستمداده ، فقد قاتل وناضل وقاوم وداوم وصابر وخاطر حتى كتب الله تعالى له الظفر .

^(..) وهذا قول آخر لنفي قوة الخليفة المقتفي وشجاعته في تلك الحرب التي كانت حرباً فاصلة في التاريخ ، فقد ذكر ابن الجوزي انه جمع لهذه الحرب الأمراء والجيوش وسفن القتال وقوارير النفط الطيار والعرادات والمجانيق حتى المقاليع وجرى قتال عظيم بجميع أنواع السلاح مع الاستعداد بالطعام والمال ، فكانت عدة قوارير النفط الطيار ثمانية عشر ألف قارورة ، وبذلك كان له الفوز أخيراً « المنتظم . 1 ، ١٦٨ - ١٧٦ » .

^(1.3) قال ياقوت في معجم البلدان: « بجمزا بالفتح ثم الكسر وسكون الميم والزاي والف مقصورة: قرية من طريق خراسان _ يعني محافظة (لواء) ديالي الحالية _ كانت بها وقعة بين المقتفى لأمر الله =

معروفة فانه انهزم من عبيده وجماعته حتى وصلئوا سور بغداد فراسله وزيره يحيى بن هبيرة وقال: يا أمير المؤمنين قد وقعت العين في العين وقد وصلت سهامهم إلينا فلم يبق إلا أن تناجي ربك فانه منجزك ما وعدك وفانحاز إلى رابية وصعدها ثم استقبل القبلة وكشف رأسه ورفع يده إلى الله تعالى داعيا فما استتم الدعاء حتى انهزم العدو ومز ق كل ممز ق وعاد مظفراً ولم يزل منصورا مؤيدا وكان حليماً قل من استقاله عثرة إلا أقاله أو سأله إلا أجاب سؤاله وكان مع اهتمامه بمصالح ملكه يتصدى لاسماع الاخبار حتى تنقل عنه الآثار و

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة الاحد ثاني شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة عن ست وستين سنة إلا أياماً وكانت خلافته اربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر واربعة عشر يوماً ، وصلي عليه يوم الاحد ود فن بدار الخلافة ثم نقل الى ترب الرصافة في ليلة الاربعاء ثالث عشري شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وخمسائة ، «و٨٤» وكان جعل ولده الامير أبا المظفر يوسف ولى عهده وكتب بذلك الى جميع البلاد ،

و گون خر ومسعود البلال اصحاب السلطان محمد بن محمود في سنة ٩٩٥ ويقال لهده القرية بكمزا وقد ذكرت » . ولكنه ذكرها بصورة « بجمزة » وقال : « بينها وبين بعقوبة نحو فرسخين وكان بينها وبين بعيقبة الوقعة المشهورة بين المقتفي لأمر الله والبقش كون خر أحد الأمراء من قبل السلطان ارسلان شاه بن طفرل بن محمد بن ملكشاه فانهزم البقش وارسلان وحزبهم وغنم عسكر المقتفي معسكرهم ورجع المقتفي الى بفداد غانما وذلك في سنة ٩٤٥ » ، وفصل خبر الوقعة ابن الجوزي في المنتظم سنة ٩٥٥ » ، وفصل خبر الوقعة ابن الجوزي في المنتظم المنتفى الى بغداد عادم السنة ٩٥٥ » ، وفصل خبر الوقعة ابن الجوزي في المنتظم المنتفى الى بغداد عادم المنتفى الى بغداد عادم المنتفى المنتفلم وابن الأثير في حوادث هذه السنة .

ذكر أولاده:

وهم أبو أحمد أمّه جارية تركية اسمها (٢٠٠) وكان موصوفاً بالعقل والصلاح مع فضل وأدب و توفي يوم السبت سادس عشر المحرم سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن بالرصافة وقد جاوز السبعين ولم يعقب وأبو جعفر عبدالله توفي يوم الاحد ثاني عشر شهر ربيع الاول من سنة ست وخمسين وخمسمائة ودفن بالرصافة وكان له إبن اسمه عيسى وتوفي ليلة الاربعاء حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ودفن بمشهد باب ابرز (٢٠٠٠) بسبب الحصار وكان عمره ثمان عشرة سنة وأبو المظفر يوسف وسيأتي ذكره و

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

وزر له في أول خلافته أبو القاسم علي بن طراد الزينبي وكان هـو المتولي لأخذ البيعة له على الناس ، وعزله بعد سنتين واستوزر أبا نصر المظفر بن علي بن محمد بن جهير وعزله فوزر له بعد ذلك ابو القاسم علي بن صدقة وعزله فوزر له بعده أبو المظفر يحيى بن هبيرة الى آخر أيامه ، وقضاته ابو القاسم علي بن الحسين الزينبي وتوفي فأستقضى بعـده أبا الحسن علي بن احمد الدامغاني إلى آخر أيامه ، وولي أبا الوفيان على بن احمد الدامغاني الى آخر أيامه ، وولي أبا الوفيان على بن احمد الدامغاني الى آخر أيامه ، وولي أبا الوفيان على بن احمد الدامغاني الى آخر أيامه ،

⁽٤٠٢) بياض في الأصل ول نعرف اسمها .

⁽٣.٣) باب أبرز أحد أبواب شرقي بفداد ، ذكره ياقوت في معجم البلدان وله ذكر كثير في التاريخ لاشتهار مقبرته وكان في محلة الفضل .

⁽٤.٤) المرخم بتشديد الخاء وكسرها هو الذي يشتفل باعداد الرخام للبناء ، وسديد الدين ابن المرخم معدود بين القضاة والأطباء وكان طبيباً في المارستان المستصحب أي السيار المحمول على أربعين جملا للسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ، كما ذكر القفطي في تاريخ الحكماء « ص ٥٠٤ » وابن خلكان في الوفيات =

« أقضى (٥٠٠) القضاة » في ولاية أبي الحسن الدامغاني فكان على ذلك إلى ان توفي و وحجابه أبو الفضل هبية الله ابن الصاحب ثم عزله واستحجب أبا غالب محمد بن محمد بن المعوج وتوفي ، فولى مكانه سعيد بن هبة الله بن الصيقل الهاشمي ، وعزله واستحجب أبا القاسم على بن هبة الله الى آخر أيامه و شاعره الحيص بيص و

* * *

 [«] ۱ : ۲۹۵ » . وقد قبض عليه سنة وفاة المقتفي وتوفي فيها فقد جاء في حوادث سنة ٥٥٦ ذكر قبره « المنتظم ١٠ : ١٩٤ ، ٢٠٠ » ،
 قيل كان قاضياً غير عادل .

⁽٥٠٤) قال تاج الدين السبكي: « وهو يدل على ان اسم قاضي القضاة في الاصطلاح من ذلك الزمان اكبر من اسم اقضى القضاة كما هو اليوم وفي ذهن كثير من الناس انه كان ينبغي ان يعكس هذا الاصطلاح قان اقضى القضاة ابلغ من قاضي القضاة لما فيها من فعل التفضيل . . . » « الطبقات الكبرى } : ٢٧٩ » . قال مصطغى جواد : « واول من لقب بأقضى القضاة أبو الحسن علي بن حبيب الماوردي البصري القب بأقضى القضاة أبو الحسن علي بن حبيب الماوردي البصري القاضي سنة ٢٩ وجرى من الفقهاء إنكار لهذه التسمية وقالوا: لا يجوز أن يسمى به أحد فلم يلتفت اليه واستمر له هذا اللقب «معجم الأدباء: ٥ : ٧٠ ؟ » .

ذكر خلافة الامام الستنجد بالله

هو أبو المظفر يوسف بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحسد القادر ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس . مولده في شهر ربيع الاول من سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، أمه أم ولـــد تسمى طاوس رومية ، أدركت خلافته وتوفيت يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة من سنة خمس وستين وخمسمائة ودفنت بالرصافة • ولم يل الخلافة من اسمه يوسف سواه ولامن كنيته كنيته . بويع له بالخلافة يوم توفي والده وهو يوم الاحد ثاني شهر ربيع الاول من سنة خمس وخمسين وخمسمائة وعمره يومئذ سبع وثلاثون سنة ، فأول من بايعـــه عمه أبو طالب العباس ثم أخوه الامير أبو جعفر وكان أسن منه ثم الامراء من أهله وأقاربه ثم الوزير أبو المظفر يحيى بن هبيرة وأقره على وزارتـــه ثم قاضي القضاة أبو الحسن بن الدامغاني وأرباب الدولة والعلماء ووجوه الناس • قال الوزير يحيى بن هبيرة «لما بايعت الامام المستنجد بالله قال لي : أنت الوزير • قلت : إلى متى ؟ قال الى الموت قلت : أحتاج الى اليد الشريفة ، فمدّها إليّ فأحلفته على ما ضمن لي» وقعد الوزير وأرباب المناصب والناس على طبقاتهم في العزاء ببيت النوبة ثلاثة أيام ، ثم خرج توقيعه باقامتهم وتوفيرهم على أشغالهم • «و٥٥» •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان مليح الوجه ، بياض بحمرة ، أزج " الحاجبين في شعره شقرة ، نقش خاتمه «من أحب نفسه عمل لها» • وكانت أيامه أيام خصب ورخاء

وأمن ، وتمكن في ملكه زيادة عمن تقدمه وكان آخر من عُمل في أيامه بقواعد الخلفاء الماضين حتى أمر وزيره بالانتصاب لرفع القصص والنظر في المظالم ، وظفر بأعدائه فلم يبق له عدو إلا قمعه وأذلكه ، ولم يُذعر أحد من رعيته في أيامه ولا طرقهم طارق (٢٠٦) حتى صفت له موارد الخلافة وأظهرت له الارض ما فيها من الذخائر ، فجمع أموالا كثيرة ، وكان متواضعا في ملكه حتى مدح وزيره ابن هبيرة بقوله :

صفت خصلتان خصتاك وعمتا فذكرهما حتى القيامة ينشر(٤٠٧) وجودك والدنيا إليك فقيرة وجودك والمعروف في الناس منكر فلو رام يايحيى مكانك جعفر ويحيى لكفاً عنه يحيى وجعفر

⁽٢٠٤) هـ القول من مبالفات المؤرخين وهم أفراد كسائر الناس ، فقد ذكر ابن الأثير أنه في سنة ٥٥٦ قصد جمع من التركمان البندنيجين – أي مندلي – واعتدوا فحاربهم ، وفي السنة نفسها زحفت قبيلة خفاجة الى الحلة والكوفة واحدثت فتنة ونهبت سواد الكوفة والحلة فحاربهم ، وفي سنة ٥٥١ أفسد بنو أسد بالحلة وما جاورها فاضطر الى اجلائهم من العراق ، وفي سنة ١٦٥ قتل تركمان خوزستان والي واسط الأمير خطلوبرس ونهبوا سواد واسط ، وفي سنة ٢٦٥ نهبوا البصرة وخربوها من الجهة الشرقية فحاربهم ، وفي سنة ٢٦٥ كثرت الأذية من عبدالملك بن محمد بن عطاء وتطرق الى بلاد حلوان ونهب وأفسد وآذى الحجاج ، فحاربه المستنجد وحاصره في قلاعه حتى اذعن بالطاعة ، فكيف يقال : ولا طرقهم طارق ؟!

⁽٠٧) هـذا البيت والذي يليه هما لابن حيوس الشاعر الشامي المشهور ، ومن البديهي أن خليفة متمكنا مكينا في ملكه لا يمدح وزيره بالجود والسخاء فهـذا مدح سوقـة لملك لانـه قـرن الوجود بالجود . وفي البيت الأول: إهمال كلمات وتصحف عمتا الى « نعمتـا) .

وقد حكي عنه أنشد يوماً مستشهدا بغيره:
إذا مرضنا نوينا كل صالحة
وإن شفينا فمنا الزين والميك والميك نرضي الاله إذا خفنا ونسخطه
إذا رضينا فما يزكو لنا عسل

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي (٤٠٨) يوم السبت تاسع شهر ربيع الآخر من سنة ست وستين وخمسمائة وصلي عليه يوم الاحد عاشره بالتاج ود ُفن بدار الخلافة وعمره يومئذ ثمان واربعون سنة ومدة خلافته إحدى عشرة سنة وشهور وأيام نقل تابوته إلى الترب بالرصافة في ليلة الثلاثاء سادس عشري شعبان من السنة ٠

⁽٨.٤) ذكر ابن الأثير في الكامل انه كان السبب في موته انه مرض واشتد مرضه وكان قد خافه استاذ الدار عضدالدين ابو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء وقطب الدين قايماز بن عبدالله المقتفوي وهو اكبر امير ببغداد اذ ذاك فلما اشتد مرضه اتفقا ووضعا الطبيب على ان يصف له ما يؤذيه فوصف له دخول الحمام فامتنع لضعفه ثم إنه ادخل فيه واعلق عليه بابه فمات . قال ابن الأثير : هكذا سمعت من غير واحد ممن يعلم الحال » وقيل ان المستنجد كتب الى وزيره مع طبيبه ابن صغية يأمره بالقبض على استاذ الدار وقطب الدين وصلبهما فخانه الطبيب وسبب اجتماع الأمراء على قتله . هذه أقوال ابن الأثير ، وذكر سبط ابن الجوزي انقطب الدين ومرض فأمر الخلافة واراد ان يثير أبا محمد الحسن بن المستنجد على أبيه فأمر المستنجد وزيره ابن البلدي بالقبض عليهما ومرض فأمر قايماز طبيبه ابن صفية ان يصف له ما يهلكه وكان به خمى تحرقه « تيفو » فوصف له الحمام وادخل فيه كرها واغلق عليه الباب وقطع عنه الماء البارد فمات فيه .

ذكر أولاده:

وهم أبو محمد الحسن وسيأتي ذكره وأبو القاسم والعباسة _ رحمهم الله تعالى _

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

وزر له أولا وزير أبيه ابو المظفر يحيى بن هبيرة الى أن توفي في ثالث عشر جمادى الأولى من سنة ستين فاستناب في الوزارة قاضي القضاة أبا البركات جعفر بن عبدالواحد الثقفي (٢٠٩) الى ان استحضر أبا جعفر إبن البلدي من واسط فاستوزره في يوم الاحد رابع صفر سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] وبقي على ذلك إلى آخر أيامه وقضاته أبو الحسن الدامغاني قاضي أبيه ثم عزله واستقضى ابا جعفر عبدالواحد بن الثقفي الى أن توفي ، واستناب أبا طالب روح بن أحمد الحديثي ثم ولى أبا عبدالله بن الشهرزوري قاضيا مطلقاً وولى أبا البركات ابن الثقفي أقضى القضاة ثم قاضي القضاة ، وولى أبا نصر القاسم بن علي الزينبي أقضى القضاة ، وحجابه أبو القاسم بن الصاحب حاجب أبيه الى أن توفي واستحجب بعده أبا الفضل هبة الله إلى آخر أيامه ،

⁽٩.٤) اصله من الكوفة وولد ببغداد سنة ٧٧٥ ونشأ فيها ودرس الفقه الحنفي ، وتولى والده قضاء القضاة سنة ٥٥٥ فاستنابه عن نفسه وناب في الوزارة وتوفي سنة ٣٥٦ « المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي ١ : ٢٧١ » وذكر محيى الدبن القرشي في الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية « ١ : ١٧٩ » أن والده عبدالواحد توفي بعد استنابته بأشهر فولي هو مكان والده ثم استنيب في الوزارة مضافا الى قضاء القضاة . ثم ترجم والده « ١ : ٣٣٢ » . ولجعفر ترجمة في المنتظم « . ١ : ٢٢٤ » .

ذكر خلافة الامام المستضيء بأمرالته

هو أبو محمد الحسن بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر بن اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده في سادس شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة • أمه أم ولد اسمها غضة أرمنية ، بويع (۱۱) بالخلافة يوم توفي والده وهو السبت تاسع شهر ربيع الآخر «و۸۸» من سنة ست وستين وخمسمائة وعمره إذ ذاك ثلاثون سنة ، بايعه في هذا اليوم أهل بيته وخواصه وجلس يوم الأحد عاشر الشهر بالتاج (۱۱۱) فبايعه الناس البيعة العامة وكان المتولى لأخذ البيعة عضد الدين أبو الفرج ابن رئيس الرؤساء وهو أستاذ الدار ، وأحضر الوزير ابن البلدي للمبايعة فلما حصل بصحن السلام قتسل ورثمى به في دجلة (۱۱۹) ، وفي ذلك اليوم صئلي على الامام المستنجد

⁽١٠) قال ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد: « وجلس للناس والمبايعة بشباك دار الملك المشرف على بستان التاج بدار الخلافة المعظمة فبايعه السادة الأمراء من أهله وذويه أولا ثم القضاة والولاة والعدول والعلماء والأعيان ثم الناس كافة ، وكان المتولي لأخذ البيعة له والقيام بأمره الأجل أبو الفرج محمد بن عبدالله أبن رئيس الرؤساء واستوزره يوم مبايعته ولم يخلع عليه في هذا اليوم لأجل العزاء وخلع عليه بعد ذلك » وذكر أبيات حيص بيص « نستخة دار الكنب الوطنية ببارس و ١٨١ » .

⁽١١١) التاج تقد م ذكره وقد وصفه ياقوت الحموي في مادته من معجم البلدان وهو من انشاء الخليفة المكتفى بالله .

⁽۱۲) كان الآمر بقتله عضد الدين ابن رئيس الرؤساء لشد م عداوت لله وللانتقام منه لما فعل باثنين ذوي قرباه من قطع يد وسجن ، وذكر الحادث ابن الاثير في الكامل في حوادث سنة ٢٤٥ هـ .

بالله وقعد الصدور والأكابر ببيت النوبة للعزاء ثلاثة أيام وأنشد في اليوم الثالث (٤١٣) سعد بن محمد بن الصيفي المعروف بكيئص بيص مهنئا:

أقول وقد تولى الأمر حبر (١١٤) وفاض الجود والاحسان حتى سألنا الله يعطينا إماميا وقد كشف الظلام بمستضيء بلغنا فوق ما كنا نرجى

إمام لم يسزل بسر"ا تقيسا حسبتهما عباب أو أتيسا نسر" به فأعطانا نبيسا غدا بالخلق كلهم حفيسا هنيا يا بني الدنيسا هنيا

ثم تقدم بالنهوض من العزاء وبقيت ثياب العزاء البيض شــهرآ ولم يل الخلافة من اسمه الحـــن بعد الحـــن بن علي ــ عليه الـــــــلام ــ سواه •

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

ذكر سليمان بن محمد الحاجب أنه كان أبيض أقنى الأنف ، أزج " الحاجبين ، جميل الوجه ، عليه أبهة الخلافة (١٥٠) ، نقش خاتمه « من فكر في المال عمل للانتقال » • وكان كثير السخاء وافر العطاء ، حسس السيرة ، جميل الأخلاق مسدداً في الأقوال والأفعال ، محباً للعدل ،

⁽١٦٪) في المنتظم « ١٠ : ٢٣٤ » أن الوزير جلس في داره باليـوم الشـالث للهناء فأنشده الشاعر الأبيات المذكورة وغيرها .

⁽١٤) في الأصل « خير » وهو تصحيف .

⁽١٥) قال مصطفى جواد: كانت أبقة غير مجدية للدولة العباسية فانه كان محجوراً عليه ، قال أبو الفرج بن الجوزي « واحتجب الخليفة المستضيء بأمر الله عن أكثر الناس فلم يركب إلا مع الخدم ولم يدخل إليه غير قيماز » « المنتظم ١٠: ٢٣٤ » . وكان يحضر صلاة الجمعة في جامع القصر أي جامع سوق الفزل على عادة الخلفاء قبله ، ويمر في السرب الذي بين دار الخلافة وهذا الجامع ، فلما خرب السرب بلااء والتراب خرج الى الجامع ظاهراً باضطرار « المنتظم بالماء والتراب خرج الى الجامع ظاهراً باضطرار « المنتظم بالماء والتراب خرج الى الجامع ظاهراً باضطرار » ٢٤٩٠ » .

وأظهر في يوم مبايعته من رد المظالم والغصوب ما أدهش واشتهر عنه ذلك ، وما ر ُفعت إليه قصة في حاجـة إلا وقضاها ، وفي أيامـه عنمـل جسر (۱۱۱) ومند على دجلة مع الجسر العتيق وعبر الناس عليه في أواخر المحرم سنة سبعين وخمسمائة وبنى فخر الدولة الحسن (۱۷۷) بن المطلب على قصر [بني] المأمون (۱۲۸) مسجداً واستأذن في إقامة الدعوة به فأذن وصلي فيه يوم الجمعة ثامن ذي القعدة من السنة ،

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي عشية السبت سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة وتولى غسله وتجهيزه العدل مسعود ابن النادر بوصية منه بذلك وصب الماء سعد الشرابي وصلي عليه ودفن بدار الصخر من دار الخلافة ، إلى أن نقل إلى تربة بالجانب الغربي على شاطىء دجلة بقصر [بني] المأمون في ليلة النصف من شعبان سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وكان عمره حين توفي تسعا وثلاثين سنة وشهرين وسبعة عشر يوما .

⁽١٦) هو جسر حظية وحبيبة السيدة بنفشة ، قال ابن الجوزي في حوادث سنة ، ٧٥ : « وفي يوم الجمعة ثاني عشري المحسرم نصب جسر جديد ، امرت بعمله جهة من جهات المستضيء بأمر الله تلقب بنفشة وكتبت اسمها على حديدة في سلسلة وجعل تحت الرقة مكان الجسر العتيق وحمل الجسر العتيق الى نهر عيسى فبقي تحت الرقة الى أن حو ل في هذه الأيام نحوا من خمسين سنة فوجد الناس راحة عظيمة بوجود جسرين » . وذكره مختصر مناقب بغداد « ص ٢٠ » . وذكر ابن الجوزي في حوادث سنة ٢٥ أن الملك داود ابن السلطان محمود امر بقلع الجسر من راس نهر عيسى ونصبه بباب الفرية » ، فهذا هو الجسر العتيق الذي مضي على نقله نحو من جمسين سنة ، فالجسر البنفشي كان في شارع البنوك الحالي الى الجانب الفريم ، فالجسر البنفشي كان في شارع البنوك الحالي الى الجانب الفري بالشواكة والجسر الآخر كان قرب مدرسة الحانب الفري بالشواكة والجسر الآخر كان قرب مدرسة الحرن الثانويسية ،

⁽٤١٧) ترجمته في المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي « ٢ : ٢٦ » .

⁽١٨)) هذا هو المشهور من تسميته « المنتظم ٩ : ٦١ » او قصر ابن المامون كما جاء في حوادث سنة ٨٢ ؟ من الكامل .

وهي ولي عهده أبو العباس أحمد ، وسيأتي ذكره وأبو منصور هاشم وتوفي ليلة الأربعاء تاسع شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن من الغد عند والده .

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

ولي وزارته يوم مبايعته أبو الفرج محمد بن رئيس الرؤساء فكان على ذلك إلى أن عزله يوم الأحد عاشر شوال من سنة سبع وستين وخمسمائة ، واستناب أبا الفضل يحيى (٤١٩) بن عبدالله بن جعفر صاحب المخزن إلى أن توفي يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر من سنة سبعين [وخمسمائة] فناب بعده كاتب الانشاء أبو الفرج محمد (٤٢٠)

(١٩) ترجمته في المنتظم « ٢٥٦:١٠ » وكان يلقب « زعيم الدين » كما جاء في حوادث سنة .٥٥ من الكامل لابن الأثير ، وترجمه سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « مختصر ج ٨ ص ٣٣١ من طبعة حيدر أباد » وورد ذكره في الشفرات « ٤ : ٣٣٨ » وإليه أهدى ابو البركات محمد إبن محمد البغدادي النحوي كتابه في الضاء والظاء وقال في مدحه « يحيى بن جعفر الزعيم أخي التقى » « إنباه الرواة على أنباه النحاة و النحاة » . ٢١٢ » .

(۲۰) ترجمه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد قال : « محمد بن محمد بن عبدالكريم بن ابراهيم الأنباري ابو الفرج ابن سديد الدولة ابي عبدالله كاتب الانشاء المعمور من بيت مشهور بالفضل والكتابة . وابو الفرج هذا تولى ديوان الانشاء بعد و فاة أبيه و ذلك في رجب سنة ثمان و خمسين و خمسمائة الى حين و فاته وناب في ديوان المجلس سمع مع أبيه . . . و توفي يوم الجمعة السادس من ذي القعدة سنة خمس وسبعين و خمسمائة و صلى عليه بجامع القصر الشريف و د فن بالجانب الفربي بمقابر قريش عند أبيه – رح – وايانا » « ذيل تاريخ بفداد نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢١ » . قال بغداد نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٩٢١ و ١٢٢ » . قال الحضرة الموسوية بالكاظمية ثم درسوها بفتح الطريق الجديد . وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ١٥٠١ » .

إبن محمد بن الأنباري إلى أن أعيد الوزير أبو الفرج بن رئيس الرؤساء « و ۸۷ » فكان على ذلك إلى أن عزم على الحج وعبر الى الجانب الغربي في موكب عظيم فبلغ إلى باب قطفتا (۲۲۱) مما يلي الجنبثة ، فعرض له ثلاثة من الباطنية في زي الفقراء وسألوا أن يتناول منهم رقعة فأذن ، فلما وصلنوا إليه ضربه أحدهم بسكين وتلاه الآخر فضربه بسكين فسقط إلى الأرض وتفرق عنه من كان حوله ، وقتل الباطنية وأحرقت جثثهم ، وحمل الوزير إلى دار قريبة من الموضع فبقي بقية يومه وتوفي ، فغسل وحمل إلى جامع المنصور فصلي عليه ودفن عند أبيه بالترب المقابلة للجامع ، وتولى الأمر بعده صاحب المخزن أبو بكر المقابلة للجامع ، وتولى الأمر بعده صاحب المخزن أبو بكر أمنصور بن نصر] إبن العطار إلى آخر أيامه ،

وقضاته أبو طالب روح (٢٢٠) بن أحمد الحديثي من أول أيامه إلى أن توفي في سنة سبعين [وخمسمائة] واستقضى بعده أبا الحسن علي إبن الدامغاني فكان على ذلك إلى أن توفي المستضيء وحجابه أبو الفضل هبةالله ابن الصاحب حاجب أبيه إلى أن نقله إلى أستاذية الدار واستحجب أبا طالب نصر بن علي ابن الناقد وعزله ، وولى أبا سعد ابن المعوج إلى أن خرج مع الوزير أبي الفرج ابن رئيس الرؤساء وتوفي فاستحجب بعد أبا طالب حمزة بن طلحة ثم عزله واستحجب بعده أبا طالب حمزة بن رئادة (٢٢٥) إلى آخر أيامه والله يحيى بن سعيد بن ز بادة (٢٢٥) إلى آخر أيامه و

⁽٢١) اسم قرية ثم صارت من محلات بفداد وكانت مجاورة لمقبرة الشيخ معسروف السكرخي .

⁽٢٢) ترجمت في المنتظم «١٠: ٢٥٥» ومختصر تاريخ ابن الدبيثي « ٢٠: ٢٠١ » والجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٢٤١: ١ » .

⁽٤٢٣) ترجمه ابن خلكان في الوفيات ونص على الباء في « زبادة » وهي القطعة من الطيب المتسمى بهذا الاسم .

ذكر خلافة الامام الناصر لدين الله

هو أبو العباس أحمد بن الحسن المستضيء بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر بن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بسن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده يوم الثلاثاء عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، أمه أم ولد تركية اسمها زمرد خاتون (٢٢٤) أدركت خلافته وعاشت في أيامه أربعاً وعشرين سنة وكانت

⁽٢٤) سيرتها مبسوطة في التواريخ التي تستفرق عصرها ، توفيت سنة ٩٩٥ ودفنت في تربتها في مقبرة الشيخ معروف الكرخي بجوار مدرستها للشافعية ورباطها للصوفية ، قال ابن الأثم في حوادث السنة المذكورة: « وفي ربيع الآخر تو فيت زمرد خاتون ام الخليفة الناصر لدين الله وأخرجت جنازتها ظاهرة وصلى الخلق الكثير عليها ودفنت في التربة التي بنتها لنفسمها وكانت كثيرة المعــروف » . وقد بين ابن الأثير موضع التربة في الــكلام على وفاة حفيدها الأمير أبي الحسن علي بن الناصر لدين الله سنة ٦١٢ قال: « ولما تو في أخرج نهارا ومشي جميع الناس بين يدي تابوته الى تربة جد ته عند قبر معروف الكرخي فدفن عندها » . وسيذكره المؤرخ ويصرح بمدفنه بمثل هذا التصريح . وقال سبط ابن الجوزي « كانت صالحة كثيرة المعروف والصدقات دائمة البر والصلات ، متفقدة لأرباب البيوت ، حجت وانفقت ثلاثمائة الف دينار _ على ما بلفني _ وكان معها نحو من الفي جمل وتصدقت على اهل الحرمين وأصلحت البرك والمصانع وعمرت التربة عند قبر معروف الكرخي والمدرسة الى جانبها واوقفت عليهما الاوقال (مرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٥١٣) . ولا تزال قبة التربة قائمة وتعرف غلطا بين الناس بقبة الست زبيدة زوجة هارون الرشيد مع أن زبيدة دفنت في مقابر قريش أي مقبرة الامام موسي الكاظم -ع_ كما جاء في حوادث سنة ٣ } } من الكامل لابن الأثم .

راغبة في الخير والصدقة وأفعال البر" ولها من الصدقات والوقـــوف ببغداد وغيرها شيء كثير .

بويع له بالخلافة صبيحة يوم الأحد غر"ة ذي القعدة من سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، بايعه أهله وأقاربه ثم بايعه الناس كافتة ، وتولى أخذ البيعة له أستاذ الدار أبو الفضل ابن الصاحب وعماد الدين صندل المقتفوي" وبايعه الوافدون للحج من أهل خراسان .

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

قال من شاهده يوم المبايعة : رأيته وهو شاب أبيض متر "ك (م) الوجه ، مليح العينين ، أقنى الأنف ، رقيق المحاسن ، خفيف العارضين (٢٥٠) ، نقش خاتمه « رجائي من الله عفوه » • وكان قبل مبايعته قد أهلك الناس الجدب وغلو الأسعار وقلية المعاش وكثرة الأمراض والوباء ، فلما بويع بالخلافة زال ذلك ببركة بيعته حتى در "ت الأمطار وتراخت الأسعار وهنأ الناس بعضهم بعضاً ببركته فكان كما قال أبو جعفر يحيى بن محمد العلوي ":

وليت وعام الناس أحمر ماحــل فجدت وجاد الغيث وانقشع المحل وكم لك من نعماء ليس بســدرك لها حاسب إلا إذا حــُـسب الرمل وكم لك من نعماء ليس بســدرك

فجمع الله شمل الاسلام والمسلمين ببر"ه وجوده ثم إنه عمـــر

^(°) جاء في الخلاصة ، ص ٢٨٠ « مدور الوجه » . (سالم الآلوسي)

⁽٢٥) وجاء في نكت الهميان للصفدي - ص ٩٣ - وكان أبيض اللون تركي الوجه ، مليح العينين ، أنور الجبهة ، أقنى الأنف ، خفيف العارضين ، أشقر اللحية ، رقيق المحاسن » . وقال أبن حبير في وحلته وقد رآه سنة . ٥٨ « وهو في فتاء من سنة ، أشقر اللحية صفيرها كما أجتمع بها وجهه ، حسن الشكل ، جميل المنظر ، أبيض اللون ، معتدل القامة ، رائق الرواء ، سنه نحو الخمس وعشرين سنة » « الرحلة ص ٢٢٨ » .

المساجد، وجد د المشاهد، وبنى الأربطة والمدارس وأثر الآثار الجميلة، ثم إنه جمع كتاباً في الأحاديث النبوية سماه « روح العارفين » وروى عن شيوخه بالاجازة (٢٦١) وقد ذكرتهم في التذييل على ما ألتفه الشيخ « و ٨٨ » الفقيه محمد (٢٢١) بن علي " بن محمد بن العمراني الذي ابتدأت فيه بأول ولاية الامام المستنجد وختمته بآخر إمامة المستعصم بالله و دوس الله روحه _ وأجاز لجماعة روايته ورواية غيره مما أجيز ك

(٢٦) جاء في تكت الهميان - ص ٩٣ - « واجاز له ابو الحسين عبدالحق اليوسفي وابو الحسن علي بن عساكر البطائحي ، وشهدة (*) وجماعة وأجاز هو لجماعة من الكبار فكاتوا يحدثون في حياته ويتنافسون في ذلك » . وقال سبط ابن الجوزي في حوادث سنة ٧٠٣ : « وفيها اظهر الخليفة (الناصر لدبن الله) الاجازة التي اخلت له من الشيوخ وذكرهم في كتاب روح العارفين وقد شرحت هذا الكتاب وهو وقف في دار الحديث الأشرفية بدمشق ، ودفع الخليفة الى كل مذهب إجازة عليها مكتوب بخطه : اجزنا لهم ماسالوا على شرط الاجازة الصحيحة وكتب العبد الفقير الى الله تعالى ابو العباس احمد امير المؤمنين . . . » (مرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٤٤٥) .

(°) وشهدة بنت احمد بن عمر الابري المدعوة فخر النساء ، سمعت الحديث وخالطت أكابر رجال الدولة واهل العلم ، توفيت ١٤ المحرم سنة ٤٧٥ ودفنت بمقبرة باب ابرز – (سالم الالوسي).

(٢٧) قال شمس الدين السخاوي: « وجمع الجمال محمد بن على العمراني: الانباء في تاريخ الخلفاء وذيل عليه ولده (و) سديد الدين يوسف بن المطهر » (الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٩٦) ، ونسخ كتاب «الانباء في تاريخ الخلفاء » كثيرة في خرائن الكتب الخطية كخزانة ليدن ٧٧٩ ودار الكتب الوطنية بباريس ١٨٤٨ ولم تعرف لجمال الدين محمد بن على العمراني مؤلف هذا التاريخ النفيس ترجمة وانما قال في كلام على خلافة المستنجد بالله العباسي «ومات الوزير عون الدين [يحيى بن هبيرة] المذكور في جمادى الآخرة سنة سستين وخمسمائة وكانت وفاة سديد الدولة وخمسمائة وكانت وفاة سديد الدولة وخمسمائة ، ولبعدي عن العراق وطول غيبتي عنها لم وخمسين وخمسمائة ، ولبعدي عن العراق وطول غيبتي عنها لم اتحقق من أخبارها شيئاً اؤرخه » . وقد ترجم أباه ياقوت الحموى في معجم الأدباء .

روايته ، وقد ذكرتهم أيضاً في ذلك التذييل ، وذكر ذلك شائع في جميع الأمصار والبلاد ويثروى عنه _ صلوات الله عليه وسلامه _ • ثم إنه جر د عزيمته في قطع سلاطين العجم السلجوقية وغيرهم عن بغداد ، ومحا أثارهم وملك بلاد خوزستان بجيوشه التي أنفذها إليها وملك بلد دقوقا وقلعة تكريت وقلعة الحديثة وله من الفتوح شيء كثير كولاية همذان وغيرها وقتل طغرل السلجوقي وحمل رأسه الى بغداد ولما وصل رأسه تمثل الوزير محمد (٢٢٨) بن القصاب فقال :

(٢٨) سيأتي ذكره في وزراء الناصر لدين الله .

(٢٩) البيت للشريف الرضي _ رح _ . وإنما أراد الوزير أن الناصر لدين الله أمر السلطان محمد بن تكش المعروف بخوارزمشاه بمحاربة السلطان طفرل الثالث السلجوقي فقتله وبعث براسه الى بفداد .

(٣٠) قال تاج الدين على بن انجب المعروف بأبن الساعي المؤرخ البفدادي في حوادث سنة ٦٠٥ : « في المحرم منها تقدم الأمام الناصر لدين الله _ رضى الله عنه _ دار الضيافة لو فد الله تعالى بالجانب الفربي فبنيت على دجلة بالقرب من تربة الجهة الشريفة السلجوقية مجاور عون ومعين وتكامل بناؤها في آخره ، وصنعت بهـــا الأطعمة الكثيرة وتقدم الى النواب بها أن لا يردوا أحداً من الحاج ولا غيرهم من تناول طعام ويدفع الى كل فقير عند عزمه على السفر دينار بعد أن يكسي وينعطى زاده » « الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير ج ٩ ص ٢٥٨ » وقال في حوادث سنة ٢٠٤ : « وفيه _ يعنى شعبان _ تقدم الامام الناصر لدين الله _ رضى _ بانشا دور ضيافة لفطور الفقراء في شهر رمضان في سائر محال بفداد شرقيها وغربيها فوقع الشروع في ذلك على يد قوام الدين نصر بن ناصر صدر المخزن المعمور ، وسلم الى كل ثقة من أهل كل محلة مقدار من العين وأمو باثبات فقراء أهل كل محلة ، وأن ينجري لكل واحد منهم في كل يوم رطلين من الخبر الفائق وقدح طبيخ فيه نصف رطل لحم ضأن ، فأثبت في كل محلة مقدار خمسمائة نفس ، زائدا أو ناقصا ، فعم =

للفطور في شهر رمضان ووقف الكتب المفيدة الفقهية وغيرها في خزائسن الكتب وجعلها لمن عساه يشتغل بالعلم • وفي أيامه انتئزع بيت المقدس من أيدي الفرنج على يد صلاح الدين يوسف بن أيدوب في سنة ثلاث (۲۳۱) وثمانين وخمسمائة ونقش لوحا وأنفذه ليعلق على باب بيت المقدس وكانت كتابته:

« ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ، الحمد لله الذي أنجز وعده ، ونصر عبده وأقام خليفته القائم بحق الله وسيد عترة رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وثمرة شجرته الطيبة المعرقة إليه أبا العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنيين _ أسبغ الله وارف ظله على الاسلام والمسلمين _ وشد عضده (م) بولي عهده أبي نصر محمد عدة الدنيا والدين وأعاد إليه تراثه ، وأصار إليه ميراثه من البيت المقدس ، على رغم أنف المشركين « وهو المحمود المشكور على أن أجرى هذا الفتح على يدي محيي دولته ، وسيف نصرته ، والقائم بطاعته ، والناشر بند سطوته ، المخلص في عبوديته ، والمجاهد تحت رايته يوسف بن أيوب معين أمير المؤمنين » •

وأنشأ الرباط الذي بمشرعة الكرخ(٤٣٢) والتربة المجاورة لهـــــا

⁽٣١) في الأصل « ست » وذلك غلط من سهو أقلام النساخ ، ووقع الفلط نفسه في الخلاصة « ص ٢٨١ » وذلك غريب جدا .

 ^(*) في الخلاصة ص ٢٨٢ : « وشد عضده بولده وولي عهده » .
 (سالم الآلوسي)

ودفن فيها جهته السعيدة سلجوقي خاتون ابنة قليج أرسلان ملك الروم ، وكانت صالحة محبّة لأفعال البر" والقرب ــ رحمها الله تعالى ــ •

ذكر وفاته ومدفنه:

تحدث الناس بمرضه (٢٢٠) يوم الخميس سابع عشري شهر رمضان سنته اثنتين وعشرين وستمائة ، وتنوفي ليلة الأحد سلخ شهر رمضان المذكور فأصبح الناس وأبواب دار الخلافة مغلقة وأحضر العدل محيي الدين يوسف بن الجوزي _ رحمه الله _ فغستله وصب الماء عليه الأستاذ منجب أحد الخدم الخواص ودفن في إيوان دار الصخر ، وكانت خلافته ستا وأربعين سنة وأحد عشر شهراً وعمره تسع وستون سنة وشهران وعشرون يوما ، ولم يل الخلافة من بني العباس قبله من بلغ

⁽٣٣) جاء في نكت الهميان _ ص ٩٦ _ « قال شمس الدين الجزري حدثني والدى قال سمعت الوزير مؤيد الدين بن العلقمي لما كان على الاستاذدارية يقول: إن الماء الذي يشربه الامام الناصر كان تجيبه الدواب من فوق بفداد بسبعة فراسخ وينفلي سبع غلوات كل يوم غلوة ثم يحبس في الأوعية سبعة أيام ثم يشرب منه وبعد هذا ما مات حتى سيقى المرقد ثلاث مرات وشنق ذكره واخرج منه الحصى » . والظاهر إنه أراد شقت مثانته ، ثم جاء فيه « وقال المو فق _ يعني عبداللطيف البفدادي العلامة _ : « وأما مرض موته فسهو ونسيان ، بقي ستة أشهر ولم يشعر بكنه حاله أحد من الرعية حتى خفي على الوزير وعلى أهل الدار ، وكان له جارية قد علمها الخط بنفسه فكانت تكتب مثل خطه فتكتب على التوقيع بمشورة قهرمانة الدار » . وقال ابن الأثير : « بقى الناصر لدين الله ثلاث سنين عاطلاً عن الحركة بالكليّة وقد ذهبت إحدى عينيه والأخرى يبصر بها إبصارا ضعيفا وفي آخر الأمر أصابه دوسنطاريا عشرين يوما ومات » . قلنا ذكر الموفق البفدادي أن حال الناصر خفيت على الوزير وعلى أهل الدار فكيف علم أنه عطل عن الحركة بالكلية ثلاث سنين ؟ ، وابن الأثير المؤرخ الوحيد الذي أساء الثناء على الناصر لدين الله ونقل المؤرخون بعده أقواله وعند الله تجتمع الخصوم .

مدة خلافته ، وفي ليلة الجمعة ثاني ذي الحجة من السنة نقل تابوته إلى تُرب الرصافة فدفن بها إلى جانب جده المستنجد « وكان الوزير وأرباب الدولة بين يدي تابوته قيامة ، وتردد الناس إلى مدفنه ثلاثة أيام لقراءة القرآن والوعظ والتصديقات (٤٣٤) ، وأنشد الشعراء المراثي ، ودعاللختمة أبو طالب بن المهتدي .

ذكر أولاده: ((و ۸۹))

كان له ولدان أحدهما أبو نصر محمد وقد أفضت الخلافة إليه وسيأتي ذكره والآخر أبو الحسن علي ولثقب بالملك المعظم وهو الأصغر ، أمّه أم ولد تركية وكان شاباً مليحاً ، سمحاً جواداً كثير البر والصدقات مائلا ً إلى الدين كتب بخطه مصحفاً ووقفه بمشهد موسى بن جعفر عليهما السلام وكان مقر با عند والده محبوب إليه وأذن له بالركوب وأقطعه الحديثة وغيرها ورشحه للخلافة فتوفي يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وستمائة فصلي عليه بصحن السلام في جمع من أرباب الدولة وأئمة الفقه والمشايخ ووجوه الناس وحمل إلى تربة جد ته [زمرد خاتون] المجاورة لقبر الشيخ معروف الكرخي و رضوان الله عليه والناس مشايا بين يدي تابوته ، فجزع والده عليه جزعاً ظاهراً وخلف من الولد أبا عبدالله الحسين ولقبه المؤيد وأبا علي يحيى ولقبه الموفق فأقطعهما جدهما الامام الناصر بلاد خوزستان وأنفذهما إليها وكلاهما قتل بالسيف في حادثة بغداد سنة ست وخمسين وستمائة (مع) و

⁽٤٣٤) الظاهر أنها ضرب من التسبيح يقال فيه ١: « صدق الله ورسوله » .

⁽٣٥) الظاهر أن أرباب الدولة حسنوا لمن أستخلف بعد الناصر إبطال اقطاع الأميرين المذكورين خوزستان فأعيدا الى بفداد واجبرا على الاقامة بدار الخلافة مع الأمراء المحجود عليهم فيها من اسرة ____

ذكر وزرائم وقضاتم وحجابه:

استناب اولا ً أبا داود سليمان (٢٦٦) بن أرسلان بن شاووش ثم عزله بعد شهرين واستناب محمد بن هبةالله بن البخاري الى أن توفي بعد أربع سنين ثم استناب أبا الفتح صدقة بن محمد بن أحمد بن صدقت وعزله بعد ستة شهور ثم استناب محمد بن عبدالباقي بن الداريج الى أن عزله بعد ثلاث سنين ثم استوزر بعده أبا المظفر عبيدالله بن يونس الى

الخلافة على حسب عادتهم ، فلما استولى هولاكو على بفداد أمر بقتلهم جميعهم صبراً لئلا يبقى منهم من يصلح للخلافة فقتلوا في مقبرة غلام الخلال كما جاء في كتاب الحوادث الذي نشرناه باسم الحوادث الجامعة اخذا بقول بعض الباحثين الفضلاء وكان واهما .

⁽٤٣٦) ترجمه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد قال : « سليمان بن أرسلان إبن جعفر بن على بن المتــوج ابو داود بن ابي الفضــل يعــرف بابن شاووش ، احد الأماثل الأعيان وممن عرف بالتقدم في خدمة السلطان فنظر بأعمال السواد كنهر ملك ونهر عيسي بن على وغير ذلك ولما أفضت الخلافة الى سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعـة على كافة الأنام أبي العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين _ خلتد الله ملكه _ شرفه بتولية النيابة بديـوان المجلس لخــيره وسنته ومعرفته . . . وخلع عليه بالتاج الشريف جبة إبريسم بيضاء وبقباء قصب أبيض لأجل العزاء بالامام المستضىء بأمر الله _ رضى الله عنه _ وجلس بالتاج منفذاً للمراسم الشريفة وسائر أرباب الدولة عنده وبعد انفصال العزاء جلس بالدبوان العزيز ولم بزل على ذلك الى ان عزل في سادس محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة فلزم بيته الى ان توفي . . . يوم السبت مستهل جمادى سنة سبع وسبعين وخمسمائة ودفن بمقبرة الشونيزى بالجانب الفربي _ يعنى مقبرة الشيخ جنيد _ قريباً من قبر سمنون الصوفي . . . وكان فيه فضل ويحفظ القرآن المجيد وقد قرأ اشياء من الفقه على أبي الوفاء بن عقيل (الحنبلي) وسمع منه ومن غيره » (نسخة باريس ، الورقة ٧٠) ، وذكر الصفدى في الوافي بالوفيات أنه عرف بأبن جاوش ، وهو لفة ثانية لأن الـ كلمة تركية . « نسخة باریس و ۱۲۳ » .

أن خرج مع العسكر وحصل في أسر طغرل السلجوقي بعد شهور ثم استناب قاضي القضاة أبا طالب علي بن علي بن البخاري الى أن عزلب بعد شهور واستوزر أبا المعالي سعيد بن علي بن أحمد بن حديدة (م) الى ان عزله بعد سنة وأيام ثم استناب أبا المظفر بن يونس المقدم ذكره الى أن عزله بعد شهور ثم استناب أبا عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن القصاب فبقي ست سنين الى أن استوزره فبقي الى أن خرج بالعسكر فتوفي بهمذان في شعبان سنة اثنتين وتسعين [وخمسمائة] بعد سنتين من وزارته وقد كان استناب ابنه أبا الفضل أحمد بعد توجه والده بالعسكر الى أن وصل نعيه ثم استناب قاضي القضاة أبا طالب علي بن البخاري ثم عزله بعد سنتين واستناب أبا القاسم الحسن (۲۲۷) بن نصر بن علي بن الناقد المعروف بابن قنبر نقلاً من صدرية المخزن الى أن عزله عن النيابة خاصة المعروف بابن قنبر نقلاً من صدرية المخزن الى أن عزله عن النيابة خاصة

^(*) في الخلاصة ، ص ٢٨٣ « ابن جديرة » _ (سالم الآلوسي)

ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد قال: « ممن ربي في ظل الخدمة الشريفة المقدسة الامامية الناصرية وشملها انعامها طفلا ويافعاً الشريفة المقدسة الامامية الناصرية وشملها انعامها طفلا ويافعاً ومحتلماً فسما قدره وشاع ذكره ونفذ امره وتولى الولايات وتنقل في الخدمات فرتب حاجب باب النوبي المحروس في يوم السبت ثالث المحرم سنة ٥٨٦ فلم يزل على ذلك الى أن توفي والده في ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة ٥٩٦ وكان والده يتولى صدرية المخزن فنقل الحسن الى النظر بالمخزن المعمور في هذا اليوم » وذكر بعد فنقل الحسن الى النظر اليه في الدواوين كلها سنة ٥٩٦ واخذ يركب ذلك أنه فوض النظر اليه في الدواوين كلها سنة ٥٩٦ واخذ يركب الخاصة بالخليفة في المواسم حتى سنة ٥٩٧ ، فاعيد الى المخزن ثم الخاصة بالخليفة في المواسم حتى سنة ٥٩٧ ، فاعيد الى المخزن ثم عزل سنة ٥٩٨ وبقي عاطلا حتى وفاته سنة ٥٠٦ ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر – ع – بالجانب الفربي من بفداد وقد سمع شيئاً من الحديث ولم يبلغ اوان الرواية لانه توفي شابا «نسخة بارس و ١٧٧ » .

بعد ثلاث سنين ثم استناب أبا الحسن ناصر (٤٣٨) بن مهدي بن حمسزة العلوي الرازي فبقي ثلاثسنين وشهوراً ثم استوزره فبقي سنتين وشهوراً ثم عزله واستناب ابا البدر محمد بن احمد بن علي بن امسينا ثم عزله بعد سنة وشهور) (م) واستناب أبا الحسن محمد بن محمد بن عبدالكريم القمي فبقي على ذلك الى أن توفي الامام الناصر م

وأما قضاته فأولهم أبو الحسن علي بن احمد بن الدامغاني أقر"ه على قضاء القضاة الى أن توفي في ست ثلاث وثمانين فاستقضى بعده أبا طالب علي بن البخاري في التاريخ الى أن عزله في شهر رمضان سنة أربع وثمانين [وخمسمائة] واستقضى أبا الحسن محمد (٤٢٩) بن جعفر العباسي في التاريخ الى ان عزله في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين [وخمسمائة] وأعاد أبا طالب بن البخاري الى أن توفي سنة ثلاث وتسعين [وخمسمائة] ثم استناب ابا القاسم عبدالله بن الدامغاني في التاريخ الى أن استقضى أبا الفضائل القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم الموصلي يعرف بابن الشهرزوري في شهر رمضان سنة خمس وتسعين [وخمسمائة] الى أن الشهرزوري في شهر رمضان سنة خمس وتسعين [وخمسمائة] الى أن

⁽٣٨) ذكره ابن الطقطقي في التاريخ الفخري مع وزراء الناصر « ص ٣٢٥ » والذين ذكرهم معه معزالدين سعيد بن علي بن حديدة الأنصاري وعبيدالله بن يونس ومؤيدالدين محمد بن علي ابي القصاب ومؤيد الدين محمد بن محمد القمي . وذكر ابن ناصر ، عزالدين ابن الأثير في كامله . وقد أغفل المؤلف من نواب وزارة الناصر أبا البدر محمد بن امسينا الواسطى .

^(°) الصحيح ان المؤلف لم يففل ذكره ، وانما فات ذلك على المحقق - رحمه الله - فاكملناه بعد مراجعتنا الاصل المخطوط المصور . وقد ورد ذكره في الخلاصة (ص ٢٨٣) به (ابن اسينا) .

⁽سالم الآلوسي)

⁽٣٩) ترجمه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد والذهبي في مختصره «١٠: ٣٠» وعزله الناصر بسبب تزوير جرى في حكمه وتوفي سنة ٥٩٥ وترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين «ص ١٥» والذهبي في تاريخ الاسلام.

عزل في ذي الحجة سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] ثم استقضى أبا الحسن علي بن عبدالله «و ٩٠» بن سليمان الحلي في سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] الى أن عزل في جمادى الاولى سنة ستمائة ثم استقضى أبا القاسم عبدالله بن الدامغاني في شهر رمضان سنة ثلاث وستمائة الى أن عزل في رجب سنة احدى عشرة وستمائة ثم استناب محمود (١٤٠٠) بن أحمد الزنجاني الى أن عزل في شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة وستمائة ثم استقضى بعده أبا عبدالله محمد بن يحيى بن فضلان فلم يزل على ذلك الى أن توفي الامام الناصر لدين الله ٠

وحجابه فأولهم أبو طالب يحيى بن زبادة ثم عزله واستحجب أبا الفتح بن صدقة ثم نقله الى نيابة الوزارة واستحجب أبا الفتح أحمد بن

⁽٤٤٠) ذكره تاج الدين السبكي في الطبقات الكبرى للشافعية « ٥: ١٥٤ » قال : « محمود بن احمد بن محمود ابو المناقب الزنجاني ، استوطن بفداد . قال ابن النجار : وبرع في المذهب والخلاف والأصول ودر "س بالنظامية وعزل ، ودرس بالمستنصرية ، وصنف تفسير القرآن وحد ت عن الامام الناصر لدين الله بالاجازة . قال شيخنا الذهبي : استشهد في كائنة بفداد سنة ست وخمسين وستمائة » . وفي كتاب الحوادث المسمى الحوادث الجامعة غلطاً في وفيات سنة ٦٥٦ « وتوفي شهاب الدين محمود بن أحمد الزنجاني ، كان قاضي القضاة ببفداد وعزل » . فهو لم يستشهد في واقعة بفداد كما ذكر الذهبي . وتبع الذهبي في كونه قد استشهد بسيف مفولي ابن دقماق في كتابه « نزهة الأنام في تاريخ الاسلام ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ١٥٩٧ و ١١٦ » وينفى استشهاده ما ذكره ابن الفوطى المؤرخ البفدادي المشهور قال في ترجمة فخرالدين أبي بكر عبدالله بن عبدالجليل الرازي الطهراني الحنفي قال : « وهـو ممن كان يخرج الفقهاء الى باب السور الى مخيم السلطان هولاكو مع شهاب الدين الزنجاني لينقتلوا » « تلخيص معجم الألقاب ج ٤ القسم الثالث ص ١٩٥ » . وهـذا الأمر الشنيع الفظيع هو ما كان يتهم بـ ه مؤيدالدين محمد بن العلقمي عند الكذابين . وله تراجم أخرى في تواريخ أخرى ومن تآليفه ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح » ومختصر آخر له وقد طبع .

ظفر بن هبيرة ثم عزله وأعاد بن زبادة ثم نقله الى استاذية الدار العزيزة ثم استحجب أبا شجاع محمد بن سعيد بن الظهيري ثم عزله واستحجب أبا القاسم الحسن بن نصر بن الناقد الى أن نقله الى صدرية المخزن واستحجب أبا جعفر المبارك بن علي بن أحمد بن الناقد عم المقدم ذكره ثم عزله واستحجب أبا جعفر محمد (المئا) بن محمد بن الناعم ثم عزله واستحجب أبا القاسم قثم (٢٤٦) بن طلحة الزينبي ثم عزله واستحجب أبا القاسم الفضل (٢٤٤) بن يحيى بن عبدالله العلوي الموصلي ثم عزله واستحجب أبا واستحجب أبا علي طلحة بن عبدالله بن حمزة بن طلحة ثم عزله في جمادى الاولى سنة ست عشرة وستمائة ولم يستحجب أحداً بعده الى أن توفي حداس الله روحه - •

* * *

⁽١٤١) راجع الجامع المختصر « ٩ : .١١ وفهرسته » توفي سنة « ٠٠٠ » .

⁽٢٤٢) ترجمته في معجم الأدباء « ٢٠٣: ٣٠٠ » .

⁽١٤٤٣) من ذرية استحق ابن الامام جعفر الصادق ـ ع ـ قال ابن عنبة:
« ومن ابي عبدالله جعفر بن ابراهيم بنو حاجب الباب وهو شرفالدين ابو القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي بن عبدالله نقيب حلب ابن ابي تراب زيد بن جعفر المذكور وهو السيد العالم حافظ كتاب الله كان حاجباً لباب النوبي بدار الخلافة بغداد » . « عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب ص ٢٢٣ » .

ذكر خلافة الامام الظاهر بأمر الله

هو أبو نصر محمد بن أحمد الناصر بن الحسن المستضيء ، بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الأمير المسير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل ابن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، مولده في المحرم سنة احدى وسبعين [وخمسمائة] ، أمه تركية أم ولد اسمها « اخشو »(*) لم تدرك خلافته ، خطب له ولده بولاية العهد في يوم الجمعة حادي عشر صفر خلافته ، خطب له ولده بولاية العهد في يوم الجمعة حادي عشر صفر الدنانير والدراهم وعليها اسمه وكتب له بذلك الى الآفاق فكان على ذلك الى أن قطع ذكره في الجمعة رابع جمادى الاولى سنة احدى وستمائة (المنائة الله أن قطع ذكره في الجمعة رابع جمادى الاولى سنة احدى وستمائة (المنائق الله أن قطع ذكره في الجمعة رابع جمادى الاولى سنة احدى وستمائة (المنائق الله أن قطع ذكره في الجمعة رابع جمادى الاولى سنة احدى وستمائة (المنائق الله أن قطع ذكره في الجمعة رابع جمادى الاولى سنة احدى وستمائة (المنائق الله أن قطع ذكره في الجمعة رابع جمادى الاولى سنة احدى وستمائة (المنائق الله أن قطع ذكره في الجمعة رابع جمادى الاولى سنة احدى وستمائة (المنائق الله أن قطع ذكره في الجمعة رابع جمادى الاولى سنة احدى وستمائة (المنائق الله أن قطع ذكره في الجمعة رابع جمادى الاولى سنة احدى وستمائة (المنائق الله المنائق الله المنائق المنائق المنائق الله المنائق المنائق

من سنة لأنه ابى السلطان كيخسرو بن قطع ارسلان بن مسعود ان يزيل اسمه بالاستفاضة من غير امر من الديوان ، فلما اتى الأمر إليه ازال ذكره _ يبقي الله عمر سيدنا امير المؤمنين ويؤيده ويرشده لمصالح نفسه ومصالح المؤمنين ورعيته آمنين بعزته وتوفى في آخر

في الخلاصة ، ص ٢٨٤ جاء أسمها « بقحة » _ (سالم الآلوسي) .

شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة » .

⁽١٤) قال الشيخ الأكبر محييالدين محمد بن عربي في كتابه « محاضرات الأبرار ومسامرة الأخيار » ١ : ٣٤ ، ٣٥ : « خلافة سيدنا ومولانا الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبي العباس أحمد ابن الامام الحسن ابن الامام يوسف بن الامام محمد ، بويع له في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة ونحن اليوم في شوال سينة إحمدي عشرة وستمائة أبقى الله عمر سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ، وكان قد عقد لولده أبي نصر محمد ثم إنه استقال منه فأقاله أمير المؤمنين وأشهد على نفسه بالخلع من ولاية العهد لعجزه عنها ونزع اسمه من الخطبة وذلك سنة إحمدي وستمائة أخبرني بذلك الثقات وأنا بالموصل ولم يبق له اسم في الخطبة بعد الخلع في جميع البلاد إلا بلاد يونان فانه بقي ذكره بعد الخلع قريباً

ثم أعيدت الخطبة له في يوم الجمعة سلخ شوال من سنة ثمان عشرة وستمائة • ولما توفي والده جلس للخلافة في يوم الاحد سلخ شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة فبايعه أهله وأقاربه ثم بايعه ولاة الدولة وأرباب العلم وسائر الأماثل من الناس •

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

قال الشيخ الثقة تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي وحمه الله ـ رأيته وهو أبيض مشرب حمرة ، مستدير الوجه ، عبا الجسم ، جميل الصورة ، كثير لحم العضدين ، حلو الشمائل ، رقيق المحاسن ، موصوف بالقوة والشجاعة ، نقش خاتمه «راقب العواقب» وكان حليما كريما جواداً معظما للعلماء وأرباب الدين ، كثير العطاء ، مستتبعا ذوي الحاجات ، محمود السيرة ، ولما استوى في الملك فيض الأموال ، وبذل النوال ورد المظالم والوقوف المعترضة (منه) ، وروى عن والده الامام الناصر بالاجازة وأذن للمشايخ العدول أبي صالح نصر إبن عبدالوزاق بن عبدالقادر الجيلي وأبي محمد يوسف بن الجوزي وأبي محمد عبدالعزيز بن دلف المقريء وأبي المعالي محمد بن أحمد بن شافع في الدخول عليه فكانوا يقرؤون عليه الاحاديت النبوية بالاجازة له من والده ، وأجاز لجماعة من المشايخ والعلماء (133) الرواية عنه وذلك قبل

⁽٥) ٤) هذا القول من عادات الوُرخين القبيحة وتقليدهم البليد فكل خليفة جديد يرد مظالم من قبله ويصلح ما افسده وان لم يكن في الأمر مظالم ولا إفساد ، مع أن الظاهر بأمر الله نفسه قال في توقيعه لرجال الدولة الذين انتهزوا مرض أبيه الناصر : « انتهزتم فرصها مختلسة من برائن ليث باسل وأنياب أسد مهيب ، تتفقون بالفاظ مختلفة على معنى وأنتم أمناؤه وثقاته فتميلون رأيه الى هواكم وتمزجون باطلكم بحقه فيطيعكم وأنتم له عاصون » (الكامل سنة ٦٢٣).

⁽٤٤٦) الكلمة في الأصل غير وأضحة ، والذي أثبتناه ، هو الراجع عندنا .

خلافته ، ثم انه تقدم الى وكيله أبي المظفر هبة الله (١٤٤٠) بن علي الموسوي في عتق خمسين جارية «و٩١» فعتقهن (١٤٤٠) وأخرجهن بما كن يملكن من المال ثم إنه زاد المماليك في معايشهم وقد ركل منهم في السنة زيادة مائة دينار (١٤٤٠) ، وتقدم الى أرباب الدولة بالعدل والانصاف ، والى ولاة السواد بتخفيف الوطأة وإنصاف المعاملين والاحسان اليهم والرفق بهم ، وكان كثير الترداد الى المارستان والتطلع على أحوالهم والوصاة في حقهم رفقاً بهم ورحمة ،

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي _ رحمه الله تعالى _ في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة فكانت خلافته تسعة أشهر وأربعة عشر يوماً ،

⁽٤٤٧) ذكره ابن الفوطي في تاريخه على الألقاب قال : « فخر الدين ابي المظفر هبة الله بن على بن هبة الله الموسوى صدر المخزن ، ذكره محب الدين محمد ابن النجار في تاريخه وقال: ولى الوكالة للامام الناصر ثم ولى الصدرية والنظر بالمخزن سنة عشرين وستمائة ، فلما تــوفي الناصر وولمي الظاهر أقر"ه على ولايتـــه ، وبعـــد الظاهر أقر"ه المستنصر مديدة ثم عزله ، وكان ظالماً سيىء السيرة غير محمود الطريقة . . . وأصابه الفالج فلزم منزله الى أن توفي ليلة النصف من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وحمل الى مشهد الحسين بن على _ عليه لسلام _ » « تلخيص معجم الألقاب ج } القسم ٣ ص ٤٣٤ ، ٣٥٤ » ، وذكر ابن الأثير له قصة طريفة في حوادث سنة ٦٢١ في ذهاب الى بعقوبا لاستيفاء خراجها وذكر مثلها سبط ابن الجوزى في المرآة « ج ٨ ص ١١٤ » . ومدحه ابن ابي الحديد عبدالحميد بقصيدة « شرح نهج البلاغة ١ : ٣٧٤ » وذكر لـه خبراً يدل على تشيعه العميق « ٤ : ١٨٩ » والى ذلك أشار ابن النجار بقوله « غير محمود الطريقة » . فالمذهب عند هؤلاء المؤرخين كان هو المقياس لوصف سيرة الرجل.

⁽٨٤٨) كذا ورد الفعل والصواب « فأعتقهن » .

⁽٩٤٩) غير واضحة .

وغسله الشيخ محمد الواعظ بوصية منه ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى ترب الرصافة (١٠٠٠) ولم يل الخلافة مكن كنيته ابو نصر سواه ٠

ذكر أولاده:

وهم أبو جعفر المنصور وقد أفضت الخلافة اليه ، وأبو عبدالله العباس وتوفي يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة احدى وثلاثين وستمائة ودفن بالرصافة وأبو الفضل وقيل أبو الفتح سليمان ، وأبو القاسم علي وأبو المظفر (ه) وقيل أبو منصور وأبو هاشم (هه) وأبو الفتوح حبيب وثلاث كرائم ، وكلهم قتلوا في واقعة بغداد سنة ست وخمسين وستمائة ـ قد"س الله أرواحهم - •

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

وزر له أبو الحسن محمد بن محمد القسي (١٥١) باقيا كساكان في زمن والده لم يُغير عليه شيء ، وقضاته أبو عبدالله محمد بن فضلان ثم عزله واستقضى أبا صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر ولم يسول حاجباً مدة خلافته ـ رحمه الله ـ ٠

* * *

^{(.}٥٤) في الخلاصة ، ص ٢٨٥ دفن الى جانب والده _ (سالم الآلوسي) .

^(*) في الخلاصة ، ابو المظفر الحسن - (سالم الآلوسي) .

^(° °) في الخلاصة ، ابو هاشم يوسف _ (سالم الآلوسي) .

⁽١٥١) تقرأ « ثانيا » أيضاً .

ذكر خلافة الامام المستنصر بالله

هو ابو جعفر المنصور بن محمد الظاهر بن أحمد الناصر بن الحسن المستضيء بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الامير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن ابي الفضل جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس قيل مولده يوم الاربعاء ثالث صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة • أمه أم ولد رومية أسمها شيرين (ه) •

بويع له يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة يوم وفاة والده بعد استدعائه من التاج فبايعه اخوته وبنو عمه وكثير من أسرته ثم بايعه أرباب الدولة وولاتها والفقهاء والمتصوفة وأماثل الناس ثلاثة أيام متوالية آخرها يوم الاحد ، وكان جلوسه تحت القبة بالشباك المشرف على بستان التاج متوجها الى القبلة وعليه إرث الخلافة : البردة والقضيب والطرحة، ونصب تحت الشباككرسي بدرج يرقى اليه المبايعون وعلى اعلاه نائب الوزارة محمد بن محمد القمي ويحاذيه (٢٥٠١) أبو نصر والمبارك (١٩٥١) بن الضحاك أستاذ الدار وهو الذي كان يأخف بأيدي

^(*) أسمها في الخلاصة ، ص ٨٥ « أخشو » _ (سالم الآلوسي) .

⁽٤٥٢) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ولا فيها إعجام مبين .

⁽٥٣) قال كمال الدين المبارك ابن الشعار الأديب المؤرخ في ترجمته:

« المبارك بن محمد بن هبة الله بن الضحاك ابو نصر البغدادي » من بيت معروف بالكتابة وتولى الأعمال الديوانية وكان من اعيان اهل بيته دينا و فضلا ومعرفة وادبا ، شهد عند قاضي القضاة محمد بن جعفر البغدادي العباسي في شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ورتب ناظراً بديوان الجوالي ثم رتب استاذ الدار العزيز في شهر ربيع الأول سنة ست وستمائة ولم يزل على ذلك الى ان توفي ليلة الجمعة خامس عشر محرم سنة سبع وعشرين وستمائة

المبايعين ويلقنهم لفظ المبايعة والناس يشاهدونه خلف الستارة ثم أرخيت ومضى العالم الى بيت النوبة فأنشد الشعراء التعازي والتهاني وبرز تقدمه بالمضي الى الديوان لابرام الامور والاشتمال على المصالح وتقدم برفع المظالم والرفق بالرعية والنظر في أحوالهم وأخذهم بالرفق واللين وما يقتضيه العدل والانصاف «و٩٢» •

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

قال الشيخ الثقة تاج الدين علي بن أنجب [ابن الساعي] - رحمه الله - : «شاهدته وهو أبيض اللون ، مشرب حمرة ، مستنير البشرة ، جميل المنظر ، بعيد ما بين المنكبين ، وسيع الصدر ، معتدل الخلق ، «كضوء البدر زايله الظلام» نقش خاتمه «العفو بك أولى» ، وكان حسن السيرة ، جميل السريرة ذا عمل وعلم ، وعفو وحلم ، دائم التعبيد ، كثير التهجد ، وكان قبل أن يلي الخلافة ، لموضع عقله وسداده ، يلقب بالقاضي ، يحب العلم وأهله ، وفي أيامه كثر الاشتغال وتجويد الخط والكتابة ، لرغبته في ذلك وميله اليه ، ثم لميله الى العلم وطلبه له أنشأ قريباً من مجلسه خزانة كتب جمع فيها أنواع العلوم على اختلافها وانتخب فيها خطوط المشايخ والعلماء والكتاب ، ثم سمت همته العالية

⁻ رحمه الله - وصلي عليه بجامع القصر وحضر جماعة أرباب الدولة وغيرهم فصلوا عليه وحمل الى مشهد موسي بن جعفر - عليهما السلام - فدفن في تربة له هناك . . . » « عقود الجمان في شحراء الزمان ، في خزانة استعد أفندي باستانبول ج ٦ و ١١ » . وترجمه ابن الفوطي في تاريخه على الألقاب قال : « عضدالدين أبو نصر المبارك بن أبي الرضا محمد بن أبي الكرم هبة الله بن الضحاك الأسدي القرشي البغدادي المعدل استاذ الدار . . . » وذكر في ترجمته أنه كتب في ديوان الانشاء و انفذ رسولا من الناصر لدين الله الى الملك العادل محمد بن أيوب سنة خمس وستمائة . . . ومولده سنة ٢٥٥ وله شعر ورسائل . وله ترجمة في كتاب الحوادث « ص ١٦ » .

الى انشاء المدرسة [المستنصرية] التي أوعز بعمارتها على شاطيء دجلة من الجانب الشرقي ووقفها على المذاهب الاربعة وملاكها بالفقهاء فصارت كعبة العلم ومحط أرباب الرغبة اليه والاشتغال به وجعل بها خزانة كتب انتخبها واستجادها ووقفها على طالبي العلم وشرط اخراجها لمن عساه يرغب في شيء منها وبني الى جانبها دار قرآن (٢٠٥١) وشرط أن يكون بها جماعة من الاطفال المشتغلين بقراءة القرآن ولهم شيخ ومعيد ، وبئني مقابلها (٢٠٥١) إيوان عال فسيح في صدره ساعات (٢٠٥١) تعمل الليل والنها يستضاء بها في جميع أوقات الصلوات وشرط أن يكون به جماعة من المشتغلين بالطب ولهم شيخ يرجعون إليه ويداوي الفقراء والمرضى الذين يردون عليه وجعل للجميع من الوظائف ما يعمهم حتى الطبيخ في كل يوم والصابون والنور لكل منهم في كل شهر بقدر كفايته ، وحوائج للمرضى والصابون والنور لكل منهم في كل شهر بقدر كفايته ، وحوائج للمرضى لمن عساه يمرض منهم ولم يترك شيئاً مما يحتاجون اليه الا وشرط لهم في كتاب الوقف جميع ذلك ، ثم فتحها في رجب سنة احدى وثلاثين وستمائة، وكان قبل ذلك أمر ببناء مسجد بالجانب الغربي على نهر عيسى بن علي الهاشمي في موضع يعرف بقمرية (٢٠٥١) فتمت عمارته في سنة ست وعشرين الهاشمي في موضع يعرف بقمرية (٢٥٥) فتمت عمارته في سنة ست وعشرين الهاشمي في موضع يعرف بقمرية (٢٥٥) فتمت عمارته في سنة ست وعشرين الهاشمي في موضع يعرف بقمرية (٢٥٥) فتمت عمارته في سنة ست وعشرين الهاشمي في موضع يعرف بقمرية (٢٥٥)

⁽٤٥٤) لا يزال إيوان دار القرآن قائماً وفيه من الزخارف العربية كل بديع وهو يدل على فخامة الدار وضخامتها .

⁽٥٥) أي مقابل المدرسة لا مقابل الدار القرآنية وانما فيصل المستنصر إيوان دراسة الطب لأنه من علوم الدنيا ، وعلوم المدرسة دينية اخروية .

⁽٥٦) ورد وصف هــذه الساعات في كتــاب الحــوادث « ص ٨٢ ، ٨٣ » وخلاصة الذهب المسبوك « ص ٢٨٧ » والعسجد المسبوك للخزرجي « نسخة المجمع المصورة ــ و ١٥١ » .

^(*) في الخلاصة ، ص ٢٨٧ « البرر » _ (سالم الآلوسي) .

⁽٥٧) لا يزال معروفاً باسمه القديم ولم يبق من بنيانه المستنصري العتيق إلا المنارة وهي من المناور الساذجة والظاهر أن ترميماً أجري فيها والمسجد مجاور لمدرسة الكرخ الثانوية . ولم يبق لمجسرى نهسر عيسى عقيق هناك . وكلمة قمرية في الأصل مهملة .

وستمائة وشرط أن يكون فيه من المتلقنين ثلاثين نفساً وشيخ مصل "به ومعيد ، ثم تقدم بعمارة رباط دار الروم (٢٠٥١) فتم "في ثامن رجب سنة ست وعشرين وستمائة وجعل له منارة للتأذين في أوقات الصلوات وأجرى فيه من الوظائف والتعهدات ما يعم المقيم به، ثم تقدم بعمارة مارستان (٢٠٥١) بالبصرة في سنة تسع وعشرين وستمائة ، وكذلك أمر بعمل آدر المفراء المضيف (٢١٠) في جميع محال بغداد القريبة منها والبعيد لفطور الفقراء في شهر رمضان فتمت في سنة ست وعشرين وستمائة ، وبني مسجد

⁽٥٨) ذكره مؤلف كتاب الحوادث في اخبار سنة ٦٢٦ قال _ ص ٢ _ :

« و فت ح الرباط المستجد بدار الروم ، الذي انشاه الخليفة
المستنصر بالله مجاور المسجد ذي المنارة الذي امر بعمارته ، واسكنه
جماعة من الصوفية وجعل شيخهم الشيخ ابا صالح نصر بن
عبدالرزاق بن عبدالقادر وخلع عليه وعلى الجماعة وعملت به
دعوة » وقال في الصفحة _ ٧٨ _ : « ولما تكامل بناء الرباط
المستجد بدير الروم جعل شيخاً على من به من الصوفية » يعني ابا
صالح نصرا الجيلي المذكور ، ودار الروم كانت في شمالي الجانب
الشرقي من بغداد في شرقي الموضع المعروف اليوم بالصليخ شمالي
الأعظمية ، واصلها « دير الروم » قال ياقوت : « دير الروم وهو
ببعدة كبيرة حسنة البناء محكمة الصنعة للنسطورية خاصة وهي
ببغداد في الجانب الشرقي منها . . . » ، وقد تقد م تعريف ياقوت
بغداد في الجانب الشرقي منها . . . » ، وقد تقد م تعريف ياقوت
بغداد » . وعلم الخطط يعتمد على التاريخ والجفرافية معا فلا

⁽٥٩) ذكره مؤلف الحوادث في اخبار سنة ٦٢٩ قال - ص ٣٣ - . « وفيها تقدم الخليفة (المستنصر بالله) الى الأمير شمس الدين باتكين زعيم البصرة بعمارة جامعها وتجديده ، وإحكامه وتشييده وانشاء مارستان هناك وأن تكون الفرامة عليه من خالص مال الخليفة وأن توقف عليه وقوف سنية مو فرة الحاصل » .

⁽٦٠) قدمنا في تعليقاتنا على سيرة الخليفة الناصر لدين الله _ رح _ انه هو الذي انشأ دور المضيف للحاج وغيرهم وللصوام الفقراء وذكر المؤرخون مواضعها ، فنسبة بنائها الى حفيده المستنصر بالله ضرب مما يسمى اليوم الدعاية ، ويجوز أن المستنصر زاد فيها ولكن التدليس التاريخي بأنه أنشأها لا يخفى على المحققين في التاريخ .

عشائر المطل على كرسي "الجسر العتيق بالجانب الغربي وجد ده أحسن تجديد وذلك في سنة ست وثلاثين وستمائة ، وتقدم ببناء مزملة (٢٦١) مقبرة الامام أحمد بن حنبل – رضوان الله عليه – فتمت في تاسع عشر شهر ربيع الاول سنة أربع وثلاثين وستمائة ، وبالجملة فانه لم يترك منقبة إلا وحاز توفيقها ،

نقل عنه (٢٦٢) أن أول جمعة أتت عليه وهو خليفة ركب الى الجامع فلما كان في بعض الطريق سمع ضجة فسأل عنها فقيل: المؤذنون بمنارة الجامع و فترجل في الحال وسعى على قدميه الى الجامع وهذه منقبة جميلة لم يسبق الى مثلها وأول ما سمع منه وهو خليفة وقد شاهد والده مسجى وقيل له: انظر الى الدنيا وتقلبها بأهلها وانتقال الملك وقال: أستمد من الله المعونة وفالله تعالى يقد س [روحه] وكان للامام المستنصر بالله ركبدار يعرف بمحمد (٤٦٢) فكان تارة يدعوه «يامحمد»

⁽٦٦) ذكرها مؤلف الحوادث في اخبار سنة ٦٣٤ قال ص ٩١ ص ١٠ ا « وفيها أمر الخليفة (المستنصر بالله) بعمل مزملة بالقرب من قبر احمد بن حنبل – رضي الله عنه – لأجل الزوار الواردين ، فلما تكامل بناؤها فتحت وجعل فيها الحباب وملئت من الجلاب ورتب فيها قيم يقوم بمصالحها ونظم الشعراء في ذلك قصائد ... » .

⁽٦٢) هذا الخبر وما بعده من النكت التاريخية وغيرها مكتوبة في الهامش ، وفي الهامش جمل مبتورة بالتصوير والتلصيق فضلا عن استبهامها بنصول حبرها .

⁽٦٣) ترجمه مؤلف الحوادث في وفيات سنة ١٤٥ « ص ٢٢، ٢٢٠ » وذكر الحكاية مفصلة . وسماه الصفدي « شجاع الدين محمد بن عبدالأول بن علي بن هبة الله أبالوقت الواسطي » وقال ، « ركبدار المستنصر » ونعته بالصلاح والخير والأدب والشعر وبو فور الحرمة وسماع الحديث وروايته والاقراء « الوافي بالوفيات ٣ : ٩ . ٢ » . وله سبط اسمه عبدالرحمن بن أحمد بن أبي غالب ، بفدادي سمع بافادته كثيراً من المسانيد والأجزاء وكان حياً سنة ٦٩٦ « منتخب المختار من ذيل تاريخ أبن النجار للتقي الفاسي ص ٧٩ » .

وتارة « ياركبدار » فنقل عنه أنه ما دعاه « يا محمد » وهو جنب ، وهذه صالحة [يجزل] الله له ثوابها .

ذكر وفاته ومدفئه:

كانت وفاته بكرة يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين وستمائة ، فكتم موته وشاع عشية اليوم المذكور فأمحضر ولده أبو أحمد عبدالله فصلى عليه بعد أن غسله نقيب الهاشميين أبو طالب الحسين (٢٩٤) إبن المهتدي و ودفن بالدار المشتنة (١٩٠٤) الى أن نقل الى تثرب الرصافة في ليلة السبت ثاني عشري شعبان من السنة المذكورة والناس بين يدي تابوته في الشبابير والسفن قيام الى مشرعة الرصافة ، ولم يتمكن الوزير أبو الازهر (٢٦١) «و٩٣» ابن الناقد من المضي معه في الماء لضعفه ومرضه بل قعد في محفة وأحضر الى دار الخليفة ، فلما أنزل التابوت [في] الماء عاد ولم يصحب الولاة ودفن تحت قبته التي كان بناها بالرصافة ، ومبلغ عمره اثنتان وخمسون سنة وستة أشهر وسبعة عشر يوما ، ومدة خلافته عسرة سنة وعشرة أشهر وشانية وعشرون يوما ،

⁽٦٤) من ذرية الخليفة القتيل المهتدي بالله وهو بهاء الدين أبو طالب الحسين بن أحمد ، قلد نقابة العباسيين سنة ٦٣٥ وهي نقابة النقباء ، وتوفي سنة ٦٤٢ وكان مولده سنة ٧٧٥ وكان خطيباً بجامع الخليفة أي جامع القصر أي جامع سوق الفزل الحالي « الحوادث ٢٩٣ وله أخبار فيه » .

⁽٦٥) من دور الخلفاء المشهورة داخل دار الخلافة العباسية الأخسيرة التي كانت في أرض شارع المستنصر الحالي وما حواله .

⁽٣٦٦) هو نصير الدين ابو الأزهر احمد بن محمد بن الناقد بندل لقبه لما ولي الوزارة وسيرته من اجمل السير ومستفيضة في التواريخ ، ذكره مؤلف الحوادث في اخبار سنة ٣٤٣ وجعلت بالطبع الآلي سنة ٣٤٣ « الحوادث ص ٢٩١ وفيه اخبار كثيرة له » وله ترجمة حسنة في التاريخ الفخري « ص ٣٣١ » .

ذكر اولاده:

وهم أبو أحمد عبدالله وقد ولي الخلافة بعده ، وأبو القاسم عبدالعزيز وتوفي في خلافة أخيه سنة اثنتين وخمسين وستمائة فغسله الشيخ عبدالله البادرائي وأنعم عليه بألف دينار ، ودفن بالرصافة ، وكريمتان توفيت الواحدة في أيام أبيها ليلة الاثنين حادي عشر شوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة والأخرى تدعى «ست الشرف» توفيت في رجب سنة خمس وخمسين وستمائة ،

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

و أزر له مؤيدالدين أبوالحسن محمد (٢٦٧) بن محمد بن عبدالكريم بن برز القمي وزير والده إلى أن عزله بكرة السبت سابع عشر شوال سنة تسع وعشرين وستمائة واستناب وكيله شمس الدين أبا الازهر أحسد [بن محمد] إبن الناقد ، ولقبه نصير الدين ، فوزر له الى آخر أيامه وقضاته أبو صالح نصر (٢٦٨) عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي قاضي أبيه ثم عزله أبو صالح نصر ويدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي قاضي أبيه ثم عزله

⁽٢٧) تقدم ذكره في خلافة الناصر وخلافة ابنه الظاهر ، وقد ذكر خبر عزله بتفصيل مؤلف الحوادث في اخبار سنة ٢٢٩ « ص ٣٣ » وكان ابنه احمد قد اساء السيرة وتجبر وقطع الألسنة وسفك الدم الحرام ولم يكفه والده عن ذلك نقبض عليهما وحبسا وماتا في الحبس ، وترجمه ابن الطقطقي في وزراء الناصر لدين الله في كتابه التاريخ الفخري « ص ٣٢٦ » وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « ١٤٧ : ١٤٧ » ، وله اخبار في الجامع المختصر « ٩ : الفهرست » والحوادث ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ » .

⁽١٦٨) تقدم ذكره غير مر"ة ، توفي سنة ٦٣٣ وله ترجمة حسنة في كتاب الحوادث « ص ٨٦ » وتلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي « ج ٤ القسم ٢ ص ٨٧٣ » والتكملة لو فيات النقلة لزكي الدين المنذري « نسخة الاسكندرية ، الورقة ١٧٩ » ، والعسجد المسبوك للخزرجي « نسخة المجمع المصورة ، و ١٥١ » والمختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي « نسخة المجمع المصورة ، و ١١٨ » والشفرات وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ٢ : ١٨٩ » والشفرات « ٥ : ١٦١ » .

في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ثم إنه استناب في القضاء محمود بن أحمد الزنجاني وعزله في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وستمائة وقلد أبا المعالي عبدالرحمن (٢٦٩) مقبل الواسطي قضاء القضاة وعزله في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ثم ولى أبا الفضل عبدالرحمن (٢٧٠) بن عبدالسلام اللمغاني أقضى القضاة الى آخر أيامه وحجابه أبو الحسن علي بن أبي المعالي البو ري(*) وعزله في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ثم استحجب بعده أبا الفتوح علي بن هبة الله إبن الحسن ابن الدوامي في رجب سنة أربع وثلاثين وستمائة الى آخر أيامه وأيامه وشائه الى آخر

* * *

⁽٢٩) ترجمه زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٢٣٩ من كتاب التكملة لو فيات النقلة قال: « وفي ليلة الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي القاضي الأجل قاضي القضاة أبو المعالي عبدالرحمن بن مقبل بن الحسين بن علي الواسطي ببغداد ودفن من يومه بالشونيزية ، سمع . . . وحد ث وولي قضاء القضاة ببغداد وولي التدريس بالمدرسة المستنصرية للطائفة الشافعية » . « نسخة الاسكندرية ، و ٢٩٠ » . وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات بأوسع مما ذكره المنذري « نسخة باريس ، و ١٧٠ » . وترجمه السبكي في طبقابه الكبرى « نسخة باريس ، و ١٧٠ » . وترجمه السبكي في طبقابه الكبرى « ٥ : ٧١ » .

^(*) في الخلاصة ، ص ٢٩٨ « ابن الثوري » _ (سالم الآلوسي) .

ذكر خلافة الامام المستعصم بالله

هو أبو أحمد عبدالله بن أبي جعفر المنصور بن أبي نصر محمد الظاهر بن أحمد الناصر بن الحسن المستضيء بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي بن محمد الذخيرة ابن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر إبن أحمد المعتضد ابن [الامير] أبي أحمد طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد إبن علي السجاد بن حبر الأمة عبدالله بن العباس بن عبد المطلب .

مولده يوم السبت ثالث عشري شوال سنة تسع وستمائة ، وأمه أم ولد اسمها هاجر وكانت صالحة دينة كريمة كثيرة البر والعطاء وحجت في أيامه سنة احدى وأربعين وستمائة (٢٧١) وتوفيت في ذي الحجة سنة خمس وأربعين وستمائة وصئلتي عليها بدار الخلافة وحمل تابوتها، والوزير وأرباب الدولة مشاة بين يديه الى مدفنها بالتربة التي انشأتها بباب شارع ابن رزق الله بالجانب الغربي قريباً من معروف الكرخي .

بويع له بالخلافة في يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين وستمائة حين استدعي من داره بالفردوس وبين يديه إقبال(٢٧٢) الشرابي ورأى والده ـ رحمه الله تعالى ـ ميتاً ثم اخفى الأمر الى يوم السبت ،

⁽٧١) ذكر مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٤٢ الاحتفال العظيم بها عند عودها من الحج « ص ١٩١ - ١٩٤ » وذكر وفاتها في سنة ٦٤٦ « ص ٢٢٦ » .

⁽۱۷۲) إقبال الشرابي لقبه شرفالدين كان مقدم الجيوش العباسية على كونه حبشياً ، وتوفي سنة ٦٥٣ ، ذكر مؤلف الحوادث ترجمته «ص ٣٠٨» واخباره كثيرة في ذلك الكتاب ، انشا مدارس للشافعية منها مدرسة ببغداد بسوق العجم بالشارع الاعظم بالقرب من عقد سور سوق السلطان مقابل درب الملاحين «ص ٢٤» . اي في الموضع القريب من الجامع المرادي بالميدان ولعلها كانت في موضع الجامع الملكور ، انشاها سنة ٢٢٩ هـ .

وجلس في شباك المبايعة بعد أن بايعه أهله وأقرباؤه وأسرته وأخذ له البيعة استاذ الدار أبو طالب محمد بن العلقمي لعجز الوزير أبي الأزهــر ابن الناقد عن ذلك لعلو سنَّه ، وكان جالساً على آخر مرقاة من درج المبايعة ، واستدعى الأمثل فالامثل للمبايعة فبايع الاكابر والقضاة وأولو العلم والفقهاء وأماثل العالم وكان لفظ المبايعة «أبايع سيدنا ومولانا الامام المستعصم بالله أمير المؤمنين على كتاب الله وسنة رسوله واجتهاد رأيسه الشريف ، وأن لا خليفة للمسلمين سواه » • ثم في آخر يوم أمر أبا الفتوح عبدالرحمن بن الجوزي أن يقول بأعلى صوته : « إن الذين يبايعونك إنماً يبايعون الله ، يد الله فوق أيديهم فمن نكث فأنما «و٩٤» ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما (١٤٧٢) » ثم أسبلت الستارة ، ومضى الولاة الى بيت النوبة فجعلت محفّة الوزير بباب الرواق وهو فيها وأرباب الدولة حوله ، وقال الشعراء ، وختمت الختمة ودعا ابن النسابة (٤٧٤) ثم خرج إقبال الشرابي وبيده المطالعة والخدم حوله يبسملون فسلمها الى الوزير ، وجلس الى جانبه فلم يرتفع صوت الوزير بقراءتها فقرأها استاذ الدار قائما ومضمونها التسلتي والتعزي مفتتحة بقول الله تعالى «وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفان ميتَّ فهم الخالدون ، كل نفس ذائقة الموت (٤٧٠) » وفي اثناء كلامها « ونحن أجدر من عمل بقوله تعالى: الذين إن مكتناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتكوا الزكاة وأمرأوا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور (٤٧٦) » .

⁽۲۲) سورة الفتح « الآية ١٠ » .

⁽٧٤) هو شمس الدين على بن النسابة خطيب جامع الخلفية ، ذكره مؤلف الحوادث في خبر نقل المستنصر الى تربته بالرصافة « ص ١٧٣ » وخبر أتهامه باللهو والقصف سنة ٦٤٨ « ص ٢٥٠ » .

⁽٧٥) سورة الأنبياء « الآية ٣٤ » و « الآية ٣٥ » .

⁽٢٧٦) سورة الحج « الآية ١٤ » .

ثم قال للوزير: انهض الى الديوان وامر الولاة بالعدل والانصاف وحذف ما أحدثه نواب السكوء ولبئسوا فيه من المكوس والتقسيطات، والمؤن والتكليفات والتأويلات، وأمر بضرب النوبة في جميع أوقات الصلوات .

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان _ قد "س الله روحه _ جميل الصورة حسن الوجه ، كامل المحاسن ، أسسر اللون ، حسن العينين ، مسترسل شعر الوجه ، ظاهر الحياء ، كثير التلاوة للقرآن المجيد ، صالحاً ديناً ، لا يتعرض بشيء من المنكر ، ولعله لم ير صورته ولا يعرفه ، وكان ليتن الأكناف صالحاً دينا شريف النفس كريم الطباع ، تلقى الخلافة من سبعة خلفاء من آبائه لـم يتخللهم غيرهم ، وصبر على الشدائد والأمور المستعصيات فان عساكر المغول دهمته ونزلت بين الكشك العتيق والملكية ، في سابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وستمائة فتلقاهم بعزم شديد ورأي سديد ، وأخرج اليهم إقبالا الشرابي " بعسكر الديوان وثبت لهم الى الليل ثم لاحت لهم أمارات قو "ة عسكر بغداد فانهزموا ليلا" ولم يلاقوهم وعادت عساكر بغداد منصورة محروسة من العدو بركته (٢٧٧) ، ثم إنه أثر آثاراً جميلة بغداد منصورة محروسة من العدو بركته (٢٧٧) ، ثم إنه أثر آثاراً جميلة

وركات المفول: « إلى أن دخلت سنة ثلاث وأربعين وستمائة فاتفق أن بعض أمراء بفداد وهو سليمان بن برجم وهو مقدم الطائفة المعروفة بالايوان من التركمان قتل شحنه من شحنهم في بعض قلاع الجبل يعرف بخليل بن بدر فاثار قتله أن سار من تبريز عشرة آلاف غلام منهم يطوون المنازل ويسبقون خبرهم ومقدمهم المعروف بحكتاي الصفير فلم يشعر الناس ببغداد إلا وهم على البلد وذلك في بحكتاي الصفير فلم يشعر الناس ببغداد إلا وهم على البلد وذلك في ألخليفة المستعصم بالله أخرج عسكره إلى ظاهر سور بقداد على البلد على البلد في المنازل ويسبق الأخرج عسكره إلى ظاهر سور بقداد على المنازل ويسبق الخريف وقد كان الخليفة المستعصم بالله أخرج عسكره إلى ظاهر سور بقداد على غراتهم وأوقعت في أذهانهم أنه ليس خارج السور إلا خيم مضروبة عراتهم وأوقعت في أذهانهم أنه ليس خارج السور إلا خيم مضروبة عراتهم وأوقعت في أذهانهم أنه ليس خارج السور إلا خيم مضروبة عداد على

منها عمله الرباط المستجد (٤٧٨) بباب قطفتا من الجانب الغربي بالرقيقة ، وكان يوم فتحه يُشهد ، وذلك في الاحد ثامن عشر المحرم سنة خمسين وستمائه ومنها المدرسة البشيرية (٤٧٩) التي استجدها مقابل مشهد الشيخ معروف الكرخي وجعلها برسم فقهاء إلائمة الأربعة وفتحها في يوم

و فساطيط مضروبة لا رجال تحتها أو أنكم متى أشر فتم عليهم ملكتم سوادهم وثقلهم ويكون قصارى امر قوم قليلين تحتها أن ينهزموا إلى البلد ويعتصموا بجدرانه فأقبلت التتر على هـ ذا الظن وسارت على هـ ذا الوهم ، فلما قربوا من بفداد وشارفوا الوصول الى المعسكر اخرج المستعصم بالله الخليفة مملوك وقائد جيوشه شرف الدين إقبالا الشرابي الى ظاهر السور وكان خروجه في ذلك اليوم من لطف الله تعالى بالمسلمين فان التتار لو دخلوا وهو بعد لم يخرج الأضطرب العسكر الأنهم كانوا يكونون بفير قائد والازعيم بل كل واحد منهم امير نفسه وآراؤهم مختلفة لا يجمعهم راي واحد ولا يحكم عليهم حاكم واحد ... ووصلت التتر الى سور البلد في اليوم السابع عشر فوقفوا بازاء عسكر بفداد صفأ واحدآ وترتب العسكر البفدادي ترتيباً منتظماً ورأى التتر من كثرتهم وجودة سلاحهم وعددهم وخيولهم ما لم يكونسوا يظنونه ولا يحسبونه ... فحملت التتر على عسكر بفداد حملات متتابعة . . . فثبت لهم عسكر بفداد احسن ثبوت ورشقوهم بالسهام ، ورشقت التتر ايضا بسهامها ، وانزل الله سكينة على عسكر بفداد ، وانزل بعد السكينة نصره فما زال العسكر البفدادي تظهر عليه أمارات القوة ويظهر على النتر امارات الضعف والخذلان إلى أن حجـز الليل بين الفريقين ولم يصطدم الفيلقان وانما كانت مناوشات وحملات خفيفة لا تقتضى الاتصال والممازجة ورشق النشاب شديد فلما أظلم الليل أوقد التتار نيرانا عظيمة واوهموا انهم مقيمون عندها وارتحلوا في الليل راجعين الى بلادهم ، فاصبح العسكر البفدادي فلم ير منهم عينا ولا اثر آ . « شرح نهج البلاغة مج ٢ ص ٣٧٠ طبعة البابي الحلبي الأولى » . وذكر هذه الوقعة مؤلف الحوادث في كتابه « ص ١٩٩ » وابن العبري في تاريخ مختصر الدول « ص ٩ ٤٤ » .

(٤٧٨) تقدّم ذكر الرباط المستجد في ترجمة ظهير الدين ابن الكازروني المؤلف ونقلنا فيها هذا القول .

(٧٩) ذكر مؤلف الحوادث هذه المدرسة وافتتاحها سنة ٣٥٣ « ص ٣٠٧ » وهي مدرسة حظية المستعصم بالله أم أبنه أبي نصر المعروفة بباب بشير على حسب اصطلاحهم .

الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وكان - قد س الله روحه - كثير الصيام والتنفسل ، نقشس خاتمه « اعتصمت بالله » •

ذكر قتله وزوال ملكه:

كان ـ رحمه الله ـ قد ألقى مقاليد أموره وتدبير دولته الى ولاة الأمر فاتفق أن عساكر بغداد تألئموا غير مر"ة من تأخير معايشهم وترددوا الى الديوان لذلك فتارة تطلق لهـم ، وتارة يدافعون عنها او اقتضت المقادير أن ولاة الامر اسقطوا كثيراً من الجند فلم يبق منهم إلا القليل النزر ، وسلطان وجه الارض هولاكو خان يستعد ويحشد ويجمع العساكر والديوان لا يعبأ بذلك ، فما كان إلا في آخر سنة خمس وخمسين وستمائة وقد انتشرت عساكر المغول حتى طبقت الارض قاصدين بغداد ، فخرج عسكرها المتخلف بها ، الى ظاهر السيور وقتطع الحج ، فلما كان يوم تاسع المحرم سنة ست وخمسين وستمائة طبقت العساكر المغليسة يوم تاسع المحرم سنة ست وخمسين وستمائة طبقت العساكر المغليسة الأرض من جانبي بغداد وعبسر العسكر الى الجانب الغسربي فالتقى العسكران عند قنطرة الحربية (١٨٠) واقتتلو الواعتقد وا أنهم ظفر وا ،

⁽٨٠) « الحربية » هي المحلة الشمالية الفربية من الجانب الفربي ببفداد وذلك معقول لأنها كانت مجاورة لمقابر قريش التي هي الكاظمية الحالية ، وليس هناك مجال للقتال ولا فيه جدوى فالوقعة الأولى كانت فوق الحربية ، وجاء في كتاب الحوادث لسنة ٢٥٦ : «ذكرنا في سنة خمس وخمسين مسير السلطان هولاكو خان من بلاده نحو بفداد وأنه أمر الأمير بايجو بالمسير الي إربل وأن يعبر دجلة ويسير الى بفداد من الجانب الفربي ، ففعل ذلك ، فلما بلغ الخليفة وصوله تقدم الى الدويدار الصغير (مجاهد الدين أيبك) وجماعة من الأمراء بالتوجه الى لقائم فعبروا دجلة فلما تجاوزوا قنطرة باب البصرة بفرسخ واحد راوا عساكر المفول قد أقبلت كالجراد المنتشر فالتقوا واقتتلوا يوم الاربعاء تاسع المحرم فانكسرت عساكر المفول قصداً وخديعة فتبعهم الدويدار وقتل منهم عدة كثيرة وحمل رؤوسهم الى بفداد وما زال يتبعهم بقية نهاره فأشار عليه ع

فلما كان الليل تراجع عسكر المغول وتبعهم عسكر بغداد فلما أصبح الصباح وجد والسناة (٥) قد حالت بينهم وبين بغداد وعساكر المغول مطبقة عليهم ، فانهزموا راجعين الى بغداد وعساكر المغول يتلونهم وقتلئوا فتح الدين بن كر وكان ٥٠٠ وحسام الدين السيسائي والامير عبدالله بن الملك ٥٠٠ وطغرل الناصري وابن أبي فراس وكثيراً وهلك خلق من العسكر ٥٠٠ وهربا وغرقا في [دجلة] ولما كان يوم الجمعة حادي عشر المحرم (نزل) (٥٠٠) الأمير باجو غربي بغداد وأثبت عسكره فيها وملكها وكانت خالية من أهلها وعمل على دجلة سوراً وشرع المغول يرمون الجانب الشرقي بالنشاب فكان يصل وله قو ة حتى يشكك بحيطان

الأمير فتحالدين بن كر بأن يثبت مكانه ولا يتبعهم ، فلم يصغ إليه ، فأدركه الليل وقد تجاوز نهر بشير ببز دجيل ، فباتوا هناك ، فلما اصبحوا حملت عليهم عساكر المفول وقاتلوهم قتالاً شديدا فلم تثبت عساكر الدويدار فانكسروا وكروا راجعين الى بفداد ، فوجد وا نهر بشير قد فاض من الليل وملا الصحراء ، فعجزت الخيول عن سلوكه ووحلت فيه ، فلم يخلص منه إلا من كانت فرسه شديدة ، والقي معظم العسكر نفسه في دجلة ، فهلك منهم خلق كثير ، ودخل من نجا منهم بفداد مع الدويدار على اقبح صورة ، وتبعهم الأمير بايجو وعسكره يقتلون فيهم وغنموا سوادهم وكل ما كان معهم ونزلوا بالجانب الفربي وقد خلا من أهله فشرعوا بالرمى بالنشاب الى الجانب الشرقى فكأنت السهام تصل الى الدور الشطانية » « الحوادث ص ٣٢١ ، ٣٢٥ » . وقال ابن الطقطقى : « فالتقوا بالجانب الفربي من بفداد قريباً من البلد فكانت الفلبة في اول الأمر لعسكر الخليفة ثم كانت الكرة للعسكر السلطاني ، فأبادوهم قتلا واسرا واعانهم على ذلك نهر فتحوه في طول الليل فكثرت الوحول في طريق المنهزمين فلم ينج منهم إلا من رمى نفسه في الماء ، ومن دخل البرية ومضى على وجهه الى الشام ، ونجا الدويدار في جميعة من عسكره ووصل الى بفداد ، وسار باجو حتى دخل البلد من جانبه الفربي ووقف بعساكره محاذي التاج وجاست عساكره خلال الديار وأقيام محاذى التياج أيامياً » (الفخرى ٥٣٥، ٣٣٦).

^(*) في الاصل « المشاة » ولا وجه له ، وقد اراد بالمسناة كسرها .

^(* *) تتمـة ضرورية _ (سالم الآلوسي) .

المستنصرية منه شيء كثير وقتل جماعة من الجانب الشرقي . وفي الثاني عشر [من] المحرم «و٩٥» نزل هولاكو على سور بغــــداد بعساكره وتحصنوا بعمل خندق وسور ثم شرعنوا في نصب المناجيق وعمل السئتر .

وأما عسكر البغاددة فانهم وقفتوا على الستور ونصبتوا مناجيقهم وشرعُوا في الرمي فلم يصيبُوا في رميهم شيئاً ولا تعد "اهم حجر ، وبطلت العرادات وغيرها ، وتقدم الخليفة باقامة جماعة من الرماة على السور وإطلاق مال كثير إليهم ، فخرج جماعة من الأعيان وأعوان الديوان والمال معهم وشرعُوا في الاثبات وإطلاق اليسير وسرقة الباقي شرها إلى المال . ثم خرج الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي إلى ظاهر السور للاجتماع بهولاكو، وقيل للعوام: لا تمدوا(٤٨٢) قوساً فالوزير يدبر الامر إن شاءالله ويصلحه فظن العوام ذلك حقا فامتنعُوا مـن الرمي ، والمغول يرمون ويصيبون ثم إنهم مالنوا إلى برج العجمي (٤٨٢) وهو موضع مستضعف فنصبُوا عليه المنجنيق وما زالوا يرمون عليه حتى اخربوه • فلما كـــان في يوم الاثنين حادي عشر المحرم زحفتُوا على البلد من جهة برج العجمي وصعدوا عليه وملكوه وأمتلأ بين السوريين منهم ولــم يزالـُوا في تدبير أمرهم وإحكامه إلى يوم الاثنين ثامن عشري المحرم دبوا في البلد وما أوغلُوا ، ثم في يوم الاحد ثالث صفر أخرجوا إليهم الخليفة بعد أن وثقوه بالأيمان التي ظنتها صادقة فنزل على حكمهم في خيمة عندهم • وانشدني

⁽٤٨١) في الأصــل « وتطلب »

⁽١٨٢) في الأصل « لا تمدون » .

⁽۸۳) منسوب (بالاضافة) الى الشيخ الزاهد الفقيه الواعظ محيىالدين عبدالقادر الجيلي المعروف بالكيلاني وكان يعرف عند اهل بفداد بالعجمي لانه قدم من جيلان وهي بلاد عجمية ، قال عن نفسه : « اقمت بالبرج المستمى الآن ببرج العجمي إحدى عشرة سنة ، ولطول اقامتي فيه سمي برج العجمي » (بهجة الاسرار للشطنوفي ص ٦٠) ولا صلة له بقطيعة العجم التي منها اليوم مقبرة الفزالي وان كانت قريبة او متصلة به .

نجم الدين أحمد (٤٨٤) بن البواب النقاش من شعر السعيد نصير الدين محمد الطوسي _ رحمه الله تعالى _ في هذا المعنى قوله بالعجمية (ع) :

سال هیجری شکشی شکی و پکننجاه و کشکش در می شکشی در و و نیک شکنی شکنیک جهاری از صفر شکد خلیف فی نیست هولاک و دران در و است عباسیان آمید بسیر

وفي ثامن صفر وقع السيف ببغداد .

فلما كان رابع عشر صفر جُعل الخليفة في غرارة ور"فس الى أن مات

الطوسي في رصد مراغة ومؤسساته العلمية قال: « ونجم الدين الطوسي في رصد مراغة ومؤسساته العلمية قال: « ونجم الدين السكاتب البفدادي وكان فاضلا في اجزاء الرياضي والهندسة وعلم الرصد ، كاتبا مصوراً وكان من احسن الخلائق خلقا » . (الروضات الرصد ، كاتبا مصوراً وكان من احسن الخلائق خلقا » . (الروضات من الرصد) وذكره رشيدالدين فضل الله الهمداني الوزير المؤرخ في كتابه التوضيحات الرشيدية قال : « نجم الدين احمد بن علي بن ابي الغرج نزيل مراغة المعروف بابن البواب البفدادي الكاتب « نسخة باريس ، الورقة ، ٢٦ » وذكره ابن الغوطي في ترجمة فخرالدين احمد بن نصير الدين الطوسي قال : « وكتب على مولانا نجم الدين احمد بن البواب » « تلخيص معجم الألقاب ج } القسم ٣ : ١٠١ » وفي ترجمة فخر الدين محمد بن الحسن البفدادي الكاتب قال : « كان شاباً كيساً اتصل الى مولانا نجم الدين احمد بن علي بن ابي الفرح البفدادي المعروف بابن البواب . . . وصاهره على ابنته » (ص ١٠٨) وذكر انه كتب على عبدالعرز بن محمد البفدادي الناسخ « ج } القسم ١ ص ٢٢٤ » .

نقل العلامة المحقق رح البيتين مصحفين لعدم معرفته الفارسية ،
 فعرضناهما على الاستاذ الأديب جعفر الخليلي الذي تفضل مشكوراً
 بقراءتهما وضبطهما بالشكل الذي يجده القارىء في اعلاه ، ومعناهما :

في عام ستة وخمسين وستمائة للهجرة وفي يسوم الاحد الرابسع من صفر أنعدم ذكر الخليفة وجاء اسم هولاكو ودالسست دولسة العباسسيين

(سالم الآلوسي)

قدس الله روحه _ ثم دفن وعنه أثر قبره وقد بلغ من العمر الى ست وأربعين سنة وثلاثة أشهر وأحد وعشرين يوما _ قد"س الله روحه _ ومدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر ويومان .

ذكر أولاده:

هو أبو العباس أحمد وكان شاباً جميل الصورة ، مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، قتل بعد والده في واقعة بغداد _ رحمه الله تعالى _ وترك من الاولاد أبا الفضل العباس وست الملوك ورابعة ومولدها في العيد الكبير سنة خمس وخمسين وستمائة وأبو القاسم عبدالعزيز ، وأبو الفضائل عبدالرحمن مولده في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وقتل في واقعة بغداد أيضا ، وأبو المناقب المبارك وهو أصغر أولاده الأحياء ، ومولده يوم الاحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربعين وستمائة ولم يقتل بل أسرته المغول وبقي تحت حكمهم إلا أنه كان محترماً عندهم وتزو ج وأولد ثم توفي ببلد مراغة في يوم الخميس ثاني جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ببلد مراغة ألى بغداد فوصل تابوته ليلة الخميس حادي عشر رجب سنة من مراغة الى بغداد فوصل تابوته ليلة الخميس حادي عشر رجب سنة سع وسبعين وسبعين وستمائة وحمل الى دار سوسيان (١٨٥٠) فدفن بها في تسع وسبعين وسبعين وستمائة وحمل الى دار سوسيان (١٨٥٠) فدفن بها في

يحيى بوصاله هناك الموتى والهجر يميت ها هنا الأحياءا

⁽٨٥) ذكره ابن الفوطي في تاريخه على الألقاب ، قال : « مظفر الدين ابو الفتح سوسيان بن ايلاغدي بن آق طفان يعر ف بابن شملة التركماني الخوزستاني صاحب تستر ، كان قد استولى على بلاد خوزستان وتستر واعمال سوسيان بن آق طفان ومنه انتقلت الى حكم الخلافة وكان الساعي في ذلك الوزير أبو الفضل (محمد بن علي) ابن القصاب وجاء سوسيان فسكن على نهر عيسي في الموضع المعروف به الآن (سنة ٧٢٣ هـ) وكان سوسيان في غاية الحسن والجمال وانه لما أخرج من تستر خرج لوداعه بعض الصوفية على جسر ممدود ولما رآه بكي وأنشد بيتاً بالفارسية معناه :

الحبس (٤٨٦) من الدار الزرقاء الى جانب أخته ، وسيأتي ذكر موتها وخليف من الأولاد أربعة وهم أبو نصر محمد (٤٨٧) وأبو احمد عبدالله

ثم القي بنفسه في الماء ففرق » (تلخيص معجم الألقاب ج ه الترجمة ١٢.٩ من الميم طبع الهند) وذكر ابن الأثير أنه أحد أبناء شملة التركماني المذكور ملك خوزستان بعد وفاة ابيه شملة سنة « ٥٧٠ » وذكر أن الخليفة الناصر انضوت الى حكمه قلعــة من قلاعه سنة ٥٨٩ وتوفي سنة « . ٥٩ » فاختلف أبناؤه بعده فراسل بعضهم مؤيدالدين ابن القصاب الوزير يستنجده لما بينها من الصحبة فجهز جيشا وسار بقوده الى خوزستان فوصل البها سنة ٥٩١ فملك تستر في المحرم منها وملك غيرها من قلاع وغيرها وانف ذ بني شملة الى بفداد « الكامل سنة . ٥٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ » . وقال سبط ابن الجوزي في أخبار سنة ٥٩١ : « وفيها ملك الوزير ابن القصاب وزير الخليفة (الناصر) بلاد خوزستان : تستر وأعمالها وبقال أنها تشتمل على أربعين قلعة وقيل بل ملكها في السنة الماضية ودخل الأمير على بن شملة وسوسيان بفداد في صفر واخليت لهم الدور وماتنوا واولادهم بيف داد » (مرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٥١٤) . وذكر ابن الساعي أن سوسيان الأمير توفي بقلعة الحديثة سنة ٥٩٨ « الجامع المختصر ٩٦: ٩ » وهـو الصحيح عندنا . وجاء في كتاب الحوادث في اخبار سنة ٦٤٧ - ص ٢٤٤ - « و فيها تو فيت ابنة الخليفة المستعصم بالله فأمر بدفنها في الدار التي انشأها على نهر عيسي مجاور شارع ابن رزق الله و قنطرة الشوك المعروفة بدار سوسيان » . وقال في أخيار سنة ١٥٢ - ص ٢٧٤ - : « وفيها أمر الخليفة (المستعصم بالله) بوقفية دار سوسيان وما يجرى معها من الحجر والساتين وحعلت رباطاً للصوفية ورتب الشيخ عبدالصمد بن أبي الجيش امام مسجد قمرية شيخا للصوفية بها » . فدار سوسيان كانت قرب مقبرة الشيخ معروف الكرخي من الشرق.

(٤٨٦) تقرأ « الخيش » أيضاً لأنها مهملة مثل مئات من كلم هـذا التاريخ ، إلا أن المالوف ان يقال « بيت الخيش » يراجع احسن التقاسيم « ص . ٥٠ » .

(٤٨٧) في الهامش القريب من هؤلاء سطر اجحف به التصوير كعدة هوامش أخرى يظهر لنا منه « وكان له من الأولاد امة العزيز والأمير محمد والست الهاشمية » ، ثم هامش آخر لم يبق منه الربع الأعلى من الكلمات .

وأبو هاشم (٤٨٨) يوسف والمباركة ماما خاتون • وأبو نصر محمد (٤٨٩) ولد في ثامن عشري شعبان سنة إحدى وخمسين وستمائة وتوفي ثاني عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وستمائة ودفن في الرصافة •

وأما بنات الامام المستعصم فعائشة وتوفيت في خلافته في رابع عشر شوال سنة ثلاث وأربعين وستمائة ودفنت بالرصافة ، وكريمة أخرى توفيت في خلافته ليلة العشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة ودفنت بالدار الزرقاء من دار سوسيان ثم حو "لت إلى ترب الرصافة في عاشر رجب سنة خمسين وستمائة ، والسيدة المعظمة المكرمة فاطمة وتوفيت ببلاد العجم «و٩٦» في أسر المغول ولم يتعرض لها بسوء ، والجهة الشريفة خديجة أسرت وحملت إلى بلاد العجم واتصلت الى الامام العالم الخير الكامل الزاهد الورع محيي الدين أبي المحامد يعيى "بي المجد إبراهيم بن أبي الفضائل محمد بن أبي بكر

⁽٨٨٤) فوق « أبو هاشم » بخط دقيق جداً كلمتان يظهر انهما « يفرزها هنا » .

⁽١٩٩) ذكره مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٥٢ قال ـ ص ٢٧٥ ـ : « في سلخ شعبان فتحت دار القرآن التي أمرت بعمارتها والدة الأمير أبي نصر محمد إبن الخليفة المستعصم المعروفة بباب بشير التي بنت المدرسة البشيرية ، وهنده الدار على شاطىء دجلة بفربي بفداد ، وتوفيت البشيرية في تاسع شوال من هنده السنة ودفنت تحت القبة التي أعدتها بجانب المدرسة المذكورة ، وتوفي بعدها ولدها أبو نصر محمد في ثاني عشر ذي القعدة ودفن عندها » . فابو نصر محمد لم يدفن في ترب العباسيين بالرصافة كما قال المؤلف .

⁽٩٠) ذكره شمس الدين الذهبي في « الشبدي » على وزن البلدي من المستبه - ص ١٧٨ - قال بعد ذكر جده الأكبر وابيه ابراهيم ناقلا : « قال الفرضي : وابنه الامام المعظم محيي الدين يحيى بن ابراهيم ، صدر امام ، سمع من جده وابيه وجماعة من مشايخ تركستان وما وراء النهر اجتمعت به ببخارى في سنة ١٦٧ ثم ببفداد سنة ١٦٧ لما قدمها وحضرت مجلسه وابناه عز الدين عبدالعزيز ومظفر الدين عبدالحق سبطا امير المؤمنين المستعصم سمعا من جماعة » . وذكره ابن الفوطي في معجم الألقاب الملخص وقال بعد =

المنيعي" الخالدي _ أطال الله بقاءه _ بتزويج صحيح شرعي وعاد بها إلى بغداد في سنة اثنتين وسبعين وستمائة فسكنت بدار سوسيان الى أن توفيت _ قد"س الله روحها _ في يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة ست وسبعين وستمائة ودفنت بالحبس من الدار الزرقاء وخليفت أولادا من الصدر محيي الدين المذكور وهم عزالدين عبدالعزيز أبو القاسم وهو الاكبر وعبدالحق مظفر الدين أبو الفضل وكريمة تدعى ست العرب مباركة وسيرد ذكر مواليدهم في غير هذا إن شاء الله تعالى ، ومريم وهي باقية الى الآن وهو أول سنة إحدى وثمانين وستمائة في أسر المغول محترمة مكرمة ، فالله تعالى يقدس روح الماضين ويبقي هذه البقية الصالحة على مر" الأحقاب والسنين بمحمد وآله أجمعين •

ذكر وزرائله وقضاتله وحجابله:

وزر له وزير أبيه أبو الأزهر نصير الدين [أحمد بن محمد] ابن الناقد الى أن توفي في سادس شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وأربعين

ذكر اسمه ونسبه المخبرومي الخالدي: « ولد ببلاد الترك ونشأ في خدمة والده وجده وقرا القرآن المجيد وسمع الاحاديث وتأدب ولما نزل سلطان العالم هولاكو الى العبراق وقتل الامام المستعصم بالله واستولى على اهله انفذ كريمتيه الى اخيه منكوقان واجتهد شيخنا شمس الدين في خلاصها وزو جها بولده محيي الدين فأولدها وخرج من بلاد ما وراء النهر قاصداً حضرة اباقا ولما اجتمع به طلب منه ان يسكن بفداد فدخلها ونزل بأهله دار سوسيان وفو ض إليه امر خزانة المكتب بالمدرسة المستنصرية سنة إحدى وسبعين وفي ببفداد وكنت اتردد الى خدمته وانفذ لى ثوباً من الشبذي ومن عجائب الاتفاق ان السلطان اباقا بن هولاكو انعم عليه بابنة عمها الحاجة زينب بنت الأمير ابي القاسم عبدالعريز بن الامام الستنصر بالله فاتصل بها ونقلها الى بفداد وهذا لم يتفق لأحد من العالم » وذكر ان وفاته كانت سنة ١٨٦ « تلخيص معجم الألقاب من الترجمة ١٨٨٠ من الميم » .

وستمائة ثم استناب مؤيد الدين أبا طالب محمد (٢٩١) بن أحمد بن علي بن محمد العلقي الى حين قتله في واقعة المغول ببغداد ، وقضاته في أول خلافته قاضي أبيه عبدالرحسن بن اللمغاني أقضى القضاة الى أن توفي في رجب سنة أربع وخمسين وستمائة ، واستقضى بعده سراج الدين عمر إبن بركة النهرقلتي نسبة الى محلة مجاورة بالكرخ بالجانب الغربي تعرف بنهر القلائين الى أن حمل الى المدينة الشريفة لعمارة الحرم الشريف بعد احتراقه وذلك في سنة «و٩٧» أربع وخمسين وستمائة وبها توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمائة واستقضى بعده نجم الدين عبدالله (٢٩٢) بن محمد بن الحسن بن المظفر أبا محمد البادرائي في الثلاثاء عبدالله (٢٩٢)

⁽٩١) تقدم ذكره وقد ترجمه ابن الطقطقي في وزارة المستعصم بالله ووزرائه وان كان نائب وزارة وقال : «هو اسدي اصلهم من النيل وقيل لجده العلقمي لانه حفر النهر المسمى بالعلقمي» . «الفخري ص ٣٣٧» ، وله ترجمة فيها كثير من الطعن في الوافي بالوفيات للصفدي « ١ : ٢٨٥ » وسطا عليها ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ، وترجمه مؤرخون آخرون ، وذكره مؤلف الحوادث في وفيات سنة ٦٥٦ - ص ٣٣٦ - قال : توفي الوزير مؤيدالدين وفيات سنة ، كان عالماً فاضلا ادبا يحب العلماء ويسدي اليهم مؤيدالدين محمد بن العلقمي في جمادي الآخرة ببفداد وعمره ثلاث وستون المعروف » ، وقال قبل ذلك : - ص ٣٣٣ - « فتوفي الوزير مؤيدالدين محمد بن العلقمي في مستهل جمادي الآخرة ودفن في مشهد موسى بن جعفر عليه السلام » .

⁽٩٢) تقدم ذكره وهو منسوب الى قرية بادرايا في شرقي العراق الاوسط وتعرف اليوم باسم « بدرة » الآن فيها تمر يسمى « بيدراية » انتشر منها نخله في العراق ، ذكره تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٥ : ٥٥ وذكر بادرائي الاصل بفدادي ولد سنة ١٩٥ وسمع الحديث وتفقه وبرع في الفقه ودرس بالمدرسة النظامية وصار رسولا عن الديوان العباسي غير مرة وحدث بالحديث وبنى بدمشق المدرسة البادرائية المنسوبة الى نسبه وولى القضاء ببغداد خمسة عشر يوماً وتوفي في اول ذي القعدة سنة ١٥٥ . وترجمه الصغدي في الوافي بالوفيات وقال بعد ان ذكر ان ذكر ما يشبه ما نقلناه آنفا : « وكان صدراً محتشماً جليل القدر . . . وكان يركب بالجوخة ويسلم على من مر " به . . . قال له الزين خالد : تذكر ونحن في =

ثالث عشر شوال سنة أربع وخمسين وستمائه لأنه ولي وهو مريض فمدة ولايته تسعة عشر يوما ودفن بالشئونيزي في صنفيَّة الشيخ الجنيد _ قد س الله روحه _ ثم استقضى بعده ، نقلا ً من القضاء بالجانب الغربي ، نظام الدين عبدالمنعم (٤٩٢) بن كامل البندنيجي الى أن توفي

النظامية والفقهاء يلقبونني حولا ويلقبونك الدعشوش فتبسم وحلم . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ و ٩٨ » . وترجمه المقريزي في المقفى قال : «ولد ببادرايا من عمل العراق في صفر سنة اربع وتسعين وخمسمائة ... وكان فاضلا بارعا رئيسا وقورآ متواضعا وله بدمشق مدرسة تعرف بالبادرائية كانت تعرف بدار اسامة . وعمل بها درسا وشرط على القيم بها أن يكون غـــير متزوج وأن لا يكون بغيرهـــا من المدارس» وذكر أن من شمروط وقفها « ولا تدخلها إمراة » فقال السلطان الملك الناصر يوسف الاصفر الايوبي وكان حاضراً « ولا صبي » . . . وجعل عليها اوقافا حسنة ووقف بها خزانة كتب نافعة » نسخة باريس ٢١٤٤ الورقة ٥٧ » وذكره مؤلف الحوادث « ص ٣٢٢ » . (٤٩٣) ذكر ذلك مؤلف كتاب الحوادث في اخبار سنة ٦٥٥ قال - ص ٣٢٣ - : وتقدم باحضار القاضي نظام الدين عبدالمنعم البندنيجي" من قضاء الجانب الفربي وشر"ف بقضاء القضاة وخلع عليه » . والظاهر لنا أنه لم يعين قاضي القضاة بل « أقضى القضاة » وقد قدمنا الكلام على كون منصب « أقضى القضاة » أقل من منصب « قاضي القضاة » في الحاشية (رقم ٥٠٤) ، ودليلنا على ما قلنا هو قول مؤلف الحوادث نفسه فقد تكلم على توزيع المناصب بالعراق بعد استيلاء هو لاكو على العراق وقال - ص ٣٣٢ - : « وحضر اقضى القضاة نظام الدين عبدالمنعم البندنيجي بين يدي السلطان (هولاكو) فأمر ً بأن يُقر على القضاء » . ثم ذكر وفاته في اخبار سننه ٦٦٧ قال _ ص ٣٦٣ _ : وفيها تــوفي أقضى القضاة نظام الدين عبدالمنعم البندنيجي ودفن في صنفة الشيخ الجنيد وقد بلغ من العمر الى ست وسبعين سنة ، وكان ورعا عفيفا تقيا ، حسن السيرة ، اشتفل بالفقه في عنفوان شبابه بمدرسة دار الذهب ببفداد حتى برع وافتى ، ثم رأتب بالمدرسة المستنصرية ثم شهد عند اقضى القضاة كمال الدين عبدالرحمن ابن اللمفائي ثم جعل في ديوان العرض على اطلاق معايش الجند فلما تكملت له سنة اطلق لـ عنها المشاهرة فامتنع من اخذها وقال: لا يحل لى أن أجمع بين

خدمة ووظيفة المستنصرية . فأنهى ذلك الى الخليفة فاستحسنه =

الخليف قش هيداً في واقعة بغداد . واستحجب مدة خلافت أبا الفتوح علي (٤٩٤) بن هبة الله بن الحسن ابن الدوامي حاجب والده – رحمهما الله تعالى –

وانقضت الدولة العباسيّة فسبحان من لا ينقضي ملكه ، ولا يزول سلطانه ، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي الأميّ وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلامه .

_ تم الكتاب _

وتقدم أن تطلق لـه مشاهرة مـع أرباب الرسوم ثم عين قاضياً بالجانب الفري في سنة أثنتين وخمسين (وستمائة) ثم نقل الى الجانب الشرقي وخوطب بأقضى القضاة سنة خمس وخمسين فاستمر على ذلـك الى الآن . . . » .

(٩٤)) ذكره مؤلف الحوادث في كتابه وذكر أنب يلقب تاج الدين وأنبه ولي عرض الجيش العباسي سنة ٦٣١ " ص ٥٢ " وهي كرتبة مدير الادارة في الجيش اليوم ، ثم ذكر في اخبار سنة ٦٣٢ انه نقل من ديوان عرض الجيش الى صدرية ديوان إربل وخلع عليه « ص ٧١ » ثم ذكر أنب ترك الخدمة في إربل سنة ٦٣٣ - ص ٨٤ - وأنب جعل صدراً للمخزن وخلع عليه وقلند سيفاً و اعطى فرسا » . وصدرية المخزن كمديرية التجهيزات العامة للدولة وأن لم يكن لها وجود ، ثم ذكر أنه عزل عن هذا المنصب سنة ٦٣٤ - ص ٩٠ - وولي منصب حجبة باب النوبي وامر الشرطة ، وذكره في اخبار سنة ٦٥٦ بعد استيلاء هولاكو على بغداد قال : « وكان تاج الدين على بن الدوامي حاجب الباب _ يعني باب النوبي _ قد خـرج مع الوزير الى حضرة السلطان (هولاكو) فامر لــه ان يـكون صــدر الاعمــال الفراتيــة يعنى واليها _ فلم تطل مدته وتوفي في ربيع الأول ، فجعل ولـده مجدالدين حسين عوضه » . (ص ٣٣٢) ثم ذكر و فاته مستقلة في ذكر من توفي من الأعيان بعد الواقعة قال - ص ٣٣٦ - : وتاج الدين على بن الدوامي حاجب الباب في ثالث عشر ربيع الأول » وقال في ترجمة ابنه مجدالدين الحسين بن على المتوفى سنة ٦٨٣ : « وكان تاج الدين والده حاجب الباب يحضر دائماً عند الخليفة في الخلوات ولما ملك السلطان هولاكو خان بفداد حضر غنده وامره أن يتولى تدبير الاعمال الفراتية فلم تطل أيامه وتـوفي قبــل عود السلطان الى بـ لاد الجبـل (ص ٥٤٤) .

فهارس التخاب

١ ـ فهرس الأشخاص

٢ _ فهرس الأمم والقبائل والجماعات والملل والنحل

٣ ـ فهرس الأمكنة والبقاع

٤ _ فهرس الأيام والحوادث والوقائع

٥ _ فهرس القوافي

٦ _ فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده

٧ ـ فهرس عمراني عام

٨ ـ فهرس المصادر والمراجع

٩ _ فهرس الموضوعات

The said and the s

١ - فهرس الاشخاص

(1)

آدم (النبي): ۲۲، ۲۲، ۲۷ الآلوسي (سالم): ١، ٣٢، ١١، ٨٧، ٨٦، ٨٨، ١٢٠، ١٣٥، ١٣٥، 6 TOV 6 TOE 6 TO1 6 TO. 6 TET 6 TET 6 TTE 6 TTE 6 190 107 : 177 : TY1 : TOA آمنة (أخت القادر بالله العباسي) : ١٩٦ آمنة بنت وهب (أم النبسي محمد) : ٣٦ أباقا بن هولاكو: ١٤ ، ٢٧٧ أبان بن سعيد (من كتاب الوحسى): ٥٥ أبان بن عثمان بن عفان: ٧٢ ابان بن مروان بن الحكم: ٨٨ ابراهيم (النبي): ٣٦، ٣٦ ابراهيم ابن ابي جعفر المنصور: ١١٦ ابراهيم بن جبلسة: ٩٩ ابراهيم بن الحسين بن سهل: ١٤٨ ابراهيم بن محمد الامين: ١٣٣ ابراهيم بن محمد بن على (أخو السفاح) : ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١١ ابراهيم بن محمد بن المهدى: ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ابراهيم بن المدبر ، ابو اسحاق: ١٦٣ ابراهيم بن النبسي محمد : . ٥ ، ٥٣ ابراهیم بن نعیم : ٦٨ ابراهيم بن الوائق، ابو اسحاق: ١٤٤ ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك ، اب اسحاق : ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ابراهيم النخعي : ٣٩ الانسرى (عمر): ٢٤٤ الابرى (فخر النساء شهدة بنت عمر الابري) : ٢٤٤ ابن ابی اصیبعة: ١٥١ ابن ابي البراء: ٧٥ ابن ابی تراب (زید بن جعفر): ۲۵۳ ابن ابي الجيشس (عبدالصمد): ١٤ : ١٥ ، ١٦ ، ٢٧٥ ابن ابي الحديد = انظر: المدائني ابن ابي خازم (ابو خازم عبدالحميد) : ١٦٧

```
ابن ابي الدنيا (ابو بكر): ١٤٦ ، ١٥٧
                    ابن ابي دؤاد (احمد): ١٤٥، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٥
                            ابن ابي سليمان (ابو عبدالله): ١٨٨
                    ابن ابي الشوارب (ابو الحسن محمد): ١٨٨
ابن ابي الشوارب ( الحسن بن محمد بن عبداللك ) : ١٥٢ ، ١٥٣ ،
                                     . 17. 6107 6100
                           ابن ابي صفرة ( يزيد بن المهلب) : ١١٠
                                ابن ابی طاهر : ۱۷۱، ۱۷۰، ۱۷۱
                              ابن ابي عمر (ابو الحسن): ١٩٠
                       ابن ابي غالب ( عبدالرحمن بن احمد ) : ٢٦٢
                                           ابن ابی فراس: ۲۷۱
                      ابن ابي قحافة = انظر : ابو بكر الصديق
                                            ابن ابی کبشت: ۳۷
  ابن ابي المناقب المسارك ( ابو أحمد عبدالله بن المستعصم ) : ٢٧٤
ابن ابي موسى العباسي ( ابو جعفر عبدالخالق بن عيسى ) : ٢٠٨ ، ٢١١
                           ابن ابی وقاص (عمر بن سعد): ۸۳
ابن الاثير (عزالدين المعسروف بابن ناصر ): ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ،
4 TE7 4 TET 4 TE1 TE. 4 TTV 4 TTO 4 TTE 4 TT. 4 TTT
                              . TYO 6 TOT 6 TO1 6 TEV
                                 ابن ارطاة (الشاعر): ٩٣،٩٠٠
             ابن استحق : ۲۵، ۷۷، ۲۵، ۱۹، ۱۹، ۵، ۲۰، ۲۷، ۱۱،
                               ابن اسينا = انظر : ابن امسينا
                               ابن افلح (الشاعر): ٢١٨ ، ٢٢٣
ابن الاكفاني ( ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الاسدي البفدادي ) : ٢٠١
   ابن امسينا (ابو البدر محمد بن احمد بن على الواسطى): ٢٥١
                           ابن ام مكتوم ( مؤدب الرسول ) : ٥٦
                                              ابن الانسارى: ٥
ابن الانباري ( ابو الفرج ابن سديد الدولة ، ابو عبدالله محمد بن محمد بن
            عبدالكريم بن ابراهيم ): ۲٤١، ۲٤٠، ٢٤١٠
         ابن الانساري ( سديد الدولة محمد بن عبدالكريم ) : ٢٤٤
                        ابن ايـوب ( صـلاح الدين يوسـف ) : ٢٤٦
                        ابن الوب (محمد ، الملك العادل): ٢٥٩
                        ابن البخارى (محمد بن هبة الله ): ٢٤٩
                ابن البخاري ( ابو طالب على بن على ) : ٢٥١ ، ٢٥١
```

فهسرس الاشسخاص

```
ابن برمك = البرمكي ( جعفر بن يحيى ، ابو اسماعيل ) : ١٢٩
                             ابن برمك = البرمكي ( خالـ د ) : ١٢٩
      ابن برمك = البرمكي ( الفضل بن يحيى ، ابو العباس) : ١٢٩
                   ابن برمك = البرمكي ( محمد بن خالد ) : ١٢٩
             ابن برمك = البرمكي ( يحيى بن خالم ، ابو على ) : ١٢٩
                                   ابن بسام ( الشاعر ) : ١٦٠
                               ابن بطحا (اب اسحق): ١٨٢
                                            ابن بکتمر: ۱۲۳
                              ابن بكران (ابو القاسم): ٢٠١
                        ابن بكران ( ابو منصور ): ۲.۹ ، ۲۰۱
                       ابن بليل ( ابو الصقر اسماعيل ): ١٠٦٣
           ابن البل (ابو عبدالله محمد بن محمد الدوري): ١٢
               ابن البلدي ( اب وجعفر ): ٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧
                     ابن البندنيجيي (احمد بن احمد): ٥ ، ١٢
         ابن البواب ( نجم الدين احمد بن على بن ابي الفرج ) : ٢٧٣
                           ابن بورنداز = انظر: ابن النفيسي
ابن بويه = البويهي ( معز الدولة ابو الحسين احمد ) : ١٨٧ ، ١٨٢
                                         ابن البياضي: ٢٠٩
  ابن بيان الرزاز (على بن احمد بن محمد بن احمد) : ٢١٩
                                          ابن البيضاوي: ٥
                                          ابنة الجودي: ٦٣
                              ابن تفری بردی: ۱۸۰،۱۱،۱۸۰
                           ابن جاووش = انظر : ابن شاووش
                                 ابن جبير (الرحالية): ٢٤٣
                                ابن جحشس (ابواحمد): ٥١
             ابن الجراح ( الحسن بن مخلد ، اب محمد ) : ١٦٣
                       ابن الجراح ( على بن عيسى بن داود ) : ١٧٥
                                  ابن الجراح (محمد): ١٦٣
                                 ابن جرير = انظر : الطبري
                                   ابن جعفر بن المكتفى: ١٧١
                                    ابن جهشسیار (علی): ۲.٦
                 ابن جهير (على بن محمد ، اب و القاسم ): ٢١٨
ابن جهير (محمد بن محمد ، اب و نصر ): ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
                                        · 111 . 110
```

```
ابن حهير (المظفر بن على بن محمد ، اب نصر): ٢٣١
                                          ابن الجوزى: ١٢٨
                 ابن الجوزى ( ابو الفتوح ، عبدالرحمن ) : ٢٦٧
ابن الجوزي ( ابو الفرج ) : ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٠ ،
. TT9 . TTA . TT. . TT9
       ابن الجوزي ( ابو محمد محى الدين يوسف ): ٢٤٧ ، ٢٥٥
ابن الجوزي ( السبط ) : ۲.۸ ، ۲۱٦ ، ۲۲۰ ، ۲۲۱ ، ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ،
                                        . TVO 6 TOT
ابن حاجب النعمان ( على بن عبدالعرز ، اب الحسن ): ١٩٦ ، ١٩٥ ،
                                  - T.1 6 T .. 6 19Y
             ابن الحارثية = لقب ابي عبدالله السفاح: ١٠٢، ٩٥
                 ابن حجة الحموى (تقى الدين ابو بكر): ١١
          ابن حجر العسقلاني: ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٦
  ابن حديدة الانصاري ( سعيد بن على بن احمد ، ابو المعالي ) : ٢٥٠
                                              ابن حراز: ٨
                                            ابن الحراني: ٥
                                      ابن حـزم الاندلسي : ٢٦
                                    ابن حـزم الانصـارى: ٧٢
                                  ابن الحنفية (محمد): ٨٣
                ابن خاقان ( ابو الفتح ) = خاقان غرطوج التركي
              ابن خاقان (احمد ، ابو العاس) : ١٨٨ ، ١٨٥
         ابن خاقان (عبيدالله بن بحيى ، ابو الحسن ): ١٦٨ ، ١٦٣
                                 ابن خاقان ( الفتح ) : ١٤٧
ابن خاقان ( محمد بن عبيدالله بن يحيى ، ابو القاسم ( الملقب :
                                 دق صلاره): ۱۷۵.
ابن الخاقاني (عبيدالله بن محمد بن عبيدالله ، ابو القاسم): ١٧٥
                                          ابن الخررى: ٢٠١
                     ابن خراسان (احمد ابو اسحاق): ۱۸۲
      ابن الخطيب ( احمد بن عبدالله ، ابو العباس ) : ١٧٥ ، ١٧٨
                         ابن خلکان: ۱۲۸ ، ۲۱۲ ، ۲۳۱ ، ۲۴۱
                                   ابن دأب ( الشاعر ) : ١٢٤
              ابن دارست ( منصور بن محمد ، ابو الفتح ) : ٢٠٩
                     ابن الداريج ( محمد بن عبدالساقي ) : ٢٤٩
```

```
ابن الدامفاني = الدامفاني: ٥
                       ابن الدامف اني ( اب عدالله ) : ٢٠٩ ، ٢١٤
                ابن الدامفاني ( فخرالدين احمد الحنفي ) : 11
         ابن الدامف اني (عبدالله ، ابو القاسم): ٢١١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢
ابن الدامفاني ( على بن أحمد ، اب و الحسن ) : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
                                     . 701 6 781 6 777
   ابن الدامف اني ( على بن محمد ، اب و الحسن ) : ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣
ابن الدبيشي ( جمال الدين اب و عبدالله محمد بن سعيد الواسطى ) : ٧ ،
            . TOI . TO. . TE9 . TE. . TT9 . TTV . TT.
                                            ابن دقماق: ۲۵۲
ابن الدوامي ( تاج الدين على بن هبة الله بن الحسن ، ابو الفتوح ) :
                                      · 11 . 057 . . 17
               ابن الدوامي ( محدالدين حسين بن تاج الدين على ) . . ٢٨٠
                                               ابن رائے : ۱۸۳
ابن رئيس الرؤساء (عضدالدين محمد بن عبدالله ، ابو الفرج ): ٢٣٥ ،
                                     . TEI 6 TE. 6 TTV
  ابن الربيب ( ابو منصور الحسين بن الوزير ابي شجاع ) : ٢١٨ ، ٢٢٣
                          ابن الربيع = انظر : الفضل بن الربيع
                                         ابن رجب: ۲۱۲، ۲۲۴
                                               ابن الرسعني: ٥
                       ابن الرومي : ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٨
                               ابن زبادة = انظر : يحيى بن سعيد
ابن الزبير (عبدالله ، اب و بكر ، بن العوام ) : ٧٠ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ،
                                  . 11. 61. V 69. 6 A9
                               ابن زهرة الحلبي (تاجالدين): ١٣
ابن الساعي ( تاج الدين على بن انجب ) : ١٥ ، ٣١ ، ١٦٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٥ ،
                                           . TV0 . TO9
                 ابن سبيع = ابن السبيع ( ابو محمد قريش ) : ١٣
                         ابن سديد الدولة (أبو عبدالله) : ٢٤٠
                         ابن سريج الامام ( ابو العباس) : ٢١٤
                                      ابن سلجوق = السلجوقي
                       ابن سلطان الدولة = ابو كاليجار المرزبان
                                    ابن سكرة (الشاعر): ١٨٨
                                        ابن السكن = ابن المعوج
```

```
ابن سمحا اليهودي: ٢١٢
                                              ابن سميط: ٨٦
      ابن السيبي ( ابو البركات ، احمد بن عبدالوهاب ): ٢١٨ ، ٢١٩
                    ابن السيبي ( هبة الله بن عبدالله ): ٢١٦ ، ٢١٧
                                       ابن شاكر الكتبي: ٢٧٨
                 ابن شافع (ابو المعالى ، محمد بن احمد): ٢٥٥
                             ابن شاهين ( مستولى البطائح ) : ١٩٧
ابن شاووش = ابن جاووش ( ابو داود ، سلیمان بن ارسلان بن جعفر بن
                                علي بن المتسوج ): ٢٤٩ .
                            ابن الشجري (صاحب المختارات) : ٨
                      ابن الشريف ( القاضي الكامل ، ابو على ) : ٢٩
                           ابن الشعار (كمال الدين المسارك) : ٢٥٨
                 ابن شملة التركماني الخوزستاني = انظر : سوسيان
                            ابن الشهرزوري ( ابو عبدالله ) : ٢٣٦
ابن الشهرزوري ( ابو الفضائل ، القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم
                                       الموصلي): ٢٥١.
                ابن شيرويه ( ابو جعفر ، الفيض بن ابي صالح ) : ١٢٠
   ابن الصابيء ( ابو الحسين ، هـ لال بن المحسن " ): ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٢
                             ابن الصابيء (غرس النعمة): ١٧٦
ابن الصاحب ( ابو الفضل ، هبة الله بن الحسن او ابن محمد ) : ٢٢٣ ،
                              . TET : TEI : TTT : TTV
                               ابن الصاحب ( اب و القاسم ): ٢٣٦
                                ابن الصباغ (ابو نصر): ٢١١
ابن صدقة (ابو الرضا ، جلال الدين محمد بن احمد): ٢٢٧ ، ٢٢٦
                   ابن صدقة ( ابو على ، الحسن بن على ) : ٢٢٣
ابن صدقة ( اب والفتح ، صدقة بن محمد بن احمد ) : ٢٥٢ ، ٢٥٩
                          ابن صدقة (ابو القاسم ، على) : ٢٣١
                             ابن صر در (الشاعر): ۲۱۹، ۲۱۹
                    ابن صرما (احمد بن يوسف بن محمد): ١٦
                                    ابن صفية (الطبيب): ٢٣٥
                 ابن الصيقل الهاشمي ( سعيد بن هبة الله ) : ٢٣٢
                                   ابن الضحاك (المسارك): ١٩
                                            ابن طياطيا: ١٨٥
                                       ابن طبل العلوي: ١٨٥
```

```
ابن الطقطقي : ١٦ ، ١١٧ ، ١٦٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٧ ، ١٥١ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٨
                                                ابن الطوسى : ٥
                                             ابن طولون: ١٣٩
                           ابن عباد (الصاحب ، اسماعيل) : ١٨٦
                                ابن عباس (عددالله): ١١ ، ٢٤
                       ابن عبدالبر (صاحب الاستيعاب): ٥٥ ، ٥٥
                                ابن عبدالمطلب ( فخر الدولة ) : ٦
                   ابن العبري (صاحب تاريخ مختصر الدول): ٢٦٩
                         ابن عسربي = انظر : محيالدين بن محمد
                                               ابن عرفة : ۱۱۸
            ابن عـزاز البعقوبي ( فخـرالدين ، عمـر بن محمـد ) . . ٢
                            ابن عطاء (عبدالملك بن محمد) : ٢٣٤
                  ابن العطاء ( ابو بكر ، منصور بن نصر ) : ٢٤١
         ابن عقيل الحنبلي ( ابو الوفاء ، على ) : ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢٤٩
                             ابن العلاف (الشاعر): ١٧٥ ، ١٧٥
ابن العلقمي ( مؤيدالدين ، ابو طالب ، محمد بن احمد بن على بن محمد ) :
               . 11 . 11 . 137 . 707 . 777 . 777 . XYY .
ابن العمراني ( جمال الدين ، أو الجمال ، محمد بن على بن محمد ) :
                                       . 788 6 77 6 71
                                                ابن عنب ١٠٠٠
            ابن الفرات ( ابو الحسن ، على بن محمد بن موسى ) : ١٧٥
   ابن الفرات ( ابو الفتح ، الفضل بن جعفر ) : ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨١
                                     ابن فضل الله العمري: ١١
         ابن فضلان ( ابو عبدالله ، محمد بن يحيى ) : ٢٥٢ ، ٢٥٢
ابن الفوطى (كمال الدين عبدالرزاق بن احمد) : ٥ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ،
             . TY7 : TO7 : 377 : 777 : 377 : 777 .
                            ابن قاضي شهه : ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٦ ، ١٧
    ابن قتیب : ۲۷، ۲۵، ۵۰، ۵۰، ۵۰، ۵۰، ۲۵، ۲۸، ۲۹، ۱۲، ۱۲،
ابن القزويني ( ابو الحسن ، على بن عمر بن محمد بن الحسن ، البغدادي ،
                                      الحربي): ١٩٩.
ابن القصاب ( ابو عبدالله ، مؤيدالدين ، محمد بن على بن احمد) :
                                     . TO1 6 TO. 6 TEO
          ابن القصاب ( ابو الفضل ، محمد بن علي ) : ٢٧٥ ، ٢٧٥
                                              ابن القفطى : ١٣٦
```

```
ابن قنيسر = انظر : ابن الناقد
ابن الـكازروني ( ابو العباس احمد بن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد ) : ٢٤
ابن الكازروني ( ابو العباس ، شرف الدين احمد بن محمد ) : 17 ، 10
                  ابن الكازروني ( جـ لال الدين ، عبدالله ) : ١١ ، ١٥
                                   ابن الكازروني (سعيد): ١٧
                               ابن الكازروني ( محمود ) : ٦ ، ١١
ابن الـكازروني ( ظهير الدين ، على بن محمد بن محمد ، ابــو الحـــن ) : ا
61761061861861861861161.696A67606868
( T) ( T. ( T9 ( TE ( TT ( TT ( T) ( T. ( 19 ( 1) ( ) )
               . 179 . 117 . 190 . 19. . IAA . 91 . TT
   ابن الكازروني (عبدالله بن محمد بن ابي الثناء ، محمود) : ١٣
              ابن الكازروني (على بن محمد بن محمود): ١٣ ، ٢٤
                     ابن الكازروني ( محمد بن ظهير الدين ) : ٦ ، ١٥
                                         ابن كثير الدمشقى: ٢٠
                           ابن كر ( الامر فتحالدين ) : ۲۷۱ ، ۲۷۱
          ابن الكردية ( جعفر الاصفر بن المنصور العباسي ) : ١١٦
                                                 ابن الكوفي: ٥
                                    ابن الكيال (عبداللطيف): ١٢
ابن اللمفاني (كمال الدين ، عبد الرحمن بن عبد السلام) : ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥
                             ابن ماكولا (ابو نصر): ٢٠٩، ٩٣
                                         ابن المتقنة الرحبي: ٢٢
                                 ابن المتــوج = انظــر : ابن شاووش
             ابن مخلد ( اب و القاسم سليمان بن الحسن ) : ١٨١ ، ١٨٥
                                                 ابن المدائني : ه
                          ابن المدبر (ابو اسحاق ابراهيم): ١٦٣
                         ابن مرجانة = انظر : عبيدالله بن زياد
                                 ابن المرخم (سديد الدين): ٢٣١
                 ابن المرخم ( يحيى بن المظفر ، اب و الوفاء ) : ٢٣١
  ابن المردوستي ( الحسين بن على ، ابو عبدالله ) : ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٨
                                               ابن مسعود: ٥٦
             ابن المسلمة (على بن الحسين ، ابو القاسم ): ٢٠٩ ، ٢٠٥
                                       ابن المسيب (سعيد) : ٩ .
                       ابن المطلب ( فخر الدولة ، الحسن ) : ٢٣٩
```

```
ابن المطلب ( هبة الله بن محمد ، ابو المعالي ): ٢١٨
                    ابن المطهر الحنفي (سعيد ، اب والمسالي): ٢٥
                     ابن المطهر (سديد الدين ، يوسف): ٢١، ٢٤٤
ابن المعتز (عبدالله ، ابو العباس - لقبه المنتصف بالله ): ١٥٦ ،
                                            · 177 6 17.
                                              ابن معسروف: ۱۹۳
            ابن معروف (عبيدالله بن أحمد ، اب محمد) : ١٩٠
                           ابن معسروف (محمله بن عسدالله) : . ١٩.
ابن المعلم (على بن محمد الكوكبي ، ويعرف بالشيخ المفيد العلامة) : ١٩٤
ابن المعمر (على بن محمد بن عبيدالله العلوي ، ابو الفنايم ، نقيب
                               الطالبيين ) : . ٢١ ، ٢٢١ .
                                               ابن المعسوج: ٢١٨
                                  ابن المعسوج ( ابسو سمعد ) : ٢٤١
ابن المعوج ( ابو غالب ، محمد بن محمد بن السكن ) : ٢٣٣ ، ٢٣٣
                     ابن المعوج (ابو منصور ، ابن السكن): ٢١٤
                                   ابن مفلح (ابو القاسم): ٢٠١
                             ابن مقلة ( على ، ابو الحسين ) : ١٨٥
ابن مقلـة ( محمد بن على بن الحسن ، ابو على ): ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨١
                                    ابن ملجم (عبدالرحمن): ٧٩
                   ابن الملقب (السماعيل بن محمد ، ابو على): ٢٢٠
                   ابن المنجم (على بن يحيى ، الشاعر ): ١٦٣ ، ١٧٥
     ابن المهتدى ( بهاءالدين الحسين بن احمد ، ابو طالب ): ٢٦٣
                                     ابن مهدى (المؤرخ): ١٨٠
                                     ابن ميادة (الشاعر): ١٠٢
                                     ابن النادر (مسعود): ۲۳۹
                      ابن ناصر ( لقب عز الدين ابن الاثير ) : ٢٥٠ ، ٢٥٠
               ابن الناعب (محمد بن محمد ، اب و جعفر): ٢٥٣
ابن الناقد ( أحمد بن محمد ، شمس الدين ، ابو الازهر ويلقب نصير الدين ) :
                               . 177 : 377 : 777 : 777
ابن الناقد ( الحسن بن نصر بن على ، ابو القاسم ، ويعرف بابن قنبر ) :
                                            . YOY . Yo.
                                  ابن الناقد ( نصر بن على ) : ٢٤١
           ابن الناقد ( المسارك بن على بن أحمد ، أب و جعفر ) : ٢٥٣
 ابن نباتة (على بن جعفر ، ابو الحسن ، وبعرف بالنباتي): ١٩٥، ١٨٥
```

```
ابن النحار (محب الدين محمد): ٢٥٦ ، ٢٢١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢
                         ابن النسابة (شمس الدبن على): ٢٧٦
               ابن النفيس ( عبداللطيف بن على ، بن بورنداز ) : ١٦
                                          ابن النقاش: ٢١٨
                          ابن النيار (الشيخ صدرالدين): ٩
                    ابن النيار (عزالدين الحسين بن محمد) : ١٣
                                ابن الهبارية (الشاعر): ٢١٤
               ابن هبيرة (احمد بن ظفر ، ابو الفتح): ٢٥٢
ابن هبيرة (عون الدين يحيى ، ابو المظفر ): ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،
                                   377 3777 337 .
                                            ابن هشام: ٩١
                      ابن واضح اليعقوبي = انظر: اليعقوبي
            ابن وريدة (كمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف): ١٥
                           اب واحمد بن المعتمد على الله: ١٦٢
                            أبو احمد بن المقتدي بأمر الله: ٢١
                              ابو احمد بن المكتفى بالله: ١٧١
                         اب احمد بن هارون الرشيد: ١٤٥
                              ابو اسحق بن المستظهر: ٢١٧
                        اب اسحق بن هارون الرشيد: ١٢٨
                               اب المقتدر: ١٧٤
                         ابو الاسود الدؤلي (أو الديلي) : ٧٨
                   ابو ايوب (خالد بن زيد الانصاري) : . }
                          ابو البخترى = (وهب بن وهب):
                                      اب و بكر بن الحسن ٨٠
                            اب و بكر بن يزيد بن معاوية : ١٨
                           ابو بكرة (مولى الرسول):: ٥٥
اب و بكر الصديق = ابن ابي قحافة = عبدالله = عبد الكعبة - لقبه
العتيق: ٣٨ ، ٢٩ ، ١٩ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢١ ،
                                . 191 6 1. 6 75 6 75
                 ابو تمام ( الشاعر ) : ٢٩ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،
                     اب و جعفر ( اخ المستنجد العباسي ) : ٢٣٣
                     اب و جعف المنصور = انظر : المنصور
                     اب و جهمة الكوفي (الشاعر): ٨٤ ، ٨٢ .
```

```
اب و الحسن بن جعف ر المتوكل: ١٤٨
                                  اب و حيان التوحيدي: ١٩٣
 اب وحنيفة (النعمان بن ثابت الكوفي ، الامام): ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧١ ، ٢٥٥
                            اب دلامة (الشاعر): ١٢٤ ، ١٢٧
                                                اب و در: ۲٦
                            ابو رافع (مولى الرسول): ١٥
                                 ابو رهم بن عبدالعزى : ٢٥
                                            اب و سعید: ۷۲
                           ابو سفیان بن بزید بن معاویة : ٨٤
        اب و سفیان ( صخر بن حرب ) : ۳۶ ، ۵۹ ، ۲۲ ، ۷۷ ، ۱۸
                    ابو شامة (صاحب ذيل الروضتين): ٢٥١
             اب شحمة = انظر : عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب
                   اب و شيبة الفيداق (بن جعفر المتوكل): ١٤٧
                                           ابو ضمرة: ٥٥
                                ابوطالب (بن المهتدي) : ٢٤٨
    اب وطالب ( عبد مناف بن عبدالمطلب ) : ۲۷ ، ۳۸ ، ۳۹ ، ۲۰ ، ۷۰
                                   ابوطبيخ (محسن): ١٠٩
         اب طلحة الطلحات = انظر : الخزاعي ، عبدالله بن خلف
                         اب و العاص (بن امية): ٥٣ ، ٧١ ، ٨٨
                              ابو العباس = انظر السفاح
                         اب و عبدالله (بن جعفر المتسوكل): ١٤٨
              ابو العبر ( الشاعر ، ويعرف بحمدون الحامض : ١٢٠
                   اب وعبيدة بن الجراح: ٣٩ ، ١٢ ، ٦٥ ، ٦٦
                    ابو عبيدة ( مولى سليمان بن عبدالملك ) : ٩٥
              اب و العتاهية ( الشاعر ) : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٩
                              ابو عسكر = انظر : ابو عكبر
اب عكبر ، جاء مصحف باسم - اب عسكر - ( وهو مولى سليمان بن
                                     عسدالك ): ٥٥
                                    ابو العكر بن سمى: ١٥
                  ابو عون (قاتل ابراهيم بن الوليد) : ١٠٤
                         ابو عيسي (بن جعفر المتوكل): ١٤٨
                            ابو عيسى (بن المقتدر بالله ): ١٧٤
                         اب فيسان (حاجب السفاح): ١١٣
```

فهسرس الاشسخاص

اب والغوث (الشاعر): ۱۷۸ ابو الفتح احمد بن ظفر بن هبيرة : ٢٥٣ ، ٢٥٣ ابو الفتح بن صدقة: ٢٥٢ ابو الفتوح ابن طلحة (صاحب المخزن) : ٢٢١ اب و الفتوح (الشاعر) : ۲۲۳ ، ۲۲۷ اب و الفضل (بن المكتفى) : ١٧٠ ابو القاسم (بن الستظهر): ٢٢٨ اب و القاسم (بن المستعين): ١٥٣ ابو انقاسم (بن المستنجد): ٢٣٦ ابو قحافة (والد ابي بكر) : ٦٣ ابو كاليجار المرزبان ، ابن سلطان الدولة : ٢٠٥ ابو لـۇلـۇة (فــيروز المجوســي) : ٦٥ ابو لهب (عبدالعرى ، عم النبي) : ٣٧ ابو محلورة (سمرة بن _ معبر أو معين _ الجمحى) : ٥٦ ، ٧٥ اب و محمد (بن هارون اارشيد) : ١٢٨ اب و مسعود (عبدالله بن يزيد): ۹۹، ۹۹ ابو المظفر = بن الظاهر بامر الله ، ابو المنصور : ٢٥٧ اب و معشر: ۳۷ ابو منصور = ابو الظفر بن الظاهر بامر الله : ٢٥٧ ابو موسى (بن المقتدر بالله): ١٧٤ ابو مويهبة (مولى الرسول): ٥٥ اب و نصر بن بفا: ١٥٩ ابو نصر = انظر: بهاء الدولة = البويهي اب نصر (المؤرخ): ١١٤ اب و نصر (بن المستظهر بالله) : ٢١٧ اب و نـواس (الشاعر): ١٣١ ، ١٣٣ اب و هاشم (بن الظاهر بامر الله): ٢٥٧ اب و هاشم (بن عتبة بن ربيعة) : ٨٥ ابدو هالة بن مالك : . ه اب و الهيجاء (عبدالله بن حمدان) : ١٧٣ اب و يوسف يعقبوب (القاضي ، صاحب ابي حنيفة) : ١٣٩ ، ١٣٩ ابي بن خلف : : ٢٤ ابي بن كعب (كاتب الوحسي): ٥٥

```
الأبيوردى: ٢٠١
                          ابراهيم بن رائق : ١٧٥
ابراهيم بن عبدالله بن الزبير بن المقتدى بأمر الله : ٢١٣
                   ابراهيم المتقي بن المقتمد : ١٧٣
                          ابراهيم (النبي): ٦٦
                       ابراهيم بنال: ٢٠٧، ٢٠٥
               الاثـرم ( الحسين بن الحسن ) : ٨٠
                          الاجرد (الشاعر): ٩٠
                              احمد امين: ١٩٣
              احمد بن ابراهيم بن حمدون: ١٤٥
            احمد بن حامد بن محمد: ۱۸۹ ، ۱۹۰
                          احمد بن خالد: ١٤٥
            احمد بن الخطيب ، ابو العباس: ١٥٣
            احمد بن ااراضي بالله ، ابو جعفر : ١٨٠
                  احمد بن سعيد الاموى: ١٥٨
                  احمد بن عبدالله المقتدى : ٢١٨
              احمد بن عماد ، ابو العباس : ١٤١
                         احمد بن المامون: ١٣٦
    احمد بن محمد بن ميمون ، اب والحسين : ١٨٥
                       احمد بن المسترشد: ٢٢٢
    احمد بن المستضىء بأمر الله ( ابو العباس ) : ٢٤٠
           احمد بن المستعصم ، اب و العباس : ٢٧٤
                    احمد بن المعتصم: ١٤١ ؛ ١٤٥
      احمد بن المقتدر ، اب العباس: ١٤٧ ، ١٤٣
                         احمد بن المقتفى: ٢٣١
                      احمد بن المنتصف بالله: ١٥١
            احمد بن نظام الملك ، ابو نصر : ٢٢٣
            احمد بن الوائق ، اب و العباس : ١٤٤
                          احمد بن وزيسر: ١٥٦
                         احمد بن يعقبوب: ١٦٧
       احمد بن يوسف بن القاسم ، اب و جعفر : ١٣٧
   احمد بن يوسف بن محمد = انظر : ابن صرما : ١٦
                    احمد الزين (الشيخ): ١٩٣
                     الاحوص (الشاعر): ١١٥
```

```
الاحوص ( احمد بن ابي خالد ، ابو العباس ): ١٣٧
                     اختسو ( أم الظاهر بأمر الله ) : ٢٥٨ ، ٢٥٨
                     الاخطل (الشياعر): ١٦٦، ٩٧، ٩٠، ١٦٦
                   الاخشيدي (كافور) = انظر : كافور الاخشيدي
                                        الاخيلية (ليلي): ٨٢
                                                اد بن ادد : ۳۵
                                             اد بن مقوم : ٣٥
                                  ادريس ( ويسمى خنوخ ) : ٣٦
                            الادفوي (كمال الدين) : ٨ ، ١٥ ، ١٨
الاربلي ( بدر الدين عبدالرحمن بن ابراهيم ، ابو محمد) : ٣٠ ، ٩١ ،
                                          . 1.7 6 97
                 الاربلي ( عزالدين ، الحسن بن احمد الطبيب ) : ١١
             ارجــوان = قــرة العــين ( ام المقتــدي بامر الله ) : ٢١٠
                    اردشير ، ( جاء مصحف بأسم ازدشير ) : ٧٧
                                    ارسلان البساسيري: ٢٠٥
   ارسلان شاه بن طفرل بن محمد بن ملكشاه = انظر: السلجوقي
                                         ارغون بن اباقا: ١٤
                            الارمني (تيـــدوس ، ملك الروم ) : ٩٤
                          الارموي (صفى الدين ، عبد المؤمن ) : 11
                             اروى (بنت جعفر المتــوكل): ١٤٧
                             اروی (بنت عثمان بن عفان ) : ۷۲
                                      اروی ( بنت کریسز ): ۷۱
                             أروى ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨
                                      اروى (عمة النبسي): ٣٧
                                    ازدشير = انظر : اردشير
                                 الازدي (سعيد بن يزيد): ٨٤
                                                الازهرى: ٢٥
                   اسامة بن زيد بن حارثة: ٢٧ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٥
                                         اسامة بن يزيد: ٩٩
                                 الاستاذ منجب (الخادم): ٢٤٧
                                      اسحاق بن ابراهيم : ١٤٢
                                       اسحاق بن اسحاق: ١٦٧
 اسحاق بن جعفر المقتمدر ، ( ابسو بكر ) : ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ،
                  . 177 . 707 . 708 . 707 . 787 . 7FT
```

اسحاق بن المامون: ١٣٧ اسحاق بن المتقى ، (ابو منصور) : ١٨٥ ، ١٨٥ اسحاق بن محمد المهدى: ١٢٠ اسحاق بن المعتمد على الله: ١٦٢ اسحاق (بن المقتدر ، ابو محمد) : ١٧٤ اسحاق (بن موسى الهادي): ١٢٣ اسحق (ابو بكر) والد القادر: ١٩٦ اسد بن عبدالعــزى: ٨٦ الاسدى = انظر: سيف الدولة صدقة بن منصور الاسدي = انظر: يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الاسدي (طليحة _ المتنبي): ٦٢ ، ٦٢ الاسدية (زينب بنت جحش): ٤٩ ، ١٥ ، ٥٥ الاسكافي (جعفر بن محمود ، ابو الفضل): ١٥٦ ، ١٦٠ الاسكافي (محمد بن احمد بن ابراهيم ، ابو اسحق) : ١٨٥ الاسكندر (الكبير): ٧٧ اسماء (بنت ابي بكر ، وتسمى ذات النطاقين) : ٦٤ ، ٨٦ اسماء (بنت ابي جعف ر المنصور): ١١٧ ، ٢٠٦ اسماء بنت عنميس : ١٥ اسماء بنت عميس (زوج ابي بكر) : ٦١ ، ٦٤ اسماء (بنت محمد المهدى): ١٢٠ اسماء (بنت المكتفى بالله) : ١٧١ اسماء (بنت النعمان الكندى ، من ازواج النبي) : ٥٣ اسماعيل بن ابراهيم (النبي) : ٣٥ اسماعیل بن هشام : ١٠٠٠ اسماعيل (بن جعفر المتوكل): ١٥٩ ، ١٤٨ ، ١٥٩ اسماعيل بن محمد بن صالح : ١٣٧ اسماعيل (بن المسترشد بالله): ٢٢٢ اسماعيل (بن المستظهر بالله): ٢١٧ اسماعيل (بن المقتدر بالله): ١٧٤. اسماعيل بن موسى الهادى: ١٢٣ الاسود بن كعب العنسى الكذاب (مدعى النبوة) : ٦٢ الاشتر (صالح ، الدكتور): ١٥٦ الاشتر (مالك بن الحارث): ٧٧ الاشترى (قطب الدين طلحة بن عبد الواحد) : ٢٠

فهسرس الاشسخاص

```
اشج بني مروان = لقب عمر بن عبدالعزيز
                                اشجع السلمي ( الشاعر ) : ١٢٩
                     الاشعري ( ابو موسى ) : ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٦
              الاشعري ( معاوية بن عبيدالله ، ابو عبدالله ) : ١٢٠
                                               الاصطخرى: }
                         الاصفهاني = انظر : العماد الاصفهاني
                                               الاصمعى: ١١٤
                                الاعشى (شاعر الرسول): ٥٦
                                               الافشين: ١٣٨
                                       اقبال المسترشدى: ٢٢٦
                               اقسلان (أم المسترشد بالله ): ٢١٩
                                      الاقبشم (الشاعر): ٩٥
                                                  اكسلر: ٦٣
                                         الياس بن مضر: ٣٥
                         ام ابان ( بنت عثمان بن عفان ) : ۷۳ ، ۷۲
                     أم ابان الصفرى ( بنت عثمان بن عفان ) : ٧٢
                                    امامة بنت ابي العاص: ٥٣
                               ام ايمن (حاضنة الرسول): ٣٨
          امـة العـزيز ( بنت ابي المناقب المبارك بن المستعصم ) : ٢٧٥
                      امة العرزيز ( زوج موسى الهادى ) : ١٢٣
                        امة العريز ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٨
                    اسة الكريم (بنت عبدالله _ الاموية): ١١٧
                          امة الواحد (بنت المكتفى بالله ): ١٧١
                         ام جعفر (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
               ام جعف ( زبيدة بنت جعف بن المنصور ) : ١٣٠
                      ام حبيب بنت المامون _ واسمها زينب : ١٣٧
ام حبيبة (رملة بنت ابي سفيان ، زوج النبي ) : ١٩ ، ١٥ ، ٥٢ ، ٥٣
                     ام حسب نونة ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨
                      أم الحجاج ( بنت محمد بن يوسف ) : ١٠٢
                         ام الحسن ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨
ام حكيم ( بنت عبدالمطلب ) = لقبها ، البيضاء ( عمة النبي ) : ٣٧ ، ٧١
                         ام خالد (بنت عثمان بن عفان): ٧٢
                                  ام الخمير (بنت الحسن) : ٨٠
                                ام رومان ( زوج ابي بكر ) : ٦٤
```

فهـرس الاشـخاص

```
أم زينب = انظر: (اميمة عمة النبي)
                        أم سعيد (بنت عثمان بن عفان): ٧٣
                                  ام سلمة ( بنت الحسن ) : ٨٠
                                ام سلمة (بنت المعتضد): ١٦٧
                             ام سلمة (بنت المكتفى بالله): ١٧١
                         أم سلمة (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
أم سلمة ( هند بنت ابي أمية المخزومي ، زوج النبي ) : ٢٦ ، ١٩ ، ٥١ ، ٥٣
                                                ام سنان: ۸۰
                            أم شــر بك = انظر : غزية بنت دودان
                  أم عاصم ( بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ) : ٩٦
                           أم العباس ( بنت المكتفى بالله ) : ١٧١
                        أم العباسي ( بنت موسى الهادي ) : ١٢٤
                                 ام عسدالله ( بنت الحسن ) . ٨.
                        أم عبدالله ( بنت عمر بن الخطاب ) : ٩٩
                         أم عثمان (بنت عثمان بن عفان): ٧٢
                        أم عثمان ( بنت مروان بن الحكم ) : ٨٨
                         أم عرابة (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
                            أم على ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨
                      أم عمر ( بنت عثمان بن عفان ) : ٧٣ ، ٧٢
                          أم عمر ( بنت مروان بن الحكم ) : ٨٨
                          أم عيسى ( بنت موسى الهادي ) : ١٢٤
                              أم الفتح ( بنت المكتفى بالله ) : ١٧١
                   ام فروة = ام جعفر بن محمد الصادق: ٦٤
                            ام الفضل ( بنت المكتفى بالله ) : ١٧١
                         أم الفضل (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
                          أم القاسم (بنت هارون الرشيد): ١٢٨
              أم كلثوم (بنت على بن ابي طالب ، زوج عمر ): ٦٨ ، ٦٩
                         أم كلثوم الكبرى ( بنت الامام على ) : 30
               ام كلثوم ( بنت النبسي ، زوج عثمان ) : ٥٣ ، ١٥ ، ٧١
                                      أم كلثوم ( زوج عمر ) : ٦٨
                              الاملوكي (الضحاك بن زميل): ٩٣
                          ام محمد (بنت جعف المتوكل): ١٤٧
```

```
أم محمد (بنت المكتفى بالله): ١٧١
                         أم محمد ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨
                  أم مروان = انظر: امية بنت علقمة بن صفوان
                  ام المساكين = انظر : زينب بنت خزيمة الهلالية
               أم موسى بنت عبدالله بن منصور الحميري: ١١٨
               أم موسى بنت منصور بن عبدالله الحميري: ١١٧
                         أم هاشم ( بنت ابي هاشم بن عتبة ) : ٨٥
              أم هاشم ( بنت فاطمة بنت هشام المخرومي ) : ١٠٠٠
  أم هشام ( بنت ابن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المفيرة ) : . . ١
               أمية بنت علقمة بن صفوان ، كنيتها: أم مروان : ٨٨
         أمية بن عبد شمس الاموى القرشي : ٧١ ، ٨٨ ، ٨٨ ، ١١٠
                     امير المؤمنين = انظر : عمر بن الخطاب
      أميمة = كنية أم زينب بنت جحش (عمة النبي): ٣٧ ، ٥١
                             الاموي (عمرو بن سعيد) : ١١٠
الامين ( ابو عبدالله ، محمد ): ٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
                                   . 149 . 140 . 141
                 الانساري ( جعفر بن اسرائيل ، اب حعفر ): ١٥٦
        الاندلسي ( ابن حرم _ صاحب جمهرة انساب العرب ) : ٢٦
                                          انس بن مالك : ٧٥
                                 الانصاري (ابن حرم): ٧٢
               الانصاري (ابو ابوب ، خالد بن زيد): ١٠ ١١٠
                           الانصاري (عبيدالله بن اوس) : ٨٢
                           الانصاري ( فضالة بن عبيد ) : ٨٢
                الانصاري (قيس بن سعد بن عبادة): ٧٧ ، ٧٧
                          الانصاري ( مسلمة بن مخلد ) : ۸۲
                          الانصاري ( يحيى بن سعيد ) : ١١٣
                                 انو شروان بن خالد: ٢٢٣
                الاهوازي (محمد بن عمر ، ابو الفرج): ٢٢٠
                                         اوتامش التركي: ١٥٣
                              الاوسى ( مرارة بن الربيع ) : ٧٤
                              الاوسى ( هلل بن أمية ) : ٧٤
                                          اوس القرني: ٧٥
                 ابتاخ التركي ( حاجب الخليفة الوائق ) : ١١٤
```

الايلي (عبدالله بن سعيد): ٩٧ ايوب بن سلمة: ٢٦ ايوب بن شرحبيل: ٩٧ الايوبي (الملك الناصر يوسف الاصفر): ٢٧٩

(ب)

باب بشمير - لقب زوجه المستعصم: ٢٧٦ باسك: ١٣٨ السابي الحلبي: ٢٦٩ باجو = انظر: بايجو بابجو = باجو (القائد المفولي) : ۱۲۷ ، ۲۷۰ ، ۲۷۱ الباخرزي ، سيفالدن : ٢٥ السادرائي (عسدالله): ٢٦٤ البادرائي (نجم الدين عبدالله بن محمد ، ابو محمد _ ويلقب بالدعشوش) : . TV9 6 TVA البانوجة = البانوقة البانوقة (وتسمى البانوجة ، بنت محمد المهدي) : ١٢٠ الكساك: ١٥٩ بجكم التركي: ١٩٣ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩٣ البحترى (الشاعر): ١٤٨، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٨ بخت نصر: ۱۷ بدر (رجل سمى بئر باسمه) : ١١ بدر (مولى المعتضد): ١٧٩ البربرية (سلامة): ١١٤ البربسرى (منارة): ١١٨ برة (عمة النبي): ٣٧ برة = انظر : جويرية بنت الحارث الخزاعية البرجمي (جعفر بن محمد) : ١٤٨ البرزالي: ١ بركة خان المفولي: ٢٥ البرمكي (جعفر بن يحيى بن خالد) : ١٦٤ البرمكي (يحيى بن خالد) : ١٦٤

فهــرس الاشــخاص

```
البريدى (ابو الحسن): ١٨٣
              البريدى ( ابو عبدالله ، احمد بن يعقبوب ) : ١٨٥
      البراز (ابو عمر ، عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ) : ١٨٠
                البساسيري (ارسلان): ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٩،
                               بشار (بن برد ) الشاعر ) : ١٢٠
                                        بشار بن عبدالملك : ٩٠
                                    البشاري المقدسي: ٣ ، ١٣٩
                                         بشر بن البراء: }}
                                         بشر بن صفوان: ۹۹
                                بشــر بن مــروان بن الحــكم : ٨٨
                                        بشر بن میمون: ۱۲۹
                                بشـــر بن الوليـــد بن عبدالملك : ٩٣
                            بشـر ( مولى على بن ابي طالب ) : ٧٧
البصري ( ابو الحسين ، عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل
                                    المالكي): ١٨١.
      البصري (ابو نصر ، يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف): ١٨١
البصري ( ابو عمر ، محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن درهم
                                     المالكي): ١٧٥
         البصري ( ابو محمله ) يوسف بن يعقوب بن اسماعيل ) : ١٧٥
                               البصير (ابو على ، الشاعر): ١٤٨
             البطائحي ( ابو الحسن ، على بن عساكر ): ٢١٧ ، ٢١٧
                    البطى ( ابو الفتح ، محمد بن سلمان ) : ١٣
            البعقوبي ( فخر الذين ، عمر بن محمد بن عزاز ) : ٢٠
                                      ىف التركي: ١٥٣ ، ١٥٧
      البفدادي = انظر : ابن القزويني ، ابو الحسن على بن عمر
                      البفدادي = ابو الحسن محمد اليوسفي
              البغدادي (ابو الكرم ، هبة الله الضحاك): ٢٥٩
   البفدادي ( ابو محمد عبدالله بن محمد ) = انظر : الاكفاني
البفدادي ( ابو نصر ، كمال الدين المسارك بن محمد بن هبة الله بن
                                  الضحاك): ١٥٨٠
          البفدادي ( ابو الوفاء ، على بن عقيل بن محمد ) : ٢١٦
                             النفدادي (اسماعيل باشا): ١٧
                  البفدادي (الخطيب): ١١٩، ١٢٥، ١٥٠، ١٥٣
                       البفدادي (عبدالعزيز بن محمد): ٢٧٣
```

البغدادي (عبداللطيف ، الموفق) : ٢٤٧ البفدادي (علاءالدين ، علي بن محمد بن ابراهيم) : ١٧ البفدادي (فخر الدين محمد بن الحسن): ٢٧٣ بقجة = انظر: اخشو البقش كون خر : ٢٣٠ بكارين عبدالملك : ٩. بكير بن ماهان (جاء مصحف بأسم مكثر بن هامان) : ١٠٠ ، ٢٨ بلال بن رباح (مؤذن الرسول): ٥٦ ، ٧٥ الباوي (عبدالرحمن بن عديس) : ٧٢ بنت خويلد = انظر : خديجة بنت خويلد البنداري (صاحب كتاب نصرة الفترة) : ١٩٢ ، ٢١٤ البندنيجي (نظام الدين عبدالمنعم بن كامل) : ٢٧٩ بنفشة (حظية الخليفة المستضىء بالله): ٢٣٩ بهاء الدولة = انظر : البويهي ، ابو نصر البويهي = ابن بويه (ابو الحسن ، على - لقب عماد الدولة) : ١٨٧ البويهي = ابن بويه (ابو الحسين ، احمد _ لقبه معز الدولة) : ١٨٧ البويهي = ابن بويه (ابو على ، الحسن - لقب ركن الدولة) : ١٨٧ البويهي = ابن بويه (سلطان الدولة بن عضد الدولة) : ٢٠٥ البويهي = ابن بويه (عز الدولة) : ١٩٣ البويهي = ابن بويه (عضد الدولة) : ٣ ، ٢٠٥ البويهي (ابو نصر ، بهاء الدولة بن عضد الدولة ، ابي شجاع) ١٩٤ ، ٢٠٥ بوران بنت الحسن بن سمل (زوج المامون) : ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ البوري (ابو الحسن ، على ابن ابي المسالي) : ٢٦٥ البيضاء = انظر : أم حكيم

(Ü)

تاج الدين بن الساعي = انظر: ابن الساعي
تارح = انظر: تيرح
ترنجة (زوج المأمون): ١٣٧
التقى الفاسي (صاحب منتخب المختار): ٢٦٢
تمني (ام القادر بالله _ كانت مولاة عبدالواحد): ١٩٦١ التميمي (اب محمد) رزق الله عبدالوهاب الحنبلي): ٢١١ التميمي (خريم بن الحرث): ٧٣ التميمي (عبدالله بن قنفذ): ٧٣ التميمي (عثمان): ١٠٦ التميمي (عمر بن عثمان): ١٠٤ التنوخي (القاضي): ١٩١ توزون التركي: ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧ تولي بن جنكيز خان: ١٤ التونسي (محمد افندي ساسي): ١٢٠ تسيرح او (تارح) بن يعرب: ٣٥ تيسم بن مرة: ٢١

(ث)

ثابت بن سنان: ١٧٤ ثابت بن عبدالله بن الزبير: ٨٧ ثابت بن محمد ، ابو عباد: ١٣٧ ثابت بن محمد ، ابو عباد: ١٣٧ ثمامة بن حبيب (المعروف بمسيلمة الكذاب): ٦٣ ، ٦٣ ثوبان (مولى الرسول): ٥٤ الثقفي (جعفر بن عبدالواحد ، ابو البركات): ٢٣٦ الثقفي (الحجاج بن يوسف): ٢٨ ، ، ٧ ، ، ٨٧ ، ، ٨٩ ، ، ٩٢ ، ٩٢ ، ١٠٢ الثقفي (عبدالواحد ، ابو جعفر): ٢٣٦

(5)

الجابر (زكي): د الجاحظ: ٨٦ جارية بنت ابراهيم بن نعيم: ٨٨ جبريل (من الملائكة) : ٣٨ الجبوري (حامد) : د جبير بن مطعم: ٧٢ الجنامي (رفاعة بن زيد) : ٥٥ الجرجاني (محمد بن الفضل) ابو جعفر) : ١٤٨ ، ١٢٥ الجرشية (الخيزران بنت يحيى _ زوج المهدي) : ١٢٥ جبرير (الشاعر) : .٩

الحـزرى (شمس الدين): ٢٤٧ چچك (أم المكتفى بالله): ١٦٨ حعدة بنت الاشعث (زوج الحسن) . ٨٠ جعفر الاصغر (ابن المنصور) ويعرف بابن الكردية): ١١٦ جعفر الاكبر (ابن المنصور) : ١١٦ حعفر بن ابراهيم (ابو عبدالله): ٢٥٣ جعفر بن ابي طالب: ١١٠ جعفر بن احمد بن عمار (ابو صالح): ١٦٠ جعفر بن عبدالواحد: ١٥٩ حعفر بن المامون: ١٣٧ جعفر بن محمد الصادق: ۳۷ ، ٦٤ ، ١٧٤ حعفر بن المطيع لله: ١٩٠٠ جعفر بن المعتصم: ١٤١ جعفر بن المعتمد على الله _ لقبه المفوض الى الله : 17٢ جعفر بن المقتدي بامر الله (ابو الفضل) : ٢١٣ جعفر بن المنصور: ١٣٠ جعفر (بن موسى الهادى): ١٢٤ حكتاى الصفير: ٢٦٨ جلنار (ام الراشد بالله): ٢٢٤ الجمال (لقب محمد بن على العمراني) : ٢٤٤ الجمحي (محمد بن صفوان): ١٠٢،١٠١ جميلة (زوج عمر بن الخطاب) : ٦٩ جنكيز خان : ١٤ جنيــ د (الشــيخ) : ۲۷۹ جهم بن الصلت : ٥٥ الجهني (عقبة بن عامر) : ٨٢ الجواني (اسعد بن على ، ابو المسارك): ٢٦ الجواني (معمر الحسيني ، ابو الفنايم) : ٢٦ الجوهري (صاحب الصحاح) : }} جوير ــة (بنت الحارث الخزاعية ، وتسمى برة) : ٥٢ جويرية (زوج النبي) : ١٩ ، ٥٣ الجويني (صدر الدين اب والمجامع ابراهيم بن محمد) : 19 الجويني (علاء الدين عطا ملك): ١٩

الجويني (المؤيد بن حمويه): ١٩ الجيلي (محي الدين عبدالقادر، ويلقب بالكيلاني، وبالعجمي: ٢٧٢ الجيلي (نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر، ابو صالح): ٢٥٥، ٢٥٥،

(7)

الحاجب (سليمان بن محمد) : ٢٣٨ الحارث (عم النبي): ٣٧ الحارثي (ربيع بن زياد) : ٧٠ الحارثي (عبيدالله بن عبد المدان) : ١١٢ حاطب بن ابي بلتعــة : ٥٦ حامل بن العباس بن الفضل ، ابسو محمد: ١٧٥ الحامض = حمدون بن محمد بن احمد ، اب و العباس ، المعروف بابي العبر: ١٢٠ . حالة (حاربة الخليفة بزيد): ٩٨ حبر الامة = لقب عبدالله بن العباس: ٢٦٦ حسسية (أم المنتصر بالله): ١٤٩ حبيب (ابو الفتوح ، بن الظاهر بأمر الله): ٢٥٧ حبيب بن عبدشمس: ٧١ الحجاج بن ارطأة : ١١٧ الحجاج بن عبدالملك بن مروان : ٩٠ الحجاج بن يوسف = انظر : الثقفي حجل = ويسمى الفيداق (عم النبي) : ٣٧ الحديثي (روح بن احمد ، اب و طالب) : ٢٣٦ ، ٢٤١ حذيفة بن عمر : ٧١ حديفة بن اليمان: ٥٥ الحراني (ابراهيم): ١٢٢ الحراني (محمد بن محمود ، ابو الفتح) : ١٢ حرب بن امية: ٨١ حرب (بن يزيد بن معاوية) : ١٨ حسان بن ثابت (الشناعر) : ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٣٧ الحسن بن الجراح = انظر : ابن الجراح

```
الحسن ( ابن الاميري السيد علي بن المرتضى ) : ٧
الحسن (بن الحسن بن على) : ٨٠٠ ١١٢
 الحسن ( بن ســهل ) : ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥
 الحسن (بن اظاهر بامر الله ، ابو المظفر ): ٢٥٧
 الحسن (بن عرفشة) ٢٢٠٠:
 الحسن ( بن على بن ابي طالب ، ابو محمد ) : ٢٨ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٧ ،
-- . TTA . IT. . 117 . A. . V9
 الحسن (بن عمارة): ١١٧
الحسن (بن عيسى بن المقتدر ، ابو محمد) : ٢٠٣
                                                                      الحسن (بن المامون): ١٣٧
 الحسن (بن محمد بن نصر ، ابو على) : ١٩٥ ، ١٩٥
                                                                      الحسن (بن مخلد): ١٦٣
الحسن (بن المستنجد ، اب و محمد): ٢٣٦ ، ٢٣٦
الحسن (بن المقتدي بامر الله ، ابو على): ٢١٣
                                                               الحسن ( بن المكتفى ) : ١٧١
الحسن (بن نصر ، أبو علي ) : ١٩٨
الحسن (بن يوسف بن الحكم بن ابي العاص): ١٠١-
الحسين الاثرم ( بن الحسن بن على ) : ٨٠٠
 Territoria Servicia VIII
                                                                 الحسين (بن الضحاك): ١٣٥
الحسين (بن على بن ابي طالب ، ابو عبدالله ) : ١٥ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٠ ،
Manual of 117611.61.9
الحسين (بن القاسم بن عبيـدالله ) : ١٧٥ -
الحسين (بن ااوزير ابي شجاع محمد بن الحسين ، ابو شجاع): ٢١٨-
حسين محفوظ (الدكتور) :١٣٠٠ مسين محفوظ (الدكتور)
the state of the s
                                                                        الحصين بن سليمان: ١٢٠
                                                                 الحصين بن النمير: ٥٦ ، ٨٣
                      الحضرمي ( حفص بن الوليد ) : ١٠٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٣
                                                       الحضرمي ( يحيى بن ميمون ): ١٠١
                                                                          الحطيئة الشاعر): ٧٠
حفصة ( بنت عمر بن الخطاب _ زوج النبي ) : ٩٩ ، ١٥ ، ٥٢ ، ٥٠ ،
election of TY
                                                                                 . 79 6 78
                                                    حفصة ( زوج عثمبان ) : ۷۲
الحكم بن ابي العاص: ٨٨ : ١٠٥ ، ١٠١
الحكم بن عبدالرحمن - لقب المستنصر بالله: ١٠٨ -
```

الحكم بن عبدالملك : ٩. الحكم بن هشام = كنيته ابو العاص ، ويسمى بالربضي : ١٠٧ الحكم بن الوليد: ١٠٥، ١٠٥، الحلبي (ابن زهرة ، تاج الدين) = انظر : ابن زهرة الحلى (على ابن عبدالله بن سليمان ، ابو الحسن) : ٢٥٢ حليمة (بنت ابي ذويب السعدية) : ٣٨ حمران (مولى عثمان): ٧٣ حمزة (بن طلحة ، الوطالب): ٢٤١ حمرة (بن عبدالله بن الزبير): ٨٧ حمرة (بن المعتز بالله): ١٥٦ حمرة (عم النبي) : ۲۷ ، ۲۲ ، ۲۳ حمدون (بن اسماعيل): ١٤٠ حمدون بن محمد ، (ابو العباس) = انظر : ابو العبر حمدونة (بنت هارون الرشيد): ١٢٨ ، ١٢٣ الحموي (محمد بن المظفر بن بكران ، اب بكر): ٢١٤ الحموى = انظر : باقوت الحموى الحميري (أم موسى ، بنت عبدالله بن منصور): ١١٨ الحميري (أم موسى ، بنت منصور بن عبدالله): ١١٧ حميد بن قحطية: ١٣٧ الحنبلي (على بن عقيل) : ٦٨ حنتمية بن هشام المخرومي : ٥٥ حنظلة بن الربيع (من كتاب الوحي): ٥٥ حنظلة بن صفوان: ١٠١ حيص بيص = سعد بن محمد بن الصيفي حيى بن اخطب اليهـودي: ٢٦ ، ٣٤

(さ)

خاتون (بنت ملكشاه): ٢١٣ خاتون (ملكة بخارى): ٨٤ خارجة (أمير مصر): ٧٧ الخازن = انظر: علاءالدين على بن محمد البفدادي الخاصر (سلم، الشاعر): ١٢٣ خاقان غرطوج (= ابن خاقان، ابو الفتح): ١٥١

```
خالد بن برمك ( = البرمكي ، اب و العباس ) : ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٩
                             خالد بن سعيد بن العاص : ٥٦ ، ٥٥
                        خالد بن عبدالله القسرى = انظر : القسرى
                               خالد (بن عثمان بن عفان) : ۷۲
خالد بن ااوليد ( لقب المخرومي ، المنيعي ، سيف الله ) : ٢٥ ، ٢٦ ،
                                             . 70 6 75
                            خالد بن يزيد بن معاوية : ٨٨ ، ٨٨
                            خالد ( مولى الوليد بن عبدالملك ) : ٩٣
                            الخالدي = انظر : المنيعي المخرومي
                            خبيب (بن عبدالله بن الربير): ٨٧
                                  الخدري (ابو سعيد): ٢٤
خدیجے ( بنت خےویلد _ زوج النبي ) : ۳۸ ، ۳۹ ، ۵ ، ۱ ، ۵ ، ۵ ، ۵ ، ۵ ، ۵ ، ۵ ، ۵ ،
                           خديجة (بنت المستعصم): ٢٤ ، ١٧٦
                            خدىجـة (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
                     الخراساني ( ابسو مسلم ): ۱۰۲ ، ۱۰۸ ، ۱۱۱
                                       الخرشني (بدر): ١٨٥
                           الخرقي ( ابو اسحق ): ١٨٢ ، ١٨٥
                          الخيزاعي = انظر : طاهر بن الحسين
      الخراعي ( عبدالله بن خلف ، كنيته ابو طلحة الطلحات ) : ٦٩
                             الخراعية = جويرية بنت الحارث
       الخررجي (ابراهيم بن محمد الهيتي ، ابو منصور): ٢٢٥
                              خسرو بن فیروز بن یزدجرد: ۱۰۳
   خسرو فيروز ( بن الملك كاليجار المرزبان ـ لقبه الملك الرحيم ) : ٢٠٥
                   الخصيب ( ابو نصر ، حاجب المنصور ): ١١٧
                                       الخطاب بن نوفل : ٦٥
                                     خطلوبرس (الامير): ٢٣٤
الخطيب البفدادي: ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،
                 . T.T 6 T.1 6 199 6 197 6 19. 6 1AE
                                    خفير (ام المعتضد): ١٦٤
                                خفيف السمر قندي : ١٦٧ ، ١٧١
الخلال ( ابو سلمة _ ورد مصحفاً ابو مسلمة وهو حفص بن سليمان
                           السكوفي): ٢٨ ، ١١٣ ، ١١٣ .
                                       الخلال (غلام): ٢٤٩
                              خلوب ( زوج هارون الرشيد ) : ۱۲۸
```

خلوب (ام المتقي لله): ١٨٢ خليل بن بدر : ٢٦٨ الخليلي (جعفر) : ٢٧٣ خنوخ (النبي) = انظر : ادريس خنيس السهمي : ٥١ خنيس (مولى عمر بن عبدالعزيز) : ٧٧ اخيزران (زوج المهدي) : ١١٩ : ١٢١ ، ١٢١ . الخيروقي (نجم الكبراء ، او الكبرا) : ٢٥ خوارزمشاه = انظر : محمد بن تكش الخوزستاني = انظر : سوسيان الخوالني (ابو ادريس) : ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٠

(2)

دارا: ۷۲ الدارى (تميم): ٧٥ داود بن السلطان محمـود (الملك) : ٢٣٩ داود (بن مسروان الحکم) : ۸۸ . دبیسی: ۲۲۰ دحية الكلبي: ٥٦ THE SECTION OF THE PARTY OF THE دعبل (الخراعي ، الشاعر): ١٣٧ الدعشوش = انظر : البادرائي دق صدره = لقب ابي القاسم محمد بن عبدالله بن خاقان الدمياطي (شرفالدين): ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٥ الدنداني (قريشس): ۲۹ ، ۱۳۲ الـدولابي: ٨٤ ، ٢٢ ، ٢٥ الديلمسي (فسيروز) : ٦٢

(ذ)

ذات النطاقين = انظر : اسماء بنت ابي بكر ذخيرة الدين (ابو العباس محمد ، ابن القائم بامر الله) : ٢٠٩ ، ٢٠٩ -، ٢١٠ ، ذكاء (مولى الخليفة الراضي بالله) : ١٨١ الذهبي (شمسسالدين) : ٤ ، ٧ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٧٣ ، ١٦٣٠ ، ١٦٠ ، ٢٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٦ . ٢٧٦ .

الذهلي = انظر : سوار بن الحارث ذو النورين = انظر : عثمان بن عفان ذو النون (بن ابراهيم المصري ، ابو الفيض) : ١٤٦

(3)

رابعة (بنت احمد بن المستعصم): ٢٧٤ الرازي (فخرالدين عبدالله بن عبدالجليل الطهراني الحنفي، ابو بكر): ٢٥٣ الرازي (ناصر بن مهدي بن حمزة العلوي، ابو الحسن): ٢٥١ الراشد بالله (ابو جعفر منصور): ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٢٨ الراضي (ابو العباس محمد): ١٧٠، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٩، ١٨٤،

رافع (الحاجب ، تصحف الى يرفأ): ٧٠ ، ٧٠ رافع رافع بني العباس = لقب محمد المهدي: ١١٩ رباح = انظر: سفينة _ مولى الرسول الربيع بن الحصين: ١٢٠ الربيع بن الحصين: ١٢٠ ٨٤٠.

الربيع بن يونس ، اب و الفضل (حاجب المنصور): ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٤ ،

ربيعــة بن حبيب: ٧١

ربيعة بن عبدشمس: ٨١ رجاء الخادم: ١٣٠

الرحبي (بن المتقنة) : ٢٢

رحيــق (زوج هارون الرشــيد) : ۱۲۸ ردمــان : ۹۳

رسول الله = انظر : محمد بن عبدالله (النبي)

رشح الحجر = لقب عبدالملك بن مروان: ٨٩

الرشيد = انظر : هارون الرشيد رقية (بنت الحسن) : ٨٠

رقیــة (بنت عمـر): ٦٨

رقية (بنت النبي _ وزوج عثمان): ٥٣ ، ٥٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٢ ركيدار المستنصر (محمد): ٢٦٣ ، ٢٦٢

رملة (بنت السفاح): ١١٣ رملة (بنت معاوية): ٨٢ رميسل بن عمس : ٨٧ رواج (زوج هارون الرشيد): ١٢٧ روح بن زنباع: ٩٠ الروذ راوري (محمد بن الحسين ، ابو شجاع): ١١٤ الرومي = انظر: صهيب بن سنان رويفع (مولى الرسول): ٥٥ ريطة بنت عبيدالله بن عبدالمدان الحارثي: ١١٢ ريطة (بنت هارون الرشيد): ١٢٨

(j)

زبيدة (ام جعفر ، بنت جعفر بن المنصور زوج هارون الرشيد) : ٧٥ ، . 787 6 17. الزبيدي (مرتضى _ صاحب تاج العروس) : ٢٢٠ الزبير (بن العبوام ابو بكر عبدالله - عم الرسول): ٣٧ ، ٣٧ ، ٥٥ ، . A7 6 VO 6 V. 6 09 الزبير (بن المقتدى ، ابو عبدالله): ٢١٣ الزبيري (المصعب بن عبدالله بن المصعب ، اب و عبدالله) : ٢٦ ، ٦٤ ، . 11. 61 .. 699 (A. 6 VI 6 TA زخرف (ام هشام بن الحكم): ١٠٧ الزركلي (خير الدين _ صاحب الاعلام) : ١١٠ زعيم الدين = لقب يحيى بن عبدالله بن جعفر ، ابي الفضل زمرد خاتون (أم الناصر لدين الله): ٢٤٨ ، ٢٤٢ الزنجاني (محمد بن احمد بن محمود ، ابو المناقب): ٢٥٢ الزنجاني (محمود بن احمد ، شهاب الدين): ٢٥٢ زهـرة بن كلاب: ٣٦ الزيات (محمد بن عبدالملك ، ابسو جعفر) : ١٤١ ، ١٤٤، ١٨٨ زياد = اسم قحطبة بن شبيب الطائي : ١٣٧ زيدان (الشاعر): ۲۱۸ زيد الاصفر (بن عمر): ٦٨ ، ٦٩ زىد = اسم عمرو بن قصى زيد بن اخت النمر: ٦٩

زید بن ارقیم: ٦٩ زيــد بن ثابت (من كتاب الوحي) : ٥٥ ، ٦٤ ، ٦٩ زيد بن حارثة (مولى الرسول): ۲۷ ، ۳۸ ، ۱۵ ، ، ۵۶ زىد (بن الحسن) . ٨٠ زيد بن سهل (ابو طلحة): ٩٩ زید بن علی: ۱۰۰ زينب بنت ابي القاسم عبدالعرزيز بن المستنصر: ٢٧٧ زينب بنت جحش الاسدية (زوج النبي) : ١٩ ، ١٥ ، ٥٥ زينب بنت الحارث اليهودية: }} زينب بنت خزيمة الهلالية (كنيتها ام المساكين): ١٩، ٥١ ، ٥٣ زينب (بنت المامون ، كنيتها ام حبيب): ١٣٧ زينب (زوج عمـر) : ٦٩ زينب الكبرى (بنت على) : ١٥ الزينبي (ابو نصر): ٢٢٣ الزينبي (الحسن بن محمـ لا العبـاس ، نقيب الطالبيين ، ابـو تمـام) : . 194 . 194 الزينبي (طراد بن محمد بن على العباس ، ابو الفوارس - الملقب نقيب النقباء): ٢١٠ الزينبي (على بن الحسين) : ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ الزينبي (على بن طراد ، ابو القاسم) : ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، . TTI : TTA الزينبي (قثم بن طلحة ، اب و القاسم): ٢٥٣ الزين خالد: ۲۷۸ (w) سارة (بنت المعتضد): ١٦٧ سارة (بنت المكتفى): ١٧١ سالم الآلوسي = انظر : الآلوسي سالم (حاجب الحسن ومولاه) : ٨٠ السامرائي (عبدالله سلوم): د السامري (احمد بن محمد ، ابو الفرج): ١٨٨ السامري (محمد بن على ، ابو الفرج) : ١٨٨ السبتى (محمد بن هارون الرشيد ، ابو احمد _ ابو العباس) : ١٢٨ السبكي (تاج الدين) : ٢ ، ٥ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، · YVA

```
ست السادة _ انظر : نزهـة الحشـية
                        ست الشرف ( بنت المستنصر بالله ) : ٢٦٤
         ست العسرب مباركة ( بنت المستعصم بالله ) : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧٧
                     ست الماوك ( بنت احمد بن المستعصم ) : ٢٧٤
               الست الهاشمية ( بنت المسارك بن المستعصم ) : ٢٧٥
                           سجاح بنت الحارث (متنبية) : ٦٣
                               السجاد (اسماعيل بن على): ١١١
                                 السبجاد ( داود بن على ) : ١١١
                         السجاد ( سليمان بن على السجاد ) : ١١١
                         السجاد (صالب بن على السجاد): ١١١
                             السجاد (عبدالصمد بن على) : ١١١
                               السجاد (عبدالله بن على): ١١١
                                        السجاد (على): ١١١
                                 السجاد (عيسي بن على): ١١١
                السجاد ( محمد بن على بن عبدالله ) : ١١٠ ٢٦٦،
                         سحر (زوج هارون الرشيد): ١٢٨
                   السخاوي (شمس الدين) : ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤
               سديدالدين ( يوسف بن المطهر = انظر ابن المطهر )
                          سلعيف (شاعر المنصور): ١١٧ ، ١١٣
                              السرى (الشاعر): ۱۸۱ ، ۱۸۱
                                          سعد القرظ: ٧٥
                  سعد ابن ابي وقاص: ٣٩ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ١٠٩
سعد بن محمد بن الصيفي ، الشماعر المعروف به (حيص بيص) :
                       . TTA . TTY . TTT . TTV . TTT
                                         سعد بن معاذ: ٣٤
                 سعدة بنت عبدالله (بن عمر بن عثمان) : ٩٩
                 سعيد بن الحسن بن بريك (ابو العلاء): ٢٠١
                                      سعيد بن ربيعة: ١٠١
                                سعيد بن العاص : ١١٠ ٨٠
                        سمعيد بن عبدالملك بن مروان : ٩٠ ، ١٠٠
                   سعید بن عثمان (بن عفان): ۷۲ ، ۷۲ ، ۸٤
                  سعيد بن المسيب : ٩٠ - انظر : ابن المسيب
                         سعيد ( مولى الوليد بن عبدالملك ) : ٩٣
```

```
سعيد ( مولى يزيد بن عبداللك ) : ٩٩
السفاح ( ابسو العباس ، عبدالله بن محمد بن على ) : ١٠٦ ، ١٠٦ ، ١١٢ ،
                                   . 17A . 11V . 118
                     السفاح الثاني ( لقب الخليفة المعتضد ) : ١٦٥
                                 السفياني (ابو محمد): ١٠٥
                    سفينة (اسم رباح مولى الرسول) : ٥٤ ، ٨٠
                                      السكران بن عمرو: ٥٠
                           سكن ( زوج هارون الرشميد ) : ١٢٨
                          سكينة (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
                            سلام بن ابي حقيق اليهودي: ٢٦
                                    سلامة اخو نجح: ١٨٥
                                 سلامة (جاربة بزيد): ۸۹
                               سلامة (حاجب القاهر): ۱۷۸
                               السلجوقى = انظر ابن سلجوق
                      السلجوقي ( ارسلان شاه بن طفرل ) : ٢٣٠
                                       سلجو قي خانون: ٢٤٧
                  السلجوقي (طفرل الثالث): ٢٥٠، ٢٤٥، ٢٥٠
            السلجوقي ( محمد بن ملكشاه ) : ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٠
               السلجوقي (محمد شاه بن محمود): ٢٣٠، ٢٣٠
               السلجوقي (محمود بن محمد بن ملكشاه): ٢٣١
السلجوقي (مسعود بن محمد بن ملكشاه): ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ،
                                        . 177 . 170
              السلحوقي ( ملكشاه ، جلال الدولة ): ٢١٢ ، ٢١٢
                                السلجوقي (نظام الملك): ٢١١
                                       سلمان الفارسي: ٣٤
                  سلمان = سلم = سلم ( مولى الرسول ) : ٥٥
                                         سلم بن زیاد: ۱۸
                   سلمة بن عبدالله بن عبدالاسد المخرومي : ١٥
  سلمى ( بنت صخر ، أم ابي بكر الصديق ، وتكنى أم الخير ) : ٦١
                                  سليط بن عمرو: ٥٠ ،٥٥
                      سليمان ( ابن ابي جعف المنصور ) : ١١٧
            سليمان ابن الحسن بن محمد ( اب القاسم ): ١٧٥
                   سليمان بن الحكم ( الملقب بالمستعين ) : ١٠٨
```

سليمان (ابو الفتح = ابو الفضل ، بن الظاهر بأمر الله) : ٢٥٧ سلمان بن داود (النسي): ۹۲ سليمان بن عبدالملك (ابو ايوب) : ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٩ سليمان (بن المامون): ١٣٧ سليمان (بن موسى الهادي): ١٢٣ سليمان بن هشام : ١٠٥ سليمان بن وهب (ابو ايوب) : ١٦٠ ، ١٦٣ سليمان (عم الحكم بن هشام) : ١٠٧ سليمان (الملك): ٦٦ السمر قندي = انظر : خفيف السمعاني (صاحب كتاب الإنساب): ١٣٠، ٢٠١، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٢ سمندل (زوج هارون الرشيد) : ۱۲۸ سينا بنت اسماء (من ازواج النبي) : ١٥ سينجر (السلطان): ٢٢١ ، ٢٢٢ السهمى (عبدالله بن حذافة القرشيي): ٥٦ السهمي (عمرو بن العاص ، ابو عبدالله) : ٧٠ السهمي (قيسس بن ابي العاص) ٢٠٠ السهيلي (ابو القاسم): ٩١ سوار بن الحارث الذهلي : ٧٥ سودة بنت زمعة (زوج النبي) : ١٩ ، ٥ ، ١٥ ، ٥٣ سوسن (حاجب المقتمدر): ١٧٥ سوسيان (ابو الفتح ، بن ايلد غدي بن آقطفان ، المعروف بأبن شملة التركماني الخورستاني): ٢٧٤ ، ٢٧٥ سيد الانام = انظر : محمد بن عبدالله (النبي) سيد الاولين والآخرين = انظر : محمد بن عبدالله (النبي) السيد سلطان على: ١٦٥ السيسالي (حسام الدين): ۲۷۰ سيف الدولة = لقب صدقة بن منصور السيوطي: ٢٩

(ش)

الشافعي (الامام) : ٦ الشامي (محمد بن المظفر ، ابو بكر) : ٢١٨ ، ٢١٤

```
شاهفرند بنت خسرو: ١٠٣
                                             الشسيدى: ٢٧٦
                         شبل بن عبدالله (شاعر السفاح) : ١١٣
                      الشبلنجي (صاحب نور الابصار) : ٥٨ ، ٥٥
                                     شجاع ( أم المعتصم ) : ١٤٥
                           شجاع بن القاسم ( ابو الحسن ) : ١٥٣
                                        شجاع بن وهب : ٥٦
                            شــجر (زوج هارون الرشيد): ١٢٨
                          شدید (حاجب ابی بکر ومولاه) : ٦٤
                                      الشرابي (سعد): ٢٣٩
      الشرابي (شرف الدين اقبال) : ٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٦٩
                             شمرر ( زوج هارون الرشيد ) : ١٢٨
         شرف الدين ( ابو القاسم الفضل بن يحيى بن ابي علي ) : ٢٥٣
                                      شريع بن الحارث: ٧٧
الشريف الرضي ( محمد الموسوي ، ابو الحسن ) : ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ،
                                  . TEO 6 T. T 6 T. 1
الشريف المرتضى ( على ابن الحسن الموسوي ، ابو القاسم ، نقيب
                              الطالسين): ١٩٢، ١٩٥٠ .
                                     شر بك بن عبدالله: ١١٧
                                               الشعبى: ٧٩
                                        شعيب (النبي): ٣٦
                             شيفب (أم المقتدر): ١٧٢ ، ١٧٤
           شقران = اسمه صالح (مولى الرسول): ١٨ ، ٩٩ ، ٥٥
                                 الشمر بن ذي الجوشن : ١٠٩
                                   شمس الائمة الكردري: ٢٥
                                    شمس الدين باتكين: ٢٦١
                           شملة التركماني: انظر: سوسيان
                                            الشطنوفي: ٢٧٢
                 شهاب الدولة (ابو الحسن على بن نصر): ١٩٥
           شهدة بنت عمر الابري ، المعروفة بفخر النساء: ٢٤٤
                                        شيت (النبي): ٣٦
                    الشيخ المفيد (العلامة) = انظر : ابن المعلم
                                الشيرازي (ابو اسحق): ٢١١
```

الشيرازي (الفضل بن جعفر ، ابو احمد) : ١٩٠ الشيرازي (الفضل بن عبدالرحمن ، ابو احمد) : ١٨٨ الشيرازي (محمد بن علي ، ابو الفتوح) : ١٨٨ الشيرنخشري : ١٣٧

شیرویه بن کسسری: ۱۵۰ شیرین (ام المستنصر): ۲۰۸

(O)

الصابي (ابراهيم ، ابو اسحق): ١٥٦ الصابي (هـ الله بن المحسن ، ابو الحسين) : ١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٧ الصابي (غرس النعمة بن هـ لال ، ابـ و الحسن) : ١٥٦ صاحب نجے: ۱۷۸ صاعد بن مخلد (ابو العلاء): ١٦٣ صالح = انظر: شقران صالح الامين: ١٦٧ صالح بن ابي جعفر المنصور ، المعسروف بالمسكين: ١١٧ صالح (بن عسدالله السفاح): ١١٣ صالح بن على بن عبدالله : ١٠٦ صالح (بن هارون الرشيد): ١٢٨ صالح بن وصيف: ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٣ صالح (صاحب المصلى): ١٣٧ صالح المسكين = انظر : صالح بن ابي جعفر المنصور صالح (النبي): ٣٦ صخر بن حرب (کنیته اب و سفیان) : ۸۱ صدقة بن منصور الاسدي الناشري - لقبه سيف الدولة : ٢١٦٠ ٢١٦٠ المديق = انظر: ابو بكر المديق الصريفيني (المؤدب): ٢١٩ الصفار (يعقوب بن الليث) : ١٤٤ ، ١٦١ الصفدي (الصلاح): ١٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ صفوان (مولى معاوسة): ٨٢ صفية (ام الزبير بن العوام = عمة النبي): ٣٧ صفية بنت حيى بن اخطب (زوج النبي) : ٩٩ ، ٥١ ، ٢٥ ، ٥٣ صفية (بنت معاوية) : ٨٢

صقــلاب (مولى مروان بن محمــد) : ١٠٦ صهيب بن سنان الرومي : ٧٠ ، ٧٠ الصــوفي (احمــد بن الحــن) : ١٣٤ الصــولي (صاحب الاوراق) : ١٦٢ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٢ ، المحدد ال

(ض)

الضحاك (بن زميل = بن لمك) : ٩٣ الضحاك بن قيس بن خالد : ١١٠ ضرار (أم المعتضد) : ١٦٤ ضرار (عم النبي) : ٣٧ الضرير (الشاعر) : ١٠٦ الضمري (عمرو بن أمية) : ٥٦

(b)

الطائي (قحطبة بن شبيب) = اسمه زياد : ١٣٧ الطائي (ياسين): د طاش کیری زاده: ۸ طاهر بن الحسين الخراعي: ١٦٧ ، ١٦٧ الطاهـر (بن النبي): ٥٣ طاووس (ام المستنجد): ٢٣٣ الطائع لله (ابو بكر عبدالكريم) : ٦٤ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٢ ، ١٩٢ ، . 19V 6 197 6 190 6 198 الطبري (ابن جرير) : ۳۰ ، ۳۸ ، ۶۹ ، ۵۰ ، ۱۵ ، ۵۳ ، ۵۶ ، ۵۵ ، ۷۵ ، . 107 (17A (178 (11. 677 6 0A طفر لبك (محمد بن ميكائيل ، ابو طالب ، بن سلجوق) انظر : ابن سلجوق طفرل الناصري: ۲۷۱ طفيل بن الحارث: ١٥ طلحة الاسدى (المتنبى): ٦٢، ٦٢ طلحة بن الحسين: ٨٠ طلحة بن عبدالله بن حميزة (ابو على): ٢٥٣ طلحة بن محمد بن جعفر: ١٩٠٠

طلحة (بن المقتدي ، ابو احمد) : ٢١٣ طلحة (من اصحاب الشورى) : ٣٩ ، ٧٠ ، ٧٧ طلحة الوفق (بن المتوكل ، ابو احمد الملقب بالناصر لدين الله) : ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، ١٩٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٣٢ ، ٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢ ، ٢٦٢ . الطوسي (أصيل الدين بن نصير) : ١٣ الطوسي (فخر الدين ، احمد بن نصير الدين) : ٢٧٣ الطوسي (ناؤيد) : ١٥ الطوسي (نصير الدين محمد) : ٢٧٣

(ظ)

الظاهر بأمر الله (ابو نصر محمد) : ۱۸٦ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، خالوم (ام الراضي بالله) : ۲۹۹ الظهري (ابو شجاع ، محمد بن سعيد) = انظر : ابن الظهري

(8)

عابس بن سعيد: ٨٧
عاتكة بنت عبدالمطلب (زوج النبي) : ٥١
عاتكة بنت يزيد بن معاوية : ٨٨
عاتكة (عمة النبي) : ٣٧
العاص بن امية بن عبد شمس : ١١٠
العاص بن سعيد بن العاص : ١١٠
عاصم (بن عمر بن الخطاب) : ٢٩
عافية بن يزيد بن قيس : ١٢٠
العالية (بنت ابي جعفر المنصور) : ١١٧
العالية (زوج النبي) : ٥٠
عامر بن فهيرة (مولى ابي بكر) : ٠٠
عامر بن لوي : ٠٠

فهسرس الاشسخاص

```
عائشة (بنت ابي بكر = زوج النبي) : ٢٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٢ ، ٦٢
                            عائشة (بنت جعفر المتوكل): ١٤٨
                        عائشة (بنت عثمان بن عفان): ۷۳،۷۲
                        عائشة ( بنت معاوية بن ابي سفيان ) : ٨٢
                           عائشة ( بنت معاوية بن المفيرة ) : ٨٩
                              عائشة ( بنت المعتصم ) : ١٤١ ، ٢٧٦
                                  عائشة (بنت المعتضد): ١٦٧
                                 عائشة ( زوج المستعين ) : ١٤٤
                             عباد (بن عبدالله بن الزبير): ۸۷
                          العباس (بن ابي جعفر المنصور): ١١٧
           العياس (بن احمد بن المستعصم ، اب الفضل): ٢٧٤
           العباس ( بن الحسن ، اب و احمد ) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥
                      العباس (بن الراضي ، ابو الفضل) : ١٨٠
              العباس (بن الظاهر بأمر الله ، اب عبدالله ): ٢٥٧
                               العباس (بن عبدالمطلب): ٢٦٦
                             العباس (بن علي بن ابي طالب) : ٧٧
                             العياس (بن المامون): ١٣٦، ١٣٨
                 العياس (بن المستظهر ، اب وطالب ): ٢١٨ ، ٢١٧
                             العباس (بن المستعين بالله ): ١٥٣
                                  العساس (بن مسلمة): ١٠٢
                                 العباس (بن المعتضد): ١٦٧
                      العباس (بن المقتدر ، ابو احمد) : ١٧٤
                                  العباس (بن المكتفى): ١٧٠
                     العباس (بن موسى الهادي): ١٢٤ ، ١٤٥
    العباس (بن الوليد بن عبدالملك _ الملقب فارس بني مروان ) : ٩٢
                     العباس (عم المستنجد ، ابو طالب): ٢٣٣
العباس (عم النبي): ٣٧ ، ١١ ، ٥١ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٥١ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ٢٠ ،
                                           . 101 6 VI
                           العاسة (بنت محمد المهدى): ١٢٠
                               العاسة ( نت المستنحد ) : ٢٣٦
                                  العماسة (بنت الوائق): ١٤٤
         العباسي ( جعفر بن عبدالله بن ابي جعفر بن سليمان ) : ١٤٨
   العباسي ( محمد بن جعفر البفدادي ، القاضي ) : ١٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٨
```

```
عبدالدار: ٥٠
         عبدالجبار بن عبدالرحمن (في الاندلس): ١٠٨
                      عبدالحميد بن عيسي : ١٣٧
                      عبدالرحمن (بن ابي بكر): ٦٤
                     عبدالرحمن (بن ابي ليلي): ١١٣
            عبدالرحمن (بن المحسحاس العلى ) : ٩٩
                      عبدالرحمن (بن الحسن) . ٨.
                      عبدالرحمن (بن الحكم): ٧.١
            عبدالرحمن (بن خالد ، والى امسوى) : ١٠١
                        عبدالرحمن (بن زياد) : ٨٤
       عبدالرحمن ( بن سيف الله خالد بن الوليد ) : ٢٥
عبدالرحمن (بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم): ١٠٨
     عبدالرحمن (بن عمر _ كنيته ، اب شحمة): ٦٩
              عبدالرحمن ( بن عسوف ) : ۲۹ ، ۷۰ ، ۷۱
             عبدالرحمن (بن عيسمي ، ابسو على ): ١٨١
                      عبدالرحمن (بن مروان): ۸۸
       عبدالرحمن (بن المستعصم ، اب الفصائل): ٢٧٤
           عبدالرحمن (بن معاوية بن ابي سفيان) : ٨٢
            عبدالرحمن (بن معاوية بن هشام) : ١٠٧
            عبدالرحمن (بن ملجم المرادي): ٧٩ ، ٧٦
                  عبدشمس بن عبد مناف: ۷۱ ، ۸۱
                     عبدالصمد (بن القاهر): ١٧٧
                     عبدالصمد (بن المكتفى): ١٧٠
                     عبدالصمد (بن المهتدى): ١٦٠
                          عبدالعرى بن قصى : ٨٦
                عبدالعرزيز (كاتب الطائع لله): ١٩٣
          عبدالعزيز (بن ابي جعفر المنصور): ١١٦
عبدالعيزيز بن احمد بن المستعصم ( أبو القاسم ) : ٢٧٤
     عبدالعزيز بن دلف المقريء (ابو محمد): ٢٥٥
     عبدالعيزيز بن المستنصر بالله ( ابو القاسم ) : ٢٦٤
                       عبدالعيزيز بن القاهير: ١٧٧
               عبدالعرزيز بن محمد بن مروان: ١٠٥
            عبدالعزيز بن مروان بن الحكم: ٨٨ ، ٩.
```

```
عبدالعسزيز (بن المطيع لله ): ١٩٠
                                                                               عبدالعيزيز (بن المعتمد على الله): ١٦٢
                                                                                  عبدالعرزيز (بن المكتفى بالله): ١٧١
                                                                   عبدالعرزيز (بن الوليد بن عبداللك) : ٩٣
                                 عبدالكريم بن المطيع لله ، (أبو بكر) = انظر: الطائع لله
                                                                                         عبد الكعبة = انظر: ابو بكر
                                                                                                                  عسدالله اسو حابر: ٣٤
                                                                                                    عبدالله (ابوالنبي): ٣٧
                                                                                   عبدالله الاصغير (بن عثمان): ٧٢
                                                                                    عبدالله الاصفر (بن يزيد): ١٨
                                                                                         عــدالله الاكبر (بن عثمان): ٧٢
                                                                                             عبدالله الاكبر (بن يزيد): ٨٤
                                                                                                     عبدالله (بن ابي بكر): ٦٤
                                                              عبدالله بن ابي قحافة = انظر : ابو بكر
                                                                                                             عبدالله بن اربقط : . }
                                                                                                               عسدالله بن ححش : ٥٢
                                                                                عبدالله بن جعفر بن ابي طالب: ١١٠
                                                                                      عبدالله (بن الحسن بن على ) : ٨٠
                                              عبدالله (بن الحسن بن الحسن بن على) : ١١٣ ، ١١٢
                                                                 عبدالله بن حمدان (ابو الهيجاء): ١٧٣
عبدالله بن خلف الخزاعي ، ( ابو طلحة الطلحات ) انظر : الخزاعي : ٦٩
                                                                                                                  عدالله بن دكين : ١٦٣
                                                                                       عبدالله (بن الراضي بالله) : ١٨١
                                            عبدالله بن سعد بن ابي سرح العامري: ٥٥ ، ٧٣
                                                                                                            عبدالله بن شهاب: ٢٢
                                                                                   عبدالله بن طاهر بن الحسين : ١٦٧
عبدالله بن العباس: ٧١ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٠
6 10Y 6 108 6 189 6 180 6 184 6 188 6 18. 6 11A 6 118
1 1 3 3 7 1 3 7 7 1 3 7 7 1 3 7 7 1 3 7 7 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 
4 TTY 4 TTT 4 TTA 4 T19 4 T10 4 T1. 4 T. T 4 197 4 191
                                                                                737 307 3 A07 3 FF7 .
                                                       عبدالله (بن عبدالرحمن الداخسل) : ١٠٨٠١٠٧
                                                                                  عبدالله بن عبدالرحمن (قاض): ٩٣
```

عسدالله بن عبدالسلام: ٢٤ عبدالله بن عبدالله بن الزبير: ٨٧ عسدالله بن عبدالمطلب: ٣٥ عدالله بن عبدالملك : . ١ عبدالله بن عثمان : ٥٥ عبدالله بن على بن الله بن العباس : ١٠٦ عبدالله بن عمر : ۲۹ ، ۷۰ عبدالله بن عمسر بن عبدالعسزيز: ٩٧ عبدالله بن عمر بن مخروم: ٢٦ عبدالله بن عمر و بن عثمان: ٩٩ عبدالله بن القادر بالله ، (ابو جعفر): ٢٠٠٠ عبدالله بن المامون (ابو القاسم): ١٣٧ عبدالله بن محمد الامين: ١٤٥، ١٣٣ عسدالله بن محمد بن سفيان: ١٥٢ عبدالله بن محمد بن على = انظر : المنصور ، ابو جعفر عبدالله بن محمد بن على (ابدو هاشم) : ٩٤ عبدالله بن محمد بن منيع = انظر: المنيعي عبدالله بن محمد بن يزداد (ابو صالح) : ١٥٣ عيدالله بن مروان بن الحكم: ٨٨ عبدالله بن مروان بن محمد : ١٠٦ عبدالله بن المستظهر (ابدو الحسن) : ۲۱۷ ، ۲۱۹ ، ۲۲۸ عبدالله بن مطيع: ٨٦ عبدالله بن معاوية بن ابي سفيان : ٨٢ عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر : ۲۸ ، ۱۱۰ عبدالله بن المعتز (ابدو العباس) = انظر : ابن المعتز عبدالله بن المقتفى (ابو جعفر) : ٢٣١ عسدالله بن الملك: ٢٧١ عبدالله بن المهتدي (ابو جعفس): ١٦٠ عبدالله بن موسى الهادى (ابو القاسم): ١٢٣ عبدالله (بن النبيي): ٥٣ عسدالله (بن يزسد) : ۹۸ عسدالله (شاعر المنصور): ١١٧ عبدالطلب بن هاشم : ۳۵ ، ۳۸ ، ۷۰

```
عىدالملك بن رفاعــة: ٩٣ ، ١٠١
                                    عبدالملك (بن عثمان): ٧٢
                          عبدالملك (بن عمير بن عبدالعيزيز) : ٩٧
عبدالملك بن مروان ( ابسو الوليد _ لقبه رشح الحجر ): ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،
    . 177 ( 11. ( 1. 7 ( 1. 7 ( 1. . ( 9) ( 9) ( 9. ( ))
                                   عبدالملك (بن المكتفى): ١٧٠
                                     عبد مناف بن زهرة: ٣٦
                             عبد مناف = انظر : عمر بن قصي
                         عبدالواحد بن المقتدر (ابو على): ١٧٤
                     عبدالوهاب بن الطائع لله (ابسو الفتح): ١٩٥
                      عبدالوهاب بن المطيع ( ابو عبدالله ) : ١٩٠
                                  عبدالوهاب بن المنتصر بالله: ١٥١
                               العبدى (الشاعر): ١٢٠،
                                       عبيدة بن الحارث: ٧٤
                                          عبيد الخادم: ١٦٧
                     عبيدالله بن ابي رافع (مولى الرسول): ٧٧
             عبيدالله بن زياد _ لقبه ابن مرجانه: ١٠٩ ، ٨٤ ، ١٠٩
           عبيدالله بن سلمان بن وهب ، ( ابسو القاسم ) : ١٦٧ ، ١٦٧
                                    عبيدالله بن صفوان: ١١٧
                                     عبيدالله بن العباس: ٧١
                         عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدى: ١٦٠
                              عبيدالله بن عمر بن الخطاب: ٩٩
                                         عبيدالله بن قيس : ٩٠٠
                                   عبيدالله (بن المامون): ١٢٤
                            عبيدالله (بن محمد المهدى): ١٢٠
                           عبيدالله (بن مروان بن الحكم): ٨٨
                           عبيدالله (بن مروان بن محمد) : ١٠٦
                          عبيدالله بن يونس (ابو المظفر): ٢٤٩
                                        عتاب بن اسيد: ٨٤
                                     عتب (أم الطائع لله): ١٩١
                      عتبة الأعبور (بن بزيد بن معاوية) : ١٨
                                     عتبة بن ابي سفيان : ۸۲
                                         عتبة بن ابي لهب: ١٥
                                       عتبة بن ابي وقاص: ٢٤
```

عتبة بن ابي ربيعة بن عبدشمس : ٨١ ، ٨٥ عتبة بن عبيدالله (ابو السائب) : ۱۸۸ ، ۱۹۰ عتسة بن غيز وان: ٦٦ العتيق = من القاب ابي بكر الصديق ، انظر : ابو بكر : ٦١ عثمان بن ابي العاص: ٦٦ عثمان بن عفان = لقبه ذو النورين : ٣٩ ، ١١ ، ٧٧ ، ١٥ ، ٥٥ ، . AA . AT . A1 . VO . YT . YT . VI . V. . TE عثمان بن عمر بن موسى بن معمر : ١٠٣ عثمان بن قيس بن ابي العاص: ٧٣ عثمان (بن الوليد بن يزيد): ١٠٥، ١٠٥، العثماني = محمد الفاتح عثيرة (مولى عبدالله بن الزبير) : ٨٧ العجمى = انظر: الحيلي عحيف: ١٣٨ عدنان بن أد (أو ابن يحشوم): ٣٥ عدنان بن كعب بن لـؤى: ٦٥ عرابة (زوج هارون الرشيد) : ١٢٧ عسروة بن الزبيم: ٨٦ العـزاوي (عباس): ١٤ عزالدولة بن معز الدولة: ١٩٢ عزالدين عبدالعزيز بن المستعصم ، (ابو القاسم) : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ عزالدين بن الاثير ، المعروف به (ابن ناصر): ٧، ٢٥١ عضد الدولة (ابو شجاع): ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ عضد الدولة فناخسرو: ١٠٩ عفان بن ابي العاص: ٧١ عقبة بن ابي معيط: ٢٦ عقبة بن الحارث: ٦٩ العلاء بن الحضرمي: ٥٥ ، ٥٦ علقمة بن صفوان: ٨٨ العلوي (الامير ابو محمد الحسن بن على بن المرتضى الحنفي) : ٧ العلوي (قريش بن السبيع): ٧

```
على بن ابي طالب : ٣٨ ، ٢٠ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٥٥ ، ٥٥ ،
6 14. 6 114 6 1 .. 6 48 6 VX 6 VX 6 VX 6 VX 6 VO 6 V.
                                           . 1916 171
                                              على بن امية : ٦٨
                                  على بن الجهم (الشاعر): ١٤٠
                        على بن شملة = انظر : ابن شملة : ٢٧٥
                                  علي بن صالح : ١٢٢ ، ١٢٧
                      على بن الظاهر بامر الله ( اب القاسم ): ٢٥٧
على بن عبدالله بن العباس : ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٠ ،
· 180 · 187 · 17 · 178 · 17 · 170 · 11 · 118 · 117
1931 ) 701 ) 301 ) Vol ) 171 ) 371 ) AFI ) 7VI ) FVI )
6 719 6 710 6 71. 6 7. 7 6 197 6 191 6 189 6 187 6 189
            377 3 177 3 777 3 777 3 737 3 137 3 167 3 777 .
                         على بن القادر بالله (ابو محمد): ٢٠٠٠
                                    على بن محمد المهدى : ١٢٠
                على بن محمد بن موسى بن جعفر الصادق: ١٢٨
                                           على بن المامون: ١٣٧
                         على بن المستظهر بالله ( ابسو القاسم ) : ٢١٧
                             على بن المستكفى ( ابو الحسن ) : ١٨٨
                                         على بن المنصور: ١١٦
                             على بن المقتادر ( اب الحسن ) : ١٧٤
                              على بن موسى الرضا: ١٢٧ ، ١٣٦
                                       علية بنت المهدى: ١٢٠
على بن الناصر لدين لله ( ابو الحسن ) = لقبه الملك العظيم : ٢٤٢ ، ٢٤٨
على بن نصر ( اب و الحسن ) - لقب مشهاب الدولة أو مهذب الدولة :
                                          . 194 6 190
                   على بن هارون الرشيد _ لقبه المؤتمن : ١٢٨
                             على بن هبة الله ( ابو القاسم ) : ٢٣٢
                                            على بن يلبق : ١٧٨
                            على زبن العابدين (بن الحسين): ٧٧
                على السحاد = انظر : على بن عبدالله بن العباس
                                         العلى (صلاح عمر): د
                         على المؤتمن ( بن هارون الرشميد ) : ١٢٨
            العماد الاصفهاني: ٢٢٦ ، ٢٢٧ او انظر: الاصفهاني
                                        عمادالدين زنكى: ٢٢٦
```

```
عمادالدين صندل المقتفوي = انظر : قايماز ، والمقتفوي : ٢٤٣ ، ٢٣٥
                                        عمار بن ياسير: ٧٥
                         العماني (الشاعر): ١٠٦،١٠٤
                              عمر بن أكثم ( ابو بشر ) : ١٩٠
عمر بن الخطاب ( ابو حفعى ، بن نو فل _ لقب الفاروق ) ، اول من
اطلق عليه لقب امير المؤمنين : ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦١ ،
6 A1 6 Y1 6 Y. 6 79 6 7A 6 77 6 70 6 78 6 78 6 78
                                          . 99697
                                         عمر بن خويلد : . ٥
                                         عمر بن دیناد : ۱۸
                             عمر بن سعد بن ابي وقاص: ١٠٩
عمـر بن عبدالعــزيز ( ابــو حفص ) ، اشـج بني مروان : ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
                                    . 199 6 99 6 97
                         عمر ( بن عثمان بن عفان ) : ۷۳ ، ۷۳
                               عمر ( بن على بن ابي طالب ) : ٧٧
                           عمر بن قصى = انظر : عبد مناف
                                       عمر بن محمد : ١٩٠
                                عمر بن موسمی بن معمر : ۱.۳
                                     عمر بن هسيرة: ١٩ ، ٩٩
                               عمر بن الوليد بن عبدالملك : ٩٢
                                عمر بن يزيد بن معاوية : ١٨٤
                  عمرة بنت يزيد الكلابية ( زوج الرسول ) : ٥٣
                                عمسرو بن أمية الضمرى: ٥٢
                                       عمرو بن جرموز: ٥٧
                                  عمرو بن الحسن بن على : ٨٠
        عمرو بن سعيد الاموى = عمرو بن سعيد بن العاص : ١١٠
                   عمرو بن سعيد بن العاص (ابو أمية): ١١٠
               عمرو بن العاص: ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٢
                                        عمرو بن عثمان: ٩٩
                            عمرو بن قصىي (أسمه زيد): ٣٥
                             عمرو بن قميئة (أو قمية): ٢٤
                                        عمرو بن معيص : ٥٠
                                       العمري ( باسين ): ٧
                                      عنبستة بن عبدالملك : ٩ .
```

العـوام بن خويلد بن اسـد: ٨٦ عيـاض بن عبـدالله (القاضي) : ٣٩ عيــى بن ابي جعفر عبـدالله بن المقتفي : ٢٣١ عيــى بن علي بن عيــى (ابـو القاسم) : ١٩٥ عيــى بن علي (عـم المنعــور) : ١١٤ عيــى بن فرخانشاه (ابـو موسى) : ١٥٦ عيــى بن المـامون : ١٣٧ عيــى (بن محمـد المهـدي) : ١٩٥ / ١٢٠ عيــى بن مـروان (ابـو الحسين) : ١٩٥ عيــى بن المسترشد بالله) : ٢٢٢ عيــى (بن المسترشد بالله) : ٢٢٢

(غ)

غالب بن فهر: ٣٥
غالب (مولى هشام بن عبداللك): ١٠١
غالية بنت هارون الرشيد: ١٢٨
غزية بنت دودان (زوج النبي): ٥٠
غزية بنت جابر بن وهب، اسمها أم شريك ع غزية بنت دودان الفساني (الحارث بن ابي شمر): ٣٥
غضن (ام المستكفى بالله): ٣٥
غضن (ام المستضيء بأمر الله): ٣٧٦
غضيض (زوج هارون الرشيد): ٣٨١
الفطفاني (نعيم بن مسعود): ٣٤
الفنوي (علي بن الفدير): ٨٥١
الفيداق (ابو شيبة ، بن جعفر المتوكل): ١٤٧

(ف)

فاتك (مولى المعتضد): ١٧٢ فاتن (من اصداء المعتصم بالله): ١٣٨

```
فارس بني مروان = لقب العباس بن الوليد بن عبدالملك : ٩٢
                        الفاروق = لقب عمر بن الخطاب: ٦٥
                         فاطمـة بنت ابي جعفر المنصـور: ١١٧
               فاطمة بنت أسد بن هاشم ( أم الامام على ) : ٧٥
                                    فاطمـة بنت الحسـن : ٨٠
                        فاطمـة بنت عمـر بن الخطـاب : ٦٨ ، ٦٨
                                فاطمـة بنت القـادر بالله : ٢٠٠٠
                             فاطمـة بنت المستعصم بالله : ٢٧٦
       فاطمة (بنت النبي محمد) : ٥٠ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٨٥ ، ٧٩
                      فاطمـة بنت هـارون الرشـيد: ١٢٨ ، ١٢٨
                           فاطمة بنت هشام المخرومي: ١٠٠٠
            الفاطمي (القاسم بن حمود _ ويلقب بالمامون): ١٠٨
        الفاطمي (على بن حمود _ وبلقب بالناصر لدين الله ): ١٠٨
                                   فتے (حاجب بزید) : ۱۸
                                    فتون (أم القاهر): ١٧٦
                             فتيان (أم المعتمد على الله): ١٦١
            فخر النساء = لقب شهدة بنت عمر الابري: ٢٤٤
                         فرج (رجل ابتدع الفرجية): ١٩١
                                    الفرزدق (الشاعر): ٩٥
                                    الفرضي (راوسة): ٢٧٦
                                  فروة بنت عمرو: ۷۰ ، ۸۸
                              الفزاري (عمر بن هبيرة) : ١٩
                         الفراري (عيينة بن حصن) : ١٦ ، ٨٥
                               فضالية (مولي الرسول): ٥٥
                              فضالة بن عبيد الانصاري: ٨٢
الفضل بن الربيع يونس ( ابو العباس ) : ١١٧ ، ١٢، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٢٩ ،
                                  . 17V : 178 : 177
                        الفضل ( ابن العاس ): ٨ ؟ ٩ ٩ ٩ ١ ٧١
                       الغضل بن مروان ، اب العباس: ١٤١
                             الغضلي ( مؤنسس الخادم ) : ١٩٢
                          فنن ( جارية المعتمد على الله ) : ١٦٣
                                          فهر بن مالك: ٥٥
                 الفهري ( عبدالرحمن بن عتبة بن جحدم ) : ۸۷
```

الفيروز آبادي (صاحب القاموس) : ٧٠ فيروز بن يزدجرد بن شهريار : ١٠٣ فيروز المجوسي = ابو لؤلؤة : ٦٥ الغيض بن ابي صالح بن شيرويه : ١٢٠ الفيسومي (صاحب المصباح المنير) : ٥٩

(ق)

القاسم بن الحسن : ٨٠

القاسم بن حمود الفاطمي : ١٠٨

القاسم بن عبيدالله (ابو الحسين) : ١٦٧ ، ١٧١

القاسم بن القادر بالله : ٢٠٠٠

القاسم (بن النبسي): ٥٣

القاسم بن هـرون الرشـيد: ١٢٨ ، ١٣٣

القاضى = لقب المستنصر بالله: ٢٥٩

قالى (زوج المنصور): ١١٧

القاهـ (ابـ و منصور ، محمـ د) : ۱۲۷ ، ۱۷۱ ، ۱۷۲ ، ۱۷۳ ، ۱۷۵ ، ۱۷۳ ، ۱۷۸ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۷۸ ، ۱۲۸ ، ۱۲

قايماز (قطب الدين بن عبدالله المقتفوي): ٢٣٨ ، ٢٣٥

القائم بأمر الله (ابو جعفر عبدالله): ۲۰۰، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۳، ۲۰۸، ۲۲۸، ۲۲۸، ۲۲۸، ۲۱۱، ۱۱۵، ۲۱۹، ۲۲۸، ۲۲۸،

777 : 737 : 307 : Ae7 : FF7 .

قبيحة (أم المعتز بالله): ١٥٩ ، ١٥٩ ،

قىيصىة بن ذؤس : ٩٠٠٩٠

قبيصة بن عبدالملك : ٩.

قبيعسة بن عمرو: ١٥

القتباني (عياش بن عباس) : ٩٣

قتیلة (زوج ابی بکر): ۲۶

قشم بن العباس: ٨١ ، ٢٩ ، ٢١

قثم (عم النبى): ٣٧

```
القراريطي (ابواسحق): ١٨٢
                                قراطيس (زوج المعتصم): ١٤٢
                                  قرب (ام المهتدى): ١٥٧
                                        قسرة بن شمريك: ٩٣
                         قسرة العمين = انظر : ارجوان : ٢١٠
                           القرشي (محي الدين): ٢٦٥ ، ٢٦٦
                                      القرني (أوسس): ٥٧
                           قريب (بن هارون الرشيد): ١٢٨
                               قسریش بن بدران: ۲۰۵، ۲۰۸
                               القيزويني (ابو الحسن): ٢.٤
                      القسرى (خالد بن عبدالله ): ١٠٢٥ ١٠٢٥
                                    القشوري (نصر): ١٧٥
                                        قصى بن كىلاب: ٣٥
                 القضاعي ( ابو عبدالله ، القاضي ): ١٣٧ ، ١٣٣
         القطربلي (ابو بكر ، احمد بن صالح بن شيرزاد): ١٦٣
                        قطر الندى (أم القائم بأمر الله): ٢٠٢
              قطري (مولى الوليد بن يزيد): ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤
                                              القطيعي: ١٦
                                     القفطى (مؤرخ): ٢٣١
                                          القلقشيندي: ١٣٦
                                        قليج ارسالان: ٢٤٧
القمى ( ابو الحسن مؤيد الدين ، محمد بن محمد بن عبدالكريم ) : ٢٥١ ،
                                  . TTE 6 TOX 6 TOY
                                  تنبسر (مولى على): ٨٠ ، ٨٠
                                    قهرمانة المستكفى: ١٨٧
                           قسوام الدين (نصر بن ناصر): ٢٤٥
                            قيسس بن ابي العاص السهمي : ٧٠
                    قيسس بن سعد بن عبادة الانصاري : ۷۷ ، ۷۷
                                      قيسس بن عافية: ١٢٠
                              قيسى بن عسدالله بن الزبير: ٨٧
                                       قیسس بن عیسلان: ۲۸
                                     قيسس بن النجاشي: ٧٨
```

(£)

كاتب چلبي : ١٩، ١٦ ، ١٧ الكازروني الكازروني = انظر : ابن الكازروني الكازروني كافور الاخشيدي : ١٧٧ كافور الاخشيدي : ١٢٧ كتمان (زوج هارون الرشيد) : ١٢٧ كثير عزة (الشائر) : ٩٧ ، ١١٠ الكذاب (الاسرد بن كتب المنسي ، المتنبي) : ٦٢ الكذاب (ابو -بعفر ، محمد بن القاسم) : ١٨٥ الكرخي (ابو طاهر ، محمد بن القاسم) : ٢٢٦ الكرخي (الشيخ معروف) : ١١ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ الكردري (شمس الأئمة) : ٢٥ الكلابية (عمرة بنت يزيد) : ٥٣ الكلابية (عمرة بنت يزيد) : ٥٣ الكلبي (دحية) : ٦٥ الكلبي (دحية) : ٦٥ الكلبي (دحية) : ٦٥ الكلبي (شفيق) : د

(J)

السلات (آلهسة): ٦٩ لبابسة (بنت المنصور): ١١٧ لبابسة (جاريسة ابراهيسم الاشتر): ١٠٥ لبيسق (زوج هارون الرشيد): ١٢٨ اللخمسي (دكين بن ابي السراج): ١٠٤ لسؤي بن غالب: ٣٥ ليث بن ابي رقيسة: ٧٧ ليسلى (زوج عثمان): ٧٣

(9)

ماردة (بنت هارون الرشيد) : ۱۲۸ ماردة (زوج هارون الرشيد) : ۱۳۸ مارية القبطية (زوج النبي) : ۶۹ ، ۵۳

```
مازيار (من اعداء المعتصم): ١٣٨
                                           ماسسدان: ۲۸
                              ماكولا = انظر: ابن ماكولا
                          مالك بن عوف النصري: ٥١ ، ٢١
                          مالك بن النضر = اسمه عامر: ٣٥
                       ماما خاتون (بنت المستعصم): ٢٧٦
المـأمون ( ابـو العبـاس عبـدالله ) : ٥٩ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ،
371 3771 3771 3771 3071 3771 3 V71 3 V71 3 V71 3
                      . 177 4 170 4 178 4 187 4 181
                 المامون = لقب القاسم بن حمود الفاطمي: ١٠٨
                 الماوردي ( ابعو الحسن ، على بن حبيب ) : ٢٣٢
                  المسارك (ابو المناقب ، بن المستعصم): ٢٧٤
             المبرد (صاحب الكامل في الادب) : ٧٠ : ١٦٦ ، ١٦٦
المتقى لله ( ابو استحق ابراهيم ) : ١٨١ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،
                                     . 119 6 117
المتـوكل على الله ( ابـو الفضـل ، جعفر ) : ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
6 17 6 171 6 109 6 108 6 107 6 101 6 189 6 18V 6 187
. TTT 6 YOA 6 YOE 6 YET
                                 محاهد الدين ايك: ٢٧٠
                                  محسن ابوطبيخ: ١٠٩
                                       المحسن بن على : ١٥
                            محمد الامين = انظر : الامين
                 محمد ( ابو القاسم عبدالله بن الواثق ) : ١٤٤
                               محمد بن ابی بکر: ۲۲ ، ۷۸
                                محمد بن ابي الـذئب: ١٠٤
                          محمد بن ابي العباس السفاح: ١١٣
       محمد بن ابي المناقب المبارك ( بن المستعصم ): ٢٧٦ ، ٢٧٥
                            محمد بن احمد بن عمار: ١٦٣
                           محمد بن احمد بن مهدى : ١٦٥
                 محمد بن ايوب بن سليمان (ابو طالب): ٢٠٩
                  محمد بن تكش (المصروف بخوارزمشاه): ٢٤٥
                      محمد بن الجراح = انظر ابن الحراح
```

```
محمد بن جعفر (بن ابي طالب): ٦٩
                             محمد بن حرم (القاضي): ٩٥
                       محمل بن الحسين ( ابسو شجاع ): ٢١٨
                       محمل بن الحسن ( ابسو القاسم ) : ٢٠١
                                    محمد بن حماد: ١٤٤
                         محمد بن الحنفية: ٧٧ ، ١١٠
                                     محمله بن خدوز: ١٨٥
                            محمد بن الراضي بالله: ١٨٠
                                     محمد بن رائـق: ١٧٥
                                    محمد بن صالح : ١٩٠
                               محمد بن عاصم : ١٤٨ ، ١٤٨
                                     محمل بن عباد: ۱۳۷
                                  محمله بن عبدالرحمن : ١٠٧
محمد بن عبدالله ، ( ابو القاسم ، رسول الله _ النبي _ سيد الانام _ سيد
الاولين والآخرين ) : ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤ ، ١ ٤ ،
73 3 73 3 3 3 3 6 3 3 73 3 74 3 7 8 3 1 6 3 76 3 76 3 8 6
( A. ( Y9 ( YV ( Y) ( 7A ( 70 ( 78 ( 77 ( 7) ( 09 ( 00
6 187 6 18. 6 18. 6 187 6 11A 6 110 6 118 6 AA 6 A1
301 > Ao. ( 787 ( 779 ( 198 ( 177 ( 178 ( 177 ( 10A ( 108
                          محمد بن عبدالله بن العباس: ١٥٧
                           محمد بن عسدالله بن علائمة : ١٢٠
                 محمد بن عبدالله = انظر: المهدى (محمد)
محمد بن عبدالله بن قادم ( ابو جعفر ) = انظر : ابن قادم النحوى : ١٣٦
                       محمد بن عبدالملك بن مروان: ٩٠ ١٠١٠
                                     محمد بن عتاب : ١٦٠
                            محمد بن على (بن ابي طالب) : ١٩٤
محمد بن على بن عبدالله بن العباس : ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٠ ،
< 189 ( 180 6 187 6 17 A 6 17 8 6 17. 6 170 6 11 A 6 118
101 301 311 371 371 371 371 371 371 371 371 3
177 : 777 : 787 : 787 : 787 : 107 : 777 .
 محمد بن على بن محمد (بن موسى بن جعفر الصادق): ١٥٧ ، ١٢٨
                      محمد بن عيسى (ابو عبيدالله): ١٨٨
               محمد بن القاسم بن عبيدالله ( ابو جعفر ) : ١٧٨
```

```
محمد بن القاهر (ابو الفضل): ١٧٧
                   محمد بن المامون ( ابو القاسم ): ١٣٤ ، ١٣٧
                      محمد بن المتوكل (ابو العباس): ١٤٧
                         محمد بن مروان بن الحكم: ٨٨ ، ١٠٥
                   محمد بن المستظهر بالله (ابو عبدالله): ٢٢٦
                    محمد بن المستعصم بالله ( اب و نصر ) : ٢٧٦
                             محمد بن المعتصم بالله: ١٥٢ ، ١٥١
                   محمد بن المعتمد على الله ( اب و عبدالله ) : ١٦٢
                       محمد بن المستكفى ( أبو الحسين ) : ١٨٨
                  محمد بن المقتدي بامر الله ( ابو اسحق ) : ٢١٣
                                 محمد بن المكتفى بالله: ١٧١
                        محمد بن موسى بن جعفر الصادق: ١٢٨
               محمد بن الناصر لدين الله ( ابو نصر ): ٢٤٧ ، ٢٤٦ ،
                                     محمد بن الواثق: ١٤٥
                  محمد بن هارون الرشيد (ابو احمد): ١٢٧
                 محمد بن هارون الرشيد (ابواسوب): ١٢٧
                  محمد بن هارون الرشيد ( ابو سلمان ) : ١٢٧
             محمد بن هارون الرشيد ( ابو عبدالله = الامين )
                    محمد بن هارون الرشيد (ابو على): ١٢٧
                   محمد بن هارون الرشيد (ابو عيسي): ١٢٧
                محمد بن هارون الرشيد (ابو مقوب): ١٢٧
محمد بن هشام بن عبدالجبار بن عبدالرحمن = لقب - المهدى: ١٠٨
                                     محمد بن باقسوت: ۱۸۱
                             محمد بن بحیی بن شیرزاد: ۱۸۷
                               محمل بن يزيد بن معاوية: ١٨٤
                   محمد (ركبدار المستنصر بالله ): ۲۲۲ ، ۲۲۲
                                 محمد الفاتح العثماني: ٩٤
                       محمد محى الدين عبد الحميد: ٩٦ ، ١٦٧
محمود بن احمد بن محمود الزنجاني ، ابو المناقب شهاب الدين :
                                        . TTO 6 TOT
                                محمود غازان بن ارغون: ١٤
                          محى الدين عبدالقادر = انظر: الحيلي
                                محى الدين بن شمس الدين : ٢٧٧
                              محى الدين محمد بن عربي : ٢٥٤
```

محيالدين بن يحيى بن ابراهيم : ٢٧٦ المختار بن ابي عبيد: ٨٦ مخزوم بن يقظة بن مرة: ٢٦ المخرومي = انظر : الخالدي = المنيعي المخرومي (سلمة بن عبدالله بن عبدالاسد) : ٥١ المخرومي (فاطمة بنت هشام) : ١٠٠٠ المدائني: ٥٨ المدائني (ابن ابي الحديد ، عزالدين عبدالحميد): ٢٥٦ ، ٢٦٨ مدركة بن الياس: ٣٥ مدعم (مولى رفاعة بن زيد الجذامي): ٥٥ مراحل (ام المامون): ١٣٤ المرادي = انظر : عبدالرحمن بن ملجم مرارة بن الربيع الأوسى : ٧٤ المراكشي (عبدالواحد): ١٠٧ مرة بن كعب: ٢٥ ، ٢١ المرزبان (حاجب المتــوكل) : ١٤٨ المرعشي (اليون بن قسطنطين): ١٩ مرغليوث (المستشرق الانكليزي): ١٤٥ مروان الاصفر (بن عبدالملك) : ٩.٠ مروان الاكبر (بن عبدالملك) : ٩. مروان بن ابی جعفر : ۸۸ مروان بن ابي حفصة (الشاعر): ١٢٦ مسروان بن الحسكم: ٧٣ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ١١٥ ، ١١١ مروان بن محمد (ابو عبدالملك) : ۱۰۲ ، ۱۰۵ ، ۱۰۵ ، ۱۰۸ ، ۱۰۸ المروزي (محمد بن يزداد ، ابو عبدالله): ١٣٧ المرياني = انظر : المورياني المرى (مسلم بن عقبة) : ٨٣ مريم بنت عشمان (بن عفان): ٧٢ مريم بنت المستعصم بالله : ٢٧٧ مريم بنت المكتفى بالله : ١٧١ مزاحم (مولى عمر بن عبدالعزيز) : ٩٧ المستجير بالله = لقب عيسى بن المكتفى: ١٧٠ المسترشدي (إقبال): ٢٢٦

```
المسترشد بالله ( اب و منصور ، الفضل ) : ۲۱۰ ، ۲۱۷ ، ۲۱۹ ، ۲۲۰ ،
     . TYE . TTN . TTV . TTO . TTE . TTT . TTT . TTI
المستظهر بالله ( ابو العباس ، احمد ) : ۲۱۰ ، ۲۱۲ ، ۲۱۵ ، ۲۱۸ ،
4 TOA . TOE . TET . TTY . TTT . TTA . TTY . TTE . TIQ
                                                  . 1777
المستضىء بأمر الله ( ابو محمد ، الحسن ) : ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
                  . 177 . 101 . 101 . 10. . 189 . 187 .
المستعصم بالله ( اب و احمد ، عبدالله ): ٨ ، ٩ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٠ ،
· TV. · TTA · TTV · TTT · TTE · TTT · TEE · 179 · TT
                               · TYX · TYY · TYT · TYO
المستعين بالله ( ابو العباس ، احمد ) : ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
                              . 171 6 109 6 100 6 108
                  المستعين = لقب سليمان بن الحكم الاندلسي : ١٠٨
المستكفى بالله ( ابو القاسم ، عبدالله ) : ١٦ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨١ ،
                                           . 119 . 111
المستنجد بالله ( اب و المظفر ، يوسف ): ٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،
                        737 337 3 307 3 A07 3 FFT .
المستنصر بالله ( اب و جعف ، المنصور ) : ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
                        . 177 . 177 . 777 . 771 . 77.
           المستنصر بالله = لقب الحكم بن عبدالرحمن الاندلسي : ١٠٨
                          مسرور (خادم الرشيد): ١٢٧ ، ١٢٧
                                          مسعود السلال: ۲۳۰
  المسعودي ( ابو الحسن ) : ٣٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٧٢
                                   المسكوني (نبيل يوسف): ٢٣
                                  المسكوني ( يوسف يعقبوب ): ٢٣
                                      مسلم بن عقبة المرى: ٨٣
                      مسلمة بن عبداللك : . ٩ ، ٩ ٤ ، ٩ ٤ ، ٩٨ ، ١ . .
                                مسلمة بن مخلد الانصاري: ٨٢
                                مسلمة بن هشام بن عبدالملك : ١٠٠٠
             مسيلمة الكذاب = انظر: ثمامة بن حبيب: ٦٣ ، ٦٢ ،
                                     مشفلة (ام المطيع لله): ١٨٩
مصطفى جواد (الدكتور _ محقق هادا الكتاب): ١، ٣١، ٣١، ٨٨،
. TE. . TTA . TTT . TTT . TTT . TTT . TTT . TAT . 177 . 37 .
                                     مصعب بن الزبير: ٨٦ ، ٨٩
```

```
مصعب بن عمسير: ٢٩
                            المصعبى (اسحق بن ابراهيم): ١٣٦
                                          مضر بن معد: ٥٥
                           المطرزي (صاحب كتاب المفرب): ٥٩
                                        مطعم بن عدى: ٣٩
                                          المطيري (كريم): د
المطيع لله ( ابسو القاسم ، الفضل ): ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
                                        . 190 6 191
مظفر الدين عبدالحق ( ابو الفضل - سبط المستعصم ) : ٢٤ ، ٢٥ ،
                                        . YVV . YV7
                       المظفر بن القادر بالله ( ابو الفتح ) : ٢٠٠٠
                          المظهر (وزير عضد الدولة): ١٩٣
                                معاذ بن جبل : ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٦
                                       معاذين حماد: ١٢٠
                                         معاذ بن عفراء: . }
معاوية بن ابي سفيان ( ابسو عبدالرحمن ) : ١١ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٥٥ ،
( A. ( Y9 ( YA ( YV ( Y7 ( Y0 ( Y) ( Y. ( 77 ( 7) ( 0))
                                      . 1. Y 6 AT 6 A1
                                      معاوية بن حديج : ٧٨
                    معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب: ١١٠٠
                                      معاوية بن عبدالملك : ٩٠
                              معاوية بن مروان بن الحكم: ٨٨
                                      معاوسة بن المفسرة: ٨٩
                             معاوية بن هشام بن عبدالملك: ١٠٧
        معاوسة بن يزسد بن معاوسة (ابسو ليسلي): ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧
                                      معيد بن العياس: ٧١
                           معبد بن عمرو ( من الانصار ) : ٦٦
المعتـز بالله ( أبو عــدالله ، محمـد): ١٥٢ ، ١٤٩ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
                       . 171 6 109 6 10V 6 107 6 100
المعتصم بالله ( ابو اسحق ، محمد ) : ٣٠ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
6 107 6 101 6 189 6 180 6 187 6 181 6 18. 6 179 6 17A
301 ) 401 ) 171 ) 371 ) 171 ) 741 ) 741 ) 741 )
177 : P77 : 777 : 787 : 787 : 307 : 107 : 777 .
```

```
المعتضد بالله ( ابو العباس ، احمد ، لقبه _ السفاح الثاني ) : ١٤٨ ،
· 179 · 177 · 177 · 177 · 171 · 179 · 170 · 170 · 177
4 110 4 11. 4 1. 4 4 197 4 191 4 1A9 4 1AV 4 1AT 4 1AT
817 377 377 377 3777 3777 377 3 307 3 A07 3 777 3
                                                 . 171
المعتمد على الله ( ابو العباس ، احمد ): ١٤٤ ، ١٤١ ، ١٥١ ، ١٥١ ،
                              . 170 : 175 : 175 : 171
                                           معدد بن عدنان : ۳۵
                           معد (المستولى على ارض مصر): ٢٠٥
                 معز الدولة ( ابو الحسين احمد بن بويه ) : ١٨٧
                                          معیص بن عامر : ٥٠
                                      المفيرة بن ابي العاص: ٨٩
                           المفيرة بن شعبة : ٤٦ ، ٩٩ ، ٥٦ ، ٥٦
                             المفيرة بن عبدالله (ابو امية): ٢٦
                                      المفرة بن عبيدالله: ١٠٦
                                 المفيرة بن عثمان بن عفان : ٧٣
                                          المفيرة بن نو فل: ٥٣
                المفوض الى الله = لقب جعفر بن المعتمد على الله : ١٦٢
المقتدر بالله ( أب الفضل ، حعفر ): ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،
171 : AVI : PVI : 7AI : 3AI : 1AI : VAI : PAI : 1PI :
· TTT · TTA · TTE · TIQ · TIO · TI. · T.T · T.T · 197
                                     . TOA . TOE . TET
المقتدي بأمر الله ( ابو القاسم ، عبدالله ) : ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
317 3017 3 917 377 3 777 3 777 3 777 3 777 3 777 3
                                     307 . KOY . FFY .
                           المقتفوي (عمادالدين صندل): ٢٤٣
                    المقتفوي ( قطب الدين قايماز عبدالله ) : ٢٣٥
المقتفى لأمر الله ( اب عبدالله ، محمد ) : ٢١٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ،
                  . TTT : NOT : 737 : 307 : NOT : FFT .
  المقدسي (مؤلف كتاب احسن التقاسيم ) = انظر : البشاري المقدسي
            المقرىء = انظر: عبدالعيزيزين دلف ، (ابو محمد)
                     المقريزي (تقى الدين احمد): ٥٥ ، ٥٦ ، ٢٧٩
                                       المقوقسس: ٥٣ ، ٥٥ ، ٧٥
                                         مقوم بن ناحور: ٥٩
```

```
القوم (عم النبى): ٣٧
المكتفى بالله ( ابسو محمد ، على ) : ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،
                                    · ۲۳۷ : 117 : 140
                           مكثر بن هامان = انظر : بكير بن ماهان
                                        مكى السيد جاسم: ٩٢
                         الملك الرحيم = لقب خسيرو فسيروز: ٢٠٥
                        الملك العادل = لقب محمد بن الوب: ٢٥٩
        ملك العرب = لقب سيف الدولة صدقة بن منصور: ٢١٦
                                      مليكة (زوج عمر) : ٦٩
                                        منبه بن الحجاج: ٨٥
                منحب الاستاذ ( الخادم ) = انظر : الاستاذ منجب
المنتصر بالله ( ابو عبدالله ، محمد ) : ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
                                    . 171 6 109 6 101
                      المنتصف بالله = لقب عبدالله بن المعتز : ١٧٢
                         المنفذر بن ساوى (ملك البحرين) : ٥٦
                                        المنفرين عسدالله : ٩٠
                           المنفذري ( زكي الدين ) : ٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥
                           منصور بن ظافر (ابو القاسم): ٢٠١
                                 منصور بن محمد المهدى: ١٢٠
                    منصور بن المسترشد بالله (اب و جعفر): ٢٢٠
المنصور (اب و جعفر ، عبدالله بن محمد): ۱۱۲ ، ۱۱۶ ، ۱۱۵ ، ۱۱۷ ،
· 180 · 187 · 178 · 178 · 17. · 178 · 170 · 178 · 118
931 ) 701 ) 301 ) Yol ) 171 ) YFI ) XFI ) XFI ) TYI )
4 T1. 4 T. T 4 199 4 197 4 191 4 1A9 4 1A7 4 1AT 4 1Y9
017 ) P17 ) 377 ) A77 ) TTY ( TTY ) 737 ) 307 ) A07 )
                                                . 177
                                          منقل بن عمرو: ٥٠
                                               منكو قان: ۲۷۷
              منيع بن خالد بن عبدالرحمن = انظر : المنيعي الخالدي
   المنيعي الخالدي ( ابو بكر ، احمد بن ابي المجد ابراهيم ) : ٢٥
المنيعي الخالدي ( ابو الفضائل ، محمد بن ابي بكر احمد ) : ٢٥ ،
                                          . YVV 6 YV7
  المنيعي الخالدي ( اب والفضل ، محمد بن ابي المسالي محمد ) : ٢٥
```

```
المنيعي الخالدي ( ابو المجـد ، ابراهيـم بن ابي الفضائل ـ او الفضـل ـ
                                 . TV7 . TO: ( Loss
المنيعي الخالدي ( ابو المحامد يحيى بن ابي المجد ابراهيم = الملقب
                         بالصدر الاعظم): ٢٧٦، ٢٧٦.
             المنيعي الخالدي ( ابو المالي ، محمد بن حسان ): ٢٥
               المنيعي الخالدي ( احمد بن عسدالله بن محمد ) : ٢٥
                المنيعي الخالدي (حسان بن محمد بن احمد): ٢٥
               المنيعي الخالدي (محمد بن احمد بن عدالله): ٢٥
       المنيعي الخالدي ( محمد بن منيع = محمد بن المنيعي ) : ٢٥
                                  مهاوش بن مجلي : ۲۰۷ ، ۲۰۷
المهتدى بالله ( ابو عبدالله ، محمد ) : ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
                             . 177 6 171 6 17. 6 109
المهدى (ابو عبدالله ، محمد - لقب راهب بني العباس) : ١١٣ ،
· 178 · 17. · 17. · 170 · 171 · 17. · 119 · 11. · 117
ATT : 731 : 031 : P31 : 701 : 301 : VOI : 151 : 371 :
117 . 141 . 141 . 141 . 141 . 141 . 141 . 141 . 141 .
· TTV · TTT · TTA · TTE · T19 · T10 · T1. · T.T · 199
                                137 3 307 A07 3 FF7 .
           المهدي = لقب محمد بن هشام بن محمد الاندلسي : ١٠٨
      مهـ ذب الدولة = شهاب الدولة - لقب ابي الحسن على بن نصر
                                       مهيار (الشاعر): ٢٠١
 المؤتمن = المؤتمن القاسم _ لقب على بن هارون الرشيد: ١٢٨ ، ١٣٩
   المورياني ( ابسو ايسوب ، سليمان بن خالد بن ابي مجالد ) : ٢٨ ، ١١٧
    الموسوي ( الحسن بن موسى ، ابو احمد نقيب الطالبيين ) : ١٩٢
          الموسوى ( فخرالدين ، ابو المظفر هبة الله بن على ) : ٢٥٦
        موسى بن بفا ( حاجب المستعين ) : ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٣
                موسى بن جعفر الصادق: ١٢٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٨
                                        موسى بن المامون: ١٤٥
         موسى بن محمد الامين = لقبه الناطق بالحق : ١٣٢ ، ١٣٢
                                موسى بن محمد المهدى : ١٢٠
                                موسى بن عبدالله بن الزبير : ۸۷
                                  موسى بن حعفر المتوكل: ١٤٧
                        موسى بن المسترشد (اب عدالله): ٢٢٢
                                        موسى بن معمر : ١٠٣
```

موسى بن المقتدر: ١٧٤ موسى بن المقتدى (ابو جعفر): ٢١٣ موسى بن المكتفى: ١٧١ موسى بن موسى الهادى: ١٢٤ موسى بن نصير: ٨٩ موسى (النبي) : ٣٦ ، ٢٦ ، ٧٧ موسى الهادى (ابو محمد): ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٨ الموصلي (اسحق بن ابراهيم): ١٢١ الموصلي (الفضل بن يحيى بن عبدالله العاوي ، ابو القاسم) : ٢٥٣ المو فق = انظر : طلحة المو فق المو فق = لقب الناصر لدين الله في الاندلس: ٢٠٦ مولاة عبدالواحد = انظر : تمنى مــؤنس الفضلي (الخــادم) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٣ المؤسد (ابسو عبدالله بن ابي الحسن على بن الناصر لدين الله) : ٢٤٨ الؤيد (بن المتوكل على الله): ١٤٩ ، ١٥٤ مؤ بد الملك (ابو بكر بن نظام الملك) : ٢١١ ميخائيل عواد: ١٤ ميسيرة (غلام خديجة): ٣٨ ميسون بنت بحدل (أم يزيد): ٨٣ ميمون بن ابراهيم : ١٣٥ ، ١٣٦ میمون بن هارون: ۱۵٦ ميمونة بنت الحارث الهلالية: (زوج النبي) : ١٩ ، ١٥ ، ٥٠ ، ٥٥ ميمونة بنت المتوكل على الله : ١٤٧

(i)

فهــرس الاشــخاص

الناصر لدين الله = لقب على بن حمود الفاظمى : ١٠٨ الناطق بالحق = انظر : موسى بن محمد الامين الناقص = لقب يزيد بن الوليد: ١٠٣ الناتي = انظر: ابن نباتة: ١٨٥ نبت بن اسماعيل = انظر : نابت بن اسماعيل النبى = انظر محمد بن عبدالله النجائسي (الشاعر): ٧٨ النجاشي (ملك الحبشية): ٥٩ ، ٥٩ النخعي (ابراهيم): ٣٩ نزهـة الحشية _ لقبها ست السادة (أم المقتفى لأمر الله): ٢١٨ ، ٢١٧ النشاة بنت رفاعة (زوج النسي) : ٥١ النصرى (مالك بن عوف): ٥١ ، ٦١ نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي (ابو صالح) انظر : الجيلي نصر بن منصور: ۱۵۱ نصيب (شاعر سليمان بن عبداللك) : ٩٧ ، ٩٧ النضر بن الحارث: ٢٤ النضر بن مدركة = اسمه عامر: ٣٥ تعييم (ام ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك): ١٠٤ تعيه بن مسعود الفطفاني = انظر : الفطفاني نقيب الطالبيين = انظر: الشريف الرضى: ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٣، النهر قلى (سراج الدين عمر بن بركة) : ٢٧٨ نوئيل دي فيرجير (رحالة فرنسي) : ١٠ نوح (النبسي): ٣٦، ٢٦ نونــة = لقب أم حبيب بنت هارون الرشــيد: ١٢٨

(0)

هاجر (أم المستعصم): ٩، ٢٦٦ هارون (أبن المامون العباسي): ١٣٧ هارون (أبو جعفر بن المعتضد): ١٦٧ هارون (أبو جعفر بن المقتدي بأمر الله): ٢١٣ هارون (أبو عبدالله بن المقتدر): ١٧٤ هارون (أبن المكتفى): ١٧١

```
هارون الرشيد (ابو جعفر بن محمد المهدى) : ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ،
· 178 · 17. · 17. · 177 · 170 · 178 · 177 · 171 · 17.
ATT : 731 : 031 : 101 : 101 : 301 : 401 : 151 : 351 :
191 : 141 : 141 : 141 : 341 : 141 : 141 : 141 : 141
4 TOE 4 TET 6 TTV 6 TTT 6 TTA 6 TTE 6 T19 6 T.7 6 197
                                       . TTT . TOA
                             هاشم (جد الهاشميين): ٢٢٥
                   هاشم بن عبد مناف (اسم المفيرة): ٣٥
                   هاشم (ابو منصور ابن المستضىء): ٢٤٠
          الهاشمي (ابو الحسن محمد بن صالح): ١٩٠ ، ١٨٩
                             الهاشمي (جعفر بن على) : ١٥٤
                             الهاشمي (عيسي بن على): ٢٦٠
                                هــة الله ، الو الفضل : ٢٣٦
                      هبة الله ( ابو القاسم بن عيسى ) : ١٩٧
                                   هية الله بن عبدالله : ٢١٩
                               هرزفیلد (آثاری المانی): ۱۰۱
                                هـرقل (عظيم الـروم): ٥٦
                                            الهرمزان: ٦٩
                                الهروى (ابو الحسن): ١٣٩
                                     هشام بن الحكم : ١٠٨
                      هشسام بن عبدالجبار بن عبدالرحمن : ١٠٨
                         هشام بن عبدالرحمن بن معاوية : ١٠٧
        هشام (ابو الوليد بن عبدالملك) : ٩٠ ، ١٠١ ، ١٠١ ، ١٠٧
                            هشام بن الوليد بن المفيرة: ١٠٠٠
                                 هـ لال ابن امية الأوسى : ٧٤
                         الهلالية = انظر : زينب بنت خزيمة
                     الهمداني ( رشيدالدين فضل الله ): ٢٧٣
          الهنايسي (سراج الدين محمد بن ابي فراس) : ٢٠ ، ٢١
                   هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبدشمس : ٨١
                                     هند بنت معاوية: ٨٢
                                   هود (النبي): ٢٦ ، ٢٦
                              هـ ذة (صاحب اليمامة) : ٥٦
```

هـولاكو خـان بن تـولي : ١٠ ، ١٤ ، ٢٤٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٢٥ . الهيتي (ابـو منصور ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الخـزرجي) : ٢٢٥

(9)

الوليد بن المفيرة : ١٠٠ الوليد بن يزيد : ١٠٢ وهب بن ابراهيم ، ابو سعيد : ١٩٠ وهب بن عبد مناف : ٣٦ وهب بن منبه : ٣٦

(ي)

يازكج: ١٤٧ ياطــــــــ : ١٣٨ ياغـــر التركـــي : ١٤٧ باقـــوت (حاجب المقتــــدر بالله) : ١٧٥

فهيرس الاشتخاص

```
ياقوت الحمدوى: ٣، ٩٩، ٧٩، ١١٤، ١١٧، ١١١، ١١٩، ١٣٦،
4 779 4 7.7 4 7.7 6 19V 6 1VE 6 1VF 6 17E 6 17F 6 17F
                             . TT1 : TEE : TTV : TT1
                             اليحصبي (سليمان بن عنز): ٨٢
            يحيى (ابوطالب، بن سعيد بن زبادة): ٢٥١، ٢٥١
              يحيى (ابو الفضل ، بن عبدالله بن جعفر): ٢٤٠
                       یحیسی ابن اکثم : ۱۲۵ ، ۱۳۷ ، ۱۲۸ ، ۱٤۸ ، ۱٤۸
      يحيى (ابو محمد ، بن ابي طالب العباس بن المستظهر): ٢١٧
            يحيى بن جعفر الزعيم (اخ الخليفة المتقى) : ٢٤٠
                          ىحيى بن الحكم بن ابي العاص: ١٠١
                              يحيى بن زكريا (النبي): ١٧٢
                               یحیمی بن سعید بن زبادة: ۲٤۱
  يحيى بن عبدالله بن جعفر (ابو الفضل) - لقبه زعيم الدين: ٢٤٠
                                        یحیمی بن معین : ۲۹
  يحيى المو فق ( ابو على بن ابي الحسن على بن الناصر لدين الله ) : ٢٤٨
         يرف = انظر : رافع ( مولى عمر وحاجب ) : ٧٠ ، ٧٠
                                               بزدان: ۱٤٧
                    يـزدجـرد (ملـك الفـرس): ٦٦ ، ٦٧ ، ٢١
                                 سزدجسرد بن شسهر بار: ۱۰۳
                                     يزيد بن ابي كبشية: ٩٣
                                 يزيد (مولى معاوية): ٨٢
يزيد بن عبدالملك ( ابو خالد _ لقبه الناقص ) : ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٠ ،
                             . 1.0 6 1. 7 6 1. 7 6 99
                              يزيد بن قيسس بن عافية : ١٢٠
     يزيد بن معاوية ، ابو خالد: ٨١ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٨٨ ، ١٠٩
           يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الاسدي: ٩٨ ، ٩٨ ، ١١٠
يزيد بن الوليد ، ابو خالد ( لقبه الناقص ) : ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠٢ ،
                                        . 1.0 6 1.5
                           يسار (مولى الرسول): ١٥ ، ٥٥
                                        شمحب بن نبت: ۳۵
                                      يعسرب بن يشسجب: ٢٥
                                      يعقوب (النبسي): ٦٧
```

فهــرس الاشــخاص

يعقبوب بن ابي جعفر المنصور: ١١٧ يعقوب بن جعفر المتوكل: ١٤٨ ىعقبوب بن داود بن طهمان (ابو عبدالله): ١٢٠ بعقوب بن قوصرة: ١٤٨ يعقوب بن محمد المهدى: ١٢٠ يعقبوب نعبوم سيركيس: ٥ اليعقوبي (ابن واضح) : ١٦٢ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٥١ ، ١٦١ ىلىق: ١٤٧ يوسف ، اب و المظفر ، بن المقتفى : . ٢٣١ ، ٢٣١ يوسف ابو هاشم ، بن ابي المناقب المسادك بن المستعصم : ٢٧٦ يوسف ، ابو هاشم بن الظاهر بأمر الله : ٧٥٧ يوسسف بن عمسر : ١٠٠٠ يوسف بن يحيى بن الحكم: ١٠١ يوسف بن يعقوب (القاضى): ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٧١ يوسف (مولى عبدالملك بن مسروان) : ٩٠ يوسف (النبسي): ٦٦ اليوسفي (ابو الحسن محمد): ٧ اليوسفي (ابو الحسين ، عبدالحق): ٢٤٤ اليوسفى (ابو الفرج عبدالرحمن): ٧ اليوسفى (ابو الحسن محمد بن ابي طالب عبدالقادر): ٧ اليوسفي (ابوطالب عبدالقادر): ٧ اليوسفي (محمد بن عبدالرحمن) : ٧ اليوسفى (ابو بكر محمد بن عبدالقادر): ٧ اليوسفي (عبدالقادر بن يوسف البفدادي): ٧ يونسس بن ابي فسروة : ١١٧ يونسس (ابو المظفر): ٢٥٠

* * *

٢ - فهرس اسماء الامم والقبائل
 والجماعات والملل والنحل



٢ - فهرس احماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحل (أ)

آل بویه = بنو بویه: ۱۸۷ آل هاشم : ١٢٦ ابناء عباس = انظر : بنو العباس الاتراك = تركى = تركية: ١٤٠، ١٤٧، ١٥٥، ١٥٩ الاحباش = انظر : الحبشة : ١٩٤ الارمان = ارمنی = ارمنیة: ۲۰۲، ۲۱۰ الازدي = الاسلى: ١١٠ ، ١١ اسد (قوم) = انظر: بنو اسد TYA . TI7 . TIO . 11. . 77 . 77 : . TY اسطول المسلمين: ٩٤ اصحاب الاخبار: ١١١ اصحاب الشورى: ٧٠ اصحاب القربة: ٢٦ الاعاجم: ١٨ الافرنج = الفرنج الامامية (فرقة من الشيعة) : ١٠٩ امتة احمد: ١٥٥ وانظر: المسلمون الامة العربية: ٢٩ ، ١٥٥ امر اء نفداد: ۲۲۸ الامويون (اموي) = بنو امية: ٧١ ، ٨٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، . 107 6 111 6 11. انبياء بني اسرائيل: ٣٦ الانصار: ٢٧، ٢٩، ٢٩، ١١٩، ٣٩، ٥١، ١١٩، ١١٩ اهمل بدر (بدری - البدریون): ۷۱، ۷۰ اهـل بفداد (بفدادی _ البفاددة) : ۱۰ ، ۱۶۳ ، ۱۷۲ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۷۸ اهـل الحـرمين: ٢٤٢ اهـل خراسان: ١٣٠ ، ٢٤٣ اهل دمشق: ١٠٩ اهـل الربـض: ١٠٧ اهل الردة: ٦٣

اهمل السواد: ١٠ أهل الشام (مفردها شامي): ۲۳۲ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۳۶ اهل طليطلة: ١٠٧ اهـل العـراق: ٧٢ ، ٧٥ ، ٨٦ اهـل عسـقلان: ١٠٩ اهل فدك: }} اهل فرغائة: ١٤٣ اهـل الـكرخ: ١٩٤ اهل الكوفة: ٧٦ ، ٨٣ ، ١٠٩ اهـل مصـر: ۷۲ ، ۷۸ ، ۹۳ اهـل النهـروان: ٧٦ اوباش العالم: ٢٠٥ 18 em: 13 اولاد الخلفاء: ٢٠٢ اولاد النبي (محمد): ٥٥ الاروان (طائفة من التركمان): ٢٦٨

(U)

بادرائي: ۲۲۸ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۱ ، ۲۳۱ ، ۲۳

فهرس أسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحل

بنو بویه = انظر: آل بویسه بنو حاجب الساب: ٢٥٣ بنو حرب: ١١٠ بنو الخلائف (اسم الامويين في الاندلس): ١٠٨ بنو سالم : . } بنو سليم: ١١٤ بنو السيبي: ٢١٩ بنو شملة: ٢٧٥ بنو ضية: ٧٥ بنو العباس - انظر: العباسيون بنو عجل: ١٣٧ بنو عالرة: ٣٥ بنو قريظة: ٣٤ بنو قينقاع: ٨٥ بنو ليث: ٥٤ بنو المصطلق: ٢٥ بنو المنجم : ١٦٧ - man style of Table 2 بنو منقل بن عمرو: ٥٠ بنو النضير: ٢٣ بنو هاشم : ۱۱۲ البيت السلجوقي: ٢٢١ = انظر: السلجوقيون

(Ü)

التبابعــة: ٦٧ التتـار (التتـر): ٢٦٨ ، ٢٦٩ التركمان: ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٦٨ التركمان البندنيجيون: ٢٣٤

(ث)

ثقيف : ١٥ ؛ ٢٥ ؛ ٣٠ ٢٣ . ١١٠ . ١١٠ . ١١٠ . ١١٠ .

(5)

الجيشس البويهي : ١٩٤ الجيشس العباسي (الجيوش العباسية) : ٨ ، ٢٨٠ جيشس العسرة : ٧٤

(7)

الحبشة (بمعنى الاحباش ، مفردها _ حبشي _ حبشية) : ١٠٦ ، الحبشة (بمعنى الاحباش ، مفردها _ حبشي

حمصير: ٦٧ الحنابلة (مفردها حنبلي): ٢٦٤ الحنفى (جمعها الحنفية): ٢٢٥ ، ٢٢٥

(j)

خـزاعــة: ٥} الخـزرج: ٣٩ ، ١} خفاجـة (قبيلـة): ٢٣٤ الخفاجـة (قبيلـة): ٢٣٤ الخلافـة العباسـية (ببفـداد): ٣ ، ١٤٢ الخلافـة العباسـية (بمصـر): ١٣٩ الخلفـاء الراشــدون: ٣٠ الخلــوارج: ٧٦

(2)

دعاة بني العباس: ١٠٠ الدمشقيون = انظر: اهل دمشق الدولة الايلخانية: ١١، ٢١ دولة بني العباس - انظر: الدولة العباسية الدولة البويهية: ٢٠٥ الدولة السلجوقية التركمانية: ٢١٦ دولت عباسيان: ٢٧٣ = الدولة العباسية

فهسرس أسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحسل

الدولة العباسية = دولة بني العباس = الدولة المستعصمية : ١١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٣ ، ٢٣٨ ، ٢١١ ، ١٥٢ ، ٢٣٨ ، ٢٨٠ . ٢٨٠ . الديلم : . ١٨ ، ١٨٧ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٨٠ ، ١٧٠ ، ١٧٠ ، ١٧٠ ، ١٧٠ ، ١٧٠ ، ١٧٠ ، ١٧٠ .

(ذ)

ذبيان: ٦٣

(2)

الرافضة: ١٣٨، ١٤٠، ١٢٨ رئيس الرؤساء: ١٨٥، ١٢٥، ٢٣٥، ٢٣٥، ٢٢٥ رئيس الرؤساء: ١٣٨، ٢٠٥ ، ٢٣٥، ٢٢٥ رئيس الزنادقة: ١٣٨ رئيس الزنادقة: ١٣٨ الروز جاري) = الروز گارية (جمع الروز گاري) الروز جاري) = الروز گارية (جمع الروز گاري) ٢٠٧ الروم (مفردها: رومي ـ رومية): ٥٦، ٢٦، ٢٥، ٢٥، ٢٥، ٢٥، ٢٤٧، ٢٣٣، ٢٤٧.

(i)

الزنسيج

(w)

سادات العسراق: ١٠٩ الساسانيون: ١٧٦ سبط هارون: ٢٥ السريانيون = السريان: ٣٦ سلاطين العجم السلجوقية = انظر: السلجوقيون السلالية العباسية = انظر: العباسيون السلجوقيون: ٢٠٥، ٢٢١، ٢٤٥

(ش)

الشافعي_ الشافعيــة (ملفه): ٢، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٥٢، ٢٥٢، ٢٥٢، ٢٥٢،

الشامي: ٢٣٤ = انظر: أهل الشام

الشعراء المنافقون: ٥٥١

شماسو النصارى = انظر : النصارى

(00)

الصحابة: ٧٣ ، ٨١ ، ١٨٤ الصقالبة: ٩٤ الصوفية: ٦ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٢٦١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٥

(b)

الطالبيون: ۱۹۲، ۲۰۳، ۲۰۳، طي (قبيلة): ٦٣

(8)

العامـــة: ١٥٩

العباسيون = ابناء عباس = بنو العباس = السلالة العباسية : ١٢ ، العباسيون = ١٢١ ، ١٢١ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٨٥ ، ١٧٤ ، ١٨٥ ، ١٧٤ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٨٤ ،

. TEV . TIV . TI. . 19A . 191

عبس : ٦٣

عبشمي: ۷۱

العثمانيون: ١٦٨

العصرب: ٣٦ ، ٣٩ ، ٥٩ ، ٧٢ ، ٢١٦

العرنيون: ٥٥ ، ١٧٦

عساكر المفول (العساكر المغلية) = العسكر السلطاني : ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠ .

عسكر الديوان: ٢٦٨

العسكر السلطاني = انظر : عساكر المفول

العلوبون: ١٤٢، ١٤٩

فهسرس أسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحسل

العماليسق: ٦٧ العوام (اهل بفداد): ٢٧٢

(غ)

غطف ان: ٣٤ ، ٣٣

(ف)

الفسرس: ٥٦ ، ٦٦ ، ٨٩ الفسرس الساسانيون: ١٧٦ الفرنسج (الافرنسج): ٢٤٦

(ق)

قبائل العرب: ٦٣ القرامطة: ١٦٩ القرامطة: ١٦٩ القرشيون (بنو ابي الشوارب): ١٥٢ قريشس (قبيلة): ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٣٠ ، ٧١ ، قريشس (قبيلة): ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٣٠ ، ٧٠ ، ١٢٦ ، ٢٠ ، ٢٠ ، قضاة الرسول: ٥٦ قضاة الرسول: ٥٦ قضاعة الشافعية: ٢١ قضاعة (قبلية): ٢٢

(4)

كتـــاب الوحــي: ٥٥ الـكرخي: ٢٢٦ كلبيـة (تنتمي الى بني كلب): ٨٣

(4)

الجـــوس: ٧٦ الــــلمون: ٣٩، ١١، ٢١، ٣١، ١١، ٥١، ٢١، ٧١، ٨١، ٢٢٠ ١٢، ٨٦، ٢٧، ٨٠، ١٤، ٨١١، ٥٢١، ١٢١، ١٢١، ١٢٢٠، ٢٢٢، ٣

فهسرس أسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحسل

المشركون: ١١ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٥٥ معـد (قبيلة): ٢٧ ، ٢٥٢ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٠٠ ملـوك الديلـم انظـر : السلجوقيون الماليــك : ٢٥٦ الماليــك (في الانـدلس): ١٠٧ الماليــك (في الانـدلس): ١٠٧ موالـي الرسـول: ٥٥ المنافقــون: ١٥٥ المهاجرون: ١١٠ ، ١١٨ الماليــة قلوبهـم: ٢٦ المؤلفة قلوبهـم: ٢٦

(i)

النصارى: ۲۲، ۱۷۳ نقاب الطالبين: ۲۱۰ نقاب ۱۹۳، ۲۱۰ نقاب الطالبين: ۲۱۰ نقيب العباسيين: ۱۹۲، ۱۹۲، ۲۹۳، ۲۹۳، نقاب النقباء: ۲۹۳ نقيب الطالبين: ۲۲۱ نقيب الطالبين: ۲۲۱

(0)

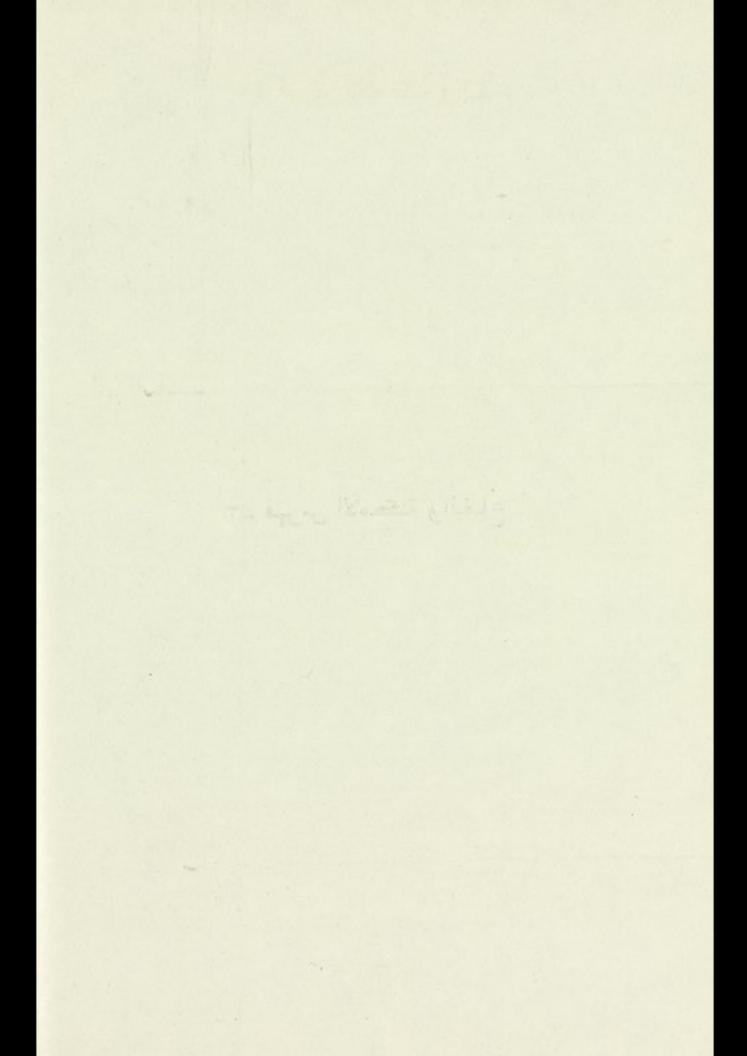
هاشمي (الهاشميون): ١٥٧، ١٣٠، ١٢٢، ١٥٧ هـ هـ وازن (قبيلـة): ٥٥

(9)

ولد العباس: ١٥٨

(ي)

اليزيدي: ١٨١ اليهـــود: ٢٢ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٧١ ، ٧١ اليونانيــون: ٦٧ ٣ ـ فهرس الأمكنة والبقاع



٣ - فهرس الأمكنة والبقاع

(1)

70: 1 T الأبلية: ٢٦ الأبلية (نهر) = نهر الابلية ام الفلوس = نهر ام الفلوس الأبلـــة العتيقة: ٦٦ ابن عمر (نهر) = نهر ابن عمر الاندلس: ۹۱: ۱۰۸، ۱۰۸، الابسواء: ٨٨ 178: , 41 ابيــورد: ۲۰۱ احدد = جمل احمد الاحمدي (قصر): ١٦٣ اذربیجان: ۲۱، ۱۷، ۲۲۹ ، ۲۲۸ ایمت: ۲۵ اربال: ۲۷۰، ۲۸۰ اربال (دوانها): ۲۸۰ ارض الشرك: ٦٨ ارض العرب: ٨١ ارمينية: ٧١ ، ١٠٥ ، ١٧٠ اریسی : ۷۲ استانبول: ۸۰ ، ۲۲ ، ۲۵۹ الاسحاقي = نهر الاسحاقي

الاسكندرية: ٧ ، ٦٦ ، ١٤٧ ، = شارع ابن رزق الله: ٢٦٦ . 170 : 178 اصبهان: ٦٦ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، الصفير (بدمشق): ٨١ 777 - YYY . اصطخر: ٦٦

171 · 171 · 187 : 181 · 171 الاعمال الفراتية : ٢٨٠ افریقیـــــة: ۷۱ ، ۱۰۱ ، ۱٤۷ الاقطار الشرقية الاسلامية: ٢٠ الانبار: ۲۰۲، ۱۱۳، ۲۰۲ انطاكية: ١٦٩، ١٦٩ الاهـواز: ٢٦ ، ١١٧ اوانا (= اوانة) : ٧٩ النج: ۱۱۸

(U)

باب الأزج : ٢٢٦ = الإغا: ١٠١ = البصرة: ٢١٠ = التين : ٢٠٨ = الحابية: ٨١ = الحجرة: Y.V الاسحاقي الجديد = نهر الاسحاقي = الرواق: ٢٦٧ = السور: ٢٥٢ = = المستنصر: ١٦٥ = الطاق: ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٦ = الفرك: ٢٣٩

فهرس الامكنة والبقساع

ا بطن وج : ۸۸ باب الفراديس: ١٠٢، ١٠٩٠ البطيحة: ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧ حطفتا: ۱۰۱، ۲۹۱، ۲۲۹ = النوبي: ۱۱ ، ۲۰۰، ۲۵۰، ۲۸۰ بعقوبا = (بعقوبة) : ۱۹ ، ۲۳۰، ۲۰۲ العقوبة = بعقوبا بادرایا (= بدرة) : ۲۷۸ ، ۲۷۹ البادرائية = المدرسة البادرائية بعلبك: ٦٥ باریس : ٤ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، بعیقبة : ٢٣٠ ٠١١، ١٠، ٧، ٦، ٥: بفداد: ٥، ٦، ٧، ٢، ١١، ١١، · TTV · TT. · TIE · 11. 6 V9 6 T1 6 T. 6 19 6 18 6 770 6 70. 6 789 6 78. (171 (117 (1.7 (97 . TV9 6 TVT 4 181 4 189 4 184 4 188 بجمزا = بجمزة = بكمزة: ٢٢٩ ، (10V (10T (188 (184 . 17. (170 (178 (171 (171 بجمزه = بجمزا 411 3 771 3 771 3 771 3 بحر البصرة: ١٣٨ 6 19V 6 19T 6 19T 6 19. البحرين: ٣ ، ٥٦ ، ٧ ، ١٤٧ 6 T. V 6 T. O 6 T. E 6 T. 1 بخاری: ۲۷، ۱۲، ۲۷۲ 6.7786777671767.9 ٧١ ، ٥٨ ، ٥٤ : ي 6 TTO 6 TT. 6 TTV 6 TTO ـدرة = بادرانا 541 3 431 3 A31 3 201 3 البدرية: ١٧٩ TOT . VOT . OFT . AFT . ر اثا: ١٨٤ . TVO : TVE : TVT براز الروز = بلدروز : ١٩ بفداد (الجانب الشرقي): ١١٩ ، برج العجمى: ٢٧٢ 6 1AT 6 1V1 6 170 6 1TT البردان: ١٤٨ 6 77. 6 771 6 717 6 7.7 بز دحیل: ۲۷۱ · TA. 4 TVY 4 TT1 بساتين الزاهر: (انظر الزاهر): بفداد (الجانب الفريي): ١٤٢ ، بستان التاج: (انظر التاج): 4 1A0 4 1AE 4 1V1 4 17V النصرة: ١٨ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٢٧ ، ٣٧ ، · 789 6 787 6 780 6 78. 6 9 V 6 9 Y 6 A7 6 AE 6 Vo 6 T. O 6 19V 6 1TA 6 9A · ٢٦٦ : ٢٦٢ : ٢٦. : ٢٥. . 171 : 778 : 71. · ۲٧٦ · ٢٧١ · ٢٧. · ٢٦٩ . TA. 6 TY9 6 TYA يصرى: ٦٣

بغداد (سورها): ۲۲۰، ۲۲۸، ۲۷۲ بفداد (محلاتها) : ۲۲۱ ، ۲۲۱ بفداد الحديدة: ١٣٩ بفداد الجنوبية: ٢٢٦ البقيع: ٨٠ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٢٧ بگمزا = انظر بحمزا بــلاد بابك : ١٣٨ بلاد بني علرة: ٣٥ بلاد الترك: ٢٧٧ بلاد الجيل: ٢٨٠ بلاد الروم: ٩١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ الترب العباسية: (انظر تربة بني بلاد العجم : ٢٧٦ السلاط العتيق: ٢٠٦ بلدروز = براز الروز اللقاء: ٨٤ بلكوارا (قصر): ١٥١ البندنيجين (مندلي): ١١٩ ، ١٣٣ ، . 778 6 777 البيت الحرام: ١٥٥ بيت الخيشي : ٢٧٥ بيت عاتكة (دار عاتكة) : ١١٥ بيت المقدس: ٣٩، ، ٤، (فتحه ٥٠)، (خرابه ۲۷) ، ۸۸ ، ۱۰۰ ، . 787 بيت النوبة: ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، . 177 بئر اریس: ۷۲ بئر الحدسية: ٧٤ بئر ميمون: ١١٦ البيمارستان (في دمشق): ٩١

(U)

التاج (بستان): ۲۰۸ ، ۲۳۷ ، ۲۰۸ التاج (قصر): ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، · TTV · TTO · 197 · 1AT . TV1 6 TOX 6 TE9

> تبريز: ۲۲۸ تسوك: ٢١ ، ٧١ تحت التكنة: ٢١٣

ترب الرصافة : (انظر الرصافة) : العباس) .

تربة بني العباس = الترب العباسية: . 777 : 717 : 178 : 177 تربة زمرد خاتون: ٢٤٨ تربة سلجو قي = التربة السلجو قية : . 180

> تربة السيد سلطان على: ١٦٥ تربة شفب: ١٧٤ تربة هاجر: ٩ ترکستان: ۲۷٦

تركية (بلاد الترك): ١٦، ٥٦، ٦٦، تستر = دستر : ۲۱ ، ۲۷۴ ، ۲۷۰ تكريت: ١٦٣ ، (قلعتها) : ٢٤٥ تــل العليق: ١٣٩

تــل المخالي : ١٣٨ تهامة: ۷۷ التوراة (محلة): ٢١٣ تـوز: ٣ ، }

(3)

الحابية: ٨٨ جامع ابن طولون: ١٣٩ الحامع الاقصى: ٨٦ حامع براثا: ١٨٤ حامع البصرة: ٢٦١ جامع الخلفاء (الخليفة) = جامع الجنبثة : ٢٤١ 4 TO9 4 TE. 4 TTA 6 17A6 TI . 177 : 177

جامع دمشق : ۱،۹،۸۱ ، ۱۳۹ جامع الرصافة = جامع المهدي : . 187 6 17. 6 119

جامع سامراء (المسجد الجامع) : ١٣٩ حامع السلطان: ٢٠٦

جامع سوق الفرل : (انظر جامع الخلفاء) .

جامع القصر: (انظر جامع الخلفاء) جامع قمرية: ٢٦٠

جامع المرادية = الجامع المرادي: ٢٦٦ حامع المدنية: ١١٠

جامع المنصور: ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٩٩ ، · 181 6 71.

> جامع المهدي = جامع الرصافة جيل احد: ٢٤ جبل الستار: ١١٤ الجحفة: ٢٩ حرحان: ١٢١ جرجرایا: ۱۸۳

جرش: ١٢٥

الحرف: ٨١ الجزيرة (بلاد): ٦٥ ، ١٣٧ جزيرة العرب: }} الجسر البنفشي: ٢٣٩ الجسر العتيق: ٢٦٢ ، ٢٦٢ الجعفريات = الجعفرية (محلة): ٢١٣ حلولاء: ٦٨ سوق الفزل = جامع القصر : الجوسق الخاقاني : ١٥١ ، ١٥٥ ، . 177 جيلان: ۲۷۲

(7)

1 cmin : 170 3 30 الحجاز: ١٤٧ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٤ حجرات النبي (في مسجد النبي): ٩١ حجرة الرخام: ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ حجرة عائشة: ٢٢، ١٥ الحجون: ١١٦ / ١١٠ الحدسة (شر): ٧١ الحدشة: ٢٠٦، ٧٠٢، ٩٠٢، · ۲٤٨ ، (۲٤٥ ا قلعتها ٥) حراء (غاد): ٣٨ حران: ١٠٦ ، ١٠٦ الحربية (قنطرة) ٢٧٠ الحربية (محلة): ٢٧٠ ، ٢٧٠ الحسرم: ٧٧ الحرمان: ١٥٣ ، ١٧٦ الحرم الشريف: ٢٧٨ حروراء: ٨٣

فهرس الامكنية والبقياع

الحريم الطاهري: ١٧٠ ، ١٧٠ ، خناصرة: ٩٧ الخندق الطاهري: ١٦٧ خوارزم: ١٨ الحضرة الموسوية (في الكاظمية) : ٢٤ خوزستان : ١١٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، 137 3 347 3 CV7 . الخوزية: ١٩ خيبر: ١٤٤ ، ٧٧ ، (الحصن ٤٤) ، (سباياهم ٢٥) . الخيم السلطانية: ٢٠٩

(2)

دابسق: ۹۹،۹۰ دار ابن حرم الانصاري: ٧٢ دار ابن حمدان : ۱۹۳ دار ابن طاهر : ۱۲۷ ، ۱۷، ۱۷، ۱۷۱ ، . 140 6 1VV دار ابی سفیان: ٥٤ دار اسامة: ۲۷۹ دار اسحق : ۱۸۲ ، ۱۸۵ دار بطیخ : ۱۸۲ ، ۱۸۵ دار حاحب باب النوبي: ١١ دار الحديث الاشرفية بدمشق : ٢٤٤ دار خاقان : ۱۳٦ دار الخلافة (العباسية): ١٤٢ ، 6 179 6 171 6 170 6 178 1 191 · 1 1 1 · 1 1 1 · 1 1 1 1 6 Y .. 6 19A 6 190 6 198 6 4.9 6 Y.7 6 Y.7 6 Y.7 6 719 6 71V 6 717 6 71.

١٧١ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، الخندق: ٣٤ . 177 : 197 حش کو کب: ۷۲ حلب : ۵۰ ، ۲۰ ، ۷۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۰ . 104 الحلة: ٢١٦، ٢١٦ الحلمة حلوان: ٢٣٤ حماة: ١١٤ حمص: ١٠٥٠ ، ١٠٥٠ الحميمة: ١٠٦، ١٠١ حنين (وادي): ٥٥ حـوارين: ١٨ حوران: ۸۸ حيدر آباد: ٢٤٠ الحير (في سامراء) : ١٣٩ الحيرة: ٦٢ : ١٤٢

(7)

خان بنی سمعد: ۱۸۳ خان جفان: ۱۸۷ خانقاه الطاحون (في دمشق) : ١١ خانقاه الكلاباذية: ٢٥ خراسان: ۲۱، ۲۱، ۸٤، ۸۱، · 177 · 17. · 1.7 · 1.7 6 7. E 6 7. 1 6 19. 6 1TV . TET : TT9 خزانة (كتب) اسعد افندي: ٢٥٩ خزانة (كتب) حارالله: ٢٣

فهرس الامكنية والبقياع

دار محمد بن خاقان : ١٥٩ < TTV . TT9 . TT. . TTE 477 > PTT > V37 > A37 > دار محمد بن عبدالله بن طاهر = دار 4 TTT . TTT . TOV . TOT ابن طاهـر . (سورها ١٦٥) . دار المضيف: ٢٤٥ دار الخليفة (= دار الخلافة) : ١٩٣ ، دار المارف: ٢٤ . T.A . T.V دار معز الدولة البويهي : ١٨٧ ، ١٨٧ دار الذهب الشافعية: (انظر مدرسة دار الملكة: ١٩٤، ٥٠٠، ٢٠٠ فخر الدولة): ٦، ٢٧٩. دار مؤنس المظفر (الامير): ١٨٧ دار الروم = دير الروم : ١٧٣ ، ٢٦١ دار النابفة : ٣٨ الدار الزرقاء: ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ دجلة (نهـر): ۲٦، ۱۲۸، ۱۲۳، دار السلطان: ۱۸۸ ، ۱۸۸ 6 19V 6 1AV 6 17V 6 170 دار السلطنة: ٢٢٥ 4 TT9 4 TTV 4 T.7 4 19A دار سوسیان: ۲۷ ، ۲۷۶ ، ۲۷۰ ، : TY. : TT. : TET : TEO . ۲۷۷ : ۲۷7 . 177 : 177 دار الشحرة: ۲۱۰،۲۰۲ درب الزعفران: ١٨٠ دار صادر (في بيروت): ١٦٣ درب الملاحين : ٢٦٦ دار الصخر: ۲۲۷، ۲۲۷ دستر : (انظر تستر) : دار الضرب: ۸۹،۲۸ دقب قا: ٥٤٥ دار الضيافة (في دمشق): ٩١ دمشق: ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٥ ، 69. 6 AA 6 AE 6 A1 6 70 دار الطائع: ۱۹۸ 6 1.0 6 1.7 6 97 6 91 دار عاتـکة = بیت عاتـکة 6 1AT 6 107 6 111 6 1.9 دار القرآن البشيرية : ٢٧٦ 337 3 PV7 . دار القرآن المستنصرية : ۲۰ ، ۲۲۰ دمشق (سجنها): ١٠٥ دار الكتب السليمانية (في استانبول): دمياط الاعاجم = كازرون الدور الشطانية: ٢٧١ دار الكتب المصيم بة: ٥٥ ، ٥٥ ، دور النصاري: ١١ (مطبعتها ٤٥) . دومة الحندل: ٧٦ ، ٦٣ ، ٧٦ دار الكتب الوطنية بمارسي: ١١،٤ ، دیار بنی سلیم : ۱۱۶ 6 718 6 11. 6 79 6 77 6 T. دیار ربیعــة: ۱۳۸ 6 707 6 788 6 78. 6 7TV د دار مضم : ۱۳۸ . ٢74 : ٢٧9

ديالي (لواء = محافظة): ١٩، ٢٢٩ الرذ: ١١٩ ديالي (نهر): (انظر نهر ديالي): الرصافة (رصافة بفداد): ١٣٠، در الحاثليق: ٧٩ دير الروم = دار الروم دير سمعان : ۹۷ دير العاقول: ١٦١ ديوان الابنية: ٩ دسوان الانشاء: ٢٥٩ ديوان الاوقاف: ١٦٩ دسوان الجوالي: ٢٥٨ ديوان الخاتم : ٨٣ دروان الخلافة : ٢١٠ ديوان العرض (عرض الجيش): · TA. 6 TY9 الديوان العزيز: ٢٢٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ الرصافة (رصافة الشام) : ١٠٠٠ ديوان المجلس: ٢٤٩

(2)

ذي سلم: ٢٤٥

(3)

رباط دار الروم: ٢٦١ رباط سلجو قي خاتون: ٢٤٦ رباط السيدة هاجر: ٩، ١٠، ١٩، . 179 6 171 رباط الصوفية: ٢٤٢ الرباط المستجد = رباط السيدة الزاب (نهر): ١٠٦ هاجـــر: الربض (في الاندلس): ١٠٧ الربط البفدادية: ٦

· 14. · 174 · 184 · 187 6 1A. 6 1VE 6 1VT 6 1V1 6 190 6 19. 6 111 6 111 (Y.A . Y . Y 197 6 777 6 71V 6 71T 6 71. (TOV : TTO : TTT : TT1 . 177 3 777 3 777 3 777

. ۲۷7 الرصافة (قصرها) = قصر الرصافة

الرصافة (تربها): ٢١٢ ، ٢١٧ ،

· ۲77 · ۲07 · 781 · 77.

رصد مراغة: ٢٧٣ رضوی: ۲۱ الرقة (بنفداد): ٢٣٩ الرقة (بالشام): ٦٥، ١٦٨، ١٨٣ الرقيقة: ١٠ ، ٢٦٩ الركن (ركن الكعمة): ١٣١

> الروم (بلاد): ۱۲۷ الرى: ١٢٥ ، ٢٠٥

الرها: ٥٦

(i)

الزاهـر (بســتان): ٢٠٦ الزيدية: ١١٤ ازنحان: ۱۷٤ سوق يحيى: ٢٠٦ سونایا: ۱۸٤

(ش)

شارع ابن رزق الله : ٩ ، ٢٧٥ الشارع الاعظم: ٢٦٦ شارع البنوك: ٢٣٩ شارع المستنصر (= شارع النهر) : . 177 : 198 : 170 شارع النهر: (انظر شارع المستنصر): الشارى (ديار): ۱۳۸ الشام: ٢٦ ، ٨٩ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٧٤ ، 6 YY 6 YI 6 Y. 6 77 6 OV 6 AA 6 A7 6 A1 6 V7 6 V0 6 1VV 6 118 6 1.0 6 97 · TVI شباك دار الملك (= شباك المبايعة بالخلافة): ۲۲۷ ، ۲۰۸ ، . 177 الشراة: ١١٢ شريعة الخضر الياس: ٢٤٦ شريعة المصبغة: ١٨٧ الشق (حصن) : }} الشماسية: ١٧٣ ، ٢٦١ شهر ستانة: ۲۲۷ الشواكة (محلة): ٢٣٩ الشونيزي: ٢٦٥ ، ٢٧٩ شیلی (نهر): ۲۱۱

(w) سامرا = سامراء = سر من رأى : السيب : ٢١٦ · 179 · 171 · 177 · 79 · 180 · 188 · 187 · 18. 431 3 P31 3 161 3 761 3 4 10 4 107 6 108 6 104 175 171 3751 3751 3 ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، (الجانب الفربي من سامراء ١٣٩) . الستار (جبل): ١١٤ سجستان: ۷۱ سحول: ٩٩ (ثيابها ٩٩) سرجهان: ۲۲۱ سر من رای = انظر سامرا السلالم (حصن): }} سم قند: ۷۱ ، ۸٤ 107: Elimin السميساطية: ١٧ السمكة: ٧٩ سناباذ: ١٢٦ ١١ : ١٢ السندية: ١٨٤

سور الصيد (في سامراء): ١٣٩ السوس: ٦٦ سوق الثلاثاء: ١٨٧ ، ٢٠١ سوق الخفافين: ١٨٧

سوق السلطان: ٢٦٦ : وفي سوق العجم: ٢٦٦

(00)

الصائفة: ١٨ صحار (قربة باليمن): ٩٤ صحن دار السلام = صحن السلام صحن السلام: ١٩٢، ٢٠٩، ٢٣٧، . YEA

> الصرافية: ١٩٤، ٢٠٦ الصعد : ٧٠

صنفة الشيخ حنيد: ٢٧٩

صفين: ٧٥

صفينة: ١١٤

الصليع: ١٧٣ : ١٢٦١

الصليق: ١٩٧

صنعاء: ٢٢

(b)

طاق اسماء: ٢٠٦ الطاهرية (محلة): ١٦٧ الطائف: ٣٩، ٥٥، ٢٢، ٦٤، ٧١، عقبة صفينة: ١١٤

. 11

طبرستان: ۷۱ ، ۱۳۸ طرية: ٥٥

طرابلس الفرب: ٦٦

de me m : 1871

طريق الحجاز: ٢١١

طريق خراسان: ١٩

طريق مكية: ٢١١

الطف : ۸۰ ، ۸۳

طليطلة: ٩١: ٧٠١ الطوانة: ١٩ طـوس: ۱۲۷ ، ۱۳۰

(8)

العالية: ١١٤ المراق: ٣ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٢٧ ، · 14 · 14 · 17 · 14 · 10 6 1.9 6 9V 6 9Y 6 9. 6 198 6 17V 6 178 6 118 377 337 3 037 3 VVY 3 · TV9

العراق الاوسط: ٢٧٨ العريض: ٢٦ عسقلان: ٥٥ ، ٢٥ ، ١٠٩

العشار (مدنة): ٦٦ العشار (نهـــر): ٦٦

العقية: ٣٩ ، ٢٧

عقد سور سوق السلطان: ٢٦٦

عقرقوف: ۲.۸

العلقمي (نهر): ۲۷۸

عمان: ٩١

27 : ml sac

عمورية: ٢٦ ، ١٣٨

عـون ومعـين: ٥٤٢

عيساباذ: ۱۱۸ ، ۱۱۹ ، ۱۲۸ ، ۱۲۳

عين التمر: ٦٣

(غ)

غار حراء: ١٦

(ف)

فارس (كورة فارس): ٣، ١١، ١، ١ ما قصر بني المامون = قصر ابن المامون . 1VA 4 1VE 4 VI

EE: 33

الفردوس: ٢٦٦

فرغانــة: ٦٦ ، ١٤٣

الفرات (نهـــر): ۷۵ ، ۱۹۷ ، . 117 6 1.0

٤: ١ . . .

فلسطين: ٨٤ ، ٢٥ ، ٩٥

(ق)

القادسية (بسامراء): ١٥٣ القادسية (بطريق الكوفة): ٦٥، ١١٦، القاهرة: ٥٠ ، ٧٣ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، . 171 6 17.

> قاء: ٤٠ ١٥ قية الست زبيدة: ٢٤٢

قبة الصخرة: ٨٦ قىرس: ٧١

قبر سمنون الصوفي: ٢٤٩

قبر الشيخ معروف الكرخي : ٢٤٨ قلعــة تكريت : ٢٤٥

القبلة: . }

قديد: ۲۲، ۲۳

قزوين : ١٧٤

القسطنطينية: ٧١ ، ٨١ ، ٩٤ قصر ابن المامون (قصر بني المامون): . 449

قصم الامارة (بالكوفة) : ٧٧ قصر بلسكوارا: ١٥١

قصر التاج = التاج

قصر جعفر البرمكي: ١٦٤

القصر الجعفري = القصر الحسيني

القصر الحسيني (القصر الجعفري):

3 11 3 0 11 3 11 3 7 11 3 · 119 6 117

قصر الرصافة (قصر المهدى):

. TY7 . TTT . IVE . 1EV

قصر السلام: ١١٩

قصر الفردوس: ١٦٥

قصر المعتصم (الجوسق): ١٥١ قصر المهدي = قصر الرصافة

قصور الجلبية (في الكاظمية): ١٦٧ قصور دار الخلافة (قصور الخلافة) :

. 170 171 6 101

قطفتا: ٢٦٩

قطيعة العجم: ٢٧٢

قلاع الحيال: ٢٦٨

قلعة الاعراب: ١٣٨

قلعــة الحدشة: ٢٧٥، ٢٤٥

قموص (حصن) : }}

قنسرين: ٥٥

قنطرة باب البصرة: ٢٧٠

قنطرة الحربية: ٢٧٥

قنطرة الصراة: : ١٩٣

قىسارىـة: ٥٠

(1)

كازرون (دمياط الاعاجم) : ٣ ، ٤ ، ٦ ماسبدان : ١١٩

الكاظمية: ١٦٧ ، ٢٤٠ ، ١٨٢ ، ١٦٧ الماليخ : ٢٥

كربلا (كربلاء): ١١٠ ، ١٠٩ ، ١١٠

الكرخ: ١٩٤ ، ١٩٤ ، ٨٧٨ ،

(احتر اقها ۱٤٣) .

کرمان: ۳، ۷۱، ۱۷۴

الـكر مات: ١٧٣

الكسرة (محلة): ٢٠٦

الكثبك العتبق: ٢٦٨

الكعبة: ٢٨ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٢٨ ، الخرم: ١٩٤

. 91 6 19

كنيسة النصاري (بدمشق): ٩١

الكوت: ١٨٣

كور الأهواز = الأهواز

كور دجلة: ٦٦

كور الري: ١٧٤

كور سابور: }

٠١٠ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٠ ، اللهب): ٦ .

. 747 : 748

(J)

ليدن: ٣، ٢٢، (خزانة كتبها ٢٤٤)

(9)

ماردة: ۱.۷

المارستان العضدي: ١٩٣

المجمع العلمي العراقي : ٢٦٠ ، ٢٦٤

محلة ابي حنيفة: ١٧٣

محلة الدرسة: ١٧٩

محلة التسوراة: ٢١٣

محلة الشواكة: ٢٣٩

محلة الطاهرية: ١٦٧

محلة الفضل : ٢٣١

محلة الكسرة: ٢٠٦

مخيم السلطان هولاكو: ٢٥٢

المدان: ١٦٢ : ١٦٢

مدرسة باب بشير = المدرسة البشيرية المدرسة البادرائية (بدمشق): ۲۷۸ ،

٢٧٩ ، (خزانة كتبها ٢٧٩) .

المدرسة البشيرية: ٢١، ٢٦٩، ٢٧٦

المدرسة الشافعية: ٢ ، ٢٤٢

المدرسة الظاهرسة: ١٥

الـ كوفة: ٦٦ ، ٦٩ ، ٢٧ ، ٧٧ ، مدرسة فخر الدولة (مدرسة دار

١١٦ ، ١.٩ ، ١١١ ، ١١١ ، ١١٢ ، مدرسة الكرخ الثانوية : ٢٣٩ ، ٢٦٠ اللدرسة المرجانية: ١٧٩

فهرس الامكنية والتقياع

٢٧٧ ، ٢٧٩ (خزائمة كتبها مسجد الرسول (مسجد النبي) : . 916 OV 6 8. مسحد عشائر : ۲۲۱ ، ۲۲۲ مديرية التجهيزات العامة: ٢٨٠ مسجد النبي = مسجد الرسول مشهد ابي حنيفة: ٢٢٥ مشهد الحسين بن على : ١٠٩ مدينة السلام: ١١٦، ١١٨، ١٣٠) مشهد الشييخ سيفالدين الباخرزي: ٢٥. ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، مشهد الشيخ معروف الكرخي : ٢٦٩ مشهد موسى بن جعفر: ٢٤٨ ، . TVA 6 TO9 6 TO. مصر: ۲۱، ۲۸، ۹۹، ۵، ۵، ۵، ۵، (V. (79 (77 (77 (78

69V69769869.6AA

(1.7 (1.7 (1.. (99

. T.O 6 1VV 6 18V 6 189

المدرسة المستنصرسة: ٦ ، ١٨٧ ، مسجد الخفافين: ١٨٧ ۲۰۲ ، ۲۱ ، ۲۷۷ ، ۲۷۲ ، مسجد دمشق : ۹۱ ۲۷۷) ، (ربع الشافعية فيها ٦) . المدرسة النظامية: ٦ ، ٢٥٢ ، ٢٧٩ مسجد قمرية: ٢٧٥ مديرية الآثار العتيقة: ١٣٩ ، ١٦٣ مسجد المدينة: ٩١ المدينة = المدينة النبوية = المدينة مسكن: ٧٩ المنورة: ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٣٩ ، مشرعة الرصافة: ٢٦٣ . ٤ ، ١٤ ، ٢١ ، ٨١ ، ٥٠ ، مشرعة الكرخ: ٢٤٦ ١٠٨: ٥٥، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٢ ، ١٠٨ المشرق: ١٠٨ 4 YY 4 YI 4 79 4 7A 4 78 6 AT 6 A. 6 Y9 6 Y7 6 Y0 ۸۸ ، ۹۱ ، ۹۲ ، ۱۱۵ ، ۱۹۳ ، مشهد باب ابرز: ۲۳۱ ۲۰۸ ، ۲۷۸ ، (سمه وق مشهد باب التبن : ۲۰۸ المدنة: ٣٤). 6 198 6 179 6 179 6 109 ١٨٤ : مشهد المنطقة : ١٨٤ ، ٢٥٢ ، ٢٢٠ مدنة الصقالة: ١٩ مدينة المنصور: ١٤٢ ، ١٨٤ ، ٢٠١ مر الظهران: ٥٤ مراغة: ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۷۲ ،

. YVE مرو: ۱۳، ۱۳، ۱۳۶ 1 ly mus : 43 مزملة مقسرة ابن حنيل: ٢٦٢ مسجد براثا: ١٨٤ المسجد الحرام: ١٥٨

فهرس الامكنية والبقياع

(EA (ET (E. (T9 (TA : 2 So مطبعة الحمالية (بمصر): ٩٤ مطبعة الجمهورية (بالقاهرة): ٧٣ 10 . No . 35 . OF . OY 11 , 111 , 111 , VII , المطبعة الحسينية (بالقاهرة): ٩٩ ، . TY. 6 10A 6 187 6 170 . 11.60V60860. مكة (بطحاء مكة) : ٣٧ المطبعة الحميدية (بالقاهرة): ١٣١ مكة (فتحها) : ٢٩ ، ٤٤ ، ٥٤ ، مطبعة السعادة (بالقاهرة): ١٠٧ · 11 . 17 . 00 المطمة العلمية (بحلب) : ٥٥ ، مكتبة الاوقاف: ٢٢٣ . ov 6 07 مكتبة البلدية (بالاسكندرية): ٧ مطبعة المجمع العلمي العراقي: ٢٣ مكتبة المثنى (بنفداد): ٩٢،٣٠ مطبعة الموسوعات: ٢٢٦ ملطسة: ٢٩ مطبعة نهضة مصر: ٢٨ ، ٥٥ اللكية: ١٦٨ المعشوق: ١٦٢ ، ١٦٣ منارة القرون: ٢١١ المفرب (العربي): ٨٩ ، ١٧٥ مندلي = البندنيجين مقابر الخلفاء: ١٧٤ المنقور (قصر) : ١٥١ مقابر الشهداء: ٢١٠ مۇتىة: ١٥ مقابر قریش: ۱۳۲ ، ۲۰۱ ، ۲۲۰ ، ۲۲۰ مورنان: ۱۱۷ . TV. . TET المؤسسة العامة للصحافة والطباعة : مقبرة ابي حنيفة (مقبرة الخيرران): 360 الموصل: ٦٠ ، ١٠٦ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ، . IVI 6 18T . 708 6 777 6 770 مقبرة احمد بن حنسل: ٢٦٢ الميدان (حارة بيفداد): ٢٦٦ مقبرة باب ابرز: ٢٤٤ ميدان الضحى (بسامراء): ١٥١ مقبرة الباب الصفير (بدمشق) : ٨٤ مقبرة الخيزران = مقبرة ابي حنيفة (i) مقبرة الشونيزى: ٢٤٩ مقبرة الشيخ جنيل: ٢٤٩ ناعــم (حصن) : } } مقبرة الشيخ معروف الكرخي : ١٠ ، الجسران : ٧٧ ، ٦٢ . TVO 6 TET 6 TE1 النحف: ۲۷، ۷۷، ۱.۹ مقبرة الفرالي: ٢٧٢ نصيين: ٥٥ مقبرة غلام الخلال: ٢٤٩ النعمانية: ٢٠٧ النوبندحان: } مقبرة موسى الكاظم: ٢٤٢ (0)

V1:01,00 همذان: ٥٠٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٢١ ، ٥٢٠ ، . Yo.

> الهنايس: ٢١ 140 6 AE: 1 1617 هولندا: ٣

وادى حنين: ٥١

(9)

وادي السباع: ٧٥ واسط: ۱۲، ۲۱، ۲۱، ۸۹، ۱۶۷، VPI : TTT : 377 : 19V (me le elme : 377) . وانة = اوانا ودان: ٢٦ وراء النهسر: ۱۸۸ ، ۲۷۲ ، ۲۷۷ وزارة الاعلام: ب، د الوطيع (حصن): }} وكالة المعارف (باستانبول): ٨

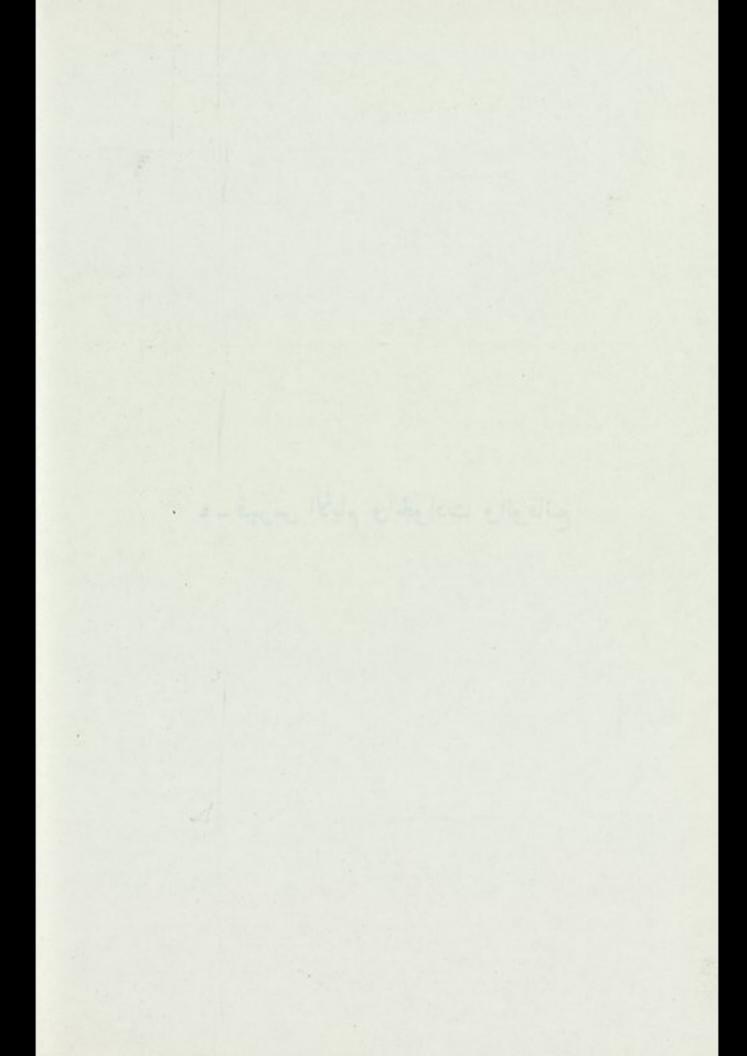
(2)

17% . TE . Tr . 07: a lall نهر النيل (في العراق) : ٢٠٧ ، ٢٠٧ اليمن : ٤٩ ، ٥٦ ، ٢٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ١٢٥ يونان (بلاد): ١٥٤

نهاوند: ۲٦ نهر الابلة: ٦٦ نهــر ابن عمــر: ۹۷ نهر الاسحاقي: ١٣٩ نهر الاسحاقي الجديد: ١٣٩ نهــر ام الفاوس = نهــر الابلـــة نهر البزازين: ٢٠١ نهر بشير: ۲۷۱ نهر بلغ: ١٨ نهـر بلـدروز: ١٩ نهر بين: ٢١١ نهـر تامرا = نهـر دبالـي نهسر الخالص: ٢١٠ نهر دجلة = دجلة نهسر دجيسل: ٧٩ نهــر ديالي (تامرا) : ۱۹ ، ۱۸۳ نهـ ر شــيلى : ٢١١ نهر العشار: ٦٦ نهر العلقمي : ۲۷۸ نهر عيسى : ١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، وزارة الصحة : ٢٠٦ . TYO : TYE : TT. نهـ ر القـ لائين : ٢٧٨ نهر المعلى: ٢٠٦ نهر ملك: ٢٤٦ النهروان: ٧٦ : ١٨٣ : ١٩٣٠ الياسرية: ١٣٤ ٢٠٧ ، (مخلع النهروان : اليرموك : ٨١ . (115

نیسابور: ۷۱

٤ - فهرس الأيام والحوادث والوقائع



٤ .. فهرس الايام والحوادث والوقانع

(1)

ايام التشريق = انظير: ينوم التشريق اينام الجاهلينة: ٥٥ ، ١٣٠٠ اينام الراضي: ١٧٠ اينام الرشيد: ٢٠١٠ اينام الرشيد: ٢٠٦٠ اينام العثمانين: ١٦٨٠ اينام المعتصم: ١٤٣٠

(<u>u</u>)

بعث الرسول = مبعث الرسول: ٦٧ ، ٦٨ ، ١٨ بيعة الرضوان: ٧١

(5)

الجاهلية = انظر : ايام الجاهلية

(7)

حادثة بفداد = انظر : واقعة بفداد حجة الوداع : ٢٩ ، ٨٨ الحديبية : ١١ الحديبية : ١١ حرب البسوس : ٢٧ حرب بني وائل : ٢٧ حرب داحس : ٢٧ حرب السويق : ٢٧ حرب السويق : ٢٧ حرب السويق : ٢٧ حرب صفين = انظر : صفين

(m)

سيل العرم: ٦٧

(ش)

شهر رمضان: ۳۱ ، ۱۸ ، ۲۷

(o)

صدر الاسلام: ١٣٠ صفين (واقعة): ٧٦ ، ٧٥

(b)

الطــو فان: ٦٦

(ظ)

ظهــور اردشـــير : ٦٧ ظهــور الاســكندر : ٦٧ ظهــور الحبشـــة : ٦٧

(8)

عاشوراء: ١٩٤ - انظر: يوم كربلاء عام الرمادة: ٦٦ عام الفيل: ٣٧ ، ٦٧ عام الهجرة: ٦٦ ، ٦٨

(غ)

غروة الابواء: ٢٦ غروة احد: ٢٩ ، ٢٤ غروة بدر الإخيرة: ٧٤ غروة بدر الاولى: ١١ ، ٢٩ غروة بني قريظة: ٢٩ ، ٣٤ غروة بني المصطلق: ٢٩ ، ٣٤ غروة بني المصطلق: ٢٩ ، ٣٤ غروة بنواط: ٢٩

فهسرس الايسام والحسوادث والوقائسع

غـزوة تبـوك: ٧}
غـزوة الحـديبيـة: ٧⟩
غـزوة حمـراء الاسـد: ٧⟩
غـزوة حنـين: ٢٩، ٤⟩
غـزوة الخنـدق: ٢٩، ٤⟩
غـزوة ذيب : ٢٩، ٤⟩
غـزوة دومـة الجنـدل: ٧⟩
غـزوة ذات الرقـاع: ١١، ٧⟩
غـزوة الطـائف: ٢٩
غـزوة الطـائف: ٢٩
غـزوة العشـية: ٢٦
غـزوة العشـية: ٢٦
غـزوة فعلفـان: ٧⟩
غـزوة فينقـاع اليهـود: ٧⟩
غـزوة نجـران: ٧⟩

(i)

فتنــة ابن الزبــير: ١٠٧

(8)

قتــل دارا: ۲۷

(4)

كائنة بفداد = انظر : واقعة بفداد

(9)

مبعث الرسول = انظر : بعث الرسول

(i)

نار ابراهیم : ٦٦ نار ضرار : ٦٧ نوبسة بجمسزا : ٢٢٩ (0)

الهجرة النبوية: ٨٦

(9)

واقعة بفداد = حادثة بفداد = كائنة بفداد: ٢٥٨، ٢٥٨، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ واقعة بفداد: ٢٧٨ وقعة المفول = واقعة بفداد: ٢٧٨ وقعة الحرة: ٨٣

(ي)

يـوم الاحـزاب: ٢٢ ، ٣٣ يـوم الترويـة : ١٦٦ يـوم الترويـة : ١٦٦ يـوم الترويـة : ١٦٦ يـوم التــريق (ايــام التــريق) : ٣٩ يــوم الجمــل : ٧٥ يــوم الحمــين بن علي = انظــر : يــوم كربــلاء يــوم الــزاب : ١٠٤ يــوم الطــائف : ٢٤ ، ١٨ يــوم الطــائف : ٢٤ ، ١٨ يــوم عاشــوراء = انظــر : يــوم كربــلاء يــوم عرفـــه : ٨٦ يــوم العقــر : ١١٠ يــوم العقــر : ١١٠ يــوم العقــر : ١١٠ يــوم العقــر : ١١٠ يــوم الحسين بن علي = يــوم الطف = يــوم عاشـوراء : يــوم مؤتـــة : ١٥ ، ١٩٠ ، ١١٠ ، ١٩٤ .

يسوم مؤتسة: ؟ه يسوم النحسر: ٣٩ يسوم النشسور: ٦٧ يسوم الهجسرة الشريفة: ٦٧ يسوم اليرمسوك: ٨١

ه ـ فهرس الشعـــر

ويتضمن صدر البيت وقافيته وعدد ابيات القصيدة وأسم الشاعر ورقم الصفحة التي وردت فيها الابيات مرتبة بحسب حروف الهجاء

القافيــــة	صــدر البيــت
	(1)
الأحياءا	يحيى بوصاله هناك الموتى
	(ب)
مكـروب	الله يعلم ياحبيبي إنني
اخاشنبه	اقسمت بالبيت الحرام ومن جرت
محبوب	ما اولع الحب بالكرم وما
حبيب	يا حبيباً لم يكن يعدله
واكتئسابي	طال والله عـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	(7)
	متى ترفع الأيام من قد وضعنه
جموح'	سی توضع دیم من حد وست
	(2)
ساعدوا	الم تر ان ثقات الفتى
فــــزده	تنع عن القبيع ولا ترده
احمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	هنياً بني العباس أن امامكم
اعسا	اذاب حسر الهدوى في القلب ما جمدا
الموعسد	مالي من الايام إلاً موعــد
محما	تنكرت لما فراق الدهر بيننا
	(2)
يختـار'	علم الله سيرة المهتدى بالله
ضراد	تسمو العيون الى امام عادل
ينشـــر'	صفت خصلتان خصتاك وعمتا
كشـــرا	إني كثرت عليمه في زيارتمه
قسدرا	ياذًا الذي بعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
حـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	كل صفو إلى كـدر

الشعو

الصفحـة	عدد الابيات	اســـم الشـاعر
377	1	
108	7	المتـــز بالله
100	٣	البحتـــرى
177	7	ابو القاسم عبدالله بن موسى الهادي
177	1.	المعتضد بالله
177	٣	المعتمد على الله
10.	٢	المنتصر بالله
۲.۸	٣	القائــم بامــر الله
187	7	هــــرون الوائــق
177-170	٣	ابــن الرومــــي
717	٣	المستظهر بالله
۲.٧	٢	القائسم بامس الله
187	٢	المتــوكل علــى الله
101	٧	البحتـــري
177	٢	الإخطـــل
377	٣	ابن حيــوس
17.	۲	علية بنت المهدي
188	۲	هـــرون الواثــق
11179	1.	الراضي بالله

يضره القطر القطر النواظر النواظر النورة النور النور النور المور ا

اارء يامال ان يعيشان وإني لتعاروني لذكراك نفضة وإني لتعاروني لذكراك نفضة إلى وجهاء تساو العياون وما سمت هل انت معتبر بمان خربت زارني في الظلام أهيف كالبار فما فارحت نفسي بدنيا اصبتها سال هجرت ششصد و پنجاه وشش صبرت على ريب الدهاور وصر فها وشادن يفضح بادر الدجاي عجبت هناد من طوالع شيبي

(w)

إذا مضى جبـــل وانقضى شـــر ف الخلافـــة يا بني العباس ابو ا

(ض)

إن الطبيب بطبه ودوائه

(8)

جار على وجنت مدمعه تخفى اللوك اوسى عند طلعته الدعرانت علاج الطب من وجعي

(ف)

تقاضاك دهرك ما أسلفا قايست بين جماله وفعاله

(ق)

من لي بأن يعلم ما القي الها التي المائع الم

(4)

سهم" اصاب وراميه بلي سللم

رســـا ابو العباس

القضا

مطمعت العسا الجازع

الصفــا لا تفـــى

العشـــقا تر فـــق

مرمساك

الصفحـة	عدد الابيات	اســـم الشــاعر
117	1	المنصـــور (۵)
171	٣	اسحق بن ابراهيم الموصلي
177	0	مروان ابن ابي حفصـــة
171-171	٦	ابو العتاهيـــة
18	7	ابن الــكازروني
10.	1	المنتصر بالله
777	۲	نصير الدين الطوسي
107	۲	المستعين بالله
181	1	جعفر بن محمد المعتصم
199	٣	القادر بالله
۲.۳	٦	الشمريف المرتضى
199-191		الشريف الرضي
177	٣	هــرون الرشــــيد
177		عبدالله بن محمد الامين
177	7	سلم الخاسسر
100-108	\$	المعتـــز بالله
371	1	ابو القاسم عبدالله بن موسى الهادي
179	۲	2.5
17179	٣	المكتفي بالله
104		المهتدي بالله
780	1	الشريف الرضى

(J)

كانك في الكتاب وجدت لاء وليت وعام الناس احمر ماحل كاني بهذا القصر قد باد اهله يابيت عاتكة التي اتغزل اذا مرضنا نوينا كل صالحة يصفر وجهي إذا تأمله هي المقادير تجري في اعنتها اما تستحون الله يامعدن الجهل فكم عثرة لي باللسان عثرتها

(4)

وإذا المطيّ بنا بلفن محمداً
قل للخليفة إن حاتم ظالم
ورافضة تقول بشعب رضوى
من في الانام سواك ينهض بالذي
شبهت حمرة وجهه في ثوبه
عاون على الخير تسلم
سقى ليلنا باعالى الحمى

(i)

یا طالب الحق این الحق وا اسفا محمد خیر من یمشی علی قدم ساقتضی من زمنی دیونی

(3)

العمين للمرء سمراج لمه اقمول وقد تولى الأمر حمر

تحل الحصل ومنازله موكل والمسل خجسلا حال الشعل شمل

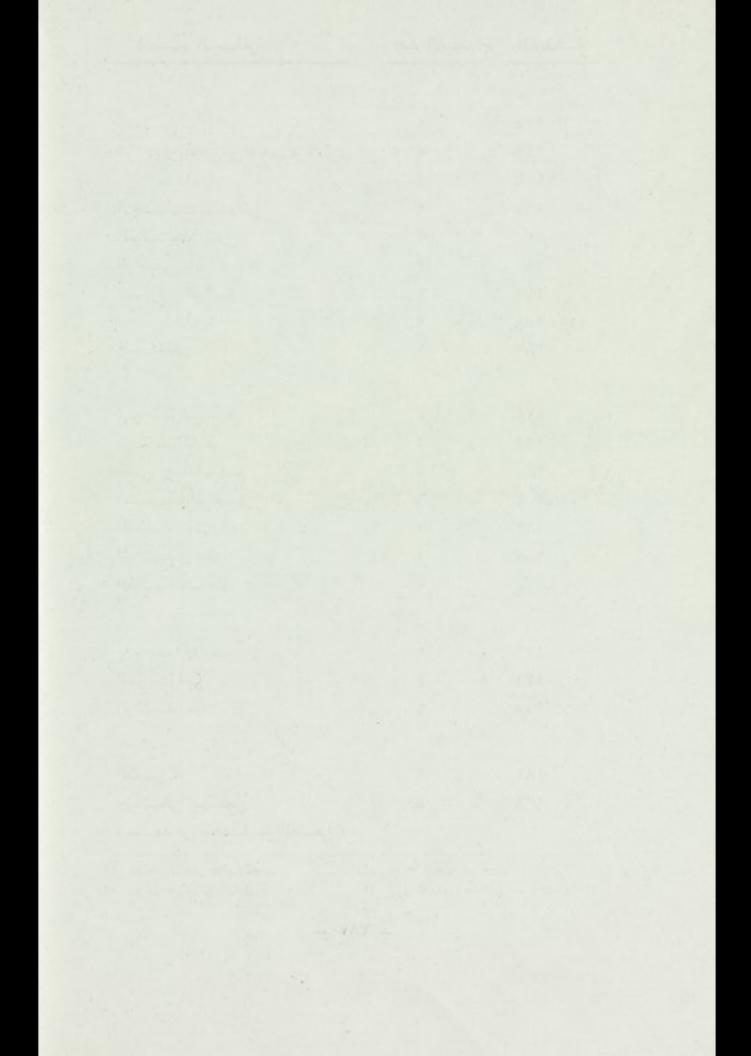
خرام حاتم إمام معجم النمام فتندم

مدفـــونُ جــــانِ المنـــون

> الدنيا تقيا

الصفحة	عدد الابيات	اســـم الشـاعر
100	٢	يحيــــى بن أكثم
787	۲	ابو جعفر يحيى بن محمد العلوي
117	7	- (h) -
110	۲	الاحـــوص
740	٢	المستنجد بالله
١٨.	٢	الراضى بالله
188	۲	هـــرون الواثــق
109-101	٣	_ (⁷) _
IAV	٢	المستكفي
177	1	ابــو نــؤاس
171	. ٢	_ (7) _
18.	۲	علي بن الجهــم
7.7-3.7	٦	الشريف المرتضى
177	1	المعتمد على الله
107	1	المهتدي بالله
3.7	4	القائم بامر الله
107	7	_ (£) _
171	{	ابو نــؤاس
770	1	الراشــد بالله
148	۲	المتقيى لله
777	٥	حيـــف بيـــف
		(سعد بن محمد بن العميغي)
رن	رواها میمون بن هرو	۱) رویت عن ابی جعفر المنصور (۲)

⁽٣) رويت عن موسى الهادى • (٤) روى الابيات احمد ابن سعيد الاموى



٦- فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده

٦- فهرس بنقش حاتم الرسول والخلفاء من بعده

>.	>.	٧,	LA	٧٢	.	7	37		09	الصفحة
(١) الله اكبر وبعه استعنت	(١) لا الله إلا الله اللك الحق المبين	(٢) الله (اللك الحـق	(١) اللك لله الواحد القهار	آمنت بالله الذي خلق فسوى	(١) كفي بالموت واعظا ياعمر	(۱) محمد رسول الله	محمد درسول الله	أ - الخلفاء الراشيدون	محمد رسول الله	نقبد الخالم
	الحسسن بن علي		علي بن ابي طالب	عثمان بن عفان		عمر بن الخطاب	ابو بكر الصديق	الا	محمله (ص)	18.00
	-1		0	3		7	1		-	التساسل

فهرس بنقش خانم الرسول والخلفاء من بعده

-		7 0 .00	
الصفحة	نقشـــــ الخــاتم	I Krumman	التساسل
	ب ـ الخلفاء الأمويـون	الخ	
14	لسكل ممسل شواب	معاورت بن ابي سفيان	<
34	رينا الله	يزيد بن معاوية	>
٨٥	الدنيا غرور	معاورة بن يزيد	1.1
*	الله ثقتي ورجائي	مروان بن الحكم	
-	آمنت بالله مخلصاً	عبداللك بن مسروان	- 11
97	(۱) یا ولید انت میت ومحاسب	الوليدين عبدالك	17
17	(١) لكل اجل كساب		
0.0	آمنت بالله مخلصاً	سليمان بن عبداللك	11
17	عهدر بن عبدالعزيز يؤمن بالله	ممسرين عبدالمسزيز	31
5	(١) فني الشسباب يا يزيد	يزيدين عبداللك	10
99	(١) يزيدين عبدالملك		
1.1	الحكم للخكم الحكيم	هشام بن عبداللك	17

فهسرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعسده

117	110	311		الصفحة
حسبى القادر عبدالله يسؤمن بالله مخلصاً الحمد الله الذي ليس كمثله شيء	بالله ائسق (۱) لا إلـه إلا الله (۲) كن من الله على حــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ج - الخلفاء العباسيون ور الله ثقة عبدالله وبه يـومن العـزة الله	يا وليسد إحساد الموت يا يزيسد قسم بالحسق تسوكلت على الحسي القيسوم اذكر المسوت ياغافسل	نقشسي الخسساتم
محمد الامين عبدالله المامون المعتصم بالله	موسى الهادي		الوليد بن يزيد يزيد بن الوليد ابراهيم بن الوليد مروان بن محمد	IK
77 70	7.7	7 7	7 7 7 7	التسلسل

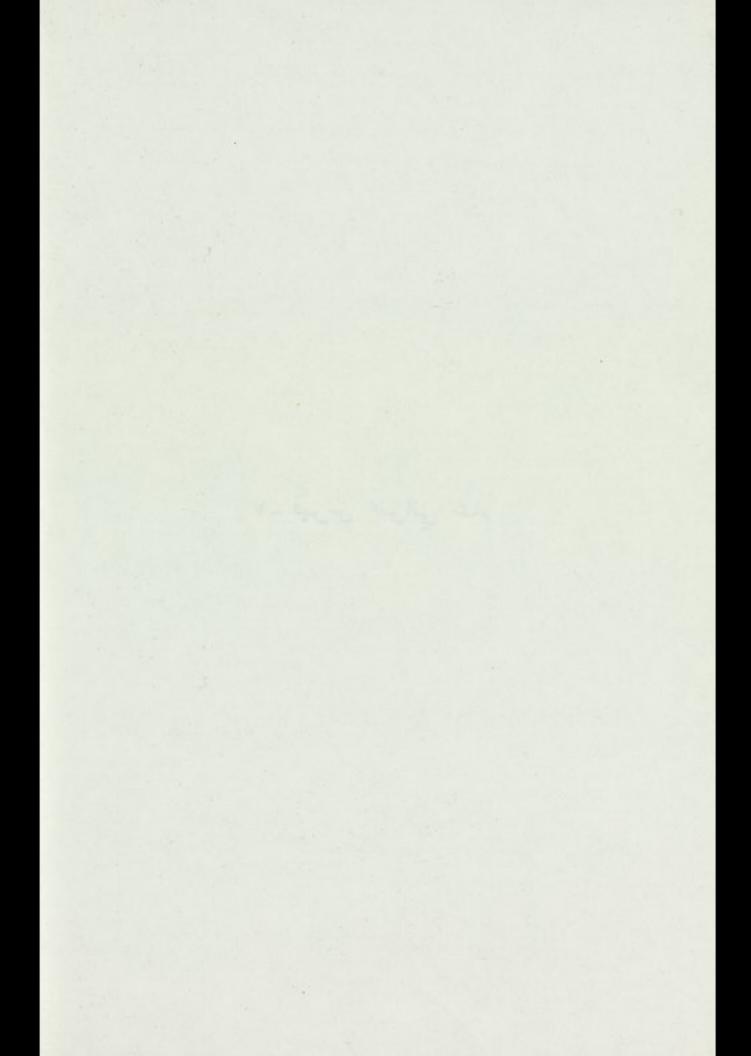
فهسرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعسده

الصفحة	نقشس الخساتم	الاسسم	التسلسل
131	الله ثقة الوائسق بالله	الوائسق بالله	٨٢
131	على الله تسوكلت	المتوكل على الله	19
131	محمد رسول الله	المنتمس بالله	۲.
101	استعنت بالله	المستعين بالله	17
301	محمد رساول الله	المتر بالله	77
101	عداني الله	المهتدي بالله	TT
11111	اعتمادي على الله وهو حسبي	المتوعد على الله	3.4
37.1	احمله يسؤمن بالله الواحل	احمد المتفد بالله	40
77.1	علي يتسوكل على دب	على المكتفي بالله	77
IVT	المظمة الله	المقتدر بالله	77
LAI	القامس بالله	القاهس بالله	٨٨
149	الراضي بالله	الواضي بالله	49
141	ابراهيام بن المقتدر بالله يثق	ابراهيم المتقسي بالله	.3

فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده

14.	109	100	131	177	777	411	317	111	110	111	191	19.	LVI	الصفحة
اعتصمت بالله	العفو بك أولى	راقب العسواقب	رجائمي من الله عفوه	منن فكر في المال عمل الأنتقال	من احب تفسيه عمل لها	كن من الله على حداد تسلم	من أيقن بالانتقال عمل للمال	من تــوكل عليـــــــ كفــاه	ثقتي بالله وحسده	مَن توكل على الله كفاه	الطائحة	الطبع	المستكفي بالله المسير المؤمنسين	نقشس الخساتم
المستعصم بالله	المستنصر بالله	الظاهر بأمر الله	النامس للدين الله	المستفيء بأمس الله	المستنجد بالله	القنفي لأصر الله	الرائسة بالله	المسترشد بالله	المستظهر بالله	القتدي بأصر الله	الطائح لله	الطركية	المستكفي بالله	I.R. man
30	70	70	01	0.	13	٧3	N3	1.3	63	33	+3	13	13	التسلسل

٧ - فهرس عمراني عام



٧- فهرس عمراني عام

يتضمن الالفاظ والمصطلحات ، ولغة الحضارة ، والنبات ، والحيوان واللباس والآلات ، والطعام والمسكن والامراض . . . الخ .

(1)

الآرامية (لفة): ٨٣

الاثواب السحولية: ٩

الاثواب الصحارية: ٩

الاحاديث النبوية (جمع : الحديث النبوي) : ٧ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٤٤ ، ٥٥٧

الاحتجام (أو الحجامة): ١٤٠

الاختيارات (علم): ٨

الاختيارات النجومية: ٨

ادعاء النبوة = انظر : التنبي

الارتفاعات (بمعنى الواردات) : ١٩٣

ارث الخلافية: ٢٥٨

الارز (طعـام): ١٩٧

الاستاذ دارية (وظيفة) : ٢٤٧

استاذ الدار: ۲۲۷ ، ۲۳۷ ، ۲۸۷ ، ۲۲۷

استاذ الدار العزيز: ٢٥٨

استاذیة الدار: ۲۱۱ ، ۲۶۳ ، ۲۶۷ ، ۲۰۲ ، ۲۰۸

الاسراء (المسرى): ٦١

الاسرائيليات: ٢٦

الاسلام (= دين الله) : ٢٩ ، ٥٥ ، ٢٥ ، ٥٥ ، ٨٥ ، ٥٥ ، ١٩٠ ، ١٢٠ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٥٩ ، ١٢٥ ، ١٩٢ ، ١٢٥ .

الاشمفال الديوانية: ٧، ٩، ١٤

اقضى القضادة (منصب) : ٩ ، ٢١٢ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ ،

· 11. 6 179

الامام ١٧٦: ١٧١ ، ١٨٩

الاميال (مقياس في الطرق): ٩١

امر المؤمنين (لقب اطلق اول مرة على عمر بن الخطاب) : ١٨ ، ١٨

(U)

البتار (سيف الرسول): ٥٨ برد حسرة (نوع من الثياب): ٩٩ بردة النبي: ١١٢ برج الجدي: ٣٧ برج الجدي: ٣٧ المقدرب: ٣٧ المويد: ٣٧ البريد: ١٣٠ البريد: ٣٧٠ برت المسال: ٣٠ ، ٣٠ ، ٣٠ ، ٢٢٠ بيدراية (نوع من التمر): ٢٧٨ البيضاء (قوس للرسول): ٥٨

(Ü)

التاريخ القديم: ٢٦ تحريم الخمر : . ؟ تحريم الفناء والملاهى: ١٥٧ التحكيم = انظر: الحكومــة التربيع: ٨ التركية (الاسماء): ١٤٧ التركيـة (لفـة): ٢٤٩ التسديس: ٨ تشريق اللحم: ٣٩ التشميع: ١٨٤ ، ٢٥٦ التصديقات: ٢٤٨ التعسوير (على السحاد): ١٥٠ تفسير القرآن: ٢٥٢ التنبي (أي ادعاء النبوة): انظر: سجاح بنت الحارث: ٦٣ ، طليحة الاسدى : ٦٢ ، ٦٣ ، مسيامة الكذاب (او تمامة بن حبيب) : . 75 6 75 توزي (نوع من الثياب) : } التوقيعات: ٢١٦ تيفو (مرض): ٢٣٥

(3)

الجبسة (لباس): ١٩١١ . ١٩١١ ، ١٣١ ، ١٥٢ الجدري (مرض): ٩١١ ، ٩١١ ، ١٣١ ، ١٥٢ الجدعاء (ناقعة للرسول): ٨٥ الجوخسة (مركب): ٢٧٨ الجيلان (نوع من التمسر): ٣

(7)

الحج: ١١ الحتف (سيف للرسول): ٥٨ حديث الافك: ٣٤ الحكومة (بمعنى الاحتكام = التحكيم): ٧٦، ٧٦ الحناء: ٦١، ٦١، العيوانات الوحشية: ١٣٩

(j)

خاتــم الرســول: ٧٢ خاتــم الانبــوة: . ؟ الخادم (استعمال اللفظ): ١٣٠ الخدمــة الناصريــة: ٢٥٠ خرص النخــل: ٥٦ الخصيــان: ٨٦، ١٣٠ الخصيــان: ١٨، ١٣٠ الخــط (تجويــده): ١٩٩ الخــط الــكوفي: ١١ خــط النســخ: ١١، ٢٣٢

(2)

الدبابات (آلة حربية): ه) دبيقية (ثياب): ١٠٩

الدراعية (لباس): ١٤٥ الدراهم العربية: ٨٩ دليدل (بفلية للرسول) ٥٧ الدنانير العربية: ٨٩

الدواوين : ٦٦ ، (ديوان الانشاء : ٢٤٠ ، ديوان البصرة : ٦٩ ، ديــوان الدواوين = ٢٩٠ ، ديــوان المجلس = ديوان الوزارة : ٢٤٠)

دوسنطاریة (مرض): ۲٤٧ الـدولاب: ۱۹۱ الـدویدار (وظیفة): ۲۷۰ ، ۲۷۱ دیـاج (نمـط): ۳۸

دين الله = انظر : الاسلام

(i)

ذات الجنب (مسرض) : ه ٩ ذات الفضول (درع للرسول) : ٥٧ ، ٥٥ ذو الفقار (سيف للرسول) : ٥٨ ذو النسوغ (مغفر للرسول) : ٨٥

(2)

رئيس الرؤساء (وظيفة): ٢٠٥ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٥ ، ٢٢٥ الرسوب (سيف للرسول): ٥٨ الرسوم الراتبة : ١٣١ الرموز الحروفية : ٩٦ الرموز الحروفية : ٩٦ الروحاء (قوس للرسول ، ذكرت باسم الروحالي): ٥٨ الروحاء انظر : الروحاء الروزي : انظر : الروحاء الروزي (بمعنى العامل اليومي): ٢٠٨ الرومية (كتابة): ٨٩ الرومية (كتابة): ٨٩ الرياضي (علم ، بمعنى الرياضيات): ٨ الرياضي (علم ، بمعنى الرياضيات): ٨

(i)

زحـــل (كـوكب): ٣٧ الــزكــاة: ٣٣ زكــاة الفطــر: ١١ الــزلــزال: ٩٢ الــزلــوق (تــرس للرســول): ٥٨ الــزهـــرة (كــوكب): ٣٧

(w)

السحولية (ثياب): ٩٩ السكب (من خيل الرسول): ٧٥ السل (مرض): ٣١ السمل (فق: العيون): ١٧٦، ١٧٧، ١٨٣، ١٨٨ السواد (شعار العباسيين): ٢١٠ سورة الانبياء: ٨٠، ٣٦٧ سورة براءة: ٨٤ سورة العسع: ٣٦٧ سورة القلع: ٣٨٠ السويق (طعام): ٣٤

(ش)

الشاهنشاه (لقب): ١٩٣ الشبذي (نوع من الثياب): ٢٧٧ الشجاع (نوع من الحيات): ١٤٥ شجر العضاة: ٣٤ الشحنة (وظيفة): ٢٦٨ الشرطة: ٢٨٠

(00)

صاحب الديوان (وظيفة): ١١ ، ١٩ ، ٢٣٣ صاحب الديوان العزيز: ٣٢٣ صاحب الشرطة: ٧٥ صاحب الشرطة: ٧٥ صاحب المخزن (وظيفة): ٢٢١ ، ٢٢١ ، ٢٢١ ، ٢٤١ ، ٢٤١ محاري (نوع من الثياب): ٩٩ صحاري (نوع من الثياب): ٩٩ صحار المام (وظيفة): ٣٧٦ م٠٠٢ ٢٥٦ صدر المخزن (وظيفة): ٣٤٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ م٠٠٢ صدرية الديوان: ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠ الصفدية (درع للرسول): ٨٥ الصفدية (درع للرسول): ٨٥ صلاة الاستسقاء: ١٩ صلاة الاستسقاء: ١٩ صلاة الخيون: ٠٠٠٠ صلاة الخيون: ٠٠٠٠ صلاة الخيون: ٠٠٠٠

(ض)

ضحرب النوبية:

العسلاة على المرآة: ٦٩

(d)

طاعبون عمبواس: ٦٦ الطاعبون (مسرض): ٢٦ ، ٣٦ ، ٩٢ ، ٩٢ ، ٣١٧ الطيبار (نبوع من السبفن): ١٩٤

(ظ)

الظرب (من خيل الرسول) : ٧٥

(8)

العبامل اليبومي = انظر: الروزجاري العجمية = انظر: الفارسية العربيسة (لفسة): ١٦١، ١٨٤، ٥٩، ٢٢٥، ٥٣ العربيسة (لفسة): ١٦، ١٨٠، ١٩٥ عمر في العربيس (رتبسة): ١٨٠ العضباء (ناقة للرسول): ٨٥ العضب (سيف للرسول): ٨٥ العضب (رايسة الرسول): ٨٥ علم السكلام: ١٩٠ علم النجوم: ٨ العلوم القديمة: ١٧٠ العميد الدولية (منصب): ١٧٠ العنزة (عصا للرسول): ٨٥ العنزة (عصا للرسول): ٨٥ العنزة (عصا للرسول): ٨٥

(غ)

الفاشية (نوع من الثياب): ٢٢٢ الفناء والملاهي : ١٥٧

(ف)

الفارسية (كتابية) : ١٥٠ الفارسية (كتابية) : ١٥٠ الفارسية العجمية (لفة) : ١٥٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢ الفاليج (مرض) : ٢٥٦ الفرجية (نوع من الجباب) : ١٩١ الفرنسية (لفية) : ١٠ فضة (درع للرسول) : ٥٨ فضة (من بغال الرسول) : ٥٨ الفقيه الحنفي : ٢٢٥ ، ٢٣٢ المتعربة الفقيه الحنفي : ٢٣٠ ، ٢٣٠

(ë)

القبضة (نسيج): ٨٦ القبلية: ١٣٩

القحط والفلاء: ١٨٣

قدوة المقتدين (اصطلاح صوفي): ٦

القراءات (في القرران): ٧١ ، ٧٧

القصواء (ناقة للرسول): ٨٥

القضاء: القضاة (جمع قاض) : ٧٣ ، قضاة الرسول : ٥٦

قضاء القضاة: ١٩٠، ١٩٠، ٢١٥ ، ٢٦٥ عند

قضاة الشافعية: ٢١، راجع اقضى القضاة

القالاب (مرض القلب): 1

قهرمانــة الـدار: ٢٤٧

قواريس النفط (سلاح): ٢٢٩

(4)

كاتب الانشاء (وظيفة): ٢٢١، ، ٢٢١ كار = بمعنى عمل بالفارسية: ٢٠٨ كتب الطب : ١٣٤ الكتم (صبغ): ٢١، ٨١،

(J)

اللحيف (من خيل الرسول): ٥٥ السزاز (من خيل الرسول): ٥٥ الفية قريشس: ٢٤ ، ٥٣

(9)

المارستان: ۹۱، ۲۵۲ المارستان المستصحب (أي السيار): ٢٣١ مائسدة سليمان بن داود: ٩٢ الماسة بالخلافة (نصها): ٢٠٣ المناء: ١١٥٠ المخلم (سيف للرسول): ٨٥ المخرن (وظيفة) = انظر : صاحب المخرن وصدر المخرن : ٢٢٣ مدير الادارة (وظيفة): ٢٨٠ الماهب الارسة: ٢٦٠ المرتجيز (من خيل الرسول) : ٧٥ المسرى = انظر: الاسراء المستوى (رمح للرسول) : ۸۵ المشترى (كوكب): ٣٧ المساحف (جمع مصحف): ١٦٨ 1 NE: 1 18 المقابلية (اصطلاح فلكي): ٨ مقدم الجيوش (رتبة عسكرية): ٨ ، ٢٦٦ ملك الموت: ١٢٢ المشوق (قضيب للرسول): ٥٩ المنسر: ١١ المنجنية (سلاح): ٥٤ الموشيح (مففر للرسيول): ٥٨ المينا (نوع من الطلاء): ١٤٠ ، ١٣٩

(i)

النبوة: ٥٣ ، انظر: التنبي النسطورية: ٢٦١

فهرس عمراني عسسام

نقابــة النقبـاء: ٢٦٣

نقيب الطالبين: ٢٢١

نقيب النقباء: ٢١٠

نيابــة الـوزارة: ٢٥٢

(9)

الواردات = انظر : الارتفاعات الوحسي : ١٨٠

السوزارة: ١٨٨

(ي)

اليعسـوب (من خيـل الرسـول) : ٧٥

اليعفور (من حمير الرسول) : ٧٥

٨ - فهرس المصادر والمراجع
 الواردة في متن الكتاب وحواشيه

٨- فهرس المسادر والمراجع الواردة في مأن الكتاب وحواشيه

۸ فهرس المصادر والمراجع (أ)

احادیث ابن عرفة : ۲۲۰

احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم (للبشاري المقدسي): ٣ ، ١٣٩ ، ٢٧٥

اخبار السلجوقية (للعماد الاصفهاني): ٢٢٦

اخبار القضاة (لوكيع): ١٥٦ ، ٢٨ ، ٩٩ ، ٩٩ ، ١٥٦ ، ١٥٦

اختیارات ابن حراز: ٨

اختيارات او قات الاعمال والا فعال والحركات للانسان (لابن الكازروني) : ١٨

الاختيارات في علم النجوم (لابن الكازروني) : ١٨

الاستيعاب (لابن عبدالبر) : ٢٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ٦٩ ، ٧٣

الاشارات في معرفة الزيارات (للهروي): ١٣٩

الاصابة: ۲۸، ۲۸

الاصيلى = انظر كتاب - غاية الاختصار

الاضاد: ١٢٥

الاعلاق النفيسة: ١٥١

الاعلام (لخيرالدين الزركلي): ١١٠

الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : ١٨ ، ١٨ ، ٢٤٤

الاغاني (للاصفهاني): ٧٣ : ١٢٠ ، ١١٠

الاكمال (لابن ماكولا): ٩٣

امتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والاموال والحفدة والمتاع (للمقريزي):

33 3 73 3 00 3 70 .

الامتاع والمؤانسة (لابي حيان التوحيدي): ١٩٣

الانباء في تاريخ الخلفاء (للعمراني): ٢١، ٢٢، ٢٢،

الانباه ... انباه الرواة على انباه النحاة

انساه الرواة على انساه النحاة (للقفطي) : ٢٤٠ ، ٢٤٠

الانجيـــل: ٣٦

الانساب (للسمعاني): ۲۰۱ ، ۲۰۱

الاوراق (للصولي): ١٨٣

فهـرس المسـادر والراجــع

ايسران الساسانية: ١٧٦ ا ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (الاسماعيل باشا البفدادي): ١٧

(v)

البداية والنهاية (لابن كثير الدمشقي): ٢٠ البداية والنهاية (لابن كثير الدمشقي): ٢٠ البدر البداؤر (لكمال الدين الادفوي): ١٨ ، ١٠ بلاد العسرب (لنوئيل دي فرجير): ١٠ البلدان (لليعقوبي): ١٥١ ، ١٦٢ بهجة الاسترار (للشطنوفي): ٢٧٢

(U)

تاج العروس (للزبيدي): ٢٢٠ تاريخ ابن الفوطي على الالقاب = تلخيص معجم الالقاب تاريخ ابن الكازروني = مختصر التاريخ لظهير الدين بن الكازروني تاريخ ابن واضح اليعقوبي: ٣٧ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٥٥ تاريخ الاسلام (للذهبي): ٣١٠ ، ٢١٠ ، ٢٥١ تاريخ الامسم والملول (للطبري): ٣٠ ، ٩٤ ، ٥٠ ، ١٥ ، ٥٥ ، ٧٥ ،

تاريخ بفداد (للخطيب البفدادي): ١١٩، ١٢٥، ١٥٠، ١٥٥، ١٦٤، ١٦٤، ١٦٧ . ١٦٧ . ١٦٧ . ١٦٩ ، ١٦٧ .

تاريخ الحكماء: ٢٣١

تاريخ الخلفاء (للسيوطي): ٩٦

تاريخ عز الدين الحسن ابن احمد الاربلي الطبيب: ١١

التاريخ المجدد لمدينة السلام (لابن النجار) : ٢٢٠

تاريخ مختصر الدول (لابن العبري): ٢٦٩

تاريخ نساء الخلفاء (لابن الساعي): ١٦٤

تذكرة الحفاظ (للذهبي): ٢٢٠

ترويح الارواح في تهــذيب الصحاح (لفخر الدين الرازي الطهراني) : ٢٥٢

التكملة لو فيات النقلة: ٢٦٥ ، ٢٦٤

التنبيه والاشراف (للمسعودي): ٨٠، ٩٤، ٥٥، ٩٧، ١٣٨، ١٥٩، ١٥٩، ١٨٨، ١٨٨، ١٥٩،

التــوابين: ١٢٨

التسوراة: ٣٦

التوضيحات الرشيدية: ٢٧٣

(°)

ثمار الاوراق فيما طاب من نوادر الادب وراق (لابن حجة الحموي): ١١

(5)

جامع البخارى: ١٦

الجامع المختصر في عنسوان التواريخ وعيسون السير : ١٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ .

جمهرة انساب العرب (لابن حرم) : ٢٦

الجواهر المضية في طبقات الحنفية (لمحي الدين القرشي) : ٢٥ ، ١٩٢ ، ١٩٢ ، ١٩٢ ،

(7)

الحوادث = الحوادث الجامعة

الحوادث الجامعة: ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٧ ، ١ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٦٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٢٢ ، ٢

: TVX : TV7 : TV0 : TV1 : TV. : T77 : T77 : T77 : T78

. 11. . 179

(j)

الخلاصة = خلاصة الذهب المسبوك

خطط القريزى: ٨٧

. 170

(2)

(ذ)

الذرية الطاهرة (لابن ناصر): ٧ ذيل تاريخ ابن النجار (لابن الدبيثي): ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ،

> ذيل تاريخ ابن العمراني (لابن الكازروني): ٢١ ذيل تاريخ بفداد (لابن النجار): ٢٢١ ذيل الروضتين (لابي شامة): ٢٥١ ذيل طبقات الحنابلة (لابن رجب): ٢٦٢، ٢٦٤

(3)

رحلة ابن جبير: ٣٤٣ الرحلة المحسنية (لمحسن ابي الطبيخ): ١٠٩ رسوم دار الخلافة: ١٩٢ روح العارفين (للخليفة الناصر لدين الله): ٢١ ، ١٤٤ روضات الجنان: ٣٧٣ الروض الانف (لابي القاسم السهيلي): ٩٤ روضة الاريب (لابن الكازروني): ١٨ ، ٢٠٠

(i)

الزبور: ٢٤٦ ، ٢٤٦

(w)

سيرة ابن اسحق: ٩٤ سيرة ابن هشام: ٩٤ ، . ٥ السيرة النبوية (لابن الكازروني): ١٧

(ش)

الشفرات: ۲۵، ، ۲۲، ، ۲۲۹ شفر العقود: ۱۲۸ شرح نهج البلاغة: ۲۵۲، ۲۲۹

(O)

صبح الاعشى (للقلقشندي): ١٠٩، ١٣٦، ١٣٦، ٥٢٢ محف ابراهيم: ٣٦ صحف ابراهيم: ٣٦ صحيح مسلم: ١٥، ١٦٠ صفوة الصفوة: ١٢٨

(d)

طبقات ابن سعد: ٥٦ طبقات الحنابلية: ٢١١ طبقات الشافعية (لابن قاضي شهبة): ٨، ١٧، ٨١ طبقات الشافعية الكبرى (للسبكي): ٤، ٥، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٥٢، ومردي (للسبكي): ١٥، ٥، ٢٢٦، ٢٢٢، ٢٥٢، ٢٥٢، ٢٥٠ ،

(8)

العبر في خبر من غبر (للذهبي): ٧، ٢٥، ١٨٠ العبر العبر في خبر من غبر (للذهبي): ٢٦٤، ٢٥٠ العسجد المسبوك (للخررجي): ٢٦٤، ٢٦٠ عقود الجمان في شعراء الزمان: ٢٥٩ عمدة الطالب في انساب آل طالب: ٢٥٣ عمدة الطالبين في شرح الاحاديث النبوية الاربعين (للخازن): ١٧ عيدون الانباء: ١٥١

(è)

غاية الاختصار في اخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الفبار = الاصيلي: ١٣ غايـة المرام (لياسين العمري): ٧ غايـة النهايـة: ٧

(ف)

الفخري في الآداب السلطانية (لابن الطقطقي) = التاريخ الفخري: ١١٧، ٢٧٨، ١٦٣ ، ٢٦٤، ٢٦٤، ٢٧١٠ . ٢٧٨ ، ١١٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ . الفرقان = القرآن

الفنون (لابي الوفاء ابن عقيل) : ٦٩ ، ٢١٦

فوات الوفيات: ۲۷۸

في الضاد والظاء (لابي البركات محمد بن محمد البفدادي) : ٢٤٠

(ë)

القاموس المحيط (للفيروز آبادي): ٧٠ القرآن = الفرقان = المصحف: ٣٦ ، ٦٤ ، ٢١٥ ، ٢٤٨ ، ٢٦٨

(4)

الـكامل = الـكامل في التاريخ (لابن الاثير) : ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥ .

السكامل في الادب (للمبرد): ٧٠، ١١٠، ٢٠، ٢١٤، ٢٠٥، ٢١٤، ٢٠٥، ٢٥٥، ٢٢٠، ٢٥٥

كتاب الخيل (لشرف الدين الدمياطي): ٥٥، ٥٦، ٥٥ ، ٥٥ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون (لكاتب چلبي): ١٦، ١٦، ١٨ ، ١٨ كنز الحساب في الحساب (لابن الكازروني): ١٦، ١٧،

(J)

اللباب = اللباب في تهذيب الانساب (لغز الدين ابن الاثير) : ٢٠١

(9)

محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار (لابن عربي): ٢٥٤ مختارات ابن الشري : ٨

المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي (للذهبي) : ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٣١ ، ٢٣١ ،

مختصر مناقب بفداد: ۲۰۶ ، ۲۳۹

مرآة الزمان (لسبط ابن الجوزي): ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ،

مراصد الاطلاع: ١٨٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٦

مروج الذهب (للمسعودي): ٣٠ ، ١٦٧

مسالك الابصار في ممالك الامصار (لابن فضل الله العمري): ١١

المشتبه (للذهبي) : ٨ ، ٢٧ ، ١٦٣ ، ١١٧ ، ٢١٩ ، ٢١٧

الماحف (جمع مصحف): ٧٢

المصباح المنسير (للفيسومي) : ٣٤ ، ٢٩ ، ٢٥ ، ٥٩

المصحف = القرآن

المعارف (لابن قتيبة): ٥٠، ٥٥، ٥٥، ٥٥، ١٦، ٦٩، ١١٠، ١٢٠ المعارف (لابن قتيبة): ١٠٨، ١٠٧ المفسرب: ١٠٨، ١٠٧

معجم الادباء (لياقوت الحموي): ١٣٦ ، ١٦ ، ١٦٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٣ ، ١١٧ ، ١١٢ ، ١١٢ ، ١١٢ ، ١١٢ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ١١٩ ، ١٠٢ ، ٢٠٠ ،

. TTV : TT1 : TT9

معجم الشموراء (للمرزباني): ٨٥

المعجم الكبير (للذهبي): ١٥

المعجم المختصر (للذهبي): ١٦

المفرب (للمطرزي): ٥٩

مفتاح السعادة (لطاش كبري زادة) : ٨

مقامة في قواعد بفداد في الدولة العباسية (لابن الكازروني) : ١٤ مقبول المنقول الجامع لاحاديث الرسول (للعلاء علي بن محمد بن ابراهيم

البفــــدادي): ۱۷

المقدمة الفاضلية (للقاضي الكامل ابي الفنايم معمر الحسيني الجواني): ٢٦ الملاحة في الفلاحة (لابن الكازروني): ١٧

> المنتقى (لسعيد بن الكازروني) : ١٨ منتقى معجم الذهبي المختص (لابن قاضي شهبة) : ٤ ، ١٣ ، ١٥ المنظومة الاسدية (لابن الكازروني) : ١٦ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي (لابن تفري بردي) : ٤ ، ١٤ المؤتلف والمختلف (للامدى) : ٨٥

(i)

نسب قریش (لمصعب الزبیري) : ۲۹ ، ۱۲ ، ۱۷ ، ۷۲ ، ۷۲ ، ۹۹ ، ۹۹ ، ۸۰ ، ۷۲ ، ۷۲ ، ۹۹ ،

نصرة الفترة وعصرة الفطرة في اخبار الدولة السلجوقية (للبنداري): ١٩٢ نظم القرآن (للجاحف): ٨٦

نكت الهميان في نكت العميان (لصلاح الدين الصفدي) : ١٣ ، ١٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٤ .

نور الابصار (للشبلنجي): ٨٥، ٥٩

فهرس الصادر والراجسع

The state of the s

الهفوات النادرة (لفرس النعمة محمد بن هلال الصابىء): ١٧٦ ، ١٥٦

(9)

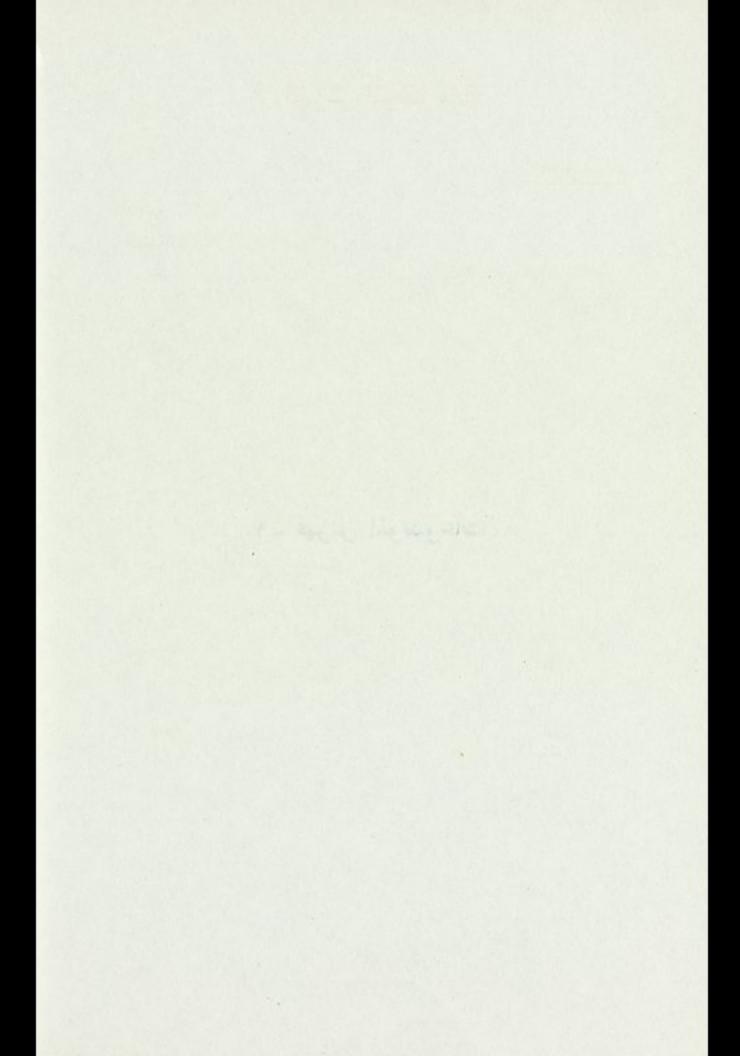
الوافي بالوفيات (للصفدي): ١١٠، ٢١١، ٢٤٩، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٢، ٢٦٤،

و فيات الاعيان (لابن خلـكان) : ١١٠ ، ١٢٨ ، ٢١٦ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٤١ وفيات الاعيان (للبكندي) : ٨٧

they will be the selection of the to the selection of the

That, the in other to wish by the series with 12 12 1

٩ - فهرس الموضوعات



٩ _ فهرس الموضوعات

حــة	الصف								
٥	_1					_ي	الآلوس	ة _ بقلم : سالم	المقدم
						ب :	الكتاه	ة الؤلف ووصف	ترجما
11-	1		_واد	في ج	مصط	دكتور	مة ال	للم: المحقق العلا	ė.
	٣					*****	*****	رجمة المؤلف	yī.
	٣							سمه ونسبه	.1
	٥							لدميه	
	7							لادتــه وثقافته	,
	18							فاتـــه	,
	17		*****					ۇلفاتـــە	
	77							صف الكتاب	,
	11			*****	*****		يخ	كانة هذا التأر	
٦	40						~	بد الاولين والآخر	
,,,_									
	77	*****						دد الانبياء عل	
	77					4	وعمات	سه واعمامه	.1
	77						ريف	ولـــده الشـــ	
	ξ.							فتــــه	ص
	ξ.				*****			قدمه المدينة	
	13							ىزواتىــە	ė
	73							روة احسد	غ
	73				*****			روة الخندق	ė
	27			*****			ä	ـــزوة بنى قريظـــ	ė
	24			*****				ــزوة بنى المصط	
	33							ــزوة خيبـــر	

فهرس الموضـــوعات

حــة	الصف							
ngi -	ξ ξ			*****	*****			فتے مکے
	80	******		ame .			******	غيزوة حنيين
	80			3000	*****			غــزوة الطـــائف
	٤٧			******	*****		سرايا	ذكر البعوث والس
	٨٤							حجة الوداع
	٨٤					بسره	ـزل قـ	صفة غسله ومن نـ
	٤٩				*****		*****	ذكر زوجاتـــه
	٥٣							ذكر اولاده
	30							ذكر مواليـــه
	00			*****	*****			ذكر كتاب الوحي
	07				*****			شــعراؤه
	10				******		*****	قضاتــه
	10							رستسله
	20						******	ذكر مؤذنيــــه
	٥٧		*****					خلمــه
	٥٧		*****					دوابـــه
	٥٨	******				******		اصناف سلاحه
	09			*****	******	*****	-	ذكر اللــواء والرايـ
	٥٩		******	******		*****		نقش خاتمـــه
71-	11					*****		خلافــة ابـي بـــكر
	38				اجبه	به وحا	و قاضي	أولاده وكتابه ,
٧	70						_اب	خلافة عمسر ابن الخط
	79							اولاده
	79				جابه	ؤه وح	وامرا	كتابه وقضاته
	٧.						وری	اصحاب الش

فهرس الموضيوعات

حــة	الصف						
VY_	٧١	III.				ورين	خلافــة عثمان بن عفان ذي الن
	٧٢						قتلـه
	٧٢		*****				اولاده
AKELS.	٧٢		للاليبية	·	اجبه	يره وح	الله وقضاته وأمب
٧٨	٧٥						خلافة على ابن ابسي طالب
	77		*****				قتلمه ومدفنمه
	٧٧						اولاده
	٧٧				اجبه	يره وح	كاتبه وقاضيه واسب
۸٠-	٧٩						خلافة الحسن بن علي
	۸.					ىيە	أولاده وكاتب وقاخ
۸۲_	٨١				*****	فيان	خلافة معاوية بن ابي سـ
	٨١	55.3	-44				وفاته ومدفنه
	٨٢			عجابه	ابه و ح	زه وكتا	أولاده وقضاته وامراؤ
۸٤_	٨٣						خلافة يزيد بن معاوية
AND A	۸۳	7.10	*****				وفاتــه ومدفنـه
	λŧ			كاتبه	جبه و	ه وحا-	اولاده وقاضيه وامير
۸٦_	٨٥						خلافة معاوية بن يزيد
۸٧_	۲۸.				******		ذكر عبدالله بن الزبير
addii.	٨٧		كاتبه	جبه و	، وحا	وأمسيره	ذكر قاضيه واولاده و
	٨٨		******				خلافة مروان ابن الحكم
	٨٨	1000				جبـه	أولاده وقاضيه وحاج

فهـرس الموضــــوعات

الصفحـــة						
۱۰- ۸۹						خلافة عبدالملك بن مروان
1.		*****			******	وفاتسه ومدفنسه
٩.						اولاده وقاضيه واميره
15- 11						خلافة الوليد بن عبداللك
17	******	700000	******	******		وفاتسه ومدفنه
15			جابه	به وح	له وکتا	اولاده وامراؤه وقضات
10- 98	*****					خلافة سليمان بن عبداللك
90						و فاتــــه
10				اجبه	به وحا	اولاده وقضائم وكات
14- 17						خلافة عمس بن عبدالعزيز
17					*****	و قالــــه
17				· · · · ·		اولاده ونوابه
11- 11		*****			******	خلافة يزيد بن عبداللك
1.1		*****		*****		و فاتــــه
1.1		*****			*****	اولاده ونوابه
1.1-1			******			خلافة هشام بن عبداللك
1			•••••			و فاتــــه
1.1						نوابـــه
1.7						خلافة الوليد بن يزيد
1.7		******			*****	اولاده ونوابه
1.7						خلافة يزيد بن الوليد
1.7						و فاتــــه
1.7						نوابـــه

فهـرس الوضــــوعات

الصفحـــة					
1.8					خلافة ابراهيم بن الوليد
1.8					نوابــــه
1.7_1.0					خلافة مروان بن محمد
1.7				REFER	اولاده
1.7					. نوابه
1.4-1.4			******		نبد من اخبار بني امية
111-1-1			*****	أمية	ذكر من بويسع بالخلافسة في زمن بني
111-111				فاح	خلافة ابي العباس عبدالله الس
117		*****		*****	وفاتــه ومدفئـه
117					اولاده النجياء
117				*****	وزراؤه وقضاته وحجابه
111/_118					خلافة ابي جعفر عبدالله المنصور
118					صفت ونقشس خاتمه
110		*****		*****	مما يۇثر من ذكائــه
117					وفاتــه ومدفنـه
117			*****		lekes
117					وزراؤه وقضاته وحجابه
17114	*****				خلافة محمد الهدي
114					صفته ونقشس خاتمه
111					وفاتــه ومدفنـه
17.	*****			******	اولاده اولاده
17.					وزراؤه وقضاته وحجابه

فهـرس الوضـــوعات

الصفحـــة					
178-171		11.1.		*****	خلافة موسى الهادي
171	+1100	******	10011		صفته ونقشس خاتمه
177	+				وفاتــه ومدفنـه
371					وزراؤه وقضاته وحجابه
119-110					خلافة هرون الرشييد
170					صفته ونقشس خاتمه
177					وفاتــه ومدفئـه
177	ions!	Creating 1			اولاده اولاده
179					وزراؤه وقضاته وحجابه
177-17.					خلافة محمد الأمين
171	*****	*****	30000	*****	صفته ونقشى خاتمه
141					قتلــه ومدفنــه
177					lekes
177			Line		وزراؤه وقضاته وحجابه
177-178					خلافة عبدالله المامون
178	*****				صفته ونقشى خاتمه
177			******		وفاتــه ومذفنـه
177					اولاده
144	*****				وزراؤه وقضاته وحجابه
181-171			·		خلافة محمد المعتصم بالله
177			*****	*****	صفته ونقشس خاتمه
18.	*****		******		وفاتــه ومدفنـه
181					اولاده
181					وزراؤه وقضاته وحجابه

فهرس الموضـــوعات

الصفحـــة	
188-187 0 11	خلافة هرون الواثق بالله
731	صفته ونقشس خاتمه
188	وفاتــه ومدفنـه
188	1eVcs
188	وزراؤه وقضاته وحجابه
-18A-180	خلافة جعفر المتوكل على الله
183 731	صفته ونقشس خاتمه
1 £ Y	قتلــه ومدفنــه
1 { Y	اولاده اولاده
1 £ A	وزراؤه وقضاته وحجابه
101-181	خلافة محمد المنتصر بالله
181	صفته ونقشس خاتمه
10.	وفاتــه ومدفنـه
101	ولـــده
101	وزراؤه وقضاته وحجابه
104-104-104-104-104-104-104-104-104-104-	خلافــة أحمــد السـتعين بالله
107	صفته ونقشس خاتمه
107	خلعه ووفاته ومدفنه
107 /	lekes lekes
107	وزراؤه وقضاته وحجابه
1107_108	خلافة محمد المعتـز بالله
108	صفته ونقشس خاتمه
100	خلعمه ووفاتمه ومدفنه
107.00	الولاده
107	وزراؤه وقضاته وحجابه

فهرس الموضـــوعات

الصفحـــة					
17107		******			خلافة محمد الهتدي بالله
107		*****			صفتمه ونقشس خاتمه
101	******			******	قتله ومدفنه
17.			*****	24	اولاده
17.				*****	وزراؤه وقضاته وحجابه
175-171		*****			خلافة احمد العتمد على الله
171				*****	صفتمه ونقشس خاتمه
177		*****			وفاتــه ومدفنـه
177		*****			1ekes
175		*****		*****	وزراؤه وقضاته وحجابه
177-178					خلافة احمد العتضد بالله
178					صفته ونقشس خاتمه
177	*****		******		وفاتــه ومدفئــه
177					اولاده اولاده
177	*****				وزراؤه وقضاته وحجابه
171-171			*****		خلافة علي المكتفي بالله
171					صفته ونقشس خاتمه
17.					وفاتــه ومدفنــه
١٧.			*****		اولاده اولاده
171			*****		وزراؤه وقضاته وحجابه
140-144			inner		خلافة جعفر القتدر بالله
177					صفتمه ونقشس خانمه
177				******	مقتلبه ومدفنه
177					اولاده
170					وزراؤه وقضاته وحجابه

فهرس الموضيوعات

الصفحـــة					
174-177				*****	خلافة محمد القاهس بالله
177					صفته ونقشس خاتمه
177	*****		*****		وفاتيه ومدفنه
177					اولاده اولاده
۱۷۸					وزراؤه وقضاته وحجابه
1/1-1/1					خلافة محمد الراضي بالله
171		*****	44444		صفته ونقشس خاتمه
١٨.	*****				وفاتسه ومدفنه
١٨.				*****	ولـــده
1.1					وزراؤه وقضاته وحجابه
110-111				*****	خلافة ابراهيم المتقى لله
111					صفته ونقشن خاتمه
117			211114		سبب خلف
110					وفاتـــه ومدفئــه
110		*****	*****	*****	ولــــده
110					وزراؤه وقضاته وحجابه
144-147			vii.00		خلافة ع حدالله المستكفي بالله
7.11					صفتمه ونقشس خاتمه
١٨٧					خلعــــه
۱۸۸					اولاده ا
۱۸۸					وزراؤه وقضاته وحجابه
11111		4010			خلافة الفضل الطيع ش
19.	******	*****		*****	وفاتــه ومدفنـه
19.					اولاده
19.					وزراؤه وقضاته وحجابه

فهـرس ااوضــــوعات

الصفحية	_				
190-191		Dun.	Jugan.		خلافة عبدالكريم الطائع ش
19.1		- Marine		· · · · · · · · ·	صفته ونقشن خاتمه
19.8	en mil		-		خلمه ووفاته ومدفنه
190	******		10000		اولاده
190			*****	·	وزراؤه وقضاته وحجابه
1.1-117	·	da.		******	خلافة أحمد القادر بالله
197		401110			صفته ونقشس خاتمه
۲		*****	*****		وفاته ومدننه
۲	******		*****	*****	lekes
7	· · · · · ·			*****	وزراؤه وقضاته وحجابه
7.9_7.7			*****	*****	خلافة عبدالله القائم بامر الله
3.7					صفته ونقشس خاتمه
۸.۲	******	*****			وقاته ومدفئه
7.9					ولــــده
۲.۹					وزراؤه وقضاته وحجابه
115-11.	*****	*****		******	خلافة عبدالله المقتدي بامر الله
111					صفته ونقشى خاتمه
717	*****			******	وفاتــه ومدفنـه
717					ارلاده
717					وزراؤه وقضاته وحجابه
114-110					خلافية أحميد الستظهر بالله
110	*****	*****			صفته ونقشس خاتمه
717					وفاتــه ومدفنـه
717	*****			*****	اولاده
X1X			*****		وزراؤه وقضاته وحجابه

فهرس الوضــوعات

الصفحـــة					Harania -
777-719					خلافة الفضل المسترشد بالله
719		nm s			صفته ونقشس خاتمه
177	*****	1000			قتله وسببه
777	A	*****			اولاده
777	, aires				وزراؤه رقضاته وحجابه
377 <u>~</u> 777		in a		witness.	خلافة منصور الراشد بالله
377					صفته ونقشس خاتمه
770					خلعمه ووفاتمه ومدفنه
777			******		وزراؤه وقضاته وحجابه
777_777					خلافة محمد القتفي لأمر الله
177					ضفته ونقشس خاتمه
77.			*****	Canadra	وفاتــه ومدفنـه
177					اولاده
771		******			وزراؤه وقضاته وحجابه
111	1000	1+1-1+1			
777_777	111111	*****			خلافة يوسف الستنجد بالله
777					الاست تشفت ونقش خاتم
740				40000	وفاتسه ومدفنه
777	*****	1000			اولاده اولاده
777					وزراؤه وقضاته وحجابه
777-137		*****			خلافة الحسن المستضيء بامر الله
777	*****	,,,,,,,			صفته ونقشس خاتمه
779					وفاتــه ومدفنـه
78.					اولاده
78.	*****			*****	وزراؤه وقضاته وحجابه

فهـرس الوضــــوعات

الصفحـــة					
707-787	******	20000			خلافة احمد الناصر لدين الله
737		*****	******	******	صفته ونقشس خاتمه
787					وفاتـــه ومدفنــه
437	*****	******		*****	اولاده
789			******	*****	وزراؤه وقضاته وحجابه
101-101			*****	*****	خلافة محمد الظاهر بامر الله
100				*****	صفته ونقشس خانمه
707	******	*****		******	وفاتــه ومدفنـه
401			******	*****	اولاده
707	******			*****	وزراؤه وقضاته وحجابه
170-17					خلافة المنصور الستنصر بالله
709		******			صفته ونقشى خاتمه
777					و فاتــه ومدفنـه
377	*****				اولاده
377					وزراؤه وقضاته وحجابه
777—.A7	******				خلافة عبدالله الستعصم بالله
171				******	صفته ونقشس خاتمه
۲٧.					قتلــه وزوال ملــکه
377					اولاده ا
YYY			*****		وزراؤه وقضاته وحجابه

بعبون الله وتوفيق من عنده ، تم الفراغ من طبع كتباب « مختصر التاريخ - لابن المكازروني » في مطبعة الحكومة

في اليوم الثامن عشر من شهر شوال ١٣٩٠ للهجرة الموافق لليوم السابع عشر من كانون الاول ١٩٧٠ للميلاد

سالم الالوسى واضع الفهارس والمشرف على طبع الكتاب

وزارة الاعلام مديرية الثقافة العامة

صدرت عن مديرية التاليف والنشر المطبوعات التالية في سلسلة كتب التراث :

الثمن				
دينار	فلس			
		الدر النقي في علم الموسيقي : للقادري الرفاعي الموصلي	_	1
_	0.	وتحقيق - جلال الحنفي		
		ديوان عدي بن زيد المبادي : تحقيق وجمع _ محمد	_	۲
-	1	ور الله وتوفيق مي مساد ، اعبيطا بالبيعااعية		
		مهلب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء: لياسين بن	_	٣
-	۲	خيرالله العمري تحقيق ـ رجاء السامرائي		
		اصحاب بدر: منظومة الشيخ حسين الفلامي تحقيق	-	1
-	40.	وشرح _ محمد رؤوف الفلامي		
	-	ديوان ليلي الاخيلية : عني بجمعه وتحقيقة _ خليسل	-	0
_	110	وجليل العطية		
		الدر المنتثر في أعيان الفرن الثاني عشر والثالث عشر	-	7
		للحاج علي علاءالدين الآلوسي ، تحقيق _ جمال الدين		
_	To.	الآلوسى وعبدالله الجبوري		
		الجمان في تشبيهات القرآن: لابن ناقيا البغدادي	-	٧
		تحقيق _ الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة		
-	0	الحــــديثي		
		. ديـوان العباس بن مرداس: تحقيـق _ الدكتـور	-	٨
-	10.	يحيى الجبوري		
		. رسالة الطيف: لبهاء الدين الأربلي: تحقيق _ عبدالله	-	٩
-	۲	الجبـــودي		
		. خصائص العشرة الكرام البررة: للزمخشري	-1	*
-	10.	وتحقيق _ الدكتورة بهيجة الحسني		
		. رسائل في النحو واللفة : لابن فارس والرماني : تحقيق _	-1	١
_	11.	الدكتور مصطفى جواد ويوسف يعقوب مسكوني		

الثمن			
دينار	فلس		
		. تحف الادباء وسلوة الفرباء للخياري : تحقيق _	-17
-	٥	رجاء السامرائي	
		شعر ثابت قطنة العتمى : جمع وتحقيق ماجد	-17
-	10.	احمد السامرائي	
		. ديسوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي: تحقيق _	
-	٤٥.	هاشــم الطعــــان	
		ديـوان الاسـود النهشلي: تحقيق ـ الدكتور نـوري	-10
_	10.	حمودي القيسي	
_	1	ديوان لقيط بن يعمر الايادي: تحقيق - خليل العطية	-17
_	Yo.	. ديسوان كشاجم : تحقيق _ خيرية محفوظ	-17
		مختصر التارسخ لابن الكازروني : تحقيق ـ الدكتور	-11

ξ..

78 031103

مصطفى جـــواد

PREPARED, ANNOTATION AND INDICASO

MUKHTASAR AL-TARIKH

The bear the same though be with the

manage of their

MIN AWAL AL-ZAMAN ILA MUNTAHA DAWLAT BENI AL-ABBAS

er and meaning being and all

DHAHEER ED-DEEN ALI IBN MUHAMMAD IBN AL-KĀZARŪNI (1214 — 1297 A.D)

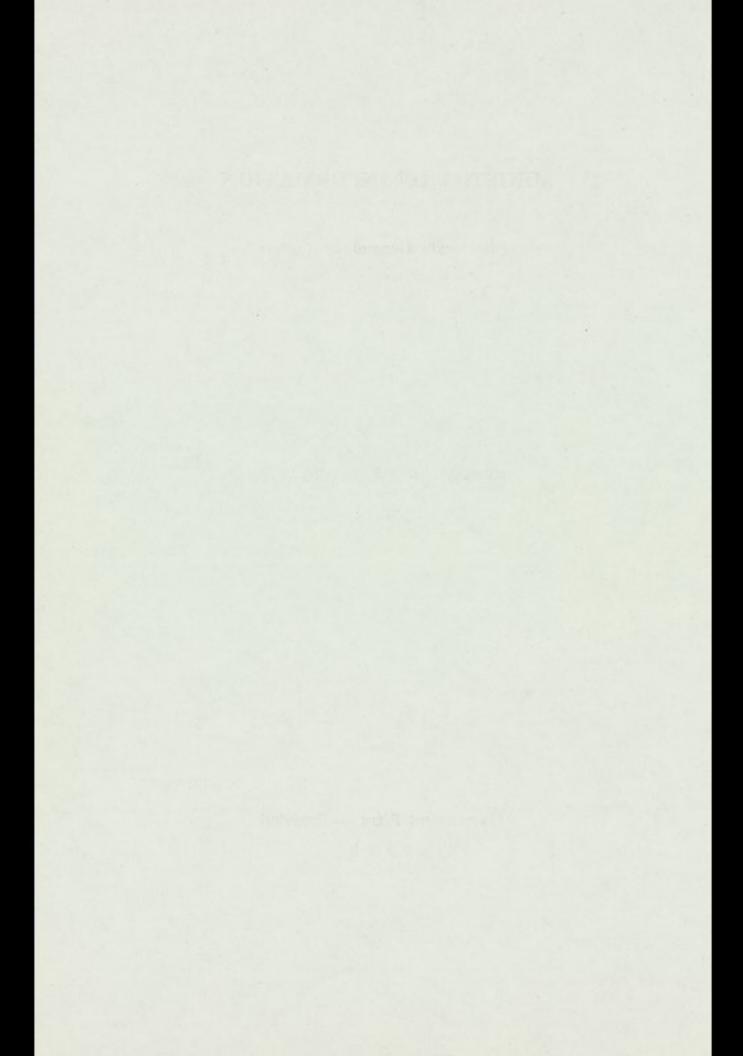
EDITED BY

MUSTAFA JAWAD, ph.D.

PREPARED, ANNOTATED AND INDEXED

By

SALIM AL-ALOUSI



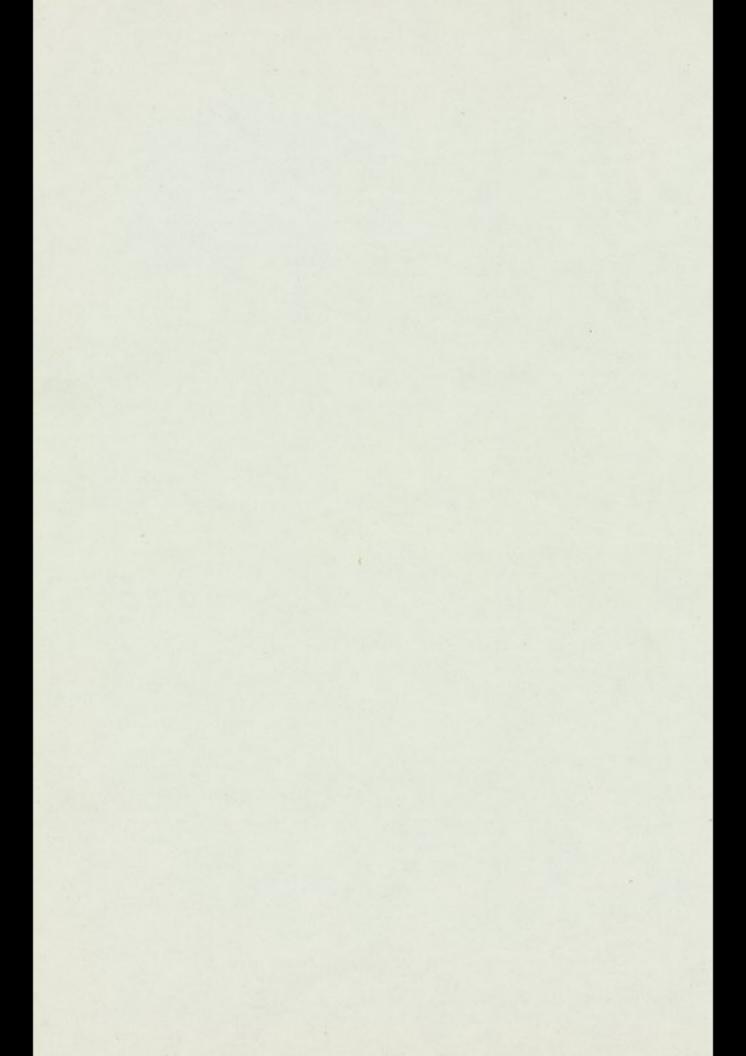
MINISTRY OF INFORMATION

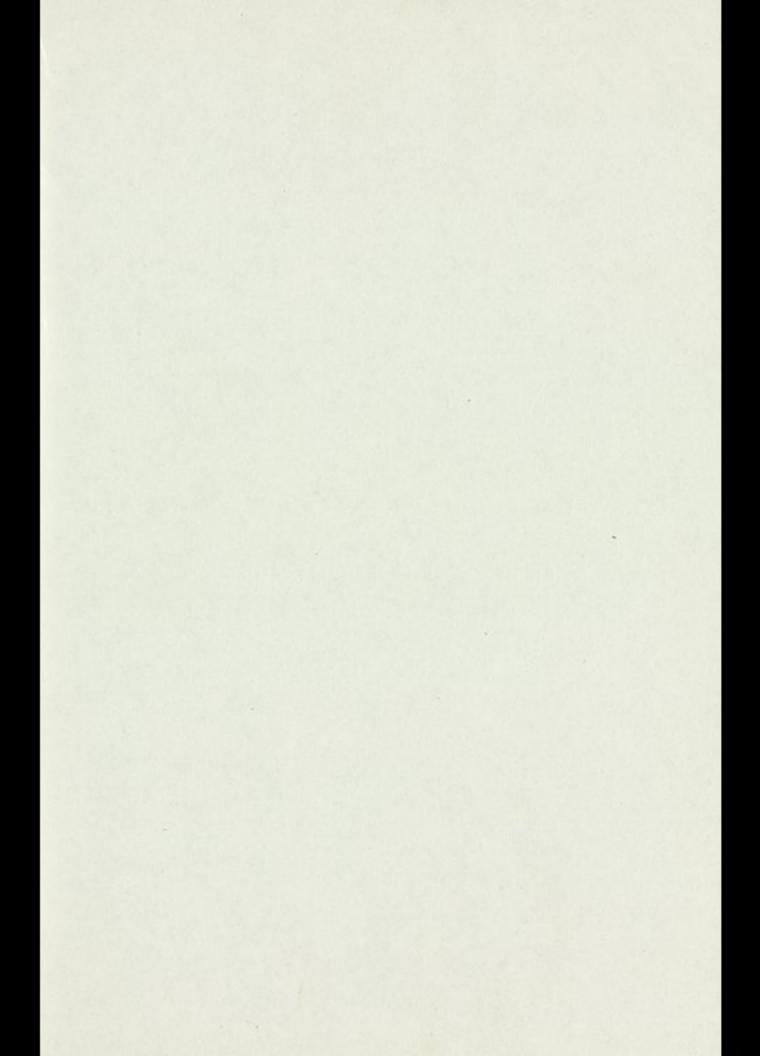
Directorate General of Culture

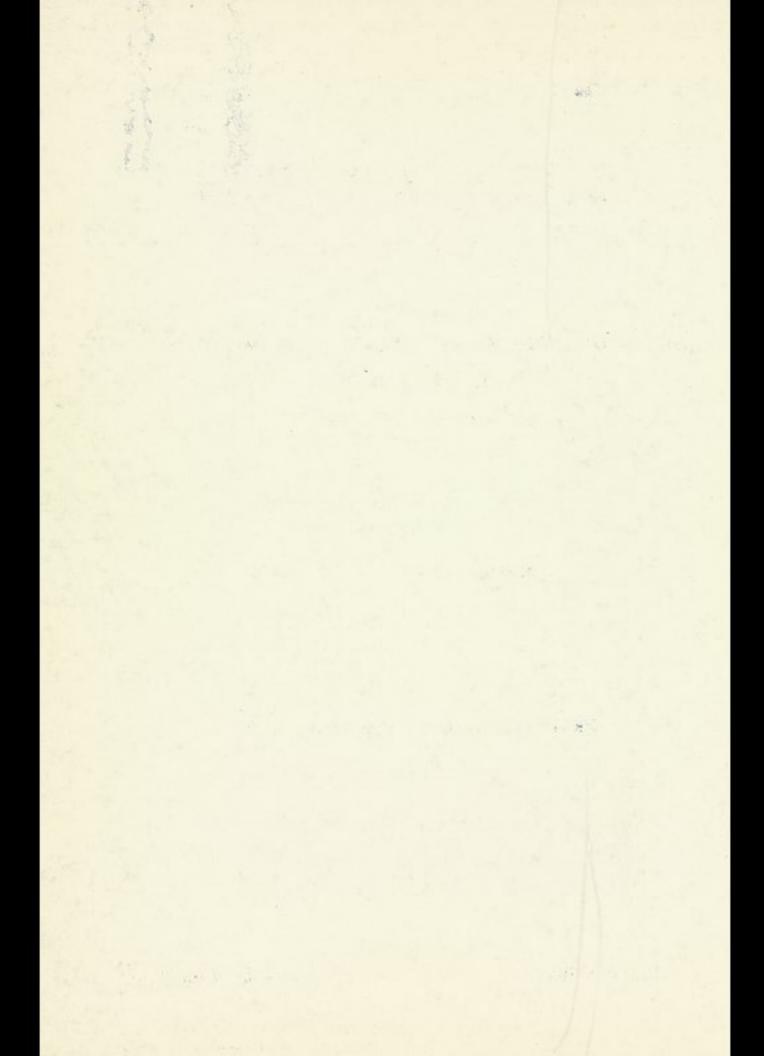
SERIES OF ARAB LEGACY

No. 18

Government Press — Baghdad 1 9 7 0







MUKHTASAR AL-TĀRĪKH

DHAHEER ED-DEEN ALI IBN MUHAMMAD

ewill Walled Walle

IBN AL-KÄZARUNI (1214 — 1297 A.D)

EDITED BY

MUSTAFA JAWAD ph.D.

PREPARED, ANNOTATED AND INDEXED

By

SALIM AL ALOUSI

Price 400 Fils

من النسخة وي فاس

